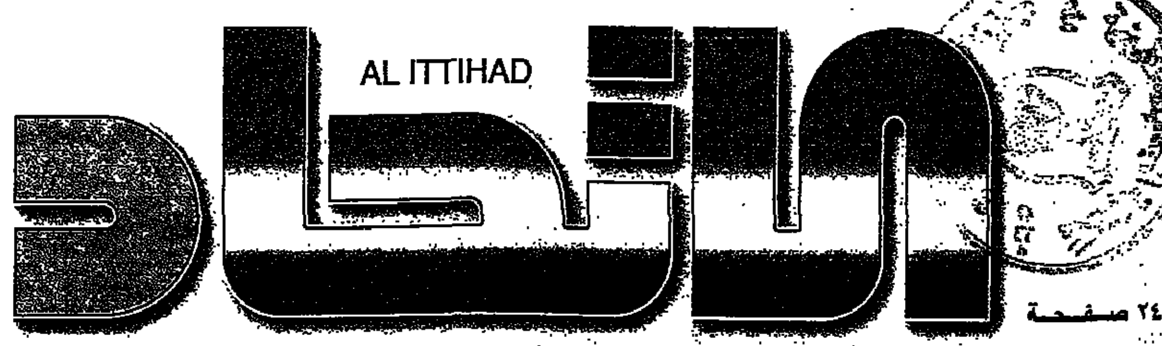


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٤ صفحة
الثمن درهمان

بتوجيهات زايد وخليفة

بدء انشاء ٩١٥ مسكنا في العين ومشاريع بنى تحتية في أبوظبي

■ في اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتوفير المسكن الملائم للمواطنين بدأت دائرة الأشغال في تنفيذ انشاء ٩١٥ مسكنا شعبيا في عدة مناطق في مدينة العين بتكلفة قدرها ٩٠٠ مليون درهم، صرح بذلك سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال، وقال: «إن تنفيذ هذه المساكن يعتبر المرحلة الأولى من مشروع انشاء ٣١٥٢ مسكناً شعبياً في مدينة العين خلال السنوات الثلاث المقبلة، بعد موافقة المجلس التنفيذي عليها وذلك ضمن خطة الأشغال لاقامة العديد من المساكن في أماكن متفرقة من الدولة وتوفير المسكن الملائم للمواطنين.

من جهة أخرى وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتنفيذ عدد من مشاريع الطرق والبنية التحتية في مدينة أبوظبي وضواحيها، صرح بذلك معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن، وقال: «إن صاحب السمو الشيخ خليفة اطلع على عدد من المشاريع التي تعتزم البلدية تنفيذها في أبوظبي وضواحيها وتتضمن مشروع التقاطع العلوي لأم النار المزمع اقامته على طريق أبوظبي - العين، ومشاريع التقاطعات العلوية على طريق الشاحنات في مصفح، ومشروع توسعة الحركة المرورية على الطريق الشرقي الدائري في أبوظبي، ومشروع توسعة قناة المصفح»، وأضاف ان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وافق على تنفيذ هذه المشاريع كما أعطى توجيهاته الكريمة بخصوص بعض المخططات والرسومات التي عرضت على سموه يوم الأحد الماضي.

(طالع ص ٢ و٣)

واشنطن تتحاشى توجيه الاتهامات وتتعهد بملاحقة المسؤولين

عشرات القتلى ومئات الجرحى في تفجيرين استهدفا سفارتي أمريكا في كينيا وتنزانيا

■ واشنطن - هدى توفيق: نيروبي، دار السلام:

■ قتل أكثر من ٨٠ شخصاً وجرح نحو ألف آخرين في اعتداءين ارهابيين نفذا على الأرجح بواسطة سيارات مفخخة واستهدفا في الوقت نفسه - بفارق خمس دقائق - صباح أمس سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.. وبينما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها، تحاشت وزارة الخارجية الأمريكية توجيه أصابع الاتهام الى أية جهة قائلة «ان الوقت مازال مبكرا للغاية لتوجيه الاتهامات». لكن شبكة «سي ان ان» رجحت وجود عمل تخريبي منظم ضد المصالح الأمريكية في شرق أفريقيا.

وفي الوقت الذي هرعت فرق طبية ومحققون من مكتب التحقيقات الاتحادية وعناصر أمنية من البنتاجون الى كينيا وتنزانيا، تعهد الرئيس بيل كلينتون بملاحقة المسؤولين عن الانفجارين وجلبهم للعدالة بكل السبل.

وتسبب الانفجار الأقوى بواسطة سيارة مفخخة كانت متوقفة في موقف خلف السفارة الأمريكية في نيروبي في مجزرة حقيقية في المكاتب والشوارع القريبة من السفارة وأدى الى مصرع عشرات الأشخاص بينهم ثمانية أمريكيين والحاق أضرار بثلاثة مبان انهار أحدها كليا مما أدى الى احتجاز عدد كبير من الأشخاص بين الأنقاض.

وتضرر مبنى السفارة الأمريكية من الخلف وتطايرت النوافذ وانهار سقف المبنى في الجناح الذي يطل على جادة موي ومستديرة هيلا سيلاسي.

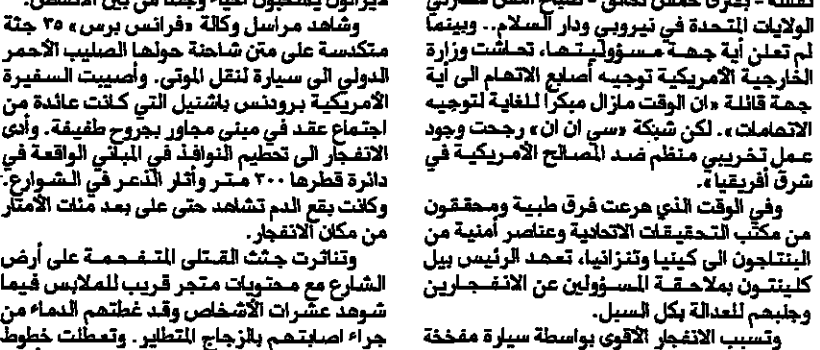
وتحولت ست سيارات كانت متوقفة في الشارع خلف السفارة الأمريكية حيث يقوم عدد من مشاة البحرية الأمريكية بالحراسة، الى ركام متفحم.

واعتقلت الشرطة الكينية بعد الانفجار بقليل شخصاً مشبوهاً قيل أنه كان يرتدي ملابس عربية وبعد سبع ساعات من الانفجار كان رجال الانقاذ لايزالون يسحبون أحياء وجثثا من بين الأنقاض.

وشاهد مراسل وكالة «فرانس برس» ٣٥ جثة متكدسة على متن شاحنة حولها الصليب الأحمر الدولي الى سيارة لنقل الموتى. وأصيبت السفيرة الأمريكية برودنس باشتيل التي كانت عائدة من اجتماع عقد في مبنى مجاور بجروح طفيفة. وأدى الانفجار الى تحطيم النوافذ في المباني الواقعة في دائرة قطرها ٣٠٠ متر وأثار الذعر في الشوارع. وكانت بقع الدم تشاهد حتى على بعد مئات الأمتار من مكان الانفجار.

وتناثرت جثث القتلى المتفحمة على أرض الشارع مع محتويات متجر قريب للملابس فيما شوهد عشرات الأشخاص وقد غطتهم الدماء من جراء اصابتهم بالزجاج المتطاير. وتعطلت خطوط الهاتف بين كل من كينيا وتنزانيا مع بقية أنحاء العالم كما توقف العمل في البنوك.

وفي دار السلام قتل سبعة أشخاص وجرح ٧٢ آخرون في الانفجار الذي استهدف السفارة الأمريكية أيضا، وقالت الشرطة التنزانية ان القنبلة كانت موضوعة في شاحنة صهريج تابع للسفارة انفجر لدى وصوله الى مدخل السفارة، وأصيبت واجهة المبنى بأضرار جسيمة بالاضافة الى نحو ٣٠ سيارة كانت متوقفة في القطاع. (أ ف ب - أ ب - رويترز) (التفاصيل ص ١٨)





الدخان يتصاعد من مكان الانفجار قرب السفارة الامريكية في نيروبي امس. (أ ب)





احد موظفي السفارة الامريكية في نيروبي اثناء نقله الى سيارة الاسعاف اثر انفجار امس. (أ ب)

«الامارات للطاقة» شركة جديدة لهيئة مياه وكهرباء أبوظبي

■ دبي - حميد قاسم:

■ تستعد هيئة مياه وكهرباء أبوظبي للاعلان عن تأسيس شركة «الامارات للطاقة» وذلك في اطار برنامج خصخصة قطاع الماء والكهرباء، وتقوم الهيئة حاليا بالاستعداد لوضع اللمسات الأخيرة لمشروع تأسيس الشركة الجديدة التي ستعمل على ايجاد شراكة مع المؤسسات والشركات الاجنبية. وعلمت «الاتحاد» أن هذه الشركة لا تندرج ضمن شركات «مؤسسة ابوظبي للطاقة» والمملوكة بالكامل للهيئة.

وفي الاطار ذاته تجري الهيئة مفاوضات معمقة مع عدد من الشركات التي تتنافس للفوز بحصة ٤٠٪ من «مشروع الطويلة ايه ٢»، وأفادت المصادر ان التنافس قائم بين شركتي تراكتيبيل - توتال، وسي. ام. اس انيرجي على الايفاء بكامل اشتراطات الهيئة التي من بينها ان تلتزم الشركة التي يتم التعاقد معها بسقف انتاجي يتراوح ما بين ٤٨٠ الى ٥٨٠ ميجاواط كهرباء و٥٠ مليون جالون ماء في اليوم.

الحريري صعّد الازمة مع بري: على الجميع أن يعرفوا أحجامهم

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ صعّد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري السجال الدائر مع رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكدا أمس أن لا نية لديه لفتح دورة استثنائية للمجلس قبل الاتفاق على ايجاد الموارد اللازمة لتمويل سلسلة الرتب والرواتب.

وعلى الرغم من اشارته الى تهدئة الأمور بعد عودته من دمشق مساء أمس الأول حين التقى الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبدالحليم خدام، قال الحريري إنه أبلغ رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ان معظم القوى الحزبية متمثلة في الحكومة وعليها أن تتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتمويل، وأبدى الحريري استغرابه من التمسك بطرح الموضوع في هذا الوقت طالما هناك امكانية لطرحه في الوقت المناسب.

ورفع من سقف المواجهة مع المجلس النيابي حول فتح الدورة الاستثنائية للمجلس لاقرار السلسلة بقوله: «على الجميع أن يعرفوا أحجامهم»، ويذكر ان بري أعلن عن حملة لتجميع توقيع ٦٥ نائبا لفتح الدورة الاستثنائية.

نتانياهو: الاتفاق مع الفلسطينيين وشيك.. لكن الخرائط لم تُعد

■ القدس المحتلة - واشنطن: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان الاتفاق مع السلطة الفلسطينية بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية بات وشيكا، لكنه أوضح ان الخرائط النهائية لم تعد حتى الآن، مشيرا الى ان حكومته تدرس ايجاد توازن لاحتياجين أمنيين الأول أن يكون هناك محور طرق شرقي يتيح التنقل بحرية ما بين غور الأردن وغرب اسرائيل والثاني هو الحفاظ على المدى الأمني للمستوطنات ومحاور الطرق.

لكن الادارة الامريكية وعبر المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي شككت بالاعلان الاسرائيلي حول تضييق الخلافات مع الفلسطينيين، وكررت تحذيرها بانتهاء جهودها ازاء طروحات السلام واعلان النتائج. (أ ف ب، رويترز)

يوم الامارات في معرض لشبونة

(ص٧)

واشنطن تعلن أن «لا أزمة بعد» ومصادر دبلوماسية تشير إلى انقسامات في مجلس الأمن

بغداد تتمسك بقرار عدم التعاون مع المفتشين

■ بغداد، واشنطن: تمسك العراق أمس بقراره عدم التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة، فيما أكدت الولايات المتحدة أن الأمور لم تصل بعد إلى مرحلة الأزمة، لكنها قالت انها ستحبط أي محاولات لتخفيف الحصار عن العراق وكشفت مصادر دبلوماسية في نيويورك أن الانقسامات بين الدول الخمس الكبرى حالت دون اصدار مجلس الأمن بيانا صارما للرد على الموقف العراقي.

فقد اكد العراق عبر صحيفته الرسمية أمس أن لا عودة من قرار عدم التعاون مع مفتشي لجنة نزع الاسلحة «يونسكوم» ووكالة الطاقة الدولية. وقال ان على مجلس الأمن الزام المفتشين بانهاء عملهم من اجل رفع العقوبات الدولية. وبث التلفزيون العراقي للمرة الأولى وقائع اللقاء العاصف بين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ورئيس «يونسكوم» ريتشارد بتلر يوم الثلاثاء الماضي والذي انتهى إلى الفشل وكشفت مصادر عراقية ان الرئيس صدام حسين سيلقي خطابا مهما اليوم السبت في ذكرى انتهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وعلى الرغم من الموقف العراقي، توجه فريقان من المفتشين امس ولليوم الثاني على التوالي إلى مواقع عراقية خاضعة للمراقبة من دون اية عراقيل. لكن مسؤولا في اللجنة افاد ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية امتنعت عن تفتيش موقع يشتبه في احتوائه ابحاثا نووية محظورة تجنباً لأي مواجهة مع السلطات العراقية. وأوضح ان الوكالة ستصدر قرارات بشأن عمل مفتشيها خلال الأيام المقبلة.

وتجنب الرئيس الامريكي بيل كلينتون التلويح باستخدام القوة ضد العراق. واكتفى في تصريحاته أمس بانتقاد تجميد بغداد التعاون مع المفتشين والتشديد على عزم بلاده ابقاء العقوبات الدولية ووقف أي جهود رامية لتعديلها. واضاف: «ان المسؤولية كانت ولاتزال ملقاة على العراق لكشف وتدمير قدراته على صعيد اسلحة الدمار الشامل. ونحن مصممون على حمل العراق على احترام التزاماته».

وحافظ المسؤولون العسكريون على هدوئهم. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) كينيث بايكون: «لا أعتقد أننا وصلنا إلى مرحلة الازمة». واكدت وزارة الدفاع ان باستطاعة الولايات المتحدة تعزيز قواتها في المنطقة في غضون ٤٨ ساعة.

واقترح كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة خلال اجتماع مجلس الامن وفي تصريحات ادلى بها بعد الاجتماع للصحفيين اجراء حوار مباشر بشكل أكبر مما يحدث الآن بين العراق والمجلس. وقال: «أرى انه بدلاً من السماح لهذا الموقف بالتدهور والتحول إلى أزمة يجب على مجلس الأمن العمل مع السلطات العراقية من أجل حل المشكلة».

وأكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير دعمه لكلينتون بشأن عدم تخفيف العقوبات المفروضة على العراق الذي دعته فرنسا ايضا الى مواصلة تعاونه مع المفتشين فيما عرضت الصين وساطتها بين بغداد والامم المتحدة. (أ.ف.ب، رويترز، أب)

عراقيات ينتظرن مساعدات غذائية من الاثرياء قرب مسجد في بغداد. (رويترز)

لحظات خاصة روتها في شهادتها المطولة أمام المحلفين

مونيكا: ١٢ لقاء حميما مع كلينتون بعضها جرى داخل البيت الأبيض

■ واشنطن: أفادت مصادر قانونية أن المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفينسكي روت بصراحة تفاصيل علاقتها مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمام أعضاء هيئة المحلفين الكبرى في واشنطن أمس الأول حيث قضت ٩ ساعات بمقر المحكمة العليا وخضعت للاستجواب لمدة ٧ ساعات.

وأوضحت المصادر القريبة من التحقيق الذي يجريه المدعي المستقل كينيث ستار ان مونيكا اعترفت بتفاصيل دقيقة «لعلاقة جنسية من نوع ما»، وقالت انها وكلينتون مارسا هذه العلاقة ١٢ مرة تقريبا بعضها في البيت الأبيض طوال ١٨ شهرا ابتداء من نوفمبر ١٩٩٥ وحتى صيف العام الماضي، وأنهما ناقشا وسائل اخفاء هذه العلاقة لكنه لم يطلب منها ابدا أن تكذب بشأنها في شهادتها امام القضاء، واوضحت أن بعض مطارحات الغرام كانت تتم اسبوعيا في غرفة الرئيس الخاصة للمطالبة الملحقة بمكتبه البيضاوي، لكن الرئيس قصر هذه «الألعاب الجنسية» على بعض الممارسات موضحا لها منذ البداية أنه لا يعتبر ذلك علاقة جنسية.

ونقلت شبكة «سي. ان. ان» عن خبير قضائي أمريكي قوله ان تلك الشهادة لم تخرج عن النمط السائد للشهادة في القضايا الجنسية حيث يرغب المحلفون في معرفة تفاصيل العلاقة وتغلب أسئلة من قبيل كيف بدأ تلمس مواضع جسدك، وأين تم ذلك؟ في مسعى للبحث عن التفاصيل المادية في القضية.

ولم تدل الشاهدة بأي تصريح للصحفيين وبدت شاحبة أثناء مغادرتها قاعة المحكمة لكن المتحدثة باسمها تلت بيانا باسمها هي وعائلتها في وقت لاحق.

وقالت المتحدثة ان مونيكا «أدلت بأقوالها امام هيئة المحلفين اليوم، وردت بصدق وبشكل كامل وبأمانة على جميع الأسئلة التي وجهها لها مكتب المدعي المستقل وأسئلة اعضاء هيئة المحلفين»، ومونيكا وعائلتها تشعران بارتياح لأن هذه المحنة اقتربت أخيرا على ما يبدو من نهايتها»، ولم تذكر ما اذا كانت ستعود للشهادة من جديد، فيما اعلن محاميها انها «أبلت بلاء حسنا».

وذكرت شبكة التلفزة الامريكية ان شهادة مونيكا انتهت تقريبا لكن المدعي المستقل يحتفظ بحق استدعائها لطرح أسئلة أخرى محتملة عليها ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل على الأرجح لكشف المزيد من تفاصيل حميمة للعلاقة التي يتابع مختلف الأدلة عليها منذ يناير على أساس مكالمات مونيكا التي سجلتها صديقتها ليندا تريب.

وتناقش هيئة محلفين كبرى حاليا امكانية رفع دعوى ضد ليندا تريب لتسجيلها مكالمات صديقتها السابقة دون علمها، وصرح مصدر بمحكمة مدينة «ايليكوت» في ولاية ماريلاند لوكالة «اسوشيتدبرس» ان هذه المسألة بحثت أمس الأول مع المدعي العام للولاية ويحتمل اتهامها بانتهاك قانون الولاية التي تنتمي اليها القاضي بحظر تسجيل مكالمات هاتفية أو حوارات دون اذن صاحبها.

ومن جهة أخرى قررت لجنة الشؤون الحكومية والرقابة بالكونجرس اتهام وزيرة العدل الأمريكية جانيت رينو باحتقار الكونجرس لرفضها تسليم مذكرات المحققين بشأن قضية تمويل الحملة الانتخابية لكلينتون عام ١٩٩٦، وصوت الأعضاء الجمهوريون على ذلك فيما رفضه النواب الديمقراطيون. (أ ب، رويترز، أ ف ب، أ ش أ).

... في استراتيجية زوجها القانونية والسياسية

■ ... السيدة الأولى هيلاري كلينتون الصمت أو تكاد، ... الأزمة التي مني بها زوجها الرئيس بيل كلينتون، ... بعلاقته الحميمة مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لفينسكي ورغم الظاهر، فإن هيلاري، هي دائما لاعب حاسم في معركة الرئيس السياسية والقانونية، وإن كانت من وراء الكواليس.

ونظرا لدورها الكبير في رسم استراتيجية كلينتون القانونية والسياسية، فإن هيلاري تتحدث مع محامي زوجها ديفيد كندال يوميا، إذ تقول المحللة السياسية آندي كوهت: «اعتقد أن السبب وراء تأييد قسم كبير من الرأي العام الأمريكي للرئيس كلينتون في خضم معركته القانونية يعود إلى دعم هيلاري له.

ويرى النقاد والمعلقون السياسيون ان الطموح الأعمى للسيدة الأولى، يجعلها تقف بثبات إلى جانب زوجها رغم المزاعم المتعلقة بعلاقته بمونيكا أو غيرها. ولكن اصدقاء العائلة يرون شيئا آخر في ذلك، حيث يمتزج الشأن الشخصي بالشأن السياسي، بصورة معقدة. تقول ليزا كابوتو، السكرتيرة الصحفية السابقة للرئيس كلينتون: «إنهما يتحدثان عن كل شيء تحت الشمس، وهما يتحدثان باستمرار عن كل شيء، وأظن ان هيلاري ملمة بكل الحقائق، ولديها الثقة الكاملة بمرور الأزمة الحالية مرور سحابة الصيف».

ومن قبل، نقلت وكالات الأنباء اشارات حول العلاقة المضطربة بين الرئيس والسيدة الأولى، رغم مظاهر الادعاء بعكس ذلك، فقد نسب إلى عاملين في البيت الأبيض أن هيلاري وصفت زوجها ذات مرة بـ «الأحمق»، كما ألقت في وجهه إحدى أدوات المطبخ في مناسبة أخرى. وخلال الشهر الماضي قالت هيلاري ساخرة: «لا يلبث الناس يأتون إليّ في كل وقت متسائلين: كيف تستطيعين على مواجهة المعركة السياسية - التي يخوضها زوجك - وفي كل مرة أعطيهم جوابا مختلفا..».

وخلال السنوات الأربع الماضية كانت هيلاري أكثر من زوجها عرضة للتساؤلات والتحقيقات من قبل المدعي المستقل كينيث ستار، وخاصة فيما يتعلق بعملها السابق في إحدى شركات المحاماة في ولاية اركنسو، وحول دورها في انهاء خدمات الموظفين بقسم «السفر والسياحة» بالبيت الأبيض، وكذلك في مسألة انتحار شريكها القانوني فنس فوستر. وفي سائر هذه الحالات، أدلت هيلاري بشهادتها ست مرات تحت القسم.

ويبدو أنه جاء دور زوجها الآن ليدلي بشهادته حول المزاعم المحيطة بعلاقته مع مونيكا ولكن تأثير السيدة الأولى بارز في كل شيء، سواء لصياغتها استراتيجية زوجها القانونية سرا، أو لتقديمها الدعم السياسي الحاسم له علنا.

في إطار حرص زايد وخليفة على توفير المسكن الملائم للمواطنين

دائرة الاشغال تبدأ في إنشاء ٩١٥ مسكنا شعبيا في العين

سلطان بن زايد : المشروع مرحلة أولى لتنفيذ ٣١٥٢ مسكنا


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

■ في اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توفير المسكن الملائم للمواطنين وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدأت دائرة الاشغال في تنفيذ إنشاء ٩١٥ مسكنا شعبيا في مناطق متفرقة من مدينة العين بتكلفة قدرها ٩٠٠ مليون درهم. وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال «ان تنفيذ واقامة هذه المساكن تعتبر المرحلة الاولى من انشاء ٣١٥٢ مسكنا في مدينة العين خلال السنوات الثلاث القادمة بعد موافقة المجلس التنفيذي عليها وذلك ضمن خطة دائرة الاشغال اقامة العديد من المساكن في اماكن متفرقة من الدولة وتوفير المسكن الملائم والصحي للمواطنين في أماكن تجمعهم واقامتهم». وأضاف سموه ان اقامة هذه المساكن تأتي بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي من أجل توفير كل سبل العيش الكريم وأسباب الرفاهية للمواطنين في كافة مناطق الدولة. وذكر سمو الشيخ سلطان بن زايد أن المساكن الجديدة التي بدأ العمل فيها تشمل إنشاء ٣٦٠ مسكنا في اليحر و١٨١ في القريح و١٠٠ في رماح و٩٤ في مزيد والظاهر وأم غافة و٥٠ في العوهة و٣٠ في سويحان و١٠٠ في ابوكريه. واوضح سموه انه بعد الانتهاء من العمل في هذه المساكن سيتم تسليمها لبلدية العين لتوزيعها على المواطنين المستحقين.

يذكر أن المجلس التنفيذي وافق مؤخرا على انشاء ٣١٥٢ مسكنا في مدينة العين تشمل انشاء ٢١٢٨ مسكنا في مزيد والظاهر وأم غافة و٣٥٠ مسكنا في القريح جنوب و٢٥٠ في اليحر جنوب الشارع و٣٠٠ في السليمات شمال المزارع و٧٤ في رماح و٥٠ في العوهة. وتقوم دائرة الاشغال حاليا بتنفيذ ١٣٤٦ مسكنا شعبيا في مناطق متفرقة من أبوظبي تشمل الباهية والرحبة والسمحة وشوامخ والوثبة و٩٣٤ مسكنا في مدينة العين تشمل مناطق ناهل والشويب والقوع والوجن وسويحان ومزيد وأم غافة والظاهر والقريح واليحر ورماح وابوكريه و٦٢ مسكنا في المنطقة الغربية تشمل محاضر ليوا والظفرة «مدينة زايد وبينونة» وكانت دائرة الاشغال قد قامت خلال العام الماضي والنصف الأول من العام الحالي بتسليم بلدية ابوظبي والعين ١٤١٥ مسكنا شعبيا في ابوظبي والمنطقة الغربية والعين لتوزيعها على مستحقيها. ومن المتوقع ان ينتهي العمل خلال النصف الثاني من العام الحالي من انجاز حوالي ١٠٠٠ مسكن شعبي في المنطقة الغربية وأبوظبي والعين. (وام)

«عبقرية زايد» إصدار جديد لشاب مواطن بمناسبة عيد الجلوس

■ بمناسبة الاحتفالات بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة صدر للمواطن صالح سالم الربيعي المنصوري كتاب «عبقرية زايد» يسلط فيه المؤلف الضوء على الانجازات التي تحققت في ظل مسيرة الخير والنماء بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويتضمن الكتاب خمسة فصول وتسعة أبواب تناولت القيادة الفذة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمكاسب التي حققتها دولة الامارات والانجازات التي حققها صاحب السمو رئيس الدولة لشعبه وأمته. كما يتناول (عبقرية زايد) مسيرة التطور والتنمية الشاملة التي شهدتها البلاد في ظل قيادة زايد الخير في جميع القطاعات «القوات المسلحة والصحة والتعليم والاعلام والاسكان والنقل والمواصلات والزراعة والصناعة والتجارة الخارجية»، كما افرد المؤلف بابا في (عبقرية زايد) عن الدستور ونظام الحكم في دولة الامارات، كما يتضمن الكتاب الذي يضم ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط فصلا خاصا يضم صورا نادرة تحكي مسيرة التطور التي شهدتها البلاد خلال مسيرة الخير والعطاء بقيادة زايد.

وفي كلمة شكر وعرفان للمؤلف تقدم فيها الى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة على دعم سموه المادي والمعنوي لانجاز هذا العمل وابرازه الى حيز الوجود. وقال ان ما جاء في الكتاب هو قطرة في محيط عبقرية زايد وهو غيض من فيض.

عبقرية زايد

تأليف
صالح سالم الربيعي المنصوري

عودة بعثة أوقاف دبي بعد جولة في المانيا وهولندا واسبانيا وبلجيكا

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

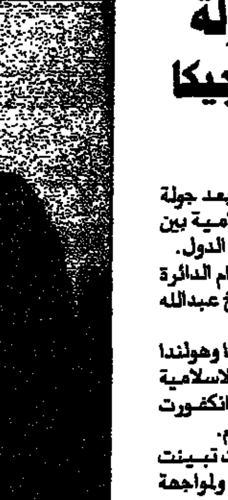
■ عادت الى دبي امس بعثة دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي بعد جولة في عدد من الدول الاوروبية في اطار خطة الدائرة لنشر التوعية الاسلامية بين الجاليات الاسلامية في اوروبا وكذلك الوقوف على احوال المسلمين في هذه الدول.

ورأس هذه البعثة فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله المانع مدير عام الدائرة وضمت الداعية الاسلامي الكبير السيد ابراهيم خليفة الهاشمي والشيخ عبدالله الخطيب والسيد احمد عبدالله مدير مكتب مدير عام الدائرة.

وصرح فضيلة السيد ابراهيم خليفة بأن الجولة شملت كلا من المانيا وهولندا واسبانيا وبلجيكا. واشار الى انه تم تنظيم حوالي ١٥ محاضرة في المراكز الاسلامية في هذه الدول، حيث تم القاء محاضرات في المراكز الاسلامية في فرانكفورت وكولون وكذلك في فلنسيا ومدريد وغرناطة وقرطبة ولكسمبورج ونوتردام.

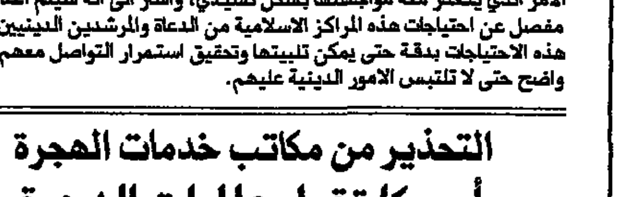
واشار الى انه تم الاطلاع على احوال المسلمين في هذه الدول حيث تبينت حاجتهم الشديدة الى الاتصال بالدول الاسلامية وذلك أستيفاء لحاجاتهم ولمواجهة ظروف الحياة اليومية هناك.

وقال ان الجولة اثبتت حاجة هذه الجاليات الى مرجعية فقهية يمكنهم الاستناد اليها في امورهم الحياتية، نظرا للمستجدات التي تطرأ على حياتهم بشكل دائم الامر الذي يتعذر معه مواجهتها بشكل تقليدي، واشار الى انه سيتم اعداد تقرير مفصل عن احتياجات هذه المراكز الاسلامية من الدعاة والمرشدين الدينيين وتحديد هذه الاحتياجات بدقة حتى يمكن تلبيتها وتحقيق استمرار التواصل معهم وبشكل واضح حتى لا تلتبس الامور الدينية عليهم.



أحد الطلبة المواطنين خلال حفل التخرج (الاتحاد)

٦٢٧ خريجا في جامعة بيروت العربية بينهم طلاب من الامارات

بيروت- الاتحاد: أنهت جامعة بيروت العربية عامها الدراسي بحفل تخرج شمل ٦٢٧ طالبا وطالبة بينهم طلاب من الامارات. يذكر ان ٥٦٧ طالبا وطالبة من الامارات شاركوا في الامتحانات النهائية لهذا العام في بيروت. وينتمي خريجو هذا العام الى كليات الآداب والحقوق والتجارة.



التحذير من مكاتب خدمات الهجرة

أمريكا تقبل طلبات الهجرة بنظام القرعة لعام ٢٠٠٠

■ دبي - فريد وجدي:

■ حذر الملحق الاعلامي بالسفارة الامريكية في الامارات من ان مكاتب خدمات الهجرة الخاصة لا تستطيع ان تضمن صدور تأشيرات الهجرة لامريكا للمتقدمين بطلبات الهجرة وفقا لنظام قرعة (لوتري) تأشيرات الهجرة لامريكا لعام ٢٠٠٠. وقال جوناثان ريس مدير مكتب هيئة الاستعلامات الامريكية في السفارة ان الكثير من مكاتب خدمات الهجرة الخاصة تستخدم اسماء توحي بانها مكاتب رسمية الا انها في الواقع مكاتب خاصة وتوقع ان تبدأ هذه المكاتب عرض خدماتها على الجمهور خلال الاسابيع القليلة القادمة لتأمين تأشيرة الهجرة للراغبين وحذر من ان اصدار تأشيرات الهجرة لامريكا وفقا للقرعة يخضع لنظام محدد وضعته الحكومة الامريكية ولا يمكن لأي من هذه المكاتب ضمان اصدار تأشيرة الهجرة لاصحاب العلاقة مشيرا الى ان البعض يلجأ الى هذه المكاتب لملء طلبات التأشيرات او الحصول على نموذج تقديم طلب التأشيرة الذي تبيعه احدى هذه المكاتب مقابل ١٠٠ دولار بالرغم من ان الخارجية الامريكية حرصت على تبسيط اجراءات تقديم طلب الهجرة لأكبر قدر ممكن متى اتبع الراغب في تقديم الطلب الاجراءات المطلوبة مشيرا الى ان تقديم الطلب يتم باللجان.

ويوفر برنامج القرعة ٥٥ ألف تأشيرة هجرة لعام ٢٠٠٠ وتقبل الولايات المتحدة مليون مهاجر سنويا من انحاء العالم ويتقدم سنويا مليون شخص بطلبات للفوز بتأشيرة الهجرة وفقا لنظام القرعة. وقد حدد برنامج تأشيرات القرعة لعام ٢٠٠٠ حصصها من التأشيرات لنحو ٦ مناطق جغرافية في العالم وخصص النظام حصصا اكبر من التأشيرات للمناطق الجغرافية الاقل هجرة لامريكا وجعل الحد الادنى لعدد التأشيرات المخصصة للدولة الواحدة في المناطق بواقع ٣٥٠٠ تأشيرة ولا يسمح النظام للفائز بالقرعة بالحصول على تأشيرة الهجرة اتوماتيكيا بل بمنحه الحق للتقدم بطلب للحصول على الكارت الاخضر (جرين كارد) ولا يسمح لابناء الجنسيات ذات معدلات الهجرة العالية للولايات المتحدة بالتقدم بطلبات الاشتراك في نظام الهجرة بالقرعة نظرا لحصولهم على فرص الهجرة لامريكا وفقا لنظم اخرى ويشمل ذلك ابناء الجنسيات الصينية والبريطانية والكندية والمكسيكية والجامايكية والسلفادورية والكولومبية وابناء كوريا الجنوبية وتاهيتي والدومينيكان.

متى يتم الفحص النفسي والعقلي على طالبي رخص القيادة ؟

الإهمال وعدم الانتباه أسباب رئيسية للحوادث المرورية

■ الشارقة - علي سلطان:

■ الحالة النفسية والعقلية للسائق تؤثر على ادائه في القيادة.. واذا كانت حالته النفسية غير مستقرة فقد تؤدي الى وقوع حوادث مرورية.. ولكن ورغم اهمية قياس الحالة العقلية والنفسية للسائق الا ان ادراك المرور لايندرج في هذا الامر عند الفحص على طالب استخراج رخصة القيادة او على السائق اذا ارتكب حادثا مروريا.

وقد اوصت (الندوة) المرورية حول احد اهم اسباب الحوادث المرورية وهو الاهمال وعدم الانتباه والتي شارك فيها الرائد عادل خميس رئيس قسم المرور بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة والدكتور طارق محمد المشرف اخصائي الطب النفسي بادارة الخدمات الطبية بالشارقة وقدمها الملازم جمعة الليم من العلاقات العامة بشرطة الشارقة ان الحوادث المرورية في ازدياد ملحوظ ليس محليا فحسب بل على مستوى العالم.

واكد الرائد عادل عبدالله خميس على ان الاهمال وعدم الانتباه هو العامل الرئيسي في الحوادث المرورية. ومن واقع الاحصائيات لعام ١٩٩٧ الماضي فان ٨ الاف و٤١٢ حادثا مروريا وقعت بسبب الاهمال وعدم الانتباه وان ٨ الاف و٧٣١ حادثا مروريا بسبب عدم ترك مسافة كافية، ويرى الرائد عادل ان سبب عدم ترك مسافة كافية يعتبر اهمالا وعدم انتباه مما يعزز الرأي بان الاهمال وعدم الانتباه اهم الاسباب الرئيسية للحوادث ومن الاسباب للحوادث المرورية خلال علم ٩٧ الرجوع الى الخلف دون انتباه وحسب الاحصائيات فان هذا السبب ادى الى خمسة الاف و٢٨٦ حادثا ومنها عدم الالتزام بخط السير حيث بلغت حوادثه ٤ الاف و٩٢٣ حادثا والف و٤٥٧ حادثا بسبب عدم التاكد من خلو الطريق.

واشار الرائد عادل الى عدد من الاسباب التي تؤدي الى الاهمال وعدم الانتباه وينجم عنها حوادث مرورية عديدة ومنها الانشغال بغير القيادة مثل وضع السائق او السائقة طفلا على (حجره) واحتضانه اثناء القيادة والسماح له بالعبث بمقود السيارة مثلا. وكذلك الاكل اثناء القيادة ويعتبر سلوكا غير قويم والانحراف بصورة خطرة وكذلك التجاوز والعبث بالمسجل أو المذياع والتحدث مع زميل. والانشغال بما يحدث خارج الطريق مثل التطلع الى لافتات الاعلانات.

ومن الأسباب الرئيسية استخدام الهاتف اثناء القيادة وهو احد الاسباب التي تناقش حتى على مستوى الدول المتقدمة وتجرى حاليا دراسات محلية حول استخدام الهاتف وارتباطه بالحوادث المرورية لوضع الحلول الناجحة لتفادي مثل هذه الحوادث التي زادت بشكل ملحوظ.

واوضح الرائد عادل خميس ان السيارات الحديثة وبما فيها من اشياء عصرية مثل التلفاز والكمبيوتر واجهزة الهاتف والمسجلات والمذياع كلها تعتبر ملهاة للسائق وتؤدي الى تشتيت انتباهه واهماله في القيادة، ومن الاسباب الاخرى والتي تتم دراستها موزعو الصحف على الطرقات والميادين العامة.

وتحدث الدكتور طارق محمد المشرف حول اثر الحالة النفسية للسائق في وقوع الحادث المروري وقال انه مع التقدم الحضاري والتقني الذي يشهده العالم الان فقد زادت في الاونة الاخيرة الحوادث المرورية وما يتبعها من خسائر في الارواح والممتلكات، ومن وجهة نظر الطب النفسي فان الحالة النفسية والعقلية المستقرة للسائق هي صمام الامان لعدم وقوع اي حادث مروري.

وتطرق الى الاسباب المؤثرة على حالة السائق النفسية والعقلية ومنها: التعب والارهاق الجسماني، وتناول الكحول، وتناول المخدرات، وتناول الادوية المخدرة بمختلف انواعها، ومرض الصرع، ومرض فصام الشخصية، ووجود ميول وافكار انتحارية، ومرض الاكتئاب، والعتة العقلي والتخلف العقلي، والقلق والتوتر، واضطراب التركيز.

ويذكر ان السائق يكون في حالة نفسية وعقلية مستقرة الا ان هناك مؤثرات داخلية وخارجية تؤثر على حالته المستقرة واهمها التركيز والانتباه والتصرف السوي في حالة وقوع اي حادث ومن هذه المؤثرات:

المؤثرات الداخلية، الحديث مع السائق او انشغاله بالحديث عبر الهاتف النقال او مشاهدة التلفاز او سماع موسيقى صاخبة او التدخين وغيرها.

المؤثرات الخارجية، انشغال السائق بمشاهدة اشياء ملفتة للنظر خارج المركبة، واحيانا اشياء مزعجة للسمع كالات التنبيه.

الطب الشرعي النفسي

وقال لاتخاذ قرار بشان لياقة الشخص الصحية لقيادة المركبة من عدمه يجب ان نأخذ في الاعتبار العوامل التالية: فقدان السيطرة، اي خلل في التفكير او الاستيعاب، اضطراب في التقدير، اضطراب في التركيز والانتباه، اضطراب الوظائف الحركية في السيطرة على اجزاء المركبة كالمقود والفرامل وغيرها.

وخلال النقاش اوضح الرائد عادل خميس بانه لم يتخذ قرارا بعد بان يخضع السائق لاي كشف يبين حالته النفسية. وحول اقتراح الدكتور طارق المشرف بان يكون هناك اختيار عشوائي على السائقين لفحص دمهم ومعرفة هل يتناولون مسكرات او مخدرات اثناء القيادة مما يساعد مستقبلا في تقليل الحوادث الناجمة عن استخدام المخدرات والمسكرات.

وقد استبعد الرائد عادل امكانية الموافقة على ذلك الاقتراح لاعتبارات كثيرة. ولكن اشار الى ان العقوبات رادعة تجاه الاشخاص الذين يتسببون في حوادث تحت تأثير الكحول او المخدرات.

وقال ان قانون السير الاتحادي حدد عمر التقدم لرخصة السواقة بـ ١٨ عاما كحد ادنى وليس هنالك اتجاه الى زيادة عمر المتقدم الى ٢١ عاما، وليس هنالك ما يدعو الى ذلك.

واكد الرائد عادل خميس على اهمية التوعية المرورية باعتبارها احدى الوسائل المهمة من اجل تقليل الحوادث وقال انه بتوجيهات سعادة محمد خليفة المعلا قائد علم شرطة الشارقة وسعادة العقيد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص فستكون هناك لقاءات مستمرة مع رجال الاعمال في اطار التوعية المرورية وابراز المشاكل المرورية والاحصائيات والمسببات ووضع الحلول الناجحة.

٢٤ ألف زائر خلال ٢٠ يوماً

مدينة الرسوم المتحركة تحقق أحلام الصغار وتستعيد ذكريات الكبار

■ دبي - الاتحاد: أصبحت مدينة الرسوم المتحركة المقامة بالقاعة رقم ٧ في مركز دبي التجاري ضمن فعاليات مفاجآت الصيف احدى أهم الفعاليات وأكثرها نجاحا وجذبا للجمهور سواء من المقيمين أو الزوار.

وقد حققت المدينة هذا النجاح بفضل قدرتها على استدعاء عالم الخيال الى أرض الواقع، ولم يعد من الصعب على الاطفال وحتى الكبار التعايش مع الشخصيات الكرتونية التي طالما تابعوها على شاشات التليفزيون مثل توم وجيري وسكوبي دو. وتشير الاحصائيات الى ان عدد زوار المدينة منذ افتتاحها في ١٠ يوليو الماضي وحتى أول اغسطس الجاري بلغ ٢٤ ألف زائر.

ويقول حسين لوتاه نائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق ان هذه الفعالية تعد من أكثر فعاليات مفاجآت الصيف نجاحا، وتعبر مستويات الاقبال العالية عن ذلك، حيث تشهد المدينة اقبالا منقطع النظير من المقيمين في كافة امارات الدولة والزوار خاصة العائلات الخليجية.

وتشهد مدينة الرسوم المتحركة التي تستمر فعالياتها حتى ١٥ سبتمبر المقبل عروضا يومية لشخصيات وأبطال قناة كارتون نتورك للرسوم المتحركة، اضافة الى عروض حية لشخصيات كرتونية شهيرة مثل بوجي الدبدوب وتوم وجيري وفيلنستون وسكوبي دو.

وكانت المدينة قد استضافت خلال الأيام العشرة الأولى عروض باتمان «الرجل الوطواط» وبلجز بلني ودافي داك وغيرها من شخصيات وورنر برازرز المتعة، والتي جذبت أعدادا كبيرة من الاطفال.

ويقول حسين لوتاه ان المدينة تضم مجموعة من الانشطة التي تمنح الاطفال فرصة قضاء يوم استثنائي يظل عالقا في أذهانهم، كما استعاد الكبار ذكريات الطفولة ليعيشوها مجددا مع اطفالهم.

وتضم المدينة أماكن خاصة لتعليم الرسم اضافة الى مكتبة ومحال للهدايا التذكارية و٤ قاعات لعرض الأفلام، وقاعات للألعاب الالكترونية بالاضافة الى مسرح تقام عليه عروض المهرجين وألعاب الحيلة.

وعن انطباعات رواد المدينة تقول بشاير عوض القحطاني من السعودية: انني سعيدة جدا هنا وأعجبتني العروض المقدمة على المسرح ولا أريد مغادرة المكان.

وتقول السيدة طعمة من العين: انها المرة الثانية التي أزور فيها مدينة الرسوم المتحركة لأن ابني وعمره ٣ سنوات ونصف السنة تابعها في التليفزيون ويصر على تمضية عطلة نهاية الاسبوع هنا، وهو سعيد بقيادة السيارات في المنطقة المخصصة لهذا النشاط والتي تم اعدادها بما يعطي أجواء القيادة الحقيقية حيث الأرصفة واشارات المرور.

وتقول الطفلة شوق التي حضرت للمدينة مع شقيقها وأمها: لقد أعجبتني كثيرا واشتركت في المسابقات وأنا أنتظر مشاهدة عروض الشخصيات الكرتونية.

وتقول فوزية ابراهيم التي جاءت من قطر بصحبة عائلتها: سوف نقضي في دبي ٨ أيام، وقد نالت المدينة اعجاب أبنائي وجذبتهم عروض المهرجين المتجولين، وهم يشتركون الآن في مسابقة الرسم.

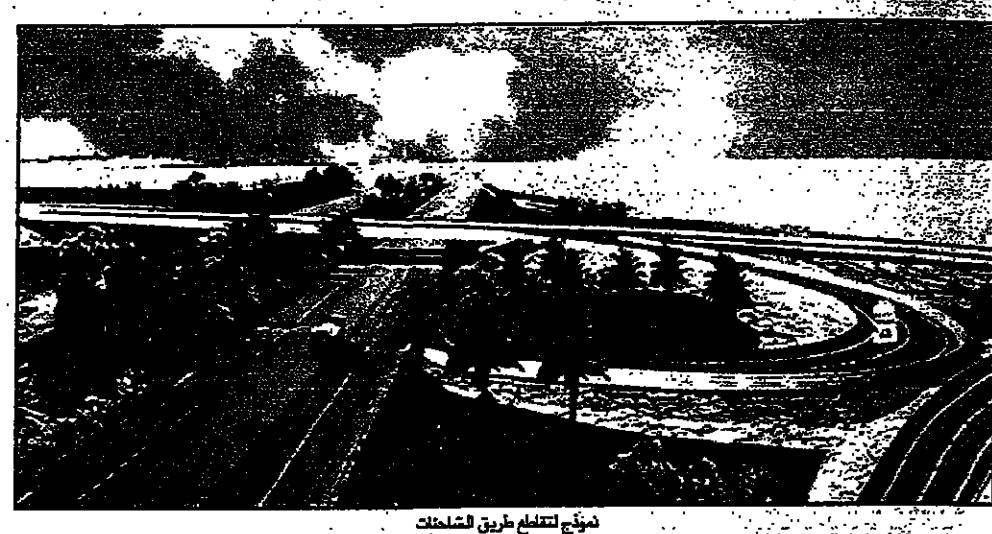
وتشير ربة منزل أخرى جاءت من السعودية بصحبة أبنائها الى ان الاجازة قصيرة جدا، ويصر الأولاد على أن يمدد والدهم اجازته فالفعاليات كثيرة وممتعة.

وتقول اماني كوكش القادمة من الأردن مع عائلتها: انها المرة الثالثة التي تزور فيها مدينة الرسوم المتحركة. وقد استمتعنا بالعروض وحرصنا على تصويرها بالفيديو خاصة عرضي باتمان وسكوبي دو.

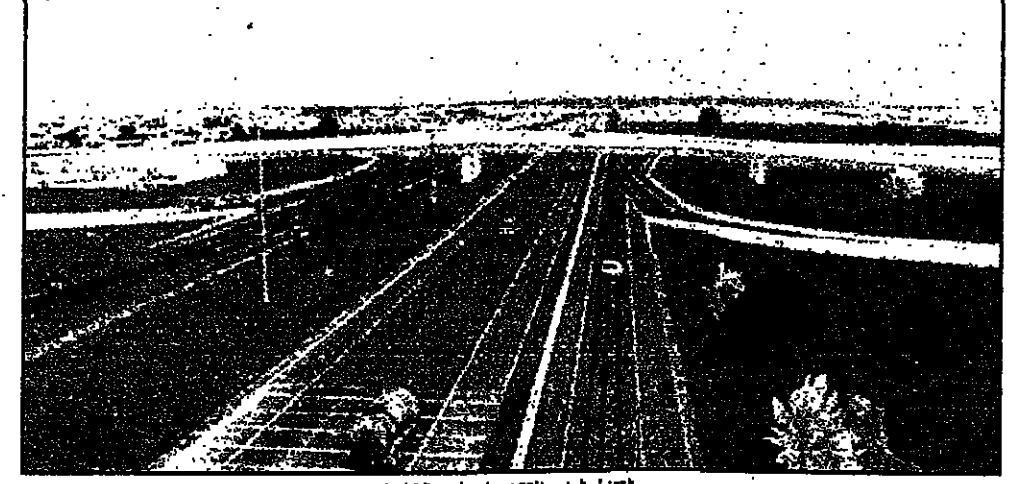
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

بتوجيهات خليفة

تنفيذ مشاريع بنية تحتية وطرق جديدة في أبو ظبي وضواحيها



نموذج لتقاطع طريق الشاحنات

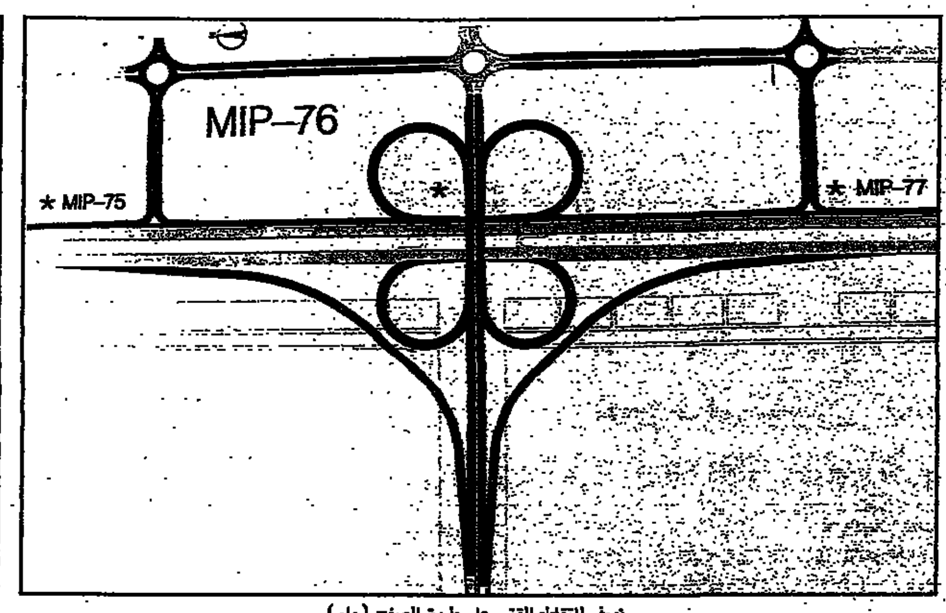


..والتقاطع العلوي المقترح على طريق الشاحنات

محمد بن بطي: المشاريع الجديدة تخدم حركة المرور في مختلف الاتجاهات

■ أحمد العامري - وام:

■ أعطى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي توجيهاته بتنفيذ عدد من مشاريع الطرق و البنية التحتية التي تزمع دائرة البلدية وتخطيط المدن تنفيذها داخل مدينة أبوظبي وضواحيها. كما اطلع سموه على عدد من مشاريع الطرق والبنية التحتية التي يجري العمل فيها حاليا. صرح بذلك معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن. وقال: «ان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اطلع يوم الأحد الماضي على عدة مشروعات منها مشروع التقاطع العلوي لأم النار المزمع اقامته على طريق أبوظبي العين ومشاريع التقاطعات العلوية على طريق الشاحنات في مصفح ومشروع توسعة الحركة المرورية على الطريق الشرقي في مدينة ابوظبي ومشروع توسعة قناة المصفح». واضاف معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وافق على تنفيذ هذه المشاريع كما أعطى توجيهاته الكريمة بخصوص بعض المخططات والرسومات التي عرضت على سموه.



نموذج للتقاطع المقترح على طريق المصفح (وام)

وحول طبيعة المشروعات الجديدة التي ستقام داخل مدينة أبوظبي وعلى مخارجها قال معاليه من هذه المشروعات التقاطع الجديد لأم النار الذي يبعد حوالي ثلاثين مترا الى الجنوب من الجسر المقام حاليا ويشتمل على جسر متعدد الحارات بالاضافة الى المنحدرات التي تخدم حركة المرور في مختلف الاتجاهات موضحا معاليه ان الجسر الجديد سيصمم بارتفاع كاف فوق طريق ابوظبي العين بحيث يسمح بمرور الشاحنات المرتفعة بسلام بالاضافة الى ان التقاطع الجديد سيزيد من حرية وسلامة الحركة المرورية المتزايدة كما سيخدم المناطق السكنية المجاورة والمنطقة الصناعية في أم النار بالاضافة الى إعطاء الحركة المرورية من والى العين والشهامة ومطار ابوظبي الدولي مرونة وانسيابية وتحاشي الاختناقات وسيكون باستطاعة التقاطع الجديد استيعاب التوسعات المستقبلية للمناطق السكنية والصناعية المجاورة والحركة المرورية المتولدة عنها. وقال معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد انه وفقا للمخطط الرئيسي لمدينة ابوظبي وضواحيها فان التقاطعين المعنيين يقعان على طريق الشاحنات في المصفح عند التقاطع رقم ٣ وهو موقع الاشارة المرورية الثانية كما يقع التقاطع رقم ٦٧ على نفس الطريق وبانشاء هذين التقاطعين اضافة الى التقاطع العلوي الذي يجري العمل به حاليا ستعطى هذه المشروعات والتوسعات عدة تسهيلات ومرونة ورفع مستوى كفاءات الطريق منها رفع مستوى طريق الشاحنات الحالي الى مستوى الطريق السريع وذلك من خلال إزالة الاشارات الضوئية الحالية المقامة على الطريق. كما سيؤدي الى ربط طريق المصفح بالمنطقة السكنية النامية في شرق المصفح والمناطق



معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

جسور على تقاطعات أم النار وطريق الشاحنات وتوسعات في الطريق الشرقي وقناة المصفح

الصناعية الحالية والمستقبلية في غرب المصفح بالاضافة الى عملية وصل طرق مصفح الغربية من خلال جسر علوي متعدد الحارات بطريق مصفح الشرقية وبطريق ابوظبي العين وبمدينتي خليفة (أ) وخليفة (ب) ومطار أبوظبي الدولي.

وحول التوسعات الجديدة على الطريق الشرقي الواقع وسط المدينة قال معاليه: ان مشروع توسيع وتحسين الحركة المرورية على الشارع الشرقي جاء لتفادي عمليات الازدحام الكبيرة لحركة السير والمرور خاصة بين شارع زايد الثاني وشارع هزاع بن زايد وحركة الالتفاف العالية من والى الطريق المعترضة موضحا معاليه ان التحسينات المقترحة ستشمل تحويل الطريق الى اربع حارات في كل اتجاه اضافة الى زيادة عدد حارات الالتفاف يمينا ويسارا الى حارتين في عددمن التقاطعات. وحول مشروع توسعة قناة مصفح قال معاليه ان المشروع يتضمن زيادة عرض القناة الى مسافة ٩٠٠ متر مع تعميقها الى حوالي ستة أمتار وتتطلب هذه الاعمال جرف حوالي ٤٠ مليون متر مكعب من الرمال وسيتم الاستفادة من هذه الرمال في تهيئة المنطقة الصناعية الجديدة الواقعة بين القناة وطريق ابوظبي السلع ابتداء من تقاطع طريق الشاحنات مع طريق ابوظبي السلع. كما أوضح معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أعطى توجيهاته كذلك بخصوص بعض المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا بما في ذلك مشروع طريق الكورنيش الجديد وجسر المقطع ومشروع الطريق الواصلة بين طريق المصفح والطريق الشرقي الدائري وجسر المقطع.

أبوظبي الوطنية للفنادق تحقق نموا كبيرا

بن حويليل: موجودات الشركة ٢ر١ مليار درهم

■ حسن شرف:

■ أعلن سعادة خليفة ناصر بن حويليل رئيس مجلس ادارة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق أن الانجازات التي حققتها الشركة كانت ثمرة للسياسة الاقتصادية الحكيمة التي أرساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين ان الانجازات التي تحققت على الصعيد الوطني أكبر بكثير من هذه الفترة الزمنية، مشيا الى ان المبادئ التي أرساها سموه في كافة مجالات العمل الوطني وسياسته الحكيمة ازاء القضايا العربية والدولية اعطت دفعة قوية للبناء والتنمية ووضعت دولة الامارات العربية المتحدة في مكانة دولية وعربية مرموقة.

واضاف لقد كان انشاء شركة أبوظبي الوطنية للفنادق في منتصف السبعينات بأوامر من صاحب السمو رئيس الدولة بداية تحقيق الحلم لبناء قاعدة صلبة حققت النمو السريع في مختلف مجالات أنشطة الشركة حتى صارت اليوم مؤسسة ضخمة تلعب دورا مهما في تنمية القطاع الفندقي والسياحي بامارة أبوظبي.

وقال سعادة خليفة ناصر بن حويليل ان الشركة تبنت ومنذ انشائها خطط توسع طموحة في اطار استراتيجية تستهدف تحقيق التكامل في أنشطتها وتنويع مصادر إيراداتها حيث مدت الشركة أنشطها في البداية الى قطاع التموين بحصولها على عقد لتوفير التموين لخمسمائة من طلاب السكن الداخلي بجامعة الامارات.

وعلى مدى السنوات التالية حققت الشركة نموا سريعا مع توسع انشطتها لتشمل قطاعات المواصلات والسياحة وأدارة مجمعات السوق الحرة وتوفيز الوجبات لركاب خطوط الطيران وخدمات التنظيف والصيانة وتوافق هذا التوسع مع استمرار تركيز الشركة على تطوير عملها الرئيسي المتمثل في امتلاك وادارة وتشغيل الفنادق والتي سجل على مدى العقدين الماضيين نموا قياسيا بحيث باتت الشركة اليوم تهيمن على صناعة الفندقة والضيافة في امارة أبوظبي.

وأضاف بن حويليل أن الشركة تملك وتدير حاليا ٥ فنادق من فئة الـ ٥ نجوم في ابوظبي والعين، كما تدير فندقين آخرين بالنيابة عن الحكومة وبالاضافة الى ذلك يمتلك قسم «ذيار» التابع للشركة ٦ من فنادق الأعمال ومنتجعين ويدير منشأتين تملكهما الحكومة إحداهما فندق والآخر هو قصر الشاطئ وتمتلك شركة أبوظبي الوطنية للفنادق أيضا استثمارات في عدد من الفنادق والمنتجعات بالخارج.

وأضاف أن قسم التموين شهد أيضا توسعا ملحوظا على مدى العشرين عاما الماضية حيث شملت عملياته المتنامية توفير ملايين الوجبات كل عام لعدد ضخم من المرافق التعليمية والمستشفيات العسكرية والمدنية والمجمعات السكنية والمنشآت على البر والبحر والمخيمات والمنصات البحرية التابعة لصناعة النفط والغاز والعديد من المشاريع الواقعة على الجزر في الخليج العربي وتوفير الوجبات لشركات الطيران في مطارين دوليين والخدمات للنوادي ومراكز الترفيه ومدينة ألعاب الهيلي في العين والكثير غيرها.

وتمشيا مع السياسة الرامية لتحقيق التكامل في انشطتها مدت الشركة نطاق خدماتها لتشمل عمليات النظافة والصيانة طبقا لأرفع المستويات المهنية حيث تقدم الشركة في الوقت الحالي خدمات النظافة في المطارات والفنادق وعدد آخر من المنشآت التي تمتلكها وتديرها والى جانب ذلك تدير الشركة السوق الحرة في مطار أبوظبي الدولي. وفي اطار حرص الشركة على دعم مختلف مجالات أنشطتها بالكفاءات المهنية والعمالة الماهرة وبما يتناسب مع احتياجات التوسع في عملياتها يجري استقطاب افضل الكفاءات المهنية من مختلف دول العالم وتدريبها للعمل في مختلف أقسام الشركة.






خليفة ناصر بن حويليل

وأكد بن حويليل انه مع اعتزاز الشركة بالانجازات التي حققتها منذ تأسيسها وبالتوسع الكبير في مجالات انشطتها ضمن قطاعي الضيافة والخدمات في أبوظبي فإن مسؤولي الشركة حريصون على مواصلة الاستثمار لتعزيز دور وأنشطة الشركة في المستقبل معتمدة في ذلك على خبراتها الطويلة والجهود الدؤوبة للعاملين المخلصين بها.

وقد تأسست الشركة علم ١٩٧٨ كشركة مساهمة عامة تدير ٣ فنادق اشترتها من الحكومة، وقد شاركت شركة أبوظبي الوطنية في العديد من المعارض الدولية البارزة والخاصة بالسياحة وذلك بهدف الترويج سياحيا للامارة الامر الذي ادى الى نمو اعداد السياح الذين يتوافدون على أبوظبي والعين سنويا.. وتؤكد كافة المؤشرات المتاحة على أن السياحة في ابوظبي مقبلة على مزيد من الطفرات في المستقبل القريب.

كما استعدت الشركة لمواجهة الازدهار المرتقب في القطاع السياحي من خلال برامج توسع طموحة تعزز دورها كمؤسسة وطنية رائدة.

وقد ارتفعت ايرادات الشركة الى ٦٥٩ مليون درهم خلال عام ١٩٩٧ مقابل ٦٤٥ مليون درهم لعام ١٩٩٦ وبنسبة نمو ١ر٢٪ وارتفعت الارباح الصافية الى ٩ر١٧٤ مليون درهم لعام ١٩٩٧ مقارنة مع ٥ر١٦٦ مليون درهم لعام ١٩٩٦ وبنسبة نمو ٥٪، وكما تلاحظون فان تلك النسب تعكس التحسن في الرقابة على المصروفات والتكلفة ومن ثم ارتفعت حقوق المساهمين لتصل الى ٨ر٧٧٧ مليون درهم مقابل ٢ر٦٧٩ مليون درهم للعام السابق.

وشهد الوضع النقدي للشركة تحسنا ملحوظا خلال عام ١٩٩٧ ليصل الى ٢ر٤١١ مليون درهم مقارنة بمبلغ ٢ر٣٧٥ مليون درهم لعام ١٩٩٦ وارتفعت الموجودات الى ٢ر١ مليار درهم مقابل ٠٧ر١ مليار درهم لعام ١٩٩٦.

وتمكنت الشركة من تحقيق هذه النتائج بفضل استمرار حالة الازدهار والاستقرار التي تتمتع بها دولتنا وبالرغم من المنافسة المتزايدة في كافة ميادين العمل الذي تقوم به، لقد ارتفعت الطاقة الفندقية بمدينة ابوظبي خلال علم ١٩٩٧ ارتفاعا كبيرا، كما زادت حدة المنافسة في قطاع التموين والتغذية.

وبالرغم من ذلك فقد تمكنت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق من زيادة ايراداتها وارباحها عن الأعوام السابقة. ولكي تستمر الشركة في تحقيق اهدافها المستقبلية، تم وضع استراتيجية تشمل تحسين مستوى الخدمات وتأهيل الكوادر وتطوير مرافق الشركة وما يتلاءم مع احتياجات العصر، ومواصلة السعي لاضافة نشاطات جديدة والقيام باستثمارات تحقق العائد الملائم والطويل الأمد للمساهمين.

أحمد المدفع: ٦ أغسطس فرحة تتجدد وانجازات متواصلة

■ الشارقة - الاتحاد: قال احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة انه وفي السادس من اغسطس في كل عام تجدد الفرحة الغامرة لمناسبة عزيزة وغالية وهي ذكرى استلام صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمقاليد الحكم في امارة ابوظبي، تلك المناسبة التي يجدد معها الولاء والبيعة في اجماع وطني فريد من شعب وحكومة الامارات لقائد مسيرتنا حفظه الله الذي حمل مسؤولية القيادة بكل نجاح واقتدار واستطاع خلال السنوات الماضية ان يجعل من الاحلام واقعا ملموسا ومن الامنيات حقيقة مؤكدة فكانت الانجازات خير دليل على المصداقية والولاء للوطن وانعكاسا للجهود المضنية والاخلاص والتفاني من هذا القائد الفذ الذي يحاط بعناية الله تعالى وبحب شعبه الوفي وتقدير امته واحترام العالم بأسره.

لقد استطاع صاحب السمو الشيخ زايد ان يصنع ملحمة فريدة من الانجازات التنموية وان يعيد صياغة تاريخ وطنه باعمال مشرقة وبارزة مع كل عام تتسع هذه الملحمة بانجازات جديدة ويسجل التاريخ صفحات اخرى من الامجاد التي تشهدها ارض الامارات في ظل قيادة سموه الرشيدة.

وحقيقة لابد من ذكرها في هذه المناسبة الجليلة وهي ان تلك الملحمة وذلك التاريخ لم يكن الا انعكاسا صادقا لسياسة القائد الناجحة التي ارسى لها دعائم قوية وقواعد صلبة وحدد لها الخطوات الواثقة وتابع مراحل تنفيذها بكل حرص واهتمام، ولهذا تتعدد الانجازات عاما بعد اخر في جميع المجالات وعلى كافة المستويات وبالطبع لا يتسع المقام هنا لسردها او عرضها، ولكن يكفينا في هذه المناسبة ذكر ابرز تلك الانجازات والتي يعتز صاحب السمو الشيخ زايد بتحقيقها ونفخر نحن بها، وهي حرص سموه على تهيئة المناخ الملائم وتسخير الامكانيات والثروات المتاحة لصناعة الرجال الذين بهم تقف الامة شامخة وقوية، وبسواعدهم تبنى الحضارات الخالدة، وبعقولهم يتحقق الرقي والتقدم وهذا ما عبر عنه سموه حين قال: «إن الانسان هو العنصر الاساسي لكل تقدم وان اثمن ثروة لهذا البلد هي الانسان الذي يجب ان نعتني به كل العناية، ونوفر له كل الرعاية فلا فائدة للمال بدون الرجال.. وستبقى خالدة على مر الزمان كل الجهود التي تبذل لاعداد المواطن الصالح والعمل الصالح الذي يسهم به المواطن لبناء وطنه وخدمة اهله وامته».

ومنذ بداية اليوم السادس لشهر اغسطس من عام ١٩٦٦ والمسيرة تخطو الى الامام والنهضة تبرز في كل المجالات، فوسائل الحياة الكريمة اصبحت متاحة للجميع، وبناء واعداد وتجهيز المؤسسات التعليمية والثقافية والاعلامية والاجتماعية والصحية لم يتوقف والتطور في الزراعة والصناعة والتجارة يعتبر من سمات الحركة الاقتصادية المتنامية لدولتنا، وتوفير المساكن والمرافق والخدمات يسير وفق خطة شاملة وبمعدلات متزايدة في جميع الامارات.

لقد من الله على ارضنا بالخير ومنحنا الثروة، واهم من هذا شرفنا بقائد حقيقي ينظر الى شعبه نظرته الى افراد اسرته ويؤمن بالاتحاد وسيلة للرفعة والمجد ويقود المسيرة الى كل خير وتقدم، ان شعبنا وهو يحتفل بهذه المناسبة الكريمة مع قائد مسيرتنا حفظه الله ليجدد لسموه البيعة والولاء والحب والوفاء ويتطلع الى المستقبل بكل ثقة وايمان لبلوغ الاهداف الاخرى المنشودة وتحقيق الامال المعقودة التي يصبو اليها في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد والمساندة الفعالة لاخوانه أصحاب السمو حكام الامارات وبعزيمة واصرار المواطنين في كل موقع عمل وبناء.

احمد المدفع











احتفالات فرق الفنون الشعبية في ابوظبي (تصوير ضياء شودري)

احتفالات ومهرجانات جماهيرية بمناسبة عيد الجلوس

مكاتب الاتحاد :

تواصلت الاحتفالات والمهرجانات الشعبية في البلاد امس احتفالا بذكرى عيد الجلوس الثاني والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي في السادس من اغسطس عام ١٩٦٦.

وشاركت في الاحتفالات التي اقيمت في ابوظبي لليوم الثاني على التوالي فرق الفنون الشعبية بتقديم عروض من الفن الشعبي مثل رقصة العيالة ورزفة السيوف والوهابية كما شاركت فرق النعاشات في تقديم رقصات شعبية بديعة. وتجسد هذه المناسبة العزيزة والغالية عند كل مواطن مرحلة تاريخية هامة في مسيرة الاتحاد كرمز من رموز العصر العربي الحديث.. والذي انجزه زايد الخير والعطاء وأرسى معالمه الواضحة والقوية في عقل وقلب كل مواطن ومقيم على هذه الارض الطيبة حيث كان هذا الانجاز العظيم بمثابة البوابة التي انطلقت منها الانجازات العملاقة في مجالات الحياة المختلفة من إعمار ومبان عصرية راقية وطرق وجسور وأنفاق الى خدمات هامة وحديثة ومتطورة في مجال الصحة والاعلام والتربية والتعليم وبناء الانسان الذي يمثل أغلى ثروة على هذه الأرض الطيبة.

وتواصلت امس مظاهر احتفالات البلاد وتتجدد البيعة للقائد صاحب الأيادي البيضاء وباني نهضة الامارات الحديثة من خلال مهرجانات واحتفالات شبابية وشعبية وجماهيرية واسعة.. وشهدت مدينة دبي امس احتفالات بهذه المناسبة العزيزة وفي مركز برجمان نظمت احتفالات لفرق الفنون الشعبية الشبابية التابعة لوزارة الشباب والرياضة وفرق فنية أخرى خاصة لتقدم الأغاني والأهازيج والرقصات الشعبية المعبرة عن الابتهاج والفرح والسرور بحلول هذه المناسبة السعيدة.. حيث شارك الاطفال والنساء والرجال من مواطنين ومقيمين هذه الفرق التي انضموا اليها للتعبير عما يجيش في صدورهم تجاه قائد المسيرة ورمز الوحدة والرخاء والرفاهية.. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقامت ادارة مهرجان الصيف بتغيير برامجها في ذكرى عيد الجلوس للاحتفال بعيد الجلوس وتركزت الاحتفالات في مركز برجمان التجاري ومبنى تليفزيون دبي ومركز دبي التجاري العالمي وشارك اكثر من ألفي طفل اماراتي في هذه الاحتفالات حيث حمل عدد كبير منهم صور قائد المسيرة وعلم الامارات وقامت بعض المراكز بتلوين وجود الاطفال بعلم الامارات كما قامت جميع المراكز بتوزيع الهدايا على الاطفال المشاركين في احتفالات عيد الجلوس.

وفي مركز وافي والخليج وبرجمان كانت هناك بعض العروض الخاصة بعيد الجلوس مثل الألعاب النارية ومسابقات ذات جوائز قيمة نقدية وعينية أشاعت جوا من الفرح والبهجة وامتزجت دموع الأطفال بالضحكات والهتافات والأصوات التي غطت على أصوات الموسيقى العسكرية في بعض مناطق الاحتفال..

وفي قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي شارك تليفزيون دبي في احتفالات عيد الجلوس بتقديم البرنامج المحبوب والشهير «اجازة سعيدة للأطفال» كما قدمت بعض المعارض صوراً فوتوغرافية كبيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، كما قام بعض الأطفال في مطار دبي بتوزيع الزهور والورود على الزوار والقادمين للامارات في يوم عيد الجلوس الميمون.

وشهدت حديقة شاطىء المزر في دبي على مدى اليومين الماضيين مهرجانات ومسابقات شعبية وترفيهية احتفالا بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة وتحولت الاحتفالات الى مناسبة للتباري في اظهار العرفان والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذه المناسبة الوطنية العزيزة على قلوب المواطنين والمقيمين على ارض الدولة. وعلى مدار اليومين الماضيين استغل الآلاف من المواطنين والمقيمين الانشطة التي نظمتها لجنة مفاجآت صيف دبي وادارة الزراعة والحدائق والمتنزهات العامة في دبي بحديقة شاطىء المزر للتعبير عن فرحتهم وتقديرهم للمناسبة الوطنية العزيزة على القلوب وتم تشكيل فرق للتسابق في عمل تشكيلات برمال البحر تعكس فرحتهم بعيد الجلوس.

وجاءت التشكيلات تظهر الرموز الوطنية ممثلة في نحت بارز بالرمل لوجوه اصحاب السمو حكام الامارات بالاضافة الى قيام فريق كندي بتشكيل نموذج لبيت الشيخ سعيد آل مكتوم وقام فريق آخر بتشكيل نموذج لقلعة عجمان.

وقام فريق رابع بتشكيل لقلعة حتا القديمة ونحت وجه يعكس الاهتمام برياضة الصيد بالصقور التراثية التي يمارسها صاحب السمو رئيس الدولة فيما قامت مجموعة اخرى بتشكيل نموذج لخزان مياه تقليدي واستخدم المتسابقون الرمال ومياه البحر في تنفيذ تشكيلاتهم التي ستبقى في مكانها لمدة شهر تقريبا. واستمرت مسابقات كرة الطائرة الشاطئية وكرة القدم والمظلات المائية والتزلج على المياه في البحر حتى المساء وقدم السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة جوائز مالية للفائزين في المسابقات التي استمرت يومي الخميس والجمعة وبلغ اجمالي عدد الذين شاركوا في الاحتفالات بحديقة المزر نحو ١٨ ألف شخص بواقع ٦ آلاف يوم الخميس و١٢ الفا يوم امس الجمعة.

النعاشات والعيالة في لوحة تراثية معبرة

فرق الفنون الشعبية تقدم لوحات فنية من التراث



مجسمات لصور أصحاب السمو الحكام في حديقة المزر في دبي (تصوير محمد حنيفة)

مهرجان اليوم المفتوح في متنزه الشريعة احتفالاً بعيد الجلوس

هويدا عطا:

■ أقام متنزه ومسبح الشريعة في الرحبة مهرجان «اليوم المفتوح» بمناسبة احتفالات الدولة بعيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه وبدأت فعاليات المهرجان بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب أحمد عبدالملك العبيدلي ثم كلمة المهرجان ألقتها السيدة ليلى البدر مديرة المتنزه أشادت فيها بمنجزات صاحب السمو رئيس الدولة وما قام به سموه في سبيل نهضة هذه البلاد متمنية لسموه موفور الصحة والعافية ودوام التقدم والازدهار للامارات. ووجهت الشكر لجميع المساهمين في المهرجان من أفراد ومؤسسات حكومية وخاصة وشركات ومؤسسات تجارية. ثم قامت فتيات من نادي تراث الامارات فرع السمحة بإلقاء العديد من القصائد الشعرية التي تمجد انجازات صاحب السمو رئيس الدولة والإشادة بنهضة الامارات تحت قيادة سموه الحكيمة.

واشتمل المعرض الذي أقيم على هامش الفعاليات على معروضات العديد من الشركات المحلية التي عرضت العديد من البضائع مثل الملابس والاكسسوارات وأجهزة الحاسب الآلي والمأكولات والمنتوجات الجلدية وجناح خاص بالمرأة الاماراتية وكل ما يلزمها. كما ضم المعرض أجنحة خاصة بالأطفال وبأسعار مخفضة تناسب الجميع بالاضافة الى العديد من الانشطة الثقافية والترفيهية المرافقة لفعاليات المهرجان والتي اشرفت عليها ادارة المتنزه وتتمثل هذه الأنشطة في مسابقة للرسم خاصة بالاطفال على فترتين صباحية ومسائية. ثم المسابقة الشعرية التي كان موضوعها «الشخصية الرائعة لصاحب السمو رئيس الدولة وانجازاته» التي فازت عنها بأفضل قصيدة بعنوان «أنت شمس» السيدة أم محمد سعيد حمدون. وأيضا مسابقة المقالة وموضوعها «انجازات العهد المجيد» التي فازت بأفضل مقالة «فارس الفرسان» للسيدة ليلى أحمد سالم بالاضافة الى مسابقة أفضل طبق التي فازت بها كل من عائشة عبدالرحيم علي - بدرية حمد. أحلام حمدون، سلوى أحمد الى جانب المسابقات التراثية والثقافية والترفيهية للأطفال وجميع الحاضرين.

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

ذكرى عيد الجلوس في قلوب المواطنين: (٤ - ٦)

خير زايد شمل بنظرته الانسانية شعوب العالم

محمد الظاهري: يكفي ان نقارن بين ماكنا فيه وماصبحنا عليه لنعرف حجم ماتحقق

استطلاع:
حمدي نصر
جميل رفيع
احمد هاشم

■ تواصل «الاتحاد» رصدها لنبض أبناء الوطن ومشاعرهم وأحاسيسهم تجاه المناسبة الغالية التي يعيشها الوطن اليوم، كل من التقينا بهم أجمعوا على ان عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو عيد لكل ما هو جميل في بلادنا، عيد للرفاهية والعزة والكرامة، عيد لكل المعاني الانسانية النبيلة التي أرسى قواعدها وشادها سموه لرفاهية المواطن وخيره وسعادته.

المواطنون الذين التقينا بهم أجمعوا على ان صاحب السمو رئيس الدولة أعطى لأبناء الوطن كل ما يحلمون وما لم يحلموا به، ولم يقتصر عطاؤه السخي داخل البلاد فقط بل شمل القاصي والداني، القريب والبعيد، الأخ والصديق، وكان عطاء سموه ترجمة صادقة لما يحمله في صدره الكبير والرحيم من محبة ومودة للجميع، وما يتحلى به سموه من كريم الخصال وطيب الشمائل، وهو أيضا ما يؤكد معدنه الأصيل الذي ارتوى من نبع الأصالة والفطرة السليمة التي نشأ وترعرع عليها سموه، واكتسبها من خصال أسرة عريقة وبيئة سليمة متينة البناء.

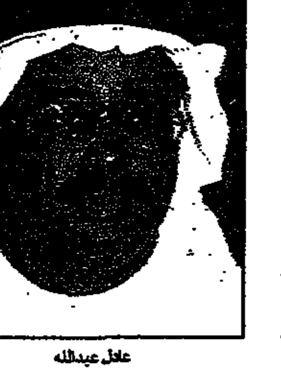
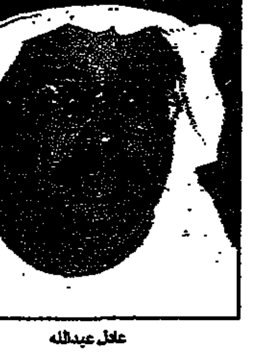
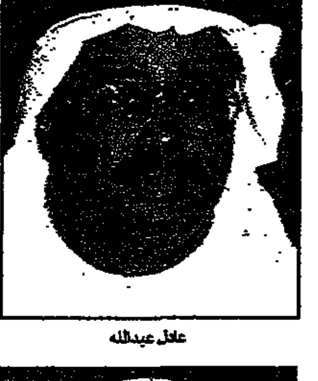
في بداية لقاءاتنا يقول سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالعين، ان عيد الجلوس مناسبة عزيزة على قلب كل مواطن، فهي تمثل بالنسبة له كل القيم والمعاني والاسس الرائعة التي أرسى قواعدها صاحب السمو رئيس الدولة لصالح المواطن وخيره ورفاهيته، ولا يستطيع أي انسان ان يعبر عن حقيقة مشاعره تجاه هذه المناسبة الغالية، لأنه مهما قال ومهما أوتي من فصاحة اللسان وقوة البيان فلن يستطيع أن يفي صاحب السمو حقه من التقدير ومن الحب والولاء الذي يشعر به تجاه سموه، ويكفي أن نقارن بين ما كنا فيه وما صرنا اليه لنتعرف على حجم الانجازات الرائعة التي حققتها بلادنا بقيادة سموه وتوجيهاته الرشيدة. ويقول سعادة وكيل الدائرة الخاصة بالعين: أذكر اننا كنا نخرج مع سموه الى البر في العين، وكانت الأرض من حولنا متبسطة، صحراء لا تحدها حدود، كان سموه يقف يتأملها من حولنا ويقول بثقة: غدا بإذن الله ستتحول هذه الصحراء الى بساتين خضراء، كنا نتعجب كيف سيحدث ذلك ومن أين لنا الامكانيات المطلوبة لذلك، لكن صاحب السمو رئيس الدولة كان يسبق عصره بفكره المستنير وبصيرته الثاقبة وثقته في الله سبحانه وتعالى أولا، ثم في أبناء الوطن، وقد تحقق بحمد الله ما كان يتطلع اليه صاحب السمو رئيس الدولة من تقدم حضاري وعمراني شامل، فتحولت معظم بلادنا الى بساتين خضراء تنتج أفضل الثمار، ودخلت عن طريقها الى العالم العربي أصناف زراعية لم يكن يعرفها من قبل، بفضل اهتمام سموه، ثم تسخير العلم لخدمة قطاع الزراعة، وبدأنا من حيث انتهى الآخرون، فتم اختيار أجود أنواع البذور واختيار أفضل الأساليب الزراعية، فأصبح انتاجنا مثار دهشة واستغراب العالم، وقد لمسنا ذلك من خلال المعارض الزراعية التي شاركت فيها بلادنا، فقد كان الزوار وهم من بلاد سبقتنا كثيرا في المجال الزراعي ينظرون الى انتاجنا بدهشة وهم لا يصدقون أن الصحراء التي كانوا يتصورونها تنتج مثل هذا الانتاج. ويتابع سعادته: لقد حظيت النخلة باهتمام كبير من سموه فأمر بالعناية بها واكثارها، فوصل عدد النخيل في بلادنا الى أكثر من عشرين مليون نخلة في فترة قصيرة من الزمن، وانتشرت الغابات في كل مكان لتكسو الأرض الصفراء بالخضرة ولينعم بها الانسان والحيوان والطير، ويقول: وكما ذكرنا في البداية، مهما حاولنا أن نعدد انجازات صاحب السمو رئيس الدولة فلن نستطيع من كثرتها ولن نستطيع أن نوفيها حقها، ويكفي أن نذكر أن صاحب السمو رئيس الدولة اهتم بالإنسان وجعله على قمة اهتماماته باعتباره هو الثروة الحقيقية وباعتباره هو صانع التطور الحضاري الذي نسعى اليه، وفي هذه المناسبة يشرفني أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لصاحب السمو رئيس الدولة، والى شعب الامارات الذي يعيش اليوم في عيدين: عيد الجلوس، وعيد الانجازات الرائعة لبلادنا.

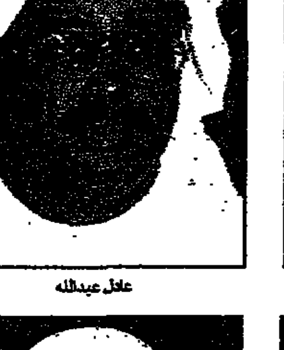
نهج متفرد في القيادة

سعادة عبد الله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين يقول: ان هذه المناسبة تشعرنا دائما بالعزة، فهي ومن خلالها تحقق كل ما كنا نتمناه، بفضل الله ثم بفضل صاحب السمو رئيس الدولة الذي وفر للوطن والمواطن كل أسباب الحياة الكريمة، تحقق الرخاء والخير لوطننا والفضل يعود أيضا لقيادة سموه الرشيدة المحنكة المؤمنة بالله والوطن، والمخلصة في أداء واجباتها الصادقة في أهدافها ومراميها.

لقد كان التوفيق من عند الله لتحقيق مشاريع عديدة رسمها وخطط لها صاحب السمو رئيس الدولة للوطن، فاكتملت بنيته الأساسية على نهج سليم وقوي ومتين يؤمن للأجيال القادمة سبل العيش الكريم، وذلك من خلال توفير كافة الخدمات الضرورية منها








محمد بن سالم الظاهري - عبد الله حسن حمر عين - سيف الضبع - عبدالله الزعابي

المهندس سعيد تريس - المقدم راشد القصير - المقدم مطر النيادي - عبدالله خليفة القبيسي

عوض المحيربي - عادل عبدالله - المهندس محمد خلف المزروعي - راشد ناصر الغيثي

سعيد المحمود - سليمان هلال المحمود - ابوبكر العامري - ثابت الهزاع

■ عبدالله حمر عين: البنية الاساسية التي اقيمت تؤمن الحياة الرغدة للاجيال المتعاقبة

■ سيف الضبع: ٦ اغسطس بداية لمسيرة حافلة بالمنجزات الرائقة

■ المهندس سعيد تريس: المدن الجديدة التي تم تعميرها يتوفر فيها كل متطلبات الراحة والرفاهية

والترفيهية، وقبل هذا، الاعداد العلمي والتدريبي لطاقم وطني متكامل مؤهل تأهيلا علميا حديثا ومدرب تدريبا علميا جيدا، استطاع من خلاله أن يتولى المسؤولية في كثير من المواقع في الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية.

إن أعظم ما يقوم به صاحب السمو رئيس الدولة هو انتهاجه لاسلوب فريد في القيادة حيث يتولى بنفسه الرعاية الكاملة لأبنائه المواطنين ويتفقد أحوالهم، وتنعكس هذه الرعاية وذلك الاهتمام الكبير في متابعته المتواصلة لاحتياجات المواطنين المختلفة، وتتواصل مكارمه على شعبه، وقد أكد سموه على ذلك بتأكيده في الآونة الأخيرة على ضرورة توفير مزرعة لكل مواطن، كما ان انتشار المساكن الشعبية الفاخرة على امتداد أرض الوطن يؤكد عظمة ومكانة هذا القائد العظيم في نفوس أبنائه وهو يعيش معهم حياتهم ويحس بأحاسيسهم ويعمل جاهدا على توفير كل أسباب الحياة الكريمة المستقرة لهم في الحضر والبادية، وفي كل ربوع وطننا المعطاء، كما أن النهضة العلمية الكبيرة والانتشار الواسع لمؤسسات العلم المختلفة في البلاد يؤكد كذلك الأسس القوية التي بناها زايد الخير لتطور بلادنا ونهضتها، هذه النهضة التي شملت كل مناحي الحياة، مما أهل بلادنا لأن تستقبل القرن الحادي والعشرين وهي أكثر تقدما ومواكبة للعصر الحديث وتطوره السريع.

ويضيف سعادة عبد الله حسن وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين: أما على المستويين الاقليمي والعالمي فبلادنا بحمد الله تزداد رفعة ومكانة بين مختلف دول العالم الشقيقة منها والصديقة، والأيادي البيضاء لسموه تمتد دائما بالخير لكل محتاج، أما السياسة الخارجية الحكيمة لسموه فقد أكسبت بلادنا التقدير والاحترام بين شعوب العالم، ونسأل الله العلي القدير ان يديم علينا كل هذه النعم تحت قيادة سموه حتى نحقق كل ما يتمناه الوطن من رفعة وتقدم وازدهار.

مسيرة حافلة بالانجازات

سعادة سيف بن علي الضبع وكيل دائرة الآثار والسياحة يشيد في بداية حديثه بالانجازات التي حققتها بلادنا تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة ويقول: ان عيد الجلوس يمثل منعطفا تاريخيا في بلادنا، وسيظل يوما خالدا باعتباره بداية مشرقة لمسيرة حافلة بالانجازات في كافة المجالات الحياتية، وقد قاد سموه هذه المرحلة بحنكة وحكمة ونظرة ثاقبة، حتى استطاع الوصول بالامارات الى مصاف الدول الكبرى التي سبقتنا بعشرات السنين، ومازالت مسيرة العطاء تتواصل من أجل تحقيق المزيد من التقدم والازدهار والنجاح، وبناء صرح حضاري ضخم أكثر رسوخا وأصلب عودا يقف فوق قواعد متينة من التقدم والتطور الاجتماعي والاقتصادي والسياحي.

مستقبل مجيد

ويقول سعادة معضد ابراهيم الزعابي الوكيل المساعد لدائرة الجمارك بابوظبي انه مع قدوم الذكرى الثانية والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - مقاليد الحكم في امارة ابوظبي. نرفع الى مقام سموه آيات التهنئة بهذه المناسبة المباركة التي تجدد آمالنا الطموحة في مستقبل مجيد من الرخاء والعزة للوطن والمواطنين.

فقد سجل التاريخ الحديث بحروف من نور الملامح المتميزة في القيادة والزعامة التي يتمتع بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله - كما سجل له المكانة السامية التي يحظى بها وطننا على المستويات الخليجية والعربية والدولية..

وسجل التاريخ كذلك البصمات الخالدة على الصعيد المحلي حيث اعاد صنع الحياة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية مستجيبا لطموحات ابنائه المواطنين في تحسين احوالهم المعيشية وتوفير الرفاهية لاجيالهم الصاعدة.

وتحدثت دول العالم باعجاب وتقدير عن معجزات حققها زايد الخير والانجازات العظيمة التي شهدتها بلادنا الفتية على يديه خاصة في مجال قهر الصحراء برغم الظروف المناخية الصعبة وندرة موارد المياه.. واستطاع انسان الامارات بفضل التوجيهات السديدة لصاحب السمو رئيس الدولة ان ينشر البساط الأخضر على هذه الأرض الطيبة وان يضاعف الانتاج الزراعي مع المحافظة على البيئة وتنميتها حتى شهدت الدنيا بما توفر في المجال الزراعي وعطائه السخي بفضل ارادة التحدي والصبر الى جانب المتابعة المخلصة.

وكلما تتجدد ذكرى عيد الجلوس في كل عام نزداد يقينا بان وطننا سيحقق بعون الله مزيدا من التقدم في شتى المجالات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. داعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة العظيمة على وطننا وشعبنا بكل الخير والبركة والنماء.

مدن جديدة

ويؤكد المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن على ان السادس من اغسطس عام ١٩٦٦، يمثل الانطلاقة الحقيقية لدولة الامارات حيث استطاع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان يرسم خطوط الاستقرار والامان وينطلق منذ اللحظة الاولى لتسولي المسؤولية الى البناء والتشييد ويعمر مدنا جديدة تتوافر فيها كل عوامل الراحة والرفاهية.

وعمل صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات على مدى ثلاثة عقود على النهوض بهذا الوطن وبذل الغالي والنفيس لأجل اسعاد المواطنين.. واصبحت مسيرة الانجازات تقف شاهدا على عظمة القائد وصلابة عزيمته وشموخه في تحمله عبء المسؤولية.

ان اهتمامات زايد الخير شملت كافة المجالات منها الجانب المعماري حيث تحرص دائما على تنفيذ توجيهاته الدائمة المستمرة في استخدام احدث التقنيات العلمية سواء كانت في البنية التحتية او مشاريع الصرف الصحي او البناء المعماري في المدن الجديدة.

ولم يقتصر خير صاحب السمو الشيخ زايد على الامارات فحسب بل امتد ليشمل بنظرته الانسانية كل شعوب العالم.

ومن حق شعب الامارات ان يفخر بالمكانة البارزة التي احتلتها دولته على الخارطة الدولية في عمر قصير مقارنة بعمر الدول الأخرى وذلك بفضل جهود زايد الخير الذي آثر برفعة وطنه عن رفعته لنفسه.

ان عظم الذكرى يجعلنا نقف امام واجب العمل والاخلاص فيه.

رمز العزة والقوة

المقدم راشد محمد القصير مدير إدارة شرطة العين بالإنابة يشيد بالانجازات الكبيرة التي تحققت في دولتنا الفتية في مختلف المجالات التنموية والحضارية تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة، ويقول: ان ذكرى عيد الجلوس أصبحت رمزا للعزة والقوة، بعد أن تحققت لبلادنا انجازات حضارية شامخة تضعها على أعتاب القرن الحادي والعشرين بجدارة واستحقاق، لقد أعطى صاحب السمو رئيس الدولة جهدا وعملا متفانيا من أجل الوطن فتمكن سموه من بناء دولة عصرية تأخذ من أسباب الرقي أفضلها، ومن مجالات التنمية أنفعها، وبفضل قيادة سموه الواعية استلهمت بلادنا سبل تنفيذ خططها ومشاريعها التنموية لتوفر لمواطنيها أسباب العزة والرفاهية والحياة الكريمة المستقرة.

وأكد المقدم راشد محمد القصير أن ما تنعم به بلادنا من تقدم وازدهار ورفاهية، وما توفر لابن الامارات من امكانيات أتاحت له مسايرة مواكب التطور، انما هو من فضل الله أولا، ثم بفضل صاحب السمو رئيس الدولة الذي أعطى جل اهتمامه لبناء الانسان، ووفر له كل ما يعينه على مجابهة متطلبات الحياة الحديثة وتحقيق طموحاته في بناء دولة عصرية ينعم في ظل تقدمها وازدهارها.

وحول المنجزات التي تحققت في الجانب الأمني يقول المقدم راشد محمد القصير: ان صاحب السمو رئيس الدولة وفر لجهاز الشرطة كل الرعاية والاهتمام، ووفر له جميع احتياجاته من كوادر بشرية مدربة وامكانيات حديثة، وهو ما مكنه من تحقيق انجازات أمنية كبيرة نالت الاشادة والتقدير، وقال: ان ادارة شرطة العين كغيرها من إدارات الشرطة في الدولة وضمن سعي وزارة الداخلية لتطوير وتنمية قدرات وكفاءة العاملين فيها، فقد تحقق لها الكثير خاصة فيما يتعلق بتأهيل وتدريب العنصر البشري باعتباره الثروة الحقيقية والأداة الرئيسية الفاعلة لتوفير الأمن والاستقرار.

العدالة الاجتماعية

المقدم مطر سالم المسيعد النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين يقول: ان الاحتفال بهذه المناسبة

■ عبدالله الزعابي: زايد صنع حياة جديدة في شتى المجالات وحقق طموحات المواطنين في السعادة

يعني لنا الكثير، وسعادتنا بها لاتوصف، واذا أردنا أن نتحدث عما قدمه الوالد زايد الخير للوطن والمواطن فلن نوفيه حقه ولن نجد المساحة الكافية لذلك، ونتمنى من الله عز وجل ان يمد في عمره وان يجعل بلادنا تحقق ما تصبو اليه تحت قيادته الرشيدة.

فقد تحقق في عصره التقدم والازدهار للوطن والرفاهية والرخاء للمواطنين وسادت العدالة الاجتماعية واصبح المواطنون والمقيمون على ارض الامارات ينعمون بالحياة في واحة من الامن والامان والاستقرار والطمأنينة.

أب وقائد

ويقول سعادة عبدالله خليفة القبيسي المدير العام لمصنع ابوظبي للسماد آن السادس من اغسطس يعد مكرمة تفضل الخالق بها على شعب الامارات اذ وهبهم ابا وقائدا جعل حب شعبه في قلبه اكثر من حبه لنفسه وعطائه وخوفه على مصلحة وطنه هدفا يسعى الى تحقيقه ليل نهار. ويضيف انه منذ ان تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم خلال العقود الثلاثة الماضية وهو يسعى جاهدا للرقي بالوطن والمواطن حتى اصبح لدولة الامارات وشعبها مكانة بين الامم.

ويؤكد ان مصنع ابوظبي للسماد يعد من الانجازات التي حرص عليها صاحب السمو رئيس الدولة انطلاقا من اهتمامه الشخصي بشؤون البيئة وحماية الحياة الفطرية وتنميتها.

عطاء سخي

ويؤكد سعادة عوض المحيربي مدير قسم مراقبة الاسواق بدائرة بلدية ابوظبي على ان النظر الى ذكرى عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لا بد ان يسبقها نظرة تأمل الى قائد اعطى لشعبه ووطنه ما لم يعطه زعيم وحقق لوطنه على طريق الانجازات ما لا يخفى على احد فهو الذي حول الصحراء برمالها الصفراء الى لون أخضر واخرج من خيرها ليعطي شعبها ويؤمن لهم حاضرهم ومستقبلهم.

ان الاعوام التي مرت تظهر الفرق الذي تحقق وما آلت اليه دولة الامارات الآن من تطور وتقدم ورقي حققه صاحب السمو رئيس الدولة ومعه اخوانه اصحاب السمو الحكام حيث نجد اليوم ان البيوت التي كانت من السعف اصبحت بنايات شاهقة والطرق الوعرة اصبحت معبدة وحاجيات الناس تقضى من خلال ثمانية اسواق حديثة تضم اكثر من الفي محل..

اصالة ومعاصرة

ويشيد السيد/ عادل عبدالله مدير عام شركة كلينكو بالانجازات التي تحققت في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام. مؤكدا على ان زايد الخير قد حقق المعادلة الصعبة في مواكبة التحديث والتقدم الذي يشهده العالم مع الحفاظ على الاصالة اضافة الى حماية المنجزات العظيمة التي تحققت بسياج من الأمن والاستقرار.

لقد تحمل القائد منذ توليه مقاليد الحكم آمال المواطنين وطموحاتهم وكرس جهده ووقته حتى حولها الى واقع ملموس ينعم به المواطن وسوف يتوقف التاريخ امام مسيرة زايد الخير ويسطرها بحروف من نور تظهر اين كنا.. وكيف اصبحنا.

ان الانسان الذي عاش خلال الستينات يعرف الى اي مدى كان المواطن يبذل جهدا في الحصول على جرعة ماء او يمشي في طريق وعر او يسكن في بيت من السعف ولكن زايد الخير قالها صريحة خير الوطن للمواطن.. فاقيمت المساكن وتم تعبيد الطرق وتوفرت المرافق الخدمية وغيرها من المشاريع الحيوية حتى اصبح الآن من يرى الامارات لا يصدق حجم الانجازات التي تحققت..

نهضة شاملة

ويقول المهندس محمد خلف المزروعي بادارة التسويق والارشاد الزراعي بدائرة بلدية ابوظبي ان السادس من اغسطس عام ١٩٦٦، يعد تاريخ يوم جديد وميلاد دولة.. يوم انطلقت فيه مسيرة حضارية ونهضة زراعية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ان النهضة الزراعية المتزامنة مع النهضة العمرانية والحضارية اخذت تمضي بخطى متسارعة تسابق الزمن في نشر المزيد من ساحات اللون الأخضر.

ان الذي ينظر الى مسيرة العقود الثلاثة الماضية يجد انها قد غيرت وجه الزمن ومعالم الامارات ورسمت صورة رائعة الجمال تجسد ملحمة وطنية زاخرة بأبنائها وارض انعم الله عليها بخير وفير وقائد مخلص سخي!. وخير شاهد على النهضة الزراعية في بلادنا التحولات الهائلة في المنطقتين الشرقية والغربية.. فاذا كانت المنطقة الشرقية تعيش عصر زايد الخير منذ زمن فان المنطقة الغربية شهدت حياة النور والحضارة.. واصبحت مناطق ليوا وغياثي وبني ياس والختم والرحبة ومدن اخرى تمثل لوحة زراعية بديعة الجمال تحيط بها الحدائق والمتنزهات والنوافير.

تحقيق الرفاهية

راشد سالم ناصر الغيثي يقول: ان صاحب السمو رئيس الدولة حقق العزة والرفاهية للمواطن في كل مكان من بلادنا الحبيبة، ولا نستطيع أن نوفيه حقه من التقدير مهما حاولنا، ومهما قلنا فإن لساننا يعجز عن الكلام، وكل ما نستطيع أن نقوله: هو أن ندعو لسموه بطول العمر والصحة والعافية، وأن يديمه الله ذخرا للوطن والمواطن.

ان فتح باب العلم أمام الجميع هو أحد مكارم صاحب السمو رئيس الدولة التي أهداها للمواطنين، ففتح لهم باب المعرفة والثقافة، وفتح لهم باب اكتساب الخبرات والتسلح بسلاح مهم وضروري ليكون عونا لهم في مسيرة البناء والتطوير التي تعيشها بلادنا، وحتى يستطيعوا تكملة المسيرة والمضي بها قدما تحت راية صاحب السمو رئيس الدولة، وأن يحققوا لبلادنا كل أمنياتها في العزة والكرامة، لقد حقق لنا الوالد زايد الكثير، وحقق لبلادنا مكانتها المرموقة في العالم.

بناء حضاري شامخ

سعيد المحمود مدير مكتب المجلس الاستشاري الوطني بالعين يقول: ان البناء الحضاري الشامخ الذي إرسى صاحب السمو رئيس الدولة قواعده يعد مفخرة لكل مواطن، فقد حقق سموه لبلادنا عزتها وقوتها ومجدها، وبسياسة سموه الحكيمة فرضت بلادنا شخصيتها وفرضت احترامها بين الدول، وأصبحت تحظى بتقدير العالم، ولم يكن بناء هذه الشخصية بالأمر السهل، فقد تطلب ذلك جهدا قويا وسياسة حكيمة من صاحب السمو رئيس الدولة، وقد تم ذلك متوافقا مع البناء الداخلي الذي أعطاه سموه اهتماما كبيرا فبدأ ببناء الانسان باعتباره حجر الزاوية في البناء الحضاري الشامخ الذي تحقق والذي مازالت بلادنا تواصل مسيرتها لتحقيق المزيد منه، وأعطى سموه جهده للبناء العمراني. فأمر بتوفير المسكن الملائم الذي يلبي احتياجات الأسرة المواطنة، كما أمر بتوفير فرص العمل للرجل والمرأة حتى يساهم كل منهما في بناء الوطن، كما أمر بتوفير فرص زيادة الدخل للمواطن بتوفير مزرعة لمن يهتم بالزراعة حتى يزداد دخله وحتى يساهم في دعم الاقتصاد الوطني. وإذا أردنا أن نتحدث عن منجزات صاحب السمو رئيس الدولة فإن الأمر يتطلب مساحات كبيرة وبلاغة أكبر، وكل ما نستطيع أن نقدمه لسموه في هذه المناسبة، تجديد العهد بالوفاء للوطن والولاء للقائد، وأن نبذل قصارى جهدنا ونساهم بكل ما نستطيع في بناء الوطن وتحقيق أمنياته.

طفرة تعليمية

سليمان هلال المحمود رئيس المجلس الطلابي لكليات التقنية العليا يقول: انه في هذه المناسبة الغالية أرفع أسمى آيات التهاني لصاحب السمو الوالد رئيس الدولة، بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني طلاب كليات التقنية بالعين، وأتقدم لسموه بالعهد بالوفاء والولاء متمنيا أن يطيل الله في عمره حتى تحقق بلادنا ما تصبو اليه من آمال وطموحات.

أبوبكر العامري يشيد بجهود صاحب السمو رئيس الدولة في بناء الوطن وإسعاد المواطن ويقول: اننا نشعر بالفخر لما حققته بلادنا خلال فترة قصيرة من الزمن، ونشعر بالسعادة والاطمئنان ونعيش في رفاهية وكرامة تحت قيادته.. نسأل الله أن يديمه قائدا ورائدا لبلادنا حتى تتحقق على يديه ماتتمناه.

اما ثابت الهزاع فيقول: ان ما حققته بلادنا تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة أذهل العالم، فهو بكل المقاييس نوع من الانجازات التي تفوق الوصف والتصور.. لكن بفضل الله أولا، ثم بفضل جهود صاحب السمو رئيس الدولة وعطائه اللامحدود، تمكنت بلادنا من تحقيق الكثير مما تصبو اليه ونأمل ان يتحقق المزيد تحت قيادة سموه الرشيدة.

١٠ وصايا ذهبية

عزيزتي حواء : ثقي بنفسك يثق بك العالم

اعداد : هالة العدوي

■ الثقة بالنفس، سيدتي، أول خطوة للنجاح والتألق والانجاز.. والثقة بالنفس صفة لاتولد في الانسان بين يوم وليلة. ولكنها تبدأ منذ الطفولة. وتبدأ عملية بناء الثقة بالنفس في الصغر.. ويعد الاحساس بالأمان هو المفتاح الاساسي الى جانب تلبية احتياجات الأطفال العاطفية والنفسية، وبالتالي يشعر الطفل بأهميته ويثق بنفسه وبتأثيره على من حوله من الكبار.

دور الوالدين

يلعب الآباء والامهات دوراً كبيراً في عملية بناء الطفل نفسيا وغرس ثقته في نفسه.. فالأم عليها أن تشجع أطفالها بصفة دائمة بعبارات تبعث الثقة في قلوب صغارها مثل «انت شاطر ويمكنك الاعتماد على نفسك وانجاز أي مهمة مهما كانت صعبة».. فحجر الأساس في بناء ثقة الانسان بنفسه هو وجود شخص الى جانبه يشجعه ويحثه على أن يخرج طاقاته وامكاناته واذا لم يوجد هذا الشخص فقد يكون الحل الوحيد هو النظر الى المرآة كل يوم وبث الثقة في النفس وتشجيعها.. بالاضافة الى اتباع النصائح التالية التي تقدمها لك بروجيت بارسونز أخصائية علم نفس وسلوكيات الانسان.

نصائح

● النصيحة الأولى: عدم الاكتراث بآراء الآخرين:

فالبعض يتأثر كثيرا عندما يصفهم الناس بالبدانة أو القصر أو الصلع أو ان النظارة تجعلهم يبدون بشكل مضحك. ويؤثر ذلك سلبيا على احساسهم بأهميتهم وبالتالي على ثقتهم بأنفسهم. لذلك تنصح بروجيت بعدم السماح للغير بالتعدي عليك بالقول أو بالرأي.. ولابد من وضع حد فاصل يحترمه الآخرون ولايتجاوزونه أبدا.. كما يفضل البعد عن المهاترات أثناء المناقشات مع الآخرين.. فاذا وجد الانسان نفسه في مناقشة غير مجدية وان الشخص الآخر مصمم على رأيه ولاينوي من المناقشة سوى المجادلة بالباطل فعليه ان ينهي هذه المناقشة في الحال بشيء من الاصرار وألا يترك الآخرين يتحدونه ويفرضون رأيهم عليه.

■ النصيحة الثانية: الاهتمام بمظهرك:

الاهتمام بالمظهر هو أحد العوامل الأساسية في ثقة الانسان بنفسه.. فيجب ان يهتم الشخص بمظهره وملبسه.. فالمرأة التي تمشي مفرودة الظهر ممشوقة القوام تبدو واثقة من نفسها. أكثر من تلك التي لاتهتم بشعرها أو ملابسها أو تبدو وكأنها استيقظت لتوها من النوم.

فاذا وجدت نفسك سيدتي مدعوة الى احدى الحفلات او التجمعات فعليك ارتداء ملابس مناسبة لتلك المناسبة.. فمن غير المستحب ان تقولي لنفسك «غير مهم أن أرتدي ملابس مريحة».. ولكن هذا الرأي قد يجعلك تقعين ضحية الشعور بأن مظهرك أقل أناقة من الموجودين في المكان أو أن تقابلي احدى الصديقات القديمات مرتدية فستانا تبدو فيه بكامل أناقتها بينما تجدين نفسك في موضع سخرية بسبب عدم اتساق مظهرك.. فمظهرك الأنيق في المناسبات الاجتماعية هو أساس ثقتك بنفسك.

● النصيحة الثالثة : لا داعي لتضخيم العيوب الصغيرة:

تشتهر النساء بعادة تضخيم المساوىء بشكل عام.. فمثلا نجد احدى النساء تتحدث عن أنفها الطويل وأخرى تضيق بشعرها المجعد وأخرى تحدث صديقتها بأن بدانتها تشعرها كأنها فيل.

تنصح بروجيت كل فتاة بأن تبتعد عن التركيز على السلبيات والتحدث عنها مع الصديقات والأقارب.. فذلك يجعل المحيطين يتذكرون دائما هذه العيوب.. والأفضل الاتجاه الى الجوانب الايجابية فالناس يحتفظون بالصورة التي تقدمينها أنت عن نفسك.

● النصيحة الرابعة : الاهتمام بالايجابيات :

الاهتمام بالايجابيات الطيبة في الشخصية أو في المظهر من الخطوات الاساسية في بناء الثقة.. فمثلا لايجب ان يتمنى الانسان ان يمتلك كل شيء: الشهرة والمال والمركز الوظيفي والأسرة السعيدة والعلاقات الاجتماعية... فالانسان لايجمع كل شيء. كما تؤكد بروجيت على اهمية سعي الانسان وراء كل ما يمكن تحقيقه وعدم البحث عن المستحيل.. فكلما كان الهدف ممكنا وكان تحقيقه ممكنا.. كان سببا في شعور الانسان بقدرته على الانجاز والنجاح.

● النصيحة الخامسة : قبول الحياة كما هي:

واحدى الصفات التي يشترك فيها كل الناجحين في الحياة صفة عدم قضاء الوقت في الشكوى من الظروف والتأفف من صعوبات الحياة.. فكل ناجح واثق من نفسه، يعرف جيدا ان الحياة عبارة عن يوم حلو ويوم مر. ويقبل الحياة كما هي، ويتعلم ان يتحمل المسؤولية.

● النصيحة السادسة: لاتتهيبي من المواقف:

البعض يتهيب من المواقف الجديدة كأن يذهب الى مكان لم يرتده من قبل أو أن يحضر اجتماعا يحضره رؤساؤه أو حتى يلبي دعوة لحفل لايعرف فيه أحدا.. فبعد الوصول الى المكان قد يجد في نفسه الرغبة في الخروج والذهاب الى المنزل أو أن يجلس في أحد الأركان بمفرده.. القليل فقط هو الذي لايجد حرجا في التحدث الى أشخاص لايعرفهم او التعرف على الشخصيات العامة الموجودة في المكان والتحدث مع الأغراب.. نصيحة بروجيت ألا تترددي في قبول دعوة أحد الأصدقاء لحضور حفل خاص أو الذهاب الى أماكن جديدة فالذي لاتعرفه اليوم ستعرفه غدا.. غرباء اليوم هم أصدقاء الغد.

● النصيحة السابعة .. لا يأس مع الحياة:

تبدأ بروجيت حديثها بالكاتبة الشهيرة مارجريت ميتشيل صاحبة قصة «ذهب مع الريح» التي تحولت الى فيلم سينمائي وأصبح فيما بعد علامة من علامات السينما العالمية.. هذه القصة رفضت ٣٨ مرة من قبل الناشرين قبل أن ترى النور.. والمقصود بذلك أن المثابرة والدأب والسعي الدائم وراء تحقيق الهدف هو الطريق الى النجاح.. فالكثير منا يخطو الخطوة الأولى نحو مشروع معين وبعد حين يفقد الحماس والثقة في استكمال الطريق والوصول الى النهاية.. فاذا كنت من هذه الفئة وبدأت بالفعل في مشروع دراسي أو عملي ولم يكتمل حتى الآن فابدأ في متابعة خطواتك الآن ولاتقل لنفسك «لن أستطيع انجاز ذلك الشيء وحدي ليست لدي القدرة على ذلك بل ثقي تماما في امكانياتك على تحقيق النجاح.

● النصيحة الثامنة .. المواظبة على الرياضة:

اختاري احدى الرياضات المقربة اليك والتي تستطيعين مزاولتها والاستمتاع بها.. فالرياضة تعطي الانسان الشعور بالمتعة والتفاؤل والسعادة والشعور بالرضا عن النفس وعن الحياة كلها.. فالنشاط الرياضي يحث الجسم على افراز هرمون En-dorphins الذي يؤثر ايجابيا على حالتك المزاجية والنفسية ويجعل الجسم في حالة من الحيوية العالية.. كما يقضي هذا الهرمون على مشاعر الغضب والكبت عند الانسان.

وتضيف كلير بوتر مستشارة الصحة واللياقة البدنية بالعديد من المجلات المتخصصة، ان الرياضة للرياضة هي متعة في حد ذاتها ولكن الرياضة من أجل الوصول الى درجة لياقة بدنية معينة او الرياضة من أجل الرشاقة والتخلص من الوزن الزائد تكون بذلك من أجل هدف يسعى الانسان الى تحقيقه لذلك فالرياضة من العوامل التي تساعد على الشعور بالرضا والثقة بالنفس.

● النصيحة التاسعة.. صدقي مديح الآخرين:

عندما يشعر النسان بعدم الثقة في النفس ويقابل في الحياة من يثني عليه ويمدح صفاته لايصدقه ويقول لنفسه: «انه يجاملني. انه لايعني ما يقوله. قد يكون مشفقا على حالي».. ان من يفكرون بهذه الطريقة هم أعداء لأنفسهم.. فالانسان لابد أن يثق بقدراته ومميزاته.

● النصيحة العاشرة.. لاتظلمي نفسك:

أكثر ما يدعو للدهشة هو ان البعض يظلم نفسه بنفسه ويعامل نفسه معاملة سيئة للغاية.. فهناك الكثير من السلوكيات التي ننتهجها في حياتنا وتؤثر علينا بالسلب مثل عدم الثقة في قدراتنا ولوم النفس على الأشياء الصغيرة التي قد تحدث دون قصد والشعور بعدم السعادة والتقليل من شأن أنفسنا على سبيل المثال تقوم بعض السيدات بتناول الأطعمة الضارة مثل السكريات والمواد النشوية والدهنية ثم يشعرن بالحزن لما آل اليه شكلهن من جراء الكيلوجرامات الزائدة والشحوم التي تلف أجسامهن.. وفي هذه الحالة يجب ألا يقع اللوم إلا عليهن فالضرر جاء منهن.

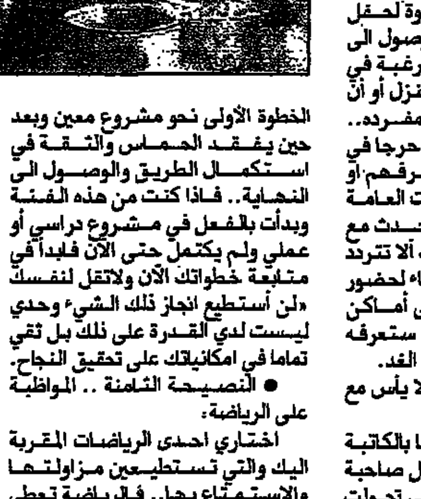
ومن هنا جاءت نصيحة بروجيت الذهبية التي تقول فيها «لاتظلمي نفسك.. ابحثي عن كل ما يبعث السعادة في نفسك وافعليه.. وابدئي في تحقيق كل أحلامك التي طالما تمنيت تحقيقها.. فكلما شعرت بالرضا توقد شعورك بالثقة».

فخبراء علم النفس ينصحون بمعاملة الانسان لنفسه معاملة خاصة. فذلك يدفعك الى السعادة ثم النجاح وبالتالي الثقة بالنفس وتذكري دائما المثل الألماني الذي يقول: «ثق بنفسك يثق بك العالم».

ثقة عالية بالنفس











الرياضة ضرورية

نافذة على الشباب

عندما نتفهم متطلبات تنمية القطاعات الشبابية.. فاننا بذلك نكسب المستقبل.

قالوا

وما أنا بالمصدق فيك قولاً ولكني.. شقيت بحسن ظني!
«فضل الفيصل»

احوال

شيخة محمد الجابري

من المسؤول؟

■ لا شيء أصعب على الكاتب من البحث عن فكرة تلائم القارىء وتلامس لديه موقع المسؤولية، أو تتنبه الى خطأ ما يجب تصحيحه، أو تضع أسئلة مفتوحة لقضايا عامة تشغل الرأي العام وتعنيه.

والبحث المضني عن الفكرة ليس لشح الأفكار أبدا.. فالأفكار على قارعة الطريق تنتظر القلم الذي يوقظها، لكن المشكلة هي في البحث عن الفكرة التي تحقق هدفها وتعالج موضوعا مهما كموضوع الخدمات الصحية في الدولة مثلاً.

لقد طرحت احدى صحفنا المحلية قبل أيام هذا الموضوع على بساط البحث. وأثارت قضية الاخطاء الطبية والاهمال.. وحقيقة عني شخصيا منذ أن اطلعت على ذلك التحقيق وأنا أسأل وأتقصى وقد تأتيني الأخبار ممن لم أزود أو أسأل.. وتعجبت حقيقة من الروايات التي سمعتها..

سيدة تجري جراحة بسيطة في احد مستشفيات الدولة لازالة لحمية من الأنف فتكون نتيجتها فقدان حاسة الشم لفترة اتسعت بعدها المشكلات مما اضطرها للسفر خارج الدولة ليأتيها الخبر الصاعق لو تأخرت يومين اثنين فقط ستفقدين نعمة البصر ونعمة السمع بسبب خطأ طبي أزال شرايين الشم وأبقى على اللحمية لتتسع فتسد كل منافذ الوجه.

وغيرها قصص أخرى مأساوية لا مجال لسردها الآن لكنها لاتمنعنا من طرح ذات السؤال الازلي: من المسؤول عن ذلك؟.. فالدولة لم تقصر في توفير أحدث الخدمات الصحية بل وعلى أعلى المستويات.. فأين الخلل اذن؟. عن نفسي ألقى باللوم الاول على مديري المستشفيات والمناطق الطبية الاداريين منهم والفنيين الذين يجب ان يكونوا على وعي بأنهم مسؤولون عن أرواح البشر، وأنها أمانة في أعناقهم، فإن لم يصلح لها البعض يعزل ويأتي غيره تتوفر فيه صفات الأمانة والخوف والوطنية الصادقة.

وقد يتساءل بعض الناس: لماذا المديرون.. لا الجهاز الفني؟.. وأقول: لأن المدير شأنه شأن رب العائلة يجب عليه مراقبة أبنائه ومحاسبة المخطىء منهم. وإثابة الصالح منهم، فهؤلاء الأطباء معرضون للخطأ فهم بشر.. هكذا نتعامل معهم بينما في الدول المتقدمة كل شيء يسير بحساب.. لذا فهم يعرفون بما أننا نتوقع الخطأ. فالعذر والسماح جاهزان للقضاء على كل الاجراءات التي يجب أن تتخذ في شأن المخطىء.. لهذا يتمادى المخطىء وتتسع رقعة الأذى في غياب الرقابة الحقيقية والمحاسبة الدقيقة التي لابد منها في حالات تستدعي ذلك وهي كثيرة لو سلطت عليها الأضواء، ونظر اليها بمنظار الضرورة الانسانية.

ان القصص كثيرة، والروايات التي تتناقلها النساء خاصة بحكم الطبيعة البشرية تدمي القلوب، فهل تحدث الصحوة التي ندعو اليها وتبدأ المحاسبة الحقيقية للمخطىء؟ خاصة وأن هناك نوعيات من المرضى لاتستطيع سوى معايشة الألم وانتظار المصير المحتوم خوفا من الحديث الذي يمكن أن يحدث ضجة. هم يعتقدون أن الألم أهون منها وأرحم.. فالله معهم.

الاعداد الصحي النفسي من أجل حياة زوجية أفضل

■ صدر مؤخرا عن الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة كتاب بعنوان «مؤتمر المرأة السنوي الرابع - ٩٧ - الاعداد الصحي النفسي من أجل حياة زوجية أفضل» ويتناول الكتاب توثيقا للتغطية الشاملة لفعاليات مؤتمر المرأة الرابع الذي استضافه المجمع الثقافي يومي ٢٧ و٢٨ من ابريل ١٩٩٧، وعقد برعاية كريمة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

وانطلاقا من النظرة الشمولية للصحة وما تشمله من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، فقد اخذت الادارة المركزية للامومة والطفولة على عاتقها استعراض موضوع الزواج في مؤتمر ضم نخبة من المتخصصين في مجالات متشعبة ومتكاملة.

واختارت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المرأة لعام ٩٧ موضوع الزواج بهدف تثقيف من هم مقدمون على الزواج ومن هم متزوجون.. وحرصت الادارة على اختيار المحاضرين من البيئة العربية الخليجية حتى تأتي معالجة الموضوع مثمرة من خلال واقعية الطرح وتناسبه مع المجتمع الاماراتي.. مما ساعد في تحقيق المؤتمر لأهدافه.


سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان يلقي كلمته في مراسم الاحتفال باليوم الوطني للامارات في جناح الدولة بمعرض لشبونه الدولي


سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان في حديث مع وزير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية في جناح الدولة بمعرض لشبونة الدولي (الصور بالاقمار الصناعية من وام)

الاحتفال بعيد جلوس القائد في اليوم الوطني للامارات في معرض لشبونة

حامد بن زايد: ٦ أغسطس تاريخ مولد نهضتنا الحديثة

■ لشبونة - علي العمودي:

■ شهد سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان صباح امس في العاصمة البرتغالية لشبونة وقائع الاحتفال الذي اقامه جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بالذكرى الثانية والثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي في اطار الاحتفال باليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

وانطلقت فعاليات الحفل بوصول سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان الى منصة الاحتفالات الرسمية في المعرض حيث كان في استقباله عدد من المسؤولين البرتغاليين والمفوض العام للمعرض وسعادة سلطان راشد الكيتوب سفير الدولة لدى اسبانيا والسيدة حصة العسيلي بالمفوضة العامة لجناح الدولة في المعرض مديرة ادارة المعارض بوزارة الاعلام والثقافة وعدد من المسؤولين بالدولة.

ولدى وصوله توجه سموه الى المنصة حيث جرى رفع علم دولة الامارات العربية المتحدة وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لكل من دولة الامارات والبرتغال.

وقدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة عرضاً خاصاً في الساحة المعدة للمراسم والاستقبالات الرسمية تحية لسموه، وتوجه الشيخ حامد بن زايد آل نهيان بعد ذلك الى جناح الدولة المضيفة البرتغال.

والقى الدكتور لويس ماركيز امادو وزير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية والتعاون الدولي كلمة ترحيبية اشاد فيها بتطور العلاقات بين البلدين والدور المتميز الذي يقوم به جناح الامارات في المعرض وهنأ سمو الشيخ حامد بن زايد على النجاح الكبير الذي حققه في تحقيق التواصل ومد جسور التفاهم بين شعبي البلدين والاهتمام الذي يحظى به الجناح ومحتوياته من قبل زوار المعرض والذي ترجمه التدفق الكبير لهم على زيارته.

واشاد المسؤول البرتغالي بالنهضة الشاملة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال: «انها لمناسبة طيبة نقدم فيها التهاني القلبية الصادقة للامارات حكومة وشعبا وتحن تحتفل باليوم الوطني لها ضمن الايام الوطنية للدول المشاركة في المعرض ولاسيما وان هذا الاحتفال هنا في لشبونة يتزامن مع احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بعيد الجلوس لصاحب السمو رئيس الدولة. ثم ألقى سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان كلمة قال فيها: «يسعدني أن أكون بينكم في هذا اليوم التاريخي من أيام معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة. وتشاء الصدف الجميلة ان يكون اليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة في جميع معارض اكسبو، هو اليوم الذي شهد ولادة النهضة الحديثة لدولتنا الفتية في السادس من اغسطس ١٩٦٦ حين تولى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دفة قيادة مسيرة التنمية الشاملة لبلادنا، فانتقل بها من حالة التخلف وشظف العيش وانعدام كل وسائل الحياة العصرية، الى ما نحن عليه اليوم من رخاء وازدهار يشهد به الجميع.

وقال سموه: لقد حرصت دولة الامارات العربية المتحدة، كما ذكرتم معالي الوزير، على أن تكون في طليعة المشاركين في هذا المعرض انطلاقاً من ايماننا بأن هناك الكثير الذي يربطنا بالبرتغال، وبأنه آن الاوان لأن نجدد هذه العلاقات ونتعرف على ثقافة وعادات ومنجزات بعضنا بعضا.

وهذا ماحاولنا ان نعرضه في جناحنا المتواضع الذي نفخر بأنه من الاجنحة التي استقطبت اكبر عدد من الزوار إذ بلغ عدد الزوار لجناح الامارات حتى الآن مايزيد على مليون زائر. كما اننا نفخر بأن جناحنا حصل على تصنيف اعتباره واحداً من أفضل اربعة اجنحة في هذا المعرض الكبير الذي تشارك فيه ١٥٤ دولة ومنظمة دولية. واضاف سموه اننا نعتبر هذا الاقبال والتقدير ترجمة عفوية صادقة لما حققته دولة الامارات العربية المتحدة من تقدم حقيقي على صعيد المحافظة على البيئة لجميع جوانبها البرية والبحرية.

واننا نعتز بأن يكون صاحب السمو رئيس الدولة الوحيد في العالم الذي حصل على «جائزة الباندا الذهبية» من صندوق البيئة الدولي «WWF» تقديراً لما حققته الدولة بقيادته في مجال المحافظة على البيئة الطبيعية ومكافحة التصحر ونشر الرقعة الخضراء في الصحراء القاحلة، وحماية الثروة السمكية والبحرية والطيور والحيوانات بأنواعها.

واختتم سموه كلمته قائلاً اننا نتطلع الى اليوم الذي تسود فيه هذه القيم العالم بأسره، بحيث تتركز امكانياته وطاقاته لخدمة البشرية بدلاً من انفاقها وإهدارها على وسائل دمارها وخرابها.

وتقدم سموه للمسؤولين البرتغاليين بالشكر على مالقيه والوفد المرافق من حفاوة وحسن استقبال، وماحظي به جناح الامارات من رعاية وتسهيلات واعرب عن تمنياته للبرتغال بالمزيد من التقدم والازدهار.

وعقب تبادل الهدايا التذكارية قام سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان بتسجيل كلمة في سجل كبار الزوار لمعرض اكسبو ٩٨ قال فيها يسعدني نيابة عن صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة وشعب دولة الامارات ان اتقدم بالشكر الجزيل لشعب وحكومة البرتغال لاستضافة هذا المعرض الرائع وللاستضافة المتميزة والرعاية التي حظيت بها مشاركة دولة الامارات في معرض اكسبو ٩٨.

وقال سموه كما ان هذه المشاركة كانت بالنسبة لنا فرصة لإطلاع العالم بأسره على حجم الاسهام الكبير الذي قام به مواطننا الملاح العربي أحمد بن ماجد لإثراء العلوم البحرية والتراث البحري العالمي. واضاف ان هذا الموروث البحري الذي اسهم فيه ابن ماجد أتاح للمستكشفين ولاسيما البرتغاليين من ارتياد آفاق ومناطق جديدة في هذا العالم الحديث.

وقال ان هذا الاتصال المبكر بين شعبينا اتاح للعلاقات بينهما ان تتدرج لتصل الى ماهي عليه اليوم من تفاهم وتعاون.

وفي ختام كلمته اعرب سموه عن أمله في ان يسهم المعرض في تحقيق الاهداف العلمية والثقافية والبيئية المرجوة منه.

وعقب الكلمة تبادل سموه الهدايا التذكارية وقام يرافقه وزير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية والتعاون الدولي والدكتورة سيمونيتا لوش الفونسو المفوضة العامة لجناح البرتغال بجولة في الجناح حيث استمع الى شرح حول اقسامه ومحتوياته التي تعبر عن التاريخ البحري الطويل للبرتغال وتسجل حركة الاستكشافات البحرية التي تصدت لها منذ القدم.

وتوجه سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان بعد ذلك الى جناح دولة الامارات العربية المتحدة وكان في استقبال سموه لدى وصوله السيدة حصة العسيلي المفوضة العامة لجناح الامارات في معرض اكسبو ٩٨ والسيد احمد ثاني الدوسري نائب المفوض العام.

واستقبل سموه لدى وصوله بالاهازيج الشعبية والرقصات التقليدية التي قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة.

وقام سموه يرافقه معالي جاسم العون وزير الدولة للشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون الاسكان بدولة الكويت الشقيقة وسعادة سلطان الكيتوب سفير الدولة لدى المملكة الاسبانية وعدد من المسؤولين بجولة في اقسام المعرض واعرب عن اعجابه بما يتضمنه من شواهد النهضة الحضارية الشاملة التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة الذي حرص على تسخير كافة المقومات والثروات لصالح بناء الانسان في الامارات وتقدمه ورفاهيته ورخائه.

واشاد سموه بالنجاح الباهر الذي حققه جناح الدولة في المعرض والمستوى الرفيع الذي ظهر به وخاصة تصميمه المتميز والفريد من نوعه في عالم المعارض. وأكد سموه في تصريحه على ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحرص على ابراز الوجه الحضاري للدولة من خلال المشاركات الخارجية في المعارض العالمية لمد جسور الصداقة والتعاون مع مختلف شعوب العالم والتعريف بالمستوى الرفيع من التقدم الحضاري الذي حققه انسان الامارات في مختلف الميادين. وحضر الشيخ حامد بن زايد آل نهيان مأدبة الغذاء التي اقامها وزير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية والتعاون الدولي تكريما لسموه والوفد المرافق.

ندوة ابن ماجد

كما حضر سموه افتتاح الندوة الخاصة باسهامات الملاح العربي احمد بن ماجد في التراث والعلوم البحرية العالمية والتي اقيمت في المركز الاعلامي التابع للمعرض وقدم الدكتور عبدالهادي التازي المؤرخ المغربي المعروف والذي كان اول سفير للمملكة المغربية الشقيقة لدى دولة الامارات اوراق عمل ومداخلات حول دور ابن ماجد في عالم البحار وأعماله وقدمت كذلك اوراق عمل وابحاث للدكتور احمد جلال التدمري المستشار بالديوان الأميري في رأس الخيمة والدكتور فالح حنظل والدكتورة فاطمة الصايغ استاذة التاريخ بجامعة الامارات وقد تناولوا في مداخلاتهم الاسهامات الجليلة لأحمد بن ماجد في اثراء العلوم الملاحية منذ اكثر من خمسمائة عام.

كما شهد سموه حفل الاستقبال الذي اقيم بجناح الامارات بمناسبة اليوم الوطني للدولة في معرض اكسبو ٩٨.

وكان سموه قد وصل الى العاصمة البرتغالية لشبونة مساء أمس الاول لحضور اليوم الوطني للامارات في المعرض.

وقد غادرها في ساعة مبكرة من صباح امس وكان في وداعه في المطار عدد من المسؤولين البرتغاليين وسعادة سلطان راشد الكيتوب سفير الدولة لدى اسبانيا والسيدة حصة العسيلي المفوضة العامة لجناح الامارات في اكسبو ٩٨. وكانت فعاليات الاحتفال باليوم الوطني لدولة الامارات في المعرض شهدت ايضا الى جانب الندوة العلمية حفل توقيع كتاب «كوكب البحار اربعة اخماس الارض» للباحث ميشيل سوتون الذي تمت طباعته بدعم من دولة الامارات العربية المتحدة في اطار حرصها واهتمامها بنشر وصيانة التراث البحري العالمي.

وأحيت الفرقة التقليدية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة حفلاً فنياً ساهرا بهذه المناسبة على مسرح بروميناد حضره الآلاف من أبناء الشعب البرتغالي الذين تابعوا فقرات الحفل بحماس واهتمام منقطعي النظير.

وقدمت الفرقة على خشبة المسرح الذي يعد اكبر مسارح معرض اكسبو عدداً من الفقرات الفنية التي تعبر عن التراث الفني الغني للامارات، حيث قدمت في الفقرة الاولى لوحة عن العرس الاماراتي جسدت تقاليد وفنون الزواج في الامارات. كما قدمت لوحات مختلفة من الأداء الحركي والصوتي الى جانب الرقصات والفنون الشهيرة في الامارات مثل العيالة والحربية وبعض الفنون الاخرى المتنوعة. واختتم الحفل الساهر في ساعة متأخرة من صباح امس بعزف السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة. وقام التليفزيون البرتغالي ببث وقائع الاحتفال باليوم الوطني للامارات على الهواء مباشرة. كما حضر الاحتفال ممثلو كبريات الصحف والمجلات والمطبوعات الرئيسية في البرتغال.


سمو الشيخ حامد بن زايد لدى وصوله الى جناح الدولة وفي استقبال سموه حصة العسيلي وعدد من المسؤولين عن الجناح في لشبونة

أصداء العيالة وأهازيج فرق الفنون الشعبية تنشر الفرح بعيد جلوس زايد في البرتغال

مراسم رفع علم الامارات خفاقا بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني في لشبونه


سمو الشيخ حامد بن زايد يتبادل الهدايا التذكارية مع وزير الدولة البرتغالي للشؤون الخارجية

وسموه يتفقد أقسام جناح الدولة في المعرض



حوار

الروائي بهاء طاهر صاحب «الحب في المنفى» لـ «الاتحاد»:

في الغربة رأيت وطني .. وقبول الاختلاف عميق في ثقافتنا

□ حاورته خولة غازي - دمشق:

■ «شرق النخيل» كانت روايته الاولى وتحدث من خلالها عن فلسطين. وآخر رواية له «الحب في المنفى» وبينهما كانت «خالتي صفية والدير».
هذا الروائي المصري الذي يرفض ان يكون متفرجا حيث يقول عن نفسه «انني مشتبك اشتباكا عميقا مع الواقع وهموم الوطن». انه الروائي بهاء طاهر الذي حدثنا عن الغربة بكل اشكالها.
ومعه كان هذا الحوار:

● الروائي بهاء طاهر كاتب معروف.. ومع ذلك هناك الكثيرون الذين لايعرفون ولايجدون رواياتك. الا تعتقد ان هناك غربة ثقافية عميقة بين البلدان العربية وما هي اسبابها؟

- وضعت يدك على الجرح العميق الذي يؤلمني غاية الالم، لان اعمال الكتاب العرب اصبحت الآن على عكس ما كان عليه الحال في السابق مقصورة على اقطارهم فقط ولم تعد منتشرة في انحاء الوطن العربي الا بالنسبة لقلة قليلة اتيح لها ان تنشر اما في اقطار مختلفة او تنشر في دور نشر توزع في الوطن العربي بمجمله. وكان الامر بالنسبة لي خيارا صعبا عندما بدأت النشر لان لي العديد من الاصدقاء الكتاب الذين اختاروا ان ينشروا خارج مصر عند بدء كتابتهم ولا اريد ان اذكر اسماء ولكن من هؤلاء الكتاب من نشر العديد من الكتب واصبح معروفا في خارج مصر، ولكنه اصبح مجهولا في داخل مصر.. وأنا مع الخيار العكسي رغم انه ليس خيارا طيبا مائة في المائة ولكن من الطبيعي أن يكون الانسان معروفا اولا داخل بلده، ثم اذا اتيح له بعد ذلك ان يكون معروفا خارج الوطن فان ذلك هو المسار الطبيعي للامور وقد اخترت هذا الخيار الثاني وفي النتيجة فان ماحدث لي.. هو ماحدث لـ ٩٠ في المئة للكتاب في العالم العربي. انهم معروفون داخل اقطارهم ومجهولون خارجها ربما يكون الوضع قد تغير قليلا في الفترة الاخيرة مع اذاعة اعمال تلفزيونية مأخوذة عن قصص لي مثل مسلسل «خالتي صفية والدير» ومسلسل «بيت الجمالية» فالناس تبدأ بالتساؤل والبحث وتحاول ان تقرأ هذا الكاتب ولكن عموما المأساة واقعه وحاله.. ولا تقتصر على شخصي ولكنها تشمل الاغلبية العظمى من الكتاب العرب. واعتبرها ظاهرة في غاية الحزن لان الوحدة الثقافية العربية ظلت قائمة عبر العصور ولم تهتز فاذا فقدناها فان ذلك يشكل وضعا بالغ الرداءة.

قبول الاختلاف

● من خلال الاعمال الروائية التي قرأنها وخصوصا رواية خالتي صفية والدير لاحظنا انك وضعت يدك على مفاصل رئيسية ومهمة وغير مطروقة في المجتمع المصري وبحساسية شديدة وشفافة.

- ستندهشين عندما اقول لك ان هذه الرواية التي اعتبرت رواية مصرية صميمة والتي تدور في اعماق صعيد مصر في قرية بعيدة منسية كتبتها كلها في جنيف في سويسرا عندما كنت اعمل مع الامم المتحدة وحقيقة الامر ان الانسان في الغربة، طالما انه لم يستلب يرى وطنه على نحو اعمق مما يراه هو داخله، بعض الناس كما قلت لك يستلبون بمعنى انهم يفقدون هويتهم بمجرد الذوبان في المجتمعات الجديدة ولكن من يتمسك بهويته ومن يتمسك بإصوله يستطيع ان يرى وطنه على نحو اعمق وهو في خارجه مما يكون عليه الامر لو ظل داخل الوطن. واعتقد ان هذه الرواية هي


بهاء طاهر: دور وزارات الثقافة

وليدة هذين الشيئين، اولا، الاقامة في الخارج ورؤية الوطن والمعيشة في بيئة تختلف استجابتها لقبول الآخر المختلف عن استجابة المصري او العربي بوجه عام. نحن نرحب بالاختلاف ونقبل الغرباء او الاجانب عندنا وهذه على الاقل هي ثقافتنا التقليدية المتوارثة نحن نقبل الاختلاف سواء اكان الاختلاف دينيا او يتعلق بالجنسية او باللون او العقيدة. في الغرب هذا شيء غير معروف تماما ومن هنا فان الظواهر العنصرية الغربية التي يؤسفني القول بانها قد تسربت مؤخرا الى اوطاننا وهي لم تكن موجودة من قبل قط، واملي عميق في ان هذا القبول للاختلاف سيبقى شيئا راسخا في ثقافتنا بحيث ان ما نراه الان من مظاهر تحدث خلاف القاعدة هي مظاهر عارضة وعابرة وستنتهي.

ظلم ذوي القربى

● ايهما اصعب الغربة في الوطن، ام خارجه؟..

- الاثنان اصعب من بعضهما البعض ولكن الغربة في الوطن اشد صعوبة «وظلم ذوي القربى» كما يقول الشاعر.. حقيقة الامر ان الغربتين كريهتان وافضل الامور ان يعيش الانسان مندمجا في مجتمعه الطبيعي ومع مواطنيه.

● معنى ذلك انك عشت غربة قاسية داخل الوطن؟..

- بالطبع والا لما خرجت شعرت بالغربة داخل الوطن في فترة امتدت لسنوات بعد الانقلاب السياسي على الفكر الناصري الذي حدث في السبعينات مع بدء دخول ظواهر غريبة على المجتمع كنت أرفضها ومازلت ارفضها حتى الآن. فلم اكن وحدي الذي شعر بالغربة وانما يمكنك القول ان جيلا باكمله من المثقفين كان يشعر بها.. ومن هنا فقد شهدت فترة السبعينات ما سمي بالخروج الكبير للكتاب والمثقفين من مصر الذين عاش بعضهم في باريس او غيرها من المدن الغربية والعربية، وكانت فترة بالغة الكآبة.

الحل ليس بيدي

● هناك هوة واسعة بين القارىء والكاتب فما هي سبل ردمها برأيك؟

- لدينا ٢٢ وزارة ثقافة عربية كلها تعلن ان هدفها دعم الثقافة العربية. أليس من باب اولى ان تتولى هذه الوزارات التعريف بثقافة الوطن العربي في جميع ارجائه؟ أليس هذا هو اولى واجبات تلك الوزارات؟!.. الحل ليس بيدي بل بيد المتنفذين الذين يملكون السلطة..

تشكيل

نظرة إلى الحركة التشكيلية في العراق

إصرار على السمة المحلية.. وتنوع تقني

□ بغداد - الاتحاد:

■ من يتأمل الحركة التشكيلية في العراق سيتيقن من ازدهارها وتقدمها وتنوعها الثر في الاساليب والتقنيات وان الحصار - رغم قسوة اثاره - لم يستطع كبح المبدع العراقي انما زاده اصرار على مواجهته ومحاصرته من خلال مواصلته ابداعه. وقد تمثل ذلك في عشرات المعارض التي اقيمت مؤخرا في مختلف قاعات العرض التشكيلي التي ازدادت زيادة ملحوظة في السنوات الاخيرة. سنتوقف هنا عند بعض هذه المعارض.

في البدء - وقبل الدخول في التفاصيل - لابد من التنوية الى ان معظم هذه المعارض، ونكاد نقول جميعها لولا استثناءات قليلة يشير الى نماء الجانب الفكري والثقافي لدى الفنانين العراقيين خلال المسار الابداعي عامة الذي لا يكمن جوهره في ما انجز وحسب وانما في الافاق المستقبلية لبلورة الملامح العربية الاصيلة والمعاصرة في الفن.

كل ذلك جاء ضمن معاناة البحث عن المضمون المحلي والسمة التي تميز «عراقية اللوحة» عبر موروثاتها الحضارية والشعبية ومواد الحياة اليومية.

عواطف غامضة

ضيفت قاعة الاناء الفنانين عادل كامل وشداد عبد القهار في معرض مشترك.

كان هذا المعرض غابة متشابكة من النساء في انشاءات متنوعة وتقنيات متفاوتة هو تكرار وليس تكرارا في آن واحد. التكرار يبدو للناظر نظرة عجلى الى سطح العمل الفني. والاختلاف أو التنوع يكمن في زوايا النظر وطريقة المعالجات التي تبدو واضحة في اكثر الاعمال للناظر المتفحص والمتأمل.

عرض الفنان عادل كامل اثنين واربعين عملا فنيا مادتها الخام الجبس واضافة الالوان اليه ثم الشغل عليه بعد ذلك بروحية النحت الفخاري مع الافادة الواضحة من الارث الفني الرافديني رموزا ودلالات وخاصة تلك التي نراها في الاشكال الاسطوانية والزقورات ومحاولة اعادة صياغة هذه الرموز والاشكال ليجعل كل ذلك يغني على ايقاع واحد. وهذا يعني في بعض ما يعنيه «الخصوصية».

ونشعر بشكل من الاشكال ان في اعمال عادل كامل عواطف غامضة وقلقا ونزوعا نحو اللانهاية منطلقا من الجنس والبيئة والعصر الجنس باعتباره انه الحقيقة الموضوعية الموروثة.. ولكن بعيدا عما يوحيه بملذات الحياة وممارسة السهل منها بل ينعكس فيها الميل الى التفكير والفلسفة والاحزان والاناقة الناعمة في تلك العلاقات تضاف الى حدة العواطف وروح الشباب والرشاقة الحركية وحدة الدقة.

الكائنات والأشياء

عرض الفنان شداد عبد القهار عشرين عملا موضوعاتها العامة هي المرأة بحالات مختلفة وانتقالات مختلفة ايضا مستفيدا من اشكال وخطوط الرقم الطينية وقوالبها ويظل العمل عند شداد يقبل قراءات عديدة ويمكن من خلاله ان نتبين اكثر من عدة خطوط صاعدة او هابطة او سلسلة غير متتالية من حالات تجريدية ونشاهد في اعماله كما لو كان يشيد اولا بناء قبل ان يفكر في اي رسم تمثيلي لشيء حقيقي ثم يقيم بعد ذلك تقابلا عارضا بين الكائنات والاشياء من جهة ومن جهة اخرى هذا النقاء الذي يريده بأبعاد الاشياء من الواقع الامر الذي يستطيع الناظر تمييزه من خلال مظاهر الالحاح في تكرار الدوافع نفسها سواء اكانت هذه اشخاصا ام اشكالا ام الوانا متناسقة بشكل ما هذا الالحاح في تقديرنا يعني ان الفنان يفضل هذه الدوافع والعناصر على غيرها ويحدث تقابلا بين هذا التكرار والاسلوب في الخيالية او في الفكرة وبين رغبة ذاتية لا شعورية في التعبير عنها الامر الذي يخرج «الازمات الخيالية» مخرجا تجعل منها علامة مؤكدة لعقدة ما.

غياب الجمهور

في معرض الفنان سعد الطائي «تخطيطات مختارة ١٩٥٢ - ١٩٩٨» (قاعة حوار - ١٩٩٨) نستطيع ان نتلمس نواة تجربته والمدى الذي تطورت فيه ذلك لأن التخطيطات تشكل قاعدة اولية لكل فنان تشكيلي ومع ان هذه النظرة لا يمكن الدفاع عنها دائما خصوصا امام رسامين قطعوا مراحل عديدة وازاء تقاليد فنية راسخة فانها في شروطنا تبدو منطقية واساسية ذلك ان عدم وجود جمهور فني متتبع يعرف مشاكل العمل الفني ويتذوق ويشتري، يضيع بهذه الصورة او تلك امكانية التعرف على اصالة هذا الفنان او ذاك، ان الجمهور الحالي يتعرف على اعمال فنية منجزة، منتهية، جاهزة وهذه الاعمال تقول ما تقوله على اخلاقه الاولية وما يشكل قاعدته الاساسية ونعني بذلك: خطه، نقاطه، وتخطيطاته.

طبقا لهذه النظرة يمكن اعتبار معرض الفنان الرائد سعد الطائي عودة الى الجوهري. الى التقاليد التي لا يمكن ان ينسفها اي فنان يريد ان يكون فنانا حقا. وهو امر تطالب الفنانين ان يقدموه باستمرار ذلك لأن الخط هو الاساس الحقيقي للعمل الفني وهو عمل فني قائم بذاته ايضا، وان الخط هو الوسيلة التعبيرية المباشرة التي يحققها الفنان بتماسه مع العالم، وهو الانفعال الاول والحقيقي لكل العمليات الفنية المثالية. ومن اهم ما اتسمت به اعمال سعد الطائي في هذا المعرض هو تكثيف الاحساسات الى مدركات وتكثيف المدركات الى اشكال لها دلالاتها.

أعمال نظرية

في معرض الشمري اصبحت التجريدية اكثر وضوحا بل واصالة ايضا. بدأ يعتني بسطح اللوحة وما يتخلله من تضاريس ونتوءات وربما يكون الجديد في هذه اللوحات ان تعامله معها لا يبحث عن الخفة بل يرغب ان تكون ثقيلة كثيفة ليهب التشكيل بشرة غنية متنوعة عرضية وشاذة ضم اليها خيوطا وقطعا من الخشب وتأليفا من الورق هي نفسها ستكون ملونة فيما بعد الكل بالنسبة لمحمد الشمري يمكن ان يصبح تشكيلا ان يرصد ليصبح «بواسطة» الفنان تشكيلا.

ان عمل الفنان يتأسس دونما شك من خلال حركاته المتتابعة اذ يجعل كل لوحة فضاء تسجل فيه الاثار وتحفظ به مستحجرات الاصول وتنتقل فيه الالوان والدلالات وطبقات الرسم ويمكن احيانا ان تأتي رياح «لايعرف من اين» لتشطب الفضاء الرسمي وبمعنى عام ان وظيفة الفن كما نراها في اعمال الشمري «نظرية» وليست عملية انها فكرية انفعالية كمثل الصلاة فهو صلة بين الانسان ومصيرة وهو يؤجج عاطفة الانسان وخياله لممارسة هذا التأمل.

المغامرة والتجريب

في قاعة بغداد اقيم معرض واسع لاعمال الشباب (رسم، نحت، خزف) شارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين الشباب من بينهم فاخر محمد، هناء فال الله، هاشم حنون، عاصم عبدالامير، غسان غائب، ضياء الخزاعي، نزار يحيى، سيروان باران، حسن ابراهيم، شداد عبدالقهار، كريم سيفو، عامر خليل، عبدالكريم خليل، سلمان راضي، علي رسن، ماهر السامرائي وقاسم نايف.

يحقق مناخ المعرض الجماعي حوارا محتدما ومباشرا في حاضر العرض حيث اختيار النتائج الجمالية بالمنافسة والمناقشة ومستقبله (العرض) حيث اغناء التجريب بالاطلاع على نقيض ما تؤسسه المعارض الشخصية من جدل مختلف نتيجة للفسحة المكانية والزمانية (مكان وقت العرض) فالاشتراط وضرورة المعرض الجماعي وعي بالمحور الذي ينتظم على اساسه وهذا ما حاولته «قاعة بغداد» باختيارها للتجارب بالمشاركة واي مسح للاختيار يؤشر بوضوح الى عدة محاور اسست هيكل العرض منها.

اولا: الطليعية AVANT-GARDE بمعنى الجماعة التي لديها سيرورة في تقدم «تطور» تقنياتها الفكرية والفنية.

ثانيا: التحقيب للتجارب الفنية خارج التجميل الزمني لها بمعنى ان تكون ضرورية العرض الجمعي لنماذج جمالية وفكرية تشترك بمشغلاتها (مؤدياتها) معتمدة حساسية العصر المنجزة فيه بكل مؤثراتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.. الخ وعليه فلا بد ان يكون هناك نوع من المشابهة والاشتراك الخفي في القيم الجمالية.

ثالثا: اختبار الحوار المنبثق من تجاور المتناقض والمتشابه فيما بين الاعمال المشاركة من جهة ومع عدم تسلسلها بشكل طبيعي عن فترة زمنية سابقة لها من جهة اخرى اي على ما اعتاد النقاد تسميته بجيل الستينات والتي اختبرت جيدا بالمعارض الجماعية الداخلية والمشاركات الخارجية وبتراكم الدراسات النقدية والجمالية ولغرض الانفتاح الحقيقي على الغرب (الاخر) - اوروبا على وجه الخصوص - نتيجة الدراسة والمعايشة المباشرة للاصول الفنية العالمية وتجاربها.

رابعا: مضاعفة العزلة بالقطيعة مما هيأ للتجارب المشاركة مؤديات متشابهة قد تكون اصلية ونقصد العزلة الارغامية عن تطورات الاخر «الغرب» السريعة التغيير - على سبيل المثال - الرسم بالكمبيوتر، الرسم بالفيديو، الرسم بالكهرباء.. الخ وتهميشها بعدم الاكتراث او بعدم محاورتها وعليه كان تحفيز الاخر على تطور تجاربنا الداخلية اقل مما كان في الفترة الفنية السابقة.

استنساخ

وفي قاعة بغداد أيضاً اقام الفنان سالم الدباغ معرضه الشخصي وكانت لوحاته تحمل نفس الهوية والجنسية اللونية وتحمل نفس الملامح وتتوالد من بعضها وهذا الاستنساخ القائم بين لوحة واخرى وبين نموذج واخر مع التشبث بنفس اللون الواحد الذي لا تكسو سكونيته سوى بعض الالوان الداخلية على صيغة اللوحة هي علامات يحاول بها سالم الدباغ ان يعطي للوحاته ملامحها المميزة محققا التوافق مع خصوصية الذات منسجمة مع شبحية تطوف فوق الخلفية السوداء او البيضاء ولابد ان سالم الدباغ كان يعي جيدا هذه الظاهرة التي استخدمها لاعطاء انطباع في لوحاته واطلاق حساسيات متباينة داخل اللون الواحد من ناحية اخرى استطاع الدباغ في معرضه الجديد اتخاذ قرارات في غاية الاهمية والدقة ليس بالنسبة الى اللون الواحد الرمادي قبالة اللون الابيض ولكن ليميز بين مختلف درجات اللون الرمادي.

الجمالي والسياسي

نصف قرن مضى على نكبة ١٩٤٨ وكان الرد حين دخلت الجيوش العربية الى فلسطين فكانت الحرب العربية الاسرائيلية الاولى.. هكذا تدونها الاحداث والوقائع. لهذه المناسبة تضافرت جهود بعض الفنانين العراقيين والفلسطينيين ممثلين بالرسام الفلسطيني حسن ابو الهيجاء لاقامة معرض باركته دائرة الفنون في وزارة الثقافة والاعلام وخصصت له قاعة في مركز صدام للفنون يعلنون من خلاله تضامنهم مع فلسطين ومؤكدين ان التواصل ما بين الجمالي واليقين الفكري «السياسي» هو منبح الفنان المبدع الملتزم في كل زمان ومكان.

شارك في هذا المعرض جميل حمودي، مخلد المختار، ضياء حسن، عبدالجبار البناء، محمد الشمري، مازن ايليا، نوار جهاد، ليلى سليم، بهيجة الحكيم، عشتار جميل حمودي وحسن ابو الهيجاء.

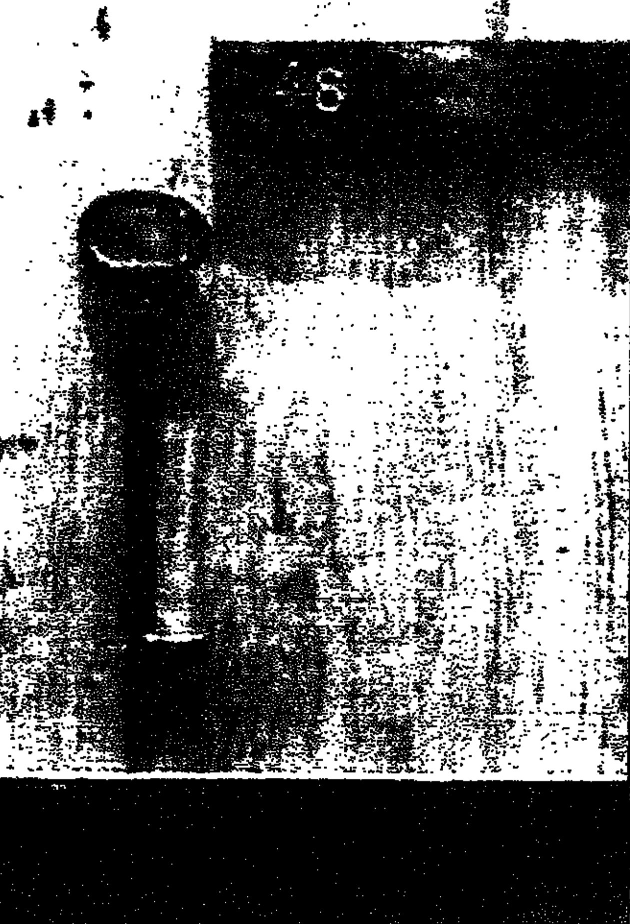
ظلال تجريدية

اقام الفنان سعدي عباس معرضه الشخصي الذي توزع على ثلاثة محاور:

- الاول يعتمد في بناء اللوحة ورمزيتها على الكتابة الصورية على الجدران باعتبارها تمثل خلفية حضارية.

- الثاني الواقعية بظلال تجريدية والتي تعني في بعض ما تعنيه واقعية المشهد الذاتي للفنان من زاوية روحية توحي بالعذوبة والسمو وتقترب من روح الشعر حتى ليمكن القول ان اعماله غير واقعية ولكنها توحي بالواقعية.

وفي تعامله مع اللون فقد اعتمد مجاميع التكامل اللوني «البرتقالي والازرق ومشتقاتهما» والاحمر والازرق ومشتقاتهما وبالرغم من البناء اللوني النهائي يعطينا فصائل لونية موحدة او مثلثا واحدا كما استخدم الوانا جديدة في بعض لوحاته تتمثل في التركيب الثلاثي للون اي لون كان حارا اوباردا.



من لوحات محمد الشمري

قصائد

الساعة تكره الرنين

وفاء عبدالرزاق

فاصلة

لو سمح لي الوقت
وانا ذاهبة لفك العتمة
أن أشتل شجرة
بريئة
لاتعرف الأيام
أستظل بهدوء يمشي اليّ
وأتطفل على ثوب يقرص
غمازتي
لأسأله
أي غصن يتحول الى روح؟
وأي تفاحة تنضج قلنا؟
لم يفهمني الوقت
تواطأ مع شكل لا أعرفه
وترك شجرتي
مجرد فاصلة لطقس كان

معادلة

النزول الى السماء
كشجرة تفرك عيونها
من شيخوخة النوم
كأيدينا المعطلة
عن بناء هوية
هكذا نحن
نمشي على رؤوسنا
نشحن الفوضى
بوجوه نسيت شكلها

١٩٥٩

هل تتذكر انه ميلادي
حين مضت حافية

لغصن قلع اعتذاراته
واستدار لفاصلة قرطي
أعطاها كلمة
وانقعها بماء
الاشارات تتذكر استطالاتها
التي وضعت حدا للعبور
واستكملت انعطافها
كان ثمة من تحدى لهاثه
وفاجأنا بأجراس مفتوحة
للحلم
الصورة تهجم الآن
تضعني في ثلاجة
عامها الثامن والتسعون
أعلى
انتقل كائن ثلج
واصغي لعبور
اسمها الكاذبة

شمعة

الصمتُ يتسرب
ويترك أنامل النار
تكسر شتاءه
لتمتحه سرير الغرق
هكذا ارتويت
وفي الغياب ارتديتك
على مهل
كي استمتع بجراحي
أنت الصمت الذي يتسرب
والنار
رصاصة متباطئة
أشرت اليك
وذاك الفرح المفتون بوعدي
فلا ترحته

وعذاباتي وسادة
بعيداً
لاتهبط على صدري
لتنام
احتشد هنا
لا تسألني عن رنين الذاكرة
المطر حجر
نسي مسبحته واستقر في
الخاصرة
مثل أجنحة عبرت هنا
رقيقة ترتق خوفي
في ارتيابي وردة حبلى
والمخاض ماء
هل تسمع ماء
وبين الماء والماء أنت
لاتقوس نهرك
واصنع وجه الغياب

تكتبها: ميرة القاسم

مشهد وإرادة

كل من عاش على هذه الأرض، وشرب من مائها، وتفيأ ظل أشجارها، وتنشق عبير بحرها وأمواجها يعلم حق العلم ان ما حققته بلادنا الحبيبة في سنوات يشبه المعجزة بكل المقاييس، وان ما أنجزته من التطور كان ثمرة الكفاح والجهد والبناء في شتى الميادين، وكلنا يدرك، ان ما تحقق لم يكن ليتحقق لولا وجود الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، القائد والأب الذي رعى بحكمته ودرايته وبعد بصيرته ميلاد الحلم، وسهر عليه حتى شب ونما، وطرح من الثمار ما أذهل العقول الخبيرة وتحدى الصحراء وجفافها، فاخضرت القلوب قبل الأرض، وانتعشت الآمال في النفوس قبل الازهار، وتطور الانسان قبل العمران، وبتنا نحيا في جنة وارفة تلجها العدل وفحواها المحبة.

يعجز الكلام في حضور الانجاز، وتخفق العبارة حين يراد لها وصف الابداع لأن ما حدث يفوق كل التوقعات والتصورات، ويعجز الخيال، ومن ينظر للامارات سابقا وما كانت عليه في الماضي يدرك حجم التغيير الذي مس كل مظاهر الحياة، ومساحة التطور التي شملت كل شيء.

وفي ذكرى عيد الجلوس يحلو لأجدادنا وآبائنا أن يستعيدوا الذكريات، ونستمع لهم فندرك كم نحن محظوظون بما نرفل فيه من نور العلم ونعيم المعرفة وجمال المكان، ونستشعر ما شهدته بلادنا من النمو ونرى حاضرا يفوق الأحلام ويكبر عليها.

لم يكن النفط وحده وظهوره سبب كل ما نراه، بل هي ارادة الحياة والرغبة في البناء والتطوير، فالمال وحده دون ارادة لايفعل شيئا ذا قيمة، هكذا يحق لنا نحن الذين عشنا انجازات القيادة الحكيمة ومآثرها وخيراتها أن نقف وقفة اكبار وشموخ لصاحب هذه المعجزة وصانعها، الشاعر الحالم الذي رآها بعين القلب جنة خضراء.

في عيد الجلوس نستذكر هذه الارادة فيغمرنا الانتماء.

صندوق الأخبار

«العربي»: افق الامارات الاخضر

غلاف «العربي»: ايران والتغيير

■ صدر العدد الجديد (اغسطس ١٩٩٨) من مجلة «العربي» محتويا على موضوعات عدة وتحقيقات.

تصدرت العدد افتتاحية «حديث الشهر» التي تناولت القنوات التلفزيونية الفضائية وعلاقتها بالمشاهد العربي بالاضافة الى التساؤل عن موقع العرب في عصر المعلومات.

تقدم «العربي» استطلاعا عن ايران يكشف مدى التغيير المستمر والانفتاح اللذين تشهدهما البلاد.

ومن ايران الى ذلك الافق الاخضر في دولة الامارات العربية المتحدة مع محمد المخزنجي الذي ينظر بتفاؤل وواقعية الى دولة الامارات العربية المتحدة التي تضم مائة وثلاثين مليون شجرة وثلاثة وعشرين مليون نخلة في هذه الايام بعدما كانت رمالا خالية قاحلة، وهذه الحملة البيئية الحيوية المنعشة للبلاد قادها صاحب القدم الخضراء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباعجاب يصف الكاتب التجربة المدهشة في الامارات وما اثرته من خيرات اهمها قدرة الامارات على تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطعام.

وفي الكويت يرصد جمال مشاعل التجربة الاسلامية المتمثلة ببيت الزكاة الكويتي. بالاضافة الى ذلك احتوى العدد على ابواب وزوايا عدة ومتنوعة.

عقد مؤتمر الكتّاب الفلسطينيين في القاهرة

■ رام الله - الاتحاد:

■ قرر الكتّاب الفلسطينيون عقد مؤتمرهم الاول في القاهرة، ولم يحدد موعده بعد. جاء ذلك في اعقاب اجتماع تقرر فيه الفصل بين الكتّاب والصحفيين وتشكيل اتحادين، عقد مؤخرا في مدينة رام الله.

ويهدف المؤتمر الى توحيد الكتّاب الفلسطينيين في الوطن والشتات في اتحاد واحد، ومن المفترض ان يعرض على المؤتمر كنظام داخلي للاتحاد الجديد لاقراره.

«المستقبل العربي»: قضايا قومية

غلاف العدد

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد (٢٣٤) اغسطس ١٩٩٨ من مجلة «المستقبل العربي» وفيه ثماني دراسات هي: «الدعوة الى حلف اطلسي عربي» لرياض نجيب الريس، و«مكانة الوحدة العربية في مشروع النهضة العربية الحديثة» لسعدون حمادي، و«رؤية ثقافية في دول مجلس التعاون» لعلي فخرو، و«عرب الخليج.. وقضايا قطرية وقومية» لعبدالعزيز محمد الدخيل، و«العولمة والهوية الثقافية والمجتمع التكنولوجي الحديث» لجلال امين، و«العمل الاقتصادي العربي المشترك والتحديات الاقليمية والدولية» لعدنان شوكت شومان، و«الاجراءات القانونية لرفع الحظر عن الصادرات النفطية العراقية» لعبدالامير الانباري، و«المساعدات والمنح والمبنى الاجتماعي للتراكم في مناطق الحكم الذاتي» لعادل سمارة. وتضمن هذا العدد ندوة ناقشت كتاب قسطنطين زريق: «ما العمل؟ حديث الى الاجيال العربية الطالعة».

وفي باب آراء ومناقشات مقالة بعنوان «الشروط الغريزية والثقافية لانتاجية الكائن البشري» ليوسف عمر الغزال. باب كتب وقراءات احتوى على عرض لخمسة كتب. بالاضافة الى ابواب وزوايا ثابتة.

جمعية للنقاد في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ تم في عمان اشهار جمعية النقاد الأردنيين بهدف «صياغة خطاب متخصص يتكىء على الموضوعية وبناء أسس معرفية وجمالية والتصدي لأزمة المصطلح النقدي».

وقالت الهيئة التأسيسية التي ضمت ١٨ اديباً وناقداً ان نظامها الاسلسي الذي وافق عليه وزير الثقافة ينص على ان الجمعية ستعمل على تعزيز التراث النقدي الاكاديمي الجامعي في الثقافة العربية وابراز دور الناقد في الحياة الثقافية ووسائل الاتصال، باقامة حلقات بحث واصدار كراسات نقدية متخصصة والمساهمة في المؤتمرات الثقافية وخطة مستقبلية لالقاء الضوء على المنتوج الادبي المحلي والعربي.

مجلة «البلقاء»: بحوث ودراسات

■ عمان - الاتحاد: صدر حديثاً العدد الثاني من المجلس الخامس من مجلة البلقاء للبحوث والدراسات التي تصدر عن جامعة عمان الاهلية، وضم العدد ابحاثا ودراسات لعودة ابو عودة «العلاقة الدلالية بين ابليس والملائكة في ضوء قواعد باب الاستثناء»، ومحمد الجبور «وقف تنفيذ العقوبة في القانون الأردني»، وموسى ابو الريش «التشريع بين استحسان النقل واستحسان العقل»، وعادل ابراهيم «الاثار القانونية للعفو الخاص» وغالب الداوودي «ازدواج الجنسية في القانون الاردني المقارن» ووليد حميدات «التكامل العمودي والأداء الاقتصادي في الصناعات الاردنية».

رواية «الشتاء يلد الربيع» لمحمد ازوقة

■ صدر حديثاً عن منشورات امانة عمان الكبرى رواية «والشتاء يلد الربيع» هي الرواية الثانية بعد رواية الثلج الاسود للروائي محمد ازوقة، وتقع الرواية في ..١ صفحة من القطع الكبير.

اعداد :
خالد الحروب ـ خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

أثر المسيحية المتصهينة في الولايات المتحدة في تأسيس « اسرائيل »

سياسات المسيحية الصهيونية ١٨٩١ - ١٩٤٨

THE POLITICS OF CHRISTIAN ZIONISM 1891–1948

PAUL CHARLES MERKLEY



FRANK CASS
LONDON • PORTLAND, OR

■ بعد احدى عشرة ساعة فقط من اعلان تأسيس «اسرائيل» عشية الخامس عشر من أيار ١٩٤٨، أعلن الرئيس الأمريكي هاري ترومان آنذاك عن اعتراف الولايات المتحدة المباشر بالدولة الجديدة. واعطاها صك ولوج الامم المتحدة والشرعية الدولية ودفع بذلك العديد من دول العالم للحذو حذو القوة الكبرى الأولى الطالعة من ركام الحرب العالمية الثانية من دون ان تكترث خلافا لما اصاب بقية القوى المنافسة (بريطانيا وفرنسا وروسيا والمانيا). يومذاك صدم ترومان العالم كما صدم مستشاريه المقربين بقرار الاعتراف المفاجئ والذي جاء مناقضا لكل الاستشارات التي قدمها اولئك المستشارون. بعد ذلك القرار بعدة اشهر التقى ترومان مع مجموعة من رجال الدين والسياسيين اليهود، وفي ذلك اللقاء قدمه إيدي جاكبسون صديق عمره اليهودي واجد مستشاريه الخلص وصناع قرار الاعتراف قدمه الى الحاضرين قائلا: «هذا هو الرجل الذي ساعد في ايجاد اسرائيل»، عندها رد عليه ترومان قائلا: «ماذا تقصد بالرجل الذي ساعد في ايجاد اسرائيل؟ انا قورش» (مسترجعا لتاريخ قورش البابلي الذي خلص اليهود من السبي والحرمان من دخول القدس على يد نبوخذ نصر). يومها لم يكن احد من مراقبي السياسة الدولية يهتم بالخلفيات الدينية للقرار الامريكي، فكل التحليل والتركيز كان منصبا على الخلفيات السياسية والاستراتيجية، والمسار المستقبلي للتحالفات الاقليمية والدولية على ضوء ذلك القرار. عند هذه النقاط والنقاط العديدة التي تشابهها يتوقف هذا الكتاب مليا ويغير اتجاه التركيز ويغوص في الخلفيات الدينية ليلقي الضوء على مسار مواز آخر وداعم لتأسيس الدولة اليهودية هو مسار صعود وتنامي المسيحية الصهيونية. وعبر بحث وتنقيب معمق في ارشيفات الرؤساء الامريكان في النصف الاول من القرن العشرين، وكذلك في ارشيفات الحركة الصهيونية سواء في الولايات المتحدة او في «اسرائيل»، يقدم مؤلف الكتاب، بول ميركلي، رواية واضافية لقصة تأسيس الدولة اليهودية في ارض فلسطين لتتوازى مع الروايات الأخرى «كالرواية الاستراتيجية القائلة بتلاقي مصالح الدول الكبرى في المنطقة سيما بريطانيا مع مصالح الحركة الصهيونية في مطلع هذا القرن لجهة زرع كيان يقوم باداء مهمات ووظائف استعمارية، وكالرواية التي «تدعي الانسانية» وتطرح فكرة ايجاد دولة يهودية في فلسطين كحل لمشكلات الاضطهاد الدائم الذي واجهه اليهود في روسيا القيصرية ثم لاحقا في ألمانيا النازية. وكالرواية الدينية التي تتحدث عن «أرض الميعاد» والوعد الالهي وغير ذلك من الاساطير المعروفة. وكل هذه الروايات وغيرها اشتغلت على تحقيق ذات الهدف وهي لم تتناقض، بل تلاقت وكان اداؤها اشبه بتوزيع الادوار. اما الرواية التي يقدمها هذا الكتاب فهي تأتي من زاوية مثيرة وان لم تكن حاسمة في تأسيس الكيان الاسرائيلي. فهنا، يبحث المؤلف في جذور فكرة المسيحية المتصهينة التي آمنت وعملت بثبات على دعم فكرة «عودة اليهود الى الأرض المقدسة»، واعتبار هذه العودة بشارة دينية مسيحية تنبئ بقدوم آخر الزمن، وبانتصار المسيحية. وعلى رغم العداء التقليدي الذي ميز العلاقة المسيحية - اليهودية عبر التاريخ، الا ان المسيحية المتصهينة بتبنيها «الفكر الارجاعي» قد اقتربت ليس فقط من اليهودية، بل من الصهيونية ذاتها التي نفرت منها بعض الطوائف اليهودية يوم تأسست، ثم زايدت عليها. والاثارة، والاضافة، المهمة التي يقدمها هذا الكتاب تكمن في متابعته الدقيقة لنمو وتطور تيار المسيحية المتصهينة، ولنشوء وتنامي العلاقات المباشرة والتحالفية بين الحركة الصهيونية كما هي وبين اركان الكنيسة المسيحية الارجاعية. ويلاحق المؤلف كيف كانت تلك العلاقات تتطور باتجاه شعاعي بؤرته «الرئاسة الامريكية». اذ مايلبث ان يبزغ نجم سياسي امريكي واعد، سواء في المربع الجمهوري او الديموقراطي، حتى يشتغل الخط الصهيوني - المسيحي على دائرة علاقاته المحيطة، وينبش في تاريخه وفي سلسلة صداقاته القديمة لاكتشاف الشخوص والثغرات التي من الممكن الولوج منها للوصول الى الدائرة الضيقة حول الرئيس. وتتحدث فصول الكتاب عن ودرو ولسون، وترومان، والبطانة اللصيقة التي انتجت شخوصا مثل لويس برانديس مستشار ولسون القريب، الذي ترأس اهم المنظمات اليهودية في العشرينات، وكان يشير على ولسون بشأن الهجرة اليهودية وقصة تأسيس اسرائيل، ثم لاحقا إدي جاكبسون صديق ومستشار ترومان القريب والذي كان له الأثر الكبير في قرار ترومان المفاجئ بالاعتراف الفوري باسرائيل والذي خالف به رأي كل مستشاريه آنذاك، والذي ترأس ايضا اهم المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة بعد ذاك.

ونقطة البداية في مسيرة المسيحية الصهيونية المسيسة يمكن ان يؤرخ لها بلقاء تيودور هرتزل مع جاييم هيشلر (احد رجال الدين الانجليكان الالمان). وهذا الأخير كان قد ألف كتابا بعنوان «اعادة اليهود الى فلسطين تبعا للنبوءة سنة ١٨٨٢ اي قبل اربعة عشر عاما من تأليف هرتزل لكتيبه الأشهر «الدولة اليهودية» سنة ١٨٩٦. يومذاك وجد رجل الدين الارجاعي ضالته الدينية في هذا الشاب المتحمس لفكرة اعادة اليهود الى فلسطين. ومن ذلك التاريخ التفت الاثنان الى اهمية الدور المتصاعد للولايات المتحدة، وكان وعي مركزية دور الولايات المتحدة في دعم تلك الفكرة قد تنامى بسرعة عند هرتزل الذي ارسل بعد ذلك بعدة سنوات احد انشط خلصائه لينقل مركز الثقل الصهيوني من اوروبا الى امريكا لتقتفي أثر هجرات البيوريتانيين الأوائل ولتكرر أطروحاتهم وتستدعي عطفهم من زاوية تشابه هجرة اليهود المنتظرة الى فلسطين بهجرة البيوريتانيين من اوروبا المتوحشة الى «الأمن والسلام في العالم الجديد»!!، ولتتوثق عرى العلاقة من بعد ذلك وتستمر قوة حتى يومنا الحاضر.

هل مازالت القوى الآسيوية مرشحة لقيادة القرن القادم ؟

تنافس القوى في شرق آسيا

POWER COMPETITION IN EAST ASIA

From the Old Chinese World Order to Post–Cold War Regional Multipolarity



SUISHENG ZHAO

MACMILLAN

■ لايتورط مؤلف الكتاب في تأييد اطروحة ان القرن القادم هو قرن آسيوي كما فعل مجايلوه في عدد من المؤلفات والدراسات المختصة في شؤون القارة الآسيوية وتحديدا جنوبها الشرقي. واطروحة القرن الواحد والعشرين الآسيوي برزت في دراسات هامة مثل دراسة مارك بورثويك بعنوان «قرن آسيوي، صعود آسيا الحديثة (١٩٩٢)، وفي دراسة وليام ماكورد «فجر القرن الآسيوي، النتائج المتوقعة على عوالم ثلاثة للتنمية» (١٩٩٣)، وكتبت قبل سنتين دراسة جون نيسبيت «ثمانية اتجاهات آسيوية كبرى ستشكل العالم» (١٩٩٦). ومع ان شوسينغ زاو مؤلف الكتاب الذي بين أيدينا تتسرب اليه بعض عناصر تلك الأطروحة بين الفينة والأخرى، الا ان ذلك لا يؤثر كثيرا في اهمية الكتاب بشكل عام. اهمية الكتاب لا تكمن في تضمين الكتاب أية أطروحة او نظرية جديدة في شؤون جنوب شرق آسيا، بل تكمن في انها تغطي فراغا ملحوظا في دراسات صراع القوى الخاصة بذلك الجزء من العالم اذ ان معظم، ان لم يكن كل، الدراسات والمؤلفات الحديثة حول المنطقة ركزت على جانب الجيوبوليتيك الاقتصادي الذي بهر العالم بتصاعده المطرد منذ اوائل السبعينات، وأدى الى صك تعبير «المعجزة الآسيوية» وفي خضم هذا الاهتمام الاقتصادي والاستغراق فيه عانت دراسات الجيوبوليتيك الاستراتيجي والأمني من ضعف بين. والذي يحاول الكتاب تقديمه هو تحليل علاقات القوى وصراعاتها وتعاونها في شرق آسيا منذ عهود السيطرة الصينية المطلقة على المنطقة وحتى سياسات التعدد القطبي بعد انتهاء الحرب الباردة.

يقدم المؤلف خلفية تاريخية وسياسية مفيدة للشكل العام لتوزيع القوى خلال عهد «النظام الصيني» الذي يعود الى اربعة آلاف سنة الى الوراء حيث بداية ماعرف بالحضارة الصينية. لكن البدايات الحقيقية للامبراطورية الصينية كما عرفت لاحقا تعود الى عهد سلالة كن (٢٤٥ - ٢١٠ قبل الميلاد) ثم سلالة تانغ (٦١٨ - ٩٠٧ ميلادية). ومنذ مطلع هذه العهود اصبحت الصين المركز الاستراتيجي والمحور الاساسي للمنطقة والقوة الكبرى فيها، واستمر هذا الحال بين مد وجزر تخلله غزو المغول والصين وغيرهما الى ان انتهى على يد الانجليز في سنوات ١٨٤٠ - ١٨٤٢ في حرب الأفيون الشهيرة التي هزمت فيها الصين هزيمة شنعاء قضت على مركزيتها، وغيرت شكل المنطقة الى الآن. العقود التالية شهدت المنطقة فيها العديد من الحروب (صينية ويابانية وروسية)، قادت الى بدايات القرن العشرين حيث سيطرت الامبريالية اليابانية على الفضاء الآسيوي، ثم لاحقا الحربين العالميتين الاولى والثانية.

صورة تنافس القوى في المنطقة منذ اوائل القرن يمكن اختزالها عبر وصف مثلثي لصراع القوى تتبادل اربع قوى الادوار في هذا المثلث، وهي الصين واليابان والاتحاد السوفييتي (روسيا) والولايات المتحدة ففي الربع الاول من القرن كان هذا المثلث الذي اصبح تابعا للقوة الجديدة الصاعدة (الولايات المتحدة)، والتي دخلت بدورها الى مثلث القوى. وأما الآن وفي مرحلة مابعد انتهاء الحرب الباردة فثمة من يجادل بان اليابان تزحف تدريجيا لتخلف روسيا في المثلث المذكور بعد الضعف الشديد الذي اعترى الدور الروسي. ويذكر هنا ان إضعاف الضلع الروسي في هذا المثلث قد بدأ حقيقة قبل انتهاء الحرب الباردة وتحديدا في السبعينات وعلى يد هنري كيسنجر الذي فاجأ العالم عندما اعلن عن انه قام بزيارة سرية للصين ومهد لزيارة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون لبكين في شباط ١٩٧٢، والزيارة التي تمت آنذاك اضعفت احتمالات التقارب الصيني السوفييتي على حساب الضلع الامريكي ووضعت المداميك الاولى لتلاشي الدور الروسي هناك (لتفصيلات أوفى انظر صفحات ١٣١ - ١٣٦). واذا شاء المرء ان يرسم تماثلا تاريخيا فانه يمكن مشابهة زيارة نيكسون للصين بزيارة كلينتون الحديثة لها. ووجه الشبه في الزيارتين يأتي من زاوية الرغبة الأمريكية في قطع الطريق على محاولات الدب الروسي لايجاد موطئ قدم في المنطقة. فكلينتون لا يريد لهذا الدب ان يزحف اليها حاملا ومحمولا على شعارات انشاء تعددية قطبية تقطع مع تسيد الولايات المتحدة للسياسة الدولية وانفرادها بها. وبالعودة الى السؤال الذي لا يجيب المؤلف عليه صراحة وهو هل سيكون القرن المقبل آسيوي اللون والصورة ام لا، يمكن ايراد جملة من الحقائق. فآسيا المتحدث عنها تعاني من عدة مشكلات على صعد مختلفة. فعلى الصعيد الأمني الاستراتيجي هناك عدم استقرار وتنافس جاد وان كان باردا ومخفيا يسم علاقات كل من الصين وروسيا بسبب الخلافات التاريخية على الحدود الطويلة بين البلدين، والصين وتايوان والخلاف على استقلال الأخيرة وعلى المضيق البحري، واليابان وروسيا حيث النزاع على السيادة وملكية الجزر الواقعة شمال هوكايدو، والكوريتين حيث صراع البقاء المميت، ويضاف الى ذلك النزاعات الحدودية الصينية مع لاوس وبورما وفيتنام. اما على الصعيد الاقتصادي فالمنطقة فيها اعلى دخل فرد في العالم في اليابان حيث يبلغ ٣١ الف دولار وفيها دخول متدنية مثل الصين. واندونيسيا التي تحوم في حدود الألف دولار. اما على صعيد النظم السياسية فهناك تباين كبير بين انواع النظم فمن جهة هناك اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان وتايلند والفلبين وهي دول ذات انظمة سياسية واقتصادية قريبة من النظام الغربي ذي السوق المفتوحة. وهناك في المقابل الصين وفيتنام وكوريا الشمالية وهي دول ذات انظمة سياسية اشتراكية. واذا اضفنا التوزيعة الثقافية والدينية نجد ان الكونفوشيوسية تغلب في بلدان الصين واليابان وكوريا وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة، بينما تغلب البوذية في تايلند وكمبوديا والاسلام في ماليزيا واندونيسيا والكاثوليكية في الفلبين. كل ذلك مضافا اليه تطورات وانهيارات السنة الاخيرة في الاقتصاد الآسيوي ثم حديثا في الاقتصاد الياباني والذي كان ينظر اليه على انه الأقوى في العالم، يقود الى التشكك في مقولة ان القرن القادم هو قرن آسيوي. فالحقيقة، وان كانت مرة على كثير من بلدان العالم الأخرى هي ان احتمالات نهوض اقطاب اسيوية منافسة سياسيا واستراتيجيا واقتصاديا للولايات المتحدة ليست احتمالات بالغة القوة.

حروب فيتنام والجزائر: الشعوب الضحية هي الشريرة والجلاد المستعمر هو المظلوم!!

تخيلات الحرب في فيتنام والجزائر

Benjamin Stora

Imaginaires de guerre

Algérie - Viêt-nam, en France et aux États-Unis

ÉDITIONS LA DÉCOUVERTE
9 bis, rue Abel-Hovelacque
PARIS XIII[e]
1997

■ في دراسته المهمة للتاريخ يأسر بنجامين ستورا القارئ عند تحليله لاثنتين من حروب القرن العشرين. وفي كتابه هذا حديث الصدور يعقد مقارنة بين تجربة سقوط الاستعمار الفرنسي في الجزائر وتجربة العداء للشيوعية من قبل الولايات المتحدة خلال حربها في فيتنام. وهو يحاول اعادة رسم مجرى القتال خلال حرب استقلال الجزائر (١٩٥٤ - ١٩٦٢) وحرب فيتنام (١٩٦٤ - ١٩٧٥)، ليظهر كيف تم تشويه حقيقة تلك الحروب ومادار خلالها عند تصويرها عبر وسائل الاعلام المرئية وتقديمها لكلا المجتمعين الفرنسي والامريكي. وهو يتوصل الى ان الطريقة التي تم تقديم تلك الحروب من خلالها وقت الحرب سهلت نسيانها عند انتهائها، وحالت دون مواجهة ومناقشة حقيقية للقضايا العميقة خلفها.

والتحليل الذي يقدمه ستورا، وهو بروفيسور فخري في جامعة السوربون في باريس ومتخصص في تاريخ نزع الاستعمار عموما وفي الجزائر خصوصا، ليس تحليلا تاريخيا تقليديا. فاهتمامه يتركز على الرواية التاريخية والكيفية التي قدمت بها عبر وسائل الاعلام المختلفة خاصة المرئية منها آنذاك، ولانجاز هذا الغرض فان اعتماده كان على المصادر المرئية اكثر منه على المواد المؤرشفة، ولذلك فقد قام بتغطية اكثر من ٢٠٠ فيلم مصور بين روائي ووثائقي عدا المصادر التقليدية كالكتب والدوريات.

ويشمل الكتاب ثلاثة اقسام قام الكاتب في اولها بعقد مقارنة بين الحربين في فيتنام والجزائر: اللتين انتهتا كلاهما بهزيمة دولة غربية - او «الشمال». كما ان الخسائر البشرية لكليهما مهولة (٣٠,٠٠٠ فرنسي مقابل ٤٠٠,٠٠٠ جزائري، ٥٩٠٠٠ امريكي مقابل ١,٧ مليون فيتنامي)، واطاحت اولاهما بالجمهورية الرابعة في فرنسا وانهت الأخرى رئاسة الرئيس نيكسون، وادت كلاهما الى استقلال الجزائر وفيتنام.

ويستأثر القسم الثاني من الكتاب باكبر نصيب من الاثارة. حيث يسلط ستورا الضوء على كيفية تصوير الحرب في كل من فرنسا والولايات المتحدة. ففي كلا البلدين امطر المشاهد او القارئ بوابل من الصور المنتقاة بعناية كبيرة والتي، كما يصفها ستورا، تثير مشاعر ابتهاج صامت لأن النصر بات قريبا - هذا نتيل شعور المشاهد المفترض بالذنب - كما تم تصوير جيشي البلدين بصورة ايجابية كما لو كانا يخوضان تحت ضوء الحضارة، بينما تم تصوير جيشي الأعداء (الجزائريين والفيتناميين) على انهما يتحركان في الظلام، وعلى الأغلب فهما غير مرئيين ولا يتم وصفهما في الأفلام والصور الفوتوغرافية كما يلاحظ الكاتب ان أغلب الأفلام التي انتجت خلال الحربين عرضت وباسراف لأحداث الحربين اليومية وتفصيلاتها، في حين لم تكن هناك افلام تتبنى مدخلا نقديا تجاه اسباب نشوب الحربين.

ويؤكد الكاتب بشكل خاص على قدرة التكنولوجيا الحديثة على تغيير مفهوم التاريخ، فما هو مفترض ان يكون «وقتا تاريخيا» في الماضي اصبح باستخدام الاجهزة المرئية كالتلفزيون «وقتا حاضرا». كما ان صورة التاريخ، أو ما جرى في الماضي، باتت مربوطة بعدسة الكاميرا التي أصبحت السيد الذي يملي التاريخ بصوره كيفما يشاء.

وجاء القسم الثالث من الكتاب لالقاء الضوء على طريقة الاعلام في تغطية احداث الحرب في كلا البلدين. وهنا يكشف ستورا عن اختلافات محددة، ففي الوقت الذي امطرت فيه امريكا بالصور المتلفزة لحربها في فيتنام، خضع الاعلام الفرنسي لمراقبة شديدة. فعلى سبيل المثال تمت الاشارة لحرب استقلال الجزائر التي بدأت في سنة ١٩٥٤، في الصحافة الفرنسية بـ «الأحداث» و«عمليات البوليس» و«محاولات التهدئة»، ولم يشر اليها صراحة بكلمة الحرب ابدا.

ويختم ستورا كتابه باثارة سؤال مهم وهو ماتأثيرات التصوير المشوه للحربين على المجتمعين؟ وهو يرى ان الهزيمة في هاتين الحربين كانت ذات آثار سلبية في ذاكرة «الشمال» المعنوية، حيث لم يقدر اي من المجتمعين على تقبل الهزيمة من قبل «الجنوب»، وتجلى ذلك في استقبال الامريكيين المشحون للجنود الذين خدموا في فيتنام بعد عودتهم للولايات المتحدة، ومشاعر الرفض تجاه المهاجرين من اصول جزائرية الى فرنسا.

وبالرغم من ان هدف الكتاب هو معالجة حربين من حروب الماضي، الا ان موضوعه الذي يطرح قدرة التكنولوجيا الحديثة على تصوير الحرب في المجتمع الحديث ذو صلة بعالم اليوم اكثر منه بأحداث الماضي. فقد اصبحت الحرب في وقتنا الحاضر متلفزة اكثر بكثير مما كانت عليه في السابق، وربما كانت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، احسن مثل على ذلك، عندما كان من الممكن الخروج بانطباع ان احد اهم القائمين على تلك الحرب كان شبكة السي إن إن ومراسلها في بغداد تيد تيرنر. ويؤكد هذا الكتاب ان من يملك تكنولوجيا الاعلام الحديثة في حرب ما، قادر على تزييف وتحريف صورة الحرب وقت نشوبها، ناهيك عن صياغته التاريخ بعد انتهائها، وهذا كله يضفي بعدا جديدا على طبيعة الحرب الحديثة، وعلى تفاعل الحرب وصورة الحرب التي يصنعها مجتمع ما، لنفسه. واذا أراد المرء ان يأخذ النقاش الى مدى ابعد فانه من الجدير بالتنويه في هذا السياق الاشارة الى المقالة الفلسفية «التاريخية» التي كتبها الفيلسوف الفرنسي بودريار، الذي توفي حديثا، حول حرب الخليج والتي كانت بعنوان «حرب الخليج وقعت، حرب الخليج لم تقع». وذلك في آذار ١٩٩١، في تلك المقالة سخر بودريار، ومن زاوية التحليل ما بعد الحداثي الذي كان رائده، من كل حادثة الحرب، وتلفزتها عبر المحطات الفضائية، وتقلها للمشاهد. وكأنها حرب نظيفة وحضارية ضد اوغاد متوحشين. وحلل كيف لعبت الصورة المتلفزة الدور الاسلسي في توجيه الرأي العام الامريكي، وبطريقة اقرب الى اللاواقع حيدت المشاعر الانتقادية للحرب. اذ بدا للمشاهد وكأن تلك الحرب وقعت على كوكب آخر.... او انها لم تقع بالاساس.

دوريات

١ - مجلة الدراسات المتوسطية والتركية والايرانية - ١٩٩٨

CEMOTI
CAHIERS D'ÉTUDES SUR LA MÉDITERRANÉE ORIENTALE ET LE MONDE TURCO-IRANIEN
N° 25 | 1998
Les Ouïgours au vingtième siècle

■ تضمن العدد مجموعة واسعة ومتنوعة من الدراسات والمقالات والأوراق العلمية ركز عدد منها على دور الصين في آسيا الوسطى ومن هذه المقالات:

١ - «القومية الصينية وتابعوها» بقلم درو غالاني وتعرض فيه للسياق التاريخي لتطور القومية الصينية وعلاقتها بالأقليات والاثنيات التي عاشت في حدود الصين وكيف تعاملت مع تلك القومية.

٢ - «تطور القوميات الاثنية في تركستان في القرن العشرين» بقلم فرانسوا وبان، وفيه استعراض لهذا التطور في آسيا الوسطى وتحديدا في تركستان وعلاقة تلك بالمحيط الجغرافي وامتداداته.

٣ - «اتحاد كسيانج دانغ في الصين: المخاطر والأمن» بقلم مايكل جان ويستعرض فيه الآثار التي ترتبت على هذا الاتحاد ومانشأ عنه من مخاطر او ضمانات للأمن في الجانب المقابل.

٤ - «جيوبوليتيك البترول» بقلم حميد خماريف وهو دراسة حول أثر النفط واكتشافه في التأثير على الجغرافيا السياسية والاستراتيجية في تركستان. اضافة الى ذلك تضمن العدد مقالين عن تركيا هما:

٥ - «البحث العلمي والسياسة العلمية في تركيا» بقلم ريجان إيركسن.

٦ - «التطرف الاسلامي والمرأة في استنبول» بقلم اري - غابريل كاجولي.

٢ - المجتمع المعولم - أيار ١٩٩٨ .

Global Society
Journal of Interdisciplinary International Relations
Volume 12 Number 2 May 1998
Special Issue: Democracy and Civil Society

تخصص هذا العدد في مناقشة موضوعة الديموقراطية والمجتمع المدني وعالجت دراساته المختلفة هذين الموضوعين من زوايا عدة. وهذه الدراسات هي الآتية:

١ - «مقدمة في الديموقراطية والعلاقات الدولية» كتبته هيزل سميث وناقشت فيه قضايا ارتباط صناعة السياسة المحلية عبر الأنماط الديموقراطية وعلاقتها بالسياسة الخارجية ومن ثم بالشكل الاجمالي لمنظومة العلاقات الدولية.

٢ - «جعل الديموقراطية كنموذج» كتبته كمبرلي هتشنغز وتناقش الكاتبة مدى صلاحية اخذ مفاهيم الديموقراطية كما هي سائدة في النموذج الغربي بشكل اطلاقي من دون اختبارها، واختبار مدى انطباقها على فضاءات اخرى، وكذلك مدى دقة ربطها بمفهوم التقدم وجعل هذا الربط حتميا.

٣ - «بناء المجتمع المدني من الخارج: إشكالية الدمقرطة في امريكا الوسطى» بقلم جيني بيرس، وتستعرض الكاتبة في دراستها هذه المشكلات متعددة المستويات التي تواجه عمليات الدمقرطة في امريكا الوسطى. وأثر العوامل الخارجية في تأسيس مجتمعات مدنية هناك.

٤ - «الكفاح من اجل ديموقراطية حقيقية في افريقيا: ادوار المانحين الدوليين والمجتمع المدني في زيمبابوي» بقلم دونا باتكهيرست. وتحلل كاتبة المقال ادوار المؤسسات الدولية، الحكومية وغير الحكومية. في تكريس مكونات المجتمع المدني في افريقيا، مركزة التحليل على زيمبابوي كحالة دراسة.

٥ - «الدولة والأعمال في الديموقراطيات الليبرالية الجديدة في امريكا اللاتينية» بقلم جين غورجل، وتنظر الكاتبة في طبيعة التطورات الجديدة في علاقات حكومات امريكا اللاتينية بطبقات رجال الأعمال والشركات في ضوء تنامي الديموقراطية هناك بطبعتها النيوليبرالية.

٣ - فصلية العالم الثالث - حزيران ١٩٩٨:

THIRD WORLD QUARTERLY

تضمن هذا العدد مجموعة من المقالات ثلاثة منها لها علاقة مباشرة بالمنطقة وهي:

١ - «الانتخابات الجزائرية: التمهيد للديموقراطية» بقلم يوسف بوعندل ويحيى زوبير ويستعرضان في المقال الاجراءات والقوانين والاصلاحات الدستورية التي اتخذتها حكومة الرئيس زروال بهدف العودة الى المسار الديموقراطي في البلاد.

٢ - «اسرائيل ومواطنوها العرب: المأزق في العلاقة بين الدول الاثنية والأقليات» بقلم نديم روحنا ويناقش فيه وضع الأقلية العربية في اسرائيل (عرب ١٩٤٨) والعوائق والمآزق التي يواجهونها من قبل اسرائيل على صعيد الحقوق والاندماج.

٣ - «احتياج الاقتصاد السياسي في اسرائيل للقوى العاملة الفلسطينية» بقلم علي قادري ومالكوم ماكميلان. ويطرحان في دراستهما هذه ان اسرائيل تعتمد على القوة العاملة الفلسطينية اعتمادا استراتيجيا، وان هذا الاعتماد مرتبط ويؤثر في النمو الاقتصادي العام في اسرائيل. اما بقية المقالات التي اشتمل عليها العدد فهي:

١ - «الأقلية والديموقراطية في أثيوبيا» بقلم جون يونغ.

٢ - «السياسات الجديدة لأمريكا الكاريبية» بقلم أنتوني بين.

٣ - «التقاليد، وحزب أومو والخلافة السياسية في ماليزيا» بقلم هاري سينغ.

٤ - «سياسات معدلات الصرف في الدول النامية: ماذا تبقى من سياسة التدخل الأدنى» بقلم غراهام بيرد.

٤ - مجلة الدراسات الدولية - تموز ١٩٩٨:

اشتمل هذا العدد على مجموعة هامة من المقاربات في نظريات وقضايا العلاقات الدولية منها.

١ - «حدود السياسات الثقافية» بقلم بريان باري وتناول فيه الأطروحات الجديدة في نظرية العلاقات الدولية والتي تركز على الأبعاد والعوامل الثقافية واعتبر ان هذه العوامل والأبعاد محدودة التأثير.

٢ - «الاستخبارات والعلاقات الدولية في بدايات الحرب الباردة» كتبه كريستوفر اندرو وحلل فيه دور الأجهزة الاستخباراتية الأمنية والعسكرية في السنوات الأولى للحرب الباردة وكيف أثرت تلك الأجهزة في صياغة السياسات الخارجية وبالتالي العلاقات الدولية.

٣ - «الواقعية السياسية مقابل الكونية» وساهم فيه منظرون كبار هم باري بوزان وديفيد هيلد وأنتوني ماكفرو وناقشوا فيه التقابلية التقليدية بين دعاة الكونية والليبرالية الانسانوية الذين يهمشون الدولة / الأمة وسياسات القوة وبين دعاة الواقعية السياسية الذين يعتبرون الدولة / الأمة هي محور السياسة الدولية. يتضمن العدد ايضا مقابلة غنية وممتعة مع كينث ولتز احد اهم اعلام مدرسة الواقعية السياسية المعاصرة وقد أجرى المقابلة فرد هاليدي بروفسور العلاقات الدولية في مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية وجوستن روزنبرغ محاضر العلاقات الدولية في نفس المدرسة.

خط ساخن

انجاز جديد

■ سمعت ان نظام (G.S.M) تم ادخاله على الهواتف العمومية في الشوارع ولكنني لم ار ايا من الهواتف التي تعمل بذلك النظام؟ واعتقد ان ادخال هذا النظام على الهواتف العمومية سيكون انجازا جديدا يضاف الى انجازات اتصالات.

احمد صالح ـ ابوظبي

هواتف عمومية

■ لدينا طلب بسيط من اتصالات نتمنى ان تحققه لنا في اسرع وقت وهو توفير هواتف عمومية في منطقة مقاطرة حيث لاتوجد فيها هواتف وغالباً ما نكون بحاجة الى هاتف فلانجده.

سالم صالح المنصوري ـ مقاطرة

بفعل فاعل

■ بفعل فاعل قطع السياج الذي كان يمنع دخول الجمال الى الشارع الذي يربط بين السلع والغويفات وذلك منذ فترة وهذا ادى الى المشكلة التي كنا نعاني منها سابقا فالجمال السائبة تشكل خطرا على ارواح السائقين وخصوصا اننا في هذه الايام في موسم السفر وكثير من الناس يسافرون عن طريق البر ووجود الجمال على ذلك الطريق الدولي يشكل خطرا لايخفى على احد ونتمنى اصلاح السياج وغلق الفتحات فيه.

محمد علي ـ السلع

ادوية للطبيب

■ هذه الواقعة اعرضها على وزارة الصحة وهي وقعت امامي اكثر من مرة ونتيجة تكرارها لم اجد سوى الجريدة لاوصل من خلالها ما حصل واتمنى الا يكون تعليق الوزارة ان هذا غير صحيح وماهو الدليل فانا اعرض ما حدث لي والتأكد من الموضوع راجع للمسؤولين ففي بداية هذا الشهر قمت بمراجعة مستشفى المفرق وبعد ان فحصني الطبيب اعطاني ورقة الادوية وطلب مني ان اراجعه ليخبرني عن طريقة استعمالها مع انني اعرف ان الصيدلي يخبر كل مريض عن طريقة الاستعمال ولكنني اخذت الدواء وراجعته.. فادهشني عندما اخذ بعض الادوية وقال انها لاتلزمك وعليك باستخدام الباقي!! وبالطبع فانني لم اقل اي شيء فانا فتاة ولا استطيع ان ادخل في مشاكل مع الآخرين وخرجت وبعثت بهذه الواقعة الى الجريدة ليقرأها المسؤولون في وزارة الصحة وهذه ليست اول مرة يحدث فيها هذا الموقف وهذا ما دفعني لاخبركم به.

فهل وزارة الصحة على علم بهذه الممارسات التي يقوم بها بعض الاطباء؟ والسؤال الذي لا اعرف له جوابا لماذا يكتب لنا الطبيب ادوية ثم يقول انكم لستم بحاجة لها بعد ان نراجعه؟ ماذا يفعل الطبيب بالدواء الذي يأخذه؟!

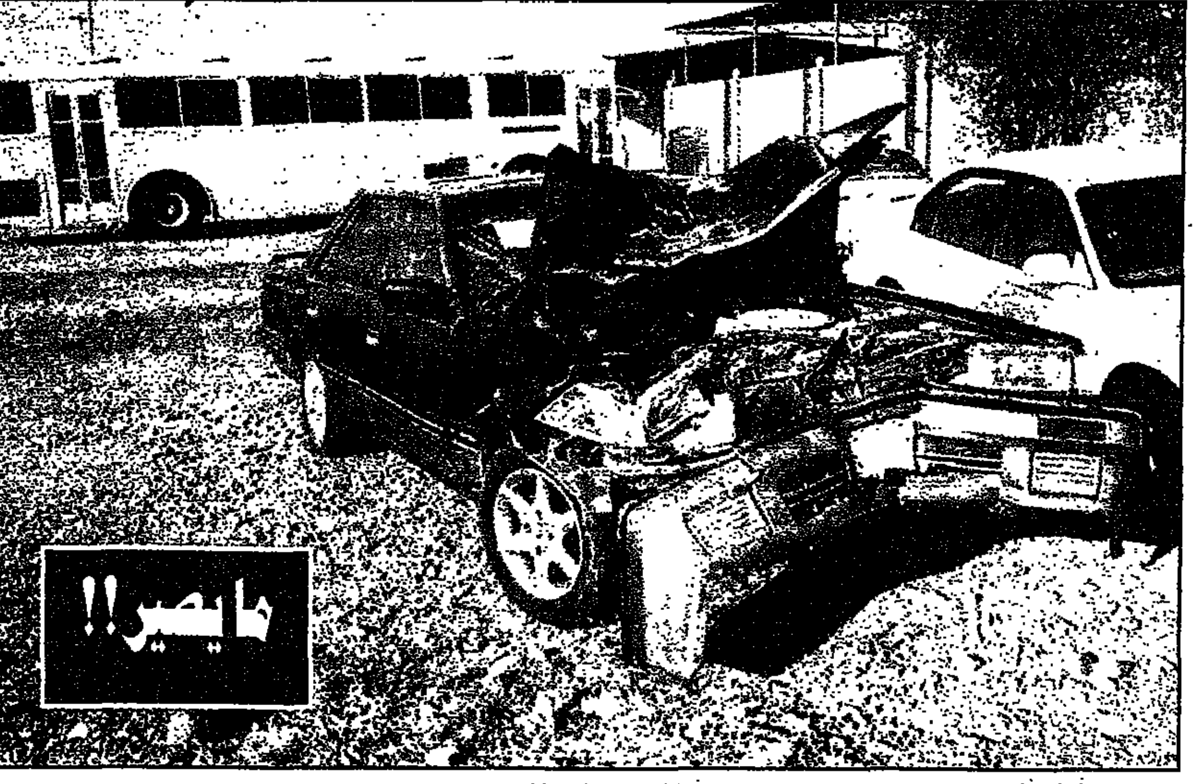
ميثاء ـ بني ياس

لانسمع الاذان

هناك مشكلة بسيطة وملاحظة سريعة نود توصيلها الى وزارة الشؤون الاسلامية وهي متعلقة بالاذان في مساجد أبوظبي حيث اننا لاحظنا منذ فترة ان صوت الاذان لايسمع في البيت ونحن خلف المسجد مباشرة وبعد السؤال اكتشفنا انه تم التخفيض على مكبرات الصوت ولانعرف ما هو السبب بالضبط.هذا ما حصل في مسجد عمار بن ياسر القريب منا وعلمنا ان هناك مساجد كثيرة خفضت على اصوات الميكرفونات ونتساءل هل هناك توجيه من الوزارة بذلك. ولماذا؟ نتمنى ان نقرأ الرد على ذلك قريبا.

مواطنة ـ ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ ابوظبي



الحصاد المر

■ نشاهد ونسمع يوميا ونقرأ في الصحف عن حوادث السيارات والخسائر في الارواح والممتلكات فلماذا لانتعظ من ذلك ونترك عنا السرعة التي لم نجن من ورائها سوى الالم والحسرة وفقدان الاحباء.

تصوير وتعليق: سعيد عبدالله غانم الزعابي خور كلباء

زايد الأمل

■ يوم ٦ اغسطس من كل عام يوم فريد يوم خاص لكل مواطن وعربي ومسلم واذا سمح لي ان اقول لكل انسان يؤمن بالانسانية.

يوم ٦ اغسطس هو يوم جلوس صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعتلائه الحكم. انه يوم تاريخي ليس لابوظبي والامارات ولشعبها الشقيق فحسب بل هو يوم تاريخي في تاريخ الامة العربية الواحدة.

انسان اعتلى الحكم فاعطى وبذل وسهر وبنى وحول الحلم الى حقيقة والسراب الى ماء والصحراء الى جنة نقول مبروك للوالد الشيخ زايد نعم الف مبروك للانسان الذي بنى، للانسان العربي الاصيل الذي لم ينس في يوم من الايام امته واحلامها وهمومها.. الف مبروك لزايد الخير والذي رعى وبنى الانسان.

الف مبروك للانسان الذي لم يتنكر لعروبته بل بذل الغالي والنفيس وسهر على هذه الامة من محيطها لخليجها بصماته موجودة ومطبوعة على قلب كل عربي والجميع يشهد ان زايد والد هذه الامة فرض احترامه على الجميع فلا معارض لزايد في الوطن العربي الواحد احاطته امته باختلاف لهجتها وتفكيرها واستراتيجيتها بكل محبة وولاء فجميع التوجهات السياسية والاعلامية وعلى اختلافها في العالم العربي احبت زايد.. وهناك اجماع عربي شامل على ان زايد هو حكيم هذه الامة والاب المثالي لها فهنيئا لزايد.

لانقولها مجاملة بل نقولها حقيقة وقالها وشهد بها غيري من الجماهير العربية في فلسطين والاردن والمغرب ومصر والعراق والجزيرة العربية.. نقول الف مبروك لزايد الوحدة، الذي اسس دولة الوحدة في الامارات العربية المتحدة واقام الوحدة الحقة بالمحبة والاجماع وهذه الامارات دولة الوحدة تنال احترام العالم بفضل زايد وهذه الوحدة ستبقى ابدية لانها اقيمت على حق وقرار من رجال احبوا الوحدة واخلصوا لكل ما هو وحدة وتوحيد.

نقول الف مبروك لزايد الذي اول من نادى بالمصارحة والمصالحة ووضع حدا للاستبداد العالمي المفروض على العراق وهو الذي دعا للوحدة والتوحد والا اصبح المصير مجهولا ايها السادة! قالها من صميم اصالته وعمق انتمائه.

الف مبروك للانسان العربي الذي لم ينس فلسطين في سفره وترحاله وجلوسه لشيخ هذه الامة وحكيمها للانسان الذي اعطى ومنح وبنى في فلسطين وفي طريقه للبناء لتثبيت اهله وابنائه على ارض العروبة في فلسطين العرب الف مبروك للشيخ الذي قال باعلى صوته اوقفوا الجريمة بحق العراق وشعبها توحدوا ياعرب الكل يتربص بكم! الف مبروك لحكيم هذه الامة الذي يرعى ابناء الامة الواحدة ويدعو الى اصلاح ذات البين بالحكمة والعمل الصادق. والذي صدقت كلمته عند الحكام العرب على اختلاف امزجتهم وتفكيرهم.. الف مبروك لشيخ العرب لشموخه الذي هو شموخ هذه الامة، الف مبروك للانسان الذي اعطانا الامل ويعطيه لمن يقابله وينظر اليه اعطانا الامل في احلك الظروف، ظروف السقوط.

هنيئا لك ايها الوالد اينما تواجدت فقد اديت الرسالة وتؤديها على خير وجه واصبحت الامارات قبلة للعرب هذا بفضل حكمتك وبعد نظرك وباصالتك هنيئا لك ولشعب الامارات الشقيق بل وهنيئا للامة العربية في عيد جلوسك ولن نفقد الامل مادام زايد موجودا والخير في امتي الى يوم القيامة. وكل ما نتمناه وندعوه تعالى ان يأخذ الله بيدك لاصلاح ما تبقى لهذه الامة وان يطيل عمرك ومزيدا من الصحة والثبات.

الدكتور امين الشنطي
امين عام رابطة العرب البريطانيين ـ بريطانيا

قلوب صافية

■ اود ان اشكر رأي الناس على اتاحة الفرصة للقراء لابداء الرأي والرأي الآخر.

اعبر عن شكري وتقديري لهذا الشعب العربي الاصيل شعب الامارات الحبيب وانا اعيش في هذه الارض الطيبة من عام ١٩٨٥ وحتى اليوم لم ار يوما احدا من الامارات مغرورا او متعاليا على الآخرين بل العكس لا ارى سوى تواضع وصفاء قلوب وطيبة بمعنى الكلمة وهذا ليس غريبا على هذا الشعب الحبيب.

اقول هذا الكلام من صميم قلبي وحبي لهذا الشعب العربي الاصيل فلم نشعر يوما واحدا باننا في غربة.

اللهم بارك في قائد هذه المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبارك شعب الامارات.

سراج محمود كرار ـ ابوظبي

في درب الخالدين

■ تهل علينا الذكرى السنوية الثانية والثلاثون لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، مقاليد الحكم في امارة أبوظبي عام ١٩٦٦م. هذا العيد الوطني الكبير، الذي تحتفل به الامارات، لم يكن إلا يوم الانطلاقة الكبرى نحو التقدم والبناء لدولة عصرية بطابعها الوطني والقومي والاسلامي.. هذا اليوم الذي اطلق عليه يوم الجلوس أو عيد الجلوس، لكنه في حقيقة الأمر بدء الانطلاقة في رحاب الكون الواسع حتى غدت دولة الامارات أشهر من نار على علم ووصلت الى مصاف الدول المتقدمة في زمن قصير.. كل ذلك بفضل مجهودات صاحب السمو الشيخ زايد واخوانه أصحاب السمو الحكام، الذين وحدوا الشتات وجمعوا المجهودات في بوتقة واحدة أدهشت العالم بجمال فنها الحضاري.. ومن وحي هذه المناسبة قلت نثرا:

عظمت فصرت للأجيال مفخرة.. زايد المجد من نسل سلطان، شعاعا ظهرت في العربان قاطبة.. شعاعك مبارك في آل نهيان.. انجازات عهدك للكل شاخصة.. من ينكر الانجاز ليس بإنسان... سبع امارات بالايمان عامرة.. ايمان صدق مقرون بإحسان... سلكت دربا للحكام معجزة... درب أبي بكر، عمر وعثمان... العدل عندك كالشمس واضحة.. أقسم بسورة الرحمن، طه ولقمان.

أبوإياد ـ أبوظبي

على جبين التاريخ

■ ما اروع هذا اليوم يوم تجمعت الافئدة والقلوب.

يوم من ايام التاريخ توقف عنده الزمن لحظات ولحظات ليدون على صفحاته اروع ملحمة عرفتها البشرية.. من الشتات والتفرق الى التئام الشمل وتجمعه.. انه الوعد الذي ترقبته الجموع سنوات وسنوات.

ويطل هذا اليوم على الوجود ليطوي صفحات وصفحات من العناء.. من التفرقة والشتات..وتزول الحدود وتتوحد الصفوف لتتجه لهدف واحد هو الاتحاد رمز الصمود رمز النهضة والحضارة، رمز العدل والمساواة.. خرجنا على العالم بأسره ونحن نردد (عيشي بلادي عاش اتحاد اماراتنا) فليعش الاتحاد ولتحيا امة انتصرت على همومها وقهرت الظروف لتصنع مجدا من الامجاد وتسطر للاجيال اروع صفحة في التاريخ تتداولها على مر الازمان.

وهنا نتوقف فللتاريخ صناع وصانعون.. للتاريخ اعلام يهتدي بهم ويسير على هداهم الناس انهم القادة.. القادة العظام الذين جعلوا الحلم حقيقة.. جعلوه واقعا نلمسه ونحسه ونعيشه ونجني ثماره.. وعدوا فأوفوا وعاهدوا فما نكثوا..

ان ما تحقق على ارض الامارات يعد معجزة في زمن انعدمت فيه المعجزات وتلاشت.. معجزة تبدت للعالم فبهرته.. انها ملحمة زايد ومعجزة زايد سطرها على جبين التاريخ لتظل مشرقة دائما.. فها هو الزعيم والقائد يضرب بعصاه لتتفجر ينابيع الخير والبركة.. ويقهر التفرقة والشتات، ويمد جسر المحبة بين القلوب للتآلف وتلتف حول قيادة واحدة ورأي واحد تسمو بإرادتها وارادة قائدها.. وتخوض التحدي والسباق وتتحدى الصعاب في سباق التطور والنجاح.

لقد ارتقى هذا الرجل العظيم بهذه الدولة الفتية الى ان اصبحت في القمة قمة التطور والنجاح والتقدم لتواكب الدول الكبرى برقيها وحضارتها.. جعل من الصحراء واحة تهفو اليها القلوب وترنو اليها الانظار.. اخرج كنوزها الدفينة لتكون حلية لها وتبدو كالنجم في كبد السماء يطل على الوجود بضيائه وبريقه الاخاذ.

انه منهاج زايد وسوف تتناقله اجيال واجيال.. منهاج ونهج فتح به ابواب الامل لنطل منها على الدنيا وقد رفعنا رايات التحدي والازدهار، وقطعنا شوطا يعجز عنه غيرنا.

زايد الزعيم والقائد الحكمة نبراسه والعدل لباسه.. الكل يكن له المحبة والاجلال من المشرق الى المغرب.. انه امل الامة جمعاء امل العروبة.. له عقدت لواءها ولراية سلمت ولاءها اعطاها الكثير والكثير.. حمل همومها ومسح آلامها.. وكفكف دموعها.. ولملم شتاتها رجل السلام والمحبة والوئام.

كل صباح يفاجئنا بجديد بمزيد من العطاء والبذل والرخاء يجود ولايبخل.. ومن كرمه ننهل هو معلم ونحن التلاميذ رسم لنا المستقبل.. يعلمنا ويؤدبنا ويهدينا ويرشدنا.. كل يوم له مقال.. سؤال عن الحال والاحوال.. فهو الاب والراعي والامن والامان.

فهيا اخوتي نحقق امله فينا ونثلج صدره هيا نؤدي واجبنا ومسؤوليتنا تجاه القائد والوطن نرد ولو جزءا بسيطا مما اخذنا.. لنترك الركون الى الدعة والراحة ولنشمر عن سواعدنا ونكون رجالا بمعنى الكلمة نكون درعا لوطننا وقائد نهضتنا.. لوطننا وشعبنا لكل من له فضل علينا فنحن امل القائد والامة وامل الغد المشرق وأمل زايد.. وزايد كل املنا حاضرنا ومستقبلنا.

محمد علي طلان الحارثي ـ ابوظبي

عيون

نقطة لقاء ونقطة ضعف!!

■ اذا كانت العلمانية مشتقة من سيادة العلم وجعله المسيطر على سلوكياتي واقوالي وافعالي فانا علمانية.. لان العلم سيتجه بي صاغراً ومضطراً الى الدين اذا كان علما حقا.. ولان العلم الحق والصحيح يقودني فورا الى خشية الله فانما يخشى الله من عباده العلماء.. وآيات الله كلها في السماوات والارض وفي انفسنا وفي البحر والبر وفي الكون لقوم يعلمون ولقوم يتفكرون ولقوم يبصرون ويتذكرون ويسمعون ويوقنون.. والتفكر والتدبر والسمع والبصر والايقان.. كل ذلك من ادوات العلم.

وقضية الصراع بين العلمانيين والاسلاميين قضية مفتعلة وتؤكد ان الفريقين المتصارعين على باطل وانها مجرد فرقعات اعلامية ليس الا.. وان اطراف المهزلة جميعا مرضى بالاضواء.. وان هذه القضية تدخل في اطار اختلاق الاختلاف وافتعال الصراع وخلق قضية من لاقضية شأنها في ذلك شأن حرية المرأة وحقوقها والصراع بين الرجل والمرأة وصراع الاجيال وتحديات القرن الواحد والعشرين وعملية السلام بالشرق الاوسط وحوار الاديان.. فكل هذه قضايا مختلقة ومفتعلة وتم تحضيرها في المعامل والمختبرات خصيصا لشغل الرأي العام وجلب الاعلانات التجارية لوسائل الاعلام.

ومن هذه الابتكارات الهزلية (موضة) المناظرات التي يعلن عن اجرائها بين الحين والآخر والتي اصبحت تشد الجماهير اكثر من مباريات كرة القدم ومباريات المصارعة الحرة او مصارعة الثيران.. واصبحت هذه المناظرات مادة دسمة لوسائل الاعلام تستثمرها في جذب القراء والمشاهدين والمستمعين وجلب الاعلانات التجارية فلا مانع من اعلان عن شامبو او معجون حلاقة او حفاظات اطفال خلال مناظرة بين علماني واسلامي.. لان العلم والاسلام ليسا غاية في ذاتهما لوسائل الاعلام وانما هما وسيلة لجلب الاعلانات التجارية.. اي ان الشامبو وكريم الحلاقة وحفاظات الاطفال هي الغاية.

ومن اسف ان كثيرا من علمائنا وقعوا في مصيدة ما يسمى المناظرات ورأيناهم وسمعناهم يتحدثون قبل اجراء المناظرات بمنطق يشبه بالضبط منطق اطراف مباريات المصارعة الحرة والملاكمة وكرة القدم قبل بدء تلك المباريات فترى وتسمع الواحد منهم يقول: اتحداه ان يذكر لي نواقض الوضوء.. انني مستعد لمناظرته في اي مكان من العالم.. انه لن يصمد امامي اكثر من دقيقة.. انصحه بالتراجع عن مناظرتي.. سألقنه درسا لن ينساه.. ستعرف الدنيا كلها من انا ومن هو وما هو حجم كل منا.

الا ترون ان هذا الكلام وغيره مما يتفوه به من يفترض انه عالم يشبه او يطابق بالضبط كلام مايك تايسون او هوليفيلد قبل بدء نزال الملاكمة.. حيث يرقص كل منهما على الحلبة ويصرخ: سأسقطه في الجولة الاولى.. ستكون مباراة عصيبة له.. لا اظن انه سيخرج حيا من المباراة.

المفترض في العالم انه يضطر اضطرارا للمناظرة وانه يخوضها لنصرة الحق لا لتحقيق انتصار شخصي بالضربة القاضية الفنية او بلمس الاكتاف والمفترض انني اخوض المناظرة وانا على استعداد مسبق للاقتناع بوجهة نظرك ان ثبت انك على حق.. اما ان اخوض مناظرة تسبقها كلمات التحدي النارية والتلويح بقبضات اليد والاشارة بعلامة النصر فانني اكون في هذه الحالة قد اصدرت حكما مسبقا وقاطعا بانك على باطل وانني على حق ولن احيد عن موقفي.. وفي تلك الحالة فانه لن يكون هناك اي داع للمناظرة التي اعلنت انا نتيجتها واهدافها قبل بدايتها.

ما معنى الحوار معك اذا كنت اقول قبل بدايته انني سأهزمك وسأفحمك وسألقمك حجرا وافوز عليك بالقاضية..؟ اي حوار هذا الذي يبدأ باصراري واصرارك على موقفينا وتأكيدنا باننا لن نحيد عن آرائنا:

وهناك تساؤل او طرح آخر في هذه القضية.. هذا اسلامي وهذا علماني.. فان كانت العلمانية تعني العلم فانني لا ارى اي تناقض بين الدين والعلم.. ومسألة قيام مناظرة بين الاسلامي والعلماني فيها ما يشبه الايحاء الخبيث بان هناك تناقضا بين الاسلام والعلم.. على الرغم من ان العلم الصحيح والحق يقوداني فورا الى الدين وان الدين والوسيلة وهي العلم.

اما اذا كانت العلمانية هي الاسم المهذب واللقب المخفف للالحاد والكفر فان المناظرة والحوار بين الاسلامي والملحد لاجدوى منهما ولا قيمة لهما لان الاختلاف هنا ليس اختلاف فكر وانما هو اختلاف قلوب وليس اختلاف وسيلة.. والخطان هنا متوازيان لن يلتقيا في نقطة واحدة مهما امتدا على استقامتهما فلا مبرر للمناظرة.

المناظرة في الحالتين لامبرر لها سواء كانت العلمانية بمعنى العلم او كانت تعني الالحاد والكفر.. واذا عقدت مناظرة من هذا النوع فاعلم ان هدفها التهييج والاثارة وعشق الاضواء وجلب الاعلانات وان الدين والعلم كليهما لاتصيب ولا وجود لهما في هذه المهزلة.

حتى لفظ (المناظرة) صار بكل اسف لفظا سيىء السمعة نتيجة النرجسية والذاتية والمراهقة الفكرية التي يتحدث بها اطراف اي مناظرة قبل بدئها.. واصبحت اكره كلام بعضهم حتى اذا كانوا ممن نطلق عليهم اسلاميين حين يقول الواحد منهم بزهو يتعارض مع العلم والدين معا.. لقد ناظرته مرات قبل ذلك وهزمته.. لقد رفض الدخول معي في مناظرة وتهرب من مواجهتي.. انني على استعداد لمناظرته في اي وقت وفي اي مكان.

لا اظن ان العالم الحق والمسلم الذي حسن اسلامه تتورم ذاته الى هذا الحد.. لا اظنه يتحدث بهذا التعالي والصلف والغرور المناقض لاخلاق الدين.. انني اتوقع منه ان يقول: انني ارحب بالحوار معك.. ربما اكون انا على خطأ واجد عندك الصواب.. لعلي استطيع ان اصل اليك بوجهة نظري.

هذا هو المنطق المأمول من عالم ومسلم حسن اسلامه خاصة وانه يفترض انه سيحاور من لايختلف معه في الغاية والجوهر وانما في الوسيلة والمظهر.

ولله در من قال يوما: لن أحاور كافرا او ملحدا لان حواري معه اعتراف بفكره ومنطقه وبان له رؤية تستحق الحوار معه.. ليس عندي للكافر او الملحد سوى دعوته الى الحق والنور.. اما الحوار فهو مع من يقف معي على نفس الارض ويظله نفس السقف الذي يظلني وانا اتحاور معه لاصلح من نفسي لا لاصلحه هو فقد يكون عنده ما ليس عندي وقد يكون على علم بما لا اعلم.

ان منطق المناظرات والمحاورات بين من نسميهم الاسلاميين ومن نطلق عليهم العلمانيين يشبه منطق المفاوضات العربية الاسرائيلية او منطق عملية السلام بالشرق الاوسط.. فكلاهما محاولة لمد الخطين المتوازيين على استقامتهما حتى يلتقيا.. وهما بالطبع لن يلتقيا لانهما متوازيان.. سوف يلتقيان فقط اذا تنازل احدهما وانحنى واعوج ليقابل الآخر في نقطة واحدة.. وهذا لن يكون لقاء خطين متوازيين لان صفة التوازي ضد الالتقاء.. وعليه فان احدهما عليه ان يفقد صفاته ويغير دمه وتركيبته ليلتقي بالآخر.

وما جرى من اتفاقات بين العرب واسرائيل ليس ضربا لمنطق استحالة التقاء الخطين المتوازيين وانما هو نتيجة اعوجاج احد الخطين وانحنائه وانكساره في سبيل ان يقابل الخط الآخر ويحتضنه في نقطة واحدة.. لذلك فان هذه الاتفاقات هشة ومحكوم عليها بالموت لان الخط الذي اعوج وانحنى وانكسر سيعاود الاستقامة مرة اخرى وسيعود للتوازي من جديد وستسقط نقطة الالتقاء لانها نقطة ضعف وليست نقطة لقاء.. ولان الخط الذي انحنى واعوج وانكسر رسمته بالتأكيد يد مرتعشة او مشلولة.

ان منطق الخطين المتوازيين اللذين لايلتقيان ابدا يحكم علاقتنا باليهود الى الابد.. اما لحظات الهدنة وحقب السلام فانها ليست سوى مؤشر على وجود انكسار او اعوجاج او انحناء في احد الخطين المتوازيين.. والخطان المتوازيان لن يزول توازيهما الا اذا زال احدهما وتلاشى.

فلا جدوى من مفاوضات او مناظرات بين الاضداد والخطوط المتوازية لانها مفاوضات ومناظرات لن تحسم ولن تنتهي مهما امتدت.. وعلى الذين نسميهم الاسلاميين ان يقلعوا عن موضة المناظرات.. لان المناظرة مع العلماني ساقطة في كلتا الحالتين.. اي اذا كان العلماني من العلم او اذا كان من الكفر والالحاد.. وعلينا ان نتحاور معا لا ان نتحاور مع اضدادنا.. علينا ان نتحاور وكل منا لديه احساس بانه قد يكون على خطأ وصاحبه على صواب.. وعلى ان احاورك لاستفيد منك لا وانا مقتنعة بانني سأفيدك واقنعك.

ان اسوأ ما في حوارتنا هي نبرة التحدي والصلف والغرور وكأننا في مباريات المصارعة الحرة او مصارعة الثيران او الملاكمة.. لافرق بين حوارنا بالقلم واللسان وحوارنا بالسكاكين والخناجر.. وهذا ما يجعلنا لانلتقي.. فهل سنلتقي..؟

نظرة

هو الكون حي يحب الحياة
ويحتقر الميت المندثر
فلا الافق يحضن ميت الطيور
ولا النحل يلثم ميت الزهر

نور ـ العين

فارس الأمة

دوم الصقر في عشه فرادى … وزايد حر في عصره فريد
قائد نصر فارس من البوادي … ينظر غير للبعد البعيد
بحاري حر ما يهاب الاعادي … سيف العرب ناصر المجيد
زايد جود يا نسل الاجوادي … حكمك عدل وبشرع الحميد
عهدك خير ظاهر على العبادي … نهضة وطن يا ربي تزيد
بنيت الوطن وعمرت البلادي … بفضل الله والرأي السديد
سياسة رشد وتخطيط بسدادي … جعلت الشعب في عيشه سعيد
بن نهيان صيتك فوق راقي … وصل للنجم في الكون البعيد
تاج المجد ورثك من الاجدادي … دومك الجيد ينتج غير جيد
وقفت عز ياشيخ البوادي … مجدك دوم لولد الوليد
يامولاي يارب العبادي … تحفظ بطل للامة عضيد
يارحمان يامنزل الهادي … تنصر شيخ لدينك سنيد
في ديوان ما يحصى عطاكم … وبكل الشعر ما توفيك دين
انتم مجد والمجد في دماكم … الله يرعاك من الى مغرضين
اخترت شيوخ في مسلكهم معاكم … بغير المجد ما هم راضين
نظمتو العقد وحدتوا سعاكم … طريق العز جملة راسمين
المواطن حر هاني في حماكم … وطال السعد حتى الزائرين
والتاريخ.. ما ينسى ثناكم … في لم الشمل ونصر المسلمين
ما من طير متعلي معاكم … رفرفتم فوق منا حاميين
رجع مسبول يطلب في رجاكم … كأس النصر منا واخذين

عبدالجليل السليماني ـ ليبيا

زايد قصيدة حب

■ ها هي الوحدة الوطنية تزداد التحاما وتزدان تألقا وتسمو باركانها القوية المتينة بذكرى عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. حفظه الله وتتجلى تلك الذكرى الوفية والتي لاتزال تنشر نفحاتها وخيراتها وقدوتها وتتوقد في انحاء الوطن، حتى غدت دولة الامارات العربية المتحدة دولة حرة ابية ذات سيادة ومكانة بين الشعوب.. وذلك بفضل الله وحكمة القائد الملهم والزعيم المخلص والاب الرحيم صاحب السمو الشيخ زايد.

وتلك الذكرى الفذة صدح بها شاعر الامارات معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة الذي له مع الشعر والادب والمساجلات الشعرية باع كبير يرافق هذا الميراث ولايزال يغني شعر العربية بشتى الوان الفنون الشعرية الفكرية، وجاءت تلك الذكرى مثقلة بالحب والولاء والفداء للقائد زايد وهي تحمل معها قلائد من الذهب والماس وتختزن احلام الشعب ورؤى الزعيم وتسطر ملحمة من نور وضياء ووفاء.

نعم تعلم الشاعر العتيبة من القائد الزعيم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، نبذ الانا وعمل على الوحدة الوطنية لمصلحة الامة والانسان في شتى المجالات، واذا هو ينشد مصطلع القصيد بلسان الكل لا بلسان الواحد الفرد حيث ان التلاحم والتعاضد هما اللبنة الاولى للمستقبل المشرق والذي يزهو بالافعال، والاقوال معا.. وتلكم النظرة مشتقة من احلام القائد ورؤاه السديدة التي تستشرف المستقبل مئات الاميال. بل وتتعداها الى ما لانهاية.

لنا مع شهر آب ذكريات
وعيدكم يطيب له التفات
فهذا العيد يرجعنا ليوم
صفت مع زايد فيه الحياة
تولى الحكم فانزاحت هموم
وشاد العدل فارتاع العصاة
وسخر كل ما اعطاه ربي
لخير الشعب فالتم الشتات
دعانا لاتحاد فاستجبنا
فنحن لكل مكرمة دعاة

وهذا التحنان في عيد الجلوس عزيز في قلوب ابناء الامارات وها هي الامارات صارت واحة غناء ومدنا خضراء ومشاريع بناء وصرحا عملاقا حيث قهرت الصحراء وتحققت المعجزات وغدت الامنيات طوع ايلد رشيدة حكيمة مع زايد الخير هذا الفارس المقدام الشجاع.

وقاد مسيرة التعمير حتى
تجلت في الرمال المعجزات
على ارض الامارات استقرت
صروح العز وارتد الغزاة
ونور العلم بدد ليل جهل
وباتت للعيون المنجزات
وسابق زايد خيل الاماني
فلم تسبقه حتى الامنيات
ولم يغلق امام الشعب بابا
ولو للقائه جاء المئات

نعم ها هي الامارات كلها تتغنى بعيد زايد فصروح العلم والجامعات والكليات والمعاهد التقنية وغيرها تبرز تلك بفخر واعتزاز بيد ان الدور والمدارس الخاصة بمحو الامية قد اختصرت المسافات الطويلة التي دأب عليها فرسانها وبين ليلة وضحاها اصبحوا يمتشقون القلم والكتاب بعد ان كان البون شاسعا امام اعينهم. وقس على ذلك الولاء الذي يكنه الشعب للقائد، فيسعد الاب من ابنائه ويتشوقون للقائه بفرح وسعادة وفخر وها هم الابناء من شتى الاعمار يتوافدون جماعات تصل المئات تلو المئات ليغمرهم حب القائد الوالد الرحيم ويظلهم تحت جنلحه.

والشاعر العتيبة حينما يتكلم عن القائد والفارس اذ يبرز تلك الشجاعة والبأس شهامة واقداما وبسالة جلية يتغنى ببسالتها الابطال والرجال حتى تغدوا لهم مثلا ونبراسا فذا.

عرفتك فارسا شهما شجاعا
وآيات الشجاعة بينات
فيا اغلى الرجال على فؤادي
بذكرك كم تروق الاغنيات

وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يمتلىء حبه عروبة بكل فخر واعتزاز، مما جعل هذا الانتماء مكرمات وسجايا متعددة تمجد القائد ويفخر به العرب والعروبة على حد السواء حيث انه ينصر الحق ويرفع الظلم عن المظلومين ويدعو لوحدة الصف مهما دب في الامة خلاف وفرقة. فيستجيب لندائه اهل العروبة جميعهم ويسعدون بنصحه.

الى العرب انتميت بكل فخر
وفي فخر انتمائك مكرمات
وكنت لهم على الباغي نسير
فحق الحق وانسحق البغاة
فانك في سماء العرب بدر
لياليهم بغيرك مظلمات
وحين يدب داء الخلف فيهم
ويرفع راية اليأس الهداة
تناديهم لغفران الخطايا
فبين الاهل تنسى السيئات
وتدعوهم الى توحيد صف
كما تدعو المصلين الصلاة
فيسمعك الجميع بكل حب
وتكتب للمحبين النجاة

ولان نظرة القائد شمولية ذات ابعاد قصوى، فانها دون شك تترك أثرها العميق ونبراسها الذي يحتذى ولم تجىء تلكم النظرة الفاحصة عشوائية بل انها جاءت واتت من الحكمة الملهمة وصفاء السريرة والقدوة الحسنة في شخصية زايد القائد بفضل السياسة الحكيمة التي نشأ عليها ودأب على ادارتها سموه.. اذا لابد ان تتحقق الاماني وتعود وحدة الصف.

وتبتسم الاماني من جديد
ويرجع نحو مجراه الفرات
عرفتك يا حبيب الشعب عينا
جفاها في محبتنا السبات
رحيما صابرا سمحا كريما
ولاتحصى المزايا والصفات

وها هو الشاعر كما بدأ الذكرى الطيبة الفخورة بعيد الجلوس بلسان الجمع يختم تلك الابيات الرائعة التواقة بفرحة الشعب بقائده مباركة هذا الحدث العظيم ضارعة الى البارىء سبحانه وتعالى ان يحفظ قائدنا وزعيمنا ويديم عليه صحته وعافيته ويطيل عمره لان القائد محبته في سويداء القلب ولاتستطيع كل لغات العالم اجمع ان تحصي وتعدد مآثره وتصور ذلك الحب الذي يكنه شعب الامارات لزايد الخير زايد الوفاء زايد البناء وزايد النماء.

وفي عيد الجلوس اليوم شعبي
يبارك والايادي ضارعات
الى الله الرحيم بنا ويدعو
لقائدنا فلا هان الاباة
أطل في عمره ربي وبارك
بصحته لتخضر الفلاة
فان لزايد في كل قلب
مكانا لاتحيط به اللغات
على عهد المحبة سوف ابقى
فان خلاصة الحب الثبات

مصطفى عبد ربه

زايد

■ نقول عن سموه زايد الخير ونقول زايد الوفاء وزايد العطاء و.. و.. وكلنا نقرن اسم سموه بفضيلة من الفضائل.

وكلنا محقون ولكني اقترح اضافة فضيلة الى الفضائل المعروفة لدينا يكون اسمها زايد.

فعندما يسأل تلميذ في المدرسة، اذكر ما تعرف من الفضائل.. فيجيب التلميذ، زايد - الخير - الوفاء - العطاء - الاصالة.. الخ.

محمود كامل الصفتي - دبي

خطر المساكن العائمة

■ نحن مجموعة من رواد ميناء الصيادين الذي اصبح معلما من معالم السياحة في ابوظبي يتوافد اليه السياح والوفود، ويعتبر مكانا للرواد الذين يرغبون بالاطلاع على معالم تراث الامارات الماضي مرتبطا بالحاضر.

منظر يسر العين ويفرح القلب ويزيل الهم. وبعد طول تردد لعل وعسى ان يصلح الله امور الصيادين، فللاسف انهم غير مبالين ولايهتمون بنظافة هذا المعلم السياحي، ونقصد هنا (البحر) ولايمكن ان نلومهم لقدومهم من قرى آسيوية اعتادوا فيها على العيش بهذه الطريقة التي ادت الى اشمئزاز وهز الرأس يمينا ويسارا تأسفا على القاذورات والنفايات التي ترمى في البحر ابتداء باكياس التسوق والتي تراها طافية في كل مكان، الى تغيير زيت السفن، وما خفي في قاع البحر كان اعظم.

وبالاضافة الى ذلك فمن بعض الاشياء الغريبة التي نراها من احتفالات الصيادين الآسيويين على ظهر المراكب سواء بمناسبة او بغير مناسبة صراخهم وصوت طبولهم وعراكهم الدائم. اننا هنا لانعترض على تواجد سفن الصيد بالعكس فهي التي تزين هذا الموقع بمظهرها الجميل وانما نعترض على (اقامة) الصيادين على ظهر هذه السفن الامر الذي يؤدي الى الكثير من المشاكل او بامكاننا اعتبارها احدى الكوارث البيئية. فاقامة معظم الصيادين على ظهر سفن الصيد بالرغم من التزام بعض ملاك هذه السفن بتوفير سكن لصياديهم بايجار رمزي من جمعية ابوظبي لصيادي الاسماك والدعم المتوفر لهم من الدولة بتأمين احتياجاتهم بالاضافة الى الخدمات الاخرى المجانية، الا اننا نلاحظ استقلال بعض ملاك هذه السفن بغرض التوفير وترك صياديهم يقيمون ويأكلون وينامون ويستحمون امام مرأى الناس ويرمون جميع انواع النفايات في البحر. الامر الذي ادى الى نفور عدد كبير من رواد الميناء.

نهيب بكل شخص وكل جهة معينة تدارك الامر ومنع الصيادين من الاقامة على مراكب الصيد واستبدال زيت محركات قواربهم ورمي المستبدل في البحر ورمي القاذورات والاسماك الفاسدة والنفايات في البحر رغم توفر براميل النفايات على طول المرسى بميناء الصيادين، ووضع الرقابة الصارمة لمن تسول له نفسه لمخالفة وتشويه منظر شواطئنا.

مجموعة من رواد ميناء الصيادين
عنهم: س. السويدي

وئام مع اللئام

■ لاسلام ولا وئام مع الاشرار واللئام.

خاب ظن من قبل السلام.. وصدق حدس من رفض الاستسلام.. وخاب من اتهمه بالارهاب والتعنت واعتبره مخطئا بحق السلام.. عرف الاستعمار كيف يخطط لسلام ظالم.. عرفوا بعد فوات الاوان وضياع الوقت وولادة خلافات بعيدة المدى.. واقروا بان من رفض سلامهم ذو راي سديد وله نظرة شاملة ثاقبة تكشف الخيانة والغدر من بعيد.

عرفوا انه رفض مراوغة الحوار ليقينه سلفا بعدم وجود نية للسلام.

لا سلام مع هذا العدو اللئيم الذي خطط لكل شيء قبل البدء بلعبة السلام.. لنتلقى نحن الخطط والاوامر ونذهب لمناقشات نعرف فشلها مسبقا؟.. نذهب ونحن ندرك الخطأ منذ البداية ونعرف الهدف من السلام المزعوم وندرك بانه يراد منه قوة العدو.. ومع الاسف قبلناه؟.. قبلناه لنصدق كذبنا وصدقناه كما نصدق كذبة ابريل وغطرسة اسرائيل.

فماذا حقق لنا السلام؟ ماذا تركت لنا هذه الوجبة الدسمة على مائدتهم والفاسدة على موائدنا غير رائحة الخيانة والافكار المسمومة؟..

تركوها لنا لتفوح رائحة الجبن والخيانة بكل جلسة تفاوض منفرد وبكل محاولة تطبع مع الصهاينة وها نحن الان وصلنا بالتفاوض معهم الى القهر والى نكبات الدهر تحاورنا معهم سقط من الحسبان ووصمة عار على جبين الشجعان ويبعث في النفس الشريفة الحزن والاسى لهذا الذل والهوان.

لنبادلهم الحرب بالحرب وبدلا من قبول فرض الحوار علينا كما يرغبون لنفاجئهم برد فعل قاس يحسم المواقف والحوار لنرفض حوارهم الذي يملونه علينا لنرفضه ونعود في موعد قادم لنرجو تحقيق وعد مضى؟.. ويخطىء كل من يسميه تفاوض السلام ولنعترف بانه فرض الاستسلام.. ولايوجد حوار من طرف واحد ولخدمة طرف واحد.

حلمت باننا نحن شعب الضاد سنكون للعدو بالمرصاد وعقدنا العزم على الايمان باننا شعب واحد من اصل واحد ومسقط رأس واحد وقررنا الغاء الاقليمية وان نهب بوجه الاعداء ونرميهم بماء النار.

حلمت باننا نهضنا من سباتنا لنستخدم كل ما عندنا من عدة وعتاد ومن اسلحة فكرية وادبية وسياسية لنحارب نساء ورجالا.. شيوخا واطفالا جنودا وافرادا ونواجه الاعداء.

حلمت باننا ادركنا انه لابد من محاربة العدو من داخل العقول والبطون والبيوت لنتغذى على روح التصدي للعدوان الغاشم من المهد الى اللحد.. حلمت باننا ادركنا نقطة ضعفنا وعقدنا العزم على ولادة شعب ثائر وولدنا ملايين الاجيال التي لاتخاف الموت في سبيل الحرية وسمعتهم في الحلم يهتفون نموت ويحيا الوطن نموت!!

فصحوت من الحلم على صوت الفضائيات العبرية وهي ترقص فرحة بالاشيء.

همسة:

هل حقا صدقنا كذبة السلام أم اننا نسبح مع احلامنا الوردية ولسان حالنا يقول لاحرب بعد اليوم.. وهل امنا بالسلام قبل حلوله لتسترخي العضلات وتتكرش البطون وتصغر العقول ويضمحل الفكر لتنعدم الرؤية ونعيش حالة كاذبة من الامن والسلام؟. ام اننا نتمزق من الداخل وتحرقنا البراكين والزلازل.. اتمنى ان ندرك جميعا هول الضربة والفجيعة الاتية على عجل بسبب سلام الحدود وبراكين الاعماق.

فتاة العين

شباب تحت الصفر

■ استهل رسالتي هذه بتقديم شكري العميق على ما تقدمونه من فرص للاقلام الشابة لنشر ابداعاتها الادبية مساهمة منكم في مساعدتهم على تطوير انفسهم.. مما يوحي بانه مازال هناك من يؤمن بامكانيات الشباب وبقيمة هؤلاء الشباب.

انها المرة الاولى التي اشارك فيها بصفحة رأي الناس ولكنني من القارئات المواظبات لها وتعجبني جدا الموضوعات التي يتطرق اليها العديد من المشاركين.

وموضوع رسالتي هو اشبه ما يكون بالدعوة لحملة ضد الغرب عنوانها «حملة ضد عادات الغرب»

انني يا سادة مازلت على مقاعد الدراسة تلميذة لايتجاوز عمرها السنوات الخمس عشرة ولكن قلبي ينفطر على جيل اليوم من الشباب والشابات الذي لم يعد يهمه الا استعراض جماله وتميعه باللبان كالبنات وسباقه مع الزمن للوصول الى احدث قصات الشعر وكله مقبول نوعا ما اذا ما ذكرنا موضة الشعر الطويل والذي ينتهي بربطة كالبنات والسيجارة والموبايل والاغاني الراقصة.. ويؤسفني ان هذه النسبة من الشباب هي الاغلب حيث قلما اسمع او التقي بمن يحمل كتابا او يقرأ موضوعا ذا اهمية. والطامة الاكبر لو ناقشت شابا من هؤلاء فتجد معلوماته العامة تحت الصفر حيث لايفقه شيئا عن آخر التطورات العلمية او عن القضايا السياسية وحاول ان تسأله عن شخصية ادبية لها مكانتها الاجتماعية فتجد معلوماته عن مايكل جاكسون اكثر منها عن اي شخصية عربية او اسلامية.

فما رأيكم بما يحدث لشباب اليوم؟ الا تتفقون معي بان معظمهم نسخة من شباب الغرب؟ والسؤال الاهم من المسؤول عما يحدث لهم؟ هل اللوم على القنوات الفضائية؟؟ هل نلوم الاهالي الذين ما عادوا يلقون بالا الى ما يفعله اولادهم بل منهم من يشجعهم ويعزز لديهم هذه التصرفات بتوفير المال الذي يسلهم الى حد كبير باستمرار هذه العلاقات الفارقة؟

من وجهة نظري القي المسؤولية على الاهل حيث ان اعينهم لاترى اي طريق مهلك هذا الذي يسير عليه الابناء واناشدهم ان اعيروا ابناءكم انتباهكم واهتمامكم ولاتساهموا في هذه المجزرة البشعة التي ان استمرت فستجد اعداءنا يسكنون في بيوتنا لان اولادنا سيكونون هم جرمنا وجريمتنا.

اننا لا نستطيع ان نمنع الشباب من ممارسة هوايات معينة ولايخلو مجتمع من اخطاء ما ولكني خائفة على شبابنا واقول لهم افيقوا من كابوس هؤلاء الاقزام امثال مايكل جاكسون وسيلفستر ستالون وليوناردو وغيرهم وانظروا الى العظماء في حياتنا وتشبهوا بهم والا ستجدون انفسكم على شفا الهاوية ولن يكون لكم منقذ.

لكل قارىء ولكل شاب ولكل أب وأم ولكل صاحب ضمير اوجه كلماتي واسألهم ان يضموا صوتهم لصوتي ولنرفع معا شعار لا للغرب وعاداته وتقاليده ان كانت لهم تقاليد ولنحارب الفساد الذي اراه قد بدأ يتغشى لنحاربه قبل ان يستحكم بيننا ولنقل معا لا للاقزام.

يا شباب اليوم ادعوكم للحظة تأمل علكم تبصرون حالكم التي وصلتم اليها وحاولوا ان تقارنوا بين ما انتم عليه وما يمكن ان تكونوا وتصلوا اليه. راجعوا معدلات الجريمة ومعدلات مدمني المخدرات والعاطلين عن العمل والحوادث بل حاولوا عمل معادلة بسيطة باحتساب الاموال التي تصرف بغير فائدة بمسارعتنا لشراء كل صرعة مهما كانت عديمة الفائدة وعندها ستتمكنون من معرفة الفرق بين الصواب والخطأ.

لي امل بكم ان تعودوا الى عروبتكم وتقاليدكم الاسلامية ودعوا ما للغرب للغرب فلهم دينهم ولنا ديننا.

هبة رفيق السيد - ابوظبي

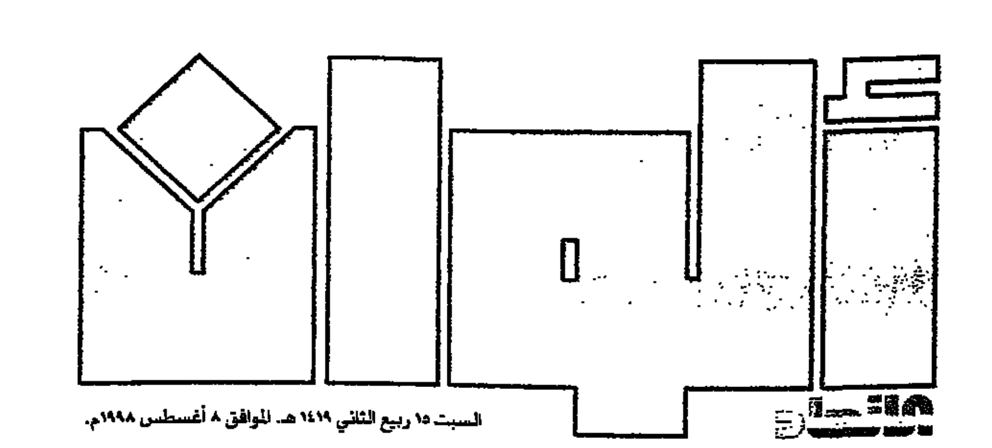
■ رأي الناس:

تحية تقدير لك ولطرحك الجيد الذي يدعو الى الامل في الجيل كله ولعلك نموذج يحتذى للجميع ونرحب بك اصدق ترحيب وننتظر مساهماتك الجيدة.

كلما تأخرت في دفع الاقساط إلي عينك يكون أحسن نعطيك جائزه

أصدقاء الريشة

بريشة. احمد حميد الهاملي



السبت ١٥ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ. الموافق ٨ أغسطس ١٩٩٨م.

الفنانون القطريون يستعدون لعيد الاستقلال

الدوحة - الاتحاد:

■ يقوم عدد من الفنانين القطريين حاليا باعداد وتجهيز عدد من الأغنيات الوطنية الجديدة تقدم في احتفالات قطر بيوم الاستقلال وذلك في الثالث من شهر سبتمبر المقبل.

حيث سيقدم الملحن محمد المرزوقي أوبريت بعنوان «عشق الوطن» ويقدم مطر علي أوبريت آخر في نفس المناسبة، إضافة إلى ثلاث أغنيات للفنان فيصل التميمي هي «في سبيل الله» شعر محمد خليفة العطية و «دار العمار» شعر مذكر آل ثاني و «هذه قطر» شعر يوسف الحميد.



هشام عباس يصور عينيها السود.. بالفيديو كليب

دبي - منى مطر:

يعد فريق الانتاج في شركة اى. إم. آى للموسيقى العربية الالبوم الغنائي الجديد للمطرب هشام عباس الذي اشتهر بتقديم الاغاني الصاخبة. واشهرها اغنية «عيني» التي قدمها هشام عباس في ثنائي مع الملحن حميد الشاعري.

الالبوم يصدر في منتصف صيف ٩٨ ويضم مجموعة من اشهر اغانيه على «سي. دي.» ومن هذه الاغاني: «مشيتي وين، وعشان خاطرك، وتحت الضلة، وفين وفين، وساعة لقلبك».

بينما قام هشام عباس بتصوير اغنيتي «عينيها السود» و «انا وانا واعمل ايه». وهما ضمن اغاني الشريط بطريقة الفيديو كليب. وسوف تبث هذه الاغاني قريبا على كل القنوات الفضائية والمحلية.

الاسطوانة الجديدة لهشام عباس عبارة عن مجموعة من احلى الاغاني السابقة واضيفت اليها اغنيتان جديدتان «مشيتي وين وعشان خاطرك» وتوزيع جديد لاغنيتي «فين وفين» و «تحت الضله».

مولعة بالأغاني الخليجية

مها المصري: ليس كل موهوب كوميديان.. ولكنه قد يكون تراجيديان

دمشق - رندة الكسان:

■ بالرغم من ان فن الكوميديا يعتبر فنا رجاليا ونادرا ماتجد ممثلة لديها قدرات اضحاك الجمهور الا ان مها المصري استطاعت اقتحام هذا المجال الصعب نتيجة موهبة متميزة وحضور ذهني واع.

مها المصري بدأت رحلتها مع التمثيل من خلال مسلسل «فوزية» وعشقها الجمهور من خلال مسلسل «مرايا» ومابينهما كان العديد من الأعمال المتنوعة.. وبالرغم من النجاح الذي حققته الا انها مازالت تحلم بـ «سندريلا».. ومعها كان هذا الحوار:

● بداية لنتحدث عن مسلسل «النصية» الذي أديت فيه دورا انسانيا خاصا يحمل الكثير من الرومانسية؟

- في مسلسل «النصية» كنت ضيفة شرف فدوري ليس من الأدوار الرئيسية ولكنه دور جديد استطعت من خلاله ان اجسد شخصية المرأة الرومانسية الحالمة التي تعيش صراعا انسانيا كبيرا فهي مرتبطة بزوج انانى هاجسه في الحياة التلاعب بالسوق وبالناس والعواطف والمشاعر. ولانه كذلك فهي ترفضه من الداخل ولكنها تستمر في حياتها الزوجية كأي امرأة شرقية وعندما يقتل فان اول مايخطر ببالها هو اللجوء الى «توفيق» الانسان الذي عاشت معه يوما قصة حب جميلة الانسان المثالي النظيف الذي يحمل قيما ومبادئ سامية لذلك فهو لم يتأثر بتقلبات الزمن والأيام وظل محافظا على طيبته ونقائه.. اما بالنسبة لها عندما تشعر بانها متهمة وفي دائرة الشك تحاول الدفاع عن وجودها وانسانيتها فتلجأ الى اسلوب خاطئ ولكنها سرعان ماتعود الى المسار الصحيح لتختار الحب الحقيقي والحياة النظيفة التي تليق بها كأم وكانسانة رامية وراء ظهرها كل مظاهر الثراء والترف لأنها مظاهر كاذبة لايمكن ان تمنحها لحظات السعادة الحقيقية التي ظلت طوال عمرها تحلم بها.

● لنتوقف عند تجربتك المتميزة مع الفنان الكبير ياسر العظمة ومراياه.. كيف تنظرين اليها؟

- لقد قدمت عبر مسيرتي الفنية العديد من الأعمال الدرامية ونجحت من خلالها لكن مسلسل «مرايا» قدمني للناس بشكل جميل ومختلف ليس على مستوى سوريا فحسب بل على نطاق الوطن العربي ككل.

ياسر العظمة فنان كبير ومتميز استطاع من خلال مراياه ان يدخل الى بيوت الناس والى قلوبهم ليحتل مكانة خاصة جدا. وبالنسبة لي فانا اعتبره فنانا حقيقيا..

ان مسلسل «مرايا» كان بالنسبة لي النافذة المفتوحة المضيئة من خلاله قدمت أكثر من دور وأكثر من شخصية.. شخصية الأم - الزوجة - السكرتيرة - الموظفة الخ.. وهذا ساهم كثيرا في اثراء تجربتي كممثلة وكانسانة.

● من خلال «مرايا ياسر العظمة» تعاملت مع اكثر من مخرج من هو المخرج الذي استطاع ان يفجر طاقاتك كممثلة؟

- كل مخرج ابرز جانبا من جوانب شخصيتي وجزءا من الطاقة المخزونة بداخلي.. فالمخرج هشام شربتجي استطاع ان يفهمني كثيرا وقدمني للناس في اطار جميل. والمخرج عدنان ابراهيم «زوجي» الذي اخرج مرايا ٩٥ ومرايا ٩٦ استطاع ان يدخل الى اعماقي ويفجر عندي طاقات كبيرة نظرا لقربه مني ومعرفته لجوانب عديدة في شخصيتي. اما المخرج مأمون البني فلقد منح مرايا ياسر العظمة شيئا خاصا ومميزا واخيرا الفنان حاتم علي الذي كنت سعيدة جدا بالتعامل معه فهو يتمتع باسلوب رشيق وشهير.

● باعتبارك احدى ممثلات الكوميديا في العالم العربي.. هل تحتاج الكوميديا الى ممثل ذي مواهب خاصة؟

- ان اي ممثل موهوب يستطيع ان يمثل في مجال التراجيديا ولكن من الصعب جدا ان يكون ممثلا كوميديا ناجحا.. وهناك العديد من الممثلين المتميزين عملوا في مسلسل «مرايا» ولكنهم لم يستطيعوا ان يتركوا بصمة مميزة في عالم الكوميديا. ممثل الكوميديا يحتاج الى مواصفات فسيولوجية ونفسية معينة.. بالاضافة، الى التلقائية والعفوية.. وربما هذا هو السبب في أن ممثلي الكوميديا يعدون على اصابع اليد الواحدة.

● كيف تتعاملين مع الشخصية المكتوبة على الورق وكيف تدخلين في جلد الشخصية وتفاصيلها لتصبح شخصية حية تنبض بالحياة؟

- اتعامل بعفوية تامة وبعيدا عن اي تعقيد.. بداية اقرأ النص كاملا ثم احاول فهم الشخصية التي سألعبها والبعد الفكري والانساني الذي تحمله هذه الشخصية.. ثم اقدمها باحساسي الخاص بعيدا عن الفلسفة أو المبالغة.

وعلى الرغم من انني اعيش قبل التصوير او قبل تقديم الشخصية حالة ارق وتفكير ولكني عندما اقف امام الكاميرا أنسى كل مافكرت به لأعيش جو العمل واقدم الشخصية بعفوية وتلقائية وغالبا مايكون الاحساس وليد اللحظة.

● في رحلة مسيرتك الفنية ماهي الشخصية التي وضعتك في حالة نفسية فيها نوع من القلق الروحي؟

- شخصيتي في «النصية»، فمنذ اللحظة الاولى لقراءة النص عشت حالة من التفكير والارق وكنت اشعر بالقلق عند تأدية كل مشهد. فالشخصية التي لعبتها في هذا العمل شخصية مركبة تحمل صراعا انسانيا في داخلها.. فهي تبدأ هادئة ثم تتصاعد تدريجيا مع تصاعد الحدث الدرامي وتطوره.. وهذا يتطلب الكثير من التركيز لتأدية الاحساس الصحيح بالاضافة الى الصعوبة التي يخلقها التعامل مع كاميرا واحدة.

● كيف يهرب الممثل من النمطية التي يضعه فيها المخرجون نتيجة نجاحه في دور معين؟

- بالنسبة لي لقد دخلت عالم التمثيل من خلال الادوار التراجيدية «مسلسل فوزية» بعد ذلك عملت في مجال الكوميديا «في مرايا ياسر العظمة» لأن «مرايا» عمل جميل قريب من روحي ونفسي وعلى الرغم من انني قدمت من خلاله شخصيات كثيرة وغنية ومتنوعة.. خشيت ان يقال عني بان «مها المصري» ممثلة كوميدية فقط.. لذلك حاولت تقديم نفسي من خلال عمل جديد وشخصية جديدة «وكان مسلسل النصية».. وبرأيي ان الممثل هو الشخص الوحيد القادر على تقديم نفسه كل مرة بشكل جديد وذلك من خلال بحثه عن تفاصيل الشخصية التي يلعبها بين السطور.

● في حياة كل فنان شخصيات ماثلة في ذاكرته اغنت تجربته الفنية والانسانية ماهي الشخصية الماثلة في ذاكرتك؟

- شخصية «وصال» في دموع الملائكة وهو عمل جميل من تأليف محمود دياب واخراج غسان جبري،، لقد أديت هذه الشخصية بحب كبير.. و «وصال» شخصية غنية مفعمة بالمشاعر والعواطف.

● شاركت في العديد من الأعمال الدرامية المشتركة مع الممثلين الخليجيين ماهو العمل الابرز في هذه التجربة؟

- تجربتي مع الممثلين الخليجيين تجربة غنية وانا اعتز بها والمحطة الابرز فيها مسلسل «الغربال» الذي كتبه الفنان ياسر العظمة ومن خلاله عالج مشكلات المجتمع الخليجي باطار كوميدي لطيف.

● دخلت عالم الأطفال الجميل من خلال «الدوبلاج» الذي قدمت من خلاله اعمالا مميزة لماذا لم تفكري في تقديم عمل درامي خاص بالأطفال؟

- كنت احلم ولا ازال بتقديم عمل خاص بالأطفال.. سابقا عرض علي تقديم شخصية «الاميرة سندريلا» ضمن عمل استعراضي راقص وظل هذا المشروع حلما معلقا. للأسف ليس لدينا اهتمام حقيقي بفن الأطفال.. هاجسي هو تقديم عمل جميل للأطفال على صعيد الشكل والمضمون عمل غني قادر على مخاطبة عقل الطفل ووجدانه معا.

● على الرغم من نجاحك في عالم التلفزيون الا ان الاذاعة ظلت العالم الاثير بالنسبة لك هل هو نوع من العشق لاستديو الاذاعة؟

- منذ البداية عملت في مجال الاذاعة.. للاذاعة عالمها وسحرها الخاص عندما ادخل الى استديو الاذاعة اشعر بمغناطيس ساحر يأخذني الى عوالم الخيال والدهشة. وعندما امثل امام الميكرفون اشعر بمتعة كبيرة لا توصف لأنني اتواصل مع الناس من خلال الصوت وكما يقال «الأذن تعشق قبل العين احيانا.

● كانت الثقافة ومازالت هي النافذة المضيئة التي يطل منها الفنان على عوالم الحياة الأدبية والفكرية لمن تقرأ مها المصري؟

- أعشق عالم البحر ولذلك فانا اتابع وأقرأ قصص الأديب الكبير «حنا مينا» كذلك لدي اهتمام كبير بالكتب النفسية والكتب الخاصة بالأبراج.. وأي كتاب عن الحظ والأبراج يستهويني وأحب ان أقرأه.. كذلك فانا مولعة بالأغاني الخليجية.



مها المصري في مسلسل «مرايا ٩٨».. مع سليم كلاس (فوق) و ياسر العظمة (تحت)

«مرايا» ياسر العظمة نافذة مضيئة في حياتي الفنية

أحب قراءة قصص حنامينا وكتب الحظ والابراج!

إتفقا على الصلح وتوثيقه أمام المحكمة

عمرو دياب فاجأ حلمي بكر بزيارته في منزله للإعتذار

القاهرة - الاتحاد:

■ على طريقة «أولاد البلد» في الأفلام المصرية استطاع المنتج محسن جابر صاحب شركة «صوت الحب» تحقيق المصالحة بين الملحن حلمي بكر والمطرب عمرو دياب بعد أن وصلت الأمور بينهما الى رفع حلمي بكر قضية ضد عمرو دياب يتهمه فيها بالسب والقذف. وتمت المصالحة دون ترتيب مسبق، استنادا على الصلة الوثيقة التي تربط محسن جابر مع حلمي بكر. فقد ذهب جابر مصطحبا عمرو دياب الى منزل حلمي بكر قبيل منتصف الليل في احدى ليالي الاسبوع الماضي، وبعد أن دخل محسن جابر الى البيت قال لحلمي بكر «ان معه ضيفا حرص أن يزوره في بيته..» وأشار الى عمرو الذي اندفع الى أحضان حلمي بكر مقبلا اياه.. واعتبر حلمي بكر حضور عمرو دياب الى منزله بمثابة اعتذار كاف ورد اعتبار.

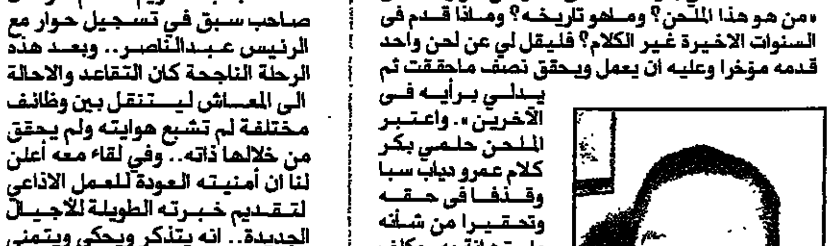
وتعاتب حلمي بكر وعمرو دياب على التصريحات الصحفية التي فجرت المشكلة بينهما فقال حلمي بكر «أنت تعرف اني أحبك كفنان مصري ناجح وتعرف انني وقفت الى جانبك في لجنة الاستماع بالاذاعة وكان لي دور في اعتمادك كمطرب.. وأنت أحسن مطرب يجيد الاختيار لنفسه». وبادر عمرو دياب بالاعتذار عن كل مابدر منه واعترف انه كان تحت ضغوط نفسية قاسية على اثر الهجوم الذي تعرض له بعد حصوله على جائزة امارة «موناكو». وقال عمرو دياب انه يعرف جيدا من هو حلمي بكر ويحترمه ويحترم فنه ويعشق أغنياته ويحفظ اغلبها. وفي نهاية الجلسة وعد عمرو دياب بالاعتذار العلني في الصحف ورد اعتبار الفنان حلمي بكر بأسرع مايمكن وبالشكل الذي يرتضيه بكر، ووعد حلمي بكر بالتنازل عن الدعوى المرفوعة ضد عمرو دياب والتي كان مقررا أن تنظرها محكمة جنوب القاهرة منتصف سبتمبر المقبل على ان يلتقي محامي بكر ودياب لتوثيق الصلح رسميا بعد اول جلسة مباشرة. وسوف يتكفل عمرو دياب بدفع اتعاب المحامين.

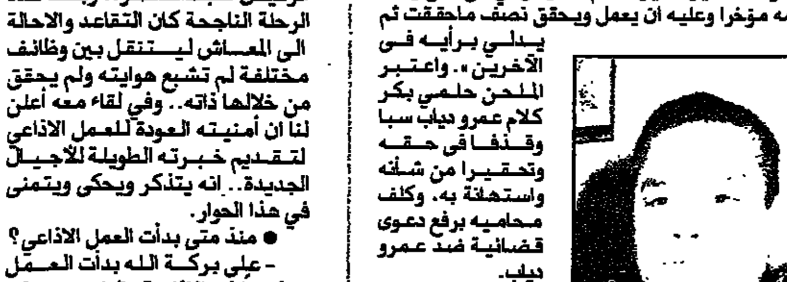
وكان الخلاف بين عمرو دياب وحلمي بكر قد بدأ بحصول عمرو دياب على جائزة «موناكو»، وفي وسط الضجيج الاعلامي الذي صاحب حصول عمرو على الجائزة سأل الصحفيون الملحن حلمي بكر عن رأيه في الجائزة وفي صوت عمرو دياب فقال ان صوت عمرو دياب محدود وامكانياته بسيطة وهو يعرف كيف يصنع من نفسه نجما ولكنه ليس مطربا. وعلى الفور رد عمرو دياب بحملة هائلة ضد حلمي بكر فقال.. في اكثر من حوار صحفي «من هو هذا الملحن؟ ومـاهو تاريخه؟ وماذا قدم في السنوات الاخيرة غير الكلام؟ فليقل لي عن لحن واحد قدمه مؤخرا وعليه أن يعمل ويحقق نصف ماحققت ثم يدلي برأيه في الآخرين». واعتبر الملحن حلمي بكر كلام عمرو دياب سبا وقذفا في حقه وتحقيرا من شأنه واستهانة به. وكلف محاميه برفع دعوى قضائية ضد عمرو دياب.

وبعد ان وصل الانذار القضائي الى عمرو دياب بدأت جهود الوساطة المكثفة للصلح ولكنها باءت بالفشل نتيجة اصرار حلمي بكر على الاستمرار في الدعوى ورفض سماع اي مبررات. وعندما لجأ عمرو دياب الى محسن جابر قال له صاحب شركة «صوت الحب» وصديق حلمي بكر «انا اكثر الناس معرفة بحلمي بكر اوقف كل الوساطات واذا استطعت امنع اي شخص من الحديث معه في الموضوع. وبعد اسبوعين فقط سآخذك الى بيته ولن يستطيع وقتها حلمي بكر الا ان يستقبلك افضل استقبال ويقبل اي اعتذار لأن حلمي بكر بداخله انسان طيب وتأسره لفتات الرجولة والاعتراف بالخطأ» وبالفعل التزم عمرو دياب بنصيحة محسن جابر وذهب الى منزل حلمي بكر بصحبته وكانت المفاجأة في حرارة الاستقبال وفي المصالحة.



عمرو دياب





حلمي بكر

المذيع موفق العاني: سجلت حوارا مع عبدالناصر وأقنعت أم كلثوم بزيارة بغداد

أتمنى العودة للاذاعة لأعطي خبرتي للأجيال الجديدة

بغداد - الاتحاد:

■ موفق العاني.. مذيع عراقي قديم.. بدأ رحلة العمل الاذاعي في بداية الستينات.. وكان شاهدا على عصر الأحداث الساخنة حيث انه اول من قرأ بيان ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ التي اطاحت بعبدالكريم قاسم.. وكان صاحب سبق في تسجيل حوار مع الرئيس عبدالناصر.. وبعد هذه الرحلة الناجحة كان التقاعد والاحالة الى المعاش ليتنقل بين وظائف مختلفة لم تشبع هوايته ولم يحقق من خلالها ذاته.. وفي لقاء معه أعلن لنا ان أمنيته العودة للعمل الاذاعي لتقديم خبرته الطويلة للأجيال الجديدة.. انه يتذكر ويحكي ويتمنى في هذا الحوار.

● منذ متى بدأت العمل الاذاعي؟

- على بركة الله بدأت العمل مذيعا في الاذاعة والتلفزيون في العراق في الثاني من نيسان عام ١٩٦٢ بعد اختبارات عديدة حيث تقدم معي عشرات المتقدمين لم يتم قبول الا عدد قليل منهم.

● هل تتذكر لجنة اختيار المذيعين آنذاك؟

- نعم - بالتأكيد لا انسى ابدا اول لجنة اختبار مررت بها وكانت تضم اثنين من اعلام اللغة هما الدكتور مصطفى جواد والدكتور عنان غزوان والمذيع المعروف حافظ القباني وكنا نستعين بهؤلاء لتطوير العمل الاذاعي واكتساب المعرفة اللغوية والخبرة وكانوا هم لا يبخلون بتقديم كل المعلومات والارشادات والنصح للاخذ بخطواتنا الاولى..

● من بين مسيرة حافلة بالعمل الاذاعي على مدى (٣٦) عاما.. ما هي اهم المحطات التي عاصرتها؟

- بعد عام تقريبا من عملي في اذاعة بغداد.. قامت ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ التي اطاحت بالرئيس عبدالكريم قاسم.. وخلال تواجدي في الاذاعة والتلفزيون شاركت زميلي المرحوم قاسم نعمان السعدي وعربية توفيق لازم في اذاعة بيان الثورة.. وكنت اول مذيع يقرأ البيان في التلفزيون كان معي الزملاء بهجة عبدالواحد وعبدالكريم الجبوري وهيفاء عبدالقادر وهالة عبدالقادر.

لقد عشت هذه الثورة بكل تفاصيلها وأحداثها وكنا نواصل الليل بالنهار في الاذاعة دون كلل او ملل لاذاعة بيانات الثورة ومتابعة التطورات.. وتسنى لي ان اشهد الخيوط الاولى لقيام الثورة وكيفية انجاحها وأسقاط عبدالكريم قاسم حيث حضرت لقاء بين المرحوم احمد حسن البكر والمرحوم عبدالسلام محمد عارف.. واستمعت الى الخطط والخطوات التي اعدت للقيام بالثورة و كانت ذكريات خالدة لا تنسى..

● وماذا بعد عن اهم الاحداث التي عاصرتها؟

- شاركت في دورة اذاعية تلفزيونية في القاهرة.. وهناك حصلت على سبق اذاعي حينما سجلت للرئيس الراحل جمال عبدالناصر مقابلة اذاعية اذيعت في وقت واحد من اذاعة بغداد والقوات المسلحة في العراق واذاعة القاهرة واذاعة صوت العرب واذاعة ام درمان وكتبت عني الصحف المصرية آنذاك اني حصلت على السبق الاذاعي لأن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر كان يرفض الادلاء بأي حديث عن طريق الاذاعة لكني دخلت قصر القبة مع وفد عراقي كبير المستوى ووصلت الى جانب المرحوم عبدالناصر وحاورته واقنعته باللقاء الاذاعي الذي حظي باهتمام اعلامي وسياسي كبير لما ضمه هذا اللقاء من حديث رائع بثته ٥ محطات اذاعية عربية.

● وهل اجريت لقاءات اخرى في مصر؟

- سجلت مقابلات اذاعية مع اغلب ادباء وفناني مصر وكانت تذاع في اليوم التالي من اذاعة بغداد واذكر اني اقنعت الراحلة ام كلثوم بأن تزور العراق وتقدم حفلاتها في بغداد لجمهورها الكبير في العراق. وقد وافقت على ذلك وتحدثت معها في جوانب رحلتها خلال فترة الاستراحة في احدى حفلاتها الشهرية في القاهرة وتم الاتفاق معها على ان نلتقي في السفارة العراقية بعد مجيئها من سفرة لها في ليبيا لكن الحظ لم يحالفني حيث انتهت الدورة الاذاعية التي شاركت بها في القاهرة قبل عودتها من ليبيا.. وعدت الى بغداد دون ان يتم اللقاء الموعود.

● ومشاركاتك الاخرى؟

- في عام ١٩٨٠ حدثت الحرب العراقية - الايرانية والتي دامت ٨ سنوات وشاركت زملائي بقراءة جميع البيانات في الاذاعة والتلفزيون مع عدد من المذيعين منهم الراحل رشدي عبدالصاحب والراحل مقداد مراد وغازي فيصل وغيرهم. وشاركت كمراسل حربي في الحرب العراقية - الايرانية ومذيعا في تلفزيون واذاعة الكويت مع زملائي المذيعين عام ١٩٩٠.

● اين انت الآن؟

- بعد تقاعدي من العمل الوظيفي بعد خدمة زادت على الثلاثين عاما عملت في وظائف اخرى منها مديرا لاعلام المصرف الاشتراكي ومديرا لاعلام احد الفنادق في بغداد واخيرا مديرا لاعلام جمعية الهلال الأحمر العراقية.

● امنياتك؟

- من امنياتي الشخصية ان اعود العمل الاذاعي والتلفزيوني وتقديم خبراتنا الطويلة للأجيال الجديدة ونقل هذه التجربة للشباب وتطوير مهاراتهم وان اقوم باعداد وتقديم برنامج يستقطب الاهتمام، واظن ان العطاء الاذاعي والتلفزيوني مازال مشروعا امام تجربتنا الغنية التي مرت بأغنى الدروس وصقلتها الميادين الحية.. في رحلة العطاء مع الميكرفون.



المذيع العراقي موفق العاني

نبيلة عبيد تطلب ربع مليون جنيه كتعويض من منتج «عتبة الستات»

▪ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ اكد تقرير الخبير الفني الذى انتدبته محكمة جنوب القاهرة صحة ادعاءات الفنانة نبيلة عبيد ضد المنتج السينمائي صالح فوزان. وحددت المحكمة جلسة ١١ اغسطس المقبل لاعلان المنتج بنتيجة التقرير. وكانت الفنانة نبيلة عبيد قد رفعت دعوى على المنتج السينمائي تطالب فيها بتعويض قدره ربع مليون جنيه مصري لان المنتج تعمد نشر «افيشات» تثير الغرائز لفيلمها «عتبة الستات» علاوة عن مخالفة المنتج لشروط العقد التي تلزمه بكتابة اسمها اكبر من اسماء بقية الفنانين المشاركين في الفيلم.

وانتدبت المحكمة خبيرا لمضاهاة «افيشات» الفيلم وانتهى الي صحة دعوى نبيلة عبيد واكد ان المنتج كتب اسم نبيلة كبقية اسماء المشاركين في الفيلم.

وقالت نبيلة انها كانت قد وقعت عقدا ينص علي حقها في اختيار الوسائل الدعائية وكل نماذج الاعلان عن الفيلم ولكن المنتج اختلف معها لانها اقامت حفلا لأبطال الفيلم ولم توجه له الدعوة فاعتبرها اهانة شخصية.

ومن ناحية اخرى اكد المنتج صالح فوزان انه التزم بشروط التعاقد واسم نبيلة عبيد ظهر منفردا وبلون مخالف ومسبوق بعبارة نجمه مصر الاولى. وقال: انه سوف يطعن في تقرير الخبير لان دعوى نبيلة في الأساس دعوى كيدية لتصفية خلافات شخصية بينهما.


نبيلة عبيد

«المرأة التي...» بعد «الرجل الذي...» في المسرح المغربي

▪ الرباط - الاتحاد:

■ بعد مسرحيتها الناجحة «الرجل الذي» تستعد فرقة المسرح الوطني المغربية التابعة لمسرح محمد الخامس لتقديم عمل مسرحي جديد والتي ينتظر البدء في بروفاتها خلال أيام.

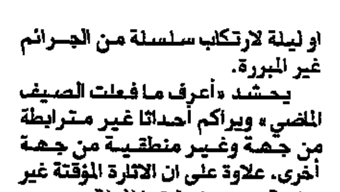
وفي نص حديثنا سنحاول إلقاء الأضواء على خصوصية هذه التجربة.

ولقد رفض الفنان «محمد الجم» مؤلف النص الإدلاء بأي توضيحات إضافية عن العرض مكتفيا بالقول: «ليست من عادتي أن أسبق الأحداث، ولكن أعتبر العرض الجديد بمثابة إمتداد للأعمال المسرحية السابقة مثل «الرجل الذي» و «ساعة مبروكة»، و «قدام الريح» و «وجوه الخير» وهو يحفل بالفكاهة، والفرجة.

ويتوقع أن يؤدي المسرحية نفس الممثلين الذين تألقوا في «الرجل الذي»، ومنهم عزيز موهوب، فاطمة الركراكي، محمد الجم وآخرون.

وعن أعضاء الفرقة يقول الفنان عزيز موهوب: «هناك إنسجام بين عناصر فرقة المسرح الوطني، وأعتقد أن ذلك أساسه الحب المشترك للتمثيل والرغبة في تقديم عمل جيد، ثم هناك مسألة أخرى أود أن أشير إليها وهي أن إنسجامنا منبعه الحقيقي أن كل عنصر منا له طابعه الخاص وأسلوبه المتميز، فنحن لسنا صورة مكررة لبعضنا البعض».


مشهد من المسرحية الناجحة «الرجل الذي»



«أعرف ما فعلت في الصيف الماضي»

فيلم رعب لا يرعب

▪ صلاح صلاح:

■ أسوأ أنواع الأفلام تلك التي تبدأ بداية جيدة في مشاهدها الأولى التي من المفترض أن تؤسس لأحداث تتفجر لاحقا، ثم عوض تلك تفعل العكس تماما، تدع هواء البالون يخرج ببطء في البدء ثم بقوة كلما تقدمت الأحداث في التطور، هذا اذا تطورت فعلا ولم تقع في بحر الكليشيهات المجوجة المتوقعة.

«أعرف ما فعلت في الصيف الماضي» الذي يحمل توقيع كاتب فيلم رعب ناجح «صرخة» كيفن ويليامسون، هو من النوعية سالفة الذكر.

في مشهده الأول ثمة ما يشي بأن الشاب الذي يجلس على صخرة شاهقة العلو، تشرف على صخور وأمواج محيط صاخب على وشك التعرض لفعل رهيب، وبما أننا نشاهد فيلم رعب، فان الحدث ولا ريب آت بعد لحظات. لكن بذكاء يقطع المشهد الى حفل اختيار ملكة جمال بلدة بحرية في ولاية كارولينا الشمالية، حيث تقول الفتاة الفائزة أنها ستخدم بلدها عبر الفن. لا بأس، اذن نتوقع أننا سنشاهد فيلما فنيا، غير ان البداية الواعدة لا تستمر طويلا، مع الأسف، بضع دقائق، ثم يأتيك من حيث لا تتوقع ضجر كل كليشيهات أفلام الرعب المعروفة التي هزأ منها الفيلم السابق «صرخة».

كتب الناقد روجر ايبرت بسخرية أن كيفن ويليامسون قد أخرج سيناريو هذا الفيلم من درج مكتبه السفلي بعد ان تجاوز ربع فيلم «صرخة» خط المائة مليون دولار في شباك التذاكر في أمريكا وحدها.

ثمة سؤال يعززه تاريخ الجريمة في الفيلم، الرابع من تموز يوم عيد الاستقلال الأمريكي، والتي لا أقدر على افشاء تفاصيلها لمن سيشاهده حتى لا أفسد عليه متعة رؤية مشهد جيد الكتابة والتنفيذ والتشويق. وهو لماذا لا تحدث الجرائم إلا في مناسبات وطنية ودينية وأعياد كبيرة. عيد الميلاد، عيد تجتمع فيه العائلة ويعزز الروابط الأسرية يتحول في هذه الأفلام الى حفلة عربيدية من الجرائم. خاصة المتعلقة بالأطفال والعائلة. عيد الشعانين الذي بدأ في بريطانيا كطقس لطرد الشياطين عبر ارتداء ألبسة غريبة، تم حجزه في السينما لمجهول يرتدي قناعا ومختص في قتل المراهقين.

واليوم، مع تطور وسائل المؤثرات البصرية، أصبح عيد الاستقلال يوما لغزو كائنات من الفضاء الخارجي تريد تدمير العالم، وهنا في هذا الفيلم يوما او ليلة لارتكاب سلسلة من الجرائم غير المبررة.

يحشد «أعرف ما فعلت الصيف الماضي» ويراكم أحداثا غير مترابطة من جهة وغير منطقية من جهة أخرى، علاوة على ان الاثارة المؤقتة غير مخيفة بسبب نمطيتها المملة.

من المحزن ان يكون العمل الأول للمخرج جيم جيلسبي، الذي يظهر مقدرة فنية لا بأس بها، ويدير أحيانا ممثليه غير المعروفين القادمين من المسلسلات التلفزيونية بجودة، من المحزن ان يبدأ بفيلم سيء الكتابة. وقصة لا تبعث على التشويق ولا الاثارة. من الصعب ان أوصي بمشاهدة الفيلم، حتى لمن يريد أن يقتل وقتا زائدا في برنامجه.

أما من يبحث ويصبو لرؤية «صرخة» ثانية، له نصرخ عاليا. ابتعد عن دار عرض تعرض الفيلم.





مصطفى ناجي رئيس الاوبرا المصرية:

مهمتي اعادة ترتيب وجدان الناس

«عايدة» في موعدها «١٢ اكتوبر» بمنطقة الاهرامات

▪ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ أكد المايسترو الدكتور مصطفى ناجي رئيس مجلس ادارة المركز الثقافى القومي «دار الاوبرا المصرية» ان شغله الشاغل منذ توليه هذا المنصب هو اعادة ترتيب وجدان الناس موضحا ضرورة الاهتمام بهذا الأمر لان فقر الثقافة أو الامية الثقافية اخطر من أمية التعليم وفراغ العقل يمكن ان تملأه الاعباء اليومية لكن فراغ الوجدان لا يملأه الا الادمان او الانحراف!! وقال: من ناحيتي اتمنى ان نربط بين التمويلين الحكومي، والذاتي فالثقافة ليست مسئولية الدولة فقط بل هي ايضا مسئولية من يملكون القدرة المالية.

وأوضح الدكتور ناجي، في حوارنا معه، ان المركز الثقافى القومي هيئة تشمل الاوبرا واشياء اخرى ولها رئيس مجلس ادارة «وهو المنصب الذى اشغله حاليا» والهيئة مقسمة الى قسمين اساسين القسم الاول هو «دار الاوبرا» والثاني هو البيت الفني للموسيقى والاوبرا والباليه، وقد تشرفت من قبل برئاسة القسم الثانى الذى يشمل الفرق المحلية مجتمعة ونحن لنا نظام فريد لا وجود له في غير مصر لان جميع فنوننا متواجدة فى هذا المركز حتى الموسيقى العربية وهذا النظام له ميزاته ولكن له اعباءه التى استوجبت ان يكون لكل قسم فى الاوبرا رئيس ولان خبرتي مع هذه الفرق طويلة فقد قمت بتنظيمها بحيث يكون رئيس البيت الفني هو المنسق العام.

وحول اختياره للعازف العالمي رمزي يسي لشغل منصب مدير الاوبرا قال الدكتور مصطفى ناجي: بالنسبة لمنصب «مدير الاوبرا» الذى شغله الزميل العازف العالمي رمزي يسي فقد جرى العرف ان رئيس مجلس الادارة يرأس كل شيء، ولكن هذا ليس اسلوبى فأنا افضل توزيع الاختصاصات وتفويض بعض الاشخاص بعد الثقة فى تفكيرهم وتخطيطهم لاتفرغ انا لاعمال التمويل بدلا من الضغط على الحكومة وحتى نعتمد على مشروعات تمول نفسها.

ولان عمله الان يتشعب بين الفن والادارة وبين قيادة الاوركسترا والتأليف كان لابد ان نعرف منه هل سيؤثر ذلك على عطائه وابداعه؟

أجاب: اعترف بأنه قد يكون هناك فعلا تأثير ولكنه سيكون اكثر على التأليف والكتابة اما قيادة الاوركسترا فلها عدد من الساعات المحدودة وانا فى استطاعتي بفضل الله ان أنظم أوقاتى علاوة على انني كما ذكرت من قبل ضد المركزية فى الادارة فأنا اعطي الصلاحيات الكاملة لكل مدير فى حدود اختصاصه واقوم بدور الرقيب والمنسق.

وعن الجديد فى دار الاوبرا قال رئيسها: تلقينا طلبا من التليفزيون المصري بضرورة توفير بعض الاوبرات ليتولى عرضها فى قنواته الفضائية المختلفة والمتخصصة وايضا لتسويقها الى المحطات الفضائية العربية .. ومن الاوبرات المطلوبة «عايدة»، «لاترافياتا» و «الجمال النائم» و «بحيرة البجع» وفى نفس الوقت طلبت القنوات المتخصصة فى التليفزيون المصري بعض الحفلات الغنائية التى اقيمت بدار الاوبرا المصرية واحياها السوري صباح فخري والتونسي لطفي بوشناق واللبنانية ماجدة الرومي كذلك عرضا للعزف المنفرد لكل من رمزي يسي ومشيرة عيسى وايناس عبدالدايم خاصة وان هذه العروض التي أذيعت فقرات منها في بعض المحطات الفضائية تنال اعجاب مشاهدي القنوات المتخصصة.

وبالنسبة لاوبرا «عايدة» التى تقام - لأول مرة - بعد توليه منصبه الجديد كرئيس لهيئة الاوبرا اكد د. ناجي أنه سيتم تقديمها فى موعدها «١٢ اكتوبر القادم» فى منطقة الاهرامات بالجيزة وسوف تتحمل وزارة السياحة مسئولية التسويق العالمي لخبرتها فى هذا الشأن كما سيكون هناك اهتمام كبير بالتسويق الداخلي حيث تقدم تيسيرات كبيرة للجماهير.

وعن أحلامه التى لا تنتهي فى تقديم الفنون الراقية لكل افراد الشعب اختتم المايسترو الدكتور مصطفى ناجي قائلا: نحن ندرس حاليا تحويل مهرجان القلعة للموسيقى الذى نجح جماهيريا الى مهرجان دولي وايضا سوف نوسع التجربة ونقيم مهرجانا مماثلا بقلعة قايتباي بالاسكندرية.





وزير العمل يهدد باغلاق مكاتب التشغيل المنتشرة بالاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ ادى تراجع الطاقة الانتاجية في القطاع الصناعي مع تعميق الركود الاقتصادي والتجاري لاستغناء العديد من الصناعات عن بعض العاملين لديها وساهم ذلك في رفد اضافي لصفوف البطالة المتفاقمة في السوق الاردني والتي تصل الى ٢٥٪ وتساهم مخرجات التعليم التي اظهرت تراجعا في تفاقم هذه المشكلة ومقدر ان تزيد نتائج الثانوية العامة وخريجي الكليات الجامعية نحو ١٠٠ الف باحث عن العمل الى صفوف البطالة في مثل هذه الظروف الصعبة.. واضافة الى ذلك معالجة الحكومة لعجز الموازنة عبر تخفيض النفقات الجارية وخاصة الرواتب الاجور التي تشكل ٢٠٪ من الانفاق الخارجي عبر اعادة هيكلة ٢٪ من الوظائف الامر الذي قد يقفز بنسبة البطالة فوق ٢٥٪.

ومع تفاقم ظاهرتي البطالة والفقر انتشرت مكاتب التشغيل التي اصبحت تعلن عن توفر فرص عمل للاردنيين في الخارج بهدف استغلال المواطنين الذين يعيشون حالة البطالة التي طال امدها لدى الكثير منهم في ظل تزايد حجمها. والتي قدرها رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان امام اللجنة المالية لمجلس النواب اثناء مناقشة ارقام النمو المتراجعة بحوالي ٢٥٪.

واستدعى هذا الانتشار الكبير لهذه المكاتب وزير العمل محمد مهدي فرحان لتحذير المواطنين من هذه المكاتب غير المرخصة. والتي تحاول استغلالهم ولوح بامكانية قيام الوزارة باغلاق هذه المكاتب التي اعتبرها مخالفة لاحكام قانون العمل الاردني. والتي اعطت الوزارة حق تنظيم سوق العمل الاردني وانشاء مكاتب التشغيل بترخيص من الوزير على أن تحدد شروط انشائها واهدافها ومهامها ومن حق الوزير ان يحدد البدل الذي تتقاضاه هذه المكاتب مقابل خدماتها. واكد وزير العمل على ضرورة قيام اجهزة الوزارة متابعة هذه المكاتب وتحويلها الى القضاء خاصة بعد ان كثرت الشكاوى من المواطنين حول استغلال هذه المكاتب حاجتهم الماسة للعمل. ودعا الوزير جميع المواطنين الباحثين عن عمل عدم الانسياق وراء مثل اعلانات هذه المكاتب والعودة لوزارة العمل للتأكد من صحتها وذلك لحمايتهم ومنعا لاستغلالهم.

وتتفاقم مشكلة البطالة في الاردن هذه الايام بعد ان اصبحت احد الاختلالات الرئيسية وانعكست ابعادها الاقتصادية والاجتماعية بشكل خطير على المجتمع تمثلت في اتساع وانتشار جيوب الفقر في مختلف مناطق الاردن حيث تجاوزت نسبة الفقر ٣٠٪ وادى ذلك لتصاعد الاصوات المطالبة بعقد مؤتمر وطني لمعالجة البطالة هذا الشهر والذي اجل موعده بعد ان كان وزير التنمية الاجتماعية الدكتور بسام العموش قد اعلن عنه لاسباب لم تعرف جذورها الحقيقية.

وينتقد القطاع الخاص الحكومة ويلقي اللوم عليها نظرا لانها ضللت الرأي العام حول ارقام النمو الحقيقية والتي ظهرت بأقل من ١٪ كمؤشر لتراجع اداء معظم القطاعات الاقتصادية. خاصة قطاعي الانشاءات والصناعة. باعتبارهما اكثر القطاعات توظيفا. وادى هذا التراجع الى انخفاض الطاقة الانتاجية. وبالتالي التخلي عن جزء من العمالة الامر الذي زاد من حجم البطالة.

القطاع الصناعي الذي يوفر ما يزيد على ١٥٠ الف فرصة عمل والذي يساهم بنسبة ٢٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي اعتبره ابو حسان انه الاكثر معاناة بعد قطاع الزراعة الذي اصبح من الماضي وقطاع المقاولات والانشاءات الذي يحتضر منوها الى ان قطاع الصناعة يعمل حاليا باقل من ٥٠٪ من طاقته وحالة التراجع في الانتاج مستمرة الامر الذي استدعى العديد من الصناعات للاستغناء عن بعض العمال والموظفين لديها تصل نسبتهم احيانا الى ٢٥٪. كما استدعى بعض الصناعيين البدء بانشاء صناعات مثيلة لصناعاتهم في الاردن في دول عربية أخرى وجمهوريات اسيا الوسطى.

وقال ابوحسان ان مخرجات التعليم والتي كانت تشكل مصدرا مهما لصادرات الاردن من الايدي العاملة والكوادر البشرية المؤهلة للخارج وترفد خزينة الدولة باكثر من ١,٥ مليار سنويا نتيجة تحويلات العاملين الاردنيين في الخارج تأثرت هي الاخرى، حيث تراجعت بشكل ملحوظ الامر الذي سيؤثر على صادرات الاردن من الايدي العاملة والكوادر البشرية المؤهلة الى الخارج.

ويبدو ان مخرجات التعليم لهذا العام ستفاقم مشكلة البطالة نظرا لامكانية زيادة حجم القوى العاملة بمقدار ١٠٠ الف على الاقل بعد ظهور نتائج امتحانات الثانوية العامة التي تقدم لها ١٠٢ الف طالب لم ينجح منهم سوى ٤٧,٨٪ سيكون معظمهم من الباحثين عن فرص عمل قد لا تتوفر في هذه الظروف الصعبة.

وتفيد المعلومات ان الجامعات الرسمية قد تستوعب حوالي ٨,٥ الف طالب من خريجي الثانوية العامة اضافة الى حوالي ٣ الاف طالب في الجامعات الاهلية، ويمكن ان يقوم ١,٥ الف طالب بالدراسة في الخارج. ومع اضافة خريجي الكليات الجامعية المتوسطة المقدر عددهم بحوالي ١٢ الف طالب قد لا يواصل منهم التعليم الجامعي سوى ٧٥٠ طالبا فان حجم كارثة البطالة ستزداد شدتها والتي قد تقفز فوق مستوى نسبة الـ ٢٥٪.

وشكلت الكفاءات العلمية والكوادر البشرية العاملة في الخارج مصدرا مهما وقويا للاقتصاد الوطني برفده بالعملات الصعبة وساهمت في التخفيف من حدة عجز ميزان المدفوعات. وتؤكد الارقام الرسمية الصادرة عن نشرة البنك المركزي الاخيرة ان حوالات العاملين الاردنيين في الخارج بلغت حوالي ١٦٥٥ مليون دولار. فيما بلغت مدفوعات الاردن الخارجية كحوالات للعاملين فيها من الخارج حوالي ٢٠٠ مليون دولار، وتتجاوز حوالات العاملين الوافدين الى الخارج الارقام الرسمية وحسب تقديرات الخبراء والقطاع الخاص حيث يصل عدد العمال الوافدين الى الاردن الى حوالي ٦٠٠ الف شخص يشكلون قوة تنافسية كبيرة للعمالة الاردنية التي يزداد حجم البطالة في صفوفها. وينادي القطاع الخاص بضرورة حل هذه المشكلة التي اصبحت تؤرق المجتمع الاردني.

رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية حيدر مراد شدد اثناء الاجتماع مع اللجنة المالية لمجلس النواب ركز على مشكلة الركود التجاري والاقتصادي في الاردن مشيرا الى احد تعبيراته حين قال ان ظاهرة الشيكات المرتجعة وصلت الى ٤٣٥ مليون دينار العام الماضي.

تعديل قانون العاملين فى مصر وتيسير حصولهم على اجازات للعمل بالخارج

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد ١٠ سنوات من العمل بقانون العاملين المدنيين بالدولة قررت الحكومة المصرية تعديله لمسايرة التطورات الاجتماعية والاقتصادية فى القرن القادم بهدف تحسين احوال العاملين بالدولة والذين تجاوزوا ٥ ملايين عامل وتسهيل حصولهم على اجازات للعمل بالخارج. وتتضمن التعديلات التى تبناها نواب البرلمان المصرى منح العاملين اجازات بدون مرتب للاسباب التى يبدونها فى الطلبات التى يقدمونها الى السلطة المختصة وفقا لقواعد محددة وواضحة بعيدا عن الروتين الحكومي والتحكمات الادارية. واثنت الحكومة على هذا التعديل ممثلة فى الجهاز المركزي للتنظيم والادارة واكدت انه يتمشى مع اتجاه الدولة نحو اتاحة الفرص امام المصريين للعمل بالخارج، واستمرار عملهم لمدة اكثر من ٤ سنوات. كما قررت الحكومة وضع تقنية جديدة لترقية العاملين. واعادة النظر فى المواد المتعلقة بحالات الاعارة. وتسوية أوضاع الترقيات بهدف اعادة التوازن لهياكل العاملين فى الوحدات المختلفة.

وكشف التقرير المعروض على لجنتي الشئون التشريعية والقوي العاملة بالبرلمان المصري عدم جواز ترقية العامل الى درجات الوظائف العليا الا بعد عودته من الاجازة، كما لايجوز الترخيص بالاجازة لمن يشغل احدي الوظائف العليا قبل مضي سنة على الاقل من تاريخ شغله لها، وفى غير حالة الترقية لدرجات الوظائف العليا لاتجوز ترقية العامل القانونية عند مزاولته للاعمال التجارية. ووضع الضوابط التى تتيح للعامل اداء عمله الوظيفى على أكمل وجه مع عمله التجاري الذى تجاوز مدة اجازته ٤ سنوات متصلة وتعتبر المدة متصلة اذا تتابعت ايامها او فصل بينها فاصل زمني يقل عن سنة.

وتشير التعديلات الى السماح للعاملين المدنيين بالدولة مزاولة اعمال التجارة التى لا ترتبط بوظائفهم الاصلية. بهدف تحسين احوالهم المادية، وتغطية الفروق المادية بين الاجور والاسعار. وتسوية حالات الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة قبل صدور القانون رقم ١١٥ لعام ١٩٨٣ اعمالا لمبدأ تكافؤ الفرص. وذلك باستثنائهم من شرطي الاعلان والامتحان اللازمين لشغل هذه الوظائف. وضم مدة خدمتهم السابقة.

وعلق جهاز التنظيم والادارة على جواز ممارسة العاملين للتجارة قائلا ان الحكومة تدرس السماح للعاملين بالتجارة بعد ان كان القانون الحالى يمنع ذلك حرصا على عدم تعرض العاملين لمشاكل الافلاس التى لا تتمشي مع العاملين الممثلين للدولة. وان تطور الفكر الاقتصادي حاليا، وظهور انشطة لاتعرض للافلاس فان الحكومة تدرس تحديد الاعمال التى لا تعرض العاملين للمساءلة القانونية عند مزاولتهم للأعمال التجارية. كما تقوم الحكومة بوضع الضوابط التى تتيح للعامل اداء عمله الوظيفى على أكمل وجه مع عمله التجاري.

ومن ناحية اخري رفضت وزارة المالية المصرية اقتراحا لنواب البرلمان المصري بزيادة مرتبات العاملين بالدولة وارباب المعاشات ١٢٠ جنيها سنويا، وأكدت الوزارة ان هذه الزيادة تحمل الخزانة العامة ١,٥ مليار جنيه سنويا، بعد ان اصبح عدد العاملين بالاجهزة الحكومية ٤,٨ مليون عامل ونصف مليون عامل فى الهيئات الاقتصادية، واصبح ارباب المعاشات ٣,٧ مليون. وقالت وزارة المالية انها مستمرة في تطبيق سياسة الدولة فى صرف علاوات خاصة للعاملين. والضم التدريجي للعلاوات على اساس المرتب. واضافت ان فكر الدولة يسعي الى تخفيف الاعباء الضريبية على المواطنين. وزيادة حدود الاعفاء للأعباء العائلية. وهذا يؤدي الى زيادة حقيقية فى المرتبات.

عقود لصيانة طريق اللاذقية - حلب واوتوستراد درعا

■ ننشر فيما يلي بعض الردود الرسمية والرد الاول من السيد محمد رضوان مرتيني وزير المواصلات جوابا لما نشرته جريدتكم بتاريخ ١٩٩٨/٦/١١ تحت عنوان اللاذقية مطالب مهمة حول صيانة طريق حلب اللاذقية نبين مايلي:

ابرمت الوزارة اربعة عقود لعام ١٩٩٧ ثلاثة منها لتعريض الجسور وصيانتها مع شركة قاسيون والعقد الاخر مع الشركة العامة للطرق وتقوم هذه الشركات باعمالها ضمن المدة المحددة. اما بالنسبة لطرق المواقع الاثرية فإنها تعود لمديرية الخدمات الفنية باللاذقية.

والرد الثاني من وزير المواصلات ايضا: جوابا لما نشرته جريدتكم تاريخ ١٩٩٨/٦/٦ تحت عنوان زيادة التشققات على اتوستراد درعا - دمشق نبين مايلي:

كلفت الوزارة لجنة فنية في اواخر عام ١٩٩٧ بالكشف على الطريق المذكور ووضع الكشوف التقديرية اللازمة للصيانة في المواقع الضرورية ومن ثم ابرمت اربعة عقود مع شركة قاسيون واعطت امر المباشرة لها. وفي عام ١٩٩٨ ابرمت ثلاثة عقود اخرى مع شركة قاسيون ايضا من اجل صيانة مواقع جديدة بحاجة للصيانة واعطت امر المباشرة، وحاليا تقوم الشركة بالصيانة المطلوبة للطريق.

والرد الثالث من السيد حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق اشار الى المقال الصحفي المنشور بصحيفة تشرين بتاريخ ١٩٩٨/٦/١ بعنوان تحديث المخططات التنظيمية نودعكم التالي:

١- بالنسبة لموضوع اخذ التزايد السكاني بعين الاعتبار حين اعداد المخطط التنظيمي وخاصة في المرحلة الاولى حيث تتم دراسة المخطط للتوسع العمراني المنظم بعد حوالي ٢٠ عاما ويتم على هذا الاساس تأمين مناطق للتوسع السكني والصناعي والخدمات بكافة انواعها.

٢- اما بالنسبة لموضوع التأخير في اصدار المخططات فإن هذا الموضوع يخضع لاجراءات محددة نص عليها المرسوم التشريعي رقم ٥ لعام ١٩٨٢ والتي تتعلق باعلان المخطط للمواطنين خلال مدة ٣٠ يوما للاعتراض عليه، ثم تجتمع لجنة فنية اقليمية برئاسة المحافظ لدراسة الاعتراضات واجراء التعديلات ومن ثم تقوم الجهة الادارية باجراء التعديلات ويتم اصدار المخطط التنظيمي العام بقرار من المحافظ للوحدات الادارية والبلديات خارج مدن مراكز المحافظات او بقرار من وزارة الاسكان والمرافق لمدن مراكز المحافظات بناء على اقتراح المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة وتسعى الوزارة للاسراع في تنفيذ هذه الاجراءات من قبل الوحدات الادارية ونذكر في هذا المجال تعميم الوزارة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧ الموجه الى المحافظين المتضمن توجيه الوحدات الادارية والبلديات باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لوضع المخطط التنظيمي موضع التنفيذ باسرع ما يمكن لان التأخير في تصديق المخطط ينعكس سلبا على حياة السكان من حيث التأخير بتقديم الخدمات الاساسية لهم وعلى المظهر الحضاري للتجمع السكاني والتعدي على الاراضي الزراعية نتيجة انتشار المخالفات العشوائية.. الخ.

٣- اما عن رأي الكاتب بلحظ المناطق الصناعية والاسواق والشوارع العريضة والحدائق والمسطحات الخضراء والمرافق ذات النفع العام.. الخ ضمن صلب اعداد المخطط التنظيمي يعني بالتأكيد خطوة مهمة ضد السكن العشوائي ووقف تلوث البيئة وجعل التجمعات تنعم بخدمات جيدة ومستمرة.

ونبين ان هذه العناصر المذكورة كالمناطق السكنية والصناعية والخدمات والطرق فإنها تعتبر احدى عناصر المخطط التنظيمي ونلحظ ضمنه وتدرس معه بشكل متكامل استنادا لاسس التخطيط العمراني المعمول بها عند دراسة المخططات التنظيمية.

تعقيبا على هذا الرد نقول: اننا اولا نشكر السيد وزير الاسكان والمرافق للتوضيحات التي اوردها لكن نود ان نؤكد من جديد انه عند التحضير لاعداد المخططات التنظيمية يتم الاعتماد على عدد السكان الحالي وتوقع تزايدهم الطبيعي خلال عشر سنوات مقبلة وفي هذه الحالة يتم اغفال دور الهجرة من الارياف الى المدن والبلدان والمراكز المحافظات فتبدو المرافق الخدمية من طرق وصرف صحي وغيرها ومناطق صناعية واسواق وشوارع قاصرة عن تلبية الحاجات نتسمنى ان تؤخذ هذه الحال بعين الاهتمام.

- مدير عام محروقات اكد في رده ان سبب انفجار اسطوانات الغاز في محطة الشيخ مقصود بحلب سببه الاهمال وتسرب الغاز من الانبوب المطاطي وليس خللا في الاسطوانة وهذا ما اثبتته التحقيقات.

- من المكتب الصحفي في وزارة التربية وصلنا رد حول موضوع التعبير في الشهادة الاعدادية وهو الكتابة عن عيد ميلاد الجد الثمانين وان هذا الموضوع اختياري الى جانب موضوع حول التدخين ومضاره وان عددا كبيرا من الطلبة كتبوا بشكل جيد وحول اسئلة مادة المحاسبة جاء في الرد انها شاملة لموضوعات المادة جميعها.

تعقيبا على هذا الرد نقول:

ان القول ان موضوع التعبير كان اختياريا يصبح غير ذلك اذا كان العدد الاكبر من الطلاب لم يتدربوا على موضوع عيد الميلاد وهنا نهمس في اذن المعنيين في وزارة التربية كم من الاسرة في اريافنا تحتفل بعيد ميلاد اولادها قبل عيد ميلاد الجد او الاب انهم قلة كما ان متوسط الاعمار في سورية هو حوالي ٦٥ سنة فلماذا كان الاصرار على عيد ميلاد الجد الثمانين ان هذه القيمة الاجتماعية رغم انها تحمل الكثير من المعاني الايجابية باتجاه تقدير الكبار وغير ذلك لكنها جديدة على مجتمعنا وعلى الاقل غير متبعة في الارياف وفي الاحياء الشعبية وفي المدن ايضا.

عن صحيفة تشرين السورية

استخدام العربات الحكومية

■ ان كل قرار يصدره وزير تعاقب على وزارة النقل والمواصلات خاص بضوابط استخدام العربات الحكومية، يكون نتيجة حتمية وواقعية لما وصل اليه حال العربات الحكومية في كل وزارة ومؤسسة ومصلحة وهيئة، من نرد واهمال وسوء استعمال.

قد يعلم كل المسؤولين علم اليقين، وعين اليقين، بأن استخدام العربات الحكومية لم ولن يقتصر على الاعمال الرسمية بأي حال من الاحوال، بالرغم من الاخوة الكرام بجهاز رقابة العربات الحكومية وعلى رأسهم الأخ الكريم عبدالرحمن صالح مدير علم الجهاز يبذلون قصارى جهدهم على ان ينحصر عمل العربات الحكومية على الاعمال الرسمية فقط، ويكون ذلك بموجب تصريح وتصديق وتذكرة وتنظيم، الا انهم يفشلون في بعض الاحيان! لا لسبب الا لأنهم اذا لم تجاملوا ويتجاوزا ويتجاهلوا بعض الضوابط والقانون لا يجدوا اي تعاون من بعض المسؤولين بالدولة.

ورغم وجود هذه القوانين المتعلقة بترشيد استخدام العربات الحكومية الا اننا نجد خرقا واضحا وصريحا لها، والا ماذا يعني وجود كثرة كثيرة من هذه العربات الحكومية وبكل موديلاتها المختلفة المتجددة سنويا وبذات اللوحات الحكومية المعروفة تقف في العصريات بميدان الليق بمحلية الخرطوم غرب وبميدان عقرب ببحري وفي كثير من الميادين والسلحات الرياضية، جاءوا بها من هي في حوزتهم لمشاهدة -الكرة- مباراة أو تمرين، والغريب في الامر انهم ومعارفهم واصدقائهم يجلسون او يقفون على اسطحها ليشاهدوا -اللعبة- من بروج علية.

وكثير من العربات الحكومية وباللوحات المميزة تجوب الشوارع العامة في غير اوقات العمل الرسمية، وكثير منها تقف في الحدائق العامة لأوقات طويلة من الليل، وكثير منها ما زالت تستخدم لنقل سيرة الاعراس والختان والمناسبات الاخرى والرحلات التي يتم فيها الغناء وضرب الدفوف من فوق هذه العربات الحكومية بالشوارع العامة.

نرى انه طالما ان هذه الممارسات ما زالت موجودة باقية ومستمرة فاننا لسنا في حاجة لاصدار قرار او قانون وليست هناك ضرورة لتكوين لجنة تنبثق عنها لجنة اخرى بترشيد استخدام العربات الحكومية.

ولكننا في اشد الحاجة لمن يقدر على تنفيذ القرار نفسه، اذ ان تنفيذه يعتبر امرا صعبا للغاية، لانه في البداية يتطلب امانة وتجرد ونكران ذات وصبرا واخلاصا ووطنية وشجاعة وحبا عميقا لهذا الوطن، وانسان بهذه المواصفات قد يصعب وجوده في هذا الزمن الذي كثر فيه المنافقون والمطبلون من اهل المصالح الذاتية لان تنفيذ القرار نفسه قد يصطدم اولا بمصالحهم نفسها.

وسوف يستمر الطرق على صخرة العربات الحكومية عبر معركة صحفية وطنية ضد التلاعب بعربات الحكومة، حتى يمكننا ان نزيل جبال المصلحة الخاصة التي يجلس عليها محبو المنفعة الذاتية وابلطرة الادارات وعصاباتها وان جبل الكحل تهده المراويد كما يقولون.

عمر خليل محمد حسين
عن «الأسبوع» السودانية

الخرطوم ما زالت تعاني من العطش والظلام

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تشهد ولاية الخرطوم حاليا اسوأ حالاتها من حيث الشح الكبير في مياه الشرب وانقطاع التيار الكهربائي لأيام متتالية، مما ادى الى احتجاجات واسعة في الاحياء السكنية بين اوساط المواطنين. فيما اقرت هيئة مياه ولاية الخرطوم بالعجز في مياه الشرب وعزت ذلك الى زيادة كميات الطمي في محطات التنقية وعزا مسؤول بوزارة الطاقة والتعدين انقطاع الكهرباء الى مشكلة الطمي التي تعاني منها محطات توليد الكهرباء.

واوضح مصدر مسؤول بهيئة مياه ولاية الخرطوم، ان زيادة كميات الطمي في محطات التنقية اثرت بصورة مفاجئة في الامداد المائي، وقال ان الهيئة تعاني من مشاكل موروثة ومتراكمة. مما ادى الى تفاقم المشكلة وان زيادة الطلب على المياه في المناطق الطرفية وعدم ترشيد الاستهلاك كان سببا مباشرا في شح المياه، لكنه قال ان وزارة المالية التزمت بمبالغ لتحسين محطة مياه الخرطوم بحري التي ستوفر ٥٠٪ من الامداد المائي لمناطق احياء الصحافة والخرطوم بجري وشرق النيل وغيرها كما ان الهيئة ستقوم خلال الايام القادمة بادخال مادة عضوية جديدة تم استيرادها من جنوب افريقيا لتنقية المياه، مبينا انها ستقلل من كمية الشب المستخدمة وتوفر للهيئة ٢٠ مليون جنيه يوميا بدلا من ٤٠ مليون جنيه تصرف على الشب يوميا.

من جانبه نفي جون دور وزير الدولة بوزارة الطاقة والتعدين ان يكون تذبذب التيار الكهربائي سببا مباشرا في قطوعات المياه التي تشهدها ولاية الخرطوم حاليا. وقال ان الهيئة القومية للكهرباء تضع اولوية قصوى لامداد محطات المياه بالتيار الكهربائي الكافي نظرا لأهمية المياه في حياة المواطنين. وعزا انقطاع الكهرباء التي تشهدها الولاية حاليا الى مشكلة الطمي التي تعاني منها محطات توليد الكهرباء وقال ان حل هذه المشكلة يتطلب توفير الملايين من الدولارات وان العقبة التي تتواجه ادارة الكهرباء وتحول بينها وبين السيطرة على مشكلة الطمي عقبة مادية، وقال ان التمويل الذي توفره الدولة شحيح لا يكفي لفاتورة الوقود بجانب ضعف التحصيل الذي يلازم عمل الهيئة والذي اسهم كثيرا في تردي خدمات الكهرباء، وقال ان هنالك الملايين من الجنيهات ديون على الحكومات والولايات والأفراد.

وعلى الصعيد نفسه اعلن الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين لدى لقائه بوفد شركة كبرى الشركات الالمانية العاملة في مجال تصنيع وتشييد المحطات الكهربائية وقطع الغيار واستعداد الوزارة لتقديم التسهيلات والعون اللازم للشركة حتى تتمكن البلاد من تجاوز الازمات التي تعيشها حاليا من جراء تدني الامداد بالكهرباء وقال انه تم بحث الرغبة التي ابدتها الشركة بعد مداولاتها مع المختصين بالهيئة القومية للكهرباء، تنفيذ مشروع محطة كهرباء جنوب الخرطوم في اطار العطاءات التي ستطرحها الوزارة، لاضافة طاقة جديدة بالشبكة القومية والتي تقدمت للتنافس عليها مجموعة من الشركات الاوروبية.

التحكيم الموازي نظام قضائي جديد في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قررت الحكومة المصرية استحداث نظام قضائي جديد، للحد من اللجوء الى القضاء العادي، ومن تضخم القضايا أمام المحاكم. ويسمى القضاء الجديد «التحكيم الموازي». ويسير بجانب القضاء العادي وقضاء التحكيم الذي صدر عام ١٩٩٤. ويفصل قضاء «التحكيم الموازي» في النزاعات المحدودة القيمة، أو التي يكون اطرافها غير قادرين على تحمل نفقات المحكمين في قانون التحكيم. ويحدد اتعاب المحكمين في النظام الجديد وزير العدل. وتستقطع من الرسوم التي يتم تحصيلها من اطراف النزاع. ويكون قرار المحكمين في التحكيم الموازي واجب النفاذ وله قوة الأمر المقضي، ويختص باصدار الامر بالتنفيذ رئيس المحكمة المختصة أصلا بالنزاع.

ويقوم نظام التحكيم الموازي على إنشاء مكتب بوزارة العدل المصرية. يختص باعداد قوائم المحكمين، وتوفير الجهاز الاداري المساعد، ويكون لهذا المكتب فرع يتبعه في كل محكمة ابتدائية. ويتم اختيار المحكمين من بين اعضاء الهيئات القضائية السابقين. أو غيرهم من رجال القانون. وأعضاء النقابات المهنية، والغرف التجارية. ويتولى مكتب التحكيم توفير مكان انعقاد الجلسات بمقر كل محكمة ابتدائية. وتوفير الجهاز الاداري الذي يعد أمانة الجلسات. ويشرف على تنفيذ قرار التحكيم. ويحصل مكتب التحكيم رسما منخفضا يحدده وزير العدل لمواجهة أتعاب المحكمين. وأكد تقرير اعده مجلس الشورى المصري أن قانون التحكيم الذي صدر علم ١٩٩٤ بشأن التحكيم في القضايا المدنية والتجارية قد حقق عدة مزايا أهمها، تخفيف العبء عن القضاء، والفصل السريع في النزاعات، فضلاً عن تقبل اطراف النزاع لقرارات المحكمين الذي اختاروهم بأنفسهم، ووثقوا فيهم. وأضاف التقرير أن هذا النظام يعيبه تعقيد الاجراءات، وارتفاع التكاليف بسبب الاتعاب الكبيرة التي يطلبها المحكمون دون تدخل من الدولة، وأيد تقرير مجلس الشورى اتجاه الحكومة لإقرار مشروع قانون التحكيم الموازي، وطالب بأن يتسم النظام الجديد بالبساطة وقلة التكاليف، وأن يكون متاحا لجميع المواطنين لحل منازعاتهم المدنية والتجارية والأحوال الشخصية.

التسجيل مستمر حتى نهاية اغسطس

افتتاح كليتين جديدتين بجامعة الحديدة

■ الحديدة - سبأ:

■ اقرت جامعة الحديدة افتتاح الدراسة خلال العام الدراسي الجديد في كليتين جديدتين اضافة الى الكليات الخمس السابقة وهما كلية التمريض وكلية الفنون الجميلة اللتان تعتبران الاول من نوعهما في عموم الجامعات بالجمهورية اليمنية.

ذكر ذلك الدكتور قاسم محمد بريه رئيس جامعة الحديدة في تصريح ادلى به لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» واوضح ان الجامعة قد افتتحت باب القبول للتسجيل للالتحاق بكلياتها المختلفة ابتداء من اول اغسطس الجاري وانها سوف تستوعب لهذا العام اكثر من اربعة آلاف وثلاثمائة وستين طالبا وطالبة وقد تقرر استيعاب الف ومائتين طالب وطالبة في كلية التجارة والف ومائتين في كلية الشريعة والف وثلاثمائة في كليتي التربية بالحديدة وزبيدة وثلاثمائة

في كلية الآداب ومائة وخمسين في كلية علوم البحار والبيئة ومائة في كلية التربية البدنية والرياضية اضافة الى حوالي ستين طالبا وطالبة في كلية الفنون الجميلة وخمسين طالبة في كلية التمريض. موضحا ان كلية الفنون الجديدة تعتبر كلية نوعية حيث تشتمل على قسمين قسم السمعية والمرئية الاخراج الاذاعي والتلفزيوني وقسم تربية فنية يضم المسرح والرسم والنحت والزخرفة وسيراميك.

واشار الى ان معدل القبول في هذه الكلية قد تحدد بـ ٦٥ ٪ للعلمي والادبي.

اما بالنسبة لكلية التمريض فان معدل القبول سيكون ٧٠٪ للعلمي فقط مع اعطاء الاولوية للفتيات وابناء الريف.

وقال الدكتور قاسم ان باب القبول والتسجيل في الجامعة سيظل مفتوحا حتى نهاية اغسطس الجاري بمقر ادارة الجامعة بكلية عمر المختار.. موضحا انه سيتم افتتاح مبلني كلية التربية الجديدة خلال الاحتفالات بالعيد السادس والثلاثين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر.


جامعة صنعاء

اليمن

وزير التخطيط: استراتيجية لمواجهة التحديات حتى عام ٢٠٢٠

■ صنعاء - الاتحاد: اعلن وزير التخطيط والتنمية اليمني أحمد محمد صوفان ان وزارته وبالتنسيق مع بقية الوزارات والجهات ذات العلاقة تعكف على وضع استراتيجية تتضمن رؤية شاملة لواقع اليمن في عام ٢٠٢٠ وتحدد أسس العمل خلال السنوات القادمة على ضوء الامكانيات المتاحة لتغطية متطلبات البلاد من المشاريع الخدمية والتنموية حتى عام ٢٠٢٠.

وقال انه سيتم من خلال هذه الاستراتيجية بلورة التحديات القادمة وكيفية مواجهتها وفق حسابات دقيقة وتوازنات تنطلق من رؤية شاملة الى برامج متناسقة وآليات وبما يساعد على تبني الخطط والأطر السليمة لمعالجة مشكلات الحاضر والتعامل مع قضايا المستقبل.

ترخيص ١٩٩٨ مشروعا استثماريا في تعز

■ تعز - سبأ: رخص فرع الهيئة العامة للاستثمار بتعز خلال النصف الاول من العام الجاري ١٩٩٨ مشروعا استثماريا.

اوضح ذلك عبدالحميد الشرجبي مدير عام مكتب الصناعة رئيس فرع الهيئة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» مشيرا الى ان التكلفة الاستثمارية لهذه المشاريع قدرت بمليار وسبعة واربعين مليون ريال.

واضاف ان هناك تنوعا في هذه المشاريع في مجالات مختلفة منها ثمانية مشاريع في الصناعات الغذائية واربعة مشاريع في الصناعات المعدنية وثلاثة مشاريع في الصناعات الورقية ومشروعان في الصناعات البلاستيكية، بالاضافة الى مشروع زراعي وآخر صحي وثالث سياحي.

اختتام دورة في طرق التدريس والتدريب الحديثة

■ عدن - سبأ: اختتمت امس الاول في المعهد الوطني للتقنية والمدربين في محافظة عدن أعمال الدورة التدريبية في طرق التدريس والتدريب الحديثة من اجل تنمية قدرات ومهارات الكادر التدريبي والتدريسي في معاهد ومراكز التدريب المهنية والتقنية والتي نظمتها الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني خلال الفترة من ١٨ يوليو الماضي وحتى السادس من الشهر الجاري.

والقى عبدالله جباري نائب رئيس الهيئة كلمة حث فيها المشاركين على تطبيق المعارف التي تلقوها في الواقع العملي لما لذلك من فائدة على عملية التدريب متمنيا لهم النجاح والتوفيق في مهامهم العملية.

كما القيت عدد من الكلمات عن فرع الهيئة العامة في عدن القاها عبدالسلام محمد القرشي مدير فرع الهيئة نبيم جرجرة مدير المعهد الوطني للتدريب المهني بعدن وكلمة عن المتدربين اشادت بجهود المدربين والمنظمين للدورة مؤكدين على ضرورة الاستفادة من الدورة.

استعراض نشاط مكاتب الخدمات في صعدة

■ صعدة - سبأ: ناقش المجلس التنفيذي في محافظة صعدة في اجتماعه الذي عقده امس الاول برئاسة عبدالكريم ابواس وكيل المحافظة عددا من التقارير عن سير نشاط مكاتب الصحة والتربية والتعليم والعمل والتدريب المهني وفرع شركة الأدوية وملحقته خلال النصف الاول من العام ٩٨م وما انجز من المشاريع الخدمية على مستوى مديريات ومراكز المحافظة. كما ناقش بعض المشاكل والصعوبات التي تعترض سير عمل المكاتب والمؤسسات الحكومية الاخرى واتخذ ازاءها المعالجات السريعة والهادفة لتنشيطها. ووقف المجلس امام خطة التجهيزات والاستعدادات للعام الدراسي ٩٨/ ٩٩م واكد على ضرورة توفير كافة المستلزمات الدراسية حتى يتمكن الطلاب من استقبال العام الدراسي دون اي صعوبات تذكر.

كما تم في الاجتماع تشكيل لجنة تنسيق من المحافظة ومكتب التربية وكلية التربية بالمحافظة من شأنها العمل على ايجاد مخرجات متخصصة وكافية لاحتياجات المدارس مستقبلا وتوزيع القبول في الكلية على جميع الاقسام التخصصية حتى تتمكن من تغطية العجز في المستقبل.

تدشين «الاسكودا» والاشارة الحمراء بمطار صنعاء

■ صنعاء - سبأ: دشن عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الاول العمل بالنظام الجمركي الاسكودا ونظام الاشارة الحمراء في مطار صنعاء الدولي والذي يعمل به لاول مرة في المطار.

وتفقد نائب رئيس الوزراء سير العمل الجاري في مشروع الحجر الصحي الجديد بمطار صنعاء الذي تبلغ تكلفته ١٢ مليون ريال وكذا مشروع موقف الطائرات الجاري تنفيذه على مساحة سبعين الف متر مربع وبتكلفة اجمالية تبلغ ٢٢٨ مليون ريال وجميعها تمويل حكومي. حضر التدشين محمد الهبوب رئيس مصلحة الجمارك وأحمد الأسنيافي وكيل المصلحة ونجيب عبدالله كامل مدير عام مطار صنعاء الدولي وعدد من المسؤولين في المطار.

الاجتماع التأسيسي لجمعية محيفيف السمكية بالمهرة

■ المهرة - سبأ: عقد امس الاول بمحافظة المهرة الاجتماع التأسيسي لجمعية محيفيف السمكية الخدماتية بحضور حسن مقبول الاهدل محافظ المحافظة وممثل عن مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية، وبعد مناقشة واقرار النظام الاساسي للجمعية من قبل أعضاء الجمعية العمومية للجمعية تم انتخاب مجلس ادارة للجمعية مكون من تسعة اعضاء برئاسة الاخ الاثنين سهيل محمد بن ساهل ولجنة للرقابة مكونة من خمسة اشخاص برئاسة الاخ محسن محمد عبدالله.

حضر الاجتماع مدير عام مكتب الثروة السمكية وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية في المحافظة.



عن «الجمهورية» المصرية

مصر

رسوم الامتحانات في كل مراحل التعليم

■ اصدر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بتحديد الرسوم التي يقوم بسدادها المتقدمون للامتحانات العامة بمدارس التعليم الاساسي والثانوي العام وما في مستواها والفنية نظام السنوات الخمس والدراسات التكميلية الصناعية وهي: الثانوي العام ٣٢ جنيها عن المرحلتين الاولى والثانية و ١٠٢ جنيه للمرة الثالثة و ٥ جنيهات للمواد التطبيقية لغير طلبة المنازل و ٥ جنيهات عن كل مادة للمستوى الرفيع و ٥ جنيهات عن كل اختبار للقدرات. دبلوم المدارس الفنية و ٧ جنيهات عن كل مرة من المرات الثلاث الاولى و ٥٢ جنيها عن المرة الرابعة و ٥ جنيهات مقابل الخامات للامتحانات العملية و ٥ جنيهات تأمين عدد لمن يتقدم من الخارج.

دبلوم الدراسات التكميلية ٧ جنيهات رسم امتحان و ٥ جنيهات مقابل خامات الامتحانات العملية شهادة اتمام التعليم الاساسي ٧ جنيهات رسم امتحان و ٥ جنيهات مقابل تعديل اي مادة من المواد الاختيارية و ٥ جنيهات مقابل استخراج رقم جلوس جديد بدل فاقد او بدل تجديد بالنسبة للثانوية العامة.

امتحانات الثانوية العامة بلا شكوى

■ واصل طلاب الثانوية العامة امتحاناتهم في هدوء وبلا اية شكاوى لدى الطلاب بالمرحلة الثانية الصف الثالث الامتحان امس في التربية الدينية وبالفترة الثانية في اللغة العربية لطلاب المستوى الرفيع فقط.

ويؤدي طلاب المرحلة الاولى الصف الثاني الامتحان في التربية الدينية، وبالفترة الثانية في الجبر، رياضيات «١».

وقد بدأ مقدرو الدرجات بكنترولات القطاعات المختلفة امس في تصحيح اوراق اجابات الطلاب بالمرحلتين الاولى والثانية في مادة اللغة الانجليزية أكدت المؤشرات الاولية لاعمال التقدير ان النتيجة ستكون مطمئنة جدا وجيدة لجميع الطلاب بالمرحلتين. ومن المنتظر ان ينتهي منتصف الاسبوع القادم التصحيح الشامل لاوراق اجابات الطلاب في مادة اللغة العربية والتي تأكد ارتفاع نسب النجاح فيها، ويتابع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يوميا سير الامتحانات واعمال التقدير والمراجعة لاجابات الطلاب بالكنترولات المختلفة.

الشبكة الكهربائية الموحدة قبل نهاية العام

■ اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الخطة الجديدة لمشروع شبكات الجهد الفائق والعالي لمدن محافظة البحر الاحمر وربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية وتغطيتها بالكامل، تأتي في اطار استراتيجية الدولة لتغطية كل ارض مصر بالكهرباء قبل نهاية العام الحالي يجري ربط محافظة البحر الاحمر بالكامل من خلال عدة محاور لضمان استقرار التغذية الكهربائية وتغذية الاحمال المطلوبة والمتزايدة للمشروعات المستقبلية والتوسعات الجديدة في مجالات السياحة والصناعة والزراعة والتعمير والمرافق والخدمات وقال الوزير تبلغ الأحمال الكهربائية الحالية للبحر الاحمر ٧٥ الف كيلو وات تغذى من وحدات ديزل وغازية بكل مدينة من مدن المحافظة ومن المنتظر زيادة تصل الى ٢٦٠ الف كيلو وات عام ٢٠٠٢ وقد تم اعداد استراتيجية مستقبلية لمشروعات شبكات الجهد الفائق والعالي للمحافظة لتوفير الطاقة الكهربائية لجميع المشروعات وتلبية الطلب المتزايد على الطاقة.

وقال الوزير ان الاستراتيجية تضمنت انشاء عدة محطات وخطوط هوائية منها: محطة محولات سفاجا جهد ٢٢٠ X ٦٦ كيلو فولت سعة ٢ X ٧٥ ميجا فولت امبير وقد تم ربطها بالشبكة الموحدة في مايو الماضي ومحطة محولات الزعفرانة جهد ٢٢٠ X ٢٢ كيلو فولت سعة ٢ X ٧٥ ميجا فولت امبير.

تطبيق قانون العمل لعمال محاجر الاسمنت بأثر رجعي

■ تم الاتفاق على تطبيق قانون العمل في المناجم والمحاجر على ٤٠٠ عامل في محاجر شركة اسمنت طرة بأثر رجعي.

جاء ذلك خلال الاتفاق بين سيد طه رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب والمهندس علاء منير عبدالوهاب رئيس الشركة والعضو المنتدب. وصرح بهاء محمد بهاء الدين رئيس اللجنة النقابية بالشركة بأن الاتفاق نص على تطبيق القانون بأثر رجعي لمدة ٣ سنوات للحصول على قيمة الوجبات الغذائية بما يعادل ٨٠ جنيها شهريا وزيادة بدل مخاطر العمل الى ٦٠٪ كحد اقصى مع تدرج العملات الدورية خلال هذه المدة.

ونص الاتفاق على احتساب السنة بسنة وربع عند الاشتراك في التأمينات منذ تطبيق القانون من يوليو ٨٢ على ان تتحمل ادارة الشركة الفروق المالية للتأمينات حتى خروج العامل على المعاش في سن الستين.. وأكد سيد طه انه يجري حاليا التفاوض مع شركات الاسمنت الاخرى لتطبيق القانون.

من مصر

تجسيد الحلم المصري

■ لا يقتصر موسم الهجرة الى الشمال على الالوف القليلة من المصريين وثلة من السائحين العرب، يبحثون عن قضاء اجازة الصيف قرب الشاطئ الرملي الناعم الذي يمتد بطول الساحل الشمالي.. والذي كان يمكن ان يكون نقطة جذب سياحية مغرية لملايين السائحين القادمين من اوروبا.. لو توافرت الفنادق والقرى السياحية والمنتجعات والخدمات التي تغري اكثر من اربعة ملايين سائح اوروبي على تمضية اجازاتهم في اسبانيا، وتونس ومراكش، واليونان على مدار السنة.. مع ان لدينا شواطئ اكثر سحرا وروعة من اي شواطئ اخرى في العالم.

ولكننا لا بد من ان نستفيد من الاستثمارات الهائلة التي انفقت في بناء مئات من القرى السياحية، لتقضي نسبة قليلة من المصريين المحظوظين اجازات الصيف بعض الوقت، ونحقق في الوقت نفسه عائدا سياحيا مجزيا عن هذه الاستثمارات بقية الوقت، فضلا ان تصنع الكعكة وتأكلها.. وشجعت الدولة وما زالت تشجع هذا السفه غير المفهوم في امتلاك فيلات وشاليهات وقصور فاخرة لا يوجد مثلها في اوروبا وامريكا لقضاء بضعة ايام كل سنة.

تعطي ظهرك للاسكندرية وتأخذ الطريق بحذاء الساحل الغربي للبحر المتوسط فتقرأ على طول الطريق لافتات تجعلك تظن انك لو لم تكن مصريا لوددت ان تكون امريكيا، او لتوهمت انك بالفعل امريكي، في ميامي بيتش او فلوريدا او الكوت دازور الاسماء كلها اجنبية تجسد حلم المصري المعاصر في ان يكون من الصفوة المميزين الذين يعيشون عيشة الاثرياء المترفين في الدول التي يصل متوسط الدخل فيها الى ١٧ الف دولار. وتخلق الاعلانات الملونة في وسائل الاعلام عالما مزيفا من الوهم، يغذي غرائز التفاخر والمباهاة والتنافس العقيم.. لا يكفي ان تتاح لك فرصة تمضية الاجازة الصيفية القصيرة في شقة او شاليه او حجرة فندقية، تستأجرها مدة الاجازة. بل لابد ان تكون ملكا لك.. وان تكون واسعة اشبه بالقصر الفخم، تطل على مياه البحر الزرقاء التي تمتد بغير حدود امام ناظريك.. حتى ولو لم تكن قادرا على السياحة.. ولا تضمن الاتفاق على صيانتها والاحتفاظ بها في سنوات مقبلة.

في كل صيف تقودني قدماي الى الساحل لأزداد اقتناعا بأن خطة تعمير الساحل الشمالي بوضعها الذي آلت اليه، تعتبر جريمة في حق مصر وحق شعبها واهدارا متعمدا لثرواتها ولمدخرات ابنائها المخدوعين القادمين من دول الخليج. وتشويها متعمدا لما ينبغي ان يكون عليه التجسيد الحقيقي لحلم اي مواطن مصري في ان يكون له بيت يؤويه طوال حياته وليس لمدة شهر في السنة بينما يسكن اكثر من مليون مواطن مصري في المقابر.

وبالطبع وانت تمر على منتجعات الصفوة من قبيل هايدي، ديانا بيتش الريفيرا سانت مونيكا، كازابلانكا، مارابيلا.. فلا بد ان ينتهي بك المطاف الى صفوة الصفوة في مستعمرة مارينا.. التي تعد تجسيدا للحلم المصري الذي تختلط فيه احلام اليقظة بالواقع.. وتلك حكاية اخرى.

سلامة احمد سلامة

عن الاهرام المصرية

٤٠ ألف خط للمحمول بالاسكندرية

■ اكد المسؤولون عن التليفون المحمول ان الاختناقات التي تشهدها شبكة التليفون المحمول في الاسكندرية سببها موسم الاصطياف ووجود اقبال جماهيري متزايد على المدينة خلال فصل الصيف بالاضافة الى اتفاقيات التجوال الدولي الموقعة مع الدول الاجنبية وخاصة العربية ووجود عدد كبير من مواطنيها لقضاء فترة الصيف بالاسكندرية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس المهندس نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة مونيل المسؤولة عن خدمة التليفون المحمول وعثمان سلطان العضو المنتدب للشركة.

واوضح عثمان سلطان ان الاولوية الآن بالنسبة للشركة تتمثل في القضاء نهائيا على هذه المشكلة حيث سيتم مضاعفة سنترال المحمول بالاسكندرية من ٢٠ الف خط الى ١٠ خطوط في ١٠ اغسطس الحالي.

واكد أنه سيتم تخفيض اسعار الخدمة لبعض الفئات من الذين تتطلب اعمالهم الاعتماد الكلي على التليفون المحمول وانه تم وضع تيسيرات للمشتركين في سداد الفواتير من خلال فروع بنك مصر والمراكز الرئيسية لخدمة المحمول وبطاقات الائتمان مؤكدا على عدم حدوث شكاوى من الفواتير واضاف ان الشركة قد وقعت عقدين مع شركة موتورولا العالمية والكاتل لتوفير احدث تكنولوجيات التليفون المحمول للمشتركين وانه سيتم استثمار ٤٠٠ مليون جنيه لتطوير وتوسعة شبكة التليفون وامدادها باحدث الاجهزة.

واشار الى ان سعة الشبكة ستزيد الى ١٦٠ الف خط قبل نهاية الشهر الحالي والى ٣٠٠ الف خط قبل نهاية العام مشيرا الى ان العقد الجديد يضمن الاستجابة السريعة لتلبية النمو في اعداد المشتركين دون التضحية او التأثير على جودة الخدمة التي يتمتع بها الآن ١١٠ الاف مشترك.

واوضح المهندس نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة الشركة ان موبينيل تعمل على توفير خدمات التليفون المحمول وفقا لافضل المعايير العالمية بسرعة وفاعلية مشيرا الى ان العقد يتضمن تطوير السنترالات المركزية واضافة سنترالات جديدة وتطوير نظم تشغيل وقاعدة البيانات الخاصة بالمستخدمين في الشبكة لتستوعب ٤٨٠ الف مشترك مؤكدا على انه يتم حاليا توسيع مناطق التغطية لتشمل دلتا النيل ومناطق متعددة خلال الاشهر الثلاثة القادمة حيث سيتم تركيب ٢٥٠ محطة ارضية قبل نهاية العام.

التأمين الصحي لكل افراد الشعب

■ اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه سيتم خلال الثلاث سنوات القادمة تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل على جميع فئات الشعب خاصة المسنين وارباب المعاشات وقال: انه تم ادخال نظام التسجيل بالكمبيوتر لرعاية المرضى.

واوضح سلام انه خلال العشر سنوات الماضية زادت موارد التأمين ثلاث مرات قابلتها زيادة في النفقات عشر مرات. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير امس بالشرقية وحضره الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية وعدد من القيادات الشعبية والتنفيذية.

كما صرح الوزير بان بدل العدوى سيتم صرفه بدءا من هذا الشهر ويشمل الصرف جميع الفئات التي تتعامل مباشرة مع المرضى كالاطباء والممرضين وسيتم صرف حوافز للذين لن يشملهم البدل كشؤون العاملين والاداريين. واوضح الوزير ان مشروع صحة المرأة يمثل ركيزة اساسية في حل المشكلة السكانية داخل مصر الى جانب خدمات تنظيم الاسرة التي تقدمها الوزارة.

واعلن الوزير ان مستشفى الاحرار بالزقازيق سيبدأ العمل به في سبتمبر القادم مواكبة لاحتفالات المحافظة بعيدها القومي ويخدم المستشفى منطقة شرق الدلتا ويستوعب ٦٠٠ سرير ويتكلف مائة مليون جنيه.

وصرح الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية بأنه جار تنفيذ انشاء خمس وحدات صحية تابعة لمشروع شروق في قرى ميت معلا وبني صالح بلبيس وجاري الانتهاء من تنفيذ ثلاثة اخرى بصفيطة وكفر عباد والاحرار بمركز الزقازيق وابو حماد وابو كبير وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذه الوحدات ٩٢٦ الف جنيه منها ٧١٦ الفا اعتمادا حكوميا و ٢١٠ الاف مشاركة شعبية.

لبنان

٢٠٪ فقط من الصيدليات تلتزم بالقانون

■ بيروت - الاتحاد: اعتبر النائب الدكتور اسماعيل سكرية «ان نسبة الصيدليات التي تلتزم القانون لا تتعدى ٢٠ في المئة من مجموع الصيدليات» وأعلن انه سيرسل ملفا بأوضاع الصيدليات الى نقيب الصيادلة وأكد انه «اذا لم يصار الى تصحيح الاوضاع خلال شهر فسوف يقوم باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ونشر الاسماء والمخالفات في وسائل الاعلام».

١ - لبنان، الصغير بمساحته، وتعداد سكانه، يحتوي على اكثر من ١٥٠٠ صيدلية.

٢ - ١٤٠٠ صيدلية مسجلة، من ضمنها (صيدلية المستشفيات حوالي ١٠٠ الخاصة).

٣ - ٥٠ صيدلية مستوصف...

٤ - ٥٠ صيدلية غير مرخصة...

اما عدد الصيادلة فقد تجاوز الثلاثة آلاف صيدلي، واذا احتسبنا نسبة الصيدليات التي تلتزم القانون، من دوام كامل، وبيع دواء جيد، وحفظ سليم، وملكية مباشرة لصاحبها الصيدلي، فإن عددها لا يتعدى الثلاثمائة أي ما نسبته ٢٠ في المئة من مجموع الصيدليات.

وتابع بالقول، وتأكيدا لكلامنا هذا نعرض تعميماً لنقابة الصيدلة بتاريخ ٩٨/٣/٢٤ كردة فعل فوري على بدء حملتنا الدوائية... تطالب فيه النقابة صيادلتها بتطبيق القوانين وضبط الدوام كاملا، ومنع السلبيات في الممارسة لكن احداً لم يستجب..

وعدد بعض النماذج والامثلة وفقا لتقرير التفتيش المركزي كالآتي:

- صيدليات لا يداوم فيها صيادلة وتدار بواسطة غير مؤهلين ومجازين ويتعاطون انتحال صفة صيدلة وعددها ٣٠٠ في كل المناطق اللبنانية.
- صيدليات من دون صيدلي ورخص عددها ١٤.
- صيدليات اقفلت واعيد فتحها تحت عنوان مستوصفات بحدود ٥٠.
- صيدليات اصحابها صيادلة مسافرون وعددها ٣٠.
- صيادلة يعملون بالمقاولة وتجارة الحديد والباطون واعمال حرة عددها ١٠.
- صيدليات متخصصة بتوزيع ادوية مزورة ومهربة وعددها ١٢.
- صيدليات تبيع مأكولات وادوات مكتبية وحليب طازج وبيض بلدي وعسل وعددها اكثر من ٣٠.
- صيدليات تقوم بأعمال مختبرات وتسحب عينات دم وتجري تحاليل وتفحص مرضى وتقوم بعمليات اجهاض وعددها يفوق الاربعين.
- صيدليات يملكها صيادلة لكنهم يعملون مندوبين لترويج مبيعات ادوية خارج صيدلياتهم وعددهم ٥٠.
- صيادلة يملكون صيدليات ومستودعات ادوية ومن ضمنهم نقباء سابقون واعضاء في المكتب الوطني للدواء وعددهم يناهز العشرين.
- صيادلة، يملكون تجمعين صيدلانيين اثنين يحتوي كل تجمع على مائة صيدلية، وبشكل مخالف للقانون... يمارسون احتكار اصناف من الدواء... والتحكم بأسعارها ... ونوعيتها وفرضها على المواطن.
- مفتشون صيادلة، وعددهم تسعة يملكون صيدلية، يديرها غيرهم ... ولا تخضع لاي تفتيش... وهذا يخالف قانون الموظفين ... وقانون الصيدلة...

انتقال رئاسة الوزراء الى السرايا الكبيرة في ٢٠ الجاري

■ بيروت - الاتحاد: تنتقل دوائر رئاسة مجلس الوزراء في ٢٠ اغسطس الجاري الى السرايا الكبيرة بعد الانتهاء من اعمال ترميمها. وهي كلفت ٥٠ مليون دولار، وتبرع رئيس الوزراء رفيق الحريري بستة ملايين دولار لشراء اثاث للمبنى، وتفقد ورشة الترميم عشرات المرات للتأكد من حسن سير العمل فيها.

والسرايا الكبيرة شيدت في العهد العثماني وهي تجمع في هندستها فنونا معمارية عدة وعايشت حقبات تاريخية كثيرة، واستخدمتها وزارة الداخلية ردحا مكاتب ادارية. ولاحظت مصادر مطلعة انه مع قرب انتقال دوائر رئاسة الحكومة الى السرايا الكبيرة بدأ التنافس بين وزارتي الخارجية والداخلية على اي منهما ستحل في القصر الحكومي في الصنائع. وهذا الصراع الخفي مرشح للاستمرار الى ان يحسم الحريري والمعنيون بالامر الموضوع.

عن «الدستور» الاردنية

الاردن

١٠٥ آلاف وحدة دم تبرعات في العام الماضي

■ عمان - الاتحاد: قالت مديرة بنك الدم في وزارة الصحة ان ١٠٥ الاف وحدة دم تقريبا جمعت من متبرعين خلال العام الماضي.

وناقش مسؤولون في مجال بنوك الدم من القطاعين العام والخاص ومستشفيات الجيش في اجتماع طارئ اليوم عمليات اجراء الفحوصات المخبرية وفحص الدم والتوزيع على المشاركين وطرق ووسائل عمليات نقله، وآلية لتطوير التعاون المشترك، وخطة منظمة الصحة العالمية لتطوير خدمات نقل الدم في دول المنطقة.

وقف تراخيص اقامة مصانع خارج المناطق المعتمدة

■ عمان: اوقفت الحكومة الاردنية منح تراخيص اقامة المصانع خارج مناطق المؤسسات الصناعية المعتمدة. وعلل مجلس التنظيم الاعلى القرار بالمحافظة على المناطق الزراعية ووقف تدهور البيئة.

توفير حضانات لاطفال الموظفات بالمؤسسات الحكومية

■ عمان: طلبت وزارة التنمية الاجتماعية من جميع الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية توفير حضانات لاطفال الموظفات العاملات فيها.

وعللت طلبها بتوفير الراحة النفسية للموظفة وتعميق الانتماء وتعزيز الاداء ولرفع مستوى الرضا الوظيفي لدى موظفي القطاع العام.

جامعة خاصة للبنات في اربد

■ عمان: وافق مجلس التعليم العالي على انشاء جامعة خاصة للبنات في اربد تحت اسم جامعة فاطمة الزهراء. ومن المفترض ان تبدأ التدريس العام المقبل في مختلف التخصصات برأسمال قدره خمسة ملايين دينار.

٢٤٨١ قتيلا ضحايا حوادث السير خلال ٥ سنوات

■ عمان - الاتحاد: سببت حوادث السير قتل ٢٤٨١ مواطنا، واصيب ٦٩٠٨٨ آخرون بجراح في الاردن خلال السنوات الخمس الماضية.

وقدر مدير معهد المرور الاردني المقدم جميل سليم الخسائر جراء تلك الحوادث باكثر من مائة مليون دينار سنويا، بما نسبته ٢,٩ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال ان الاردن يفقد ١٦ شخصا بين كل عشرة الاف مركبة. ووقع العام الماضي ٣٩٠٠٥ حوادث متفرقة.

البقاء لله

■ عمان - محمود هاشم نجم، ناجور - عيسى محمد ابراهيم شتات، الرصيفة - محمود فؤاد المصري، ناجور - فهد محمد يرجس الشوارية، الطرة - عمر ابراهيم بركات الدرايسة، وادي السير - حنين يوسف البيطار، الزرقاء - طالب محمود الخطيب، رمال - بشير سليمان مساعدة، عمان - توفيق محمد احمد الزاميني، عمان - فاطمة محمد رباح، عمان - ندية جابر ابو مرتضى، الزرقاء - عائشة عبدالكريم الشعار، الزرقاء - عائشة محمود غبن بصلات، عمان - تمام عبدالفتاح الكوني، عمان - رويدة حسن عبدالله زيدان، وادي السير - زليخة قريش زير تتر.

كل يوم

الماء وتوالد الأزمات!!

■ تتطور «قضية مياه الشرب» في العاصمة عمان الى حد لم يكن أحد يتوقعه، فالقضية تجاوزت وصول مياه ملوثة الى منطقة معينة غرب عمان، الى مجموعة ازمات تتوالد يوميا كتوالد الأميبا!!

فنحن الآن امام ازمة اخلاقية ادت الى اختفاء المياه الوطنية المعبأة بزجاجات. وهي بالمناسبة ليست مياها معدنية. ثم الى امساك أصحاب وسائقي «التنكات» برقاب الناس.. فقد وصلت نقلة الماء الواحدة الى اربعين دينارا. ووجدت «التنكات» في الشوارع الخلفية في الشميساني مخبأ لها من رجال الأمن، فالسائقون يحملون الآن الهاتف الخلوي.

ونحن الآن نكتشف ان هنك شركة امريكية استشارية اسمها شركة ستانلي، وان لها مندوبا يحمل سيف التكذيب والتنديد وكأنه موظف حكومي من الصنف الاول وهو رغم مرور اكثر من اسبوع على ظهور الماء الملوث في بيوت غرب عمان. مصر «على التأكيد للجميع بما في ذلك الصحافة بان عمل الشركة مازال مستمرا، ولم ينته كيما نتوصل الى النتائج»!! وقد شدد خبير الشركة ايانا انه «لم يقدم تقريرا فنيا حتى الآن»، ومع ذلك فالخبير - حفظه الله - «لا يؤيد ما ورد من استنتاجات في عناوين الصحف»!!!

قد يكون من العبث توجيه الاسئلة الى الحكومة في مثل هذه الازمة المتوالدة، فالغائب عذره معه، ولكننا نسأل انفسنا، هل هذا التردي الاخلاقي الذي صاحب مشكلة مياه عادية يدل على ان الخلق الشعبي افضل من الاداء الحكومي!! هل نحن فعلا مواطنون نعيش في وطن، أم أننا نهاوز فرص ننهب بعضنا لدى اي مشكل صغير؟!

ثم - والسؤال جد - لماذا يكون عندنا خبراء امريكان بمثل هذه التعاسة؟ ولماذا يستحقون رواتبهم اذا كانوا بعد اسبوع كامل لا يعرفون ولم يقدموا تقريرهم الفني بعد؟!

تلد المشكلة أزمات، وتتحول الازمات الى كارثة سياسية تقتل يقيننا بحكومتنا، وبأنفسنا وبقدراتنا على تقديم كأس ماء لمواطننا في هذا الحر القاتل!!

طارق مصاروة

عن «الرأي» الأردنية

السودان

أطباء التخدير يقاطعون ٣ مستشفيات بالخرطوم

■ قالت صحيفة سودانية ان الجمعية العمومية للأطباء اختصاصيي التخدير قررت مقاطعة ثلاثة مستوصفات في ولاية الخرطوم (لم تسمها) نظرا لاعتماد تلك المستوصفات على فنيي التخدير بدلا من الاطباء الاختصاصيين لاجراء العمليات الجراحية.

وأوضحت صحيفة (الوان) ان الجمعية قررت في اجتماعها امس الاول الزام كافة أخصائيي التخدير بعدم اجراء أي عمليات تخدير في أي مستوصف خاص في ساعات الدوام الصباحي لعمل الدولة. والزام أي مستوصف خاص بعدم اللجوء لفنيي التخدير لاجراء العمليات الجراحية دون مصاحبة أخصائي التخدير، كما قرر الاجتماع الزام أي مستوصف خاص بعدم القيام بأي احتكار لأي أخصائي تخدير، كما حدد الاجتماع سقفا أعلى لرسوم التخدير لايتجاوزه الأخصائي.

الخدمة العسكرية الالزامية تشمل العاملين بالسفارات الأجنبية والمنظمات بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بالمنسقية العامة للخدمة الوطنية (العسكرية الالزامية) ان المنسقية خاطبت جميع السفارات الأجنبية والعربية والافريقية. بضرورة الاسراع في حصر جميع السودانيين العاملين لديها خاصة أولئك الذين يشملهم قانون اداء الخدمة الوطنية حيث سيتم استدعاء كل خاضع لأدائها وفقا للقانون.

وصرح كمال حسين علي الناطق الرسمي باسم المنسقية بأن المنسقية أعلنت عن البدء في حملات الاستدعاء لجميع العاملين بالدولة ضمن مؤسسات القطاعين العام والخاص، والخاضعين لأداء الخدمة اعتبارا من العشرين من شهر سبتمبر القادم، وناشد جميع المؤسسات بالاسراع في حصر العاملين بها.

وأوضح الناطق الرسمي أنهم بصدد استيعاب جميع خريجي كليات التربية من جامعات السودان المختلفة ومن الخاضعين لاداء الخدمة، كمعلمين للعمل في مدارس ولايات السودان المختلفة وخاصة التي تعاني من النقص الحاد في اعداد المعلمين. وقال انه سيتم استثناء كافة الخاضعين من خريجي كليات التربية من التدريبات العسكرية.



عن «الشارع السياسي» السودانية

تنظيم استخراج شيكات العمرة

■ الخرطوم - الاتحاد: اصدر بنك السودان المركزي منشورا لتنظيم شيكات العمرة. فيما كان البنك قد اوقف في وقت لاحق استخراج الشيكات للعمرة بعد حدوث بعض التجاوزات. وينص المنشور الذي تم بموجبه تعديل بعض الفقرات، على انه يحق لصاحب الحساب الحر أو الحساب الخاص أو الاقرار الجمركي الساري المفعول أو التمويل الوارد من الخارج أن يؤهل للعمرة كل افراد اسرته من الدرجة الاولى فقط (يشمل الوالدين، الاخوان والاخوات، الزوجة والابناء).

ويلغي المنشور الشرط الخاص بصرف مبلغ مائة ريال سعودي نقدا والذي كان مخصصا في السابق بغرض الاعاشة، على ان يضاف ذلك المبلغ الى قيمة الشيك المخصص للمعتمر ليصبح ٥٥٠ ريالا سعوديا بدلا من ٤٥٠ ريالا سعوديا بالنسبة لكافة أشهر العمرة بخلاف شهر رمضان المعظم حيث يضاف الى شيك عمرة رمضان ٥٠ ريالا سعوديا ليصبح ٦٠٠ ريال سعودي.

وصرح مصدر مسؤول بالبنك ان هذه الخطوة تأتي بعد أن اصبح استخراج شيكات العمرة تجارة رائجة في سوق العملة حيث صاحب ذلك كثير من المخالفات.

انفجار صهريج للمياه في سوبا

■ الخرطوم - الاتحاد: انفجر أمس صهريج مياه في منطقة سوبا غرب جنوب الخرطوم وتطايرت اجزاؤه لمسافة لاتقل عن خمسين مترا عن موقعه محدثا دويا هائلا أثار الفزع لدى المواطنين، حيث لم يتحمل الصهريج المصنوع من مادة (الفايبر) ضغط كمية المياه داخله. ولم ينجم عن الحادث اضرار أخرى بالرغم من موقع الصهريج المجاور لمدرسة أساس للبنات حيث وقع الحادث بعد الدوام المدرسي بفترة وجيزة. وصرح مسؤول بهيئة مياه الخرطوم بأن الصهريج تم تشييده بالجهد الشعبي وان هذه النوعية من الصهاريج لاتوجد لدى الهيئة التي تستعمل صهاريج مصنوعة من الحديد الصلب. وأضاف انهم سوف يضخون مؤقتا المياه في الشبكة الرئيسية التي تغذي منطقة الصهريج وهي ذات كثافة عالية من السكان وذلك لحين معالجة الصهريج الرئيسي، وذلك بالرغم من ضيق سعة الشبكة الرئيسية وانتهاء عمرها الافتراضي.

مصرع ١٤ شخصاً بسبب السيول حول نيالا

■ الخرطوم - الاتحاد: لقي ١٤ شخصا مصرعهم نتيجة للسيول والأمطار التي اجتاحت منطقة ريف نيالا بجنوب دارفور الاثنين الماضي، فيما فقد أكثر من اربعة آلاف من الأسر مساكنهم حينما جرفت السيول المندفعة سدا ترابيا اقيم على وادي خزان جديد، فيما تهدد المياه خزان شعيرية الذي أصبح على وشك الانهيار. وصرح قادمون من دارفور بأن المنطقة لم تتعرض لسيول وأمطار بهذه القوة عبر تاريخها، وقالوا ان المؤسسات ودور التعليم والعيادة قد تعرضت لهذه السيول الجارفة، وقد فقد ٤ آلاف من الأسر مساكنهم تماما وأصبحوا في العراء حيث لاتتوفر المواد المحلية لبناء منازلهم في هذا الوقت بسبب موسم الأمطار. من جانبه قال الدكتور اسماعيل حسين رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني، أحد نواب جنوب دار فور في تصريحات صحفية، ان المنطقة أصبحت في وضع مأساوي يستوجب التحرك اسريع لانقاذ المواطنين، وأضاف ان المخزون من المواد الغذائية قد تعرض للسيول والتلف النهائي، وأهاب بالمنظمات الطوعية بتقديم العون للمواطنين.

انتحار تلميذة عجز والدها عن توفير المصاريف المدرسية

■ قال تقرير اخباري في الخرطوم ان طالبة في مرحلة الاساس قد انتحرت امس بعد أن شربت صبغة الشعر السامة بعد ان عجز والدها السائق البسيط عن توفير ثلاثين ألف جنيه رسوم فرضتها ادارة مدرستها على طالباتها، فيما أصرت ادارة المدرسة بالضغط عليها لاحضار الرسوم. وأضافت صحيفة (الوان) ان ادارة المدرسة تقف وراء هذه المأساة لأنها هي التي دفعت بالطالبة للانتحار بالضغط عليها لاحضار الرسوم دون ان تقدر من أين يأتي أولياء الامور والآباء بتلك المبالغ. وتساءلت عن دور وزارة التربية والتعليم وعن مجانية وغلاء التعليم.

البقاء لله

■ فاطمة الخليفة التوم - ربك، جمال مصطفى مالك - بورتسودان، عزيزة فضل المولى البشير - امتداد شميات، علي مصطفى النوير - سوبا شرق، عطية الزين رضوان - الدناقلة، قسمة محمد البشير الحمودي - أم بده. علم الدين مصطفى بشير - المناصير، رقية خليفة أحمد - المخمية، عزيزة عبدالحميد أبوالعز - الخرطوم، أم الحسن محمد سعيد - رفاعة، النسيم علي نعمان - تنتلي، أبايزيد محمد عمارة - الكلاكلة، نفيسة محمد بشير - القطينة، حامد عبدالمطلي عثمان - الكاملين، فاطمة بخيت - شميات، سليمان احمد عبدالكريم - ريفي الربع، انتصار احمد خليل - أم بده. نصر الدين سعيد رمضان - الابيض، عابدين الفكي أحمد المرين - ميروكة، آمنة الحاج بله - وديلال. السارة آدم بدوي - الثورة، فاطمة التوم احمد - ربك، عجب سيدو قسم الله - ديم المشايخة، زينب عبدالله الحسن - أم بنين. مفيدة محمد عمر ابراهيم - السلمة / المعيلق، الشيخ شريف عبدالغفار - دنقلا، ليلى عبدالله محمد الطيب - الثورة، خديجة محمد المختار - الدخينات، محمد عبدالوهاب أبو - كوستي، فاطمة خليفة عطا المنان - حجر العسل، فاطمة عبدالرحيم أبوزيد - الثورة، نعمات علي المهدي - الحاج يوسف، عبدالله عمر محمد - سنار، احمد عبدالله حجار - كمبو عوض الله / القطينة، عبدالله النور عطية - الصحافة، ستنا أحمد عثمان - الثورة، محمد جمعة موسى ربك.

صور من الواقع

فلنبق على شعرة معاوية

■ التلفزيون اوقف بث العديد من الاغاني بحجة انها تخدش الذوق والحياء وتتعارض مع توجه الدولة الاسلامي، ولذات السبب عمد التلفزيون - ومازال الى استعمال مقص الرقيب بكثرة في اي عمل قادم من الخارج. ولكن نفس التلفزيون فاجأنا في الاسبوع المنصرم بعرض مناظر اقل ما يمكن ان توصف به انها مبتذلة، قائلا انها تمت في حضرة بعض رموز المعارضة بالخارج.

فاذا افترضنا جدلا ان هذا صحيح فما هو الفرق بيننا وبينهم ونحن نشاهد نفس المناظر التي نعيب على رموز المعارضة مشاهدتها.. هل نحن بهذا ننهى عن خلق ونأتي مثله.

ان كثيرا من الاسر التي لا تفهم لعبة المكايدات السياسية لن تنظر الى المسألة الا من نفس الزاوية التي ينظر بها التلفزيون الى الاعمال الفاضحة.

ان بث اية اغنية من الاغاني الموقوفة لن تسبب صدمة لهذه الاسر، ولكن بث مثل تلك المناظر سوف يسبب لها الف صدمة، واذا كان بث مناظر مخلة يتعارض مع اسس الشرع فإن التلفزيون اضاف الى ذلك الذنب ذنبا آخر وهو ذنب منهي عنه شرعا، فهو دخيل على الحياة السياسية في السودان حيث كانت الخصومة في السابق ومهما اشتدت بين الساسة تظل محصورة في اطارها السياسي فقط وكلنا يعلم ان هذا الضرب من الخصومة بدأ اول ما بدأ في حياتنا السياسية في فترة الديمقراطية السابقة، وكلنا يعلم الذين بدأوه ثم ناولوا «البرنجي» فيه..

ان على التلفزيون ان يحافظ عى صدقيته امام الناس حتى يكسب احترامهم لان التحليل المؤقت للحرام لاعتبارات سياسية لا يمكن تبريره دينيا او اخلاقيا.. ودعونا نختلف مع قادة المعارضة في الخارج، ولكن في داخل الاطر المعروفة للاختلاف.. فلا احد يعلم ماذا يخبيء لنا الغد اذا ابقينا على شعرة معاوية!!

صلاح الدين عووضة
عن الرأي العام السودانية

سوريا

تزوير واختلاس بالجمعية السكنية لمستخدمي الدولة بالحسكة

■ قام الاسبوع الماضي كاظم الياس رئيس الاتحاد السكني بالحسكة بتوجيه كتاب يحمل الرقم ١٨٥/ص تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧ الى قيادة فرع الحزب بالحسكة يعلمها فيه عن وجود مخالفات وفساد وتزوير في جمعية عمال ومستخدمي الدولة بالحسكة وقد تضمن الكتاب اشارات الى وجود ايصالات مالية منحها بعض اعضاء مجلس الادارة القديم لبعض الاعضاء المستفيدين او المخصصين دون ان تقيد في الميزانية او في حساب العضو لدى الجمعية. هذا وقد تجاوز المبلغ الذي اشتملت عليه الايصالات المزورة نحو ٧٠٠ الف ليرة سورية وفق ما هو مدون في كتاب مجلس الادارة الجديد للجمعية رقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٨/٧/٢.

وقد أوضح الكتاب ان التغطية على هذه المخالفة قد دفعت مجلس ادارة الجمعية القديم الى سحب بعض اوامر الصرف والدفع من ميزانيات سابقة ووضعها في ميزانيات لاحقة بمبلغ يتجاوز ٤٠٠ الف ليرة سورية. على الصعيد نفسه اشار كتاب الاتحاد السكني الآنف الذكر الى ان المدقق المالي والمحاسبي للجمعية والمكلف من هيئة المستفيدين قد اشار في تقريره الى فقدان سندات كثيرة بين اعوام ١٩٧٥-١٩٩٦. جدير بالذكر ان مذكرة المحاسب القانوني ادور ملكي جبو المقدمة لمجلس الادارة الجديد والمعممة بكتاب مجلس ادارة الجمعية رقم ٣٣ ص تاريخ ١٩٩٨/٦/١٦ قد بينت نقاطا هامة جدا على فقدان مستندات ذات اهمية بالغة وعلى رأسها سجل الجمعية اعتبارا من عام التأسيس ١٩٧٥ وحتى نهاية علم ١٩٩٧. بقي ان نشير الى ان الاعضاء التعاونيين في الجمعية المذكورة يتساءلون عن مصداقية التدقيق المحاسبي للسنوات السابقة ويطالبون بتحقيق قانوني موسع لمحاسبة المسيئين وهو ما لخصه كتاب الاتحاد الموجه الى قيادة فرع الحزب.

متابعة تنفيذ مشاريع المياه بدير الزور

■ ترأس صلاح كناج محافظ دير الزور أمس الاول اجتماعا لتتبع تنفيذ مشاريع المياه في المحافظة جرى له استعراض سير العمل في المشاريع القائمة في محطات المياه خاصة في محطة الشهيد باسل الاسد لمياه الشرب النقية في مدينة دير الزور. وبلغت نسبة الانجاز في المحطة التي تبنى على مرحلتين طاقة كل منها ٦٠ الف متر مكعب من المياه ٩ بالمئة للمرحلة الاولى بينما بلغت نسبة الانجاز في محطة الميادين حوالي ٧٠ بالمئة وفي محطة البوكمال حوالي ثلاثين بالمئة. كما جرى خلال الاجتماع استعراض واقع العمل في مشاريع التصفية في ريف المحافظة حيث تشاد الآن ثماني محطات تتراوح نسب الانجاز فيها من ٧٠ الى ٩٥ بالمئة.

واكد المحافظ ضرورة تأمين كافة مستلزمات مشاريع المياه وتكثيف العمل للانتهاء منها ووضعها في الخدمة الفعلية في اوقاتها المحددة لتأمين مياه الشرب النقية للمواطنين مشيرا الى ضرورة وضع برامج زمنية لهذه المشاريع للانتهاء منها في اوقاتها المحددة. وحضر الاجتماع نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ومدير عام مؤسسة المياه في المحافظة ومديرو فروع شركات القطاع العام الانشائي المنفذة لمشاريع المياه في المحافظة. يذكر ان مؤسسة المياه تقوم حاليا باستبدال وتجديد شبكة المياه في احياء الثورة والجبيلة في مدينة دير الزور حيث بلغت نسبة الانجاز في تجديد الشبكة حوالي ٥٠ بالمئة كما تنفذ شبكة مناهل الطريف ونسبة الانجاز فيها ٨٥ بالمئة.

تنفيذ متكامل للبنية التحتية بكفر سوسة

■ تفقد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق استكمال البنية التحتية في تنظيم كفر سوسة حيث يتم تمديد كافة الخطوط الخدمية من كهرباء ومياه شرب وهاتف وصرف صحي مع اجراء التقاطعات اللازمة ضمن موقع المشروع اضافة لربطه بالمدينة عند عقدة ١٧ نيسان وهذه التجربة تسير على التوازي مع مشروع دمشق القديمة والمهاجرين بهدف تقليص الحفريات بالمدينة.

واطلع المحافظ على تنفيذ الجدران الاستنادية في عرين الاسد بدمر بهدف منع الانهيارات واكد على انجاز العمل قبل افتتاح المدارس ويذكر ان كلفة المشروع ٧ ملايين ليرة بدىء العمل به في ٥/٢٢ ووصلت نسبة التنفيذ الى ٧٥٪..

ثم انتقل المحافظ الى ابنية التريكو بالزبلطاني حيث تجرى التشطيبات النهائية على عمليات التدعيم في الكتل الستة وتنفيذ الاكساءات وطلب المحافظ بعد انهاء الاعمال الانشائية توحيد المنظر الخارجي للوجدات لتتناسب وسوق النجوم وكتل التريكو بالمنطقة.

وطلب المحافظ خلال الجولة اجراء تعزيل لنهر بردى وكافة فروعه بالمدينة اعتبارا من الربوة وضبط مطاعم الربوة بسبب القائها المخلفات على مجرى النهر واكد على تشديد الرقابة على نظافة الاسواق بالمدينة، والبدء بتعزيل الريكارات والمصارف من قبل دوائر الخدمات ومعالجة انخفاض التربة في الطريق المقابل للجندي المجهول.

ورافق المحافظ خلال الجولة المهندس خالد الشماع مدير التنفيذ والمتابعة والمهندس محمد الحجة مدير الصيانة والدكتور انطون شارة مدير مكتب الثقافة بالمحافظة.

اغلاق مطاعم لأسباب صحية في دمشق

■ تواصل مديرية الشؤون الصحية بمحافظة دمشق تكثيف رقابتها على المنشآت الغذائية بالمدينة وقمعا للمخالفات الصحية وبناء على الجولات الميدانية تقرر اغلاق مطعم سهرات في باب توما لمدة يومين لقذارة اسياخ اللحمة واستعمال الاكياس السوداء في حفظ الطعام في البرادات.

وبسبب عدم تنفيذ الانذارات الصحية تقرر اغلاق مطعم غسان بالمنطقة الصناعية لمدة اسبوعين ومطعم الاميرة بمخيم فلسطين موقف الساحة لمدة عشرة ايام وفندق الهلال بالحريقة لمدة يومين.

ولوضع بسطات المواد الغذائية خارج المحل تقرر الاغلاق اربعة ايام لمطعم الوليد ومطعم مصياف ومطعم المائدة بالمرجة ومطعم ابو خالد ومطعم ومعجنات عز الدين في باب سريجة ومطعم الصحي الدمشقي في القابون ومطعم طيبة ومطعم البيان في نهر عيشة.

وتقرر اغلاق مطعم حضرموت بمساكن برزة لمدة اربعة ايام لضبط كمية من الكبد غير صالحة للاستهلاك.


عن «تشرين» السورية

تفقد العمل في سد تشرين الكهرمائي

■ عقدت اللجنة الوزارية المؤلفة من السادة عبدالرحمن مدني وزير الري ورضوان مارتيني وزير المواصلات وماجد عزو رحيباني وزير الانشاء والتعمير اجتماعا في حلب امس الاول تم خلاله مناقشة تتبع انجاز الاعمال في سد تشرين الكهرمائي بحضور محمد مصطفى ميرو محافظ حلب والمسؤولين والمعنيين بموضوع السد.

وقد استمعت اللجنة الى شرح مفصل عن برامج تنفيذ. الاعمال لكل من المؤسسة العامة والشركة العامة لاستصلاح الاراضي والمراحل التي قطعتها الاعمال على طريق الانجاز والصعوبات التي تعترض العمل. والمقترحات الكفيلة بتجاوزها.

كما تم استعراض ماتنفذ من الأعمال المدنية والانشائية والميكانيكية ومتابعة الاعمال الاكمالية في تجمع السلحات والأبنية الادارية والتكنولوجية لانجازها وفق البرامج العقدية والزمنية المقررة لها والانتهاء من الاعمال البيتونية في هذه الأبنية وتجهيزها بالمعدات اللازمة. وشددت اللجنة على ضرورة تلافي اي تأخر في انجاز الاعمال في موقع المشروع ووضع برامج تفصيلية لكل مرحلة من مراحل العمل بالمحطة والتقيد التام بهذه البرامج. كما تم التركيز على ضرورة توفير التخزين الجيد والمناسب للمعدات والتجهيزات اللازمة للمشروع وتحقيق افضل شروط التخزين للأجهزة المدنية وفق الأسس المناخية والزمنية المحددة.

تعميم لحماية الطرق العامة

■ أصدر يحيى أبو عسلي وزير الادارة المحلية تعميما امس طلب بموجبه من جميع المحافظات حماية الطرق العامة وحرمها من الاعتداء عليها وبناء منشآت فيها حرصا على سلامة مستعملي الطرق وتفاديا لحوادث مفجعة. واكد التعميم ضرورة التقيد بمضمون القانون رقم ٤٩٥ لعام ١٩٥٧ المتضمن تصنيف الطرق العامة وتحديد الحد الادنى لعرض مختلف فئات الطرق ومقدار رجوع واجهات الابنية التي تشاد على جوانب الطرق حسب فئاتها عن حدود حرم الطريق. وطلب التعميم من جميع الجهات العامة ضرورة أخذ ترخيص مسبق من وزارة المواصلات عندما تريد بناء اية منشأة مجاورة للطرق العامة. واشار التعميم الى ان القانون قد منح الادارة حق هدم الابنية المخالفة ضمن حرم الطرق العامة على نفقة اصحابها في حال عدم قيامهم بهدمها خلال اسبوع من انذارهم بضرورة هدمها.

البقاء لله

■ أحمد سعيد خليل «دمشق»، ياسين صالح الخبار «دمشق»، الشيخ محمد نزار لبنية «دمشق»، وردة سعيد اسحق «الحسكة»، سهام حيدر حسن «جبلة»، جريس الياس العين «دمشق»، احمد وليد الشمعة «دمشق»، عبدالغني حمادية «عين منين»، عبدالله علي قاسم «دمشق».

المغرب



٢٢١ مليون درهم قرض كويتي لتمويل مشروع لتوليد الكهرباء

■ الرباط - الاتحاد: قام وفد عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بزيارة للمغرب في الفترة ما بين ١١ و١٩ من شهر يوليو الماضي لاعداد تقييم حول مركب توليد الكهرباء في سدي دشر الواد وآيت مسعود (اقليم بني ملال) الواقعين على نهر أم الربيع وكذا وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق تمويل هذين المشروعين.

وذكر بيان للمكتب الوطني المغربي للكهرباء أن قيمة مشروعي اتفاقي القرض والضمان اللذين تم وضع اللمسات الأخيرة عليهما مؤخرا بمقر وزارة الاقتصاد والمالية تبلغ ٢٢١ مليون درهم مغربي بمعدلات فائدة قدرها ٣٪ سنويا وذلك على مدى ١٧ عاما مع فترة امهال تبلغ خمس سنوات. وتم تحديد آخر أجل لاستعمال هذا القرض في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٣ على أن تبدأ مرحلة السداد في فاتح يناير ٢٠٠٤.

هذا ويذكر أن البنك الكويتي للتنمية الاقتصادية قدم منذ احداثه سنة ١٩٦١ بالمغرب قروضا بقيمة اجمالية قدرها ستة ملايين و٢٧١ مليون درهم مغربي موزعة على قطاعات الزراعة (٤١.٦٪) والمياه والصرف الصحي (٢٦.٨٨٪) والنقل والمواصلات (١٩.٢٪) والصناعة (٧.٣٦٪) والكهرباء (٤.٩٦٪).

منظمة إسبانية تدين بشدة الإعتداءات العنصرية ضد المغاربة

ذكرت مصادر صحفية مغربية أن المنظمة غير الحكومية الإسبانية لمناهضة العنصرية قد حذرت السلطات الإسبانية من إرتفاع وتيرة الإعتداءات العنصرية التي غالبا مايكون ضحاياها رعايا مغاربة يقطنون بضواحي مدريد.

وأدانت المنظمة في بيان صحفي الإعتداء الذي استهدف مغربيين الجمعة الماضي أمام مرقص بفيلالبا الواقعة شمال غرب مدريد من طرف حارس منعهما من دخول المرقص.

وقد جاء هذا الحادث بعد مناوشات بين الجانبين تدخل على إثرها الحارس المدني ليوقف المغربيين.

وحسب نفس المصادر فإن المنظمة قد ذكرت في بيانها بأن مغربياً آخر كان قد تعرض منذ أيام قليلة لاعتداء مماثل أمام مرقص آخر في نفس المنطقة معربة عن إحتجاجها بشدة ضد مثل هذه الممارسات العنصرية.

تقويم نتائج حملات محو الامية

دعا السيد خالد عليوة وزير التنمية الإجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني الناطق الرسمي بإسم الحكومة المغربية في إفتتاح أشغال الإجتماع السنوي مع مندوبي وزارة التنمية الإجتماعية مؤخرا بالرباط. الى ضمان متابعة حملات محو الأمية وتقييم نتائجها لجعلها أكثر فعالية وذلك حفاظا عى المجهودات المبذولة في هذا الإطار.

وأشار السيد عليوة الى أن النتائج المحصل عليها لحد الآن غير كافية وتعكس عدم الوفاء بمجموعة من الإلتزامات والوعود رغم أن مسألة محو الأمية متعلقة بتنمية البلاد وليست محصورة فقط في كونها مسألة إجتماعية.

وحسب مديرية محاربة الأمية بنفس الوزارة، فإن الهدف الأساسي من هذا اللقاء هو تقييم حصيلة الإنجازات التي تحققت في مجال محو الأمية على مستوى جميع المناطق بالمغرب وتحليل الوضعية الحالية وتحديد المشاكل التي تعيق الوصول إلى الأهداف التي سطرتها الحكومة الحالية ومناقشة الخطوط العريضة للبرنامج الذي أعدته في هذا المجال.

وأفادت نفس المصادر في هذا الصدد إلى أن الوضع الحالي للأمية بالمغرب يعيق بشكل واضح مسار التنمية الإقتصادية والإجتماعية في البلاد.

وتتوزع الإستراتيجية العامة التي وضعتها الوزارة في مجال محو الأمية على أربعة محاور أساسية وتتمثل في الدفع بالمقاولة المغربية والقطاع الخاص في الإنتاج إلى المشاركة في مسلسل محو الأمية وإشراك المنظمات غير الحكومية والجماعات المحلية في هذا المسلسل ودعم الفاعلين في القطاع العام في مجال محو الأمية في إطار الشراكة خاصة مع وزارة الشبيبة والرياضة وقطاعات أخرى معنية بهدف تعميم عمليات محو الأمية وإستفادة كل شرائح المجتمع التي لم تتلق التعليم الضروري.

هذا وتميز الإجتماع بتقديم ملخص حول المعطيات والمعلومات التي تم تسجيلها في موسم ٩٨/٩٧ لبرنامج محو الأمية وتقديم نسب مردودية النظام المعتمد في البرنامج السابق والذي لم تتجاوز ٣٠٪.

المغرب في المرتبة السابعة بين الدول العربية المستقبلة للإستثمارات العربية

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية أن مأمون إبراهيم حسن المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الإستثمارات قد صرح مؤخرا بأن المغرب إحتل المرتبة السابعة بين الدول العربية المستقبلة للإستثمارات العربية البينية العام الماضي.

وإستنادا إلى نفس المسؤول العربي أشارت المصادر ذاتها إلى أن المغرب قد حصل على نسبة ٢.٩٪ من إجمالي الإستثمارات العربية البينية والتي بلغت خلال العام الماضي مليارين ومائة مليون دولار.

وحسب نفس المصادر فإن البحرين تأتي في مقدمة الدول العربية المستثمرة في المغرب تليها المملكة العربية السعودية ثم دولة الإمارات العربية المتحدة مضيفة، أن الإستثمارات الوافدة إلى الدول العربية عموما لا تزيد على ١٪ من إجمالي الإستثمارات العالمية.

هذا وتعتبر مصر أكثر الدول العربية إستقبالا للإستثمارات البينية العربية خلال العام الماضي يلتها السودان ثم سوريا ولبنان واليمن.

المعرض الدولي للكتاب من ٥ إلى ١٥ نوفمبر بالدار البيضاء

■ إحتضن مقر مكتب معارض الدار البيضاء أخيرا إجتماعا موسعا حضرته عدة شخصيات تنتمي إلى عالم الطباعة والنشر والتوزيع خصص للإعداد للدورة السابعة من المعرض الدولي للنشر والكتاب المزمع تنظيمها في الفترة ما بين ٥و١٥ نوفمبر ١٩٩٨ التي ستحتضنها أروقة المعرض الدولي بالدار البيضاء.

خلال هذا الإجتماع ذكر المندوب العام بأهمية العرض في تطوير الكتاب لجعله في متناول كل المهتمين، حيث سيتم إحداث قافلة للكتاب في كل جهة إقتصادية. وسيوازي هذا العرض فضاء للثقافة يتضمن برنامجا يتناول مواضيع مختلفة تحت إشراف أسماء لامعة وطنيا ودوليا في مجال الفكر والمعرفة.

البقاء لله

■ (الدار البيضاء) عبد القادر حسناء - عابدي لحسن - ابطاف فلطنة / (آسفي) عبد السلام دبوج / (فجيج) داداً مختار أقاسو / (بركان) الزعاف كاميليا / (سلا) الحاج العزبي ولعلو / (وجدة) المختار بن عبد الرحمن / (الخنيفرة) عبد القادر درار - المعطي نجاتي / (فاس) الخمار البقالي الادريسي / (أزمور) محمد السحري.

فلسطين

مخفر شرطة اسرائيلية جديد بالقدس القديمة

■ القدس المحتلة: افتتحت الشرطة الاسرائيلية مخفراً جديداً لها في شارع «الهوسبيس» بالبلدة القديمة في القدس بعد ان استولت على بيت من طابقين يعود للاخوين سعيد ويوسف الترهي.

وذكر اصحاب المنزل ان اسرائيل استولت عليه عام ١٩٦٨ في عهد وزير الدفاع الاسبق موشي دايان ولم تنفع جهود ومحاولات اصحابه باستعادته رغم لجوئهم للقضاء الاسرائيلي الذي حكم لصالحهم قبل تسع سنوات لكن قرار المحكمة لم ينفذ وبدلا من ذلك تم الاستيلاء عليه نهائيا، بعد مقتل احد المستوطنين قربه تمهيدا لقرار نتانياهو في اعقاب القتل تحويله لمخفر للشرطة.

وقاطع الجيران المقدسيون دعوة قائد الشرطة الاسرائيلي حضور الافتتاح معربين عن تضامنهم مع اصحابه ومطالبين باعادته لهم.

واكد ملاك المنزل انهم ارسلوا مذكرات احتجاج لهيئات ومسؤولين دوليين من ضمنهم امين علم الامم المتحدة طالبوهم فيها بالتدخل السريع لاعادة المنزل لاصحابه.

السماح لفئة عمرية معينة بالسفر عبر معبر الكرامة

■ غزة: اعلن مدير عام وزارة الشؤون المدنية فريح الخيري ان بامكان المواطنين من قطاع غزة ممن تزيد اعمارهم عن الخامسة والثلاثين السفر عبر معبر الكرامة مع ابنائهم الى الاردن، وقال ان اسرائيل وافقت مؤخرا على ذلك وهذا الاجراء غير كاف ومناقض للاتفاقيات التي يجب احترامها والقاضية بحرية الحركة لجميع المواطنين والزوار من مختلف الاعمار.

واوضح ان السلطة الفلسطينية رفضت ان يسافر ابناء الشعب الفلسطيني من غزة للضفة بقوافل اطلق عليها اسم «قوافل الذل» تحت حراسة الجيش الاسرائيلي.

واتهم الخيري اسرائيل بالاصرار على نسف عملية السلام في كل النواحي بدءاً من حركة المواطنين والطلبة وصولا للسيطرة على الاراضي والاستفزازات والمعاملة السيئة في المعابر وانتهاء بموضوع منع سفر المواطنين او منع اخرين من العودة ضمن ادعاءات غير مبررة.

ازدياد حوادث التدريب في جيش الاحتلال

■ القدس المحتلة: طرأ ارتفاع جديد على حوادث التدريب في جيش الاحتلال الاسرائيلي بعد ان وقع ٦٤٢ حادثا خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بـ ٤٢١ حادثا في نفس الفترة من العام السابق، و٢٢٠ حادثا خلال العام ١٩٩٦.

ويكشف هذا الارتفاع عن تكثيف التدريبات في الجيش الاسرائيلي خلال العامين الماضيين في حين قالت الاحصاءات العسكرية انه قتل تسعة جنود في حوادث تدريبية منذ مطلع العام الحالي بينهم اربعة طيارين في حوادث جوية، وغواص من سلاح البحرية في ميناء حيفا وضابط آخر اضافة لجندي من سلاح المدرعات وجنديين بتصادم مركبات عسكرية وقائد دبابة انقلبت دبابته.

الى ذلك تحقق الشرطة العسكرية الاسرائيلية مع جندي اسرائيلي ثبت تورطه بتهريب مخدرات واسلحة من لبنان واسرائيل بعد ان تمكن من تهريب عشر بنادق آلية وخمسة مسدسات باع كل قطعة منها بألف دولار لفلسطينيين لم يتمكن من تحديد هويتهم.

٨٤ ألف طالب وطالبة في المدارس والرياض

■ غزة: ذكر رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية د. حسن ابو لبدة ان نتائج المسح السنوي الرابع لمؤسسات التعليم الفلسطينية للعام الدراسي الحالي اوضحت بأن مجموع الطلبة في المدارس ورياض الاطفال بلغ ٨٣٨٤٩٩ طالبا وطالبة منهم ٤٢٧٢٨٦ طالبا و٤١١٢١٣ طالبة.

واوضح ان عدد دور رياض الاطفال في الاراضي الفلسطينية بلغت ٧٨٩، والمدارس ١٦١١ منها ١١٧٥ حكومية و٢٦٥ تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» و١٧١ مدرسة خاصة. فيما بلغ عدد المعلمين ٢٨٦٩٣ معلما ومعلمة منهم ١٣٥١٩ معلما و١٥١٧٤ معلمة في حين بلغت الشعب الدراسية ٢٣٦١١ شعبة.

وتوقع ان يصل عدد الطلبة علم ٢٠١٠ لقرابة ١.٦ مليون تلميذ. وقال ان الاراضي الفلسطينية بحاجة الى ٢٠٠٠ غرفة دراسية سنويا.

العراق

انتاج تلفاز يحتوي على لعب أطفال

■ بغداد: تفتتح شركة الصناعات الالكترونية الشهر المقبل ورشة متخصصة لاعادة الحياة الى شاشات التلفاز العاطلة. وقال المدير المفوض للشركة المهندس احمد عبد الرافع العريبي ان اكثر جزء في الشاشة قابل للعطل هو «عنق الشاشة» الذي يقوم بقذف الالكترونات الى الشاشة حيث ستقوم بتبديل العنق لاعادة بث الالكترونات وبذلك نقدم خدمة للمواطن افضل من ان يتم تبديل الشاشة كلها. واضاف ان الشركة ستفتتح قريبا فرعين لها في البصرة والتاميم تأخذ على عاتقها اصلاح الاجهزة المنزلية الكهربائية في المحافظات الشمالية والجنوبية.

واشار المهندس احمد العريبي الى ان الملاكات الفنية والهندسية في الشركة استطاعت ان تواكب التطور الكبير في عملية انتاج الاجهزة المنزلية وخاصة التلفاز حث ستنتج الشركة العام المقبل جهاز تلفاز يحوي ذاكره اضافية تتضمن برامج لالعاب الاطفال حيث يستطيع الطفل تحريكها بواسطة الكونترول. كما تم انتاج تلفاز بمواصفات حديثة تتضمن برمجة ٨٠ قناة حيث تظهر المسيطرات على الشاشة بواسطة الكونترول ايضا.

منهج لتدريس الانجليزية بالصف الثاني الابتدائي

■ بغداد: قال وزير التربية الدكتور فهد سالم الشكرة ان الوزارة اعدت منهاجاً لتدريس اللغة الانكليزية في الصف الثاني الابتدائي بدلا من الصف الخامس. وأضاف ان هذا القرار جاء لرفع مستوى الطلبة وتشكيل قاعدة رصينة لهم وان الوزارة اقترحت على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التنسيق بشأن قبول الطلبة المتخرجين من الصف السادس الاعدادي وفق خطة متفقة مع القبول المركزي لسد النقص الحاصل ضمن الكادر التدريسي للتربية، كما قامت بكشف كامل لاحتياجات مديريات التربية في المحافظات ليتسنى حصر الاعداد وعرضها على دائرة القبول المركزي.

الجامعة التكنولوجية تصنع الشامبو

■ بغداد: قامت وحدة البحوث والانتاج الصناعي في قسم الهندسة الكيماوية في الجامعة التكنولوجية بتصنيع وانتاج مادة «الشامبو» اضافة الى مادتي الزاهي والقاصر. وقال رئيس الوحدة البحثية الصناعية في قسم الهندسة الكيماوية الدكتور ثامر جاسم انه تم تصنيع هذه المادة من المواد الاولية المتوفرة في الاسواق المحلية وبطرق فنية متوفرة لدى مختبرات القسم ضمن مواصفات قياسية عالية.

توزيع سنوي لارباح استثمار اموال القاصرين

■ بغداد: اكد مدير عام رعاية القاصرين الدكتور غازي الجنابي ان من مهمات دائرة رعاية القاصرين مراعاة مصالح فئات من المجتمع كثيرة غير الذين لم يبلغوا سن الرشد بضمنهم الجنين والغائب والاسير والمفقود والمجنون الذي تقرر المحكمة انه ناقص الاهلية او فاقدها كالمجنون والمعتوه والسفيه والمحكوم بالسجن المؤقت او الدائم. واضاف ان الدائرة تعمل على مراعاة مصالح هؤلاء جميعا اضافة الى القاصر ولا سيما استحصال الديون من الاغيار والدفاع عنهم امام المحاكم والجهات القضائية واجراء البحوث والزيارات الميدانية لعوائل القاصرين ولم شملهم مع العوائل وتوجيه الاوصياء لاعادة من تسرب من الصغار الى مقاعد الدراسة.

واشار الى ان القانون يوجب استثمار المبالغ المودعة في صندوق اموال القاصرين بصورة موحدة كودائع ثابتة بالمصارف بالفائدة التي يتفق عليها مع هذه المصارف وان الودائع الثابتة في مصرف الرافدين الرئيسي بلغت بحدود عشرة مليارات دينار بفائدة سنوية قدرها ١٢٪ توزع سنويا على عموم القاصرين المودعة لديهم مبالغ في مديريات رعاية القاصرين.

الحالة الدينية في مصر (٢.١)

المؤسسات الدينية في مصر وسط عالم متغير

■ القاهرة - محمد البشبيشي:

■ شهدت مصر في ربع القرن الأخير تحولات وتغييرات مهمة لعل أبرزها كان ارتباط الحقل الديني وتشابكاته مع الحقول الاجتماعية والثقافية والسياسية في مصر، وتجاوز الدين وضعه من عقيدة وسلوك ومنهج الى مؤسسات وتجمعات وتشابكات، وكان أبرز ماشهدته هذه الفترة في هذا السياق هو تنامي تيار الاسلام السياسي، ونشوب جدل فقهي بين هذا التيار والحكومة والقوى الاسلامية الأخرى حول عدد من القضايا الفقهية، انتهى ذلك الى أعمال عنف لأول مرة في التاريخ المصري. وقد أدت هذه الحالة الى إكتساب الأزهر كمؤسسة لمزيد من الاستقلالية والى مزيد من اعتماد الدولة عليه في التصدي للجوانب الفقهية.

ولم يظهر تيار الاسلام السياسي من فراغ، بل كان داخل مجتمع يموج بتغييرات ومؤسسات دينية غير إسلامية، مما انعكس عليها وأثر فيها، وأصبح الأمر يتطلب إلقاء الضوء على الكنيسة المصرية ومؤسساتها وعلى مجتمع اليهود في مصر.. وهذا ماعرض له العدد الثاني من تقرير الحالة الدينية في مصر الصادر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، استكمالا للمهمة التي بدأها في عدده الأول الذي صدر في العام الماضي بدراسة العلاقة بين الدين والحياة في مصر من زواياها المختلفة.

ويرمي تقرير هذا العام للحالة الدينية في مصر الى استكمال مهام التقرير الأول في دراسة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والعمل الطوعي والأهلي في مجال الحقل الديني الاجتماعي، ويقدم رصدا وتحليلا لظواهر ووقائع التفاعلات الاجتماعية والثقافية الجماعية للمصريين على اختلاف انتماءاتهم الدينية والمذهبية، وهوالأمر الذي يمثل التعبير المكثف والأكثر ملاءمة وعمقا عن الحياة الوطنية المصرية المشتركة..

ولاشك أن التغييرات والظواهر والاشكاليات التي تلم بالحقل الديني في مصر وتشابكاته مع الحقول الاجتماعية والثقافية والسياسية، تؤدي الى تراكم في المعلومات، وهو ما يجعل التقرير قناة معلوماتية لكافة الباحثين والمثقفين والقراء المهتمين بالحقل الديني ومؤسساته وفاعليته وقواعده وظواهره واشكالياته والمتعددة..

ويحتوي التقرير على أربعة أقسام هي: المؤسسات الدينية الرسمية، والحركات الدينية غير الرسمية، والعمل الأهلي والتطوعي، والعلاقات والتفاعلات في المجتمع الديني في مصر..

القسم الأول: المؤسسات الدينية الرسمية:

في هذا القسم من التقرير ثمة متابعة لاداء وتطورات ووظائف وتفاعلات المؤسسات الدينية الرسمية الإسلامية والمسيحية وذلك في النطاق الزمني الذي يدور حوله التقرير.

مشيخة الأزهر

لقي تعيين الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخا للأزهر في ٢٧ مارس ١٩٩٦ ـ خلفا للإمام الراحل الشيخ جاد الحق الذي توفي في ١٥ مارس ١٩٩٦ ـ ترحيبا كبيرا في الأوساط الدينية المصرية رغم ان الترشيحات غير الرسمية لم تضعه في المرتبة الاولى ووضعت في المقدمة قيادات من الأزهريين القدامى المحافظين استنادا الى أن الشيخ طنطاوي كان على خلاف في بعض المواقف الفقهية مع شيخ الأزهر الراحل.

وقد أدى تنامي تيار الاسلام السياسي ونشوب جدل فقهي بين هذا التيار والحكومة والقوى السياسية الأخرى، حول بعض القضايا الفقهية الذي انتهى بأعمال عنف متبادلة مع جهاز الشرطة أدى الى اكتساب الأزهر مزيدا من الاستقلالية النظرية ودعم ذلك أيضا تأثر مصر بظاهرة عنف الجماعات الاسلامية اقليميا ودوليا، مما أدى الى اعتماد الدولة على المؤسسة الازهرية في التصدي للجوانب الفقهية التي تطرحها هذه الجماعات تبريرا لممارستها العنيفة.. كل ذلك زاد من مساحة الدور الذي يلعبه الازهر في الداخل والخارج استجابة لمقتضيات المرحلة التي كانت تفرض تنامي هذا الدور.

وجاء تعيين الشيخ طنطاوي شيخا للازهر من أجل ترشيد دوره، وتوافق أدواره مع وضعه القانوني وإعادة طرح تصور جديد لمنظومة علاقاته خاصة مع الدولة، تمشيا مع مقتضيات المرحلة الحالية التي كسبت فيها الدولة جولات كثيرة من أصحاب الفكر الديني المتشدد..

الدور الفقهي

لم يختلف الدور الفقهي الذي يقوم به الازهر الشريف من خلال مجمع البحوث الاسلامية اختلافا كبيرا بتولي الشيخ سيد طنطاوي رئاسة المجمع ولابتعيين أمين جديد له. ورغم تأكيد شيخ الازهر المستمر على توحيد جهة الافتاء واعتبار أن ذلك حق أصيل ورسمي لدار الافتاء إلا أن نشاط لجنة الفتوى بالازهر واللجان التابعة لها في المحافظات لم يتراجع، وأصبحت بمثابة دور فتوى شعبية تقدم خدمة الافتاء مجانا مكتوبة أو سماعية لمن يطلبها.

الدور التعليمي

ظل الازهر مؤسسة تعليمية كما اكد ذلك شيخ الازهر مرارا وليست جهة افتاء، ولكن لها دور تعليمي وديني من خلال المعاهد الازهرية وكليات جامعة الازهر العلمية والشرعية والأدبية، وتعليم المصريين والوافدين من الدول الاسلامية وتأهيل الدعاة وإرسال واستقبال مبعوثين للتعريف بالاسلام ونشره وتصحيح صورته. وقد أعلن رئيس جامعة الازهر عام ١٩٩٦ عن دراسة إنشاء قناة دينية والمشاركة في شبكة الانترنت العالمية لمقاومة الظواهر التي تحاول تغريب ابناء المسلمين في الخارج عن دينهم، وكذلك توسع الأزهر من خلال الجامعة في انشاء مراكز علمية شديدة التخصص ذات تكنولوجيا متطورة لخدمة المجتمع.

تعيين المفتي الجديد

جاء تعيين الدكتور نصر فريد واصل مفتيا للجمهورية في نوفمبر ١٩٩٦ مفاجأة للمعنيين بالشأن الديني في مصر، فخلافا لمبدأ الترقي في المناصب والذي يتم في دائرة ضيقة داخل المؤسسة الدينية ويقترب من نظام الأقدمية. فقد كان الدكتور فريد واصل وجها جديدا على ساحة الاعلام الديني على الأقل، وهو لم يشارك في الحملات الحكومية لمحاربة التطرف الديني بالرأي، والتي أفرزت الكثير من قادة العمل الديني الرسمي، ولم يكن عضوا في مجمع البحوث الاسلامية أو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية، بل كان عضوا عاديا في جبهة علماء الازهر، ولم يعرف عنه الافتاء حتى بطريقة غير رسمية.

وقد كشفت كل التصريحات والفتاوى الأولية للدكتور نصر فريد في أواخر عام ١٩٩٦ بعدا جديدا لأسباب اختياره، وهي تتناسبه مع مقتضيات المرحلة الحالية والتي يجب التركيز فيها على الافتاء كوظيفة فقهية، وليست سياسية، بسبب انحسار أعمال العنف والجدل حول بعض القضايا الدينية الخلافية. وفي الوقت نفسه تفاقم بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلب فتاوى تكرس الاستقرار في المعاملات ووضع ضوابط للعلاقات الاجتماعية.

ويمكن القول ان رعاية رئيس الجمهورية لتطوير منطقة الازهر، ودعم رئيس الوزراء أعطيا مؤشرا مهما على بداية مرحلة جديدة بين الازهر والدولة، تقوم على التعاون المشترك الذي أصبح تتويجا وتطويرا لعلاقة كانت قائمة بين الدولة ودار الافتاء في عهد الشيخ طنطاوي عندما كان مفتيا للبلاد.

كذلك فان الدعم غير المحدود من الدولة ومؤسسة الازهر، وحرص شيخه على توزيع الاختصاصات وتقسيم العمل والحوار مع وجهات النظر الأخرى واتباع سياسة تقوم على التجميع والتفاهم لاتصفية الحسابات.. كانت كلها من أهم ملامح التغيير والدور الجديد للازهر وايجاد صيغة للتوازن تستهدف الحفاظ على وحدة الازهر وفي الوقت نفسه ربطه بالسياسة العامة للدولة.. مع تطوير وتفعيل رسالة الازهر الاصلاحية والتجديدية. وكان لشخصية شيخ الازهر دور كبير في تأليف قلوب معظم معارضيه.. كما ساعدت بسلطته في التعامل على ازالة «صدمة» تعيينه عند البعض.

الكنيسة المصرية

تعتبر أنشطة الكنيسة القبطية الارثوذكسية في العمل الكنسي والرعوي، محورا للأحداث والتفاعلات التي شهدها عام ١٩٩٦ ـ وذلك في اطار الأدوار والمهام التي حددها البابا شنودة الثالث وقام بها المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، كذلك ماقامت به المجالس الملية الفرعية والمجلس الملي العام، الى جانب أنشطة الأسقفيات العامة والجمعيات الأهلية القبطية.

من ناحية ثانية، يعتبر عام ١٩٩٦ ـ عاما متميزا في أنشطة الكنيسة وأحداثها، لأنه يمثل عام الاحتفال باليوبيل الفضي لجلوس البابا شنودة الثالث على كرسي القديس مار مرقس الرسول، فهذا الحدث التاريخي تشهده الكنيسة لأول مرة في هذا القرن، وتشهده الأجيال المختلفة من أبناء الكنيسة القبطية داخل مصر وخارجها.

كما تعرض التقرير لأنشطة الكنيستين الكاثوليكية والانجيلية في مصر. وأورد في هذا الصدد دراسة تفصيلية للكلية الاكليريكية الارثوذكسية وكلية العلوم الانسانية واللاهوتية «الكاثوليكية وكلية اللاهوت الانجيلية»..

ومن أبرز الأنشطة التي قامت بها الكنيسة الكاثوليكية بمصر، عقد الاجتماع الثاني للجنة الإسلامية الكاثوليكية والتي شارك فيها الكاردينال فرنسيس أرينزي رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان الذي رأس وفدا من خبراء المجلس، كما شارك فيها شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، وقد تدارست اللجنة قضايا انسانية أساسية في ضوء القيم الدينية. بهدف تشجيع التعاون بين المسلمين والمسيحيين من أجل تحقيق آمال الشعوب في التنمية والعدالة والسلام.

كما شاركت الكنيسة القبطية الكاثوليكية في المؤتمر الاسلامي المسيحي الثاني في اغسطس ١٩٩٦ تحت عنوان «الانسان المصري وتحديات القرن القادم» شاركت فيه نخبة من رجال الدين الاسلامي والمسيحي «ارثوذوكس وكاثوليك وانجيليون» وبعض قيادات الفكر واساتذة الجامعات وقيادات الاعلام.

أما الكنيسة الانجيلية في مصر فقد قامت بأنشطة ثقافية وعلمية وتنموية مختلفة، كالمشاركة في المؤتمر الاسلامي المسيحي الثاني السابق الاشارة اليه. وبنظرة تحليلية على الانشطة التي تقوم بها هذه الكنيسة، تشير الى توظيفها آلية المؤتمرات العلمية بهدف تنظيم الحوارات بين القيادات الدينية والمثقفين وأساتذة الجامعات من أجل تبادل الرؤى والأفكار المختلفة لاسيما وأن المتغيرات السياسية، والعلمية والاجتماعية تتم بوتائر متسارعة، ومن ثم يطرح بعضها تحديات من نمط جديد على الخطابات الدينية المختلفة.

اليهود في مصر

يمتد تاريخ اليهود في مصر الى اكثر من أربعة آلاف عام. ووفقا لما تذكره التوراة، كان عدد اليهود الذين حضروا الى مصر في عهد النبي يوسف حوالي سبعين شخصا، وارتفع العدد الى قرابة ٧٠٠ ألف بعد قرنين من الزمان «أواخر القرن التاسع قبل الميلاد»..

ورغم تشكيك الباحثين في دقة الرقم الأخير، إلا أن الدلالة الأساسية له تكمن في حقيقة ماتمتع به اليهود في مصر. في بعض الفترات. من رخاء وازدهار أدى الى تزايد أعدادهم بشكل كبير. وحتى بعد خروجهم من مصر مع النبي موسى عليه السلام في أواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد، ظل اليهود مرتبطين بمصر وجدانيا بالنظر الى المكانة الدينية لها كما وردت في التوراه.

ورغم الهجرة الجماعية لليهود من مصر، إلا أن أعدادا منهم بقيت في الجنوب وهم نسل موسى من زوجته المصرية. ولم تشكل هذه الأقلية أية مشكلة، وان بدأت بعض التوترات تظهر من جديد بين اليهود والمصريين في أعقاب الهجرة الكبيرة الثانية نحو مصر. التي بدأت بعد غزو الاسكندر الاكبر لمصر عام ٣٣٢ ق.م حيث استعان البطالمة باليهود في كثير من المهن مثل الجيش والبوليس وجباية الضرائب، مما ولد احتكاكات عنيفة بينهم وبين المصريين وانخفضت اعداد اليهود خلال الحكم الروماني بسبب الاضطهاد الذي لاحقهم في تلك الحقبة بعد أن ظل عددهم ثابتا لايتجاوز بضعة آلاف قبل دخول المسلمين مصر عام ٦٤٠ ميلادية. ثم ازدادت اعدادهم مرة أخرى منذ النصف الثاني للقرن ١٩، وبلغ هذا التواجد ذروته في منتصف القرن الحالي، حيث يبين الاحصاء الرسمي المصري لعام ١٩٤٧. أن عدد اليهود في مصر قد تجاوز ٦٥ ألف نسمة.. وأخيرا عاد الرقم الى الانخفاض تدريجيا لأسباب عديدة، حتى أنه لم يبق منهم الآن سوى أقل من مائة شخص أغلبهم من كبار السن وهؤلاء يعيشون إما على بيع ممتلكاتهم أو ممتلكات الطائفة، إضافة للمساعدات التي يتلقونها من منظمة «الجيونت».

وهي منظمة دولية يهودية تتولى تقديم العون لكل الطوائف اليهودية في العالم. كما يحصل بعض اليهود على معاشات من الجهات التي كانوا يعملون بها قبل بلوغهم سن المعاش. وعلى سبيل المثال، كان إميل روسو. ومازال وهو رئيس الطائفة الربانية سابقا، موظفا في بنك مصر حتى عام ١٩٩٣، ووصل الى رئاسة قسم «الكمبيو». يتلقى معاشا من البنك. أما طائفة اليهود القراءون، فقد تحولت الى طائفة صغيرة جدا تضم أربع نساء فقط، بعد أن هاجر أو مات جميع رجال الطائفة، وترفض السيدة «نيللي» رئيسة الطائفة اجراء أي لقاءات مع الباحثين أو الصحفيين، طالبة من الجميع ترك الطائفة لتعيش أيامها الأخيرة في مصر.

اليهود والسياسة

وقد امتنع اليهود طيلة وجودهم في مصر عن تحديد موقفهم تجاه كثير من القضايا السياسية، باستثناء دعوتهم للتجانس بين الطوائف والتفاهم المتبادل. ورغم وجود بعض أسماء قليلة في حزب الوفد وفي مجلسي الشيوخ والنواب لشخصيات يهودية، إلا أن ذلك في الواقع لايمثل دليلا على اهتمام اليهود بالقضايا السياسية.

من ناحية أخرى عرفت مصر التنظيمات الصهيونية منذ أواخر القرن التاسع عشر، وخلال فترة قليلة انتشرت هذه التنظيمات في المدن المصرية كلها في الاسكندرية والقاهرة والمنصورة والسويس ودمنهور والمحلة الكبرى، جاء هذا الانتشار متزامنا مع تزايد حجم الهجرات اليهودية بسبب طرد اليهود من فلسطين اثناء الحرب العالمية الأولى. ولايبدو ان المصريين اهتموا بنشاط الحركة الصهيونية في ذلك الوقت، كما أنهم لم ينظروا اليها كخطر محتمل، إذ أن تركيزهم كان منصبا على الأوضاع الداخلية وقضية الاحتلال.

واذا كانت جماعة الاخوان المسلمين وحزب مصر الفتاة قد صعدا من هجومهما على الصهيونية حتى أواخر الاربعينات، فقد صور الاخوان الصراع بين العرب واليهود على أنه صراع بين اليهودية والاسلام،وكان هذا يتعارض مع شعارات الوحدة الوطنية التي ارتفعت في ذلك الوقت. بالاضافة الى ذلك ضعفت حجة ربط اليهودية بالصهيونية بسبب مشاركة عدد من اليهود في الأنشطة المعادية للصهيونية.

وفي الاربعينات اندلعت بعض المظاهرات التي قام بها طلبة الازهر ضد اليهود والصهيونية مما حدا ببعض المثقفين اليهود الى القيام بتأسيس والانخراط في تنظيمات مناهضة للصهيونية. مثل «رابطة مكافحة الصهيونية»، التي انشئت في مايو ١٩٤٧. وتؤكد الأحداث ان اليهود الذين انخرطوا في الحركة الصهيونية كان أغلبهم من اليهود الأجانب وأن اليهود المصريين لم يشاركوا بجهد في الحركة الصهيونية.

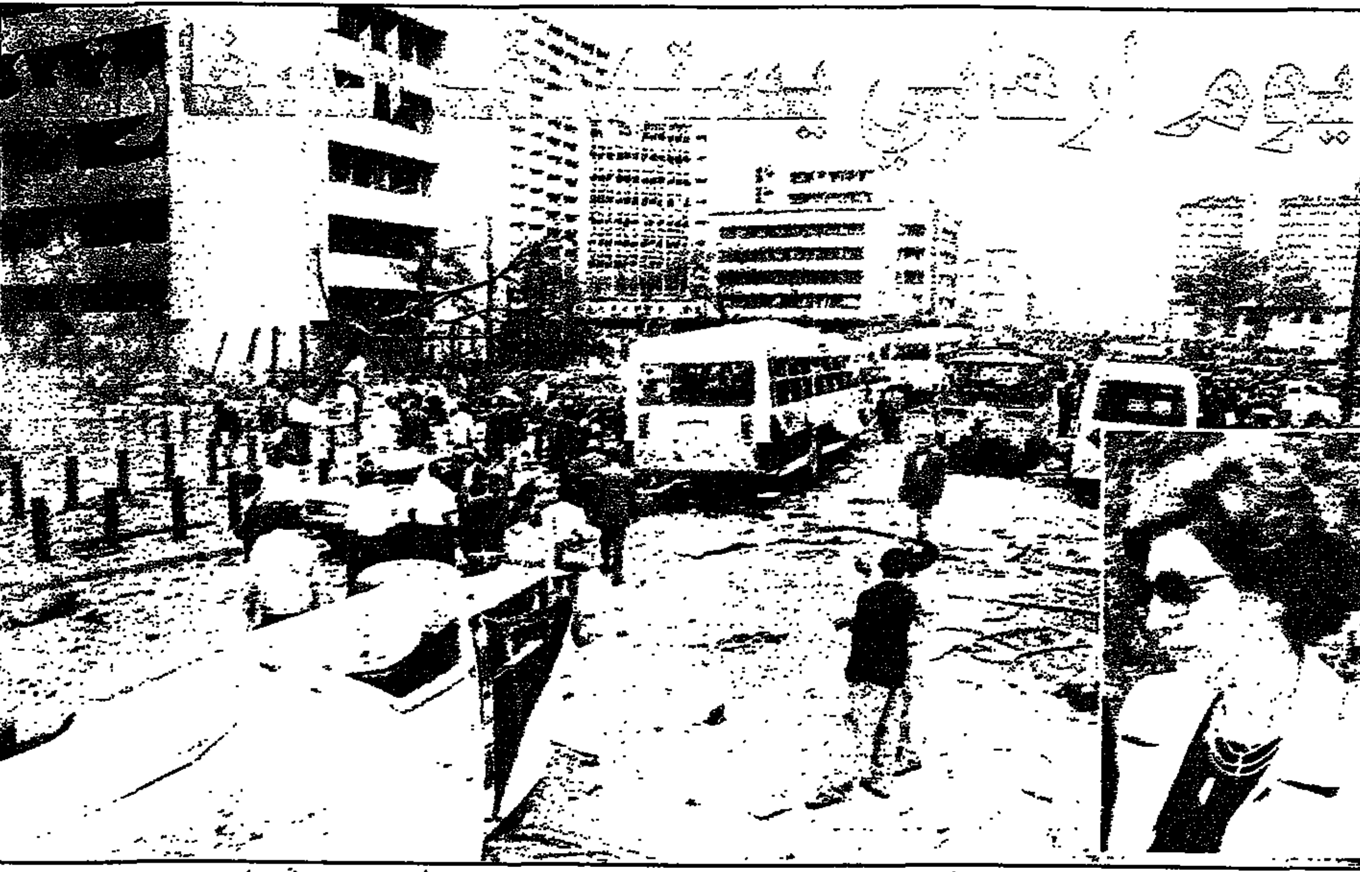
النشاط الاقتصادي والاجتماعي

مكنت سياسة الامتيازات الأجنبية التي تزايدت بعد إحتلال مصر على يد الانجليز عام ١٨٨٢، اليهود وغيرهم من الأقليات الدينية والعرقية في مصر من تحقيق تقدم واسع ونجاح ملحوظ في شتى الأنشطة الاقتصادية خاصة المالية والمصرفية والتجارية، وقد تمتع اليهود غير المصريين بهذه الامتيازات التي أعطتها إياهم السياسات المتبعة في ذلك الوقت الى جانب الحقوق والتسهيلات القانونية والقضائية.

ولم تتعرض المصالح الاقتصادية لليهود الأغنياء في مصر لأي تهديد إلا بعد عام ١٩٣٧ بسبب معاهدة «منترو» التي أعطت لمصر الحق في الغاء الامتيازات الأجنبية وتمصير القضاء. واستمرت اعداد اليهود في الزيادة كما استمرت أحوالهم في الازدهار.

ولم يشكل اليهود في مصر مجتمعا متجانسا ثقافيا واجتماعيا حتى بعد أن تحسنت أوضاعهم الاجتماعية كثيرا في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، ولكن يلاحظ أن اليهود في مصر لم يحاولوا انشاء مجتمعات متعزلة «جيتو» كما كان الحال بالنسبة ليهود أوروبا، بل ان انشاء حارة اليهود في مصر كان عفويا ومن نصيب الفقراء بصفة خاصة أما الأغنياء فقد عاشوا في أرقى أحياء القاهرة والاسكندرية بغير تمييز أو حدود ومتداخلين مع غيرهم من المصريين في الإقامة والسكنى.

يوم إرهابي يستهدف سفارتي الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا


مشهد عام لمسرح الحادث. (أ ب).. وفي الإطار صورة أرشيفية للسفيرة الأمريكية في نيروبي برودنس بوشنيل التي أصيبت في الانفجار. (رويترز)

الدخان يتصاعد من مبنى السفارة الأمريكية في دار السلام بعد الانفجار (أ ب)

في هجومين متزامنين فصلت بينهما دقائق

مئات القتلى والجرحى في اعتداءات بالمتفجرات

محققون أمريكيون توجهوا إلى نيروبي ودار السلام

■ أوقعت اعتداءات بالمتفجرات استهدفت سفارتي الولايات المتحدة في كل من نيروبي ودار السلام مئات القتلى والجرحى وبينهم عدد من المسؤولين الأمريكيين، في أخطر هجوم ارهابي على المصالح الأمريكية في أفريقيا.. وأدان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تفجير السفارتين ووصف ذلك بانه هجمات ارهابية وتعهد باستخدام كافة السبل حتى يمثل المسؤولون عنها للعدالة. وبعثت الحكومة الامريكية بفريق من المحققين الاتحاديين الى كل من كينيا وتنزانيا وفرق طبية واخصائيين في الأمن ومهندسين مدنيين للمساعدة في التحقيقات وانقاذ الضحايا.

ووقع الانفجار الاقوى نحو الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا بتوقيت الامارات في العاصمة الكينية موقعا أكثر من ٨٠ قتيلا و١٠٠٠ جريح بينهم ٨ قتلى امريكيين وأصيب ما لا يقل عن ١٥ أمريكيا منهم السفيرة الامريكية لدى كينيا برودنس باشنيل وقال عامل اغاثة انهم انتشلوا جثث ثمانية اشخاص بيض من السفارة الامريكية.

وصرح المتحدث باسم السفارة الامريكية في نيروبي كريس شارف ان هناك امريكيين بين القتلى، بينما قال مسؤولو الخارجية ان العديد من المسؤولين قتلوا او اصيبوا في الحادث.

واكدت مصادر مقربة من السفارة مقتل مواطنين كينيين يعملون لدى السفارة. وقال شارف ان ٢٠٠ موظف يعملون في مبنى السفارة الواقع في وسط نيروبي. واوضح ان «الانفجار وقع خلف المبنى على ما يبدو».

وقال ان السفيرة برودينس باشنيل اصيبت بجروح طفيفة في الانفجار البالغ القوة بينما كانت تشارك في اجتماع في مبنى مجاور اصيب ايضا بأضرار. واشار التلفزيون الكيني الى ان السفيرة كانت مجتمعة بوزير التجارة الكيني جوزف كاموتو الذي يرقد حاليا في المستشفى لاصابته بجروح الا ان حياته ليست في خطر.

واوضح شارف ان باشنيل «اصيبت بجروح طفيفة لكنها بصحة جيدة». وقال «اولويتنا المطلقة في الوقت الحالي مساعدة الاشخاص الذين ربما لا يزالون داخل المبنى». وتابع ان السفارة تنصح الأميركيين الموجودين في نيروبي بالبقاء في منازلهم.

وكانت جثث لا تزال ملقاة على الارصفة حتى الظهر قبل ان تتولى فرق الاغاثة نقلها. وحصد الانفجار حافلة كانت موجودة عند اشارة سير.

وانهار مبنى صغير يقع بين مقر السفارة الاميركية ومبنى البنك التعاوني وحاول عشرات من المسعفين المتطوعين او العاملين في الصليب الاحمر انتشال الضحايا الذين لا يزالون محتجزين تحت الانقاض. وتناثر زجاج مبنى السفارة ودمرت ركائز النوافذ المعدنية. ولا يزال موظفون عالقين في الطوابق العليا من مبنى البنك التعاوني. وظهرا حلقت مجموعة من المروحيات فوق وسط المدينة حيث سمعت صافرات سيارات الاسعاف والشرطة. وتم استدعاء جميع العاملين في المستشفيات في العاصمة الكينية بمن فيهم الاشخاص الذين في اجازة للالتحاق بمراكز عملهم.

ووقع الانفجار الذي ادى الى تناثر زجاج المباني المجاورة صباحا عندما كانت المكاتب في وسط المدينة مكتظة بالعاملين. وبعد دقائق خرج موظفون اصيبوا بجروح من مبنى البنك التعاوني المؤلف من ٢٥ طابقا والمباني المجاورة في حين سجلت حالة من الذعر في شوارع وسط المدينة.

وهرع مئات من موظفي البنك ومكاتب ادارة التربية الوطنية وقد لطخت الدماء ثياب بعضهم الى الشارع واوقفوا سيارات لتنقلهم الى المستشفى. وانتشرت قوى الامن في المكان. وقال شاهد عيان ان مصعد مبنى مجاور انهار وان اشخاصا اصيبوا بجروح بالغة نقلوا الى المستشفيات.

وقالت الشرطة ان انفجار نيروبي كان يستهدف السفارة الامريكية الا ان المبنى المجاور للسفارة والذي يضم مكاتب صغيرة وكلية للسكرتارية تحمل العبء الاكبر من الانفجار. واضافت انها تعتقد ان القنبلة زرعت في سيارة كانت واقفة في شارع ضيق يقع بين المبنيين. وسوى الانفجار تقريبا المبنى المؤلف من خمسة ادوار كما الحق اضرارا جسيمة بمبنى السفارة.

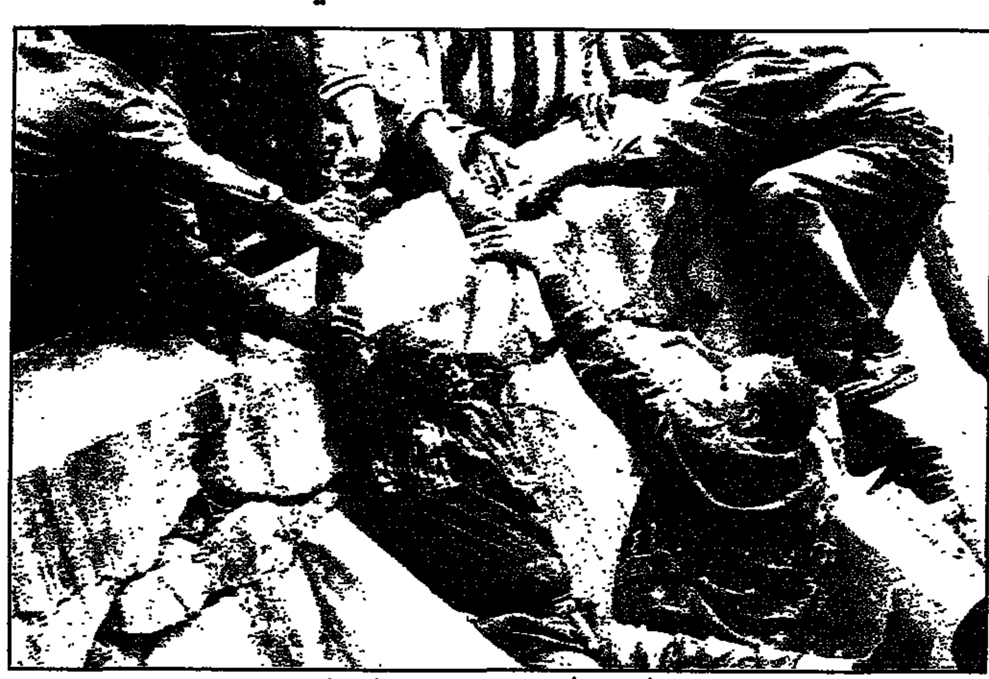
وذكرت التقارير ان قوة الانفجار قد دمرت ابواب السفارة الامريكية المصممة خصيصا لمقاومة القنابل وقد استخدمت تلك الابواب لنقل الجرحى. وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان الانفجار سمع على بعد حوالي ثمانية كيلومترات من وسط العاصمة.

وفي دار السلام قتل ستة اشخاص واصيب ٧٢ آخرين بجروح بينهم ١٥ في حال الخطر في الانفجار الذي استهدف السفارة الامريكية. وقالت الخارجية الامريكية انه لم يسجل سقوط ضحايا امريكيين في هذا الانفجار.

وترجح الشرطة ان تكون القنبلة التي الحقت اضرارا بقسم كبير من وسط المدينة قد وضعت داخل سيارة سائح كانت متوقفة امام مبنى السفارة الامريكية. واصيبت واجهة المبنى بأضرار مادية جسيمة بالاضافة الى نحو ثلاثين سيارة كانت متوقفة في القطاع.

وكان رجال الاطفاء والشرطة وعاملون في الصليب الاحمر لايزالون بعد ظهر امس يرفعون الانقاض بحثا عن ناجين او جثث ضحايا. ولم تكشف بعد هوية الضحايا.

واصدر الرئيس الكيني دانييل اراب موي على الفور بيانا يدين فيه الهجوم وقال ان السلطات ستبذل قصارى جهدها «لانزال العقاب بمرتكبي هذه الجريمة الشنعاء». وقلما تعرضت كينيا وتنزانيا لمثل هذه الهجمات. الا انه في عام ١٩٧٩ سوى انفجار مبنى فندق نورفولك بنيروبي مما ادى الى مقتل عدد من السائحين.


جثة أحد الضحايا أثناء انتشالها من بين الانقاض. (رويترز)

واعلنت جماعة عربية غير معروفة من قبل انئذ المسؤولية عن الهجوم انتقاما من قيام كينيا بالسماح باعادة تزويد القوات الاسرائيلية بالوقود في نيروبي اثناء الغارة الاسرائيلية على مطار عنتيبي الاوغندي لانقاذ رهائن طائرة ركاب مخطوفة.

ومن جانبه اكد الرئيس كلينتون عزمه على استخدام كافة الوسائل المتاحة للقبض على المسؤولين وتقديمهم للعدالة مهما كلف الامر من وقت وجهد. واضاف الرئيس الامريكي انه يبدو انه كان هناك تنسيق بين التفجيرين. وقال «هذا العنف الارهابي بغيض وغير انساني. سنستخدم كافة السبل المتاحة لدينا حتى يمثل هؤلاء المسؤولون أمام العدالة مهما كان الثمن وطال الوقت». وتعهد كلينتون لموظفي وزارة الخارجية والوكالات الحكومية الاخرى العاملين بالخارج ببذل كل ما في الامكان لضمان سلامتهم. وقال ايضا انه امر بتنكيس الاعلام الامريكية في المباني الحكومية الامريكية بالداخل والخارج. وكان مستشار الامن القومي الامريكي صاموييل بيرجر قد ابلغ الرئيس بالوضع بعد ايقاظه من النوم حيث ابدى انزعاجه العميق جراء التفجيرات الارهابية. وقال بي. جي كراولي المتحدث باسم البيت الابيض ان احدا لم يزعم مسؤوليته عن التفجيرين وانه لن يعقب بشأن من تشتبه الولايات المتحدة في وقوفه وراء الهجمات.. وأوضح انه يجري اتخاذ اجراءات أمنية مشددة حول السفارات الامريكية بأنحاء المنطقة.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التى كانت توجهت الى روما اثناء الليل فى زيارة خاصة عادت الى واشنطن بسبب الانفجارين.

وقال لى مكليتى المتحدث باسم الوزارة «من الواضح أن هذا هجوم ارهابى». لكنه أضاف انه لم يكن هناك تحذير مسبق ولم يعلن احد مسؤوليته عن اى من الانفجارين حتى الآن.

واعرب مسؤولون اخرون عن اعتقادهم بعدم تورط جماعات محلية فى الانفجارين اللذين نتجا فيما يبدو عن سيارات ملغومة. وقال مسؤول «كل الاصابع تشير الى جماعات خارجية لا محلية». واضاف انه «لا يوجد سبب للاعتقاد بأن ظروفا سياسية محلية يمكن ان تؤدى الى مثل هذا الهجوم الكبير ضد سفارتنا». وفى مقابلة مع شبكة سى ان ان التلفزيونية قال المندوب الامريكى لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان «علاقتنا مع البلدين - كينيا وتنزانيا - طيبة. نحن قلقون جدا بشأن هذه التفجيرات».
(رويترز، أ.ب، أ.ف.ب، أ.ش.أ)

السفير الأمريكي في تنزانيا تشارلز ستيث (في الوسط) وسط حطام السفارة في دار السلام (أ ب)

انفجار دار السلام حوّل السفارة الأمريكية إلى ساحة حرب

■ دار السلام: حول انفجار سيارة ملغومة عند السفارة الامريكية فى دار السلام جزءا من الحى الدبلوماسى فى العاصمة التنزانية الى ساحة تعمها الفوضى وتنتشر بها ألسنة اللهب والدخان والحطام.

وهز الانفجار السفارة نحو الساعة ١٠٫٤٥ صباحا (٠٧٤٥ جمت) أمس الجمعة فدمر مدخل مجمع السفارة واشعل النيران فى العديد من السيارات واطاح بالاشجار. وقال شاهد عيان ان المشهد يبدو مثل «ساحة حرب».

واندفع حراس السفارة الذين اصابتهم الصدمة الى اجلاء الموجودين بالمبنى ثم طوقوا المنطقة وقد أشهروا مسدساتهم.

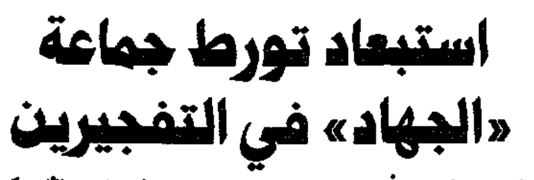
وقال دانييل اسون (٣٤ عاما) وهو رجل امن تنزانى بالسفارة ان الانفجار فاجأ الجميع. واضاف «لم يكن هناك شىء غير عادى قبل الانفجار».

وقالت اميو زارا (٤٥ عاما) لرويترز من فراش المستشفى حيث تعالج من اصابات فى الرأس واليد والساق بسبب الانفجار «كنت فى قسم التأشيرات... للحصول على تأشيرة». واضافت «سمعت فرقعة عالية بالخارج وشعرت على الفور بألم فى رأسى. حاولت ان اعدو هابطة السلالم لكن السلالم انهارت. استطعت الخروج.. ورأيت دخانا واشجارا هوت الى الارض قبل ان افقد وعيى».

وكانت جثة احد الضحايا مشوهة. وبقى ١٥ مصابا فى المستشفى لاستكمال العلاج. ومنع رجال الاطفاء النيران من الامتداد الى شاحنة لنقل الوقود كانت تقف على مقربة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان الانفجا الحق أضرارا بسيطة بالسفارة الفرنسية. ولم تقع اصابات بين العاملين بالسفارة. و في بون فقد ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان مقر إقامة السفير الألماني في تنزانيا أصيب بأضرار في الانفجار. (رويترز - د ب أ)

أحد جرحى تفجير السفارة الأمريكية في دار السلام (رويترز)



استبعاد تورط جماعة «الجهاد» في التفجيرين

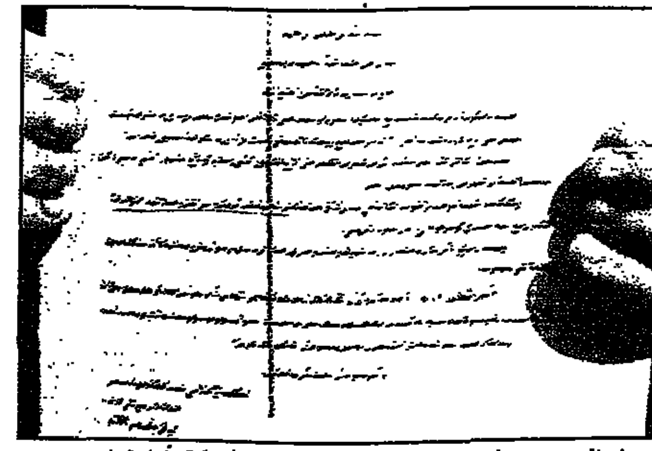
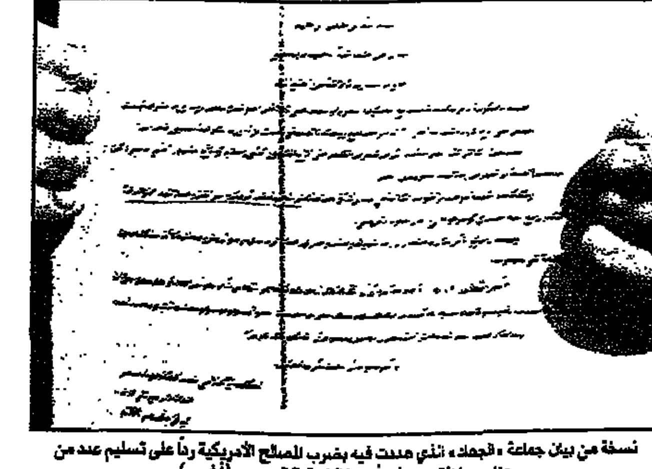
■ القاهرة: لم تدع أي جماعة المسؤولية عن تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام أمس، لكن جماعة «الجهاد» المحظورة في مصر هددت في بيان بتاريخ الرابع من اغسطس الحالي بأنها سترد على ما قالت انه مساعدة واشنطن في تسليم عناصر متطرفة هاربة للقاهرة من البانيا. ولم تظهر أي اشارة في البيان الى أن «الجهاد» لها صلة بالتفجيرين، اذ لم يرد فيه أي اشارة الى عمل معين تنويه، وقال البيان «نبلغ الامريكان باختصار ان رسالتهم وصلت واعداد الرد الذي نرجو ان يقرأوه بعناية جار لاننا سنكتبه بعون الله باللغة التي يفهمونها». وفي مقابلة في يوليو مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية قال أيمن الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» انه ليس هناك بديل عن الجهاد ضد المصالح الامريكية في الشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة انه يقيم على الأرجح في افغانستان مع رجل الأعمال اسامة بن لادن الذي اعلن في مايو الماضي الجهاد على القوات الامريكية في المنطقة.

وقالت هالة مصطفى في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية «أول انطباع عندي عندما سمعت بالأنباء هو انها اما الجهاد أو الجماعة»، وكانت هالة وهي محللة سياسية متخصصة في الجماعات الارهابية تشير الى الجماعة الارهابية في مصر.

واضافت «كان بن لادن زعم انه سيقنع الجماعتين بالتعاون واعطاء الأولوية في الجهود الخارجية لقتال الولايات المتحدة واسرائيل، لم يكن هذا هو الحال من قبل عندما ركزتا اهتمامهما على الشؤون المحلية».

ولكن متحدثا باسم مركز المراقبة الاسلامي وهو مركز اعلام مقره في لندن قال انه لو كانت جماعات مصرية نفذت التفجيرين لكانتا ادعتا المسؤولية بالفعل. الا ان مراقبا ثالثا قال انه بعد حادث التفجير الذي وقع بالسفارة المصرية في باكستان علم ١٩٩٥ مرت ايام ثم اعلنت ثلاث جماعات ارهابية في مصر المسؤولية. (رويترز)



نسخة من بيان جماعة «الجهاد» الذي هددت فيه بضرب المصالح الامريكية ردا على تسليم عدد من عناصرها المقيمين في اوروبا الشرقية الى مصر (أ ف ب)

جثث محترقة الى جانب السيارات المحترقة. (أ ب)

برك دماء وركام متفحم في نيروبي

■ نيروبي: جثث ملطخة بالدماء أو مبتورة الاعضاء انتشرت صباح أمس في محيط السفارة الامريكية في نيروبي بعد الانفجار الذي هز العاصمة موقعا مئات القتلى والجرحى على الأقل. وانهار مبنى «جيتواي هاوس» المؤلف من خمس أو ست طبقات والذي يضم مدرسة للسكريتاريا ومكاتب أخرى، وبقي عشرات الأشخاص تحت الانقاض.

وتضرر مبنى السفارة الامريكية من الخلف ومن المحتمل ان بين الجرحى اشخاصا كانوا موجودين داخل حرمها. وتطايرت النوافذ وانهار سقف المبنى في الجناح الذي يطل على جادة موي ومستديرة هيلا سيلاسي. وتحولت ست سيارات كانت متوقفة في الشارع والتهمتها النيران الى ركام متفحم بالقرب مما بدا حفرة كبيرة في الارض. وتحطم زجاج المباني في دائرة قطرها ٣٠٠ متر كما تضررت جميع السيارات. ورأى مراسل وكالة «فرانس برس» جثة واحدة على الاقل اخرجت من السفارة ورجلا أبيض خرج من المبنى وهو مصاب بجروح لكنه لم يفقد وعيه. وقال روي موجو الذي يعمل في مبنى «كوبراتيف بنك» المجاور للسفارة «لقد اصابنا الانفجار الذي ادى الى انهيار السطوح بصدمة رهيبة. ومرت لحظات قبل ان نهرول الى خارج المبنى».

وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان الانهيار ادى الى احتجاز عشرات الاشخاص وبينهم جرحى لم يتمكنوا من الوصول الى الممرات التي سدت بالحطام. وتمكن من رؤية بعض الاشخاص الملطخين بالدماء وهم يخرجون من السفارة.

وتجمع مئات الاشخاص في مكان الانفجار مما ادى الى تأخر وصول المساعدات والقوى الامنية.

وقام رجال الانقاذ لدى وصولهم بمد الحمالات الى جدران المبنى للاسراع في نقل الجرحى في السيارات المتوافرة الى المستشفى. وقد أصيب سائق حافلة بشظية معدنية في رأسه كما تضررت عشرات السيارات في الشوارع المجاورة بشظايا مماثلة وترك بعضها في الشوارع.

وشاهد مراسل «فرانس برس» جثتين على الأقل ممزقتين كليا تحت بقايا السيارات المحروقة. (أ ف ب)

أهم الاعتداءات ضد الولايات المتحدة في الخارج طوال الـ ١٥ عاماً الماضية

■ باريس: سبق وان شهدت السفارات الامريكية في الخارج انفجارات مثل التي وقعت امس في نيروبي ودار السلام. وفي ما يلي اهمها منذ عام ١٩٨٣.

● ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣، في لبنان. انفجار شاحنة مفخخة في عملية انتحارية داخل مبنى يضم قوات من مشاة البحرية الامريكية في بيروت يتسبب في مقتل ٢٤١ جنديا امريكيا.

● ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤ سيارة مفخخة تصطدم ببناء ملحق بالسفارة الامريكية في بيروت ويسفر الاعتداء عن مقتل ١٦ شخصا وجرح ٩٦ آخرين من بينهم السفيران الامريكي والبريطاني.

● ١٣ نوفمبر ١٩٩٥، في المملكة العربية السعودية. سيارة مفخخة تنفجر في الرياض امام مبنى الحرس الوطني السعودي حيث كان يعمل مستشارون امريكيون قتل في الانفجار خمسة امريكيين وهنديان اثنان وجرح اكثر من ٦٠ شخصا.

● ١٦ يونيو ١٩٩٦، في السعودية، انفجار قنبلة كانت مخبأة في شاحنة متوقفة امام قاعدة الخبر السعودية بالقرب من الظهران، يتسبب في مقتل ١٩ امريكيا وجرح ٣٨٦ شخصا. وكان ٢٤٠٠ عسكري امريكي من القوات الجوية يرابطون في هذه القاعدة.

● ٧ اغسطس ١٩٩٨ مقتل عشرات الاشخاص في انفجار يهز السفارة الامريكية والبنايات المجاورة لها في وسط نيروبي. وبعيد ذلك بقليل من انفجار نيروبي تعلن مصادر من الشرطة عن انفجار سيارة مفخخة احدث اضرارا كبيرة في سفارة الولايات المتحدة في دار السلام يسفر عن مقتل عدد من الاشخاص بالقرب من البناية. (أ ف ب)

تدمير المكتب التجاري المصري ومصرع سكرتيرته

■ نيروبى: أعلن رئيس المكتب التجارى المصرى فى نيروبى عبد الوهاب عبد العليم ان المكتب (الذى يبعد حوالى عشرين مترا فقط من مبنى السفارة الامريكية فى نيروبى) قد تعرض للتدمير التام نتيجة الانفجار الذى وقع أمس بالقرب من السفارة الامريكية. وقال ان السكرتيرة الكينية التى تعمل مع المكتب قتلت بعد اصابتها بشظية اخترقت نوافذ المكتب مشيرا الى أن باقى العاملين فى المكتب نجوا من الموت بأعجوبة وهم فى حالة طيبة. (أ ش أ)

تعزيز اجراءات الأمن في كمبالا ولاجوس

■ كمبالا: تم تعزيز الاجراءات الامنية حول سفارة الولايات المتحدة فى العاصمة الاوغندية كمبالا بعد الاعتداءين اللذين استهدفا البعثتين الدبلوماسيتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام. وقال ناطق باسم السفارة الأمريكية في لاجوس ان مسؤولي الامن في السفارة تلقوا اوامر بوجوب توخي مزيد من الانتباه والحذر في اعقاب الانفجارين. واضاف «لدينا بالطبع جهازنا الأمني ونقوم باتخاذ الاحتياطات». (أ ف ب)

قللت من حديث اسرائيل عن تضييق الخلافات

واشنطن تلمح الى وقف جهودها بعملية السلام

فولي: لن نتمسك بالأوهام وسنضطر لاعلان النتائج

■ واشنطن - القدس المحتلة: أعلنت الولايات المتحدة امس عن استعدادها لوقف جهودها من اجل السلام بين اسرائيل والفلسطينيين رغم تأكيدات اسرائيل ان التوصل الى اتفاق بات قريبا.

وأكد مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي «لن نتخلى في المرحلة الراهنة عن جهودنا لكننا لن نتأخر عن اعلان رأينا النهائي في المسألة».

واضاف «ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حضت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في محادثات هاتفية اجرتها معهما اخيرا على «مضاعفة جهودهما من اجل التوصل الى اتفاق. ونعتقد حقيقة انه من المهم ان يقوما بذلك».

واعلن سفير اسرائيل في الولايات المتحدة زلمان شوفال في تصريح صحفي ان «الخلافات في العمق لم تعد موجودة عمليا» وقال: «انها طفيفة جدا جدا جدا».

إلا ان الخارجية الامريكية لا تؤيد وجهة النظر هذه. وقال فولي: «لن نتمسك بالأوهام القائلة بأن الخلافات طفيفة ويمكن تجاوزها»، مؤكدا انه «اذا كان من المتعذر تجاوزها فذلك امر مؤسف لكننا سنكون مضطرين الى استخلاص كافة النتائج اذا ما حصل ذلك».

وكان شوفال قال في تصريحاته ان اسرائيل مستعدة لإعطاء السلطة الفلسطينية خريطة تشرح انسحابا مقترحا لقواتها من الضفة الغربية.

واضاف ان اسرائيل عرضت حلا وسطا في نزاع بشأن تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى تدمير دولة اسرائيل. غير ان شوفال ترك دون اجابة سؤالا: هل ستنجح ام تفشل المحادثات التي تدعمها الولايات المتحدة بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويناقش الجانبان اقتراح الولايات المتحدة ان تنسحب اسرائيل من ١٣ في المئة اخرى من الضفة الغربية في مقابل تشديد الاجراءات الفلسطينية لمكافحة المتشددين المعادين لاسرائيل. والتوصل الى اتفاق في هذا الشأن سيمهد الطريق الى محادثات في الوضع النهائي لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكد شوفال ان اسرائيل تقترح ان تسلم الفلسطينيين عشرة في المئة من الضفة الغربية بالاضافة الى ثلاثة في المئة تكون مثل «محمية طبيعية» تخضع لقيود على البناء والسكان.

وقال ان الاقتراح الاصلي لاسرائيل كان يقضي بتقسيم الثلاثة في المئة الى عدة مناطق مختلفة ولكن بعد اعتراضات من الفلسطينيين فان اسرائيل وافقت على ضمها معا.

واضاف شوفال ان بلاده تريد ان تضع مع الفلسطينيين وثيقة تحرم أعمال البناء في المحمية الطبيعية وتفرض عقوبات عن اي مخالفات.

وتابع قوله «انهم قالوا لا بأس نريد ان نرى خريطة «للمحمية الطبيعية». والآن قلنا اننا سنعرض عليكم خريطة ولكن في اجتماع على مستوى عال» ويستحسن ان يكون بين عرفات ونتانياهو.

وقال شوفال ان العقبة الرئيسية الاخرى هي كيفية تعديل الميثاق الفلسطيني الذي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني الغاء وبطلان ما فيه من مواد تشير الى ازالة دولة اسرائيل عام ١٩٩٦. وقال شوفال «اننا بينا للفلسطينيين اننا سنكون مستعدين لقبول نوع من اجراء مؤقت تعلن فيه هيئة مؤقتة بين المجلس الوطني الفلسطيني والسلطة الفلسطينية الأضيق نطاقا.. وبشكل رسمي ان الميثاق سيلغى».

وقال شوفال ان اسرائيل مستاءة ان الفلسطينيين تركوا مثل هذا الانطباع السلبي عن المحادثات وقال ان أقلية لا تريد التوصل الى اتفاق على الاطلاق.

واضاف السفير «أريد ان أوضح بجلاء ان الفجوات بشأن الجوهر «مع الفلسطينيين» لا يكاد يكون لها وجود. انها ضيقة جدا جدا جدا».

من ناحيته حث ولي العهد الاردني الامير حسن واشنطن امس على القيام بدور أكثر فاعلية في دفع اسرائيل نحو قبول المقترحات الامريكية لإحياء محادثات السلام في الشرق الاوسط التي تواجه طريقا مسدودا. وقال إنه يعتقد ان على واشنطن ان توضح في الوقت الحالي على نحو خاص انها مهتمة بالمسار الفلسطيني الاسرائيلي. وأعرب عن الأمل في ان تقوم الولايات المتحدة بدورها كقوة كبرى في هذه الأزمة.

واضاف ان الاردن يطالب حكومة اسرائيل بأن توضح ان الفترة القريبة القادمة فترة حاسمة وان حسمها لا يمكن الا ان يكون لصالح السلام والأمن في المنطقة بأسرها. (أ ف ب - رويترز)

بينهم قدومي وحواتمة

اسرائيل تمنع مسؤولين لمنظمة التحرير من دخول الضفة الغربية وغزة

■ القدس المحتلة: قالت اسرائيل امس انها ستمنع فاروق قدومي عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية وثلاثة من كبار المسؤولين الآخرين في المنظمة من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب معارضتهم لاتفاقيات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وصرح متحدث باسم بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي «الآن لا يوجد ما يدعو للسماح لهم بالدخول لأنهم شخصيات لا تساهم في اتفاقيات السلام. ونصح المسؤولون الامنيون ايضا بعدم السماح لهم بالدخول لنفس السبب».

ومن بين الآخرين الذين منعتهم اسرائيل نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال محللون فلسطينيون إن عرفات كان سيحظى بتأييد اكبر من الشعب الساخط على نحو متزايد ازاء عملية السلام المتوقفة مع اسرائيل اذا نجح في جعل كل من قدومي وحواتمة يدخل الى مناطق الحكم الذاتي. وأعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في مدينة غزة امس ان السلطات الاسرائيلية رفضت ايضا منح الحقوقية الفلسطينية منى رشماوي المقيمة في جنيف اذنا بالوصول الى قطاع غزة عبر مطار بن غوريون الاسرائيلي وذلك لالقاء محاضرة حول المحكمة الجنائية الدولية.

وافاد بيان اصدره المركز وتلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه ان «اسرائيل رفضت بدون ابداء الأسباب منح رشماوي التي ترأس مركز استقلال القضاء في لجنة الحقوق الدولية في جنيف تصريحا للوصول الى غزة».

على صعيد آخر اعرب رئيس الكنيست الاسرائيلي دان تيشون عن عدم اقتناع اسرائيل بالتحقيق الذي تجريه الارجنتين في حادث تفجير مركزين يهوديين وتعتقد انه سيكون «من شبه المستحيل» التوصل الى مرتكبي الهجومين.

ولكن تيشون قال في مقابلة ان كبار المسؤولين الارجنتينيين أكدوا له انهم سيبذلون كل ما في وسعهم لمعرفة مرتكبي الهجومين على السفارة الاسرائيلية والمركز الثقافي اليهودي واللذين أديا الى قتل ١١٥ شخصا. (أ ف ب - رويترز)

تسلم ردها لمؤتمر جنيف خلال أيام

نتانياهو يطلب ضمانات أمريكية لتوقيع اتفاق وقف إنتاج مواد الأسلحة النووية

■ القدس المحتلة: قال بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل أمس ان اسرائيل تدرس بعناية ردها على مبادرة من الامم المتحدة لوقف انتاج المواد الانشطارية التى تستخدم فى انتاج الاسلحة النووية.

وقال تقرير فى الصفحة الاولى فى صحيفة «هاآرتس» ان نتانياهو يريد ان تضمن الولايات المتحدة الا تواجه اسرائيل ضغوطا تؤثر على ترسانتها النووية التي تحدثت عنها التقارير اذا لم تنضم الى المبادرة.

واوضح نتانياهو لاذاعة الجيش الاسرائيلي: «ندرس الموضوع.. بأسلوب متأن وجاد- ستعطى قرارنا للمسؤولين المختصين».

واسرائيل هى الدولة الوحيدة فى مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح الذى يضم ٦١ عضوا التى لم تقبل حتى الآن محاولة بدأت منذ ثلاث سنوات لاستئناف محادثات وقف انتاج البلاتونيوم واليورانيوم المخصب.

وقال مصدر رسمي ان اسرائيل اجلت حاليا «لبضعة ايام» ردها على مشروع الاتفاق.

وذكر دبلوماسيون ان مؤتمر نزع السلاح الذي انعقد الخميس في جنيف بات «قريبا» من اتفاق حول هذه المسألة. ولكي يصبح الاتفاق فاعلا يفترض ان توافق عليه بالاجماع الدول الاحدى والستين المشاركة في المؤتمر.

واوضحت الصحيفة ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ضمان عدم تفتيش مواقعها النووية في حال انضمامها الى المعاهدة.

وقال المتحدث باسم الحكومة افيف بوشينسكي لوكالة فرانس برس ان «رئيس الحكومة طلب من الولايات المتحدة انتظار الرد (الاسرائيلي) بضعة ايام لتعلق الامر بمسألة دقيقة ومعقدة».

وتمتلك اسرائيل منذ اكثر من ثلاثين سنة في ديمونا بصحراء النقب محطة نووية قادرة على انتاج البلوتونيوم الضروري للقنابل النووية.

ويقدر الخبراء الاجانب انها تمتلك ما بين مئة ومئتي رأس نووي يمكن تركيبها على صواريخ عابرة.

واوضح دبلوماسيون ان من المتوقع ان يكون لأي اتفاقية تنجم عن مفاوضات جنيف نظام تحقق ومن ثم فانها ستثير قلقا بشأن عمليات التجسس المحتملة.

وسيتعين على الدول التعهد بضمان حرية وصول المفتشين الدوليين لمحطات تخصيب اليورانيوم والمنشآت التى تعيد معالجة البلاتونيوم المستهلك.

(رويترز - أ ف ب)

حول العالم

اغتيال

■ يريفان: اغتيل المدعى العام في أرمينيا أندريز كاشتيرون الليلة قبل الماضية. ونقل راديو صوت أمريكا عن المحققين في العاصمة يريفان قولهم ان الضحية أندريز قتل في مكتبه على يد أحد زملائه الذي يبدو أنه انتحر بعد ذلك.. مشيرا الى أن الدافع وراء الحادث لايزال غامضا. (أ ش أ)

توغل ونفي

■ ليما: اتهمت بيرو الاكوادور امس باستفزازها بسبب توغل قواتها لمسافة ٢٠ كيلومترا في اراضي بيرو متجاوزة منطقة منزوعة السلاح على الحدود المتنازع عليها حيث تفجرت حرب قصيرة بين البلدين عام ١٩٩٥.

ولكن الاكوادور نفت على الفور اي توغل لقواتها في اراضي بيرو وقالت ان كل شيء «طبيعي تماما» على الحدود وأكدت تصميمها على ابرام اتفاقية سلام طال انتظارها وقال البلدان ان من الممكن التوصل اليها في غضون اسابيع. (رويترز)

إفراج

■ دبلن: اعلن مسؤولون ايرلنديون في دبلن ان ايرلندا افرجت في وقت متأخر من مساء امس الاول في اطار اتفاقات السلام لايرلندا الشمالية عن توماس مكماهون العضو السابق في الجيش الجمهوري الايرلندي الذي ثبتت ادانته باغتيال اللورد ماونتباتن عضو العائلة المالكة البريطانية.

وكان قد حكم على مكماهون (٥٠ عاما) بالسجن لاقدامه على اغتيال اللورد ماونتباتن والليدي باربورن وشخصين اخرين في انفجار سفينة الصيد التي كانوا يستقلونها قبالة الشواطىء الشمالية الشرقية لايرلندا في اغسطس ١٩٧٩. (أ ف ب)

توقيف

■ سراييفو: أعلنت السلطات المحلية امس ان فلسطينيا وايرانيا اوقفا لتنظيمهما هجرة غير شرعية لايرانيين الى سويسرا عبر البوسنة والهرسك.

واعتقل الرجلان اللذان تم التعريف بهما على انهما جاسم الكعبي وبورهاد بيروني الاثنين الماضي في مطار سراييفو بينما كانا ينظمان عملية تسفير اثنين من الايرانيين. وكانا قد نظما رحلات عدة الشهر الماضي ولكن لم يتم الاعلان عن عدد المهاجرين المعنيين بهذا الامر. (أ ف ب)

خطة تنمية

■ واشنطن: يأمل الرئيس الشيشاني اصلان مسخدوف في اجتذاب المستثمرين الأجانب عبر خطة تنمية تبلغ قيمتها ثلاثين مليار دولار كشف عنها امس الجمعة خلال مؤتمر لمندوبين مسلمين في واشنطن.

وذكر منظمو المؤتمر ان مسخدوف سيقترح تصدير كميات من النفط كضمان لاستثمارات في جمهورية الشيشان الانفصالية. وسيشارك في هذا المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية طوال ثلاثة ايام مندوبون مسلمون من روسيا ودول البلقان واندونيسيا. (أ ف ب)

ألمح الى وقف السجال المستمر مع بري

الحريري يعود من دمشق بتأكيد ان الأمور ستهدأ

■ بيروت: رفيق نصر الله

■ توقف المراقبون في بيروت والمتابعون للحرب الإعلامية التي تدور بين رئيس مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري عبر مكاتبهما عند توقيت ومغزى الزيارة العاجلة التي قام بها الحريري الى دمشق واجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد.

لم يكن حتى المقربين من الحريري على علم بهذه الزيارة حيث فاجأ الجميع بالتوجه الى العاصمة السورية بما وصف في بيروت بانها شكلت هجوما وقائيا لوضع حد للسجال الدائر في الهيكل بينه وبين بري تحت مظلة مواقف متناقضة بين اطراف عدة على الساحة المحلية عشية بدء معركة رئاسة الجمهورية.

وتخوض المكاتب الاعلامية التابعة للرئيسين هذه الحرب …ي تلتي عبر بيانات تصدر مع ساعات المساء وان تكن هذه …ب لا تزال محكومة بسقف لا تتجاوزه لاعتبارات عديدة.

والواضح ان هذه الحرب تتواصل بالرغم من ان بعض القوى السياسية تصفها بانها حرب تكتيكية متوقعة لأنه من غير المسموح تجاوز السقف الذي يحكم اللعبة السياسية عشية الاستحقاق الرئاسي.

وتتوقع هذه القوى أن تحسم دمشق هذا الخلاف بعد الزيارة التي قام بها رفيق الحريري الى العاصمة السورية حاملا الهواجس التي تولدها الهجومات عليه. حتى ان بعض المصادر اشارت الى أن الحريري لوح بطريقة غير مباشرة باستعداده لتقديم استقالته اذا ما بقيت هذه الحملات والتي اعتبرت قضية سلسلة الرتب والرواتب مادتها الاساسية مع ربما تطال الانتخابات الرئاسية وعناوين اخرى ستظلل العهد الجديد.

وفيما كان الرئيس الحريري يجتمع بالرئيس الاسد في دمشق كان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان يزور القصر الجمهوري في بعبدا استعدادا لعقد القمة السورية-اللبنانية المرتقبة والتي تنظر اليها بيروت بانها ستكون حاسمة لانها ستتخذ منبر التوقعات والتكهنات حول الاستحقاق الرئاسي سواء عبر العودة لخيار التمديد او الاتفاق على اسم الرئيس الجديد، وربما خيارات اخرى تطال الوضع العام في البلاد.

وفيما تكتمت مصادر القصر الجمهوري حول ما دار بين الرئيس الهراوي واللواء كنعان، قالت مصادر رئيس الحكومة اللبنانية ان نوعا من الهدوء سيحكم الساحة السياسية خلال الاسابيع القليلة القادمة، فيما اشارت مصادر بري بدورها الى ان معركة الاستحقاق الرئاسي ستبدأ مطلع شهر سبتمبر القادم بما فسر بانه نوع من الدعوة الى وقف الحملات الاعلامية في هذه المرحلة.

وتنتظر اللاذقية الموعد النهائي لقمة الاسد-الهراوي وهي كما تقول مصادر رسمية لبنانية لن تكون القمة النهائية بينهما خاصة وان الرئيس السوري اعلن انه سيزور لبنان حيث تم التوافق على ان تتم هذه الزيارة مطلع شهر اكتوبر اي في عز معركة الاستحقاق الرئاسي وهي كما يقول احد الوزراء اللبنانيين ستكون:

١- اما زيارة تكريمية للرئيس الهراوي قبيل انتهاء ولايته في الرابع والعشرين من نوفمبر القادم.

٢- او ان ثمة احتمالات جديدة بامكانية التمديد وهذه الزيارة قد تؤكد ذلك.

ونقل رئيس الحكومة اللبنانية عن الرئيس الاسد قوله ان على كل القوى السياسية ضرورة التوافق في هذه المرحلة.

واكد انه نقل فعلا الهواجس التي تحكم هذه المرحلة في ظل السجالات الساخنة التي شهدتها الساحة السياسية.

والواضح ان اول نتائج الزيارة «الوقائية» للعاصمة دمشق كانت كما اشارت مصادر الحريري الى دعم التوافق على السلسلة وعلى طريقة تمويلها.

وتؤكد مصادر الحريري على ان الاخير حظي بدعم لخطته ونهجه وهو ما عبر عنه فور عودته بالقول «ان الامور ستهدأ وسيتم التوافق على السلسلة وتمويلها لسحبها من التداول».

وبالرغم من ارتياح الحريري فان مشكلة تمويل السلسلة لن تكون سهلة لانها تحتاج فعلا الى خيارات صعبة لا يمكن تحملها، ويؤكد رئيس مجلس النواب على ان المجلس النيابي لا يريد ان يتحمل مع الحكومة مسؤولية بت السلسلة».

وتقول الاوساط «ان تأمين التغطية المالية لسلسلة الرتب والرواتب من صلاحية الحكومة التي تسعى الى اجهاض المشروع بتضخيم الارقام والتلويح بضرائب ورسوم جديدة مع العلم انها قبضت تكلفة هذه السلسلة مرات.

واشارت الاوساط الى ان رئيس المجلس «على موقفه من مطالبة الحكومة بفتح دورة استثنائية فورا، وان هذا الامر كان اتفق عليه لاقرار السلسلة قبل ١٧ اغسطس الجاري، وان بري لا يزال عند رأيه بانه اذا تمنعت السلطة التنفيذية عن فتح الدورة الاستثنائية ففي امكان النواب بموجب الدستور ان يوقعوا عريضة لالزام السلطة التنفيذية بفتح تلك الدورة وفي اللحظة التي يتسلم فيها رئيس المجلس مرسوم الدورة او عريضة الاكثرية النيابية فانه سيدعو فورا الى عقد جلسة للهيئة العامة للمجلس».

ولفتت المصادر الى ان بري «لم يبادر الى جمع تواقيع النواب لان هذا الامر متوط بالنواب انفسهم وليس به»، مؤكدة ان نواب «كتلة التحريري والتنمية سيوقعون العريضة».

بدوره دخل وزير الخارجية اللبناني فارس بويز والمرشح للرئاسة على خط الجدل القائم حيث هاجم سياسة الحكومة وقال عقب زيارته لرئيس مجلس النواب نبيه بري: «منذ ستة اشهر عندما طرح على الحكومة الموضوع الاقتصادي، كنت من القائلين ان اي ضريبة لا يمكن ان تطرح الا ضمن اطار استراتيجية شاملة واعادة تقويم الاقتصاد والخروج من روحية الاقتصاد الصفقاتي والاقتصاد البورصي او الاقتصاد المالي والدخول في مفهوم الاقتصاد الوطني الانتاجي، اي انه خلال هذه السنوات هناك نوع من التجاهل لعدد من القطاعات الانتاجية التي نعتبرها ثوابت اقتصادية للاوطان، منها الزراعة والصناعة وبقية القطاعات الانتاجية والاخرى التي لا ترتبط بالاسواق الدولية ارتباطا كليا.

من هنا فانني من دعاة وضع اي ضريبة ضمن اطار اعادة تقويم اقتصادي وليس فرض ضرائب عشوائية لا نعلم فعلا اذا كانت هذه الضرائب ستحل المشكلة.

واضاف بويز: «نحن امام دين عام كبير قد يبلغ في نهاية هذه السنة ١٨ مليار دولار تقريبا، وان عملية الدخول في ضرائب عشوائية لا تمثل شيئا على مستوى حل هذه المشكلة بل ان اعادة تقويم سياسة اقتصادية حقيقية على المستوى الوطني هي المطلوب. وان الوضع على المستوى الاداري مشابه ايضا للوضع الاقتصادي». وقال: «نحن نعتقد ان هناك حاجة اساسية الى اصلاح اداري شامل مبني على عناصر عدة منها اعادة تقويم الحاجة الى كل هذه الوظائف القائمة والحاجة الى كل هذه المؤسسات والمجالس والاجهزة، ومنها تصحيح سلسلة الرتب والرواتب وتفعيل مجالس الرقابة. وكذلك التدريب الاداري الى المباني والتجهيزات».

«جرين بيس» مخطط لبناء محرقة للنفايات الخطيرة في لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»: قال بيان لمنظمة «جرين بيس» أمس في بيروت انه رصد مخططاً لدى وزارة البيئة اللبنانية ومجلس الانماء والاعمار لبناء محرقة خاصة بنفايات المستشفيات الخطيرة في لبنان تلحق الضرر بالبيئة والانسان معاً.

وقال ممثل المنظمة في لبنان فؤاد حمدان ان هناك خشية من بناء محرقة مركزية ضخمة في لبنان مما يشجع استيراد النفايات من الخارج ويكرس الانتاج المفرط لها، ويسبب اضراراً جسيمة من خلال الانبعاثات السامة على الطبيعة والانسان والحيوان.

يذكر ان لبنان ما زال يعاني من مشكلة النفايات السامة التي استوردتها جهات غير معلومة خلال الحرب اللبنانية، ودفنت في مناطق لبنانية عدة. وقد عملت منظمة «جرين بيس» بالتعاون مع الجهات المعنية بالبيئة على اعادة قسم من هذه النفايات الى مصدرها الاصلي، ومنها ايطاليا والمانيا.

وتقول المنظمة ان هناك كميات أخرى من هذه المواد لا تزال مدفونة في أماكن مختلفة من الاراضي اللبنانية، قد تلوث البيئة والطبيعة وتؤثر على الحياة البشرية والحرجية في حال تسربت الى التربة. ولم يصدر اي موقف من وزارة البيئة في لبنان حول ما جاء في بيان المنظمة لجهة انشاء المحرقة.

ترقب لبناني استعدادا لكل الاحتمالات

اسرائيل تعيد طرح «جزين أولاً» وإجراءات ميدانية تؤكد قرب التنفيذ

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ هل عاد الطرح الاسرائيلي للانسحاب الجزئي من جنوب لبنان الى بورصة التداول السياسي تحت شعار «جزين اولا» كمخرج للاحتقان المتنامي في المواقف بين مؤيدي ومعارضي الانسحاب من لبنان داخل المجتمع الاسرائيلي، أم ان في الأفق الدولية بوادر تحركات على خط تحريك عملية التسوية في المنطقة بعدما وصلت الامور الى مأزق خطير، قد يؤدي الى نسف كل ما تحقق حتى الآن من خطوات على طريقة السلام، ويفجر حروبا جديدة تعيد الصراع العربي الاسرائيلي الى بداياته؟..

ثمة اسئلة كثيرة مطروحة اليوم حول مستقبل العملية السلمية في ظل تعنت حكومة بنيامين نتنياهو ازاء أية حلول حقيقية، ومن هذه الاسئلة هل تقدم قوات الاحتلال على انسحاب مفاجىء من منطقة جزين، من طرف واحد، لاحراج الحكومة اللبنانية، وافتعال فتنة جديدة في لبنان. بعدما فشلت الدولة العبرية في ضرب الساحة الداخلية اللبنانية، وتخريب الامن بواسطة الشبكات التخريبية والتجسسية التي وضعت الاجهزة الامنية والقضائية اللبنانية يدها على عدد كبير من أعضائها.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة على مجريات الامور في منطقة جزين ان هناك اجراءات سرية عسكرية تجري بعيدا عن الأضواء توحي بان قوات الاحتلال باتت على أهبة الاستعداد لتنفيذ الانسحاب من هذه المنطقة في أية لحظة.

ولفتت المصادر الى تفريغ الثكنات العسكرية الرئيسية في كل من كفرحونة، عرمتي، الريحان والعيشية من المعدات والآليات الثقيلة، وسحب عدد لا بأس به من العناصر من هذه الثكنات، كما لاحظت توقف الدوريات الراجلة والمؤللة عن التحرك على الطرقات الرئيسية، وكشفت عن بلبلة بين صفوف الميليشيات اللحدية العميلة لاسرائيل، حيث ان قيادات هذه الميليشيات نقلت منازلها وعائلاتها من بلدات قضاء جزين الى مرجعيون، والى مستوطنة المطلة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة استعداداً لهذه الخطوة، في حين تسجل حركة فرار لافتة لعناصر هذه الميليشيات الى خارج الشريط الحدودي المحتل. ربما بايحاء من قياداتها، أو في محاولة من هذه العناصر للاستفادة من مشروع مقدم الى المجلس النيابي بشأن اصدار عفو خاص عنهم.

ووسط هذه الأجواء أكدت مصادر المقاومة اللبنانية، والجيش اللبناني، ان الطرفين على استعداد للتعاون التام في جميع المجالات. وان لا خلاف على الاطلاق بين اللبنانيين بأن الامن هو من مسؤولية القوى الأمنية وحدها، وبالتالي فلا مشكلة على الاطلاق حول أمن منطقة جزين في حال نفذت اسرائيل انسحابا مفاجئا منها، وهي المنطقة الوحيدة داخل الشريط الحدودي المحتل غير معنية بالقرار ٤٢٥، أي ان ترك قوات الاحتلال لها لا يؤثر على أية مفاوضات سلمية، أو يتعارض مع تطبيق القرار ٤٢٥ بلا قيد أو شرط.

وتؤكد المصادر الحكومية اللبنانية بدورها أن اخلاء قوات الاحتلال لمنطقة جزين هو مطلب وطني شامل، وان الحكومة على أهبة الاستعداد للقيام بواجباتها فوراً تجاه أبناء المنطقة، وهي تضمن لهم أمنهم السياسي والاجتماعي، فهم من أبناء هذا الوطن وواجب السلطة السياسية احتضانهم ورعايتهم.

ولوحظ دخول نواب منطقة جزين على خط معالجة الازمة قبل افتعالها من قبل اسرائيل، حيث خرج النائبان سليمان كنعان وسمير عازار عن صمتهما لما يجري في منطقتهما في ضوء التفجيرات الأخيرة. في حين بقي وزير الصناعة نديم سالم على صمته، وهو الذي كان تعرض منذ سنة تقريبا لحملات عنيفة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، عندما انتقد عمل المقاومة والعبوات التي زرعت في المنطقة.

واللافت ان تضارباً في المواقف وتناقضاً واضحاً حصل بين النائبين كنعان وعازار، ففي حين حذر الأول من اللجوء الى العصيان المدني اذا ما استمرت السياسة الحالية تجاه جزين. دافع عازار عن الدولة معتبرا «ان القضية لا تعالج بمواقف اعلامية والدخول في مساجلة سياسية داخلية»، محملاً المسؤولية لما يجري الى الاحتلال الاسرائيلي.

ورأى عازار ان «واقع منطقة جزين كما يعرف الجميع هو واقع منطقة ترزح وتنوء تحت عبء الاحتلال لجنوب لبنان ونتائجه، هذا الواقع لم يرده أبناء جزين بل اراده الاحتلال ولا يزال يحافظ عليه، وليس أدل على ذلك من ابقاء المعابر من جزين واليها وحتى داخل المنطقة بيد سلطات غير لبنانية».

وفيما تحمل اسرائيل «وميليشيا لحد» المقاومة اللبنانية مسؤولية التفجيرات التي تؤدي الى مقتل عناصر تابعة لهذه الميليشيات، تؤكد المقاومة بأن اسرائيل تقف وراء هذه الحوادث لاثارة الرأي العام الجزيني ضدها، وتقول: ان عمليات المقاومين تستهدف فقط جنود الاحتلال وعملاءهم، وجهاً لوجه ولا تلجأ الى زرع العبوات على جوانب الطرقات لقتل المواطنين الابرياء.

ويذكر ان مشروع القانون الذي تقدمت به كتلة «الوفاء للمقاومة» النيابية، وهي تضم نواب «حزب الله» الى رئاسة مجلس النواب، يتضمن عفوا خاصاً عن جميع عناصر الميليشيات. ويطالب قيادتها بالمحاكمة بتهمة الخيانة والعمالة، باعتبار ان العناصر مغلوب على أمرها وقد التحقت بالميليشيات لظروف مادية، أو بالقوة حيث تنفذ الميليشيات نظام «التجنيد الاجباري» في صفوفها.

وحاول قائد هذه الميليشيات انطوان لحد تبرئة ميليشياته من تهمة العمالة لاسرائيل بقوله: ان ميليشياته لا تعمل في خدمة اسرائيل انما تتعاون معها من اجل الامن والسلام».

وفي اشارة الى امكانية انسحاب اسرائيل من منطقة جزين قال لحد: «ان مصير هذه المنطقة سيكون جزءا هاما من أي اتفاق أو تسوية يتم التوصل اليها بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي». وطالب «اسرائيل بأن تأخذ في الحسبان مستقبل ميليشياته في حال التوصل الى اتفاق مع لبنان».

ولم يكن كلام لحد مجرد كلام عابر، خصوصا انه لوح في وقت سابق باعلان دولة مستقلة تابعة لاسرائيل في الجنوب، ورفض فكرة الانسحاب اكثر من مرة، وحديثه عن ضرورة الاخذ في الحسبان مستقبل ميليشياته يؤشر الى ان هناك شيئا ما في أفق المخطط الاسرائيلي الجديد، الذي يركز على مسألة «جزين اولا».

ووسط تسارع وتيرة الحديث عن امكانية تنفيذ اسرائيل انسحابا جزئيا من منطقة جزين، عادت الدولة العبرية للاعلان بوضوح عن مخططها للانسحاب غير انها ربطته باستئناف المفاوضات السلمية مع سوريا.



جانب من مدينة جزين ..وفي الإطار «أنطوان لحد

والموقف الاسرائيلي الجديد عبر عنه زعيم «حزب العمل» المعارض ايهود باراك الذي قدم «خطة بسيطة» للانسحاب من جنوب لبنان تقوم على انسحاب تدريجي من المناطق الأبعد عن الحدود (منطقة جزين) وضم الميليشيات المتعاملة معها الى الجيش اللبناني.

وقال باراك المرشح لرئاسة الحكومة الاسرائيلية المقبلة في مواجهة نتانياهو «ان هناك مشكلة محض أمنية في جنوب لبنان». وكرر القول «بأن ليس لاسرائيل أي مطامع في كيلو متر مربع واحد من الجنوب» زاعما بأن ما تقوم به اسرائيل هو لمواجهة خطر مباشر على أمنها» وأضاف: «نحن ننظر في سبل للانسحاب من لبنان والشرط المسبق الوحيد هو ان يتحمل لبنان مسؤولية الأمن، أي ان يمنع حدوث أي هجوم ضد اسرائيل من أي منطقة في الجنوب».

وكشف باراك عن خطة اسرائيلية للانسحاب على مراحل، على ان تكون المرحلة الأولى بمثابة امتحان لبنان يستمر بضعة أسابيع، وعندما ترى اسرائيل ان الجيش اللبناني قادر على السيطرة على المنطقة، تقدم على الانسحاب من منطقة أخرى وتحديدا من سفح جبل الشيخ وهي منطقة لا يوجد لها خط نار مباشر مع اسرائيل، على ان تتضمن المرحلة الثالثة الانسحاب من منطقة مرجعيون ثم من المناطق الأخرى في الجزء الغربي من جنوب لبنان.

واقترح باراك بان تتعامل الدولة اللبنانية مع ميليشيا لحد بنفس الطريقة التي تعاملت بها مع ميليشيات أخرى في لبنان عندما تبسط سيطرتها على بقية لبنان ويعني هذا دمج عناصرها في القوات الأمنية اللبنانية.

ورأى باراك ان المشروع «خطة جميلة وبسيطة» ويمكن ان تنفذ بسهولة، لكنه أشار الى «ان لبنان لا يستطيع ان يدخل في مفاوضات كهذه من دون الحصول على ضوء أخضر من سوريا».

ورأت مصادر سياسية مراقبة ان مشروع باراك للانسحاب من جنوب لبنان، لا يتعارض مع توجه السلطة اللبنانية لتطبيق القرار ٤٢٥ بدون قيد أو شرط، وكانت القيادة السياسية اللبنانية قد أكدت غير مرة ان على اسرائيل الانسحاب وفقا للقرار ٤٢٥. وهي كفيلة بالحفاظ على الأمن، غير انها ليست مستعدة ان تقدم للدولة العبرية أي تنازلات، أو توقع معها أية اتفاقات ثنائية، الا في اطار التسوية الشاملة بعد التوصل الى حل شامل للمشكلة برمتها.

ولفتت المصادر الى ان كلام باراك عن مستقبل الميليشيا اللحدية، لا يتعارض من حيث المبدأ مع مشروع العفو الخاص عن عناصرها ما دون القياديين منهم، لاسيما وان القرار ٤٢٥ لا علاقة له على الاطلاق بمفاوضات التسوية الشاملة.

غير ان المصادر شككت في جدية اسرائيل في تنفيذ مشروعها للانسحاب دون مقابل، ورأت انه ربما يخفي المشروع بعضا من النوايا الخبيثة، كاثارة فتنة جديدة، أو محاولة افتعال حرب بين الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية، لكنها لفتت الى ان التنسيق القائم بين مؤسسة الجيش والمقاومة هو أقوى من ان تتمكن الدولة العبرية من اختراقه، وقالت: انه لا خوف على الأمن شرط ان تنسحب قوات الاحتلال دون قيد أو شرط وفقا لما نص عليه القرار ٤٢٥.

ولفتت هذه المصادر الى ان كلام باراك في هذا الوقت بالذات حيث الاستعدادات قائمة على قدم وساق للانسحاب من منطقة جزين، يؤكد صحة المعلومات المتواترة من تلك المنطقة عن امكانية اخلاء قوات الاحتلال في أية لحظة مواقعها وثكناتها وحتى حدود نهر الليطاني، باعتبار ضفتي النهر تشكلان حاجزاً أمنياً طبيعياً لقوات الاحتلال يمكنه ان يخفف من ضربات المقاومة ضدها نوعا ما، بحيث ان منطقة جزين شكلت مقتلاً دائما لجنودها وتعتبر من أخطر المناطق على أمنها، ولذلك فان الانسحاب من «جزين أولاً» يخفف نوعاً ما من خسائرها البشرية والعسكرية وبالتالي يخفف من الضغوط الداخلية الاسرائيلية على الحكومة، ويقلل من أهمية الدعوات المستمرة من قبل اهالي الجنود الذين يخدمون في جنوب لبنان للانسحاب.

على أي حال ينتظر ان تشهد الأسابيع القليلة المقبلة تطوراً ما على صعيد الجنوب وان كان خيار اسرائيل «جزين أولاً» قد عاد الى بورصة التداول السياسي داخل الدولة العبرية، فان هناك خيارات أخرى ما زالت طي الكتمان وهي بحاجة الى سيناريو للاخراج العلني، ويمكن ان تلعب فرنسا الدور الابرز به، نظرا للعلاقات الوطيدة بين حكومة باريس وحكومة بيروت من جهة وموقع فرنسا بصفتها عضوا في المجموعة الاوروبية دوليا في الضغط على اسرائيل للانسحاب دون قيد أو شرط من الجنوب، بمساعدة الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.



مقاتلو «طالبان» في خط الجبهة على بعد ٣٠ كيلومترا شمالي كابول امس الاول «أ ب»

الملا عمر ينفي أي تدخل باكستاني

تحالف الشمال الأفغاني يعلن أسر مئات المقاتلين الباكستانيين في صفوف «طالبان»

■ كابول: أعلن تحالف الشمال الافغاني بزعامة الرئيس السابق برهان الدين رباني ان قواته اسرت مئات الباكستانيين الذين يقاتلون الى جانب قوات حركة طالبان الحاكمة في كابول لكنه لم يذكر اين ومتى تم ذلك.

وأشار الى مقتل مائة من جنود «طالبان» في معارك جبهة شمالي كابول امس الاول.

وسارع زعيم «طالبان» الملا محمد عمر الى نفي اي تدخل باكستاني في المعارك الدائرة حاليا بشمال افغانستان وهذا ما تؤكده حكومة باكستان ايضا، وقال في بيان اصدره امس ان قواته لا تتلقى مساعدة من باكستان كما لا يوجد جنود باكستانيون يقاتلون في صفوفها.

وقال ان الشعب الافغاني هزم الغزاة السوفييت والحكومة الشيوعية في كابول ويستطيع ان يواجه تحالف الشمال «الشرير والفاسد» على حد تعبيره، من دون مساعدة خارجية لكن مراقبين يقولون ان باكستان تزود طالبان بالاسلحة فيما يعتقد ان روسيا وايران تساعدان التحالف المناهض.

وكان مجلس الامن الدولي دعا جميع دول العالم لوقف تزويد الفصائل الافغانية المتحاربة بالاسلحة.

كما حث في بيان اصدره الليلة قبل الماضية هذه الفصائل على وقف القتال والعودة الى مائدة المفاوضات. «أ ب»

مانديلا وزعماء أفارقة يتوسطون لحل الأزمة

المتمردون يسيطرون على مدن الكونجو الديمقراطية تباعا
أمريكا تلمح الى تورط رواندا وتحثها على الحياد

■ كينشاسا - باريس: يتدهور موقف رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية بسرعة حيث فتح الجنود المتمردون التوتسي من أصل روانـدي أمس جبهة قتال جديدة وأخذوا يستولون على المدن تباعا، فقد ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية انهم باتوا يسيطرون على مثلث «كيتونا - بانانا - مواندا» في جنوب غرب البلاد، وقد انضم اليهم جنود الجيش الحكومي على ما يبدو، وأضافت ان المتمردين منعوا الرحلات النهرية في المنطقة الغنية بالنفط.

وكان المتمردون يسيطرون منذ أمس الأول على الجزء الاساسي من شرق البلاد خصوصا «جوما» و«بوكافو» و«أوفيرا» المدن الثلاث الكبرى في اقليم كيفو المحاذي لرواندا وبوروندي اللتين يحكمهما التوتسي، وقد تحدثت انباء متضاربة عن سقوط مدينتي «بانانا» و«مواندا» الساحليتين هناك.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في كينشاسا ان المدينتين «سقطتا» بأيدي الكونجوليين التوتسي لكنه افاد نقلا عن خبراء نفط موجودين في العاصمة ان معلومات أخرى تؤكد انهما لم تسقطا أبدا وان الهدوء يسودهما.

وتقع هاتان المدينتان قرب جيب «كابيندا» الانجولي النفطي ومرفأ «ماتادي» الحدودي، ومثل رواندا، دعمت انجولا عسكريا كابيلا ليتولى السلطة، إلا ان الرئيس الانجولي ادواردو دوس سانتوس ينتقد حليفه السابق منذ أشهر لأنه يسمح للمتمردين في الاتحاد الوطني من أجل استقلال انجولا التام «اونيتا» بالتموين، وخصوصا بالحصول على اسلحة من الكونجو الديمقراطية.

غير أن مصدرا قريبا من وزارة الداخلية الكونغولية نفى سقوط مواندا مضيفا ان المعارك كانت لاتزال مستمرة صباح أمس بين القوات الحكومية وبين المتمردين.

وتلتقي الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة اجتمع كابيلا أمس مع وزيري الخارجية والدفاع لجنوب افريقيا في مدينة «لوبومباشي» معقله بجنوب البلاد اللذين أوفدهما رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بعد مكالمة هاتفية مع كابيلا حث خلالها على تهدئة الوضع في أسرع وقت ممكن حتى يتمكن الكونجوليون من الاستمرار في بناء بلادهم.

وسافر كابيلا في وقت لاحق الى منطقة شلالات فيكتوريا شمال غربي موزمبيق للاجتماع مع زعماء ٦ دول أفريقية في محاولة لحل الأزمة اقليميا.

وسيناقش رؤساء الدول المجاورة للكونجو الديمقراطية على مدى يومين الحلول التي تجنب اندلاع نزاع اقليمي وخطر زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وفي واشنطن اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي ان الولايات المتحدة طلبت بالحاح من رواندا الامتناع عن دعم المتمردين وعن المشاركة في القتال. كما جددت دعوة رعاياها لمغادرة البلاد. وأشار الى ان الادارة الامريكية تبلغت من «شهود عيان» بوجود جنود روانديين الى جانب المتمردين لكنه ليس في وسعه تأكيد هذه الأخبار بطريقة مستقلة.

وقال فولي ان ٢٥ شخصا من عائلات موظفي السفارة الأمريكية في كينشاسا غادروها الأربعاء على متن رحلة عادية. وقال ان العدد الاجمالي للأمريكيين في جمهورية الكونجو ٥٠٠ منهم ٣٠٠ في العاصمة.

وقد وصل الى بروكسل أمس رعايا بلجيكيون وأمريكيون وبريطانيون بعد أن نصحت حكومات غربية مواطنيها بمغادرة البلاد اثر تحذير كابيلا أمس الأول من احتمال اندلاع حرب مع رواندا. (أ ف ب، رويترز)

جانب من تظاهرة ضخمة في كينشاسا أمس تأييدا لكابيلا. (أ ب)

شريط الاخبار

■ رانغون: غادرت قوى الامن البورمية مقر اقامة زعيمة المعارضة اونغ سان سو تشي في رانغون حسبما ذكر أمس ممثلون عن حزبها «الرابطة الوطنية للديموقراطية». واوضحوا ان الحراس انسحبوا مساء امس الأول من حرم الفيلا الواقعة في وسط المدينة. وكانت قوى الامن متمركزة في المنزل منذ ١٩٩٥ بموجب اتفاق أبرم مع السلطات بناء على طلب اونغ سان سو تشي لضمان امنها بعد رفع اجراء الاقامة الجبرية الذي فرض عليها. (أ ف ب)

■ كمبالا: قالت وسائل اعلام محلية فى اوغندا امس ان متمردى القوة الديمقراطية المتحالفة قتلوا ٣٦ شخصا على الاقل فى هجمات على بلدة بغرب البلاد الليلة قبل الماضية.

وذكرت صحيفة نيو فيجن الرسمية ان هذا هو الهجوم الثانى للمتمردين حول بلدة كاسيسى الغربية فى اقل من اسبوع. وجاء الهجوم قبل ساعات من زيارة الرئيس الاوغندى يويرى موسيفينى للبلدة. (رويترز)

■ ابوجا: عين حكام نيجيريا العسكريون لجنة للانتخابات العامة تضم ١٤ عضوا للاشراف على التحضير للعودة الى الحكم المدنى فى مايو المقبل.

وسيرأس القاضى المتقاعد افرايم اكباتا «٧١ عاما» اللجنة الانتخابية التى يعد استقلالها امرا حاسما من اجل اضفاء المصداقية على خطة الحاكم العسكرى عبد السلام ابو بكر لاعادة الديمقراطية لنيجيريا. (رويترز)

■ بوجوتا: ذكرت حركة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (ماركسية) ليل الخميس/ الجمعة ان الهجوم الاخير شبه الشامل الذي شنته الاثنين الماضي رد على «الحكومة الفاسدة» للرئيس ارنستو سامبير الذي انتهت ولايته. وفي بيان بثته اذاعة «راديونيت» الخاصة اكدت الحركة من جديد استعدادها لمواصلة الحوار مع الرئيس المنتخب اندريا باسترانس. (أ ف ب)

■ هافانا: ذكرت وسائل الاعلام الكوبية أمس ان ٢٤ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ٢٥ اخرون بينهم ١١ في حالة الخطر، بعد انحراف حافلة للنقل العام عن الطريق في اقليم بينار ديل ريو الكوبي.

واعلنت اذاعة ريبيلدي ان الحادث وقع بعد ظهر الاربعاء على طريق مورالا في مدينة سان كريستوبال (غرب). (أ ف ب)

وقعه وزيرا خارجية البلدين

اتفاق ايطالي - تونسي يحسم قضية المهاجرين المتسللين

■ روما: اكدت ايطاليا امس ابرامها مع تونس اتفاقا يقضي باعادة المهاجرين المتسللين القادمين من تونس والذين يتم توقيفهم في ايطاليا. واوضح مصدر رسمي ان الاتفاق الذي اتخذ بشكل تبادل رسائل بين البلدين، وقع عليه بالاحرف الاولى وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى ونظيره الايطالي لامبروتو ديني مساء أمس الأول في اختتام عمل لجنة التعاون المشتركة الايطالية التونسية. وقال وزير الخارجية الايطالي للصحفيين ان اجراءات مكافحة الهجرة غير المشروعة اتفق عليها في اطار اتفاق شراكة استغرق التفاوض عليه اربعة ايام.

وشمل الاتفاق صفقة تعاون قيمتها ١٥٠ مليار ليرة «٨٦ مليون دولار» على مدى الثلاثة أعوام المقبلة.

وكانت لجنة خاصة من المسؤولين من البلدين توقعت ان تكون الصفقة جاهزة بحلول وقت الغداء يوم الاربعاء. ولكن التوصل اليها استغرق ٣٠ ساعة اخرى بعد تأخير عزاه المسؤولون الايطاليون الى اسباب فنية وقانونية.

غير ان وزير الخارجية التونسى سعيد بن مصطفى اتهم اجهزة الاعلام الايطالية بإذكاء التوتر وسوء التفاهم مما ادى الى مناخ «من القلق وبعض التوتر». ويغطي الاتفاق التعاون الاقتصادي والمصالح لكن الهجرة كانت محل التركيز الرئيسى لايطاليا التى تناضل لمواجهة سيل من المهاجرين الى سواحلها الجنوبية وجزر صقلية ولامبيدوسا وبانتيليريا.

وقال ديني الذى وقع اتفاقا مع المغرب الاسبوع الماضى بشأن التعجيل باعادة المهاجرين بطريقة غير مشروعة الى بلادهم ان الاتفاق مع تونس مفصل وواسع. وقال في مؤتمر صحفي «انه ينظم مسألة المهاجرين تنظيما كاملا».

وهدأت الابتسامات والوعود يوم الخميس من اسابيع من التوتر المتزايد فى العلاقات بين البلدين اذ اعربت ايطاليا عن القلق من ان تونس لا تفعل ما فيه الكفاية لوقف تدفق نحو ثلاثة آلاف مهاجر معظمهم من شمال افريقيا وصلوا خلال الثلاثين يوما الماضية. وزاد من التوتر احتجاز السلطات التونسية قارب صيد ايطاليا مساء الثلاثاء لقيامه بالصيد فى المياه التونسية.

وتعهد بن مصطفى بمساعدة كاملة من جانب تونس ووصف دينى عمليات الهجرة الواسعة من جنوب البحر المتوسط بانها ظاهرة جديدة.

وقال ديني انه سيتم تقوية القيود وان تونس ستعزز دورياتها الساحلية وان المسؤولين القنصليين التونسيين سيتعاونون عن كثب في تحديد هوية المهاجرين بطريقة غير مشروعة.

وينص الاتفاق على ان تقبل تونس اى تونسى يعبر الحدود الى ايطاليا بطريق غير مشروع وكذلك اى فرد من بلد غير المغرب العربى سافر الى ايطاليا من تونس. وقال ديني «هذا بند بالغ الاهمية لانه يهدف الى تثبيط همة الذين يستغلون قرب شواطئنا بما يخالف كل احترام لحقوق الانسان والذين يجتذبون فى سفرياتهم المخزية لنقل الركاب مواطنين من دول افريقية اخرى وكذلك آسيوية».
(أ ف ب - رويترز)

وزيرا الخارجية التونسي والايطالي خلال توقيعهما على الاتفاق. (أ ب)

كلينتون وبلير ناقشا سبل وقف الهجوم الصربي

«الناتو» يعلن عن مناورات قرب كوسوفو قريباً ويؤكد اكتمال خطط «الخيارات» العسكرية

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان قوات من حلف شمال الاطلسى وقوات اوروبية ستجري مناورة فى البانيا الاسبوع بعد المقبل وفى مقدونيا فى سبتمبر لتحذير الرئيس اليوغوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش من الاستمرار فى العمليات العسكرية فى اقليم كوسوفو.

وصرح متحدث باسم البنتاجون «اعتقد انه يتعين عليه الا يشك فى قدرتنا على ارسال قوات بسرعة جدا سواء كانت قوات جوية ام برية».

وجاء هذا الاعلان بعد ان ابلغت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ميلوسيفيتش ان هجومه على الثوار المنحدرين من اصل البانى فى كوسوفو يزيد من تهديد تدخل حلف شمال الاطلسى عسكريا.

وتحدث الرئيس الامريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير تليفونيا لمدة ٣٠ دقيقة امس الاول بشأن سبل وقف الهجوم الصربي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت «انهما ناقشا سبل زيادة الضغط على ميلوسيفيتش وسبل وضع نهاية للهجوم المستمر».

وقال لوكهارت ان الزعيمين اتفقا على ان التفاوض لايجاد حل للصراع افضل لكن وضع خطط طوارئ للتعامل مع مشكلة كوسوفو «يزداد» داخل حلف شمال الاطلسى.

وقال المتحدث باسم البنتاجون للصحفيين ان خطط حلف شمال الاطلسى الطارئة لاحتمال التدخل عسكريا فى ازمة كوسوفو «اعدت الى حد كبير» وان صبر الحلف بدأ ينفد بشأن استمرار اعمال العنف فى الاقليم الواقع في جنوب جمهورية الصرب. واضاف انه قد يتم استكمال الخطط اليوم. وقال «سيتعين على حلف شمال الاطلسى ان يحدد ما يدفعه الى التدخل».

وأضاف: «اعتقد ان كل يوم يمر وتستمر فيه اعمال العنف يقرب حلف شمال الأطلسى من الاجماع بشأن ذلك». وامتنع المتحدث عن اعطاء تفصيلات ولكنه قال ان الخطط تشمل «مجموعة كبيرة من الخيارات العسكرية». وطلب الحلف من خبرائه العسكريين فى مايو بحث القيام بعمليات انتشار وقائية للقوات فى البانيا ومقدونيا وشن هجمات جوية على اقليم كوسوفو نفسه.

وقال المتحدث ان المناورات العسكرية التى ستجرى فى البانيا من ١٧ الى ٢٢ اغسطس وفى مقدونيا من العاشر الى ١٨ سبتمبر ستضم قوات من عدد كبير من دول حلف شمال الاطلسي ودول شرق اوروبا بموجب اتفاقية الشراكة من اجل السلام التى ابرمها الحلف مع هذه الدول. (رويترز)

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»:

التحقيق مع وزير الدفاع الفرنسي السابق

■ باريس - سيد حمدي:

■ خضع وزير الدفاع الفرنسي السابق فرانسوا ليوتار للاستجواب من قبل قاضية التحقيقات لورانس فيشنيفسكي حيث وجهت له اتهامات بـ «تبييض» أموال لصالح «الحزب الجمهوري» وقت توليه رئاسته وقيل أن يفوز برئاسة أكبر أحزاب المعارضة اليمينية «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» خلفا للرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان، جاء ذلك في سياق التحقيقات الدائرة حول عمليات مشبوهة للمؤسسة المالية التعاونية الايطالية «فوندو» والتي انفردت «الاتحاد» يوم الأربعاء الماضي بنشر بعض تفاصيلها وتورط عدد من كبار الساسة الفرنسيين في معاملات مالية معها، في الوقت ذاته تهجم ليوتار على الصحفيين الذين وجهوا اليه أسئلة عقب الانتهاء من التحقيقات، الا ان محاميه حال بينه وبين التوجه نحوهم.

وخضع الوزير السابق للتحقيق في قصر العدالة بباريس حول أموال غامضة المصدر خصصت لتمويل شراء مقر «الحزب الجمهوري» الذي تحول لاحقا الى الحزب «الديمقراطي الحر» برئاسة آلان مادلان الذي نافس المتهم على رئاسة حزب «الاتحاد»، وقد انتهى التحقيق سريعا، ولم يستغرق سوى ٢٠ دقيقة، وشمل الاستجواب قبل ذلك مدير مكتب ليوتار السابق والنائب حاليا رينو دونديو دوفابر الذي نفى أي تورط له في الفضيحة.

ومن المتوقع ان يتقدم الصحفيون الثلاثة الذي تعرضوا لألفاظ جارحة من ليوتار بشكوى للقضاء، وكان قد كرر لفظا جارحا في حقهم عقب خروجه من مكتب التحقيقات قائلا لهم «يمكنكم ان تردوها» وعندما قال له أحدهم «يجب أن تكون مهذبا» رد عليه بقوله «اغلق فمك والا توجهت اليك بلكمة» وعندئذ تقدم محاميه فيل وأمسكه من ملابسه مانعا اياه من التقدم باتجاه الصحفيين.





ليوتار وهو يحيي الصحفيين من داخل سيارته. (أ ف ب)

تضحية بالارياف لانقاذ المدن من الفيضان

الصين تفجر سدود «يانجتسي» وتجلى ٣٣٠ ألف شخص
الأمطار تسبب خسائر فادحة في كوريا الجنوبية واليابان

■ بكين: بدأت السلطات الصينية أمس اجلاء ٣٣٠ ألف شخص من أراض على جانبي نهر يانجتسي قررت التضحية بها ليغرقها الفيضان من أجل انقاذ المدن الممتدة على مجرى النهر البالغ طوله ٦٣٠٠ كيلو متر.

ومع ارتفاع منسوب النهر الفائض مسجلا أعلى معدل قياسي مهددا بمزيد من الخسائر، يستعد المسؤولون لفتح السدود وحتى تفجير بعضها لتحويل المياه بعيدا عن المناطق الأكثر عرضة للخطر، ويتعين ان تحصل الحكومة المحلية لاقليم هوباي بوسط الصين على موافقة الحكومة المركزية في بكين لاتخاذ قرار اغراق القرى لانقاذ المدن في اجزاء الاقليم التي يمر بها النهر في منطقة «جينجيانج».

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان السلطات التي تريد في المقام الأول حماية مدينة «ووهان» الصناعية البالغ عدد سكانها ٧ ملايين نسمة دمرت بالفعل ٦ سدود جانبية أمس الأول، وبدأت تحويل المياه الى منطقة شاسعة قريبة من المدينة «شاسي» و«جينزهو» المتاخمتين.

وأوضحت انه اذا استمر الوضع في التدهور فإن جسورا جانبية اخرى ستدمر وسيكون من الضروري اجلاء ٣٣٠ ألف شخص بسرعة كبيرة، موضحة أن هذا الاجراء يتطلب موافقة مجلس الدولة «الحكومة».

واضافت ان قطاع «جينجيانج» يواجه أخطر تهديد بالفيضانات، مؤكدة أنها تتوقع الأسوأ خلال الأيام المقبلة.

وقد بلغ منسوب المياه في المنطقة أمس الأول ٤٤٫٦٨ مترا أي بزيادة سنتيمتر واحد عما بلغه عندما حدثت الفيضانات المفجعة التي اسفرت عن مقتل ثلاثين الف شخص عام ١٩٥٤، ومن المتوقع ان يستمر ارتفاع المياه ليبلغ ٤٤٫٩٥ مترا اليوم كما افاد مكتب لجنة حفظ المياه في يانجتسي.

وتعتبر منطقة جينجيانج التي يضيق فيها النهر الجزء الأخطر من النهر الكبير الذي يجتاز الصين من الغرب الى الشرق.

وأفادت آخر حصيلة رسمية للضحايا صدرت عن السلطات الصينية أمس الأول أن ما لا يقل عن الفي شخص قتلوا في الفيضانات التي تجتاح جنوب الصين منذ قرابة ثلاثة أشهر، لكن شهادات جمعت من نازحين افادت ان عدد الضحايا قد يكون أكبر من ذلك بكثير، وخصوصا بسبب انهيار عدد كبير من السدود الجانبية في الأيام الأخيرة.

وقد تحدث شهود عيان عن مقتل وفقدان الالاف من الأشخاص بعد تصدع أحد السدود يوم السبت الماضي في «جياو» بينما مازالت الحصيلة الرسمية تؤكد مقتل ١٩ شخصا فقط، وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قالت مسافرة غربية عادت من المنطقة المنكوبة منذ فترة قصيرة «ان الناجين يقولون ان هذه الكارثة اسفرت عن مقتل ألف شخص على الأقل بينما تبدو السلطات عاجزة عن تقدير عدد القتلى».

ومن جهة أخرى تعرضت مناطق وسط وشمال شرق اليابان لانهيارات طينية اثر امطار موسمية غزيرة هطلت أمس الأول وغمرت ٤٤٠ منزلا وعطلت حركة المرور البري والقطارات.

واعلنت السلطات في كوريا الجنوبية أن السيول والانهيارات الأرضية الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي هطلت في المناطق الشمالية من البلاد يومي الأربعاء والخميس الماضيين اسفرت عن مقتل ١٨٤ شخصا وفقدان ٨٥ آخرين يخشى أن يكونوا قد ماتوا فيما تشرد ١٩ الف شخص. ولحقت أضرار بنحو ٢٠ الف منزل و٤٩٤ مبنى كما اغرقت المياه نحو ٥٢ ألف فدان من الأراضي الزراعية، وأوضحت ان التقديرات الأولية للأضرار في كل أنحاء البلاد نتيجة الكوارث التي وقعت هذا الأسبوع ارتفعت الى ٢٧٨ مليار يوان «٢١٣ مليون دولار» ولكن من المؤكد أن يرتفع هذا الرقم.

وفي الأيام السبعة الماضية لقي ٢٦٤ شخصا مصرعهم او اعتبروا مفقودين بسبب فيضانات نجمت عن أمطار غزيرة هي الأخطر التي تشهدها كوريا الجنوبية.

وفي وقت لاحق من مساء أمس ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان احد السدود الجانبية انهار في «جيوجيانج» احدى مدن اقليم جيانجكسي الجنوبي التي يقطنها ٤٠٠ الف شخص، وغمرت المياه الجزء الغربي منها بارتفاع مترين.

وقال شاهد عيان في اتصال هاتفي ان حالات من الفوضى تعم المدينة التي غادرها سكانها. (أ ب، أ ف ب، رويترز)



مناطق شاسعة أغرقتها السلطات الصينية بالمياه قرب مدينة «ووهان» الصناعية. (أ ف ب)



خليط من الدمار والخراب في المنتجع السياحي بشمال كوريا الجنوبية نتيجة الانهيارات الطينية. (أ ب)

إيران: لاري يتعهد بحماية الحريات السياسية

■ طهران: قالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أمس ان وزير الداخلية الايراني الجديد عبدالواحد موسوي لاري تعهد بالدفاع عن حرية التعبير ودعا الى قيام احزاب جديدة في ايران. وصرح الوزير لمجموعة من الناشطين الشبان في اردبيل (شمال غرب ايران) انه «بامكان مجموعات مختلفة التعبير عن رأيها حاليا بموجب الدستور (...) ونحن مصممون على الحفاظ على الجو الحالي». واعتبر ان «التخلص من وجهات نظر المعارضة ليس صحيا في حين ان تعدد الآراء المتناقضة» يسمح بالمساهمة في تطوير المجتمع.

وكان موسوي لاري تعهد منذ تعيينه في ٢٧ يوليو بحماية حرية التعبير معتبراً انها «حق طبيعي للمواطنين» وان على الحكومة «الدفاع عن هذا الحق».

ومن جهة اخرى اعتبر موسوي لاري المقرب من الرئيس محمد خاتمي ان وزارته ستستخدم «كل امكاناتها لرفع الحواجز أمام حرية تعبير (المعارضة) حتى يصبح بامكان الذين لديهم آراء جديدة فرصة الافصاح عن رأيهم».

واوضح الوزير من جهة أخرى ان الشرطة ايضا «ستقوم بواجباتها» وانها ستعاقب «بشدة الذين ينتهكون القانون». (أ ف ب)

استقالة رئيس وزراء البيرو

■ ليما: قال رئيس وزراء بيرو خافيير فالي ريسترا انه قدم استقالته من منصبه لكن الرئيس البرتو فوجيموري لم يقبلها رسميا بعد. وصرح فالي ريسترا الذي تولى رئاسة الوزراء منذ شهرين فقط بأنه قدم استقالته لوجود خلافات بينه وبين أعضاء في حكومة فوجيموري وقيادات في القوات المسلحة. (رويترز)

بينهم ١٦ جنديا

مقتل وجرح ٤١ باكستانيا بسقوط حافلة في بحيرة

■ اسلام اباد: لقي ما لا يقل عن ثلاثين شخصا مصرعهم وأصيب أحد عشر آخرون بجراح خطيرة في الساعات الأولى من صباح أمس عندما سقطت حافلة ركاب في بحيرة عميقة في الشمال الباكستاني. وأوضحت مصادر الشرطة أن الحادث وقع على بعد ١٥٠ كيلومترا من اسلام اباد نتيجة فشل السائق في امتلاك زمام سيارته عند الانحراف على الطريق حيث هوت عبر واد جبلي عميق، وكانت الحافلة في طريقها من «سكاردو» الى روالبندي. ووفقا للمكتب الاعلامي العسكري في المنطقة فقد قتل في الحادث ١٦ جنديا كانوا في طريقهم لقضاء اجازة، وتعتبر «سكاردو» معسكرا لامداد بعثات تسلق الجبال الى قمم الهمالايا في المنطقة ومواقع الجيش الباكستاني التي تواجه القوات الهندية في المنطقة.

«ايجاد» تعلن فشل مفاوضات السلام السودانية

الخرطوم: قرنق وضع العراقيل أمام اي اتفاق

■ الخرطوم، أديس أبابا: تبادل طرفا محادثات السلام السودانية التي اختتمت أمس في أديس أبابا الاتهامات بالتسبب في فشلها، لكنهما تعهدا بعدم عرقلة المساعدات الانسانية الموجهة الى السكان الذين يعانون المجاعة، واتفقا على عقد جولة جديدة في نيروبي بعد ستة أشهر.

فقد اعلن وزير العلاقات الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل فشل المفاوضات بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون قرنق.

ونقل التلفزيون السوداني في نبأ عاجل من أديس أبابا عن اسماعيل ان جولة المفاوضات التي بدأت الثلاثاء الماضي تعتبر فاشلة بكل المقاييس اذا لم يتم التوصل فيها الى ايقاف اتفاق حول القضايا التي كانت موضع خلاف بين الجانبين. وحمل الوزير السوداني في مؤتمر صحفي عقده في اديس ابابا حركة قرنق مسؤولية فشل هذه الجولة.

والمح الى ان الحركة جاءت للمفاوضات برغبة قوية في وضع العراقيل أمام التوصل الى اي اتفاق.

وكان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان حمل بدوره الحكومة السودانية مسؤولية فشل المفاوضات. وقال باجان اموم ان الطرفين لم يتمكنا من الاتفاق على اي من النقاط الاساسية بما فيها حدود جنوب السودان وفصل الدين عن الدولة.

وقد رفضت الخرطوم اقرار مشروع البيان الختامي الذي يحدد بشكل واضح أسباب فشل المفاوضات، وقال الدكتور اسماعيل «لا نعتبر أنفسنا ملتزمين بالبيان الختامي» مضيفا ان المحادثات فشلت.

وطالب وزير الخارجية الكيني بينايا جودانا رئيس لجنة «الايجاد» لجنوب السودان، الطرفين بضرورة مواصلة البحث في نقاط الخلاف بينهما، وقال في مؤتمر صحفي بعد انتهاء الجولة الثالثة من المفاوضات ان اللجنة لاحظت امكانية التوصل الى اتفاق حول تحديد حدود جنوب السودان حتى يمكن السير في حق تقرير المصير في المساحة المحددة في اتفاقية استقلال السودان علم ١٩٥٦. واوضح ان وفد حركة التحرير الشعبية للجنوب يصر على ان مدينة ابيي التي نقلت تبعيتها من ولاية بحر الغزال لولاية جنوب كردفان في عام ١٩٥٢ لاغراض ادارية فقط هي جزء من جنوب السودان بينما ترى الحكومة السودانية انها غير مستعدة في هذه المرحلة نظرا للوضع الخاص لمدينة ابيي لضمها لحدود جنوب السودان ودخولها ضمن المناطق التي لها حق تقرير المصير.

واعربت اللجنة عن تقديرها للطرفين لتعهدهما عدم استخدام المساعدات الانسانية للجوعى في أغراض سياسية او حربية.

وعن نتائج المفاوضات قال بيان «الايجاد» ان الحركة وافقت على استبعاد مناطق جنوب كردفان وجنوب النيل الازرق من جنوب السودان كما كانت تطالب من قبل، الا انها طالبت بعدم حرمانها من حق تقرير المصير. في حين أكدت الحكومة السودانية، كما يقول البيان، على ان حق تقرير المصير سيكون للمناطق التي حددتها اتفاقية اول يناير ١٩٥٦ كجنوب السودان. (أ.ف.ب. أ.ش.أ)

الأمير طلال يدعو لمساعدة الجوعى بالسودان

■ المنامة: دعا الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي امس الى مساعدة حوالي ٢,٥ مليون شخص ضحايا المجاعة في جنوب السودان خاصة الاطفال والنساء.

وقال الامير طلال انه من الاهمية «توجيه عناية كبيرة لمساعدة ضحايا المجاعة في جنوب السودان خاصة الاطفال والنساء في ظل الاوضاع المأسوية والمعاناة التي يعيشها السكان».

وقال البرنامج ومقره الرياض يوم الاربعاء الماضي انه خصص ١٠٠ الف دولار لدعم جهود الاغاثة والمساعدات الانسانية الضرورية في جنوب السودان. (رويترز)

وصول قرنق والميرغني وخالد إلى القاهرة:

اتصالات لعقد لقاء بين مبارك وقادة المعارضة السودانية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ عقد العقيد جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان لقاء مع مسؤولين مصريين فور وصوله إلى القاهرة أمس لترتيب برنامج زيارته التي يشارك خلالها في اجتماعات مؤتمر المعارضة السودانية بعد غد الاثنين. ولوحظ أن موعد وصول قرنق للعاصمة المصرية أحيط بسرية تامة لأسباب أمنية.

وقال مصدر مصري ان المحادثات مع قرنق تستهدف الوصول إلى تصور بالنسبة لوقف اطلاق النار جنوب السودان وسبل انقاذ السودانيين في مناطق المجاعة والاستماع من رئيس الحركة الشعبية إلى الاسباب التي أدت إلى افشال محادثات اديس ابابا بين الحكومة السودانية والحركة.

واضاف المصدر: ليس هناك مبادرة مصرية بخصوص السودان ولكن تسعى من خلال الاستماع إلى آراء مختلف قيادات المعارضة السودانية إلى طرح رؤى يمكنها الاسهام في استقرار الوضع في السودان. مؤكداً ان ما يحدث في السودان شأن داخلي وان اختيار الحكومة ونظامها هو شأن يخص الشعب السوداني وحده. وتزامنت زيارة قرنق إلى مصر مع وصول رئيس التجمع الوطني الديمقراطي محمد العزيز خالد. وتجري حاليا اتصالات لعقد لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك وقادة المعارضة السودانية خلال وجودهم في القاهرة لتأكيد الثوابت المصرية خصوصاً بالنسبة لوحدة السودان وسلامة ترابه الوطني.

وتعلق المعارضة السودانية آمالاً على اجتماع هيئة القيادة الذي يعد الأول برعاية مصرية. وقال الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي فاروق ابوعيسى ان استضافة القاهرة للمؤتمر تؤكد اهتمام مصر بالقضية السودانية خاصة وان محادثات أديس أبابا لم تسفر عن شيء بسبب عدم جدية حكومة الخرطوم في المفاوضات فضلاً عن غياب تمثيل المعارضة عن هذه الاجتماعات واقتصارها فقط على الحركة الشعبية.


تظاهرة باكستانية في لاهور ضد استخدام الاسلحة النووية. (أ ب)

باكستان تكرر شروطها للحوار مع الهند

مقتل ٩ مدنيين و ٣٥ عسكرياً في قتال جبهة كشمير

■ اسلام اباد: أكدت تقارير صحفية امس في اسلام اباد مصرع تسعة اشخاص على الأقل نتيجة استمرار عمليات اطلاق النار من قبل القوات الهندية عبر الخط الفاصل في اقليم كشمير.

وأشارت التقارير الى أن عمليات اطلاق النار عبر الخط الفاصل استمرت نتيجة قيام القوات الهندية باطلاق نيرانها وهو ما أدى الى قيام القوات الباكستانية بالرد عليها. وقالت التقارير نفسها ان القوات الباكستانية نجحت في تدمير مقر قيادة الوحدة هندية ومصرع ٣٥ جنديا هنديا.

وأكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس مجددا أن باكستان لن تدخل في حوار مع الهند حتى توافق على مناقشة جادة لقضية جامو وكشمير المحورية في الصراع بين الجانبين. ونقلت وكالة «الأنباء الباكستانية» عن شريف أمام جلسة خاصة لمجلس الشيوخ قوله ان أي حوار يخلو من مناقشة قضية جامو وكشمير سيكون بلا معنى لأنها السبب الجذري للتوتر السائد في المنطقة. (أ ش أ)

مقتل سائح أمريكي في باكستان واصابة زوجته

■ اسلام اباد: ذكرت التقارير الواردة هنا ان مسلحين في شمال باكستان اطلقوا النار على مواطن امريكي وأردوه قتيلا وجرحوا زوجته يوم الاربعاء الماضي خلال هجمة شنوها على خيمتهما.

وقالت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان ادوارد فرنش توفي على الفور واصيبت زوجته سوزان بترسون في سفح قمة لالاقرب جيلجيت. وقالت الشرطة ان المهاجمين لم يمسوا حقائب الزوجين.

وتقع جيلجيت على الطريق المؤدية الى الصين في شمال باكستان وتجذب السياح لقممها المغطاة بالثلوج وجمالها الطبيعي. (د.ب.أ)

١٩ أسرة من اللاجئين تغادر عدن الى الصومال

■ عدن - «الاتحاد»:

■ غادرت أمس (١٩) أسرة من اللاجئين الصوماليين عدن متوجهة الى وطنهم بشكل طوعي..

وذكرت مصادر مطلعة في المفوضية السامية للاجئين بعدن ان العودة تتم بعد تأكد اللاجئين من سلامة الاماكن التي يغادرون اليها في بلادهم.

وسط تجدد الأنباء حول «التوطين»

الفصائل الفلسطينية تؤكد ان منظمة التحرير المرجعية الوحيدة في قضايا اللاجئين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حسمت الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية موقفها بشأن الجدل الدائر في المجلس التشريعي وخارجه حول تنازع دائرة شؤون اللاجئين التابعة للمنظمة ووزارة الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية على صلاحيات المسؤولية عن المخيمات الفلسطينية وقضايا وشؤون اللاجئين الفلسطينيين معتبرة ان المنظمة هي المرجعية الوحيدة في التعاطي مع قضاياهم.

وقالت حركة «فتح» والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وحزب «الشعب» الفلسطيني و«الاتحاد الديمقراطي» الفلسطيني و«جبهتا التحرير العربية والنضال الشعبي» في بيان مشترك انها ترى ان وحدة قضية اللاجئين في الوطن والشتات أمر مقدس لايجوز المساس بها بحال من الأحوال واي بحث لقضية اللاجئين ينبغي ان ينطلق من ان منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي المرجعية لموضوع اللاجئين.

ودعت الفصائل للتمسك بقرارات الشرعية الدولية التي تضمن حق اللاجئين في العودة الى اراضيهم وبشكل خاص القرار ١٩٤ كأساس لاي بحث لقضية اللاجئين، معتبرة ان خصوصية وضع المخيمات واللاجئين خارجها لاتعني بحال من الاحوال حرمانهم من الخدمات التي تقدم لهم فهذه حقوق لاينبغي ان تمس بمكانة المخيمات واللاجئين باعتبارها شاهدا أولا على الجريمة التي ارتكبت بحقهم وثانيا على بقاء قضيتهم حية لا تحل إلا بعودتهم الى وطنهم.

واكدت انه لا يجوز لاي كان أن يجعل من قضية اللاجئين مجالا للتنافس او لتقاسم الصلاحيات او استخدامها في اية معارك جانبية يمكن ان تعود بالنفع على اي كان إلا قضية اللاجئين نفسها، داعية لاطلاق العنان لحركة اللاجئين في المخيمات لتقوم بتنظيم انتخابات ديمقراطية للجان الشعبية فيها حيثما كان ذلك ممكنا لتمثل المخيمات أمام وكالة الغوث وأمام الدول المضيفة. ودعت الفصائل للاسراع بعقد لقاء يضم الى جانب مندوبي الفصائل الوطنية، مندوبي دائرة شؤون اللاجئين، ولجنة اللاجئين في المجلس الوطني ولجنة اللاجئين في المجلس التشريعي.

من جانب آخر كشف مدير العمليات في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» د. لي لكس النقاب خلال ورشة عمل نظمتها جامعة القدس عن أن لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين قدمت في علم ١٩٤٩ اقتراحا بعودة مائة الف لاجىء فلسطيني وافقت عليهم اسرائيل بضغط من الادارة الامريكية ونقلت هذه الموافقة بصورة غير رسمية للحكومات العربية المعنية من خلال اللجنة الا ان احدا منها لم يعلق عليها قبولا او ايجابا.

وقال لكس خلال الورشة التي تناولت قضايا اللاجئين ان مسؤولي الامم المتحدة بدأوا في التفكير بحل قضية اللاجئين في الدول العربية «بتوطينهم» ومن أجل دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا الحل البديل شكلت لجنة خاصة بالمسح الاقتصادي اطلق عليها اسم (E.S.M) وكانت بمثابة هيئة فرعية تعمل تحت اطار لجنة توفيق فلسطين ولم يعلن عنها آنذاك.

وقال لكس ان رؤية الوكالة بشأن توطين اللاجئين استمرت حتى علم ١٩٦٩ عندما صدر قرار عن الجمعية العامة للامم المتحدة تطرق لحق اللاجئين بالعودة ولحق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم.

القذافي يتعافى من الكسر بصورة ممتازة

■ تونس: اعلن الاطباء المعالجون للزعيم الليبي معمر القذافي انه يتعافى بصورة طيبة من الكسر الذي أصيب به في عظمة الفخذ الشهر الماضي.

وقال الفريق الطبي في بيان اذاعه التليفزيون الليبي بثه في تونس ان الفحص الذي اجري للقذافي الليلة قبل الماضية اظهر انه يتعافى بصورة «ممتازة». وأوضح احدهم وهو يعرض صورة للكسر بالأشعة السينية انهم نصحوه بأن يستمر في تلقي العلاج الطبيعي. (رويترز)

قذائف فوسفورية تستهدف مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ خرقت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس تفاهم ابريل مجددا، وقصفت من مواقعها في سجد وبئر كلاب والزفاتة مرتفعات اقليم التفاح واطراف بلدات جرجوع، عربصاليم، وحبوش في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وذكر مصدر امني لبناني ان قوات الاحتلال استخدمت في قصفها قذائف انشطارية ومسمارية وفوسفورية، اشعلت حرائق في المزروعات والاحراج. كما سيطر رصاص القنص من عيار ٨٠٠ ملم على الطرقات في المنطقة، لا سيما طريق حبوش- عربصاليم التي تربط منطقة النبطية باقليم التفاح.

وترافق القصف المعادي مع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي الذي اخترق جدار الصوت اكثر من مرة على علو شاهق في أجواء الجنوب وصولا الى البقاع.

وتقدمت اسرائيل بشكوى جديدة امس الى لجنة مراقبة تفاهم ابريل تزعم فيها ان المقاومة اللبنانية اطلقت قذائف صاروخية من داخل المناطق المأهولة بالسكان اصابت سيارتين مدنيتين، وحافلة صغيرة الحجم قرب الحدود الدولية

وبالمقابل يعتزم لبنان تقديم شكوين ضد اسرائيل على خلفية قصف قواتها الاحياء السكنية في النبطية مما أدى الى اصابة مواطن مدني وتضرر عدد من المنازل، وقصف بلدة كفرتبنيت في القطاع الأوسط مما أسفر ايضا عن اصابة مدني وتضرر عدد من المنازل، اضافة الى قصف الاحياء السكنية في بلدات فرون، كفرتبنيت، زبقين، المنصوري، الحنية، ياطر، صربين، قبريخا، الغندورية، برج قلاوية، الصوانة، وحاريص، حيث تضرر عدد كبير من المنازل، وأصابت الاضرار شبكات الكهرباء، واشعلت حرائق في المنازل والمزروعات.

وذكرت مصادر اللجنة ان اللجنة ستعقد اجتماعها يوم الثلاثاء المقبل في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب في الناقورة، وتوقعت ان ترتفع الشكاوى اللبنانية الى ثلاث بعد مقتل المواطن حسن أحمد حمودي بقذيفة اسرائيلية استهدفت سيارته على طريق عام.

مقاتلو طالبان تجمعوا في أحد الملاعب لمشاركة سكان كابول مشاهدة قطع يد أحد اللصوص في العاصمة الافغانية. (أ ف ب)

بتر يد سارق وجلد شارب خمر علناً في كابول

■ كابول: تجمع الالاف من سكان كابول أمس الجمعة في احد الملاعب الرياضية لمشاهدة جلد مدمن على الكحول وبتر يد احد السارقين وحرق كمية من حشيشة القنب.

وبعد الاستماع الى خطبة مطولة من المسؤولين الدينيين في حركة «طالبان» شارك الجمهور في احراق ثلاثة كيلوغرامات من حشيشة القنب صادرتها الحركة.

وتلى ذلك عملية جلد طفيف بحق احد سكان كابول فوجى اثناء تناوله الكحول. وتلقى الرجل ٨٠ جلدة مخففة بواسطة قطعة من الجلد.

وفي المشهد الثالث، شارك الحضور في الآم غلام غوص عندما قطعت يده لادانته بالسرقة وقدمه مسؤولو «طالبان» الذين استخدموا مكبرات الصوت للتعليق على العملية، بانه سارق عاود اقتراف جنحته.

وقام ثلاثة اطباء بتخدير غوص قبل بتر يده في حين كانت اجهزة امن «طالبان» تدفع الحضور الذين نزلوا الى ارض الملعب حتى يتسنى لهم مكان افضل للرؤية.

وتطبق «طالبان» في المناطق التي تسيطر عليها نظام الشريعة الاسلامية حسب مفهوم طلاب الشريعة، وغالبا ما تنفذ هذه العقوبات بشكل علني.

ويخضع السارقون لعقوبة بتر اليد وأحيانا الساق ويجلد مرتكبو الفحشاء حتى الموت ويغمر الشاذون جنسيا بالوحول حتى الاختناق. اما القتلة فيعدمون بالرصاص او الشنق او بواسطة الضرب.

وتجتذب هذه العقوبات العلنية جماهير خاصة نظرا الى الحظر الذي يطول الموسيقى والتلفزيون. (أ ف ب)

الملك حسين مستاء من إدارة حكومة المجالي للبلاد

■ عمان: أبدى العاهل الأردني الملك حسين، الذي يعالج من سرطان العقدة اللمفاوية في الولايات المتحدة، استياءه من الأسلوب الذي تتبعه حكومة عبد السلام المجالي في ادارة البلاد.

وانتقد العاهل الاردني في رسالة وجهها الى شقيقه ولي العهد الحسن بن طلال امس الجمعة، «تكرار التصرفات غير المسؤولة» وخصوصا تلوث المياه الخبر الذي ادى الى مطالبة لجنة برلمانية باستقالة وزير الموارد المائية منذر حدادين.

وجدد الملك حسين، الذي يخضع للعلاج في «مايو كلينيك» في روشستر (ولاية مينيسوتا)، في رسالته تأكيد «الدعم والثقة الثابتة» في ولي العهد. وقال في هذا الصدد، «لقد ارتحت حقا لاجرائك الذي اتخذته لخدمة الأردن».

واعرب الملك حسين عن «ثقته» في مقدرة لجنة تحقيق برلمانية، شكلت بموجب طلب منه، على كشف «الجهة المسؤولة عن ترك المصافي على خط المياه حتى وصلت الى حالة العجز عن اداء واجبها (....) والتي لم تكلف نفسها عناء دراسة امر المياه الراكدة، المحتاجة الى مزيد من التكرير، في بحيرة طبريا» الواقعة في اسرائيل والتي توزع في عمان.

ويحتفظ الأردن، الذي وقع على معاهدة سلام مع اسرائيل العام ١٩٩٤، باحتياطي مياه يبلغ ٥٠ مليون متر مكعب في بحيرة طبريا خلال فصل الشتاء تتولى تل ابيب ضخها اثناء فصل الصيف. (أ ف ب)

سوريا تفتتح أول مركز تجاري في بغداد خلال ايام

■ الكويت: ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان وفدا تجاريا سوريا برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة راتب الشلاح سيزور العراق خلال الايام القليلة المقبلة حيث سيفتتح اول مركز تجاري سوري في بغداد.

وقالت مصادر سورية للصحيفة ان المركز التجاري السوري سيكون تحت اشراف القطاع الخاص. واشارت الى ان ذلك جاء نتيجة اتفاق سوري عراقي تم في منتصف شهر يوليو الماضي لفتح مركزين تجاريين في دمشق وبغداد. (أ.ش.أ)

البارزاني: لا مصالحة أمريكية - عراقية

الاكراد يقللون من أهمية التحركات العسكرية العراقية قرب أربيل

■ انقرة: صرح زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البارزاني في مقابلة نشرتها امس صحيفة «توركيش ديلي نيوز» ان الحظر المفروض على العراق سيستمر والعلاقات بين الولايات المتحدة والعراق لن يتم تطبيعها.

وقال البارزاني في المقابلة التي اجريت في سري راج في شمال العراق ان الوفد الامريكي بقيادة ديفيد ويلش ابلغه ان العقوبات لن ترفع والعلاقات بين الولايات المتحدة والعراق لن يتم تطبيعها ولن تكون هناك مصالحة.

وأبدى الحزب عدم قلقه من تحركات قامت بها القوات العراقية في الاونة الاخيرة بالقرب من مدينة اربيل الكردية في شمال العراق. وقال سافين ديزايي ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني في انقرة «لرويترز»: «كان هناك تحرك منذ نحو عشرة ايام لكن يبدو انه كان مناوبة للقوات دون اي زيادة في العدد.. وراقب رجالنا هذا التحرك بدقة وعن كثب». وكانت جماعة عراقية معارضة قالت ان قوات من الحرس الرئاسي تساندها وحدات مدرعة بدأت في التوافد شمالي مدينة الموصل وحول مدينة اربيل منذ يومين.

على صعيد آخر قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان واردات العراق الغذائية بموجب اتفاقية النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة وصلت الى ٦,٣ مليون طن على مدى عام.

وصرح اريك فالت المتحدث باسم منسق الامم المتحدة في بغداد بان العراقيين سيحصلون لاول مرة هذا الشهر على حصتهم الكاملة من المواد الغذائية منذ بدء توزيع المواد الغذائية بموجب الاتفاقية. (أ.ف.ب. رويترز)

أنقرة تستدعي سفير طهران بخصوص الصواريخ الايرانية

■ انقرة: افادت شبكة التلفزة التركية (ان تي في) امس ان وزارة الخارجية التركية استدعت امس الاول السفير الايراني لدى انقره بشأن التجارب التي قامت بها ايران مؤخرا على صواريخ متوسطة المدى.

واضافت ان تركيا اعربت عن قلقها ازاء هذه التجارب. وقالت شبكة التلفزة ان الوزارة رفضت ان تؤكد او تنفي هذا الخبر. وقال المصدر ان اجتماعا عقد أمس في مقر وزارة الخارجية لتقييم الوضع بعد التجارب الايرانية وبشأن بيع الولايات المتحدة ١٣٢٢ صاروخ جو-أرض من طراز «ستينجر» المحمولة لليونان المجاورة.

ونقلت وكالة الاناضول عن مسؤول دبلوماسي تركي كبير ان تركيا تعارض هذه الصفقة التي اعلن عنها البنتاجون وشرعت في مساع تهدف الى حمل الكونجرس على ان لا يصادق على عملية البيع. وتخشى انقرة ان تقع بعض الصواريخ بين يدي حزب العمال الكردستاني (الانفصالي) الذي يخوض تمردا مسلحا ضدها. ويرى البنتاجون ان هذه الصفقة «لن تغير من موازين القوى في المنطقة». (أ.ف.ب)

تقرير وكالة الطاقة الدولية

مليون برميل الزيادة المتوقعة من خارج «أوبك» في عام ١٩٩٩

■ باريس - لندن: اعلنت الوكالة الدولية للطاقة ان مخزون الدول الصناعية الكبرى من النفط حطم في شهر يونيو الماضي الارقام القياسية ليصل الى ٢,٨ مليار برميل.

واكدت الوكالة في تقريرها الشهري حول سوق النفط ان انتعاش الطلب العالمي على النفط خلال العام القادم يعتمد بدرجة كبيرة على تطورات الأزمة الاقتصادية في آسيا.

واشارت إلى امكانية وصول الطلب العالمي على نفط منظمة الأوبك في العام المقبل إلى ٢٧,٢ مليون برميل يوميا بزيادة قدرها حوالي ٤٠٠ ألف برميل يوميا عن مستوى الطلب في العام الحالي.

واضافت الوكالة في تقريرها. أن التوقعات تشير إلى امكانية زيادة انتاج الدول من خارج منظمة الأوبك بمقدار مليون برميل يوميا خلال العام القادم.

وقالت ان الزيادة المتوقعة سيرجع معظمها إلى ارتفاع انتاج كل من بحر الشمال وامريكا اللاتينية بينما من المتوقع هبوط الانتاج الروسي بمقدار ١٥٠ ألف برميل يوميا.

ومن ناحية اخرى بلغ امس سعر تعاقدات شهر سبتمبر الآجلة لخام برنت في أسواق لندن ١٢,٧ دولار للبرميل بارتفاع قدره نحو ١٦ سنتا في ظل انتعاش سعر الدولار الذي ارتفع لتعاقدات شهر اغسطس بمقدار ١,٧٥ دولار ليبلغ ١٠٩ دولارات للطن. (رويترز)

هاآرتس: إسرائيل سمحت بتوسيع المستوطنات في الجولان

■ القدس المحتلة: أكدت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس الجمعة ان اسرائيل سمحت بتوسيع المستوطنات في هضبة الجولان السورية الى أن تتضاعف مساحتها الحالية ثلاث مرات.

وأوضحت الصحيفة ان اللجنة الوطنية للتخطيط قررت السماح للمستوطنات التي تضم ١٠٠ مسكن بأن يرتفع هذا العدد الى ٤٠٠ مسكن.

ويقيم نحو ١٣ ألف اسرائيلي في هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها فيما بعد. وأشارت الصحيفة الى أنه سيسمح لثلاث من هذه المستوطنات بأن يبلغ عدد مساكنها ٦٠٠ مسكن. واتخذ هذا القرار طبقاً لمخطط وضعته وزارة الأمن الداخلي ويقضي بتنمية المجموعات الريفية الزراعية في الجولان ومناطق أخرى في اسرائيل. وأوضحت «هاآرتس» انه جرى تحويل القرار الى وزارة البنى التحتية الوطنية لتنفيذه. (أ ف ب)

مئات الفلسطينيين يتظاهرون احتجاجاً على غلق طريق في رام الله

■ رام الله: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مئات الفلسطينيين تظاهروا أمس الجمعة في مخيم اللاجئين الواقع في شمال رام الله احتجاجا على غلق الجيش الاسرائيلي بعض الطرق.

ونقلت الاذاعة عن شهود عيان ان المتظاهرين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة لكن الجنود لم يردوا.

وكان المتظاهرون يحتجون على قرار غلق الطرق المؤدية الى المخيمات الذي اتخذ قبل شهرين. واضافت الاذاعة الاسرائيلية ان الطرق اغلقت بسبب رشق بعض السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وقالت الاذاعة ان الفلسطينيين اضرموا النار أمس في اطارات على طريق تؤدي الى القدس الشرقية ولكنها لم تشر الى وقوع مواجهات.

وتشهد الضفة الغربية تصاعدا في التوتر منذ مقتل مستوطنين اثنين الاربعاء في كمين بينما كانا يقومان بدورية ليلية في سيارة «جيب» على حدود مستوطنتهما جنوب نابلس. (أ ف ب)

٤٠ الفا عدد مشتركي الانترنت في لبنان

■ بيروت: اعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اللبنانية ان عدد مشتركي الانترنيت في لبنان بلغ اربعين الفا منذ دخول تلك التقنية الى لبنان قبل عامين. وذلك من اصل ٨٥ الف مشترك في جميع الدول العربية.

وقال مدير علم وزارة البريد والمواصلات اللبنانية عبدالمنعم يوسف ان خدمات الانترنت في لبنان تدار من قبل شركات خاصة تحقق ايرادات تبلغ نحو ١٢ مليون دولار سنوياً.

واشار الى امكانية وصول نسبة مشتركي خدمة الانترنت في لبنان الى ٢٥٪ من اجمالي مشتركي الهاتف في لبنان. (رويترز)

الانتعاش يعم بورصات أوروبا والأسهم اليابانية تتجاهل أوبوتشي

■ لندن - طوكيو: عمت موجة من الانتعاش معظم أسواق الأسهم الأوروبية في تعاملات نهاية الأسبوع، مدعومة بأداء وول ستريت الذي تلقى دعما في ظل البيانات الاقتصادية الأخيرة التي كشفت عن وجود معدلات نمو معتدلة للاقتصاد الأمريكي بشكل يقلل من مخاطر التضخم.

وقد تصدرت بورصة لندن قائمة البورصات الأوروبية التي حققت أعلى مكاسب. إذ ارتفع مؤشر الفايننشال تايمز في آخر يوم من تعاملات الأسبوع بواقع ٨٦,٣ نقطة ليبلغ ٥٦٨٠,٤ نقطة.

وفي طوكيو تجاهلت البورصة اليابانية أول خطاب سياسي يدلي به رئيس الوزراء الياباني. حيث لم يطرأ تغيير يذكر على أسعار الأسهم في تعاملات أمس ليستقر مؤشر نيكي حول مستوى ١٥٨٢٩ نقطة منخفضا بنسبة ٣,٠٪.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد تعهد في خطابه أمس بأن تقدم اليابان، أكبر دعم ممكن لدول شرق آسيا لمساعدتها في التغلب على أزمتها الاقتصادية الحالية.

وقال أوبوتشي في خطاب له أمام البرلمان الياباني ان حكومته عازمة على اتخاذ قرارات سريعة لانعاش الاقتصاد الياباني وعلاج أزمة القروض المعدومة التي تواجه القطاع المصرفي.

منعم يتحدث عن مشاركة دبلوماسيين ايرانيين بانفجار الأرجنتين

■ بوينوس آيرس: اكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس استنادا لتقرير من مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي آي) حول الانفجار الذي استهدف الرابطة اليهودية في بوينوس آيرس في ١٩٩٤ واسفر عن مقتل ٨٦ شخصا، مشاركة اعضاء من سفارة ايران في العاصمة الارجنتينية. ويذكر ان الاعتداء اسفر عن مقتل ٨٦ شخصا وجرح ٣٠٠ آخرين.

وفي حديث الى اذاعة (اف-ام نيوز) اكد الرئيس الارجنتيني ايضا ان هذا التقرير يشتبه بالملحق الثقافي الايراني السابق موسى رباني بانه شارك بنشاط في تنظيم هذا الاعتداء.

واضاف منعم ان «التحقيق يسير في الاتجاه الصحيح» وتقرير مكتب التحقيقات الفدرالي يتطرق الى موظف او عدة موظفين من السفارة الايرانية. وتتابع عن كثب التحقيق وستنتهي منه قريبا». (أ.ف.ب)

بريطانيا تقدم مساعدتها وعنان مصدوم من التفجيرين

■ لندن. لشبونة: قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس انه «صدم وروع» بتفجير سفارتي امريكا في نيروبي ودار السلام. وعرض الدبلوماسيون البريطانيون في نيروبي ودار السلام مساعدة زملائهم الامريكيين بكل ما يستطيعون.

ومن جانبه قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة انه صدم للتفجيرين «الارهابيين» واضاف «لقد صدمت لان مثل هذا النوع من الهجمات الارهابية لا يحدث عادة في هذه المنطقة من العالم». (رويترز)

رُبع سكان إسرائيل يفكرون بمغادرتها

■ القدس: افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» أمس ان واحدا من كل اربعة يهود اسرائيليين فكر في السنوات الاخيرة بالهجرة من الدولة العبرية. وقال ٢٥٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم فكروا في الهجرة من البلاد، بينما قال ٧٥٪ عكس ذلك. وافاد الاستطلاع ان السبب الرئيسي للتفكير في الهجرة هو تدهور الوضع الاقتصادي بعد ارتفاع نسبة البطالة التي بلغت ٩,٣٪ من قوة العمل. وقد اشار ٢٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الى هذا السبب بينما تحدث ١٨٪ عن الوضع السياسي بعد توقف عملية السلام في الشرق الاوسط و١١٪ من التوتر الاجتماعي بين المتشددين والعلمانيين. (أ ف ب)

حاول الانتحار مع أولاده

مأساة لاجىء عراقي في شوارع بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ هزت صورة رجل عراقي وأطفاله العاصمة بيروت بعد ان أمضى جعفر اللامي مع أطفاله الخمسة أربعة أيام في الشارع.

ويعتصم الرجل أمام مكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في شارع الحمرا في محاولة لسد حاجة أولاده وللحصول على مكان يقيم فيه.

وحاول الانتحار اكثر من مرة حيث رمى بنفسه من شرفة وأنقذه موظفو المكتب.

ويعاني اللامي من مشكلات صحية ووضع نفسي مأساوي.

وبعد ان قام موظفو مكتب شؤون اللاجئين بطرده الى الشارع خلال مراجعته لهم حاول ان يحرق نفسه امام الجميع وأمام أولاده.

ويجلس أولاده الخمسة من حوله على رصيف الشارع يبكون فيما تجلس زوجته على الرصيف محاولة ايجاد ما يسد رمق الأطفال.

ويطالب جعفر اللامي بحق اللجوء في لبنان الا ان مدير مكتب شؤون اللاجئين قال ان اللامي حظي بمساعدات وهو يدعي الفقر وأشار الى ان ملف اللامي اقفل فعلاً وتم درس ملفه

غضبة أمريكية على الصاروخ الايراني والتقارب مع العرب

خالد الحروب

الولايات المتحدة باستراتيجييها وسياسييها وصحافييها منزعجون وغاضبون جدا هذه الأيام بسبب نجاح ايران في اجراء تجربة اطلاق صاروخ ارض ارض مداه الف وثلاثمائة كيلومتر. وافتتاحيات الصحف الكبرى كالواشنطن بوست والنيويورك تايمز وكتابات كبار معلقيها توقفت عند الحدث باهتمام وانزعاج بالغين.. والتعليقات الإعلامية تحديدا وكذا بعض القراءات الاستراتيجية والامنية حملت الادارة الامريكية مسؤولية الفشل في مراقبة التسلح الايراني. وعدم احباط الجهد الذي بذلته طهران في السنوات القليلة الماضية لامتلاك تكنولوجيا بناء الصواريخ التي بالامكان ان تحمل رؤوسا نووية او كيماوية او بيولوجية. وهذه التكنولوجيا متنوعة المصادر بعضها روسي وبعضها صيني، وبعضها كوري شمالي وآخر محلي، والواقع ان امتلاك ايران وتطويرها مثل هذا الصاروخ هو نجاح استراتيجي كبير. وافلات من القبضة الامريكية التي تحاول الا ترتخي ابدا ازاء هذه الموضوعات الحساسة. وهذا النجاح شكل، من ناحية اخرى. لطمة ثالثة للسياسة الامريكية. بعد اللطمتين الهندية والباكستانية قبل عدة اسابيع. وقراءة هذه «اللطمات» على المستوى الدولية تشير الى تضعضع السيطرة الامريكية وزيادة احتمالات الافلات من القبضة التكنولوجية التسليحية التي تعودت ان تشد بلتجاه العرب وترخي باتجاه اسرائيل. وانعكاس هذا على الصعيد الاقليمي يجب ان يشجع دولا مثل سوريا ومصر تحديدا على المضي في برامج التصنيع العسكري المحلي وتطوير امكانيات محلية تفرض نفسها على ارض الواقع وتغير من الموازين الاستراتيجية.

والقراءة الامريكية الراهنة للصاروخ الامريكي تحريضية صرفة تزيد من زرع بذور عدم الاستقرار الاقليمي. فهي قراءة تركز على عدة امور منها الخطر الذي تمثله هذه الخطوة على اسرائيل باعتبار ان تل ابيب تقع في مدى الصاروخ الايراني الجديد. والامر الثاني هو غضبها على الدول العربية مثل مصر والسعودية وغيرها بسبب خطوات التقارب مع ايران بدل ان تقف هذه الدول في مربع واشنطن لتبدأ «الحملة الدولية لتقليم اظافر ايران».

فتعليقات الكتّاب الامريكان تشير الى ضرورة تجميع جهد عربي معاد لايران، وخلق اجواء مواتية تستقبل اي خطوة ردعية امريكية او ربما اسرائيلية ضد ايران بالقبول والترحاب، والامر الثالث هو ما تعنيه هذه الخطوة من اخلال بميزان القوى الذي يراد له ان يستديم لصالح اسرائيل. فلسرائيل التي تطور صاروخ ارو، واريحا. عبر برامج دعم مشتركة مع الولايات المتحدة. والمسكوت عن ترسانتها النووية والكيماوية والبيولوجية يراد لها ان تظل لها اليد الطولى في المنطقة، وان تظل المسافة بينها وبين دول كبيرة كمصر وايران والعراق وسوريا على صعيد القوة العسكرية كبيرة وشاسعة. والامر الرابع الذي تضمنته الحملة الامريكية الراهنة ضد ايران هي امكانية استخدام هذا الصاروخ في الارهاب الدولي ودعم الحركات الاسلامية، وينحنب معلق متطرف مثل روزنتال في النيويورك تايمز الى تخيل فرضية وهمية هي تسرب هذا الصاروخ الى الدولة الفلسطينية (المفترضة) وما يمكن ان يمثله من تهديد لاسرائيل وبالتالي فهو يصادق من ناحية اولى على موقف الليكود الاسرائيلي برفض انشاء دولة فلسطينية ويبارك من ناحية ثانية ولو ضمنيا اية خطوة اسرائيلية لتدمير المشروع الايراني على ارضه وتكرار عملية ضرب مفاعل تموز العراقي النووي.

باحث في جامعة كامبردج

عقدة لوكربي.. الاخفاق المزدوج

عماد عرملاني

اذا سارت الأمور وفقا لما ترسمه وتبشر به السيناريوهات التي راجت في وسائل الاعلام العربية والغربية على حد سواء خلال الاسابيع الماضية، يبدو ان ملف قضية الطائرة الامريكية التي سقطت فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، والذي تحول الى عقدة مستعصية تضغط على اعصاب المنطقة منذ فرض العقوبات الدولية على ليبيا عام ١٩٩٢. بسبب الحادثة، اوشك ان يطوي صفحاته على حل لا تختلف تفاصيله كثيرا عن مشاريع الحلول التي سبق وان طرحتها جهات ومنظمات دولية واقليمية عديدة من بينها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز.

وخلال السنوات الست التي نصت على صدور قرار مجلس الامن الدولي بفرض العقوبات على ليبيا. عرضت الجهات المذكورة مبادرات عديدة من اجل تسوية الخلاف على اساس تقديم المواطنين الليبيين عبدالباسط القرمي والأمين خليفة فحيمة المتهمين بالتورط في عملية تفجير الطائرة الامريكية الى المحاكمة في بلد محايد. الا ان الجانبين الامريكي والبريطاني واظبا على رفض تلك المبادرات واصرا على محاكمة المتهمين الليبيين امام المحاكم الامريكية او الاسكوتلندية.

ورغم ان المواقف التي صدرت حتى الآن عن العواصم الثلاث المعنية مباشرة بالموضوع، واشنطن ولندن وطرابلس. لا تسمح بالمراهنة على ان الاتفاق حول محاكمة المتهمين في هولندا تجاوز كل الاشكالات والمطبات السياسية والقانونية التي يمكن ان تعيق تنفيذه. فالواقع ان موافقة الادارة الامريكية والحكومة البريطانية على مبدأ نقل المحاكمة الى بلد ثالث كانت تشكل بحد ذاتها تراجعا ملفتا من جانب واشنطن ولندن عن موقفهما السابق الذي ابقى الازمة معلقة طوال الأعوام الستة الماضية. ويقود السؤال الذي يفرض نفسه هنا بشأن الاعتبارات التي أملت على العاصمتين الامريكية والبريطانية تسجيل هذا التراجع، نحو استرجاع شريط التطورات المتسارعة التي جرت خلال الأشهر القليلة الماضية والتي أظهرت ان مراكز صنع القرار في العاصمة الامريكية بدأت تنظر جديا في مراجعة سياسة «العقوبات الدولية» التي توسعت واشنطن خلال السنوات الأخيرة في تطبيقها لتصفية حساباتها مع الانظمة والدول التي عارضت سياساتها اثناء حقبة الحرب الباردة ونظام الاستقطاب الدولي، وتمتد قائمة الشواهد التي يمكن ذكرها هنا كأمثلة على تلك المراجعة لتشمل بشكل خاص زيارة الرئيس بيل كلينتون الى الصين واشارات المرونة التي تستمر واشنطن في ارسالها بشأن امكانية الدخول في حوار مع القيادة الايرانية الجديدة التي يمثلها الرئيس محمد خاتمي ووصولا الى المعلومات التي تتحدث عن مفاجآت يمكن ان تظهر خلال الأشهر القليلة القادمة بشأن موضوع العقوبات المفروضة على العراق.

واذا جاز ادراج الموقف الامريكي الجديد من موضوع محاكمة المتهمين الليبيين بقضية لوكربي في بلد ثالث ضمن سياق المراجعة الامريكية الشاملة لسياسة المقاطعة والعقوبات التي كانت ليبيا احدى ضحاياها، فالواقع ان دلالة هذا الربط تأخذ ابعادها الواضحة في ضوء التحولات المثيرة التي طرأت مؤخرا على مواقف العديد من الأطراف والجهات الاقليمية والدولية المعنية بالموضوع الليبي والتي كان ابرزها قرارات القمة الافريقية التي عقدت في واغادوغو والتي اعلنت توافق الدول المشاركة في منظمة الوحدة الافريقية على رفض الامتثال للعقوبات المفروضة على ليبيا بحلول شهر سبتمبر من العام الجاري اذا لم تستجب الولايات المتحدة وبريطانيا لمقترح تقديم الليبيين المشتبه بهما للمحاكمة في بلد محايد قبل موعد مراجعة العقوبات في شهر يوليو الماضي. حيث يدلل هذا الموقف الافريقي على ان استمرار الولايات المتحدة الامريكية في ادارة سياستها الكونية دون اكتراث جدي بمصالح الدول الأخرى وحساسياتها الوطنية والاقليمية، بدأ يعطي مفاعيله العكسية في تشجيع تلك الدول على التمرد ضد املاءات العاصمة الامريكية ورغباتها.

وقد لا يكون من الصعب التقدير بان هذا الموقف الافريقي اثار هواجس كثيرة لدى الدوائر المعنية بصناعة القرار الامريكي ازاء التداعيات التي يمكن ان يسفر عنها داخل اطر وتجمعات اقليمية ودولية اخرى ولاسيما خلال قمة دول عدم الانحياز المقرر عقدها في عاصمة جنوب افريقيا اواخر شهر أغسطس الحالي. وباضافة هذه الهواجس الى مظاهر الالتفاف التي بدأت تظهر عن شركاء الولايات المتحدة الاوروبيين للاستفادة من ظروف التشدد الامريكي في تطبيق اجراءات المقاطعة لعقد صفقات تجارية كبيرة مع الدول المعاقبة وصفقة شركة توتال الفرنسية مع ايران وصفقة شركة ليونيز ديزو الفرنسية ايضا مع ليبيا. تكون سياسة الحصار والمقاطعة التي تقودها الولايات المتحدة وتتحمل تبعاتها قد اثبتت صحة ما اشارت اليه تعليقات بعض الصحف الامريكية بان السياسة المذكورة ادت الى جعل مايزيد على نصف سكان العالم يقاطعون الولايات المتحدة الامريكية باكثر مما تقاطعهم هي نفسها. ولعل المثير في الموضوع كله هو ان ظهور هذه النتيجة يأتي في وقت تزداد فيه القناعة داخل الولايات المتحدة الامريكية بالذات بان تلك السياسة التي بدأ الامريكيون يدفعون ثمنها من حساب تطلعاتهم للانفراد بزعامة النظام العالمي الجديد، كانت سياسة عقيمة وعاجزة عن تحقيق اي من اهدافها المعلنة او المخفية، وبالنسبة للحالة الليبية يكتشف الامريكيون بعد مرور ست سنوات ان سياسة الحظر والمقاطعة لم تنجح في ارغام النظام الليبي على الاستجابة للمطالب المتعلقة بتسليم مواطنيه المتهمين بالتورط في قضية لوكربي. ولم تنجح ايضا في تحقيق اهدافها المضمرة التي وصفها استاذ القانون الدولي في جامعة بروكسيل اريك ديفيد بانها كانت تريد «اسقاط النظام في طرابلس بدل البحث عن الحقيقة التي تنتظرها عائلات ضحايا لوكربي منذ عام ١٩٨٨. ولعل مايجب تذكره في هذا المجال هو ان ليبيا ليست سوى حالة واحدة من حالات عديدة اثبتت اخفاق سياسة العقوبات وعجزها عن تحقيق اية نتيجة اخرى غير تجويع شعوب الدول التي تفرض عليها تلك العقوبات واثارة نقمتها ضد الولايات المتحدة الامريكية بالذات. وقد يكون مايشهده الوضع العراقي الآن مثالا آخر يؤكد صحة الحقيقة نفسها..

باحث سوري

> قد لا يكون من الصعب التقدير بان هذا الموقف الافريقي اثار هواجس كثيرة لدى الدوائر المعنية بصناعة القرار الامريكي ازاء التداعيات التي يمكن ان يسفر عنها داخل اطر وتجمعات اقليمية ودولية اخرى ولاسيما خلال قمة دول عدم الانحياز المقرر عقدها في عاصمة جنوب افريقيا اواخر شهر أغسطس الحالي.

آفاق

فضل النقيب

دفاتر السفر

كما أشرت في زاوية الخميس فقد اعتبر الدكتور «ويصا» الخديعة القانونية التي سقطنا فيها معا أنا بنقودي الشحيحة وهو بخبرته العريقة العريضة بمثابة إهانة شخصية له في حضور زميل قديم يحتاج إلى المساعدة لا إلى المزيد من النكبات.

من ناحيتي فلم أكترث للامر إن هي إلا فرنكات معدودة لا تسمن ولاتغني من جوع، وفي كل الأحوال «أنا الغريق فما خوفي من البلل؟»، وكنت متلهفا لتسوية الموضوع لكي نقوم بجولتنا التي اتفقنا عليها في الحي اللاتيني استعدادا للوليمة المنتظرة.

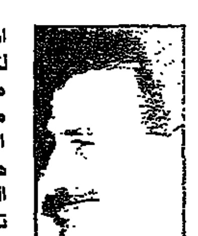
ولكن الدكتور الذي سبق أن ذكرت ان الممثلة «لوسي» قد شبهته قبل دقائق بالامير «أحمد فؤاد» كان له رأي آخر. فلحمه مر. وما كل طير يؤكل لحمه. كلّم الصرّافة أولا بهدوء وكياسة واستفاضة. فلما وجدها لاتعيره أذنا صاغية، أخذ بتهديدها بالويل والثبور وعظائم الأمور. فما زادت على أن مطّت شفتيها. وتناولت من درجها مجلة أخذت في تقليبها بعد أن رمت ظهرها على كرسي هزّاز ومدت ساقيها على «الكاونتر» باتجاهنا.

هنا فقد الدكتور أعصابه فخلع القشرة الباريسية الرقيقة وهات يا «ردح».. طبعا بالفرنساوي.. ولكن.. لقد أسمعت لو ناديت حيا.. وبذلك انتقل الدكتور إلى الطور الأعنف فأخذ يضرب الزجاج المسلح بكلتا قبضتيه الامر الذي ألّب علينا جموع المارّة الذين لايعرفون ماالقضية: رجل هائج خرج عن طوره.. وامرأة باردة كأنها تشاهد فيلما ومجهود ضائع لتحطيم ما لايحطم، كناطح صخرة يوما ليوهنها.. فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل.

أخذ الدكتور يلهث وقواه تضمحل في تمثيلية عبثية في الهواء الطلق حتى أنني خفت عليه - بصدق - من سكتة قلبية. فاحتضنته وقد تهالك على كتفي وأخذت أسير به الى أقرب مقعد وهو يقول بصوت متحشرج، راح أفرجها بنت... قلت له: خلاص إمسحها في وجهي... لم أرد أن أقول له في تلك الوقت أن من حفر حفرة لاخيه وقع فيها، وانه اذا كان قد أشاع خبري بالتلفون فإنني سأشيع خبره في الجرائد وكلنا «أولاد كار».

أخيرا وصلنا إلى مطعم عربي في الحي اللاتيني ولكي يمتص الدكتور كل أثر فقد أوصى على أكل يكفي خمسة أشخاص وأخذنا نتبسط في الحديث ونتذكر أيام زمان القاهرية حتى وقف الجرسون خلفنا تفوح من أطباقه الروائح الشهية.. وفجأة حصل ما لم يكن في الحسبان. فقد اختل توازن «الجرسون» وسقطت الأطباق على رأس الدكتور وملابسه.. ياللهول.. ضربة في الرأس توجع.. ضربتان تقتل.. وإلى الغد.

مخاطر تعزيز الاستيطان الليكودي في الجولان



جورج المصري

استحدثت حكومة الليكود خططا جديدة لتثبيت احتلالها لهضبة الجولان، فقد سمحت مؤخرا لحديثي الزواج بالاستيطان في ٣٨٠ منزلا بمستوطنة كاتزرين حتى صرح الون ارنون الناطق باسم حركة «السلام الآن» بأن هذا القرار يرقى الى اعلان الحرب وبدء العد التنازلي للمواجهة العسكرية مع سوريا وتحقق تلك الاجراءات الرؤية الامنية للهضبة حيث تعد تأكيدا لكونها قلاعا عسكرية يصعب اختراقها. ومن الناحية الاستراتيجية فإن مرتفعات الجولان هي معظم محافظة القنيطرة وأجزاء من محافظة درعا في جنوب سوريا وهي ارض منبسطة جبلية مرغوب فيها لموقعها الاستراتيجي وقد احتلت اسرائيل ١٢٥٠كم٢ من مساحتها البالغة ١٧٥٠كم٢ خلال حرب ١٩٦٧ واستعادت سوريا نحو ١٠٠كم٢ اثناء حرب ١٩٧٣.

ووجهت الحرب انظار الاسرائيليين الى اختراق الجيش السوري الجولان الاوسط تماما حيث يوجد عدد قليل من المستوطنات وسيطر على ٦٠٪ من المرتفعات قبل ان يتم صده ولذا انصبت الجهود على انشاء مستوطنات صناعية لأن اراضي الوسط غير خصبة وبنيت المستوطنات بشكل يجعلها تتحمل قذائف القنابل ومحاطة بالاسلاك الشائكة وسكانها الاسرائيليون يجيدون استخدام الأسلحة الثقيلة. وكان بناء مستعمرة كاتزرين لتكون عاصمة المرتفعات لتؤمن الأمن العسكري فيها وتكون بمثابة النظام الدفاعي المحلي المستند الى المراكز المدنية المتقدمة حتى ان ايجال الون قال عند افتتاح كاتزرين: «الدرس الذي تعلمناه من حرب يوم كيبور (١٩٧٣) هو انه ينبغي تحصين كل مستوطنة وكأنها قلعة عسكرية». وكانت مستوطنة كاتزرين بمثابة مركز مديني منذ انشائها في يناير ١٩٧٦ وأكدت هذه الخطة انشاء مدينة تضم ٢٠,٠٠٠ مستوطن يعيشون في ٥٠٠٠ وحدة سكنية كاملة مع ما تستلزمه من مؤسسات تجارية وصناعية ويوم اقصي حزب العمل عن الحكم عام ١٩٧٧ كانت كاتزرين عاصمة المستوطنات في الجولان تمت زيادتها عام ١٩٧٩ الى ٢٨ مستوطنة. وفي اعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١ اتخذت حكومة شامير الليكودية خطوات ملموسة ببناء ١٢٠٠ وحدة سكنية في المرتفعات وطبقت خطة السبعة ملايين التي اعدتها ادارة التخطيط في وزارة السكان وكانت النتيجة هي ارتفاع اعداد مستوطني كاتزرين الى ٤٤٠٠ عام ١٩٩٤ ثم ٣٠,٠٠٠ وفقا للخطة التي اعلنت في ديسمبر ١٩٩٦ يتم زيادتهم ٤٠ الفا في الخطة الاخيرة وقد قدر ممثلو المستوطنين ان الاستثمار في الطرق الجديدة والتحسينات بلغ مجموعه ٢٥ مليون دولار عام ١٩٩٨ كما ان دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية المكلفة بالاعمار في المستوطنات (عدا المركز المديني كاتزرين) خصصت ميزانية بلغت ١٧ مليون دولار.

ويأخذ الاستيطان في عهد حكومة نتانياهو منحنى الاستثمار في المؤسسات الصناعية والزراعية الجديدة والقائمة برعاية الحكومة لانه لا يمكن التخلي عن الارتفاع الاستراتيجي المميز لوضع الجولان كما قال زعيم الليكود لصحيفة يديعوت احرونوت في ١٩٩٦/٤/١٩ ومادام الحال بين الجانبين هكذا فإن الحكومة تمسكت بوضع الجولان منطقة ذات اولوية في التطوير لتؤهل للحصول على اكثر مزايا الانماء والاسكان سخاء.

ويتراوح الاعمار الصناعي بين مصنع جديد للشيكولاته لنحو ١٤٠ عاملا من المهاجرين الروس وبين مؤسسة لصنع النظارات ويقعان كلاهما في المنطقة الصناعية في مستوطنة كاتزرين الرئيسية. كما ان معمل خمور الجولان سيضاعف حجمه حتى عام ٢٠٠٠ باستثمار حكومي قدره ٦,٣ مليون دولار بالاضافة الى تشييد ٤٢ مزرعة لاستخراج الالبان منها واحدة الاكبر في كل الدولة العبرية. وطالما ان حكومة الليكود اصرت على الاحتفاظ بالجولان فانها تواصل مشروعات الحكومة العمالية في انشاء المزارع بنسبة ٨٥٪ من تكلفتها العامة بالتوازي مع العمل في جبل الشيخ على ادخال التحسينات التقنية على منشآت السياحة والتزلج.

وتشير كل تلك الخطوات الى ان الاستيطان في هضبة الجولان اصبح اهم عقبات التسوية السلمية بين سوريا واسرائيل، وترى دمشق ان الهضبة ارض وطنية لا يمكن التخلي عنها او المساومة بشأنها. والى جانب هذا فإن الوجود الاستيطاني المسلح يشكل تهديدا لأمنها القومي. اذ ان المسافة بين خط وقف اطلاق النار ودمشق تبلغ ٦٠كلم تقريبا ولا تبتعد عن خط الدفاع عن المدينة اكثر من ٤٠كلم. ويمكن تلخيص الادعاءات الاسرائيلية بالنقاط التالية:

(مجلة الدراسات الفلسطينية ٢٣٣، ص ٤٧):

١- عطل الوجود العسكري السوري في الماضي نشاط الحياة العادية في شمال اسرائيل.

٢- ينبع من الهضبة مصدران رئيسيان لنهر الأردن هما نهرا بانياس والدان.

٣- المنطقة ذات عرض ضيق يتراوح معدله بين ١٥ و ٢٥كلم.

وتؤكد هذه العوامل ان المنطقة لا يمكن ان تقوم بوظيفة الانذار المبكر مثل صحراء سيناء ومع ذلك فهي مفيدة لامتصاص هجوم سوري مفاجيء الى حين استدعاء القوات الاسرائيلية الاحتياطية ونشرها كما ان اسرائيل ترفض الحجة القائلة ان الاسلحة الحديثة وخصوصا الصواريخ ارض - ارض والطائرات النفاثة أفقدت الارض قيمتها العسكرية وتجعل هذه الاسباب من المستوطنات المسلحة ذريعة للدفاع. والحقيقة ان هضبة الجولان لا تشكل منطقة انذار مبكر ولا هي مفيدة لامتصاص هجوم مدرع كبير كما اثبتت تجربة حرب ١٩٧٣ حيث ان الدبابات السورية وصلت الى نحو ٤كلم - ٥كلم من خط حدود عام ١٩٦٧ خلال ٣٠ ساعة تقريبا من بدء الحرب ولو توفر لسوريا المزيد من القوات المدرعة والميكانيكية آنذاك لاختلفت نتائج الحرب، اما بشأن الادعاء الاسرائيلي بأن الارض مازالت ذات قيمة استراتيجية فهو يصلح في الاراضي المنبسطة التي تتجاوز مساحتها آلاف الكيلومترات وتسهل الحركة السريعة للمدرعات الحديثة ولكن الجولان مرتفعات لا تنطبق عليها المبررات الاسرائيلية لان الهدف هو الاحتفاظ بالارض وتعزيز الوجود الاستيطاني فيها.

وتعطينا تلك المؤشرات الليكودية الفهم الاوسع نطاقا لدور التسوية في فكر نتانياهو الذي يعد السلام مع سوريا «السلام مقابل السلام» لأن سوريا من وجهة نظره بالطبع لن تستطيع خوض حرب من اجل فرض شروطها التي تطالب بها في المفاوضات المقبلة والمتمثلة في انسحاب اسرائيلي من الجولان مقابل سلام وعلاقات طبيعية مع اسرائيل.

وتضع اسرائيل شروطا مضادة للاتفاق الشفهي الذي تعهد به رابين للانسحاب من الجولان، فقد بلور الليكود خطة لاستئناف الحوار مع سوريا محورها دراسة اعدها دوري جولد المستشار السياسي لرئيس الحكومة والباحث السابق بمركز جافي للدراسات الاستراتيجية وساهم فيها ابراهام تامير رئيس الطاقم الاستشاري للشؤون الاستراتيجية.

وتتحدث الخطة عن تسوية انتقالية مع سوريا ذات طابع امني في اطار تصور يشبه اتفاق هلسنكي الذي وضعه كيسنجر في أوروبا اثناء السبعينات. ويشمل هذا التصور مايلي:

١- القبول بمبدأ ينص على ان السلام في لبنان وفي المنطقة برمتها مرهون بالسلام الشامل مع سوريا.

٢- ابداء الاستعداد لبحث مستقبل الجولان في المفاوضات مع اقتراح توسيع المحادثات لتشمل لقاءات على المستوى الاقليمي.

٣- تقترح اسرائيل انشاء جهاز للامن الاقليمي في الشرق الاوسط يرافق العملية التفاوضية في ميريلاند بالولايات المتحدة في اطار مجموعة عمل اقليمية.

٤- اقتراح تشكيل مجموعات عمل مشتركة لمعالجة الموضوعات النوعية كالمياه والاقتصاد والطاقة والأمن.

٥- الدعوة الى اجراء اتصالات بين الجيوش واستحداث قنوات اتصال لمنع احتمال التدهور الى العنف مثل خط هاتفي ساخن، اشعار مسبق حول المناورات بحجم معين. لقاءات بين القادة والضباط.

٦- عدم الممانعة في ان يترأس الامريكيون والفرنسيون بالتناوب هيئة الاشراف على الاتفاقات الجديدة التي يتم التوصل اليها وبشكل مطور لما تم بشأن تفاهم ابريل / نيسان الذي تم بعد عملية عناقيد الغضب في لبنان.

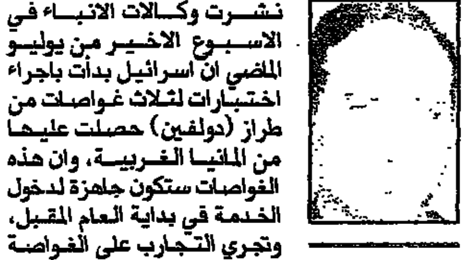
وتوضح هذه النقاط ان الجانب الاسرائيلي لا يضع المستوطنات المقامة في الجولان على طاولة التفاوض ويتجاهل دورها في اعاقة التوصل الى تسوية تضع في اعتبارها الارض مقابل السلام.

فحكومة الليكود لا تسعى الى الحل على الجبهة السورية وانما تعمل على اغراق الآلية التفاوضية في دروب جانبية دون المواجهة الحاسمة للانسحاب من الهضبة مقابل السلام مع سوريا.

والخلاصة ان الآليات التفاوضية المقترحة تعزز من الوجود الاستيطاني لاسرائيل في مرتفعات الجولان وان كان هناك نية حقيقية للسلام فمن غير المعقول ان يتم توسيع مستوطنة كاتزرين وتقوية منشآتها الصناعية والزراعية وتسليحها المتطور لان هذا يتم في الاطار الذي حددته حكومة الليكود بأن المواجهة العسكرية وشيكة مع سوريا اذا لم ترضخ لوسائل الضغط السياسية.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

ماذا يعني حصول اسرائيل على ثلاث غواصات (دولفين) من المانيا؟



لواء ركن حسام سويلم

نشرت وكالات الانباء في الاسبوع الاخير من يوليو الماضي ان اسرائيل بدأت باجراء اختبارات لثلاث غواصات من طراز (دولفين) حصلت عليها من المانيا الغربية، وان هذه الغواصات ستكون جاهزة لدخول الخدمة في بداية العام المقبل، وتجري التجارب على الغواصة الاولى حاليا في مياه بحر الشمال.

وكانت اسرائيل قد تعاقدت على هذه الغواصات في عام ١٩٩٢ بتكلفة ٤٥٠ مليون دولار للغواصة الواحدة لتكون متعددة الاغراض. بمعنى ان تكون قادرة على حمل صواريخ سطح/ ارض وبث الالغام بأمن وسرية واستخدام الطوربيدات والصواريخ الموجهة المتعددة الاغراض ضد سفن السطح والغواصات، كذلك استخدام الصواريخ التكتيكية هاربون من انابيب الطوربيد. هذا مع القدرة على تنفيذ اكثر من مهمة في الرحلة الواحدة. والغواصة (دولفين) ذات حمولة متوسطة تصل الى ١٧٠٠ طن، وذات بدن مفرد غير قابل للمغنطة وذو مجال محدود وخصائص تمكن الغواصة من الغطس لاعماق اكثر من ٣٠٠ متر هذا مع توافر قدرة عالية على المناورة السريعة في المستويات الافقية والرأسية، وتمتلك سرعات كبيرة تحت الماء تصل الى ٢٥ عقدة، ولايصدر عنها ضوضاء نتيجة حركتها في الماء. كما ان سعة بطارياتها تشغيلها، تمكنها من الغطس لفترات طويلة بسرعات عالية. وتصل قدرتها على العمل في البحر الى ٤٥ يوما متواصلة.

لذلك تم تزويدها بمعدات ملاحية واتصال متطورة. كذلك اجهزة ومعدات مراقبة وانذار متطورة فوق وتحت السطح، بجانب توافر وسائل انقاذ حديثة، بالاضافة لامكانية ادخال اي تعديلات او تطوير على معدات وتسليح الغواصة، لما قد يستجد في مجال التطور العالمي للغواصات في المستقبل.

وابرز ما طلبت اسرائيل ادخاله على هذه الغواصة التي تقوم مؤسسة احواض الصناعات البحرية الالمانية في (كيل) بصناعتها ان تكون قادرة على اطلاق صاروخ باليستي (اريحا) او (كروز) التي تقوم اسرائيل حاليا بتطويره ويصل مداه الى ٢٠٠ ميل، وينتظر ان يكون جاهزا للعمل في عام ٢٠٠٢، ويمكن اطلاقه من الجو او من تحت سطح الماء، كما يمكن تزويده براس نووية. هذا بالاضافة لما تتيحه هذه الغواصة من تصميم يسمح لوحدة كوماندوز بالانطلاق منها تحت الماء والعودة اليها. وقد تكفلت المانيا بتمويل بناء غواصتين على ان يتم بناء الثالثة بمساعدة امريكية.

المغزى الاستراتيجي لهذه الصفقة

تنتهج البحرية الاسرائيلية استراتيجية تهدف ليس فقط الى حماية السواحل الاسرائيلية وخطوط مواصلاتها في البحرين المتوسط والاحمر بنطاقيها القريب والبعيد، بل ايضا لشن عمليات هجومية بعيدة المدى ضد الاهداف البحرية العربية العسكرية والمدنية على السواء يدخل في هذا الاطار السفن البحرية العربية فوق السطح وتحت الماء، وقطع خطوط المواصلات البحرية التجارية للدول العربية بتدمير سفن الامداد بانواعها المختلفة (تحمل سلاحا او غذاء او وقودا) وهو ما يعني فرض حصار بحري. هذا بالاضافة لمهاجمة القواعد والموانىء البحرية المتواجدة على السواحل العربية في البحرين الاحمر والابيض. ناهيك عن اغلاق البحر الاحمر من مدخله الجنوبي عند باب المندب في وجه الملاحة العربية.

وكانت اسرائيل منذ بداية التسعينات قد خططت لكي تتحول الى العمل في الاعماق البحرية البعيدة، او ما يطلق عليه (اسطول المياه الزرقاء) بدلا من كونه قوة دفاعية عن مياه اسرائيل الاقليمية. وقد تطلب هذا التحول في الاستراتيجية البحرية ضرورة حصول البحرية الاسرائيلية على اسلحة هجومية تزود بها سفن قتال فوق السطح وتحت الماء ذات قدرات عمل واسعة في البحر. وهو ما انعكس ليس فقط في هذه الغواصات الثلاث. ولكن تعاقدت اسرائيل ايضا مع الولايات المتحدة على تصنيع خمس تراويطات من طراز (سعر ٥) وهي سفينة صواريخ متعددة المهام ضد اهداف بحرية وارضية. يصل ثقلها النوعي الى ١٢٠٠ طن وطولها ٨٥م ومحركها يجمع بين الديزل وتوربين الغاز من انتاج شركة MTU الالمانية، وهي مسلحة بعدة انظمة صواريخ منها (هاربون) سطح/سطح و(باراك) للدفاع الجوي، او صواريخ (اكسوسيت) و(اوتومات) ومجهزة بمعدات حرب الكترونية متطورة ايجابية وسلبية. وسيضاف اليها صواريخ (جبرائيل ٤) من انتاج اسرائيل، ويصل مدى عملها الى ٢٠٠٠كم، ويمكن للهليوكبتر ان تنطلق منها لتقوم بمهام الاستطلاع البحري وقتال الغواصات. ويتم بناؤها من برنامج المساعدات العسكرية الامريكية التي تصل الى ١,٧ مليار دولار سنويا.

وباتباع هذه الاستراتيجية البحرية ذات الطابع الهجومي. فان اسرائيل في الحرب القادمة لن تنتظر قدوم القطع البحرية العربية لمهاجمتها امام سواحلها في حيفا ويافا واشدود وايلات لاعتراضها في مياهها الاقليمية، بل ستبادر للبحث عن السفن، الحربية والمدنية العربية وتدميرها اينما وجدت لتنتزع منها المبادأة وتتحول الى الهجوم بعد ذلك على الخطوط الملاحية التجارية العربية. واغلاق ومحاصرة الموانىء العربية. وقطع اي تعاون بحري بين الدول العربية في كل من حوضي البحر المتوسط والبحر الاحمر، ومنع اي سفن امداد قادمة من اوروبا او من المحيط الاطلنطي عبر مضيق جبل طارق الى البحر الابيض. والبحرية الاسرائيلية بذلك تجعل نقطة بدء الدفاع عن سواحلها داخل المياه الاقليمية للدول العربية وامام قواعدها البحرية.. معتمدة في ذلك على مجموعات قتال تتكون من غواصات وتراويطات صواريخ وزوارق صواريخ سريعة، بالاضافة لقوات كوماندوز بحرية وضفادع بشرية قادرة على مهاجمة القواعد البحرية العربية بعد انطلاقها من الغواصات، وفي تعاون مع قواتها الجوية.

واذا اضفنا الثلاث غواصات الاخيرة (دولفين) الى الثلاث غواصات الاخرى التي تمتلكها اسرائيل حاليا من طراز (فيكرز) فانه من المتوقع ان تنشر اسرائيل ثلاث غواصات امام سواحل كل من سوريا ومصر وليبيا في البحر المتوسط. وغواصة في منطقة باب المندب بالتعاون مع اريتريا لاغلاق البحر الاحمر امام الملاحة العربية، وغواصة امام السواحل السعودية، وغواصة امام السواحل المصرية في البحر الاحمر وللدفاع عن ايلات.

وسيتم نشر الغواصات التي ستعمل في البحر المتوسط على نسقين: نسق قريب من السواحل السورية والمصرية بواسطة، ٢ غواصة طوال فترة الحرب، ونسق بعيد من غواصة واحدة او غواصتين احداهما جنوب قبرص والاخرى قد تكون شمال ليبيا. وليس من المستبعد ان تشارك الغواصات التركية والاسطول السادس الامريكي في تنسيق العمليات البحرية مع البحرية الاسرائيلية، وذلك في اطار التعاون الاستراتيجي الذي ارست قواعده اسرائيل باتفاقيات مع كل من تركيا والولايات المتحدة، ونظرا لان المجهود الرئيسي للبحرية الاسرائيلية في الحرب القادمة سيكون ضد سوريا، فان منطقة العمل المتوقعة للغواصات جنوب قبرص ستكون مواجهتها حوالي ٩٠ ميلا بحريا وبعمق ٩٠ ميلا بحريا.

ويشكل تزويد الغواصات الاسرائيلية الجديدة بامكانيات اطلاق صواريخ باليستية اريحا او كروز، بعدا خطيرا في الحرب القادمة، بالنظر لصعوبة تحديد اماكن اطلاق الصواريخ الاسرائيلية. فاذا كان من الممكن - وان كان ذلك صعبا حتى الان - تحديد مواقع اطلاق الصواريخ من قواعد برية سواء ثابتة او متحركة بواسطة طائرات الاستطلاع والانذار المبكر، واقمار التجسس، ورادارات الصواريخ المضادة للصواريخ (مثل باتريوت، واس ٣٠٠ الروسية) فانه يكاد يكون من المستحيل تحديد موقع الغواصة تحت الماء التي تطلق منها هذه الصواريخ المسلحة غالبا برؤوس ذات دمار شامل.

وهكذا.. تتفاقم حالة الخلل في التوازن الاستراتيجي القائم في الميزان العسكري بين الدول العربية واسرائيل، فبجانب التفوق الجوي والصاروخي الذي تتمتع به اسرائيل في الجو والفضاء والبر، نجد انها تسعى ايضا لتوسيع هذا الخلل في الميزان البحري تحسبا لحرب قادمة تتوقع اجهزة المخابرات الاسرائيلية أن تحدث في غضون ٥ - ٨ سنوات، فأين نحن العرب من هذا الخلل الخطير في التوازن الاستراتيجي، وماذا اعددنا في المجالات السياسية والاستراتيجية والتكنولوجية لمواجهته؟!

باحث وخبير استراتيجي

> سيتم نشر الغواصات التي ستعمل في البحر المتوسط على نسقين: نسق قريب من السواحل السورية والمصرية بواسطة، ٢ غواصة طوال فترة الحرب، ونسق بعيد من غواصة واحدة او غواصتين احداهما جنوب قبرص والاخرى قد تكون شمال ليبيا. وليس من المستبعد ان تشارك الغواصات التركية والاسطول السادس الامريكي في تنسيق العمليات البحرية مع البحرية الاسرائيلية.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الارهاب.. والبحث عن الحقيقة

حتى لا يساء فهم مقاصدنا نسارع إلى التأكيد بأننا كنا دائما وسنبقى أبدا ضد أعمال الارهاب بكل صورها وأشكالها وأيا كانت أهدافها ومراميها مادامت تؤدي إلى مقتل أبرياء وتستهدف مؤسسات ومراكز مدنية.

نقول ذلك ونحن نستغرب مسارعة وسائل الاعلام الأمريكية إلى توجيه أصابع الاتهام نحو دول عربية في حادثي الانفجار اللذين وقعا في دار السلام ونيروبي والموجهين ضد السفارتين الأمريكيتين في هاتين العاصمتين الأفريقيتين.

في كثير من الاحيان كنا على خلاف مع السياسة الامريكية في قضايا العرب الاساسية وأهمها قضية الصراع العربي - الصهيوني، ولكننا كنا ندعو دائما الى معالجة هذا الخلاف بوعي وحكمة وبادراك عميق لما تقتضيه مصالح امريكا مع العرب خصوصا وفي الشرق الأوسط عموماً.. وسواء استجابت امريكا لدعواتنا ودعوات غيرنا ممن يشاركوننا الرأي أو لم تستجب، فانه لم يخطر ببالنا قط أن يكون الارهاب هو البديل للحوار مهما كان صعبا.

في انفجاري دار السلام ونيروبي سقط المئات من القتلى والجرحى وأغلبيتهم العظمى من الأفارقة الأبرياء.. وأيا كان مرتكبو هذين الحادثين المروعين وأيا كانت أهدافهم، فانهم حتما لم يخدموا اي قضية ولم ينتصروا لاي موقف، إذ ليس بمثل هذه الأعمال الارهابية تخدم القضايا الكبرى.

لذلك وان كثر الحديث في وسائل الاعلام الأمريكية عن مشتبهين ذوي أصول عربية. فان مثل هذا الحديث يبقى مشوبا بالشك. لان دوافعه معروفة، والذين يقفون وراءه في وسائل الاعلام الأمريكية معروفون.. وربما كانوا يرمون من وراء ذلك إلى تغطية الذين يقفون فعلاً وراء هذين الانفجارين.. وما يرجح ذلك ان هناك سوابق في هذا المجال وتفجيرات وقعت ووجهت فيها الاتهامات إلى عرب، من دون دليل قاطع. وأحد الأمثلة على ذلك حادث تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن والذي قامت قيامة الاعلام الغربي المتصهين استنكارا له ولم تقعد إلا بعد ان استقرت التهمة على شاب وشابة فلسطينيين اعتقلا في لندن وحكما بالسجن المؤبد.

لا أحد يشكك في نزاهة القضاء البريطاني لكن حدث قبل أيام ان أحد رجال المخابرات البريطانية السابقين أكد ان المخابرات الاسرائيلية هي التي نفذت عملية تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن بهدف توتير العلاقة بين الحكومة البريطانية والفلسطينيين في ذلك الوقت ولدفع السلطات البريطانية إلى تعزيز اجراءاتها الأمنية حول المراكز الاسرائيلية في المملكة المتحدة.

ومع ذلك، فلتنا نرى ان هذه الحادثة لم يكن لها أثر في توجيه الاعلام الغربي نحو الموضوعية، خصوصا وانه اتبع الاسلوب التضليلي نفسه يوم وقع حادث الانفجار الكبير في المركز التجاري الأمريكي في اوكلاهوما، ووجهت أصابع الاتهام كلها يوم ذلك إلى مجموعات عربية وشرق أوسطية، لتنتهي التحقيقات إلى كشف حقيقة ان مرتكبي الحادث كانوا مجموعة من الأمريكيين المتطرفين.

واليوم وفي حادثي دار السلام ونيروبي نرى بعض المحللين الغربيين في التلفزيونات الأمريكية يشيرون بأصابع الاتهام إلى دول عربية وليس إلى أشخاص عرب فقط. مع العلم اننا لو دققنا بعمق لمعرفة من هو صاحب المصلحة في مثل هذا العمل الارهابي لوجدنا ان الصهيونية وحدها هي التي يمكن ان تقطف ثماره خصوصا في هذا الوقت بالذات لان اتهام العرب ووصمهم بالارهاب سيضعف كثيرا من مواقف الفلسطينيين المطلبية في محادثاتهم الحالية مع الاسرائيليين. كما سيكون له تأثيره السلبي على قضايا العرب الأخرى.. ومن يعش ير.

الاتحاد

بمناسبة الذكرى المائة والخمسين لالغاء الرق في فرنسا:

خلفيات الظاهرة العبودية في المرجعية الغربية



د. السيد ولد أباه

احتفلت الأوساط الفرنسية على نطاق واسع بالذكرى المائة والخمسين لابطال ظاهرة الرق التي عرفتها على غرار الدول الغربية الأخرى (اوروبا والولايات المتحدة الامريكية)، واستهدفت بقوة القارة الافريقية التي شهدت أعتى وأقسى عمليات القرصنة الاسترقاقية.

ومع ان الرئيس الفرنسي (ومن قبله زعماء المانيا واسبانيا) قد اعتذر لليهود علنا عن سجل حكومة فيشي النازية في عهد الاحتلال الالماني، الا ان مثل هذا الاعتذار لم يقدم للقارة السوداء ولشعوبها من اي من الحكام الغربيين، على الرغم من فداحة الجريمة واتساعها.

وحتى الرئيس كلينتون - الذي حرص خلال رحلته الاخيرة الى افريقيا على زيارة مقر تصدير العبيد في جزيرة غوريه السنغالية - لم يجد الشجاعة على الاعتراف بدور بلاده في الاستنزاف البشري للقارة.

وإن كانت المانيا قد دفعت لاسرائيل عام ١٩٥٢ تعويضات مالية ضخمة عن الضحايا اليهود، وكذلك فعلت النمسا مؤخرا عام ١٩٩٠، وسارت اليابان على المنوال ذاته فقدمت تعويضات مجزية لكوريا عن غزوها لها، الا ان جرائم ابادة العبيد لم يكشف حتى اللثام عن تفاصيلها وخلفياتها التاريخية الدقيقة، على الرغم ان التقديرات الاولية تبين ان ما بين ١٠ الى ١٥ مليون افريقي قد تم حملهم عنوة الى القارة الجديدة ليصبحوا ارقاء (من بينهم ٤ ملايين الى البرازيل وحدها).

ويورد لنا «ايبير ديشانس» في كتابه الموسوعي «تاريخ تجارة العبيد من العصر الوسيط الى ايامنا» شهادات مؤثرة عن السياق الذي تمت فيه عمليات القرصنة المذكورة، التي لم تستهدف فقط العنصر الاسود، كما هو التصور الشائع، بل شملت مختلف القوميات الافريقية.

أحد الرواة يدون لنا وقائع وصول احدى البواخر البرتغالية المحملة بالعبيد فجر الثامن من (اغسطس) ١٨٤٤، فيقول على الخصوص:

«إن هؤلاء الناس يوفرون مشهدا غريبا حقا، ذلك ان من بينهم تقريبا بيضا جميلون، والبعض الآخر اقل بياضا يشبهون المولدين، وآخرون سود كالاثيوبيين، اشقياء من حيث الوجه والجسد، بحيث ان من يراهم يعتبرهم صورا من كون سفلي»، ويضيف معقبا على هذا المشهد «لا يمكن لقلب بلغ ما بلغ من القسوة ان لا يمسه شعور بالشفقة ازاء هذا القطيع فالبعض منهم يبكي، والآخر يصرخ وآخرون يتحسرون بأناشيد الحزن، ولتأجيج احزانهم، تم فصلهم عن بعضهم البعض، من اجل المساواة بين الأسهم دون اعتبار لعامل القرابة او الصداقة، فكل واحد سيذهب حيث تلقي به المقادير.

وينهي صاحب الشهادة يومياته بالقول انه في تلك الفترة، كانت «٩٢٧ نفسا» قد حملت الى البرتغال في «طريق الخلاص الحقيقي».

ويتعلق الأمر كما هو واضح بآلاف (بل ملايين) الارقاء الذين جلبوا على الخصوص من منطقة غرب افريقيا، المحاذية للشواطيء الاسبانية والبرتغالية، في فترة صعود القوى الايبيرية، اثر نهاية حروب الاسترداد والاستيلاء على آخر المواقع الاسلامية بالاندلس، وما صادفها من اكتشاف القارة الجديدة واستيطانها عن طريق الابادة الجماعية للسكان الاصليين.

فالغرض الاساسي اذن من تجارة العبيد يتمثل في استثمار واستغلال ثروات العالم الجديد، بعد ان ذهب اغلب السكان المحليين (الهنود الحمر) ضحية لجهود التنقيب عن الذهب والمعادن، التي اضطلع به المستعمرون الاوروبيون، ولذا كان من الضروري جلب الافارقة لملء الفراغ المتولد عن تناقص القبائل والمجموعات الاصلية، باعتبار طاقتهم لتحمل الظروف القاسية التي تقتضيها عمليات الاستيطان القسري في الاقاليم الامريكية.

وهكذا شكلت تجارة الرق «حاجة موضوعية» لاستكمال استراتيجية استغلال خيرات العالم الجديد، وبناء القاعدة الاقتصادية للرأسمالية الصاعدة.

ففي مذكرة لكاتب الدولة الفرنسي للبحرية عام ١٧٧٧، تم احصاء المزايا العديدة لتجارة العبيد، ومن بينها: تشجيع بناء وتجهيز البواخر والسفن الجديدة، وتوفير ظروف الشغل لآلاف العمال، وتكثيف حركية تبادل البضائع وبدونها لا امكانية لاستغلال الاراضي الخصبة العائدة لفرنسا في امريكا، كما لا سبيل لحصول فرنسا على الثروات الزراعية التي تكفل لها الغنى والرفاهية وتلك هي الاهداف ذاتها التي توختها الممالك الاوروبية المنافسة لفرنسا في مسار تجارة الرقيق.

ومن البديهي أن المؤسسة الكنسية قد عملت على تبرير هذه التجارة دينيا، باعتبارها الوسيلة الوحيدة الفعالة لـ «انقاذ الافارقة من الوثنية وتوجيههم الى الدين الحق»، في الوقت الذي برر الفكر الانواري التحديثي الذي قاد الثورات الاوروبية هذه الظاهرة، من موقع التمايز العرقي والحضاري بين الجنس الاوروبي المتقدم والشعوب السوداء «البدائية».

ولئن كانت القوى الغربية قد لجأت بعد اربعة قرون من القرصنة الاسترقاقية الى ابطال وإنهاء تجارة العبيد، فإنها استمرت في حقيقة الامر عقودا طويلة، بعد الغائها، واتخذت اشكالا مختلفة متباينة.

ففي مارس ١٨٠٧، حرم الرئيس الامريكي توماس جيفرسون تجارة الرقيق، لكنه لم يلغ علاقات العبودية ذاتها، ولئن كانت بريطانيا ابطلت الاسترقاق عام ١٨٣٣ الا انها ظلت تقر ظاهرة استخدام العبيد في المنازل، اما اسبانيا فلم تلغ تجارة الرقيق الا في نهاية القرن الماضي (١٨٨٦) في الوقت الذي لم تعترف فرنسا لعبيدها بحقوق المواطنة قبل سنة ١٨٨٤ ولم يصدر قرار الالغاء النهائي للعبودية الا في مارس ١٨٤٨ (بينما الغى باي تونس ظاهرة الاسترقاق سنتين قبل فرنسا، اي عام ١٨٤٦ بتأييد من العلماء والفقهاء).

ولا نحتاج للتذكير بأن قرارات الغاء الرق في اوروبا وامريكا لم تنشأ عن النوازع الانسانية والاخلاقية، وانما تفسر بعوامل اقتصادية جلية، تتمثل في بروز نمط انتاج صناعي جديد، يقتضي شكلا جديدا من القوة العاملة، هو طبقة الشغيلة، التي تختلف من حيث الخصائص والمؤهلات عن طبقة الارقاء.

بيد ان علاقات الاستغلال الطبقي التي عوضت ظاهرة الاسترقاق القسري لا تختلف من حيث القساوة والحدة، عن علاقات العبودية المنحسرة، كما انها ترتبط عضويا بمسار الاستيطان الاستعماري الذي خلق نوعا جديدا من علاقات الاستعباد، تتماثل من حيث المضمون والمرجعية مع ظاهرة الاسترقاق ذاتها.

ومن المفارقة انه في الوقت الذي تحتفل الاوساط الاوروبية بذكرى الالغاء المتأخر للرق، تسلط الاضواء في العديد من الملتقيات والندوات التي عقدت بالمناسبة المذكورة على تاريخ تجارة الرق عند العرب، باتهامهم بالدور المحوري في هذا المسار، على الرغم من الطبيعة المختلفة للظاهرة في السياق الاسلامي، وإن كنا نقر بالتجاوزات الكثيرة، التي تمت في ظروف معروفة، ليس هذا مجال بسط القول فيها.

إن ما نريد ان نخلص اليه، هو التنبيه الى ان ظاهرة الاسترقاق، لا تمثل في المرجعية الفكرية الغربية، مجرد حادث تاريخي عارض وجزئي، وانما تمثل احد الثوابت المؤسسة للعقل الاوروبي الحديث، الذي وإن كان بلور قيم التنوير والحداثة، وبشر بالمساواة والعقلنة والحرية، إلا انه ارسى في الوقت ذاته آليات اقصاء كثيفة لقمع الآخر ونفيه.

ومن ثم ارتبطت بالحداثة الاوروبية اكثر تجارب الابادة البشرية بشاعة واتساعا، وأعتى الحروب الكونية الشاملة، وانتاج اكثر ادوات التدمير فظاعة.

بعبارة اخرى، ان ما نحسه اليوم من فضيحة «ازدواجية المعايير» في التوجهات السياسية والاستراتيجية الغربية، يصدر عن هذه المفارقة ذاتها، اي السمة الاقصائية الملازمة للنموذج الشمولي الغربي.

استاذ في جامعة نواكشوط

الانتخابات الالمانية

سباق على الأصوات.. على حساب الأجانب

نبيل شبيب

إن هي إلا اسابيع معدودة ويحل موعد الانتخابات النيابية العامة في ألمانيا، والتي ينتظر فيها حسب معظم استطلاعات الرأي الحالية، نهاية عهد المستشار هلموت كول الذي ضرب رقما قياسيا في بقائه في هذا المنصب منذ ١٦ عاما، علاوة على رئاسته لحزب المسيحيين الديمقراطيين منذ ٢٦ عاماً. ولكن الفوز المنتظر لحزب الديمقراطيين الاشتراكيين، ومرشحهم لمنصب المستشار جيرهارد شرودور، لا يعني حدوث تغيير كبير في السياسة الألمانية، الداخلية والخارجية على السواء، فقد شهد الحزب «اليساري» تحولا ملحوظا في برامجه وأطروحاته باتجاه اليمين.. وهذا ما يسري ايضا على ما يسمى «السياسة الأمنية الداخلية» التي تثير في الوقت الحاضر اهتماما كبيرا على ضوء سلسلة من الأحداث والمواقف الجديدة المتعلقة بها.

الترحيل.. بأي ثمن

في ألمانيا التي يعد سكانها زهاء ٨٠ مليون نسمة حوالي ٧,٣ ملايين من الاجانب حسب المصادر الرسمية. أي زهاء ٩٪ من السكان، ومن هؤلاء الأجانب لا يصل عدد اللاجئين السياسيين، وطالبي اللجوء السياسي، واللاجئين بسبب الحروب إلى أكثر من مليون نسمة، أو ١,٢٪ من السكان تقديرا.. ولا داعي للتهوين من شأن الرقم، ولكن التهويل من مشكلة اللاجئين في ألمانيا وفي الدول الأوروبية عموما، يتجاهل بالمقابل أن اللاجئين والمشردين في عالمنا المعاصر. والذي تقول مصادر المفوضية العامة لشؤون اللاجئين إنهم يعدون ٢٣ مليونا خارج أوطانهم ومثل ذلك على الأرجح داخل حدود بلدانهم بسبب الحروب الأهلية.. هؤلاء لا توجد النسبة الأعظم منهم في البلدان الغربية الثرية القادرة في الأصل على استيعابهم بشيء من الجهد والانفاق المالي، بل في بلدان أخرى اقل قدرة كإيران، أو معدومة القدرة كالسودان.. فهنا وهناك لا تقتصر النسبة على واحد أو اثنين في المائة. بل تصل في البلدين إلى أكثر من ٧٪ من السكان.

وتقول دراسات جامعية ورسمية ألمانية، إن الاجانب عموما. ومنهم زهاء ١٢٠ ألفا من اصحاب الشركات الذين يضمنون أماكن العمل لنسبة لا بأس بها من الالمان أنفسهم، يساهمون في خزينة الدولة على شكل ضرائب مالية وأقساط التأمينات الاجتماعية. بما يزيد عن حجم ما يحصلون عليه. فيبقى فائض تستخدمه الدولة في تغطية نفقاتها الاجتماعية الأخرى لصالح المواطنين الألمان انفسهم.. كما تقول تلك الدراسات إن النسبة الأعظم من أماكن العمل التي يشغلها الأجانب، وقد ارتفعت البطالة في صفوفهم إلى أكثر من ١٦٪ مقابل وسطي البطالة دون ١٠٪ عموما، لا تزاحم العمال الألمان، بل على النقيض من ذلك، يمكن أن تبقى شاغرة لو تصورنا عدم وجود الأجانب في ألمانيا، فتسبب خسارة كبيرة للاقتصاد الألماني.

رغم هذه المعطيات بلغت الحملات المضادة للأجانب منذ بدء دورة الركود الاقتصادي وانهيار الشيوعية وانفتاح الحدود الأوروبية، درجة تعرضهم لعمليات اعتداء جسني، واضرام النيران في دور تجمعهم، بنسبة عشرة جرائم في اليوم الواحد خلال عامي ٩١ و٩٢م، وأثار ذلك في حينه استياء شعبيا عاما. ساهم في التخفيف من غلواء اليمين المتطرف، هذا علاوة على أن سمعة ألمانيا الدولية تعرضت للخطر. ولكن بعد أن مرت سنوات معدودة، يبدو وكأنما أصبح ذلك طي النسيان، أو أن الاحزاب الألمانية لم تتعلم من دروس تلك الفترة، سوى السعي لاقتناص الأصوات المؤيدة لليمين المتطرف، عن طريق مزيد من القوانين المتشددة، بل واتخاذ مواقف سياسية يمكن ان تعزز الكراهية والعداء للأجانب، وهو ما بلغ ذروة جديدة في الوقت الحاضر، قبيل حلول موعد الانتخابات ببضعة أسابيع.

لقد كان من الصور الصارخة في الآونة الأخيرة ان ولاية باريا الألمانية أقدمت على ترحيل عشرات الألبان اللاجئين إلى ألمانيا فرارا من الأوضاع المتردية في كوسوفو، بحجة ارتكابهم «جرائم» أو الأشتباه بأنهم ارتكبوها، وكان ترحيلهم الى بلجراد!.. ولم تنفع احتجاجات منظمات حقوق الانسان في تأخير عملية الترحيل على الأقل لتهدأ قعقعة السلاح في أرض كوسوفو، وقيل إن الحزب المسيحي الاجتماعي من أقصى اليمين الحاكم. يمارس مثل هذه الخطوة - ولم تكن الوحيدة - ليكسب أصوات الناخبين من أقصى اليمين، في الانتخابات العامة، وفي انتخابات الولاية التي تجري في اليوم نفسه.. وهذا تفسير صحيح جزئيا فقط. فالاتفاقية التي اعتمد الحزب عليها، عقدتها ألمانيا مع بلجراد في العام الميلادي الماضي لترحيل اللاجئين من كوسوفو، وكان من ورائها وزير الاحزاب الألمانية دفاعا عن الحقوق والحريات، بما في ذلك حقوق الانسان «الأجنبي» وحرياته. علاوة على ذلك.. صدرت في حينه انتقادات شديدة من جانب حزب الديمقراطيين الاشتراكيين، الذي يتولى الحكم في غالبية الولايات الألمانية، ويتطلع الى الغالبية في الانتخابات العامة وإلى تشكيل الحكومة الاتحادية المركزية في بون.. ولكن في يوم ٩٨/٧/٢٩م أقدمت ولاية رينانيا وستفاليا، المعقل الرئيسي للديمقراطيين الاشتراكيين، على خطوة ترحيل مماثلة، وكأنما يريد الحزب «اليساري اسما» أن يؤكد للناخبين من أقصى اليمين، أن باستطاعتهم الاعتماد عليه، وليس على الأحزاب اليمينية التقليدية فقط!.

وليس هذا إلا مثالا من أمثلة عديدة على عمليات ترحيل جماعية أصبحت سياسة رسمية، تسعى السلطات إلى تنفيذها بأي ثمن، وتعقد لها الاتفاقات مع حكومات دول أخرى، طالما كانت عرضة للاتهام بالاستبداد وخرق حقوق الانسان وما تزال، وتنفذها بالنسبة إلى اللاجئين بسبب الحروب ايضا، وهو ما يصيب اللاجئين من البوسنة والهرسك أكثر من سواهم رغم أن معظم التقارير الرسمية من المصادر الأوروبية تؤكد أن المعطيات الأساسية لاستيعاب العائدين لم تتوفر بعد. وهو ما كان من مقررات اتفاق دايتون، وكان يراد تنفيذه عبر الانتخابات البلدية والعامة، وعبر ملاحقة مجرمي الحرب، الذين مايزال صغارهم وكبارهم يسرحون ويمرحون في «القطاع الصربي» الذي يجري ترسيخ وجوده كدولة داخل الدولة في البوسنة والهرسك.

مجرمون.. ومتهمون بالاجرام

على أن من أشد ما ساد في حملات المعركة الانتخابية الراهنة، وينذر بانتشار مزيد من مشاعر العداء والكراهية للأجانب عموما، هو الربط بينهم وبين ارتفاع معدلات الجريمة في ألمانيا وفي الغرب عموما، ويتركز هذا الارتفاع على قطاعين رئيسيين هما قطاع الجريمة المنظمة، وقطاع الأطفال والناشئة. وتقول الأرقام الرسمية إن نسبة انتشار الجريمة بين المواطنين ذوي الأصل الألماني أعلى منها بالمقارنة مع الأجانب الذين مضى على وجودهم في ألمانيا عشرة أعوام أو أكثر، وهؤلاء يمثلون ثلثي الأجانب على الأقل، كذلك فنسبة انتشار الجريمة بين الاطفال والناشئة الألمان أعلى منها بين الاطفال والناشئة من تلك الفئة من الأجانب، هذا رغم أن الظروف الاجتماعية السيئة إلى درجة الفقر الشديد اصابت الاجانب واسرهم بنسبة أعلى من اصابة المواطنين الألمان، وهي أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع معدلات الجريمة منذ سنوات باطراد.

كذلك فإن مصادر الدائرة الاتحادية للمباحث الجنائية تقول إن النسبة العظمى من الجريمة المنظمة، مع ما يرتبط بها من تجارة المخدرات، وتجارة الرقيق الأبيض، والاعتداء الجنسي على الاطفال، واستغلال النساء في الدعارة.. جميع ذلك يتركز في الدرجة الأولى على أوساط الأجانب القادمين من البلدان الشيوعية سابقا، والتي لا يراد سد الحدود تجاهها، ولا الحد من الهجرة الوافدة منها، بل على النقيض من ذلك كما تشهد الجهود الحثيثة المبذولة لتوسيع الاتحاد الأوروبي شرقا. ولكن الارقام.. والتقارير الرسمية.. والاحصاءات.. لا تجد سبيلها إلى المواطن الألماني العادي، أو بتعبير آخر إلى النسبة الأعظم من الناخبين، إنما تصل التصريحات والمواقف السياسية، التي أصبحت تتحدث عن الظاهرة، وتعلن عن عزم المسؤولين على اتخاذ «الاجراءات الأمنية المشددة» تجاهها، مع ربطها بقضية وجود الأجانب «عموما» في ألمانيا، دون تمييز بين فريق وفريق، إلا في بعض عبارات جانبية لا تترك تأثيرا يستحق الذكر، ولا تخفف وطأة ما بدأ ينتشر من اعتقاد عام بأن «الأجنبي» مشتبه به على الدوام.. وما دامت الفوارق بين الأوروبيين الشرقيين والغربيين غير مرئية نسبيا. فقد أصبحت آثار ذلك من نصيب الأجانب المسلمين أو المنتمين إلى البلدان النامية عموماً.

وتعزز مثل هذه النظرة الخاطئة في مضمونها، الخطيرة في نتائجها، حوادث فردية تظهر على السطح بين الحين والحين، وهي التي تساهم المواقف السياسية ووسائل الاعلام في تركيز الانظار عليها، كقصة فتى تركي ناشيء من ميونيخ يراد ترحيله بسبب ما ارتكب من جنايات صغيرة وكبيرة قبل بلوغه الرابعة عشرة من عمره.. بل يراد ترحيل أبويه معه بحجة اساءة تربيته، رغم عدم تسجيل أي مخالفة قانونية عليهما طوال فترة اقامتهما في ألمانيا منذ ثلاثين سنة.. ومثال آخر قصة شابة مسلمة أفغانية الأصل، ألمانية الجنسية، تخرجت كمدرسة، وقررت وزيرة التربية في ولاية شليسفيج هولشتاين منعها من مزاولة مهنتها، بسبب اصرارها على الالتزام بحجابها الاسلامي، واقترن ذلك كما هو متوقع بحملات تزعم أن الحجاب مجرد «رمز اصولي» فلا ينبغي السماح به في أطار مهنة التدريس!.

ليس تزييف الأرقام والمعلومات الموضوعية، ولا تلك الحوادث الفردية وحدها السبب في انتشار القلق بين الأجانب، لا سيما المسلمين في ألمانيا. من أن تسفر المعركة الانتخابية الراهنة عن موجة عدائية جديدة، قد تقترن بمزيد من التطرف اليميني في الفترة المقبلة، بل السبب الأهم هو السياسات الرسمية التي تتبناها الأحزاب الرئيسية في هذه المعركة الانتخابية، بصورة تدعم الانطباعات الخاطئة المذكورة، وقد بلغ ذلك درجة صارخة عندما استبق الحزب الاشتراكي الديمقراطي اتحاد الحزبين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي يوم واحد، ليطرح يوم ٩٨/٧/٢٧م صيغة جديدة لسياسته الأمنية الداخلية، فيورد فيها أفكارا كان يعارضها قبل فترة وجيزة. مثل ترحيل كل اجنبي ينتهك القانون بارتكاب الجرائم، واقامة ملاجيء مستقلة لأطفال الأجانب ممن يرتكبون الجرائم.

وليمكن تصور ما يمكن ان يعنيه تطبيق هذه السياسة التي اعلن الحزبان المسيحيان عن مثلها في اليوم التالي مباشرة، نأخذ المثال ممن تقرر ترحيلهم من «أجانب مجرمين» عن ولاية رينانيا وستفاليا يوم ٩٨/٧/٢٩م. فقد اعتمد القرار على انتقاء من يحكم القضاء عليه بالسجن مرة أو أكثر لمدة تصل بالمجموع إلى خمسين يوما.. وهو ما يمكن أن يجمع لمجرد قيادة السيارة دون شهادة، أو اقتراف عملية سرقة من محل تجاري (وهو ما يحدث في ألمانيا عموما بمعدل مرة كل ٣ ثوان)!.

لقد سبق ان تعاملت الأحزاب الألمانية مع ظاهرة ارتفاع نسبة الاعتداء على الأجانب في مطلع التسعينات بمواقف سياسية متشابهة، كما أن الحكومة الألمانية الحالية أقدمت عاما بعد عام على تشديد قوانين العقوبات عموما، وعلى تشديد القوانين المتعلقة بالأجانب على وجه التخصيص. إلى درجة قريبة من مخالفة الدستور.. ولكن السنوات العشر الماضية أسفرت واقعيا عن نتائج معاكسة للأهداف الرسمية المعلنة. فازدادت قوة الأحزاب اليمينية المتطرفة كما ظهر في انتخابات محلية في ولاية ساكسونيا - قبل شهور، حيث فاز الحزب اليميني المتطرف فيها - وهو يدخل الانتخابات لأول مرة - بنسبة ١٣٪ من الأصوات.. كما أسفرت عن ارتفاع معدلات الجريمة إلى درجة باتت المحاكم عاجزة عن استيعاب القضايا المعروضة عليها، وباتت السجون لا تكفي لتنفيذ ما يصدر من عقوبات، وهو ما انكشف فعلاً من خلال وقوع جرائم تبين ان بعضها ارتكبه مجرمون أدينوا وحكموا بالسجن. ولكن «أجل تنفيذ الحكم» لعدم وجود أماكن في السجون.. ولا يمكن ان تؤدي الاتجاهات المتشددة على أعلى المستويات في الوقت الحاضر إلا إلى نتائج مشابهة، وهو ما يمكن أن يبلغ حدا خطيرا إذا تحققت النبوءات القائلة باحتمال قيام ائتلاف حكومي كبير بين المسيحيين والاشتراكيين، أي بما يمكن أن يتجاوز ثلثي الأصوات في المجلس النيابي.

إن الأزمة الأمنية في ألمانيا - كعامة الدول الغربية - ليست أزمة تطرف يميني، ولا هي مشكلة أجانب وألمان. بل هي أزمة قيم وأخلاق وتربية ومناهج، وهذا ما يصعب على الغربي استيعابه فضلا عن أن يبحث عن حلول له، ما دام يتوارث أفكار «التحرر» جيلا عن جيل. في صيغة تحرر إباحي من القيم والأخلاق في الدرجة الأولى.. ولا غرابة إذن في أن يتوجه الاهتمام في الوقت الحاضر إلى «حماية حقوق» ممارسي الشذوذ والمعاشرة دون زواج، أكثر من حماية حقوق «الانسان الأجنبي».. ولا غرابة أيضا في أن تكون العقوبات القانونية المقررة في ميادين الاعتداء الجنسي على الأطفال والنساء في أدنى سلم تلك العقوبات، بل وأن يكون الحرص كبيرا على اتباع أساليب «التربية والعلاج النفسي» تجاه من يغتصب طفلة أو يعتدي على طفل.. ويقتلها أو يقتله، وهذا مقابل الاصرار على «الترحيل» للأطفال الأجانب «المجرمين» الناشئين في المجتمع الألماني.. وما نشأوا إلا تحت تأثير المدرسة، والشارع، ووسائل الإعلام، بقدر يبلغ اضعاف تأثير أسرهم عليهم.. فلا ينجو منهم إلا «من رحم ربي» وهذا - لله الحمد - ما يسري على النسبة الأعظم من الجيل الثاني والثالث من المسلمين في هذه الديار!.

كاتب عربي مقيم في ألمانيا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠١(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

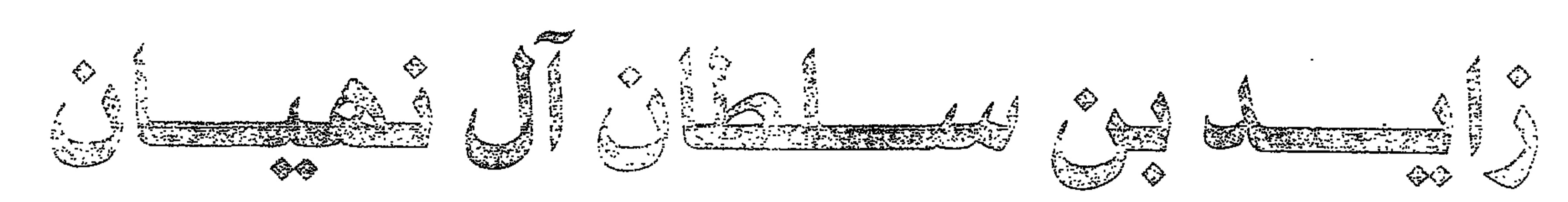
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01@emirates .net . ae





أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها

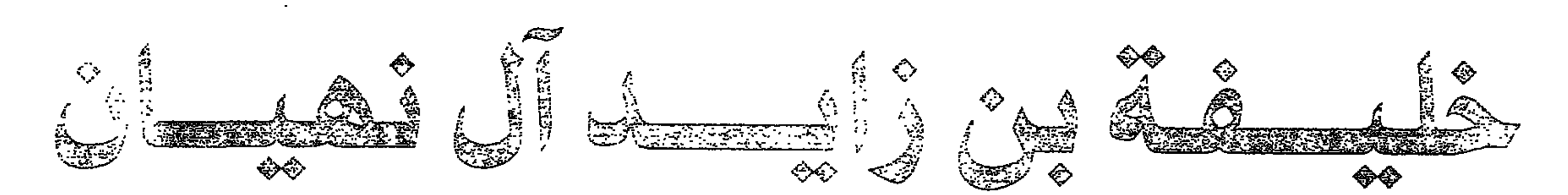
إلى صاحب السمو الشيخ



رئيس الدولة

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ



ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة عيد الجلوس الثاني والثلاثين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما ونهنىء أبناء إمارة أبوظبي بهذه المناسبة

التي تعتبر يوم عيد ميلادنا ونقلتنا الحقيقية إلى عهد النور..

عهد القائد الرائد

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

حفظه الله

متمنين لسموه طول العمر ليبقى ذخراً وسنداً لهذه الأمة

سيف بن علي الضبع الدرمكي /رئيس مجلس الإدارة

عاطف حميد عجاوي/ المدير العام

وجميع العاملين في سيدكو للمقاولات العامة



السبت ١٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٨ أغسطس ١٩٩٨م

... الدولية للمعاقين في برنامجهم اليوم

منتخب الشباب يغادر إلى الدوحة اليوم .. و«الأبيض» إلى ايطاليا غداً

الدوري في أوروبا ينطلق بصحبة نجوم المونديال

نجمة أتلانتا الذهبية ترفض الايقاف!

في حوار مع «الحياة»:

زهير بخيت يناشد عبدالله بن زايد رفع العقوبة والعودة للمنتخب الوطني

■ أجرت صحيفة «الحياة» اللندنية في عددها الصادر أمس حواراً مطولاً مع زهير بخيت لاعب الوصل ونجم المنتخب الوطني السابق أعرب فيه زهير عن أمله في العودة إلى صفوف المنتخب الاماراتي من جديد من منطلق حبه لبلاده ومتحمساً مؤكداً أن ما بدر منه لم يكن يستحق كل هذه الضجة الكبرى التي صاحبت هذه القضية.

ووجه زهير بخيت رسالة إلى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة وطالب فيها العفو عنه وفتح صفحة جديدة سيضحي فيها لتقديم كل جهده من أجل رد الجميل.

وقد أبرزت الصحيفة اللقاء وأوردت في صدر صفحتها الأولى مناشدة زهير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان برفع الايقاف عنه.

وفيما يلي بعض ما ذكره زهير خلال المقابلة التي أجراها معه الزميل محمد حمادة:

ما حصل في المعسكر التدريبي لبطولة القارات أعطي حجماً أكبر من حجمه الطبيعي بكثير. وباختصار أقول انني طلبت لأسباب عائلية راحة لمدة ٣ أيام فوافق مدير المنتخب عبدالمحسن الدوسري ولم تتم موافقته وأوقفت مع شقيقي محمد عمر مباراة واحدة. وخلال التدريبات الصباحية طلب مني متشالا أن أتدرب بالانتقال فلم أفعل لأنني مصاب في ساقي (العضلة الضامة) ويعلم الجميع أن الدكتور عشماوي أجرى لي عملية جراحية فيها.

وأضاف زهير: «العلاقة مع متشالا كان عادياً، ومع ذلك فوجئت جداً بالعقوبات التي فرضت علي، وقد علمت بها من الصحف.. إن ما ارتكبته لا يتناغم أبداً مع ما قدمته للمنتخب على مدى ١٠ سنوات، ولم أتألم من القرار بقدر ما تألمت من حيثياته عندما جاء فيه أنني أملك روح التمرد لن أنسى هذه العبارة مدى الحياة لأنها ظالمة في حقي ولأنني قد أقبل كل شيء باستثناء التشكيك بحبي لشعار المنتخب، وليس أكثر من أملي الكبير في الدفاع عن ألوان المنتخب مجدداً إلا حبي لبلدي.. لا متشالا ولا المدرب العراقي عبدالوهاب أكثر غيرة مني على مصلحة بلدي وسمعته.. أنا لم اشتبك مع أحد ولم اتلفظ بأي كلمة نابية، وتاريخي مرتبط بتاريخ المنتخب وليس تاريخ ماتشالا وعبدالوهاب ومستحيل على أي منهما ان يعرف مصلحة المنتخب أكثر مني، ولولا وفائي للمنتخب لما كنت في ما أنا عليه.. وهذا اعتراف بجميل لا انكره».

وأوضح زهير أن المسؤولين في الوصل «حاولوا اكثر من مرة التوسط مع اتحاد اللعبة من دون ان يلقوا رداً ايجابياً، وليس صحيحاً أن عبدالمحسن الدوسري اتصل بي أكثر من مرة، وأنا مستعد لأكرر ذلك مليون مرة».

ومع تمني زهير بالعودة إلى صفوف «منتخب عشقته دائماً وسأعشقه الى الأبد» فإنه يتمنى ايضاً لو يوافق اتحاد اللعبة على اشتراكه ضمن صفوف الوصل في كأس الكؤوس العربية. وقد اعترف: «أملي ضئيل لكنني اتمنى». لقد رفض الاتحاد ان اخوض مباراة اعتزال نجم مصر اسماعيل يوسف الى جانب مجموعة من النجوم العرب في القاهرة، ومع ذلك سأتوجه الى هناك من أجل تواجد شرفي آمل ان يشرف الكرة الاماراتية وكم كنت أتمنى ان العب».

وتابع زهير: «أنا أملك حالياً ٣٠ في المئة من مستواي الحقيقي ولازلت احتاج الى نحو شهر لأكون في مستوى مقبول.. اتوقع ان يكون الدوري الاماراتي الجديد ساخناً مع الخطوة الموفقة للاتحاد المحلي عندما فتح ابواب الاندية في وجوه اللاعبين الاجانب، وكم آمل في أن تكون هناك خطوة أخرى في الموسم بعد المقبل لتفرغ اللاعب الاماراتي واحترافه بما يكفل ارتفاع مستواه ومستوى اللعبة ويؤمن لهما معاً مستقبلاً جيداً، وأنا مرتاح لوجود اللاعبين الجديدين في الوصل اوتوكوريه (ساحل العاج) وكانسوم (بوركينا فاسو).

وختم: «ما حصل لن يبعدني عن ميادين كرة القدم بل سيزيد من تصميمي لأنني لا استحق العقوبات التي فرضت علي.. انه تحد جديد لي، ولو لم أكن بريئاً لهربت من عبارة التخلي.. ويبقى أن يشفع لي حبي لبلدي وغيرتي على الفانلة البيضاء امام المسؤولين في اتحاد اللعبة».

رسالة لعبدالله بن زايد

■ وجه زهير بخيت خلال حديثه لـ «الحياة» رسالة إلى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة قال فيها:

«يقيناً» لم أبخل يوماً في عطائي، وإذا كانت لكل لاعب هفوة يمكن تجاوزها إذا لم تكن متعمدة فإن هذه رسالة أؤكد فيها بشرفي كمواطن وكلاعب انني لم اتعمد الاساءة إلى أحد خلال معسكر الاعداد لبطولة القارات وغيرها.

ليس هناك من هو معصوم من الخطأ، وحتى لو أخطأت فإن خطئي لم يكن يستحق حرماني من شرف الدفاع عن ألوان الامارات وأنا الذي لم اقصر في أي من المباريات الدولية المئة التي خضتها.

أرجو اعتبار ما حصل صفحة من الماضي، وأن تفتح في وجهي صفحة جديدة ليستمر عطائي باعتبار أنه عربون وفاء ورد جميل لكل ما اعطاني شرف تمثيل بلادي.

لقد صادفت أمس مناسبة عزيزة على قلوبنا وهي عيد جلوس رئيس الدولة.. فهل تكون المناسبة عيداً بعيدين لي شخصياً؟. هذا ما آمله، والعفو عند المقدرة من شيمكم».

منتخب الامارات لرياضة المعاقين يهنىء زايد بعيد الجلوس

٦٠ دولة تشارك اليوم في افتتاح البطولة الدولية للمعاقين بانجلترا

□ برمنجهام
عبدالرحمن نقي:

■ بدأ منتخب الإمارات لرياضة المعاقين تدريباته صباح أمس وتستمر اليوم في ملاعب جامعة برمنجهام استعداداً لخوض منافسات العاب القوى في البطولة الدولية التمهيدية التي ستبدأ فعالياتها الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد بتوقيت الامارات على استاد نلسون في مجمع الكسندر ستديوم في برمنجهام بمشاركة ٦٠ دولة يشارك فيها ١٥٠٠ لاعب ولاعبة.

وبمناسبة توافق عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتواجد المنتخب في هذه البطولة الدولية عبر السيد احمد محمد حسن رئيس الوفد والاعضاء عن خالص تهانيهم القلبية لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات والى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين مشيدين بالعطاء والانجاز الوطني الكبير لصاحب السمو رئيس الدولة في شتى المجالات ومنها رعاية المعاقين والخدمات الكبرى التي تقدمها المؤسسات الحكومية والعامة بدعم وتوجيهات سموه وفخر واعتزاز سموه بعطاء المعاقين وانتاجاتهم وكان محل ثقة المعاقين وتواصل نشاطهم وعبر أحمد حسن عن الشعور الذي يحمله المعاقون في نفوسهم لاول بطولة دولية تأهيلية لبطولة العالم في سيدني عام ٢٠٠٠.

واشاد بالاهتمام الكبير لسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد ومتابعة سموه المستمرة للمنتخب واستعداده للسفر والمغادرة وتوجيهات سموه نحو توضيح كافة متطلباته وتسخير كافة امكانات الاتحاد لهذه المشاركة العالمية. وباشراف المدربين خميس خميس محمد وفوزي الزرد وبوزار بوعلام ورابح عبورة بدات في ساعة مبكرة من صباح أمس تدريبات المنتخب البالغ عدد لاعبيه ٢٤ لاعبا على ملاعب جامعة برمنجهام القريبة من السكن الجامعي الذي يقيم فيه وفد المنتخب المكون من ٣٧ شخصا ويضم السكن الجامعي مقر الاقامة ١٢ ألف زائر ويعتبر منتجعا سياحياً رائعاً حيث تنافس في الصباح الباكر قوافل الأوز والسناجب وطيور الغراب الشباب المعاقين في التجوال في جوانب المقر الذي تتوسطه بحيرة طبيعية محاطة بالاشجار المعمرة وبجدول نهري تستخدمه العبارات السياحية في الترويج للسياحة ويميل الطقس للبرودة.

وقد استغرق وصول المنتخب من مغادرته مطار دبي الدولي إلى مقر الاقامة ١١ ساعة فقط حيث مر بمطار شارل ديجول بفرنسا ثم إلى مطار برمنجهام وكان في استقبال الوفد اداريون بالقرية الرياضية للمعاقين بجامعة برمنجهام. وقد اكتمل وصول بقية اعضاء المنتخب صباح امس حيث وصلوا على ثلاث مجموعات.

وتشارك الامارات اليوم مع ٥٩ دولة مشاركة في اجتماع لمديري الفرق لبحث مستجدات البطولة قبل انطلاقها الذي سيكون غداً الأحد ويعقد الاجتماع في الساعة ٣٠ر١ بتوقيت الإمارات بمقر صالة الملسون بجامعة برمنجهام.

كما سيتم اليوم بملاعب الجامعة التصنيف الطبي لجميع لاعبي المنتخب المعاقين الـ ٢٤ لتأكيد امكانات المشاركة في كل لعبة من العاب القوى التي تنظمها البطولة وقد بدأ أمس تسجيل اسماء اللاعبين المتواجدين بمقر البطولة.

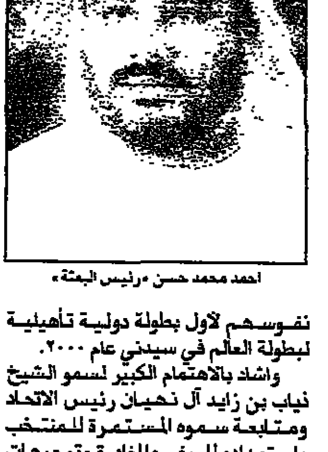
تشارك بالبطولة اضافة الى الامارات اربع دول خليجية هي السعودية والكويت والامارات والبحرين فيما تشارك اربع دول عربية هي فلسطين ومصر والاردن وتونس ومن الدول الاجنبية تشارك كل من: الارجنتين وبلجيكا والصين وأسبانيا وبريطانيا وهونج كونج وايران واسرائيل وليتوانيا ونيجيريا وجنوب افريقيا وسلوفينيا والسويد واورجواي واستراليا وبلاروسيا وبلغاريا وكرواتيا والدانمارك وفنلنده والمانيا والمجر وايرلندا وايطاليا واليابان والمكسيك والنرويج وبولندا وسويسرا وتايلاند والولايات المتحدة الامريكية والنمسا والبرازيل وكندا وقبرص وفرنسا والهند وايسلندا وجامايكا وكوريا الجنوبية ولاتفيا وهولندا ونيوزيلنده والبرتغال وسلوفاكيا وتاييه واوكرانيا ويوغسلافيا.

في طريق وصول وفد الامارات من فرنسا إلى برمنجهام توافق معه في الطائرة فريق منتخب هونج كونج الصينية وفي طريقه إلى مقر الوفد توافق معه في الحافلة منتخب بلجيكا.

تأخرت قليلاً بعض الحقائب والمقاعد الخاصة بمعاقي الإمارات ثم ما لبثت ان وصلت بعد ٦ ساعات لمقر الاقامة.. من مطار برمنجهام.

اختلف اثنان من اعضاء الوفد على اتجاه القبلة في البوصلة التي لديهم حيث اظهرت كل واحدة الاتجاه عكس الآخر (والاعمال بالنيات).

احمد محمد حسن «رئيس البعثة»



احمد محمد يوسف «اداري»

خميس خميس «مدرب»

الانصار مع النجمة في نصف نهائي كأس النخبة

■ يتقابل الانصار حامل اللقب والنجمة على ملعب برج حمود اليوم السبت في الدور نصف النهائي من دورة كأس النخبة اللبنانية الثالثة لكرة القدم.

وكان الانصار حل ثانيا في المجموعة الثانية بعد تعادله مع التضامن صور ١-١ وتغلبه على العهد ٢-صفر. بينما تصدر النجمة المجموعة الاولى بفوزه على الصفاء ٢-صفر وعلى الهومنمن ٢-١.

وهو اللقاء الثالث بين الفريقين منذ انطلقت المسابقة قبل ٣ سنوات حيث احرز النجمة بطولة الدورة الاولى عام ١٩٩٦ بفوزه على الانصار بهدف لأحمد بورة. والانصار بطولة الدورة الثانية في العام التالي بفوزه على النجمة بهدفين لسليم حمزة والنيجيري هارونا.

وكان مقررا ان تجرى المباراة المرتقبة على ملعب بيروت البلدي بيد ان الاتحاد اللبناني ارتأى اقامتها على ملعب برج حمود، الذي استضاف مباريات الدور الاول، ربما بسبب الحساسية بين الفريقين اللدودين.

ورغم ان الانصار والنجمة استعدا للدورة باقامة معسكرين في مدينتي اللاذقية السورية والاسكندرية المصرية على التوالي، فان عروضهما جاءت مخيبة ومتذبذبة علما بأن امام النجمة استحقاق يبدأ في ١٩ اغسطس الحالي عندما يستضيف نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة.

ويعاني الانصار من ثغرات في خطي الدفاع والوسط كشفتها مباراتاه مع التضامن صور حيث افتقد الى قلب الدفاع المصري فوزي جمال ولاعب الوسط العراقي ليث حسين قبل ان يصلح الوضع في لقاء العهد المتواضع عندما شارك جمال.

وقد كسب الانصار، الذي لم يتأكد بعد انضمام لاعب وسط الجيش السوري عمار ريحاوي الى صفوفه، المهاجم الترينيدادي بيتر بروسبر. الذي سجل ثلاثة اهداف وفرض نفسه اخطر لاعب في الدورة حتى الآن.

يشار الى ان بروسبر كان هداف الدوري اللبناني في الموسم ١٩٩٦-١٩٩٧ برصيد ١٩ هدفا بفارق هدف واحد عن مهاجم لبنان الدولي وفريق الهومنتمن وارطان غازريان قبل ان يغيب عن الدوري الموسم الماضي لسفره.

وبسبب ابتعاد اكثر من لاعب عن مستواه، اختار المدير الفني لمنتخب لبنان المصري محمود سعد ٣ لاعبين فقط من الانصار من أصل ٢٢ لاعبا قبل اربعة ايام من مباراتي ارمينيا الوديتين وهم الحارس علي فقيه والمدافع كيفورك ولاعب الوسط جمال طه.

وقد جرب المدير الفني عدنان الشرقي في مباراة العهد المهاجم فادي حلاق ظهيرا ايمن بسبب التخمة في عدد مهاجميه والنقص في عدد مدافعيه بعد استبعاد حازم الغور وخضر برجاوي ومنير حسين وبلال زغلول.

ويضم خط هجوم الانصار المصري احمد جرادة والسوري نادر جوخدار. الذي لا يزال حتى الآن صفقة خاسرة بعد اخفاقه في اثبات وجوده ايضا في الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الآسيوية التي نظمها الانصار في ابريل الماضي، وبروسبر.

وفي المقابل، لم يعكس اداء النجمة في الدورة ما يوحي بأنه يستحق تنظيم أول نهائي عربي في تاريخه العريق علما بان الفريق البيروتي قد يظهر بمظهر مختلف في كأس الكؤوس العربية بعد انضمام ٣ لاعبين أجانب اليه.

وعشية كأس النخبة، لم يتردد مدرب النجمة الجزائري رشيد مخلوفي في الاستغناء عن ٨ لاعبين دفعة واحدة وتقع بالواعدين وحيد فتال ومحمود كرنيب وحسين ضاهر ومحمد حلاوة في خط الظهر.

بيد أن ثمة عقبات في بعض المراكز تؤرق مخلوفي تكمن في ايجاد اللاعب «الليبيرو» بديلا للمصري هشام ابراهيم، وصانع ألعاب في وسط الملعب، ومهاجم لا يزال يبحث عنه منذ سنتين.

وقد بدا المهاجمان الدولي وائل نزهة والصاعد بلال فليفل في النخبة غير مميزين ولم يبرز سوى الارمني ارمين صانميان صاحب هدفين مع العلم بان الفريق لا يزال يفتقد لاعب الوسط المهاجم موسى حجيج لاصابته. وكان الانصار فاز على النجمة في ذهاب الدوري الموسم الماضي باربعة اهداف لاحمد السقسوق ومالك حسون ومحمد مسلماني وعبد الغتاح شهاب مقابل هدفين لحجيج ونزهة قبل أن يتعادل معه ايابا بهدف للمصري جمال مقابل هدف لارمين.

الكويت تشارك في بطولة العالم لألعاب القوى للمعاقين

■ وصل وفد النادي الرياضي الكويتي للمعاقين أمس للمشاركة في بطولة العالم لالعاب القوى التي تبدأ فعالياتها غدا الاحد وتستمر حتى ١٦ من الشهر الجاري. وقال رئيس الوفد الكويتي علي الغنام ان المنتخب الكويتي للمعاقين استعد لهذه البطولة العالمية باقامة معسكر تدريبي في مدينة «اخن» الالمانية استمر ١٤ يوما. واضاف ان منتخب الكويت سيشارك في هذه البطولة بـ ٢٧ لاعبا موزعين حسب فئات الاعاقة وهي الشلل الدماغي والحركي والبتر والاعاقة الذهنية. وذكر انه يتوقع ان يحرز اللاعبون ميداليات ومراكز متقدمة في البطولة وذلك لرفع اسم الكويت عاليا في هذا المحفل الرياضي العالمي.

كما توقع الغنام ان يحقق لاعبو المنتخب ارقاما عالمية جديدة في هذه البطولة التي تشارك فيها ٦٢ دولة.

وقال الغنام ان هذه البطولة تعد من اكبر البطولات العالمية للمعاقين نظرا لمشاركة عدد كبير من الدول كما انها تعد اول بطولة عالميه يشارك فيها هذا الكم الكبير من المعاقين وبجميع الفئات مبينا ان البطولات السابقة كانت مقتصرة على بعض فئات الاعاقة.، ومن المقرر ان تجرى اللجنة الطبية اليوم وغدا فحوصات طبية على اللاعبين المشاركين في البطولة وذلك لتصنيفهم حسب الفئات.

مهندس كويتي يبتكر جهازا متطورا لخدمة لاعبي سلاح الشيش من المعاقين

■ ابتكر المهندس الكويتي فوزي الاسطى جهازا متطورا لخدمة لاعبي الشيش من المعاقين بما يحقق لهم الأمان والثبات الكامل اثناء اللعب.

والجهاز المطور يتكون من قاعدة معدنية عرضها متران وطولها ثلاثة امتار اضافة الى كرسيين ثابتين وقضيب معدني يتوسطهما للتحكم في المسافة بين اللاعبين وهي جميعها تطابق المواصفات والقوانين الدولية للعبة.

وقال المبتكر الاسطى ان جهازه هذا سجل رسميا في وزارة التجارة والصناعة الكويتية كما تم تثبيته في النادي الكويتي للمعاقين بناء على طلب المسؤولين هناك.

واضاف ان ابطال سلاح الشيش الكويتيين تدربوا على الجهاز قبيل مشاركتهم الدولية الاخيرة في بطولة المانيا لسلاح المبارزة للمعاقين التي توجوا فيها ابطالاً للعالم اذ حل اللاعب الدولي طارق القلاف في المركز الاول ونال الميدالية الذهبية في لعبة الايبيه.

وقال المهندس الاسطى ان الجهاز يعوض اللاعب المعاق عن استخدام الكرسي المتحرك في اللعبة الذي كان «يشكل عائقا لحركات اللاعب الآمنة باهتزازه الكثير اثناء المبارزة مهما كانت درجة تثبيته على الارض».

واوضح ان الجهاز الجديد ذو عمر افتراضي أطول من الموجود حاليا وذلك بسبب مواده المصنع منها وكونه لايحتوي على قطع منفصلة او اضافات تحتمل الفقدان او التلف ومن هنا فهو لا يحتاج الى صيانة كالتي يحتاج اليها الكرسي المتحرك اثناء اللعبة اوبعدها فيحقق بذلك هدف التوفير الاقتصادي.

وعن تصنيع نموذج آخر للجهاز قال المهندس الاسطى ان تكلفة تنفيذه بشكله المتكامل أقل ثمنا من ادوات اللعبة ذاتها المنتشرة والمستخدمة حاليا «الا انه يكلفني أنا شخصيا لذا سأقوم بتنفيذه وفق الطلب».

وذكر الاسطى ان الوفود الاجنبية الزائرة لنادي المعاقين ابدت اعجابها بالاختراع الذي يضمن لعبة متكاملة النجاح للاعبين المعاقين. وناشد المبدع الكويتي «أصحاب الاهتمام والقرار في الدولة تبني المشروع محليا لأنه سوف يخدم البلاد اولا واخيرا على الصعيدين المحلي والدولي».

والمهندس الاسطى متخصص بالهندسة الكهربائية من جامعة «اوكلاهوما ستيت يونفيرستي» الامريكية.

استعدادا لمواجهة الغد

بعثة منتخب الشباب المصري في أثيوبيا

■ القاهرة - الاتحاد: غادرت القاهرة فجر أمس بعثة منتخب مصر للشباب لكرة القدم متوجهة الى أديس أبابا لخوض مباراة الذهاب للدور قبل الأخير لتصفيات الأمم الافريقية للشباب غدا.

يرأس البعثة هاني أبوريدة ومعه د. محمد علي مديرا فنيا ود. خطاب عمر اداريا وشوقي غريب مدربا وحسن مختار مدربا لحراس المرمى ود. أحمد سيف طبيبا واللاعبون: عاطف جعفرومحمد سالم وأمير عبدالحميد لحراسة المرمى، احمد السيد ومحمد صلاح وعمرو الدسوقي ومحسن الشحات ورامي عادل ووائل عبدالله ومحمد سعيد وماجد سعد ومحمد ابوالعلا وابراهيم سعيد ومحمد فهيم وحسين عبود ومحمد جودة وأمير صلاح زكي وهشام سعيد ومحمد حمصي وأحمد صلاح حسني.

بطولة الصداقة الدولية بالسعودية

الأفريقي التونسي يتصدر مجموعته الثانية

■ الرياض - الاتحاد: تصدر النادي الافريقي مجموعته في بطولة الصداقة الدولية الثانية عقب تغلبه على الرياض السعودي ٢/١ في مباراة تعتبر الافضل فنيا حتى الآن كان الرياض الاكثر استحواذا على الكرة الا ان الافريقي استغل الفرص المتاحة له واحرز الفوز من كرات مرتدة مثلت نهج الفريق الهجومي في المباراة وجاء الهدف الاول عن طريق رشيد جبالي في الدقائق الاولى من المباراة من تسديدة بعيدة المدى ثم اضاف هيثم زعلان الهدف الثاني في اواخر الشوط الثاني حيث كان الفريقان قد تعادلا بعد ان سجل للرياض داين فاين من ركلة جزاء عند بداية الشوط الثاني.

الهلالان المستوى جيد والنتيجة صفر

وفي المباراة الثانية تعادل الهلالان السعودي والسوداني بدون اهداف في مباراة مشوقة اخفق المهاجمون في اقتناص الفرص المتاحة امامهم لحسم اللقاء لصالح اي من الفريقين اللذين يحتلان الآن المركز الثاني بالتساوي بعد الافريقي فيما يقبع الرياض في المؤخرة.

الرياض والهلال

وتقام اليوم مباراتان في اطار المجموعة حيث يلتقي في الاولى الرياض مع الهلال السعودي وفيها يسعى الرياض الى ابقاء فرصته في المنافسة مفتوحة اذ ان التعادل او الخسارة ستعجلان برحيله ويسعى الهلال الى تعزيز موقفه بالفوز لان التعادل لا يخدمه كثيرا للمنافسة والانتقال الى الدور الثاني من البطولة.

وستكون المباراة الثانية من العيار الافريقي الثقيل بين الهلال السوداني والافريقي التونسي الذي يعتبر افضل الفرق حالا واذا ما كسب اليوم الافريقي فسينتقل الى الدور الثاني وتبقى مباراته مع الهلال السعودي تحصيل حاصل اما اذا فاز الهلال السوداني فانه سيعيد حسابات المجموعة.

والشيء المهم هنا أن مباراتهما تأتي بعد مباراة الهلال والرياض السعوديين.

الروسي يانوفسكي ينتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي

■ قال مسؤولون في نادي بلاد القوقاز الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الروسي لكرة القدم أمس ان لاعب خط وسطه ايجور يانوفسكي سينضم الى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في وقت لاحق من الشهر الجاري. ولم يكشف النادي الروسي النقاب عن مبلغ الصفقة الا ان مدربه فاليري جازاييف قال انه يزيد على ما دفعه من تكاليف لشراء سبعة لاعبين بينهم المهاجم الجورجي جورجي ديمترازده ولاعبان برازيليان آخران. وكان ليانوفسكي دور كبير في فوز بلاد القوقاز بدوري روسيا عام ١٩٩٥ كما اشترك في منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ التي لم ينجح في التأهل لنهائياتها. ولعب يانوفسكي آخر مباراة مع بلاد القوقاز في استاد سبارتاك موسكو يوم السبت الماضي.

دورة سان دييجو

هينجيز تصعد الى نصف النهائي

■ بلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى نصف نهائي دورة سان دييجو الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الجنوب افريقية جوانيت كروجر ٦-١ و٦-٣. وفي الدور الثاني فازت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية على مواطنتها ليزا رايموند ٦-١ و٦-٤، والامريكية فينوس وليامز الثالثة على مواطنتها تشاندا روبين ٦-٣ و٦-٢، والفرنسية ناتالي توزيا الثامنة على الامريكية ايمي فرايزر ٦-٢ و٣-٦ و٦-١.

تأجيل مباريات بطولة كندا للتنس بسبب الامطار

■ تسببت الامطار في الغاء جميع مباريات بطولة كندا المفتوحة للتنس التي كان من المقرر اقامتها. ولم يشهد الخميس الا ثلاثة اشواط فقط فاز بها جميعا الروسي يفجيني كافلنيكوف خلال مباراته في دور ١٦ امام الامريكي ماليفاي واشنطن قبل ان تجبر الامطار منظمي البطولة علي وقف المباراة. وقالت مديرة البطولة جين وين انها ستحاول اقامة مباريات دور ١٦ التي كان من المقرر اقامتها اضافة الى مباريات دور الثمانية للتعويض عن التأخير الذي سببته الامطار. وقالت ان تقارير الارصاد الجوية تتنبأ بتحسن الجو في الساعة ١١ صباحا. ومن المباريات التي تأجلت في دور ١٦ لقاء بين المصنف الاول الامريكي بيت سامبراس والالماني تومي هاس ولقاء آخر يجمع بين المصنف الثالث الاسترالي باتريك رافتر ومواطنه مارك فيليبوسيس اضافة الى مباراة هامة بين الامريكي اندريه اجاسي والكرواتي جوران ايفانيسفيتش.

بيلي وجونسون يحاولان تسجيل ارقام جديدة في موناكو اليوم

■ يقود العداءان الكندي دونوفان بيلي والامريكي مايكل جونسون سباقا من اجل تسجيل ارقام قياسية عالمية جديدة في بطولة الجائزة الكبرى الذهبية لالعاب القوى في موناكو اليوم.

فبعد بدايات بطيئة لهما هذا الموسم بدأ العداءان في استعادة التألق الذي مكنهما من الفوز ببطولات دولية وتسجيل ارقام قياسية وميداليات ذهبية في اخر دورة اولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦. ووصل بيلي الى امارة موناكو بعد ان استرد لياقته التي ساعدته في الفوز بالميدالية الذهبية الاولمبية لسباق ١٠٠ متر وتسجيل الرقم القياسي العالمي الحالي لهذا السباق وهو ٨٤ر٩ ثانية في دورة اتلانتا منذ عامين.

وسيواجه بيلي منافسة يتوقع ان تكون شديدة من جانب عداء ترينيداد اتو بولدون الذي سجل افضل زمن لسباق ١٠٠ متر هذا العام والعداء الناميبي فرانكي فريدريكس.

الا ان اقوى منافسي بيلي في سباق ١٠٠ متر وهو الامريكي موريس جرين فانه لن يشارك في سباق غد.

ويحاول جونسون الذي حطم الرقم القياسي في سباق ٢٠٠ متر في اتلانتا تحقيق رقم قياسي في سباق ٤٠٠ متر. والرقم القياسي الحالي لسباق ٤٠٠ متر سجله الامريكي بوتش رينولدز منذ عشرة اعوام وهو ٢٩ر٤٣ ثانية. والى سباق ١٠٠ متر للسيدات تعود الامريكية ماريون جونز التي غابت عن الساحة بسبب اصابة في الظهر.

وسيواصل العداء المغربي هشام القروج محاولاته لتحطيم الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠ متر بينما يحاول الاثيوبي هايلي جيبراسيلاسي تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق ٣٠٠٠ متر.

بطولة العالم لكرة السلة

كاراسيف يقود روسيا الى نصف النهائي على حساب ليتوانيا



قاد النجم الاستثنائي فاسيلي كاراسيف روسيا الى الفوز على ليتوانيا ٨٢-٦٧ (الشوط الاول ٣٥-٣٨) وبالتالي الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة السلة بتسجيله ٣١ نقطة بمفرده في المباراة التي اقيمت امس في اثينا ضمن الدور ربع النهائي امام ٣ الاف متفرج. وستواجه روسيا في نصف النهائي اليوم الولايات المتحدة او ايطاليا.

وتقدم كاراسيف، نجم اللقاء، على افضل زملائه بابكوف بفارق ٢١ نقطة. وهو سجل من جميع المسافات والزوايا ومن الرميات الحرة التي كثيرا ما حصل عليها بسبب ارتكاب الأخطاء ضده وهو في حالة التسديد.

وسجلت روسيا، التي تخلفت بفارق ٣ نقاط في نهاية الشوط الاول، ٢٦ سلة منها ٤ من رميات ثلاثية من اصل ١٥ محاولة. واحرزت ٢٤ نقطة من ٣٢ رمية حرة وارتكب لاعبوها ٣٠ خطأ وخرج ميخايلوف بالاخطاء الشخصية.

اما ليتوانيا، فسلت ١٧ سلة من ٤٨ تسديدة ٤ منها من خارج القوس من اصل ١٥ محاولة، و٢٩ نقطة من ٣٨ رمية حرة. وارتكب لاعبوها ٣٠ خطأ ايضا.

واستطاع الروس، الذين رسموا للقاء طابعا دفاعيا مع الارتداد السريع الى الهجوم خصوصا في الدقائق الاخيرة، احتواء نجم ليتوانيا ارتورو كارنيشوفاس صاحب ١٤ نقطة. فيما نجح زميله ستومبرغاس في تسجيل ١٧ نقطة وزوكوسكاس (١٢).

وتسيد الروس الدقائق العشر الاولى ووسعوا الفارق الى ٥ نقاط ١٧-١٢. لكن الليتوانيين برعوا في المتابعات واستفادوا من الاخطاء الكثيرة التي ارتكبها منافسوهم وكانت عقوبتها الرميات الحرة فقلصوا الفارق الى ١٧-١٨ بعد دقيقتين. ثم تقدموا ٣٢-٢٢ وانهوا الشوط الاول في مصلحتهم ٣٨-٣٥.

وفي الشوط الثاني، عادت المبادرة من جديد الى كاراسيف وزملائه فتقدموا بعد ٤ دقائق ٤٢-٣٩. وتعادلت الكفتان فصارت النتيجة ٥٧-٥٣ و٦٦-٦١ لروسيا. قبل ان يسجل لاعبوها ٩ نقاط متتالية مقابل لا شيء لليتوانيا فبدأ الفارق يتوضح والنتيجة تحسم تدريجيا الى ان استقرت في النهاية على ٨٢-٦٧.

مواجهة استرالية وبرازيلية على المركز التاسع

تلعب استراليا والبرازيل على المركز التاسع في بطولة العالم لكرة السلة بعد فوز الاولى على كندا ٨٨-٧١ الشوط الاول (٣٩-٣٥) والثانية على بورتوريكو ٧٦-٦٤ (٣٨-٢٧)، في اثينا، في حين ستلتقي كندا وبورتوريكو على المركز الحادي عشر.

في المباراة الاولى، سيطرت استراليا على مجريات اللقاء وتألق لاعبوها في الرميات الثلاثية وسجلوا نسبة ٣٠ في المئة (٨ سلات من اصل ٢٦ محاولة) مقابل ١٥ في المئة فقط لكندا (٣ سلات من ٢٠ تسديدة). كانت اولها بعد مرور ٥ دقائق من زمن الشوط الثاني عبر صانع العابها شيرمان هاميلتون عندما كان نجم استراليا اندرو غازيه صاحب ٣٢ نقطة يوسع الفارق.

وانتهى الشوط الاول بفارق ٤ نقاط فقط (٣٩-٣٥)، لكنه ما لبث ان اخذ في الارتفاع في الشوط الثاني وصار ١٤ (٦٣-٤٩) في الدقيقة العاشرة منه، ولم يستطع الكنديون التعويض خصوصا انهم اهدروا مزيدا من الكرات.

وبرز من استراليا اضافة الى غازيه كل من انستاي (٢٠) وهيل (١٤) وماكينون (١٠)، ومن كندا هاميلتون (١٦) ونيوتن (١٣) وباريت (١٢). علما بأن كندا تفوقت في المتابعات ولم الكرات (٥٥ متابعة مقابل ٣٩). وفي المباراة الثانية، لعب كلافكي (١٩ نقطة) وفيانا (١٤) وفونسيكا (١١) دورا بارزا في فوز البرازيل على بورتوريكو التي تألق منها لاعبان فقط هما فيغ (١٨) واورتيز (١٥).

وعلى غرار الاستراليين، تفوق البرازيليون في التسديد من خارج القوس وانهوا الشوط الاول في مصلحتهم بفارق كبير نسبيا هو ١١ نقطة (٣٨-٢٧) قبل ان ترد بورتوريكو بقيادة نجمها اورتيز وتقلص الفارق الى ٦ في الدقيقة ٣٠ (٤١-٤٧). لكن الكلمة الاخيرة كانت للبرازيل التي نجح لاعبوها في ايجاد الحلول الهجومية المختلفة من كل الزوايا والاتجاهات مستفيدين من اضاعة منافسيهم كرات كثيرة.

بدون مشاركة الاهلي والزمالك

دوري الكرة الخماسية ينطلق ٢٢ أغسطس

■ القاهرة - الاتحاد: ينطلق دوري الكرة الخماسية والذي ينظمه الاتحاد المصري لأول مرة يوم ٢٢ اغسطس الحالي وينتهي ١٤ أكتوبر القادم وبمشاركة ١٤ناديا وليس بينهم الاهلي والزمالك اللذين بررا عدم مشاركتهما بعدم وجود جهاز فني يليق باسماء الناديين نظرا لحداثة اللعبة. بالاضافة الى عدم تشكيل فريق للكرة الخماسية في ظل الوقت الحالي. وقد تم تقسيم الفرق الـ ١٤ الى مجموعتين تضم الاولى الاسماعيلي والاولمبي والاتحاد والقناة ومصر للطيران وسبورتنج وشمال الصعيد وتضم الثانية المقاولون وبلدية المحلة وجمهورية شبين وبني سويف والشمس والرباط والسكر. وقد تم تكليف ١٢ حكما دوليا لادارة المباريات يأتي على رأسهم جمال الغندور وأحمد عودة ورضا البلتاجي.

هوليفيلد يدافع عن لقبه أمام فون بين في سبتمبر

■ قال متعهدو لقاءات رياضية ان الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل سيدافع عن لقبه على لأنحة اتحاد الملاكمة العالمي يوم ١٩ سبتمبر المقبل في اتلانتا مسقط راسه امام مواطنه فون بين. وقالت مؤسسة دون كينج برودكشنز ان لقب رابطة الملاكمة العالمية الذي يحتفظ به هوليفيلد ايضا لن يدخل ضمن المباراة امام بين وستكون المنافسة قاصرة على لقب اتحاد الملاكمة العالمي. ولم يلعب هوليفيلد اى مباراة منذ نوفمبر الماضي. وكان من المقرر ان يدافع هوليفيلد على لقبه امام البريطاني هنري اكينواندي في يونيو الماضي الا ان المتحدي انسحب بعد ان اثبتت فحوص انه مصاب بالتهاب كبدي وبائي. وكان هوليفيلد هزم بطل العالم الاسبق الامريكي مايك تايسون مرتين وفاز على مايكل مورار في آخر مباراة له. وخلال حياته الرياضية التى خاض خلالها ٣٥ مباراة لم يهزم هوليفيد الا ثلاث مرات. وفاز هوليفيلد بالضربة القاضية ٢٥ مباراة وترجح التوقعات فوز هوليفيلد على بين الذى خاض ٢٩ مباراة هزم في واحدة منها. وكان هوليفيلد حمل الشعلة الاولمبية الى الاستاد الاولمبي في دورة اتلانتا عام ١٩٩٦.

الطريق بات ممهدا أمام عودة كينج لتنظيم مباريات الملاكمة

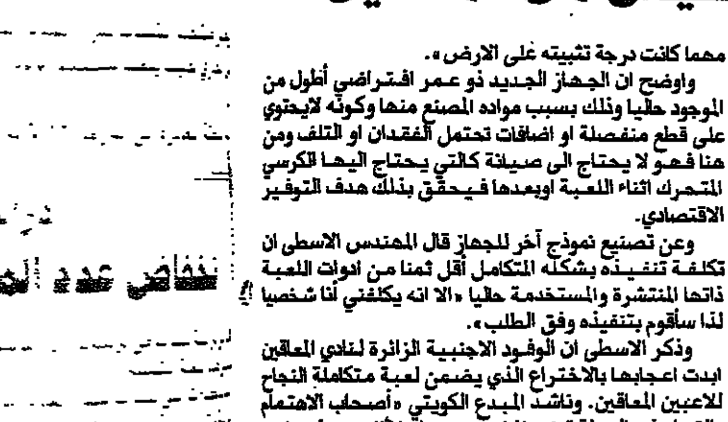
■ بعد اسبوع واحد من تقدم مايك تايسون بطلب لاعادة الترخيص له بخوض مباريات في ولاية نيوجيرزي مهدت اللجنة الرقابية بالولاية الطريق امام عودة دون كينج مرة أخرى لتنظيم المباريات في اتلانتيك سيتي. ورفعت اللجنة الرقابية بولاية نيوجيرزي قرار تعليق ترخيص مهم يحتاجه كينج كي ينظم مباريات في اتلانتيك سيتي. وقال متحدث باسم اللجنة ان تصويت اربعة من اعضاء اللجنة الخمسة برفع قرار تعليق الترخيص سيسمح لكينج بالتقدم بطلب للحصول على ترخيص جديد سيمنح له بالتأكيد. واضاف دان هينيجان المتحدث باسم اللجنة في اتصال هاتفي «اذا كان دون كينج يريد تنظيم مباريات ملاكمة في اتلانتيك سيتي فكل ما عليه هو التقدم بطلب للحصول على ترخيص جديد». وكانت اللجنة علقت ترخيص كينج مدة اربع سنوات عقب ادانته في تهم تحايل على شركات تأمين عام ١٩٩٤.

وجاء قرار اللجنة قبل يوم واحد من بحث لجنة رقابية اخرى هي مجلس رقابة الرياضة في الولاية ما اذا كان سيسمح لتايسون بخوض مباريات في نيوجيرزي.

وامام المجلس ٤٥ يوما من تاريخ تقديم الطلب في ٢٩ يوليو لاتخاذ قرار بشأن بطل العالم السابق في الوزن الثقيل.

متحف للشغب في بودابست

■ سيفتتح متحف للشغب في الملاعب الرياضية، هو الاول في العالم، ابوابه في سبتمبر المقبل في بودابست وهو غني بمجموعة من الاسلحة التي تمت مصادرتها خلال المباريات او الاحتفالات في المجر. وسيحتوي المتحف على نحو الف سلاح منها ٢٢٠ نوعا من السكاكين تعود احداها الى عام ١٩٢٠. ونحو مئة مسدس غاز واسلحة اخرى مصنعة يدويا. وكان وراء فكرة اقامة هذا المتحف جورجي لاتش المسؤول في شركة مجرية للحماية تتولى ضمان الامن لمختلف التظاهرات الرياضية والتجمعات الجماهيرية في المجر.







مساعد المدرب سبق البعثة واطمأن على ترتيبات المعسكر

المنتخب ينطلق فجراً لبدء معسكره الايطالي

البعثة تضم ٣٣ لاعبا.. والبرنامج يشتمل على ٥ تجارب

■ تغادر في الثالثة فجر غد «الأحد» بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم في طريقها الى ايطاليا لبدء معسكرها الخارجي بمنطقة سالسو ميوري استعداداً لبطولة كأس العرب التي تبدأ بالدوحة يوم ٢٢ سبتمبر المقبل.

وتضم البعثة ٤٢ شخصا من بينهم ٩ أشخاص أعضاء الجهازين الاداري والفني و٣٣ لاعبا بعد تعذر سفر الحارس حسين علي عبدالله «المصاب».

وكان كوشتا مدرب المنتخب الأولمبي وجواكيم مدرب اللياقة البدنية قد سبقا البعثة الى ايطاليا للاطمئنان على كل ترتيبات المعسكر وأجرى معهما فهد خميس مدير المنتخب اتصالا هاتفياً أمس تأكد خلاله ان كل الأمور تسير وفق الترتيبات التي تضمن تحقيق أكبر استفادة ممكنة من المعسكر الايطالي.

وتضم البعثة المغادرة الى ايطاليا كلاً من فهد خميس مدير الفريق والمدرب كارلوس مانويل كويروز ومساعده توني اوليفيرا ومدرب حراس المرمى واخصائي العلاج الطبيعي والمدلك.. وكيلاني عبدالمنعم مسؤول المهمات.. وأقدم عنصر بين عناصر بعثة المنتخب.. ومن اللاعبين محسن مصبح وعبدالعزيز العنبري وأحمد ابراهيم وجمعة راشد وخميس سعد وبخيت سعد ووليد عبيد واسماعيل راشد «الوحدة» وأديب عبيد وياسر سالم وعبدالسلام جمعة واسماعيل راشد «الوصل» وعبدالله عيسى وعلي حسن غلوم وراشد حارب ومنذر علي ومحمد عبيد «حمدون» وفهد علي مصبح وسالم سعيد وغريب حارب وسلطان راشد وسالم جوهر وحسن سهيل ومحمد علي وكاظم علي ومحمد ابراهيم وأحمد مراد ومحمد جمعة وجاسم الدوخي وعبدالرحمن ابراهيم وحسن سعيد وعادل صالح حبوش وسعيد حسن الكاس.

ويلعب المنتخب خلال معسكر ايطاليا ٥ مباريات تجريبية من بينها لقاء سالسو ميوري وبارما وفينيسيا.



المعسكر الداخلي للمنتخب حقق أهدافه وسجل تفاعلاً ملحوظاً بين المدرب الجديد واللاعبين

.. ومنتخب الشباب يغادر إلى الدوحة اليوم للقاء منتخب قطر ودياً.. استعدادا للتصفيات الآسيوية

■ ويغادر منتخب الشباب لكرة القدم اليوم إلى الدوحة لأداء مباراتين تجريبيتين مع منتخب قطر يومي ١٠ و١٢ اغسطس الجاري حيث يلعب منتخب الامارات ضمن مجموعة تضم الى جانبه كلا من سلطنة عمان وفلسطين والكويت.

وتضم البعثة المغادرة الى الدوحة ٢٣ لاعبا بعد ان تم استبعاد اللاعبين علي عباس واحمد محمود وراشد محمد.

دراسة بريطانية تؤكد:

انخفاض عدد المشاغبين في الكرة الانجليزية

■ جاء فى دراسة نشرت فى بريطانيا ان العنف فى الكرة الانجليزية اخذ فى التلاشى الا ان بعض اعمال الشغب مازالت تلقى بظلالها على هذه اللعبة الشعبية.

وطبقا للاحصاءات التى نشرها جهاز المخابرات فان معدل القاء القبض على المشاغبين اثناء مباريات كرة القدم انخفض بواقع ٦ر١٤ فى المئة خلال موسم كرة القدم ١٩٩٧/١٩٩٨ رغم ارتفاع اعداد الجماهير مقارنة بارقام الموسم السابق.

وقالت وحدة المخابرات فى الشرطة ان هذا هو الموسم الخامس على التوالى الذى تنخفض خلاله اعداد المقبوض عليهم بسبب شغب الملاعب. من جهة اخرى ارتفعت اعداد من القى القبض عليهم بسبب مخالفات تنطوى على المزيد من العنف مثل المشاجرات العنيفة والقاء المقذوفات كما زاد ايضا عدد المقبوض عليهم بسبب ترديد عبارات عنصرية او بذيئة.

وقال برايان درو رئيس المخابرات الاستراتيجية والمتخصصة فى الخدمات ان «هذه الارقام تظهر استمرار تراجع الشغب الكروى فى البلاد» واضاف انه رغم ذلك لا ينبغى الاقتناع بهذه النتائج لان المشاغبين يتحايلون فى بعض الاحيان وينجحون فى الهرب من مراقبة الشرطة لدى سفرهم ومن ثم فانهم يمثلون تهديدا للعبة ووصمة لسمعة انجلترا فى الخارج.

ويأتى نشر هذه الدراسة فى الوقت الذى اعلنت فيه بريطانيا اتخاذ اجراءات مشددة يسمح بمقتضاها للمحاكم بتغريم او حبس المشاغبين الممنوعين من السفر اذا هم خالفوا الحظر على سفرهم لحضور مباريات فى الخارج.

بعد ٤٠ عاما

«اى. بى. ام» تتخلى عن رعاية الاولمبياد

■ قال مسؤول فى شركة «اى. بى. ام» أمس الجمعة انها قررت ان تنهى رعايتها للالعاب الاولمبية التى استمرت طوال ٤٠ عاما بعد دورة الالعاب الاولمبية فى سيدنى عام ٢٠٠٠.

وفى مقابلة هاتفية من نيويورك قال ايلى بريموروز سميث نائب رئيس الرعاية الاولمبية والرياضية فى الشركة انها قررت عدم تجديد ارتباطها الطويل بالالعاب الاولمبية لانها لم توافق على الشروط المالية التى وضعتها اللجنة الاولمبية الدولية. وقال بريمروز فى رده على اسئلة وجهتها رويترز الى مكتب الشركة فى استراليا «مع بالغ الحزن والاسى نعلن هذا الأمر.. فلدينا ارتباط طويل وناجح مع الالعاب الاولمبية الا ان مستوى الالتزام الذى يريدونه منا مستقبلا اكبر من اللازم.. انها مسألة تتعلق بالتكاليف».

وقال بريمروز سميث ان اى. بى. ام. ابلغت اللجنة الاولمبية بهذا القرار. ولم يذكر اى من مسؤولي الشركة الامريكية حجم تكاليف رعايتها للالعاب الاولمبية. واضاف بريمروز سميث ان عقد شركته مع اللجنة الاولمبية ينقضى بعد دورة العاب سيدنى عام ٢٠٠٠. وبدأت اى بى ام فى رعاية الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٠.

فورنز باق مع سان جرمان واورتيجا يلتحق بسمبدوريا

■ أكد باريس سان جرمان ان مدافعه الدولي الالماني كريستيان فورنز سيبقى معه هذا الموسم ولن ينتقل الى ليفربول الانجليزي.

وذكر بيان للنادي الفرنسي انه «رد سلبا على عرض ليفربول الذي كان يبحث عن قلب دفاع واتصل بنا لمعرفة ما اذا كان ممكنا انتقال فورنز».

وكان فورنز، لاعب باير ليفركوزن الالماني، وقع قبل اشهر عدة عقدا مع سان جرمان لمدة ثلاثة اعوام. ومن ناحية أخرى قدم رئيس سمبدوريا الايطالي انريكو مانتوفاني في مقر النادي لاعب الوسط الجديد الأرجنتيني اريبل اورتيجا، الذي فضل الانتقال من فالنسيا الاسباني واللعب في ايطاليا لقاء ٢٢ مليار لير (١٣ مليون دولار).

وقال وكيل اعمال اللاعب (٢٤ عاما)، الذي كان محرك المنتخب الارجنتيني في المونديال، انطونيو كاليندو «تلقينا عروضا كثيرة احدها من مانشستر يونايتد وصيف بطل الدوري الانجليزي، لكن اورتيجا اختار سمبدوريا لانه مقتنع بأنه يستطيع البروز فيه».

اما اورتيجا فقال «انا مستعد لتحمل جميع مسؤولياتي. عندما علمت ان رئيس سمبدوريا يريدني بأي ثمن فهمت بان هذا هو الحل الأمثل لي. اريد الآن ان اثبت له انه كان على حق عندما وضع ثقته بي».







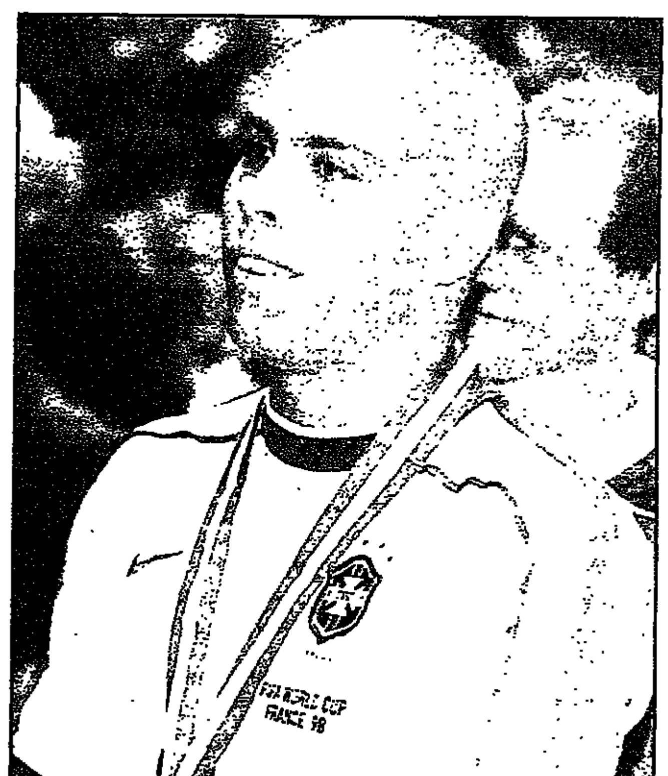
الدوري الفرنسي

الدوري الاسباني



بعد انقضاء «مولد» المونديال

الدوري في أوروبا ينطلق سريعا مع نجوم كأس العالم





رونالدو



ديل بييرو

الدوري الالماني

الدوري الايطالي

: رسالة أوروبا
رفعت النجار:

▫ كرة القدم لا تتوقف ابدا، على الأقل في القارة الأوروبية.. فبعد كأس العالم، بدأت على الفور منافسات البطولات الاوروبية للاندية، وبطولات الدوري المحلية تباعا.. في الوقت الذي كانت فيه استعدادات الاندية الكبرى تجري على قدم وساق، استعدادا لخوض الموسم الجديد.. مما يدل على ان نشاطات الكرة في الواقع مستمرة ٣٦٥ يوما كل عام.

كان أول دوري ينطلق في الموسم الجديد هو الدوري السويسري.. وتبعه مع نهاية شهر يوليو دوري رومانيا ثم دوري الدنمارك.. وبرغم ارتفاع درجة حرارة الجو في الشهر الحالي. ستنطلق تباعا خلاله أهم بطولات الدوري واقواها في اوروبا.. بحيث لا تبقى بعد هذا الشهر سوى بطولة واحدة كبيرة. تنطلق مع بداية شهر سبتمبر. وهي بطولة الدوري الايطالي الملقب بأعظم دوري.

وحتى قبل أن ينتهي شهر يوليو. بدأت بطولات اندية اوروبا بأدوارها التمهيدية، سواء لبطولة دوري الابطال أو بطولة كأس الاتحاد الاوروبي. أو بطولة كأس الكؤوس.

ومع بداية موسم الكرة ما بعد كأس العالم ٩٨. هناك ترقب كبير لعواقب تطبيق قواعد اللعب الجديدة، وفي مقدمتها قاعدة الطرد الفوري لمن يركل خصما من الخلف.

وهناك ترقب من نوع آخر لما سيحدث في الدوري الفرنسي في الموسم الجديد، الذي يبدأ اليوم، بعد الفوز بأول كأس عالم في تاريخ كرة القدم الفرنسية. فمارسيليا يتحدى لينس بسلاحيه بيرس وماوريس، وباريس سان جيرمان يستعرض عضلاته بأديلتون وفورتس، بينما انتزع موناكو اللاعب لاموشي من اوكسيري.

وفي انجلترا يأتي الشهر الحالي اكثر سخونة هذا العام، بسبب تزايد سخونة الدوري في كل منهما.. ففي المانيا انتقل لاعب الوسط هاسلر الى بروسيا دورتموند، بينما يلعب المهاجم الايراني علي داني لنادي بايرن ميونيخ كثمرة من ثمرات فوز فريق بلاده على فريق الولايات المتحدة في كأس العالم بفرنسا. أما في انجلترا فتحول نادي شيلسي الى فريق اكثر ايطاليا من فرق انجلترا لمنافسة الارسنال.

واما الدوري الاسباني فيبدأ بلقاء زعامة «ديربي» ايطالي، حيث يواجه المدرب الايطالي رانييري نظيره الجديد في الكرة الاسبانية هذا الموسم ساكي. من أول اسبوع!.. وسيكون ذلك في الاسبوع الاول للدوري الاسباني، يوم ٢٩ الشهر الحالي.. واليك هذا الاستعراض الشامل لبطولات الدوري في انحاء اوروبا.

الدوري السويسري

بدأت بطولات الدوري في أوروبا بأول بطولة مبكرة، وهي بطولة الدوري السويسري وبدأت المفاجآت مع أول اسبوع.. إذ أن نادي «يونج بويز» تمكن من صفع جراسهوبر الفائز بدوري الموسم الماضي ٣/١.

وبعد عام من المعاناة في دوري الدرجة الثانية، عاد الى دوري الدرجة الاولى هذا الموسم لوجانو ليتحدث الدوري السويسري بذلك بثلاث لغات. الايطالية ـ نادي لوجانو ـ والفرنسية والالمانية!.. ويفترض حتى يبقى في الدرجة الاولى ان ينهي الموسم بين الثمانية الاوائل، حسب قواعد البطولة، وقد ترك دوري سويسرا هذا العام الارجنتيني فيفاس، الذي عاد الى ناديه بوكا جونيورز.. بينما تمكن لوجانو من شراء المدافع جاسبوز. ويسعى لشراء تابوردا من تولوز الفرنسي، ورأس الحربة جالانسا. الذي يعود الى الكرة السويسرية بعد تجربة غير سارة مع نانتس.

دوري النمسا بزيادة ناديين

بدأ دوري النمسا فيأول هذا الشهر وقبل أيام فقط، قرر الاتحاد النمساوي لكرة القدم برئاسة أولتر برينيرو. زيادة عدد أندية الدوري هذا الموسم. بتصعيد ناديي ستير وسبيتال.. وبالتالي فان دوري النمسا الذي يبدأ اليوم السبت سيتنافس على لقب البطولة فيه ١١ ناديا.

آثار كأس العالم على دوري فرنسا

ويتطلع المراقبون الى دوري فرنسا، الذي تنطلق منافساته يوم ٨ الشهر الحالي للتعرف على آثار الفوز بكأس العالم على الكرة الفرنسية في موسم مابعد كأس العالم ٩٨، وبادىء ذي بدء. فان الجميع يتوقع ان تنعكس اولى تلك الآثار على دفعة كبيرة لحركة الكرة الفرنسية وبطولاتها.. سواء من الناحية المادية أو من النواحي المعنوية والجماهيرية، فعلى سبيل المثال. عندما يذهب فريق سان جيرمان ليلعب في استاد بوردو، سيجد ملعبه في اتم استعداد وتجهيز، ولا مكان لقدم في مدرجاته، بسبب فيض الاقبال الشعبي المتوقع.

ولن تقل عن ذلك أهمية وشعبية مباريات ستراسبورج ومارسيليا وتولوز، وقد تغير بعض الشيء حتى لينس، الفائز في الموسم الماضي على حساب ميتز للدوري الفرنسي.

ونجح مرسيليا مرة اخرى في دعم صفوفه، فعلاوة على رفانيللي مهاجم ايطاليا. ضم ماوريس من باريس سان جيرمان. وبيرس من ميتز، وجوفيرنيك من نانتس. وبرافو من ليون. بينما حل جيريس محل جومز في باريس سان جيرمان.. وضم ذلك النادي الى صفوفه في الوقت نفسه فورنس من باير ليفركوزين وادالتون من بارما، في حين ضم نادي موناكو لاموش من أوكسيري. مقايضة باللاعب كارنو.

مباريات الاسبوع الاول في الدوري الفرنسي تسير كالتالي:

مرسيليا مع نانتس. وباستيا مع مونبيلييه. ونانسي مع سوكو. وبوردو مع باريس سان جيرمان، ولوريان مع موناكو، وهافر مع ميتز، وستراسبورج مع ليون وتولوز مع لينس، ورينس مع اوكسيري.

بروسيا ونصيب الأسد في دوري ألمانيا

سيكون الاقلاع للبوندسليجا. او الدوري الالماني في منتصف هذا الشهر، لكن تسبق مباريات الافتتاح مبارتان مبكرتان.. حيث يلعب بروسيا دورتموند في ملعب شتوتجارت. بعد ان كان النادي الذي حصل على نصيب الأسد من اللاعبين المشترين هذا الصيف. فقد اشترى نيرلينجر من بايرن ميونيخ. واعقب ذلك بشراء لاعب الوسط الدولي هاسلر من نادي كارلسروه، ثم المهاجم التوجولي سالو من نادي ديسبيرج. غير ان المدرب الحالي للنادي ـ أي بروسيا ـ وهو مايكل سكيبه، الذي يخلف المدرب الايطالي سكالا، يدخل الموسم بمسؤوليات كثيرة، من بينها بطولة كأس اندية القارات. مع بطل ابطال الدوري في امريكا الجنوبية.

سيقود المهاجم الايراني علي داني خط هجوم بايرن ميونيخ، الذي انتزع من مغرفة نادي موناكو ١٨٦٠ لاعب الوسط المدافع جيرميز.

مباريات البداية في الدوري الالماني: ١٤ هذا الشهر ـ ديسبيرج مع اينتراخت فرانكفورت. واشتوتجارت مع بروسيا دورتموند. ثم يوم ١٥ هذا الشهر فولفسبيرج مع بايرن ميونيخ، وبايرليفركوزين مع هانس روستوك. وبومشوم مع فريبورجو، ونورينبيرج مع همبورج، وبروسيا منشن مع شالكه ٠٤ وميونيخ ١٨٦٠ مع كايزر سلوتيرن ويوم ١٦ الشهر الحالي هيرثه برلين مع فيررد بريمه.

شيلسي يتحدى ارسنال في (دوري انجلترا)

بالنسبة لدوري انجلترا. نجد أن نادي شيلسي ينزل بثقل كبير في الموسم الجديد. يمكنه من تحدي نادي الارسنال على اللقب.. إذ تمكن المدرب واللاعب المهاجم فيالي من غرف الكثير من النجوم من الدوري الايطالي. من خلال نجاحه في شراء المهاجم كازيراجي، ومدافع فرنسا الدولي ديسابيه. وحتى بريان لاودروب الدانمركي لاعب ميلانو الاسبق، وحتى مانشيستر يونايتد لم يتوان في دعم صفوفه، بعد ان اظهر عضلاته من خلال نجمه ستام في المونديال، اما نيوكاسل فيتفاخر بلقتنائه أحد ابطال كأس العالم ٩٨ في شخص المهاجم جوفارس وضم كلويفرت الهولندي وتنطلق مباريات الدوري الانجليزي منتصف هذا الشهر كالتالي:

مباريات الاسبوع الاول (١٥ هذا الشهر): بلاكبيرين مع ديربي، وكوفنتري مع شيلسي، وايفرتون مع استون فيلا، ومانشيستر يونايتد مع ليشيستر، وميدليسبروج مع ليدز، ونيوكاسل مع شارتون. وشيفيلد مع ويستهام، وويمبلدن مع توتنهام. ويوم ١٦ هذا الشهر، سوثهامبتون مع ليفربول. يوم ١٧ هذا الشهر: ارسنال مع نوتنجهام فورست.

تحديات في اسبانيا

تبدأ التحديات مبكرة في دوري اسبانيا هذا الموسم، حيث تقام أول مباراة تحد بين مدربين ايطاليين يوم ٢٩ من هذا الشهر، من خلال لقاء فالنسيا مع اتليتكو مدريد بنجمه فييري هداف كأس العالم ٩٨، وبين المدربين رانييري وساكي على التوالي، وايضا بين لوكاريللي وبيوركلوند ضد توريزي ويوجوفيتش وشاموت.. وكلهم من نجوم الدوري الايطالي السابقين.. بينما يجد برشلونة بنجميه الجديدين كوكو وزندن ومدربه الهولندي فان جال ـ في موسمه الثاني. خصما متواضعا في شخص سانتاندر.. بينما يخوض ديتيلسون مغامرته في الدوري الاسباني في الموسم الجديد مع فريق الافيس الصاعد الى الدرجة الاولى.. وبالمقابل، سيكون ريال مدريد مشغولا بارتباط آخر، حيث يلعب على كأس اوروبا السوبر بصفته بطل دوري الابطال مع بطل الكؤوس شيلسي الانجليزي، ليلة يوم ٢٨ الشهر الحالي، في ملعب مونت كارلو.

مباريات الاسبوع الاول لدوري اسبانيا (٢٩ الشهر الحالي): فالينسيا مع اتليتكو مدريد، وسالامنكا مع مايوركا. وسيلتا مع دي لاكورونيا، واكستريمادورا مع بلاد الوليد، وسانتاندر مع برشلونة. وسراكوزا مع بلباو. وبلافس مع بيتيس، يوم ٣١ الشهر الحالي: ريال مدريد مع فيلاريال.

اكثر من جديد وجديد في أعظم دوري

اما الدوري الايطالي الملقب بأعظم دوري في العالم، فسيكون آخر دوري يبدأ رحلته في الموسم الجديد، إذ ان مباريات اسبوعه الاول تقام يوم ١٣ سبتمبر.. بعد انتهاء المرحلة الاولى من مباريات الكأس، ومن بين الجديد هذا الموسم، أن اليوفنتوس الذي سيدافع عن لقبه بثلاثي من ابطال كأس العالم ٩٨ بقيادة زيدان، لن يكون وحده الساعي لبطولة الدوري الجديدة.. بل يدخل انتر في المنافسة اكثر جدية هذه المرة، بعد اقتنائه روبرتو باجيو كقلب هجوم.. وكذلك ميلانو، الذي جدد كثيرا من جلده، باختيار مدرب اودنيزي السابق كازيراجي قائدا لمسيرته في الموسم الجديد، وضمه هداف الموسم الماضي بيرهوف قادر على المنافسة بقوة اكثر من نجم آخر.. وحتى لاتسيوقادر على المنافسة بقوة اكثر هذا الموسم، بعد ضمه لخط هجومه سالاس نجم هجوم شيلي، الملقب بماراتونا الجديد.. وقد دعمت أندية اخرى كثيرة صفوفها، مثل بارما وروما وسامبدوريا وفيورنتينا.. بالدرجة التي تجعلها اكثر قدرة على المنافسة هذا الموسم، عن قدرتها في المواسم السابقة.

انجلترا تعتذر لكوريا.. بسبب الصحافة
وليبوف.. في الطريق إلى ليفربول

■ لندن - اسامة صادق:

■ ارسلت الحكومة البريطانية اعتذارا رسميا الى نظيرتها في كوريا الجنوبية على ما أطلقت عليه بالتجاوزات بشأن ما نقلته الصحافة الانجليزية من أن كوريا الجنوبية ستعتذر عن استضافة كأس العالم القادمة بالمشاركة مع اليابان بسبب الأزمة الاقتصادية في آسيا.

وقال توني بانكس وزير الرياضة بالحكومة البريطانية ان التسرع في عرض الفكرة يجعل من الصعب التفكير بشيء آخر غير الاعتذار عن الموضوع لأساءته لاحدى الدول الصديقة، الموضوع بدأ منذ اسبوع تقريبا عندما نشرت وسائل الاعلام الانجليزية بلا استثناء خبر امكانية اعتذار كوريا الجنوبية واليابان عن تنظيم المونديال القادم.. وإن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يستعد لاسناد التنظيم الى انجلترا التي قدمت عرضا بذلك.. ورأى بانكس ان «التسرع» وسائل الاعلام التي لا سيطرة للحكومة عليها.. قد اوجد مشكلة دبلوماسية بلا داع.. موضحا ان حكومة سيؤول قد ارسلت احتجاجا دبلوماسيا الى لندن وان لندن رأت أن ما حدث يعتبر تعديا على الشؤون الداخلية لدولة صديقة، لذا يجب الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه..

ووسائل الاعلام خاصة صحف التابلويد الشعبية.. التي تكتب الأخبار المثيرة دائما.. الصحيح منه والخطأ.. وتعتذر احيانا.. كانت قد افردت مساحات واسعة لهذا الموضوع وقالت ان انجلترا ستنظم كأس العالم القادمة.. لان مصادرها الخاصة في كوريا الجنوبية واليابان تقول ان الازمة الاقتصادية في جنوب آسيا قد اجبرت حكومتي سيؤول وطوكيو على الاعتذار عن تنظيم المونديال.. كما أن فترة اقامة البطولة وهي في العادة خلال شهري يونيو ويوليو من كل عام هي فترة الامطار الموسمية في هذه المنطقة.. وان الاتحادين الكوري والياباني قد خاطبا الاتحاد الدولي بهذا الشأن وأن هناك مشاورات تجري بهذا الخصوص.. وقالت الصحف البريطانية ان الاتحاد الانجليزي قد أعد ملفا كاملا بشأن استضافته للمونديال سيقدمه للفيفا في حالة طلبه.. وانه اعتمد على نجاح كأس الامم الاوروبية التي اقيمت منذ عامين في هذه البلاد.

هذا الموضوع أثار الكثير من الأسئلة.. وبالتالي الاستفسارات.. وهل من حق الصحافة الانجليزية أن تتعدى على حقوق بلد آخر.. أقر الاتحاد الدولي بحقه في استضافة المونديال.. حتى ولو كان مناصفة مع بلد آخر.

وهل من العدالة أن يتم الحكم على فرص بلد آخر بتنظيم المونديال باعتبار انه سيقام هذه المرة خارج القارتين التقليديتين.. وبالتحديد في آسيا حيث العملاقين الكوري والياباني.

الصحف الكورية رغم دبلوماسيتها الشديدة.. إلا انها انتقدت بصراحة اسلوب نظيرتها الانجليزية في عرض الموضوع بهذا الاسلوب.. وقالت انه من حق كوريا مثلها مثل اليابان والتي فازت بتنظيم المونديال مناصفة.. أن تعد من الآن لكل الاحتمالات، فلا أحد يعرف ماذا سيحدث بعد عام.. أو غدا.. ودللت على نجاح اولمبياد سول الذي مازال يعتبر أحد علامات بطلات الأولمبياد من كل النواحي.


الفرنسي فرانك ليبوف

أزمة بسبب يورك

أزمة عنيفة للغاية يشهدها ناديا استون فيلا.. ومانشستر يونايتد.. والسبب ببساطة لاعب اسمه دوايت يورك من جمهورية ترينداد وتوباجو.

الازمة بين ادارتي الناديين.. اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد اعلن بصراحة رغبته بضم اللاعب الذي يعتبر أحد افضل هدافي الدوري الانجليزي لحاجته الشديدة له.. خلال الموسم الجديد.. ونتيجة لعدم اقتناعه بما فعله مهاجموه خلال الموسم الماضي رغم انه ضم حديثا المهاجم السويدي يسبار بلومكفيست من ايه. سي. ميلان عبر بارما.

ادارة استون فيلا قالت ان ثمن اللاعب حاليا هو ١٨ مليون جنيه استرليني.. ترتفع الى ٢٠ مليون بعد اضافة الضرائب والعمولات، بينما عرض يونايتد حوالي ٩ ملايين جنيه استرليني وارسلت المفاوضات الهاتفية عن الاتفاق على عقد جلسة مباشرة بين الادارتين، ثم اخطار جون جريجوري مدرب فيلا بها مسبقا والذي كان قد رفض الموافقة على بيع لاعبه بأي ثمن ومهما كان على حد تعبيره.

لكن وعلى الطريقة الانجليزية الغامضة تضاربت التصريحات بشأن المسألة، حتى قالت الصحف ان يورك على وشك الانتقال الى يونايتد.

في البداية تناقلت الانباء ما مفاده أن فيرجسون سيعطي فيلا المهاجم الاسمر اندي كول مع مبلغ ٣ ملايين جنيه استرليني.. ثم قالوا ان يونايتد سيدفع حوالي ٤ ملايين استرليني.. ويهدي فيلا المهاجم النرويجي سلوكيار.

ولكن فجأة وبعد اجتماع عاصف خرج مسؤولو فيلا خاصة المدرب جريجوري ليقولوا ان مانشستر ارتكب عملا مخالفا للتقاليد المتعارف عليها.. وان اللاعب ليس للبيع بأي ثمن غير ان السيناريو تطور فجأة.. وفي المباراة الاولى التي يلعبها فيلا قبل بداية الموسم.. لم يشارك يورك.. وبدلا من ذلك اعطى انطباعا للناس بأنه يودعهم.. ليستمر اللغز.. حتى يتم الحسم.

رايت يهاجم ارسين

شن ايان رايت قلب هجوم الارسنال السابق والمنضم حاليا لصفوف ويستهام يونايتد هجوما ضاريا على الفرنسي أرسين فينجر مدربه السابق.

وقال رايت الذي سيكتب كل اسبوع للصفحات الرياضية بصحيفة «الصن» إن فينجر وعده بانه سيشارك في العشرين دقيقة الاخيرة من نهائي الكأس امام نيوكاسل.. ولكنه لم يف بوعده له.. وعندها فقط ادرك ان مشواره مع الارسنال قد حان على الانتهاء.

واضاف انه كانت الساعة ٤,٢٥ بعد الظهر.. ولم تتبق سوى ٢٠ دقيقة على نهاية المباراة الكبرى عندما طلب أحد معاوني فينجر من رايت التسخين.. فقام ليفعل ذلك وسط تهليل الجمهور.. ولكن بعد لحظات سجل نيكولاس انيلكا الهدف الثاني للارسنال فغير فينجر رأيه وقرر الابقاء على انيلكا وحرم رايت من الفرصة ويصف رايت هذه اللحظات بأن قلبه انكسر فيها حيث ادرك ان لا فائدة من وجوده ١٠ دقائق بالملعب.. لان ذلك يعني انه سيظهر كضيف شرف وليس كعنصر مؤثر.. ففضل العودة الى مقاعد الاحتياطي وبعد لحظات نظر اليه فينجر.. فتجاهل رايت تلك النظرة.. ووصف رايت ما حدث بعد المباراة فقال.. في الحفل التقليدي الذي يقام بعد نهاية الكأس.. جاء الى فينجر وقال لي انه لم ينم لحظة لانه لم يوف بوعده لي.. ولكني لم استطع أن اقول له.. هذا غير مهم.. المهم المستقبل.. لان هذه الجملة تعني اقتناعي بما حدث ولاني اقتنعت بأهمية الطلاق.. واقتنعت ايضا بأن المدرب يقول لي بطريقة غير مباشرة.. فكر في مستقبلك.. واكثر من ذلك اقتنعت بأن الارسنال وبطريقة ما يريد ان يقول لي.. لدينا غيرك ممن يمكنهم القيام بأكثر مما تفعله.. كما ان كثيرا من الناس قالوا: ارسنال فاز بدون رايت.. إنه زيادة عدد.

ويضيف رايت بكلمات يغلب عليها الحزن والمرارة إن فينجر قال له: اذا عدت الى التدريب واثبت قدراتك.. يمكن عندها ان تسنح لك فرصة بالفريق.. هذا الموقف لم اصادفه من قبل.. فقد كان مكاني محجوزا دائما حتى عند الاصابة.

الآن - كما يقول رايت - من الافضل ان اثبت احقيتي باللعب بجانب جون هارتسون - زميلي سابقا في الارسنال - وبول كيتسون وتريفور سانكلير، بدلا من انتظار رحمة فينجر.

وتعتبر كلمات رايت القاسية بحق مدربه الفرنسي السابق.. اقوى كلمات نقد في حق فينجر حتى الآن.. بل هي اعنف هجوم على سياسة فينجر.. الذي يتهمه الكثيرون بانه استورد الكثير من الاجانب على حساب ابناء النادي من الشباب، وان تلك هي انتصارات وقتية فقط، وليست تخطيطا للمستقبل.

ايان رايت

نفى نادي تشيلسي اللندني نيته لبيع قلب دفاعه الفرنسي فرانك ليبوف لنادي ليفربول.

وقالت شانتال ستانلي مديرة اعمال ليبوف ان ليفربول عرض عليها ٥ ملايين جنيه استرليني الجمعة الماضي وان هناك مفاوضات جارية بين الطرفين.

لكن جين ويليامز مساعد مدرب تشيلسي قال انه ليس من المنطقي ان ندفع ٤ ملايين جنيه استرليني لنضم داسايي الينا ليكمل تألقه مع ليبوف ثم نبيع الأخير.

غير ان جيرار اولييه المدرب الجديد لليفربول اعلن انه يسعى بوضوح لتقوية خط الدفاع.. لانه هو الخط الذي ادى لكارثة الموسم الماضي.

واولييه الفرنسي - يفضل لاعبين فرنسيين تألقوا في كأس العالم الأخيرة.. وربما كان اختياره لقلب الدفاع ليبوف الذي تألق خلال المواسم الثلاثة الاخيرة بناديه اللندني وتألق ايضا في كأس العالم.. ربما كان علامة على سياسته الجديدة.

ولكن يبقى السؤال.. هل سيترك تشيلسي لاعبه؟

استقبال لبيكهام

حظي ديفيد بيكهام او بيكام نجم المنتخب الانجليزي المغضوب عليه باستقبال حافل لدى خوضه أول مباراة مع ناديه مانشستر يونايتد في الفترة الاعدادية لما قبل بداية الموسم.. حيث يقوم مانشستر حاليا بجولة في شمال اوروبا ولعب الفريق مع نادي فاليرينجا النرويجي في اوسلو حيث انتهى اللقاء بالتعادل ٢/٢ وقال بيكام ان هذا الاستقبال يدفعه لاداء موسم اقوى من الموسم الماضي.

والمعروف ان الصحافة الانجليزية اعتبرت بيكام المسؤول الاول عن خروج بلاده من دور الثمانية لكأس العالم بعد طرده في مباراة الارجنتين الشهيرة، حتى ان عدة صحف طالبت بعدم ضمه مجددا للفريق.

ديفيد بيكهام

لياقتك البدنية وصحتك (١)
اعداد: الدكتور عوض الديارببي

اللياقة البدنية علاج ووقاية من أمراض القلب
عضلات البطن أكثر قابلية للسمنة.. من ٢٥ الى ٣٥ سنة تقل نسبة المقاومة والتحمل

■ اللياقة البدنية هي المقدرة على الاستمتاع بحياتك اليومية وتحقيق اهدافك بدون الشعور بالتعب أو الاجهاد. انها تعني أن يكون لدى الشخص مخزون من التحمل والقوة للاستمتاع بممارسة انشطة وقت الفراغ المحببة اليه. انها وقاية وحماية للفرد من الامراض وشعورنا بالشباب والحيوية حتى عندما نصبح كبار السن.. والمشكلة اننا نريد ان نحصل على اللياقة البدنية بدون أن نعمل من اجل ذلك ومن غير أن نعدل من اسلوب وطريقة حياتنا وهذا غير ممكن، إذن ماذا يجب أن نفعل؟

أولا: أن تقتنع بحاجتك لاكتساب اللياقة البدنية.

ثانيا: أن تعرف درجة اللياقة البدنية المطلوبة والمناسبة للعمل الخاص الذي تقوم به.

ثالثا: ان تمارس برنامجا مناسبا لاحتياجاتك البدنية في الوقت المتيسر لك دون انقطاع.

■ ما أهمية العناية بلياقتك البدنية؟

١ - الحماية في الوقت الحالي ومستقبلا من الامراض التي ترتبط بعدم المقدرة الوظيفية مثل أمراض القلب، ارتفاع ضغط الدم - مشكلات المعدة والبطن، آلام اسفل الظهر، التوتر الذي يتسبب في حدوث بعض الامراض كعسر الهضم والقلق والعديد من المشكلات الانفعالية، كل هذا قد يصيب الفرد بسبب قلة النشاط البدني ومن ثم ضعف اللياقة البدنية.

٢ - تشير بعض الدراسات ان الافراد الذين لديهم لياقة بدنية مرتفعة يعيشون فترة أطول وأفضل لان الجسم يتكيف مع الحمل الواقع عليه وعندما تفقد العضلات قوتها يصبح القلب اصغر حجما واقل كفاءة وينقص مخزون الطاقة الكيميائية ونتيجة لذلك يصبح الجسم اقل مقدرة لمواجهة المتطلبات البدنية.

٣ - الفرد اللائق بدنيا يستطيع أن يركز افضل في عمله ويعمل كذلك لفترة اطول وبالتالي نسبة تغيبه عن العمل أقل.

٤ - عندما يكون الشخص لائقا بدنيا فان نظرته للحياة لها معنى خاص وشعور افضل ويتمتع بمزيد من الطاقة والنشاط.

٥ - يرى علماء النفس والاجتماع ان هؤلاء الذين يتمتعون بلياقة جيدة يكون لديهم مستوى معتدل من الاستثارة وأقل قابلية للقلق وامتلاك مزيد من الطاقة للترويح عن اطفالهم والقيام بالواجبات الاسرية بل التأكيد بأنهم ناجحون في حياتهم الانفعالية والجنسية.

■ متى يبدأ انخفاض مستوى لياقتك البدنية؟

اذا كنت تبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاما فأنت في منتصف العمر من وجهة النظر الفسيولوجية ولكن في واقع الامر ان عمر الانسان يجب أن يقاس بنوعية استجابات الجسم وليس بعدد السنوات، ان هذه الفترة من العمر ٢٥ - ٣٥ عاما تمثل نقطة هامة من حيث انخفاض منحنى اللياقة البدنية بالمقارنة بمراحل العمر الاخرى.. وهناك دراسات وبحوث اوضحت ان ما يقرب من ٥٠٪ من السمنة تزداد في هذه المرحلة من العمر وان مقدرة الجسم على امتصاص الاكسجين تقل بنسبة ٢٧٪ مما يعني انخفاض مستوى الكفاءة البدنية بالاضافة الى التغيرات الآتية:

انخفاض كفاءة القلب بمعدل ٢٤٪، زيادة المشكلات المتعلقة بالقوام بمعدل ٢٧٪، انخفاض المرونة بنسبة ٢١٪، انخفاض القوة العضلية بمعدل ١٤٪، فالشخص عندما يتقدم في السن تضعف مقدرته البدنية وتقل مقاومته وتحمله ولذلك فاذا كنت في مدى السن من ٢٥ - ٣٥ سنة او قد تزيد عن ذلك ومستوى النشاط البدني ضئيل فيجب ان تبدأ في الارتفاع بمستوى لياقتك والبدء الآن وليس بعد ذلك.

الدكتور عوض الديارببي

■ أحد خبراء اللياقة البدنية وله مؤلفات وابحاث متخصصة آخرها بحثه عن بناء بطارية اختبار لقياس اللياقة البدنية لافراد الشرطة بالامارات في مؤتمر التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية بشرطة أبوظبي والذي نال بها تكريم اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية الذي يولي اهتماما كبيرا بالرياضة واللياقة البدنية لرجل الشرطة.


الدكتور عوض الديارببي



■ ماهي احتياجاتك الاساسية من اللياقة البدنية؟

ان احتياجات الفرد الهامة من مكونات اللياقة البدنية تنحصر في الآتي:

لياقة الجهاز الدوري التنفسي، لياقة عضلات البطن، القوة، المرونة، الاسترخاء، الكفاءة الحركية.

١ - لياقة الجهاز الدوري التنفسي

عندما تبدأ في اجراء برنامج للياقة البدنية يجب أن يتضمن فحصا طبيا تحتل فيه اختبارات لياقة القلب واختبار القدرة على امتصاص الاكسجين الذي يقيس كفاءة الرئتين على استخلاص الاكسجين من الهواء، فالجلوس لفترات طويلة قد ينقص المقدرة على استخدام الاكسجين ويسبب بعض الآلام للقلب ويصبح القلب غير قادر على ضخ الدم الكامن لمد الجسم بالقدر الذي يحتاج اليه ولذا ينصح الاطباء مرضى القلب بضرورة ممارسة النشاط البدني، فالتمرينات البدنية تساعد في الوقاية والعلاج لبعض امراض القلب وتجنب الاصابة بتصلب الشرايين وعلاج بعض امراض القلب المزمنة علاوة على انخفاض ضغط الدم، تأخير ظهور التعب، نقص تكوين الكولسترول في الدم والدهون وزيادة المطاطية للجدار المحيطة بالشرايين.

٢ - لياقة عضلات البطن

تعتبر منطقة البطن والمعدة من المناطق الهامة لسلامة الجسم ولياقته ولذلك يجب ان يتضمنها برنامج اللياقة البدنية للاسباب الآتية:

أ - اعتباره اكثر مناطق الجسم قابلية للسمنة والتي قد تكون نتيجة الوراثة متمثلة في نمط الجسم أو البيئة متمثلة في حياة الشخص ومستوى النشاط الذي يبذله ولكن السمنة لمنطقة البطن هي مؤشر لحالة السمنة في الجسم كله.

ب - تلعب عضلات البطن دورا هاما في المحافظة على قوام الجسم لما تبذله هذه العضلات من عمل كبير ضد قوى الجاذبية المختلفة.

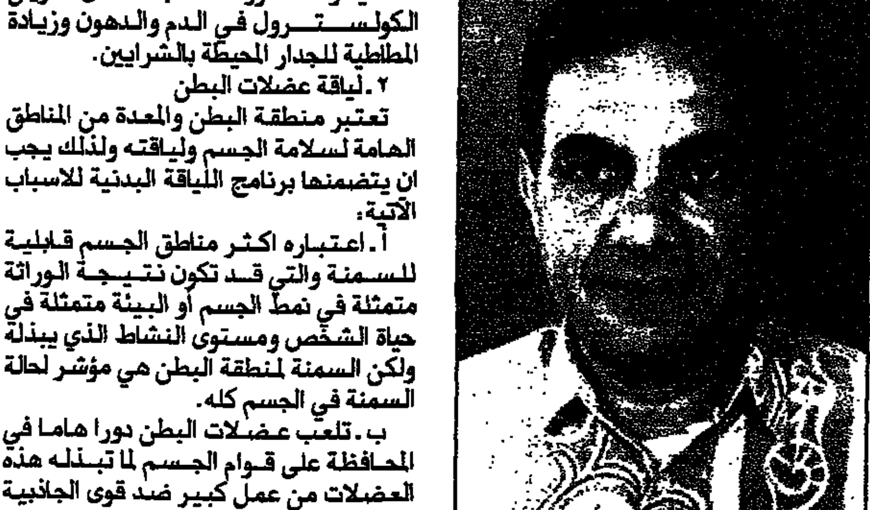
ج - تدلي البطن (الكرش) يمكن ان يؤدي الى مشكلات عديدة اهمها مشكلات الهضم وآلام اسفل الظهر وزيادة تقوس المنطقة السفلى من الظهر وقد يترتب على ذلك حدوث بعض التشوهات القوامية.

٣ - القوة

الشخص غير المدرب في المتوسط يصل الى اقصى مستويات القوة في نهاية فترة المراهقة أو عند بداية سن العشرين، ثم تتناقص قوته العضلية اذا لم يمارس النشاط البدني بانتظام ولكن يمكن استعادة القوة العضلية حتى في المراحل المتقدمة من العمر من خلال تنظيم برنامج متطور وعندما يصل الشخص الى مستوى القوة الملائمة لعمره يمكن بعد ذلك المحافظة عليها باداء مجهود ليس كبيرا وذلك بتحسين النشاط العضلي العصبي وزيادة نشاط الالياف العضلية.

٤ - المرونة

ان الهيكل العظمي للانسان يتماسك معا بواسطة اربطة قوية محاطة بأنسجة لتحافظ على بقاء كل مفصل في مكانه وعندما تفقد هذه الاربطة كفاءتها الوظيفية وتتميز العضلات بالقصر والتوتر فنحن فقط لا يبدو علينا الكبر ولكن ينتاب الانسان الاحساس بالكبر والآلام اثناء التمرينات والشعور بمزيد من الصعوبة لاداء حركات معينة كالانحناء أو الوقوف منتصبا، فالعضلات اصبحت متوترة وغير مرنة ويمكنها ان تستعيد وضعها السليم من خلال التمرينات المطاطية للعضلات الرئيسية للجسم حيث يمثل ذلك جزءا حيويا في برنامج اللياقة البدنية.


السمنة «الوباء القادم»

٥ - الاسترخاء

يعتبر التوتر والقلق ومظاهر الاجهاد الأخرى اعراضا للضغط المرتفع، والانسان المعاصر يعيش منهمك الاعصاب نتيجة لقلة النشاط البدني المبذول وظروف الحياة التي تضطر الكثيرين الى الجلوس لفترات طويلة وعدم الحركة ايضا اثناء اليوم وبينما نجد أن التوتر يجعل الانسان مرهقا ويعجل من شيخوخته ويمكن ان يقضي عليه فان انتقاد الانسان للتوتر كلية يحقق نفس النتيجة، فان عقل الانسان وحالته البدنية يتطلبان درجة معينة من التوتر، لذا فالاسترخاء يعتبر وسيلة للتحرر من انماط التوتر ويعني عملية الهدوء في المواقف التي تتميز بالتوتر والانفعال وعدم بذل استجابات عضلية زائدة ومن حسن الحظ ان الانسان في مقدرته تعلم الاسترخاء وهناك علاقة وثيقة علميا بين مستوى اللياقة البدنية وبين مقدرة الفرد للتكيف للضغوط الاجتماعية أو ضغوط العمل أو الانفعالات الشديدة وكذلك المقدرة على استعادة الشفاء بدرجة اسرع عند حدوث الاصابة أو المرض.

٦ - الكفاءة الحركية

نحن جميعا في حاجة الى درجة من التوافق العضلي العصبي لنقوم بوظائف الحياة بكفاءة وبدون تعب، فالكفاءة الحركية العامة للفرد تضعف عند عدم الممارسة والافتقار للمهارات البدنية يعتبر احد اعراض الضعف الجسمي وعدم الشعور بالحيوية والشباب فان تميز الحياة بالنشاط شيء هام لجميع افراد المجتمع.

ان من الأهمية الآن ان تدرك ماهي التمرينات الضرورية واللازمة للياقتك البدنية وان تمارس هذه التمرينات للمحافظة على وزنك ايضا.

بعض نقاط الضعف في اللياقة البدنية لدى افراد الأسرة:

الرجال: القلب - السمنة - نقص المرونة.

النساء: السمنة - ضعف عضلات البطن - نقص المرونة.

الاولاد: ضعف القوة ومنطقة البطن وضعف الرشاقة والمرونة.

البنات: ضعف عضلات البطن والرشاقة وضعف قوة الجسم بصفة عامة.

ميشيل سميث تستأنف قرار ايقافها ٤ سنوات


السباحة الايرلندية ميشيل سميث دي بروين

■ أكدت أمس السباحة الايرلندية ميشيل سميث الحاصلة على ٣ ميداليات ذهبية في اولمبياد اتلانتا ٩٦، انها ستستأنف قرار الاتحاد الدولي للسباحة القاضي بايقافها لمدة ٤ سنوات امام محكمة التحكيم الرياضي في سويسرا. وصرحت سميث «انوي رفع حالتي الى محكمة التحكيم الرياضي حيث يجب ان تقدم جميع الاحداث. وهذا هو المكان الذي ساحصل فيه على العدالة». وكان الاتحاد الدولي قرر ايقاف سميث ٤ سنوات بسبب اخفائها عينة من البول اخذت منها فجأة للكشف عن المنشطات في ١٠يناير الماضي. وهو يتهمها بوضع الكحول في بولها لاخفاء وجود المواد المنشطة. و اضافت البطلة الاولمبية «سأذهب حتى النهاية لأثبت براءتي، اقسم بحياتي اني بريئة. وكنت اتوقع مثل هذا القرار منذ ابريل الماضي. اعتقد بلني كنت مستعدة لهذا الامر. لكن رغم ذلك اصبت بصدمة عندما علمت بالقرار».

.. و استراليا ترحب بإيقاف السباحة دي بروين بسبب عقاقير

■ رحب الاتحاد الاسترالي للسباحة أمس بقرار الاتحاد الدولي ايقاف السباحة الايرلندية ميشيل سميث دى بروين لمدة اربعة اعوام بسبب التلاعب فى اختبارات العقاقير المحظورة.

وقال تيرى جاذركول رئيس الاتحاد الاسترالي للسباحة في بيان انه يرحب بالموقف المتشدد من جانب الاتحاد الدولي ازاء موضوع العقاقير المنشطة المحظورة في الرياضة.

وقال البيان «الاتحاد الاسترالي للسباحة سعيد باتخاذ الاتحاد الدولي لقرار في هذا الموضوع الذى كان مستمراً لبعض الوقت.. وان القرار يتمشى مع ما اكده الاتحاد الدولي في الماضي بشأن اتخاذ موقف قوى ضد السباحين الذين تثبت ادانتهم بتعاطى عقاقير منشطة والذى ظهر مؤخرا عندما طبق الاتحاد الدولى للسباحة اقصى عقوبة ايقاف ضد اربعة من السباحين الصينيين.

تافاريل يعزز فرص غلطة سراي في الاحتفاظ بدرع دوري تركيا

تفاريل

■ انطلق أمس دورى كرة القدم في تركيا فيما ترجح التوقعات فوز فريق غلطة سراي باللقب للمرة الثالثة على التوالي. ووعد مدرب الفريق فاتح تريم هذا الاسبوع قائلا «لدينا اهداف كبيرة جدا وستعمل بكل قوتنا وحتى آخر قطرة من العرق لتحقيقها».

ولم يطرأ تغيير يذكر على تشكيل غلطة سراي الذي فاز باللقب فى مايو الماضي مع وجود الروماني جورجي هاجي في منتصف الملعب ليوجه اللعب الذي يقود هجومه خاقان سوكور المرشح ليتبوأ صدارة قائمة الهدافين خلال الموسم الجديد. اما التغيير الوحيد الذي يذكر فانه يتمثل في انضمام حارس المرمى البرازيلي الشهير تافاريل والذي تعاقد معه الفريق للتغلب على اكبر نقاط ضعفه فى الموسم الماضي. ويقول الروماني جورجي بوبسكي مدافع غلطة سراي «كمدافع فان وجود حارس مرمى متمرس يجعلك تشعر بالامان». وتريم هو المدرب التركي الوحيد الذي يشرف على احد الفرق التركية الكبرى وبالتالى فانه يتعين على لاعبي الفرق الأخرى التكيف مع اساليب المدربين الاجانب وخططهم ونظام اللعب لديهم. وحاول الويلزى جون توشاك مدرب بشكطاش فرض الالتزام بين صفوف فريقه وفرض غرامة قدرها ٢٥ الف دولار على النيجيرى دانييل اموكاشي لوصوله متأخرا خمسة ايام عن الموعد المحدد لبدء التدريب للاستعداد للموسم الجديد. ويقول توشاك «لا يوجد نجاح بدون التزام وليس هناك مكان فى الفريق لمن لا يعملون». وتعاقد توشاك المهاجم السابق مع المدافع شيما ديل سولار من بيرو مؤخرا ومع لاعب خط الوسط المغربي جمال السليمي والمهاجم النيجيري كريستوف اوهن لتعزيز فريقه الذى اختتم الدوري في المركز السادس في الموسم الماضي وهو الموسم الاول لتوشاك مع الفريق التركي. ويتعين على مدرب فينرباتشه الجديد يواكيم لويف التعامل مع الفراغ الذي تركه رحيل صانع الالعاب النيجيري اوجوستين اوكوتشا الذى انضم الى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل ١٧ مليون دولار الاسبوع الماضي. وظهر الفراغ جليا فى هزيمة الفريق مطلع هذا الاسبوع ٤/١ و٣/١ امام غلطة سراى وبشكطاش فى مباراتين قبل الموسم الجديد- ورغم ذلك اعرب المسؤولون فى الفريق عن كامل ثقتهم فى لويف وهو سابع مدرب للفريق منذ عام ١٩٩٥ . اما البريطاني جوردون ميلني مدرب طرابزونسبور فانه يعرف جيدا تقلبات الكرة التركية بعد ان تولى تدريب بشكطاش لمدة سبع سنوات وبورصة سبور لعام واحد. ويتطلع ميلني الى استثمار خبرته فى تعزيز محاولات الفريق للفوز باللقب لاول مرة منذ عام ١٩٨٤ . وانفق ميلني نحو ٦.٦ مليون دولار فى الاستعداد للموسم الجديد والذى شمل التعاقد مع الانجليزي كيفن كامبل من نوتنجهام فورست وهو يأمل ترجمة ٢٣ هدفا أحرزها كامبل في الدوري الانجليزي الموسم السابق الى الدوري التركي هذا الموسم.

الا ان غلطة سراي يبقى الفريق الارجح كفة. وعن ذلك يقول مدربه تريم «كنا ابطالا من قبل وسنكون أبطالا ثانية».

مراقب خط نهائي كأس العالم يواجه عقوبات في بلاده

■ يواجه حكم جنوب افريقيا احمد سلى وهو احد مراقبى الخط فى نهائى كاس العالم ١٩٩٨ عقوبات فى بلاده بعد انذر لاعبا لثانى مرة خلال مباراة فى الدورى المحلى ونسى ان يطرده.

وقال مسؤولون امس الاول ان سالى ربما يواجه الايقاف بسبب هذا الخطا. ففى مباراة افتتاح الموسم الجديد لدورى جنوب افريقيا يوم الاحد الماضى انذر سالى اللاعب نوتى موكوينا من فريق اورلاندو بايرتس فى الدقيقة ٤٨ من المباراة التى كان طرفها الاخر فريق فال بروفيشنالز. وفى وقت لاحق من المباراة وجه سالى انذارا ثانيا الى نفس اللاعب ونسى انه كان انذره من قبل ومن ثم فانه كان من المفترض طرده من المباراة. وابلغت هذه المخالفة المخجلة الى لجنة التحكيم التابعة لاتحاد كرة القدم فى جنوب افريقيا لاتخاذ ما يراه من اجراءات تأديبية تجاه للحكم.

أكدته مصادر صحفية

دوري سوبر اوروبي يبدأ عام ٢٠٠٠ بمشاركة ٣٢ فريقا

■ قالت صحيفة توتوسبورت الايطالية ان بطولة دوري «السوبر» الاوروبية التي كثر الحديث عنها مؤخرا ستبدأ في عام ٢٠٠٠ باشتراك ٣٢ فريقا وستكون جائزة الفوز بها ١٠٠ مليار ليرة ايطالية أي ٥٧٫٣ مليون دولار.

واضافت الصحيفة ان الفرق ستتنافس في مجموعتين تتأهل أربعة فرق من كل مجموعة لدور الثمانية. وبعد ذلك تستمر البطولة على اساس خروج المهزوم بعد مباراتين واحدة للذهاب وأخرى للاياب على غرار بطولة كأس أوروبا الحالية.

ولم تعلق الاندية الايطالية الكبرى على هذه الأنباء.

وفي المقال الذى لم تنسبه لمصادر قالت الصحيفة الايطالية ان الفرق ستحصد ٤٠ مليار ليرة أي ٢٢٫٧ مليون دولار على اقل تقدير مقابل الاشتراك في البطولة المزعومة وهو مبلغ يزيد عما حصل عليه فريق ريال مدريد الاسباني عند فوزه بلقب كأس الاتحاد الاوروبي الذي ينظمه الاتحاد الاوربي لكرة القدم.

وقالت الصحيفة ان ١٦ فريقا ستكون دائمة الاشتراك في البطولة في حين سيدعى ١٦ فريقا آخر الى البطولة كل عام على أساس نتائجها خلال الموسم.

وقالت الصحيفة ان الفرق الدائمة ستكون انترناسيونالي ويوفنتوس وميلانو الايطالية ومانشستر يونايتد وارسنال وليفربول الانجليزية وبايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند الالمانية وباريس سان جيرمان ومرسيليا الفرنسية وريال مدريد وبرشلونة الاسبانية واياكس امستردام الهولندي وباناثينايكوس اليوناني وبنفيكا البرتغالي واندرلخت البلجيكي.

وقالت الصحيفة التي تصدر في تورينو وتملكها اسرة انييلي الثرية التي تملك نادي يوفنتوس ايضا ان مهندس البطولة هو رودولف هشث وهو مدير شركة تلفزيون فضائية ايطالية لها مكاتب في ميلانو.

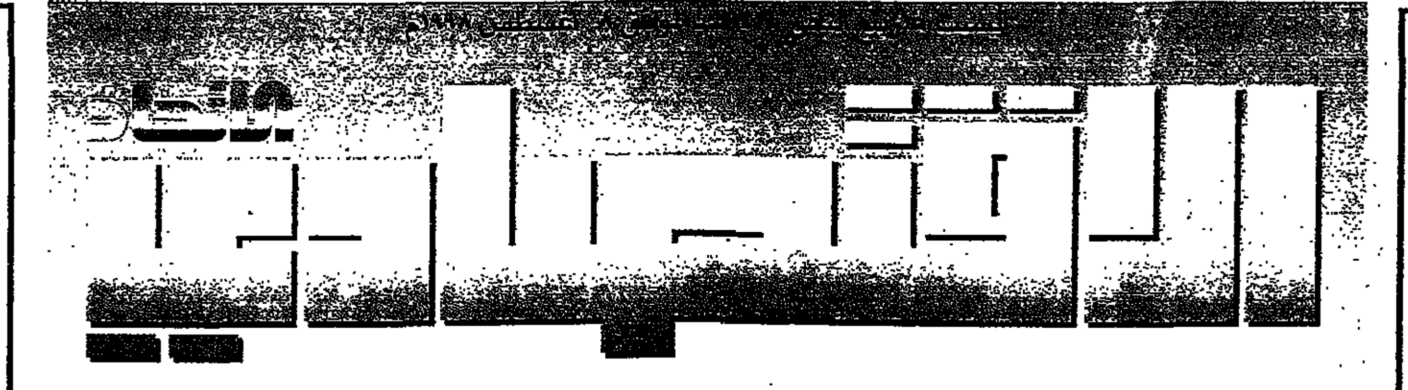
وربطت تقارير اعلامية بريطانية بين هكت وشركاء اعلاميين وبين البطولة المزعومة التي لا تخضع لاشراف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ولم يصدر اي تعليق عن الفرق الايطالية التي قالت الصحيفة انها ستشارك في الدوري الاوروبي المقترح بشكل دائم.

الأندية الأرجنتينية تواجه خطر حسم النقاط بسبب العنف داخل الملاعب

■ ذكر الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم بان التشريعات الجديدة التي تهدف الى تجنب العنف داخل الملاعب تنص على حسم عدد من النقاط لكل فريق يتسبب مشجعوه بافتعال الحوادث . واكد رئيس الاتحاد خوليو جروندونا انه في حال حصول اضطرابات خطيرة سيتم تعليق المباراة.

من جهة اخرى، قلل جروندونا من مدى خطورة الوضع الاقتصادي والمالي السيء الذي تعيشه الاندية الارجنتينية التي تعاني من تراكم الديون. وقال ان «الخلل في الميزانيات يمكن تصحيحه باستثناء في ناديين او ثلاثة اندية» ذكر من بينها «هوراكانش و«ريسينج». واكد ان هذين الناديين سيواجهان منذ عشرين عاما مشاكل يصعب حلها.



وكالة الطاقة: انتاج اوبك هبط الى ٨١ , ٢٧ مليون برميل يومياً في يوليو

■ لندن: قالت وكالة الطاقة الدولية ان انتاج اوبك من النفط الخام انخفض في يوليو الى ٢٧.٨١ مليون برميل يوميا من ٢٨.١٧ مليون وفقا لبيانات معدلة عن شهر يونيو.

واضافت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان تخفيضات اوبك التي بلغت ٣٦٠ الف برميل يوميا مثلت الحصة الاكبر من الانخفاض المقدر في الانتاج العالمي بمقدار ٥٢٠ الف برميل يوميا في يوليو الى ٧٥.١٦ مليون برميل يوميا. (رويترز)

اوبوشي يتعهد بإعطاء الأولوية لتنشيط الاقتصاد الياباني

■ طوكيو: تعهد رئيس الوزراء الياباني الجديد كيزو اوبوشي اليوم الجمعة القيام بادخال اصلاحات جذرية على القطاع المصرفي واتخاذ اجراءات مهمة لتنشيط الاقتصاد ليتمكن من استئناف نموه «خلال عام او عامين».

وفي خطابه عن السياسة العامة الذي القاه امام مجلس النواب، قال اوبوشي «لتنشيط الاقتصاد الياباني علينا ان نحل أولا بحزم مسألة الديون الهالكة لبعض المؤسسات المالية». وأكد ان «المساهمة الكبرى التي يمكن ان يقدمها اليابان الى آسيا والعالم هي تعزيز الاقتصاد مع نظام مالي جيد» مشددا على انه في حال اعلان مصارف جديدة افلاسها فان حماية المودعين ستتواصل. (أ ف ب)

شركات الشحن ترفع اسعارها على البضائع المتوجهة الى روسيا الاتحادية

الهاجري: حركة الشحن من مطار الشارقه لم تتأثر وتشهد ارتفاعا في الترانزيت

■ الشارقه - ايثار محمد:

■ رفعت شركات الشحن الجوي اسعارها على البضائع المتوجهة الى روسيا الاتحادية وذلك في اطار تعديل القيمة التي تستوفيها نتيجة للرسوم الاضافية المفروضه من الحكومة الاتحادية في روسيا على الشحن الجوي الواصل لمطاراتها في موسكو حيث اصبحت قيمة الكيلو غرام الواحد المشحون ٣.٧٠ دولار بدلاً من ٢.٧٠ دولار السعر القديم.

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان تلك الاجراءات لم تحدث اية تاثيرات على معدلات وحركة الشحن الجوي من مطار الشارقة الى روسيا الاتحادية منوها ان المدة التي توقف بها الشحن لم تتجاوز ١٢ يوما ويعود السبب فيها الى انتظار شركات الشحن لتوضيح الصورة من قبل الحكومة الروسية على موضوع الرسوم الاضافية التي فرضت مؤخرا.

وقال ان الامور الان عادت الى مسارها الطبيعي والمعتاد من حيث حركة الشحن الجوي مشيرا الى ان مطار الشارقة الدولي لا يقف عند هذا الجانب من الشحن ولكنه يتعامل مع الاطراف الدولية الاخرى ولهذا فان الشحن لدول الكمنولث لم يتوقف ويسير بخطوات ومعدلاته المعهودة والشحن الى روسيا الاتحادية ما هو الا جزء من كل متكامل لعمليات الشحن الجوي الذي ينفذها المطار بمجمل طاقته المعهودة وقدراته المشهود لها بين مختلف المطارات.

وبين الدكتور الهاجري ان عملية الشحن في نهاية المطاف عملية تجارية بحتة مرتبطه بالعرض والطلب وفي حال ارتفاع الطلب وانخفاض العرض ترتفع الاسعار والمشكلة الحقيقة انعكست نتيجة تخوف التجار بعد اعلان الحكومة الروسية زيادة رسوم الضريبية على البضائع القادمة جوا.

واضاف ان شركات الشحن المتواجدة على الساحة الاماراتية مختلفة من حيث نوع الخدمة التي تقدمها ولذلك نجد ان بعضها لم يتأثر بهذه الاجراءات وهذه الشركات هي التي تقدم خدماتها وتستوفي رسوم الشحن بالاسواق الروسية اما النوع الاخر وهو الذي يستوفي رسوم الشحن في الامارات فقد تاثر نتيجة ترقبه وعدم وضوح الصورة لديه.

وحول مايقوله البعض في ان النشاط التجاري مع روسيا تأثر نتيجة اغراق السوق هناك بالبضائع وكذلك توجه التجار الروس الى الاسواق الصينية واسواق جنوب وشرق اسيا قال الدكتور الهاجري ان تلك الاقوال غير دقيقة لعدة اسباب منها ان حجم السوق الروسي واسع وكبير من حيث المساحة وعدد السكان اضافة الى ان السوق الروسي اصبح يرتبط حاليا مع

د. غانم الهاجري

شركات عالمية ولها احتياجات سلعية مستمره وكذلك وجود انواع مختلفة من الادوات الالكترونية والكهربائية وحتى السيارات وغيرها من السلع يتطلب خدمة قطع الغيار مما يجعل السوق قابلا لاستيعاب منتجات وبضائع اخرى.

وبالنسبة الى اسواق شرق اسيا قال ان لكل منطقة ميزاتها المختلفة ولذلك فان السوق الاماراتي له ميزة تفضيلية معروفة لدى التاجر الروسي وهي تنوعه وكثرة الخدمات المصاحبة للبيع وجودتها وكذلك عمليات الشحن التي اصبحت تدار بايدي كفاءات وقدرات ذات خبرة واسعة في هذا المجال.

واضاف الدكتور الهاجري ان انخفاض اعداد التجار الروس في الاسواق لا يعني انخفاض حجم التجاره والشحن وذلك لان الامر اصبح مرتبطا مع النوعية للتجار القادمين للشراء فقط ويتعاملون مع الوكلاء مباشرة ويعقدون الصفقات ثم يتم شحنها الى روسيا ودول الكمنولث وهذا لم يتوقف بل هو في توسع وارتفاع اضافة الى شحن الترانزيت الذي هو في ارتفاع مستمر.

السوق لم يتأثر

وقال مصطفى عمر مدير شركة نورث ساوث للسياحة والشحن ان الحكومة المركزية في روسيا اتخذت قرارا وطبق في موسكو حول رفع قيمة الرسوم المستوفاة على البضائع الداخلة عبر مطارات موسكو ولذلك فقد توقف الشحن الى روسيا لغايات تحديد اسعار الشحن من الامارات الى روسيا الاتحادية مشيرا الى انه في ضوء ذلك رفعت شركات الشحن اسعارها من ٢.٧٠ الى ٣.٧٠ دولار للكيلو غرام الواحد.

واضاف نحن كشركة شحن نعتمد بمايعادل ٧٥٪ من انشطتنا على اسواق روسيا الاتحادية وخاصه منطقة اورال و٢٥٪ على اسواق دول الكمنولث مشيرا الى ان سوق الشارقة يحتوي على ما لا يقل ٦ شركات كبرى تتعامل مع الاسواق الروسية بحيث تقدم ايضا خدمة التخليص على البضائع في روسيا وحتى نقلها الى الاماكن المختلفة فيها.

واشار الى ان الشحن الى روسيا عبر الشركات انخفض بمقدار ٤٠٪ والاسباب ليست الرسوم ولكنها الظروف الاقتصادية التي تمر بها المنطقة بشكل عام وضعف القوة الشرائية هناك.

واضاف ان التجار الروس يحاولون البحث عن الاسهل والارخص لذلك توجه البعض الى السوق الصيني واسواق جنوب وشرق اسيا الا انهم عادوا الى اسواق الامارات نتيجة اختلاف الميزات والافضلية النسبية لها من حيث اتساع قاعدة الخيارات والخدمات التجارية المصاحبة مثل الشحن وانجاز المعاملات واحتساب نسبة للتلف وكذلك التعويض والترجيع لبعض السلع التي تصدر لروسيا.

وبين انه رغم انخفاض عدد السياح الروس الى المنطقة الا ان حجم التجارة لم يتاثر بشكل كبير مشيرا الى ان بداية التعامل مع الاسواق الروسية كانت منذ عام ١٩٩٢ وقد شهد ذلك العام الذروة الا انها كانت في انخفاض متدرج وغير ملحوظ خلال السنوات الماضيه وما حدث هذا العام كان ملحوظا كما ذكرت في البداية لاسباب تتعلق بالمشاكل الاقتصادية هناك.

موقف حرج للشحن

وقال بالاس اماني المدير الاداري في مجموعة ازيمارش للشحن ان حركة الشحن مع روسيا الاتحادية في موقف حرج الان نتيجة الاجراءات الضريبية التي اتخذتها الحكومة الاتحادية مشيرا الى ان ذلك الوضع اثر على عمليات الشركة في السوق الاماراتي بحيث انخفضت الى ما يقارب ٦٠٪ عما كانت عليه في السابق.

واضاف ان الشركة تعمل حاليا على يجاد بدائل اخرى لعملياتها وتركز بشكل كبير على شحن الترانزيت الذي هو بزدياد كبير.

وذكر مصدر في شركات الشحن ان هناك ما بين ١٠ الى ١٥ شركة تتعامل بشكل رئيسي مع سوق روسيا الاتحادية وهذه الشركات لا تتعامل مع دول الكمنولث ولهذا السبب فهي مهددة في عدم قدرته على الاستمرار اذا ما بقي الحال على ماهو عليه في الاسواق الروسية مشيرا الى ان بعض تلك الشركات تواجه الان مشاكل مالية وقد انهت خدمات ٤٥ موظفا لديها وارسلت البعض في اجازات غير مدفوعة الاجر.

وبين المصدر ان الاسعار متذبذبة وهناك منافسة حاده والشركات الكبرى هي التي تاخذ النصيب الكبير من الشحن لان لديها قدرات في التعامل مع الاسواق الروسية بعد ارتفاع رسوم الجمارك وخاصة ان تلك الشركات تتقاضى اجرها من السوق الروسي

سوق الأسهم.. واستراحة المحارب

□ تحليل - محمد رشيد:

■ ادت حالة الركود التي شهدتها سوق الاسهم المحلية خلال تعاملات الاسبوع الماضي والتي تفوقت فيها عروض البيع على الطلبات لاول مرة منذ نحو شهر او اكثر الى تخوف العديد من المستثمرين من استمرار هذه الحالة لفترة اطول وبالتالي حدوث المزيد من التراجع في الاسعار. وهذا التخوف نتيجة طبيعية للطفرة التي شهدتها سوق الاسهم وكذلك القفزات السعرية المتتالية التي شهدها معظم اسهم القطاعات المختلفة خلال فترة قصيرة جداء ونحن نقول بان هذه الحالة من الركود تمثل ظاهرة

صحية جدا وخاصة انها تمت خلال فترة الصيف وبعد حدوث قفزات متتالية في الاسعار، وبالمقارنة مع حركة سوق الاسهم المحلية خلال فترة الصيف العام الماضي او الاعوام السابقة. نجد ان صيف العام الحالي كان بحق مفاجأة للجميع حيث كانت الحركة ممتازة والطلبات كانت مستمرة على معظم الاسهم وبخلاف التوقعات فان النشاط الكبير في تعاملات السوق ابهر الجميع، وفي رأينا فان هذه الطفرة التي حدثت تأتي كنتيجة طبيعية للثقة التي اصبحت تتمتع بها مصارفنا الوطنية وكذلك الشركات المساهمة في قطاعي الخدمات والتأمين. وذلك كله بفضل السياسة الاقتصادية الحكيمة التي تنتهجها حكومتنا الرشيدة. والتي جعلت اسواق دولة الامارات محط انظار المستثمرين من مختلف دول العالم، وقد ادت الثقة المتنامية باداء سوق الاسهم المحلية الى دخول العديد من المستثمرين الجدد وكذلك المحافظ الاستثمارية الجديدة سواء المعلنة منها او غير المعلنة او تلك التابعة للافراد او العائلات وكذلك استطاعت سوق الاسهم المحلية ان تجذب تلك الاموال التي كانت مستثمرة من قبل رجال الاعمال المواطنين في الخارج. كل هذه العوامل ادت الى الطفرة الاخيرة في سوق الاسهم، ونحن نعتقد ان حالة الركود خلال الاسبوع الماضي كانت طبيعية جدا ولا داعي للتخوف منها حيث انها تمثل «استراحة المحارب» فقط، ولا ننسى انه من حق المستثمر في سوق الاسهم ان يقف لفترة ليقيم استثماراته ويحدد اختياراته للمرحلة المقبلة وكذلك من حقه ان يبحث عن المعلومة الصحيحة التي من خلالها يختار السهم الذي يرغب في شرائه او السهم الذي يرغب في بيعه، وخاصة في ظل غياب «البورصة» التي تتيح فرصة كافية للتعرف على اداء الشركات المساهمة، وبالتالي تحديد الاختيار والاسعار، ولذلك فاننا نرى ان حالة الركود في تعاملات الاسبوع الماضي كانت طبيعية جدا وظاهرة صحية لا تدعو ابدا الى القلق. وخاصة اذا ما علمنا ان معظم كبار المستثمرين يقضون اجازاتهم السنوية بالخارج خلال الفترة الحالية. وهؤلاء المستثمرون لهم دور كبير في انعاش حركة الطلب في سوق الاسهم المحلية. ونحن نتوقع ان تشهد سوق الاسهم نشاطا مزدهرا ومتناميا خلال الفترة المقبلة وخاصة مع طرح العديد من الاصدارات الجديدة للاكتتاب العام.

استمرار الهدوء في أسواق الصرافة المحلية

تراجع الطلب على العملات الأجنبية وارتفاع المعروض من الخليجية

■ دبي - إسلام شفيق:

■ استمر الهدوء في اسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي مع استمرار تزايد المعروض من العملات الخليجية وزيادة الطلب على الدولار الامريكي وبقية العملات الاجنبية من قبل المسافرين بغرض قضاء عطلات الصيف.

وذكرت مصادر الاسواق ان المعروض من العملات الخليجية استمر في الزيادة مع تزايد اقبال الزوار الخليجيين على دبي للاستمتاع بفعاليات مهرجان مفاجآت صيف ٩٨، اما الطلب فكان على العملات الاجنبية من قبل المواطنين إلا انه اقل من مستواه في يونيو ويوليو الماضيين.

واضافت المصادر ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على الجنيه المصري والليرة السورية من العملات العربية والروبية الهندية والباكستانية والبيزو الفلبيني من العملات الآسيوية والجنيه الاسترليني والدولار الاسترالي والفرنك البلجيكي من العملات الاجنبية.

واستقرت اسعار العملات العربية في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي فيما عدا الدينار الكويتي الذي تراجع الى ١١.٩٩ درهم للبيع و ١١.٩٢ درهم للشراء مقابل ١٢.٠١ درهم للبيع و ١١.٩٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي والدينار الاردني الذي تراجع الى ٥.٢٠ درهم للبيع و ٥.١٠ درهم للشراء مقابل ٥.٢١ درهم للبيع و ٥.١١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وتراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٦.٠٦ درهم للبيع و ٥.٩٧ درهم للشراء مقابل ٦.٠٩ درهم للبيع و ٦ دراهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما تراجع الفرنك السويسري الى ٢.٤٨ درهم للبيع و ٢.٤٣ درهم للشراء مقابل ٢.٥٠ درهم للبيع و ٢.٤٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي واستقرت بقية اسعار العملات الاوروبية.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي عند ٣.٦٨ درهم للبيع و ٣.٦٦ درهم للشراء والدولار النيوزيلاندي عند ١.٩٧ درهم للبيع و ١.٨٣ درهم للشراء في حين تراجع دولار استراليا الى ٢.٢٨ درهم للبيع و ٢.١٩ درهم للشراء مقابل ٢.٣٠ درهم للبيع و ٢.٢٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما تراجع الدولار الكندي الى ٢.٤٧ درهم للبيع و ٢.٣٨ درهم للشراء مقابل ٢.٤٦ درهم للبيع و ٢.٤١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار صرف العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١.٠٠٨ درهم للبيع و ١.٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠.٩٨ من الدرهم للبيع و ٠.٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩.٥٤ درهم للبيع و ٩.٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩.٧٤ درهم للبيع و ٩.٧١ درهم للشراء والجنيه المصري ١.١١ درهم للبيع و ١.٠٣ درهم للشراء والليرة السورية ٠.٠٧٥ من الدرهم للبيع و ٠.٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠.٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠.٠٠١٩ من الدرهم للشراء.

اما اسعار العملات الاوروبية فجاءت كالتالي: المارك الالماني ٢.٠٩ درهم للبيع و ٢.٠٥ درهم للشراء والفرنك الفرنسي ٠.٦٢ من الدرهم للبيع و ٠.٦١ من الدرهم للشراء والجلدر الهولندي ١.٨٦ درهم للبيع و ١.٨١ درهم للشراء والكرونا الدنماركية ٠.٥٥ من الدرهم للبيع و ٠.٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠.٤٧ من الدرهم للبيع و ٠.٤٤ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠.٤٩ من الدرهم للبيع و ٠.٤٧ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠.٣٠ من الدرهم للبيع و ٠.٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠.١٠ من الدرهم للبيع و ٠.٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧.٢٥ درهم للبيع و ٦.٨٥ درهم للشراء.

مدير عام أبوظبي الوطنية للفنادق:

الشركة تخطط لإقامة فندقين جديدين قبل عام ٢٠٠٠ قطاع السياحة في أبوظبي حقق قفزات نوعية خلال الأعوام الماضية

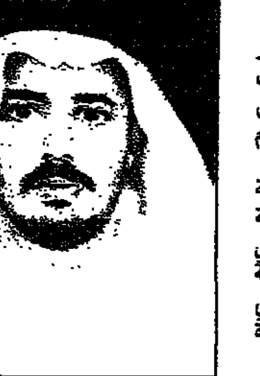
■ حسن شرف

■ أعلن محمد جبارة المرر مدير عام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ان قطاع السياحة في ابوظبي حقق قفزات نوعية على مدار الاعوام الماضية وبخاصة في مجال الفنادق.

واوضح ان عدد الغرف الفندقية بلغ ٣٥٠٠ غرفة في فنادق الدرجة الاولى والمتوسطة غير انه اعتبر في الوقت نفسه ان نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الاجمالي مازالت قليلة للغاية وبعيدة تماما عن الطموحات.

وكشف المرر ان الشركة لديها خطط توسعية لاقامة فنادق خمس نجوم بطاقة استيعابية ٢٧٠ غرفة واستكماله قبل عام ٢٠٠٠، مشيرا في حديث لمجلة «الاقتصاد والأعمال» الى ان الشركة تخطط لاقامة فندق آخر غير انه لم يكشف عن تفاصيله.

ودعا المرر الى ضرورة الاستثمار الأمثل للسياحة الصحراوية في ابوظبي والترويج للأماكن التراثية ولـ ٢٠٠ جزيرة محيطة بأبوظبي وتمتاز بشواطئ ساحرة ومناظر رائعة وخضرة وحيوانات برية مؤكدة ان هذه الجزر ستكون محط اعجاب الزوار من



محمد جبارة المرر

جميع أنحاء العالم. وقال المرر: ان القائمين على قطاع السياحة في ابوظبي يسعون وبشكل حثيث لتطوير هذه المرافق ولتنفيذ مشاريع ريادية في هذا القطاع ولعل ابرزها مشروع جزيرة اللولو الذي يتوقع ان تكون احد المعالم السياحية المهمة ليس في الامارات فحسب بل على صعيد المنطقة. ويؤكد المرر بأن تطوير قطاع السياحة في الامارة كان مقرونا بتطوير البرامج التسويقية والدعائية والنمو المستمر في اعداد الشركات السياحية مضافا اليها الاتفاقيات السياحية الدولية وخصوصا في مجال الطيران وإن لم تشهد تلك القطاعات نسبة النمو نفسها التي شهدها القطاع الفندقي. وحول البنية التحتية ومواكبتها للتطور السياحي يرى مدير عام ابوظبي الوطنية للفنادق ان الطاقة الاستيعابية لفنادق العاصمة في تزايد مستمر من عام لآخر مشيراً الى ان هناك العديد من فنادق الدرجة المتوسطة قيد الانشاء، بالاضافة الى مشاريع فنادق الدرجة الاولى المتوسطة قيد الانشاء. بالاضافة الى مشاريع فنادق الدرجة الاولى المتميزة. ويعتقد المرر ان البنية التحتية الحالية تكفي لاستيعاب الوضع الحالي الذي يحتاجه هذا القطاع مع الحاجة الى اضافة وتطوير بعض اماكن الجذب السياحي كبعض الجزر البحرية والمرافق التراثية التي تستقطب السياح الأجانب مؤكدا على ضرورة التركيز الواعي والتخطيط السليم للجانب الترويجي والتسويقي على مستوى امارة ابوظبي.

وأشار المرر الى الدور المهم الذي تلعبه الشركة في الترويج لأبوظبي سياحيا وذلك منذ قيامها بتأسيس قسم خاص للسياحة في عام ١٩٨٦ يحمل اسم رحلات «الشمس المشرقة» موضحا ان هذا القسم تحول في وقت لاحق الى شركة ادارة سياحية متكاملة ومستقلة بذاتها تقوم باستحداث برامج سياحية خاصة اهمها التزلج على الكثبان الرملية ورحلات السفاري بالسيارات ذات الدفع الرباعي وزيارة قرى البدو وقيادة السيارات في الجبال والوديان وركوب القوارب الشراعية في مياه الخليج وصيد الأسماك والغوص.

واضاف محمد جبارة المرر ان الشركة في اطار سعيها الدائم لتطوير أعمالها ومواصلتها لتحقيق النجاح استحدثت العديد من الأقسام ولعل من ابرزها قسم تموين مطار ابوظبي الدولي ومطار العين الدولي اذ توفر خدمات التموين لأكثر من ٤٠ شركة طيران دولية تستخدم مطاري ابوظبي والعين بمواعيد بالغة الدقة على مدار الساعة وعلى مدار العام مع الحفاظ في الوقت نفسه على ارقى مستويات الجودة وهي مهمة حافلة بالتحديات تؤديها الشركة بكل نجاح، الأمر الذي مكنها من حصد العديد من الجوائز الرفيعة من شركات طيران دولية بارزة منها على سبيل المثال «بريتش ايرويز».

الامارات تحتل المرتبة الثانية في الانفاق الاعلاني خليجيا والرابعة عربيا

□ مسقط - حمود الطوقي:

■ بلغ حجم الانفاق الاعلاني في السلطنة خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي ١٧ر٧ مليون دولار امريكي واحتلت بذلك المرتبة الرابعة في حجم الانفاق الاعلاني في دول مجلس التعاون الخليجي خلال هذه الفترة.

واشارت بيانات المركز العربي للاستشارات الى ان السعودية احتلت المرتبة الاولى في حجم الانفاق الاعلاني في دول المجلس والثانية عربيا حيث بلغ حجم الانفاق لديها خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي ١٤٥ مليون دولار امريكي تلتها دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية خليجيا والرابعة عربيا بانفاق ٢٣ر٨ مليون دولار فيما احتلت الكويت المرتبة الثالثة خليجيا والخامسة عربيا بانفاق ٢١ر٧ مليون دولار تلتها السلطنة بانفاق ١٧ر٧ مليون دولار ثم البحرين الذي بلغ حجم الانفاق لها خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي ١٣ر٩ مليون دولار امريكي واخيرا دولة قطر بانفاق ١٣ر٣ مليون دولار امريكي.

ووفق البيانات على مستوى الدول العربية فقد احتلت لبنان المرتبة الاولى عربياً في حجم الانفاق الاعلاني خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي، حيث بلغ حجم الانفاق لديها ١٥٦ر٢ مليون دولار امريكي تلتها السعودية في المرتبة الثانية بانفاق ١٤٥ مليون دولار ثم مصر في المرتبة الثالثة بانفاق ١٢٢ر٤ مليون دولار.

كما اشارت البيانات الى ان حجم الانفاق الاعلاني في الاردن قد بلغ خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي ١٠ر٩ مليون دولار وفي سوريا ٢ر٢ مليون دولار خلال نفس الفترة. واوضحت البيانات ان حجم الانفاق الاعلاني عبر وسائل الاعلام العربية خارج الوطن العربي «بأن عرب» بلغ خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي ١٩٧ مليون دولار امريكي منها ٢٤ر٧٨٪ لمحطات التليفزيون و ١٥ر١٧٪ للمجلات و ٧٦ر٢٪ للصحف و ٦٤ر١٪ للاذاعات. وكان حجم الانفاق الاعلاني في السلطنة قد بلغ في شهر مايو من العام الحالي ٢ر٥ مليون دولار امريكي مشكلاً ما نسبته ٣ر٦٪ من اجمالي الانفاق الاعلاني بدول مجلس التعاون الخليجي و ١ر٤٪ من اجمالي الانفاق الاعلاني في الدول العربية واحتلت السلطنة المرتبة التاسعة بين الدول العربية في الاعلان وقد توزع حجم الانفاق الاعلاني للسلطنة بنسبة ٦٧٪ على الصحف اليومية و ٣٠ر٤ للتليفزيون و ٢ر٥٪ للمجلات والنسبة الضئيلة الباقية للاذاعة.

وقد بلغ حجم الانفاق الاعلاني العربي في شهر مايو عبر مختلف وسائل الاعلام العربية ١٧٦ر٦ مليون دولار امريكي حيث استحوذت دول مجلس التعاون الخليجي على ٣٨ر٨٪ من الاجمالي العام وبما يعادل ٦٨ر٥ مليون دولار في حين بلغت حصة الوسائل الاعلامية العربية ٦١ر٢٪ وبما يعادل ١٠٨ ملايين دولار خلال نفس الشهر.

وعلى الصعيد العربي فقد احتلت الوسائل الاعلامية العربية العابرة في كل من لبنان والاردن ومصر وسوريا في شهر مايو الماضي ٢٥٪ من الاجمالي العام للانفاق الاعلاني توزعت بنسبة ٧٩ر٢٣٪ منها على التليفزيون و ١٧ر٤٨٪ للمجلات و ٤٢ر٢٪ للصحف اليومية و ٨٧ر١٪ للاذاعة.

٢,٧٪ النمو المتوقع للاقتصاد الألماني في ١٩٩٨

■ بون: توقع تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نمو الاقتصاد الالماني بنسبة ٢ر٧ في المائة العام الحالي و٢ر٩ في المائة في ١٩٩٩ بعد خروجه من مرحلة اعادة الهيكلة العصيبة.

وكان اقتصاد المانيا الشرقية المتهالك بعد توحيد شطري المانيا قد أثر سلبا على الاقتصاد الالماني مع ارتفاع معدل البطالة وانهيار ثقة المستهلكين.

الا ان تقرير المنظمة عن المانيا الواقع في ١٨٠ صفحة أكد ان الامور قد تبدأ في التحسن بعد نمو الاقتصاد الالماني أكبر الاقتصادات في أوروبا بنسبة ٢ر٢ في المائة عام ١٩٩٧. وقال التقرير «يبدو ان الاقتصاد الالماني يمر بمرحلة انتقال نحو درجة اكبر من الكفاءة وانخفاض البطالة».

الا ان خبراء المنظمة حذروا من أن المانيا قد تعاني المشقة لتخفيض معدلات البطالة التي قفزت مع بداية العام الحالي الى ١٢ر٦ في المائة من قوة العمل خاصة في القسم الشرقي من المانيا.

وتوقع التقرير ارتفاع اعداد العاطلين في العام الحالي الى ٤ر٤١ مليون في المتوسط بنسبة ١١ر٥ في المائة من قوة العمل قبل ان تعاود الانخفاض الى ٤ر٢٥ مليون في ١٩٩٩ بنسبة ١١ر١ في المائة. وقال التقرير «الا ان النمو المتوقع في العام لن يكفي لتحقيق تحسن ملموس في احوال سوق العمل».

وذكر التقرير ان المانيا مازالت تستفيد من مزايا كفاءتها التنافسية الناجمة عن انخفاض سعر المارك في السنوات الاخيرة وان ازمة العملات الاسيوية لم تؤثر على الوضع بأي حال. وافاد التقرير ان الدخول القابلة للانفاق قد ترتفع فتدفع بالتالي معدل الاستهلاك الخاص بينما يظل معدل التضخم منخفضا، الا انه حذر من ان حجم الاستثمارات في المرحلة الحالية من الدورة الاقتصادية متراجع عن اعلى مستوى شهدته البلاد مرحلتي صعود سابقتين بهامش ملحوظ. (رويترز)

سوق الأسهم المحلية في اسبوع

الخليج الأول نجم التعاملات وترقب بين أوساط المستثمرين
توقعات بعودة النشاط مع طرح الاصدارات الجديدة

■ شهد سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي تعاملات هادئة نسبيا حيث سادت حالة من الترقب والانتظار اوساط المستثمرين خاصة بعد الطفرة والقفزات السعرية المتلاحقة التي حققتها اسعار معظم الاسهم في السوق وقد تغلبت العروض على الطلبات الامر الذي ساهم في انخفاض اسعار معظم الاسهم بنسب متفاوتة حيث ظهرت تلك العروض على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم الواحة وسهم تبريد وسهم دبي للاستثمار باستثناء بنك الخليج الاول الذي كان نجم تعاملات هذا الاسبوع حيث زادت الطلبات عليه من كبار المستثمرين مما عزز سعر السهم ليسجل آخر سعر تداول له ١٣,٥ درهم خاصة بعد الاعلان عن ان البنك سيتولى ادارة الاكتتاب لاسهم السعديات.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت خلال الاسبوع الماضي تعاملات هادئة نسبيا حيث سادت حالة من الترقب والانتظار اوساط المستثمرين خاصة بعد الطفرة والقفزات السعرية المتلاحقة التي حققتها اسعار معظم الاسهم في السوق المحلية.

واضاف الفهيم ان سفر معظم كبار المستثمرين الى خارج الدولة كان سببا في تراجع حجم الطلبات وزيادة عروض البيع في السوق.. وتوقع الفهيم ان يعود النشاط مجددا خاصة مع طرح المزيد من الاصدارات الجديدة التي سيكون لها دور كبير في انعاش الحركة ورفع مستوى الطلبات واشار الفهيم الى ان سهم بنك الخليج الاول كان نجم تعاملات الاسبوع نتيجة للانباء الصحفية التي اشارت الى ان البنك سوف يتولى عملية طرح اسهم شركة تطوير السعديات للاكتتاب العام على المستوى المحلي وقفز سعر السهم في غمرة هذه الانباء الى ١٣,٥٠ درهم.

وقال الفهيم انه وفي قطاع الخدمات فقد لوحظ تفوق حجم الطلبات على عروض البيع وخاصة على سهم «دبي للاستثمار» الذي تراجع سعره الى ٢٣ درهما كما تراجع سهم تبريد الى ٢١ درهما فيما تراجع سهم «الواحة» الى ٤٦ درهما وسهم «اعمار» الى ٤٣ درهما.. في حين طلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٨٠ درهما وسهم «الاتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما وكانت عروض البيع على هذين السهمين قليلة.

وفي قطاع المصارف لوحظ تألق سهم بنك الخليج الاول الذي طلب بقوة في نهاية تعاملات الاسبوع بسعر ١٣ درهما وعرض بسعر ١٣,٥٠ درهم كما طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦١ درهما وعرض بسعر ٦٣ درهما وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٤ درهما فيما حقق سهم بنك الامارات الدولي قفزة سعرية جديدة ليصل سعر التداول في نهاية تعاملات الاسبوع الى ٦٥ درهما وعرضت كميات بسعر ٦٨ درهما.. فيما حققت اسهم البنوك القيادية استقرارا نسبيا في اسعارها باستثناء بنك الاتحاد الوطني الذي قفز سعره في بداية الاسبوع الى ١٤٠٠ درهم.

وفي قطاع التأمين قال مدير عام مركز الهامور للاسهم ان النشاط كان جيدا حيث طلب سهم «الخزنة» بقوة بسعر ٢٤٠ درهما فيما تم تداوله بسعر تراوح ما بين ٢٥٠ درهما و٢٦٠ درهما وعرضت كميات بسعر ٢٧٠ درهما كما نشط الطلب على سهم «الوثبة» الذي تم تداول كميات منه بسعر تراوح ما بين ٩ دراهم و٩,٢٥ درهم وتم تداول سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٤,٥٠ درهم فيما طلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٩٣٠ درهما ولم تتوفر عروض كافية تغطي الطلبات وكذلك طلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٥ درهما وعرض بسعر ١٦٠ درهما وقفز سهم البحيرة للتأمين الى ١٤ درهما.

دار التوظيف للوساطة

واشار محمد ابوقلين مدير مركز التوظيف للوساطة المالية ان سوق الاسهم المحلية لايزال يشهد هدوءا مستمرا للايام الماضية التي بدأت فيه عروض للبيع تتوفر في السوق على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم الواحة وسهم تبريد وسهم دبي للاستثمار باستثناء بنك الخليج الاول الذي زادت الطلبات عليه من قبل كبار المستثمرين. وقد ارتفع سعر سهم بنك الخليج الاول من ١٢ درهما الى ١٣,٥ درهم بعد الاعلان عن ان البنك سيتولى ادارة الاكتتاب لاسهم السعديات وبعد الاعلان عن اتمام صفقة كبيرة الحجم بلغت اكثر من مليون سهم.

وقد اخذت الطلبات تنهال على السوق وبقوة شديدة والذي اخرج السوق من حالة الهدوء على الاسهم الحديثة الى حالة انتعاش على اسهم بنك الخليج الاول وكذلك عاد سهم اعمار الى الارتفاع ليسجل عدة عمليات تداول ولكميات متفرقة وباسعار دارت بين ٤٣ درهما الى ٤٥ درهما اما سهم دبي للاستثمار الذي استقر سعر سهمه عند ٢٢ درهما عرض بيع ليطلب بسعر ٢٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر وكذلك تم تداول سهم الواحة بسعر ٤٦ درهما بانخفاض درهم واحد عن سعره المعلن البالغ ٤٧ درهما وعرضت كميات تجارية منه للبيع اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي انخفض الى ٥٦ درهما لتوفر كميات تجارية للبيع وقد عقد عدة تداولات على السهم وبسعر السهم ٥٥ درهما وكذلك انخفض سعر سهم تبريد من ٢٢ درهما الى ٢٠ درهما وتم تداوله بهذا السعر وقد شهد السوق عدة طلبات على سهم البنك العربي المتحد الذي تم تداول كمية صغيرة منه بلغت ٦٧٥ سهما وبسعر ٦٠٠ درهم ولم تتوفر كميات تجارية للبيع مما سوف يساعد على زيادة سعره لندرة المعروض للبيع وعقد صفقة على سهم بنك الاتحاد الوطني وبسعر السهم ١٣٥٠ درهما ليسجل زيادة عن سعره المعلن ٥٠ درهما وطلب سهم الشارقة للتأمين وبسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٥ درهما اما سهم الوثبة للتأمين فقد شهد السهم عدة تداولات وباسعار دارت بين ٩ دراهم الى ٩,٢٥ درهم وتركزت بعض الطلبات على اسهم اتصالات الذي بدأ للتداول عليه يوم الاربعاء الماضي وقد جرت بعض المبادلات ولكن بكميات لاتتجاوز المائة سهم ليسجل زيادة في سعره ٥ دراهم ليرتفع الى ١٦٧٥ درهما طلب شراء ولم تتوفر عروض بيع وكذلك طلب سهم العين الاهلية للتأمين بزيادة ٥٠ درهما ليرتفع الى ١٤٥٠ درهما طلب شراء وشهد السوق تداول على سهم الوطنية للتأمين وبسعر ١٦٠ درهما وبنفس اسعاره المعلنة.

الشرهان للأسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات ان تفوق العروض على الطلبات جاء للمرة الاولى منذ حوالي شهرين حيث توفرت عروض على بعض الاسهم وتوقفت الطلبات مما ادى ذلك الى انخفاض اسعار بعض الاسهم المعروضة تلا ذلك انخفاض حجم التداول.

وفي قطاع البنوك ارتفع الطلب على دبي التجاري بسعر ١٤٥ بزيادة ٥ دراهم، وتم تداول الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما بكميات تجارية وعرض بسعر ٣٦ درهما. وارتفع سهم ام القيوين الوطني بمقدار ١٠ دراهم وتم تداوله بسعر ٣٨٠ درهما وطلب بهذا السعر، وارتفع سهم ابوظبي التجاري بمقدار ٧٠ درهما ليطلب بسعر ٩٥٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ١١٠٠ درهم، وتم تداول بنك الاستثمار بسعر ٥٣ درهما وعرضت بعض الكميات بسعر ٥٥ درهما. وقفز سهم بنك الامارات الدولي بمقدار ٨ دراهم ليطلب بسعر ٦٥ درهما وتم تداوله بهذا السعر وعرض مع موجة ارتفاعه بسعر ٧٠ درهما ثم توفرت بعض العروض بسعر ٦٧ درهما، وخلال الاسبوع طلب دبي الاسلامي بسعر ١٢٠ درهما وواصل ارتفاعه ليطلب مع نهاية الاسبوع بسعر ١٤٠ درهما بارتفاع ٢٥ درهما بما نسبته ٢٢٪ من سعره السابق مع عدم توفر عروض، وارتفع دبي الوطني بمقدار ١٠ دراهم ليطلب بسعر ١١١٠ دراهم وعرض بسعر ١١٤٠ درهما، وطلب الاتحاد الوطني بسعر ١١٠٠ درهم بارتفاع ٥٠ درهما وتم تداوله بكميات مختلفة باسعار متفرقة وتوفرت عروض بسعر ١٣٠٠ درهم.

وفي قطاع الخدمات كان لسهم دبي للاستثمار النصيب الاكبر من حجم السوق فقد شهد حركة تغير سريعة في سعره بدأت من ١٦ درهما وواصل ارتفاعه حتى ٢٧ درهما وتم تداوله بين هذه الاسعار بكميات مختلفة ثم انخفض سعره تدريجيا الى ٢١ درهما في نهاية الاسبوع بسبب توفر عروض من صغار المستثمرين.

وارتفع سهم اتصالات بمقدار ٢٠ درهما ليطلب بسعر ١٦٧٠ بدون ارباح ولم تتوفر عروض، وطلب سهم فنادق ابوظبي بسعر ٢٢٠ درهما بزيادة ٢ دراهم وعرض بسعر ٢٤٠ درهما.

وقد تم تداول الاتحاد العقارية بسعر ٤٧ درهما بكميات صغيرة وتوفرت عروض بسعر ٥٢ درهما. واستقر سهم اعمار العقارية عند ٤٥ درهما وتم تداول كميات صغيرة بسعر ٤٤ درهما ولم تتوفر عروض بكميات تجارية ولم يشهد هذا السهم حركة نشطة خلال الاسبوع بسبب قلة العروض. وارتفع سهم تبريد الى ٢٢ درهما بمقدار درهم واحد في بداية الاسبوع وتم تداوله بهذا السعر ثم تراجع الطلب الى ٢١ درهما. وطلب سهم الخزنة بسعر ٢٥٠ درهما بارتفاع ٢٠ درهما وعرض بسعر ٣٠٠ درهم، وطلب كل من ابوظبي للتأمين بسعر ١٦٥ بزيادة ٥ دراهم والامارات للتأمين بسعر ٩٢٥ درهما ودبي الوطنية بسعر ٣٨ درهما بنفس اسعارها السابقة. وتم تداول الاتحاد للتأمين بسعر ١٤,٥٠ درهم.

مركز الامارات التجاري

صرح محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة سوق الاسهم هذا الاسبوع كانت هادئة بشكل عام وهو امر طبيعي في هذا الوقت من العام. وقد تغلبت العروض على الطلبات نتيجة تواجد معظم المستثمرين الكبار خارج الدولة منذ بداية هذا الاسبوع. ونتيجة لذلك فقد انخفضت اسعار معظم الاسهم بنسب متفاوتة نتيجة لعرض صغار المستثمرين لاسهمهم باسعار متدنية نتيجة لقلقهم من تجميد اموالهم لفترة طويلة، ولبعض تقارير بعض الوسطاء في الجرائد التي اخافت الناس بتشبيهها ما يحدث بسوقنا ببعض الاسواق الاخرى، وهو الامر غير الصحيح لعدم وجود شركات مساهمة وهمية او تداولات بشيكات مؤجلة، وتركزت انخفاضات الاسعار على اسهم قطاع الخدمات ومصرف ابوظبي الاسلامي.

وأكد مدير عام مركز الامارات التجاري انه خلال الاسبوعين المقبلين سيستمر تفاوت حجم التداولات في السوق مع استقرار اسعار معظم الاسهم، مع احتمال ارتفاع التداول على سهمي شركة اعمار العقارية ومصرف ابوظبي الاسلامي. اما عن سهم هذا الاسبوع، فهو بلاشك سهم شركة الامارات للتأمين الذي تداول بكميات متوسطة بسعر ١١٠٠ درهم، بارتفاع قدره ١٧٠ درهما اي ١٨٪ من آخر سعر تداول الاسبوع الماضي، ويعتبر هذا أعلى سعر تداول على هذا السهم في تاريخه. اما فيما يختص باسهم قطاع البنوك، فقد استقرت اسعار اسهمها في نهاية الاسبوع بعد انخفاضاتها في اوله والتي تراوحت بين ١٪ و٨٪ فيما عدا اسهم بنك دبي التجاري، وبنك الامارات الدولي، وبنك الخليج الاول، وبنك الشارقة الوطني التي استمرت بالارتفاع. فقد تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦١ درهما، واستمر تأرجح سهم بنك الخليج الاول بين ١٢,٥٠ درهم في بداية الاسبوع الى ١٣,٥٠ درهم في نهايته، اي بارتفاع قدره ٨٪. وتداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ١٠٦٠ درهما بكميات تجارية، وتداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٢٥٠ درهما، وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٧ درهما بارتفاع قدره ١٠٪ وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم، وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٨٠ درهما. واستقر سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٧ درهما. وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم، وبنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما بارتفاع قدره ٦٪ واسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٥٥ درهما، واسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٣٥ درهما. وسهم بنك الاستثمار بسعر ٥٥ درهما. كما توفرت طلبات دون وجود عروض على اسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٤٢٥ درهما. وسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٥٥ درهما.

واضاف مدير عام مركز الامارات التجاري ان قطاع الخدمات كان اكثر القطاعات انخفاضا هذا الاسبوع على معظم اسهمه. مع تفاوت اسعار اسهمه بشكل كبير بين بداية الاسبوع ونهايته، فلقد تداولت اسهم شركة اعمار العقارية في بداية الاسبوع بسعر ٤٥ درهما، قبل ان ينخفض الطلب عليه في منتصف الاسبوع، ثم يعود للارتفاع في نهايته بسعر ٤٤ درهما. كذلك كان حال سهم شركة الواحة العالمية للتأجير التي تداولت بسعر ٤٨ درهما في بداية الاسبوع قبل ان ينخفض سعرها ليصل الى ٤٦,٥٠ درهم في نهاية الاسبوع. وتداولت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٣٠ درهما، وتداول سهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٥٠ درهما، وهي تعتبر انخفاضات قياسية للسهمين نتيجة ارتفاعاتهما السريعة يوم الخميس الماضي. وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٦٧٠ درهما دون توفر عروض. كما طلبت اسهم الاتصالات بسعر ١٦٧٥ درهما بدون الارباح. وطلبت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٦١ درهما، واسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٥ درهما، دون توفر عروض بتلك الاسعار.

أما أسهم قطاع التأمين، فقد تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٨,٧٥ درهم، وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٠ درهما، وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٦٠ درهما بارتفاع قدره ٨٪، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٨,٥٠ درهم وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٤,٥٠ درهم وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٤ درهما. وطلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٥٠ درهما دون توفر عروض. وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما.

انخفاض أسعار النفط يدفع الأسهم الكويتية للهبوط

■ الكويت: انخفضت الاسهم الكويتية فى الأسبوع الماضي مع استمرار تضرر اقتصاد البلاد من هبوط أسعار النفط وهو ما انعكس بوضوح على ميزانية الحكومة التى تتوقع عجزا فى السنة المالية الحالية التى تنتهى فى يونيو المقبل.

وانخفض مؤشر البورصة الكويتية ٥ر١٨ نقطة (اى بنسبة ٨٦ر٠ فى المائة) لينهى الاسبوع عند ٣ر٢١٢٤ نقطة وهو بهذا منخفض بنسبة ٢٠ فى المائة تقريبا عن مستواه فى بداية العام. ويرجع الاغلاق الضعيف للمؤشر الى هبوطه بنسبة ٧٨ر١ فى المائة اليوم. ووافق مجلس الامة الكويتي /البرلمان/ أمس على ميزانية للسنة المالية ٩٨/١٩٩٩ تتوقع عجزا صافيا قدره ٩١٩ر١ مليار دينار (٩ر٥ مليار دولار) وهو ثاني أكبر عجز منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتتوقع الحكومة عائدات نفطية فى السنة المالية الحالية قدرها ٨٩٤ر١ مليار دينار انخفاضا من ٢٠٦ر٣ مليار فى السنة السابقة.

وانخفض الناتج المحلى الاجمالى للكويت بنسبة واحد فى المائة فى عام ١٩٩٧.

وتتلاشى تدريجيا اثار محاولات الحكومة لانعاش سوق الاسهم من خلال تخفيف جدول زمني لتسديد حوالى ١٣ مليار دولار من الديون المشكوك فى تحصيلها. والسبب الرئيسى فى هذه الديون هو انهيار سوق الاسهم غير الرسمية فى البلاد فيما عرف بأزمة سوق المناخ عام ١٩٨٢.

وقال الخبير الاقتصادى الكويتى جاسم السعدون «كما كان متوقعا فان السوق تنخفض الان بعد تسوية قانون الديون».

غير انه توقع ان يتحسن أداء بعض الاسهم بحلول نهاية العام بفضل انتعاش متوقع فى أسعار النفط.

وكان مؤشر السوق الكويتية انخفض الى ما دون مستوى ٢٠٠٠ نقطة للمرة الاولى هذا العام فى يوليو تموز ثم ارتفع أواخر الشهر نفسه ليتجاوز مستوى ٢٢٠٠ نقطة عندما طرحت الحكومة تغييرات فى سداد الديون.

وبين ٧٩ شركة مسجلة فى البورصة تراجعت اسهم ٤٠ شركة على مدى الاسبوع بينما ارتفعت اسهم ٢٣ شركة واستقرت أسهم ١٦ شركة.

وانخفض حجم التعاملات على مدى الاسبوع الى ٤٦ر٤٠٧ مليون سهم قيمتها ٦٨ر٨٩ مليون دينار (٢ر٢٩٢ مليون دولار). وبلغ متوسط حجم التعامل اليومى ٤٩ر٨١ مليون سهم قيمتها ٩٤ر١٧ مليون دينار مقارنة مع ٤٧ر٨٥ مليون سهم قيمتها ٥٤ر٢٠ مليون دينار فى الاسبوع الماضى.

وهيمنت اسهم شركات الاستثمار على التعاملات مع تداول ٨٦ر٩٣ مليون من أسهمها على مدى الاسبوع قيمتها ٤٣ر٢٩ مليون دينار. وجاءت الشركات غير الكويتية فى المرتبة الثانية مع تداول ٧٨ر٢١٤ مليون سهم قيمتها ٢٢ر٢٦ مليون دينار.

(رويترز)

تراجع مؤشر الأسهم السعودية

■ الرياض: أعلن معهد متخصص في الاستشارات المالية في الرياض ان سوق الاسهم السعودية عادت هذا الاسبوع الى التراجع بعد الارتفاع الذي حققته الاسبوع الماضي نتيجة انخفاض اسعار النفط العالمية. وذكر مركز «بخيت» للاستشارات المالية ان مؤشر سوق الاسهم السعودية، وهي اكبر سوق مالية عربية. اقفل على ١٧١,٤ نقطة مقابل ١٧٣,٣٤ نقطة الخميس قبل الماضي.

وذكرت النشرة الاسبوعية التي يصدرها المركز ان المؤشر اقفل باتخفاض نسبته ١٢,١ في المائة عن اغلاق الاسبوع الماضي، موضحة انه تم خلال الاسبوع المنصرم تداول ٦,٠٦ مليون سهم بلغت قيمتها ٨٢٣ مليون ريال.

وارتفعت قيمة اسهم خمس شركات فيما انخفضت قيمة اسهم ٤٦ شركة وحافظت اسهم ست شركات على اسعارها.

وتعتبر سوق الاسهم في السعودية، وهي اكبر مصدر للنفط في العالم، اهم سوق مالية عربية اذ قدرت قيمتها في السوق في نهاية العام الماضي ب ٥٨,٨ مليار دولار. وقد ادرجت سوق الاسهم السعودية الاثنين الماضي في لائحة الاسواق الناشئة التي تتابعها مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي. (أ ف ب)

٣٢ مليون دولار قيمة التعاملات في بورصة مسقط

■ مسقط - رويترز: انتشلت الاسهم العمانية نفسها من أدنى مستوياتها هذا العام غير انها أنهت اسبوع التعاملات الماضي على انخفاض.

وقالت سوق مسقط للاوراق المالية فى تقرير ان مؤشر الاسهم أنهى الاسبوع على ١٤ر٣٠٤ نقطة منخفضا ٧ر٣ فى المئة تقريبا مقارنة مع مستواه فى نهاية الاسبوع الماضى.

وكانت السوق العمانية قفزت صعودا بنسبة ١٤١ فى المئة العام الماضى لتتصدر البورصات العربية من حيث الاداء لكن الاسعار انخفضت الى أدنى مستوياتها هذا العام يوم الاثنين عندما سجلت ٥٣ر٢٩٨ نقطة.

وعزا خبراء هبوط المؤشر الى «انخفاض حاد بلغ خمسة فى المئة تقريبا فى مؤشر قطاع شركات الاستثمار والبنوك».

وذكر تقرير السوق العمانية انه جرى تداول ٧٨٣ر٥ مليون سهم قيمتها ٣٤٧ر١٢ مليون ريال (٣٢ مليون دولار) وهو ما يربو على مثلى قيمة الاسهم المتداولة فى الاسبوع الماضى. وشكلت أسهم البنوك وشركات الاستثمار ٩٠ فى المئة من اجمالى قيمة التعاملات تلتها أسهم قطاع الخدمات بنصيب ستة فى المئة ثم أسهم الشركات الصناعية بنصيب ثلاثة فى المئة ثم أسهم قطاع التأمين بنصيبواحد فى المئة.

استقرار مؤشر الأسهم البحرينية

■ المنامة: انهى مؤشر الاسهم البحرينية الأسبوع الماضي بلا تغير يذكر بعد ان قلصت مبيعات لجنى الارباح مكاسب حققها في وقت سابق.

وقالت سوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر اغلق على ٨١ر٢٥٤٤ نقطة مرتفعا ٦٦ر١ نقطة عن مستوى اغلاق الاسبوع الماضى بعد ان سجل مستوى قياسيا مرتفعا بلغ ٣٤ر٢٥٦٩ نقطة يوم الاثنين بفعل طلب قوى من المستثمرين.

لكن سماسرة قالوا ان مبيعات لجنى الارباح فى الايام الثلاثة الماضية من مستثمرين خليجيين عرب قلصت مكاسب السوق.

وانهى سهم شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) الاسبوع مرتفعا خمسة فلوس الى ٦٧٠ فلسا بعد ان قفز الى مستوى بلغ ٦٨٠ فلسا فى وقت سابق من هذا الاسبوع.

وصعد سهم بنك انفستكورب ستة سنتات امريكية الى ٥٧ر٤ دولار وسهم بنك البحرين والشرق الاوسط ستة فلوس الى ٢٣٦ فلسا فيما هبط سهم بنك البحرين الدولى اربعة فلوس لينهى الاسبوع عند ١٨٢ فلسا.

وقالت نشرة للسوق انه جرى على مدى الاسبوع تداول نحو ٣ر٢٢ مليون سهم قيمتها تسعة ملايين دينار /٩ر٢٣ مليون دولار/ من خلال ٨٥٤ صفقة. واضافت ان التعاملات شملت اسهم ٣٠ من الشركات المسجلة فى البورصة وعددها ٤٢ شركة.

(رويترز)

الصرافة المصرية في اسبوع

تراجع طفيف في احتياطيات البنك المركزي
استقرار الدولار واستمرار قلة المعروض بالسوق

القاهرة - الاتحاد:

■ واصل الدولار الأمريكي استقراره عند مستوياته السابقة أمام الجنيه المصري خلال تعاملات الاسبوع الماضي. وذلك في الوقت الذي مازال السوق يعاني فيه نقصا في المعروض وإن توفرت العملة الأمريكية قليلا عن الأسابيع الماضية من خلال بعض شركات الصرافة التي زادت مصادرها من الدولار من خلال السياح العرب والمصريين الذين يقضون عطلاتهم السنوية. وذكر بعض المصرفيين ان الدولار توفر لدى بعض البنوك ولكنها تحتفظ به وتراهن على بيعه بسعر أعلى خلال الفترة القادمة.

وتراوح سعر الدولار بين ٣٤١,٦ و ٣٤١,٨ قرش للشراء، بينما تراوح سعر البيع بين ٣٤١,٩ و ٣٤٢,٢ قرش، وحسب البنك المركزي متوسط سعر صرف الدولار عند ٣٤٠,٧ قرش للشراء و ٣٤١,٤٧ قرش للبيع.

ومن ناحية أخرى أظهرت بيانات البنك المركزي المصري تراجعا في احتياطيات مصر من العملة الأجنبية لتصل الى ٢٠,١٥٧ مليار دولار في مايو الماضي انخفاضا من ٢٠,١٨٨ مليار دولار في ابريل الماضي، بينما كانت الاحتياطات في مايو ١٩٩٧ حوالي ٢٠,١٩٩ مليار دولار.

وعلى صعيد العملات الأوروبية إنخفض المارك الألماني قليلا ليسجل ١٩١ قرش للشراء و ١٩٤,٧٤ قرش للبيع بالمقارنة مع ١٩١,٢ قرش للشراء و ١٩٤,٩٥ قرش للبيع الاسبوع قبل الماضي. وإنخفض الفرنك الفرنسي أيضا ليسجل ٥٦,٩٧ قرش للشراء و ٥٦,٢٤ قرش للبيع بالمقارنة مع ٥٧,٠٤ قرش للشراء و ٥٨,١٦ قرش للبيع، وهبط الفرنك السويسري بشكل واضح ليسجل ٢٢٦,٨٥ قرش للشراء و ٢٣١,٣ قرش للبيع بالمقارنة مع ٢٢٨,٥٤ قرش للشراء و ٢٣٣,٠٢ قرش للبيع الأسبوع قبل الماضي.

وهبط الجنيه الاسترليني ليسجل ٥٥١,٦٢ قرش للشراء و ٥٦٢,٤٢ قرش للبيع بالمقارنة مع ٥٥٤,٧٩ قرش للشراء و ٥٦٥,٦٦ قرش للبيع الاسبوع قبل الماضي.

وعلى صعيد العملات العربية واصل درهم الامارات استقراره عند مستوى ٩٢ قرشا للشراء و ٩٣,٨ قرش للبيع، وارتفع الريال السعودي بمعدل طفيف ليسجل ٩٠,١ قرش للشراء و ٩١,٨٧ قرش للبيع بالمقارنة مع ٩٠,٠٩ قرش للشراء و ٩١,٨٦ قرش للبيع الاسبوع قبل الماضي، وهبط الدينار الكويتي ليسجل ١١,١١٤ جنيه للشراء و ١١,٢٢٧١ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١١,٢٧٢ جنيه للشراء و ١١,٢٤٣٢ جنيه للبيع في الاسبوع قبل الماضي وإستقر الريال العماني تماما عند مستوى ٨,٧٧٧٧ جنيه للشراء و ٨,٩٤٩٦ جنيه للبيع.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب احمرتشيلي	٧	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠
ليمون اوروجواي	١٠	٢٥	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٨	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	-	-	كوسه سورية	٣,٥	١٠
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	خيار محلي	٧	٢٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	٤	١٠	طماطم اردنية	١٠	١٤
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٧	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	٨
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٣٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٠	٥٥	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٣-٤	٥,٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	-	-
ليمون افريقي	١٨	٥٥	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٥	ليمون اردني	-	-
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٥	بطاطا اردنية	١٠	١٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٥	بصل هندي	٥	٦,٥
باباي ماليزي	٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥,٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٠
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حارهندي	٢٤	٦٠
كيوي ايطالي	٤	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٥	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	٩
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٤
بقر استرالي (مبرد)	١٧
بقر صومالي	١٤
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٤
عجل هندي	١٥
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٣,٥	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٨,٥	زريدي	٢٠
صافي	١٣,٥	خباط	٧,٥٥
روبيان	١٥	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٢,٥	حاقول	٣,٧٥
قباب	٢٥	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٢,٥	فسكر	٥
جش صغير	١١,٢٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨,٧٥
شعم	١٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال سعر السهم	تغير السعر	الهامور للأسهم سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	٣٠+	١٠٠٠	١٠+	٩٦٠	٢٠+	١٠٠٠	١٠+
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	-	١٠٥٠	٢٠٠+	٩٢٠	-	٩٠٠	٥٠+	٩٠٠	٢٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	١-	٦٢	-	٦٤	-	٦٣	٣+	٦٣	-
بنك دبي التجاري	١٤٥	٥+	١٢٥	-	١٥٠	-	١٤٧	-	١٤٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	-	٣٢	-	٣٣	-	٣٣	١,٧٥+	٣٣	١+
بنك الامارات الدولي	٦٣	٣+	٥٥	٣+	٥٨	-	٥٧	٦+	٦٠	٤+
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٧	-	٥٦	٦+	٥٧	-	٥٠	-	٥٧	١+
بنك أم القيوين	٣٨٠	-	٣٥٠	-	٣٨٠	-	٣٥٠	١٠+	٣٧٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	٣٠+	١١٠٠	١٠٠+	١٣٠٠	٣٣٠+	١٠٠١	-	١٣٠٠	٢٥٠+
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٠+	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٨٠+	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٤٠	-	٥٧٠	-	٥٣٠	-	٥٧٠	-
بنك الخليج الأول	١٣	-	١٢	١+	١٣	-	١٢	١+	١٣	١+
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٠٠	٤٠+	٥٨٠	-	٥٠٠	٢٠+	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٢	٤+	٥٣	-	٥٠	-	٥٣	٢+
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٢٥	٥+	١٢٠	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٥	٥+
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٣٥	١+	٥٠٠	٢٠+	٥٢٥	٣٠+	٥٠٠	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	٥+	١٥٥	١٠+	١٦٠	-	١٥٠	-	١٦٥	-
الخزنة للتأمين	٢٤٥	٥+	٢٢٥	٥+	٢٥٠	١٥+	٢٢٥	٥+	٢٣٠	١٠+
العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٢٣٠		١٣٠٠		١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨١٠		٧٨٠		٨٢٠	٢٠+	٨٢٠	٢٠+
الامارات للتأمين	٩٢٥	٥+	٩٢٠	٥+	٩١٠		٩٢٠	١٠+	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	٩		١٤	٥+	٩	-	١٢	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٨٠	٢٠+	٤٠	-	٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩		٩	-	٩	٠,٢٥+	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	-	٩		١٢	-	١٢	٤,٢٥+	١٢	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	١٠+	١٦٧٠	-	١٦٥٠	-	١٦٦٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٨٥	-	٥٥٠	-	٦٨٥	-	٦٨٠	٥٠+	٦٨٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٣	٢+	٥١,٥	-	٥٢	-	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٧	-	٢٢٥	٥-	٢٢٧	١٠+	٢٣٠	-	٢٢٥	٥+
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤	-	٥٧	-	٥٥	-	٥٥	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٤٤	٢+	٤٤	-	٤٣	-	٤٤	-
الواحة للتأجير	٤٧	-	٥٠	٤+	٥٠	-	٤٥	٤+	٤٩	١-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٠	-	٣٦	-	٥٠	-	٤٠	-	٤٢	-
تبريد	٢٢	٢+	٢٢	٤+	١٩	-	٢٥	٩+	٢١	-
دبي للاستثمار	٢٥	٢+	٢٤	-	٢٧	٢+	٢٣	٧+	٢٥	١+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١١٣١	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤٠١٤	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٥٦٩	١,٨٢٧٦
مارك الماني	٢,٠٩٦٠	٢ر٠٦٠٩
فرنك فرنسي	٠ر٦٢٧٣	٠,٦١٣١
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢١٧	٠ر٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢ر٥٠٧١	٢,٤٦٠٨
جنيه استرليني	٦ر٠٩١٨	٥,٩٧٦٣
ين ياباني	٠ر٠٢٥٨٠	٠ر٠٢٥٢٧
دولار أمريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٢٨٨٢	٢,٢٢٧٧
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٢٧	٠ر٠٩٩٢
دولار كندي	٢ر٤٦١٢	٢ر٤٢٦٥
كرون دنماركي	٠ر٥٥٢٤	٠ر٥٤٠٣
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٨	٠ر٤٦٩٧
روبية هندية	٠ر٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠ر٤٩٦٢	٠ر٤٨٤٤
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٥	-
شلن نمساوي	٠ر٣٠١٥	٠ر٢٨٩٣
مارك فنلندي	٠,٦٩١١	٠ر٦٧٥٦
كرون سويدي	٠ر٤٧١٢	٠ر٤٦٠٣
دولار سنغافورة	٢ر١٥٥٤	٢ر٢٠٧
بات تايلندي	٠ر٠٩٣١	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٧

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٠١٦
النهب	للأونصة	١٥٨٨,٨٨
الفضة	للجرام	٠,٧٠

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٩٥١,٧٧

لندن (اف.بت)
٥٨٤٤,١

طوكيو (نيكاي)
١٦,١٥٨,٠٩

باريس (كاك)
٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية « بالدولار »

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٥٣٦,١٤

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٣٥	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٢٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٣	٠,٥٠+	١٥,٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٣	٣٧
	اعمار	٤٣	١+	٤٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٨	١+	٤٢	٢٢,٥
	تبريد	٢٠	٢+	١٤,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨١٥	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٢٠	-	٩٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٨٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٢٠	٢٠+	٨٦٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	٩٧٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٢٥	٥+	١٢٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٠	-	٥٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٣٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	-	٤٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٢	٢+	٤٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣٢,٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٧	-	٥٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٦٢	١٩

تليفون : ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٥
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٠
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٤٥	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٧٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٣

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩/ ٠٥٠٦٤٢١١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقليبين

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	شركة اعمار العقارية	٤٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	شركة الواحة العالمية	٤٨
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٥
بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القوين الوطني	٣٧٠	شركة دبي للاستثمار	٢٢
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٤
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	٢٢
بنك الامارات الدولي	٥٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٤	شركة الامارات للتأمين	٩٢٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٣٠
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٩
بنك الخليج الاول	١٣	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٣٥	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٧	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٥٥	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الخزنة للتأمين	٢٢٥	بنك ابوظبي التجاري	٨٦٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٤
شركة دبي للاستثمار	٢٧	البحيرة للتأمين	١٣,٥	بنك الاستثمار	٥٣	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٣٥٠	بنك الفجيرة	٤٨٠	البنك العربي المتحد	٥٣٥
اعمار العقارية	٤٤	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٩٧٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة الواحة للتأجير	٤٩	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢٤	الشارقة للتأمين	١٤				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠ / ٦٥٠٦٠٥٩

تراجعت المعاملات بنسب تتراوح بين ٣٠٪ الى ٥٠٪

ركود كبير في أسواق الأراضي والعقارات بدبي والامارات الشمالية الحركة تعود الى معدلاتها العادية مع انتهاء موسم الاجازات الصيفية

اعداد - اسلام شفيق:

■ شهدت اسواق الاراضي والعقارات والايجارات بدبي والامارات الشمالية تراجعا حادا في الحركة خلال شهر يوليو الماضي بالمقارنة مع شهر يونيو. وتراوحت معدلات التراجع بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ باستثناء حركة الايجارات في عجمان التي حققت زيادة بنسبة ٨٪ نظرا للمشروعات الخدمية الجديدة وانخفاض القيمة الايجارية مقارنة بالشارقة ودبي.

وفي دبي تراجع الطلب على الاراضي والعقارات بنسبة ٥٠٪ وعلى الايجارات بنسبة ٣٠٪. وهدأت اسواق العقارات فيما عدا بعض الطلبات الخفيفة. وتوقعت مصادر الاسواق استقرار الحركة حتى اكتوبر المقبل.

وفي الشارقة تراجعت حركة الاراضي والعقارات والايجارات بنسبة ٤٠٪ وتنوع الطلب على الشقق والفيلل الصغيرة والكبيرة وتشهد السوق دخول ٧ بنايات جديدة في القاسمية وابوشغارة والوحدة والنهدة.

اما في عجمان فقد ارتفعت حركة الايجارات بنسبة ٨٪ بالرغم من تراجع حركة الاراضي والعقارات بنسبة ٣٠٪ ويعود ذلك الى تحسن مستوى الخدمات وانخفاض القيمة الايجارية بالمقارنة مع دبي والشارقة وانجاز بعض المشروعات الجديدة. وفي رأس الخيمة تراجع الطلب على الايجارات بنسبة ١٥٪ وعلى الاراضي والعقارات بنسبة ٥٠٪ وتركز الطلب على الاراضي السكنية بعد حصول بعض المواطنين على قروض الاسكان. وكان معظم الطلب للايجارات على الفلل والبيوت العربية.

في دبي: تراجع الحركة بنسبة ٥٠٪ للاراضي و ٣٠٪ للايجارات

شهدت اسواق الاراضي والعقارات بدبي ركودا حادا خلال شهر يوليو الماضي مقارنة بشهر يونيو. وشهدت المعاملات تراجعا كبيرا فيما عدا بعض العروض والطلبات البسيطة التي لا تعبر عن حركة حقيقية بالسوق بقدر ما تعبر عن معاملات فردية متفاوتة.

وذكرت مصادر عقارية بدبي ان حركة الاراضي تراجعت بنسبة ٥٠٪ في حين تراجعت حركة الايجارات بنسبة ٣٠٪ بالمقارنة مع شهر يونيو الماضي. وتركز الطلب البسيط للايجارات على الشقق المكونة من غرفة وصالة او غرفتين وصالة في منطقة الرقة والمرقبات وتفوق الطلب على العرض في كافة مناطق دبي. وتوقعت مصادر السوق عودة الحركة الى طبيعتها في سبتمبر واكتوبر المقبلين ولم تتوقع المصادر ارتفاعا في الاسعار نظرا لاحتمال دخول عدد كبير من البنايات الجديدة التي تعمل على استقرار الاسعار وتتركز المباني الجديدة في مناطق طوى الصايغ والمرقبات والرقة والبراحة وفريج المرر. وقال فياض قدسي من اسوار للعقارات ان الطلب على الفلل كان مستقرا خلال شهر يوليو الماضي وتركز على الفلل التي يتراوح ايجارها السنوي بين ٨٠ الى ١٢٠ الف درهم وخاصة في مناطق ام سقيم والجميرا وتركز الطلب على المحلات التجارية في مراكز التسوق اكثر من اي منطقة اخرى في دبي. أما العقارات والاراضي فيقول قدسي ان اسواق دبي لم تشهد مثل هذا الركود منذ عدة سنوات. واضاف ان الطلب تركز على المناطق التجارية مثل فريج المرر والبراحة والرقة وجمال عبدالناصر باسعار منخفضة والسبب في ذلك يعود الى اقبال المستثمرين على اسواق الاسهم التي حققت فوائد كبيرة خلال الفترة الماضية والابتعاد عن السوق العقاري الذي شهد اقصى ارتفاعاته مؤخرا. واوضح قدسي ان اغلب المعروض من الاراضي في منطقة القصيص وأم سقيم والجميرا وفريج المرر في حين تعاني مناطق مردف والمزهر والطوار من انخفاض في نسبة المعروض وقد تمت عدة صفقات في الشهر الماضي منها قطعة ارض بمساحة ١٨٦٠ قدما مربعا بسعر ٩٥٠ الف درهم في فريج المرر واخرى بسعر ٤ ملايين و٢٦٠ الاف درهم في المنخول وقطعة في البراحة بسعر ٣ ملايين و٩٣ الف درهم. واضاف ان ايجارات الاستوديو العادي تراوحت في منطقة المرقبات والرقة بين ١٩ الى ٢٠ الف درهم وفي القصيص من ١٥ الى ١٦ الف درهم وتراوح ايجار الاستوديو تكييف مركزي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٨ الف درهم وفي المرر والبراحة من ٢٠ الى ٢٣ الف درهم وفي القصيص من ٢٠ الى ٢٢ الف درهم. وتراوح ايجار الشقة غرفة وصالة تكييف عادي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٧ الف درهم ومركزي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم وفي منطقة البراحة والمرر تكييف عادي من ٢٢ الى ٢٥ الف درهم ومركزي من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٢٢ الى ٢٤ الف درهم ومركزي من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي طوى الصايغ مركزي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم. أما الشقق غرفتان وصالة مركزي بالمرقبات والرقة فتراوحت من ٤٠ الى ٥٠ الف درهم وعادي من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم وفي القصيص من ٢٨ الى ٣٢ الف درهم والمركزي من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي ٣٥ الى ٣٧ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٥٠ الف درهم وبلغت قيمة ايجار الشقة ٣ غرف وصالة عادي بمنطقة المرقبات والرقة بين ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٠ الى ٦٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٣٧ الى ٤٢ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٥ الى ٦٥ الف درهم. وتراوح سعر القدم المربع بالاراضي التجارية في منطقة الكرامة من ٤٠٠ الى ٥٠٠ الف درهم وفي الرأس من ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ درهم وفي الضغاينة من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ درهم وفريج المرر شارع رئيسي من ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ درهم والبراحة شارع رئيسي من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ درهم وشارع خالد بن الوليد من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ درهم وشارع الاتحاد من ٥٠٠ الى ٦٠٠ درهم وشارع الرقة من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ وطوى الصايغ من ٧٠٠ الى ٧٥٠ درهما وحمرية بر دبي من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما والمرقبات شارع رئيسي من ٦٥٠ الى ٧٥٠ درهما والقرهود من ٧٠٠ الى ٩٠٠ درهم والبستكية من ١١٠٠ الى ١٤٠٠ درهم والرفاعه من ٧٠٠ الى ٧٥٠ درهما وشارع المكتوم من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ درهم والكفاف من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم والشبرات من ٢٠٠ الى ٢٣٠ درهما وجمال عبدالناصر من ٧٠٠ الى ١٢٠٠ درهم والنخل من ٨٠٠ الى ١١٠٠ درهم ورق البطين من ٩٠٠ الى ١٠٠٠ درهم والمطينة من ٦٠٠ الى ٦٥٠ درهما.

وتراوح سعر القدم المربع في شارع الشيخ زايد من ٣٥٠٠ الى ٤٠٠٠ درهم والرقة من ١١٠٠ الى ١٥٠٠ درهم والسطوة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم والسبخة من ٣٥٠٠ الى ٥٠٠٠ درهم وفريج المرر من ١٠٠٠ الى ١٣٠٠ درهم والمنخول من ٣٥٠ الى ٤٠٠ درهم وعود ميثاء من ٥٠٠ الى ٧٥٠ درهما وهور العنز من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والبراحة من ٩٥٠ الى ١٠٠٠ درهم والقصيص من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم.

أما الاراضي السكنية فتراوح سعر القدم المربع في المطينة من ١٥٠ الى ٢٠٠ درهم ومردف من ٢٥ الى ٤٥ درهما والقرهود من ١١٠ الى ١٣٠ درهما وشارع الوصل من ١٢٠ الى ١٤٠ درهما والراشدية من ٣٠ الى ٤٥ درهما وند الحمر من ٢٥ الى ٣٠ درهما والطوار من ٤٥ الى ٥٥ درهما والمنخول من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما وهور العنز من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما والحمرية من ٨٠ الى ١٠٠ درهم والممزر من ١٠٠ الى ١٣٠ درهما وام سقيم من ٧٠ الى ١٢٠ درهما والجميرا من ١٢٠ الى ٢٠٠ درهم وابوهيل من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما والمزهر من ٢٠ الى ٣٥ درهما والعوير من ١٠ الى ٢٠ درهما.

وفي الشارقة:

تراجعت الحركة في اسواق الاراضي والعقارات والايجارات في الشارقة خلال شهر يوليو الماضي بنسبة ٤٠٪ وتوقعت مصادر السوق استمرار الحركة لمعدلاتها الحالية حتى منتصف شهر سبتمبر المقبل وانتهاء موسم الاجازات.

وقال عبدالعزيز كشواني مدير مكتب كشواني للعقارات ان الطلب على الايجارات خلال شهر يوليو الماضي كان متنوعا بين الشقق الصغيرة والكبيرة والفلل وشهد السوق دخول ٧ بنايات جديدة معظمها في مناطق القاسمية وابوشغارة وشارع الوحدة والتعدة.

وقال خلفان الكندي من مؤسسة الكندي للعقارات ان الطلب تركز في شهر يوليو الماضي على مناطق القاسمية وابوشغارة واليرموك والشويهين وشارع الزهره والوحدة وتراوح ايجار الشقة على البحيرة بين ٤٥ الى ٦٥ الف درهم للشقة ٣ غرف وصالة وبين ٣٥ الى ٤٥ الف درهم للشقق الداخلية وفي شارع الوحدة تراوحت بين ٣٥ الى ٥٠ الف درهم وفي الشويهين من ٣٠ الى ٤٠ الف درهم وفي الزهراء من ٣٠ الى ٤٠ الف درهم وفي منطقة الميناء من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي شارع العروبة من ٣٠ الى ٤٠ الف درهم وتراوحت قيمة ايجار الشقة غرفتين وصالة في منطقة اليرموك من ١٦ الى ١٨ الف درهم وفي القاسمية من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي ابوشغارة من ٣٠ الى ٣٧ الف درهم.

وعن اسعار الاراضي في الشارقة يقول فياض القدسي من اسوار للعقارات ان سعر القدم المربع في منطقة ابوشغارة تراوح بين ٩٠ الى ١٥٠ درهما وفي المجاز وشارع العروبة من ١٣٠ الى ١٥٠ درهما وفي الغوير من ٤٠٠ الى ٦٠٠ درهم وفي الشويهين من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما وفي شارع الملك فيصل من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم والبوطينة من ١٠٠ الى ١١٠ دراهم وفي الخان من ٢٢٠ الى ٢٧٠ درهما والمجاز مقابل البحيرة من ٧٥٠ الى ٨٠٠ درهم والداخلي من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما وفي القاسمية على الشارع الرئيسي من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم وداخلي من ٩٠ الى ١٣٠ درهما والخالدية من ٨٠ الى ٢٥٠ درهما والنهدة من ١٠٠ الى ١٤٠ درهما.

وتراوح سعر القدم المربع السكني في منطقة الفلج من ٢٢ الى ٢٨ درهما والمنتزه من ٧٠ الى ١٠٠ درهم والرماقية من ٢٠ الى ٣٠ درهما والشرقان من ٢٥ الى ٤٥ درهما ومنطقة الخان وبحيرة الممزر من ٢٠٠ الى ٢٣٠ درهما.

وفي عجمان:

تراجع الطلب على الاراضي والعقارات في عجمان بنسبة ٣٠٪ خلال يوليو الماضي في حين ارتفع الطلب على الايجارات بنسبة ٨٪ وكان معظم الطلب على الشقق والاراضي التجارية.

وارجعت مصادر السوق ارتفاع الطلب على الايجارات بالرغم من انخفاضه على الاراضي والعقارات الى تحسن مستوى الخدمات وانجاز بعض المشروعات الجديدة في عجمان.

وتوقعت المصادر استمرار هدوء الحركة في الاسواق حتى عودة العاملين في الدولة والمواطنين من عطلاتهم السنوية في سبتمبر المقبل وقالت المصادر ان السوق العقاري في عجمان شهد مع بداية عام ٩٨ الجاري ارتفاعا في معدلات الحركة بنسبة تتراوح بين ١٠٪ الى ٢٠٪ في حجم المعروض و٢٥٪ في حجم الطلب. وقال عبدالله الجسمي من مؤسسة الجسمي للعقارات ان ابرز الصفقات التي تمت خلال شهر يوليو الماضي كانت صفقة بيع بناية في منطقة الكرامة بمبلغ ٤ ملايين درهم وبناية في شارع الاتحاد بقيمة ٥ ملايين درهم وكان اعلى معدل للطلب على الايجارات في مناطق الكورنيش والكرامة والرميلة وشارع الشيخ حميد وشارع الشيخ راشد بن حميد والزهره. واشار الجسمي الى ان عجمان تشهد حاليا اقامة عدد من المشروعات الهامة التي تؤثر على حركة سوق الاراضي والعقارات حيث اوشكت اعمال انشاء فندق عجمان انترناشيونال على الانتهاء ويتم رصف عدد من الشوارع مثل شارع الكويت والصناعية ومشيرف بالاضافة الى وجود دراسة الى تطوير كورنيش عجمان وزيادة المسلحات الخضراء وانشاء مركز تجاري جديد وعن ايجارات الشقق قال الجسمي ان قيمة ايجار الشقة غرفة وصالة في الكرامة تراوحت بين ١٢٥٠٠ الى ١٦ الف درهم وفي شارع القدس من ١١ الى ١٦ الف درهم وفي شارع النعيمية ١٠ الاف درهم والراشدية ١١ الف درهم وصنوان ٩ الاف درهم والزهرة ٩ الاف درهم.

وعن الايجارات في عجمان يقول علي الجناحي من مركز دلون للعقارات ان متوسط ايجارات الشقة مساحة غرفة وصالة في منطقة الكرامة تراوحت من ٧ الى ٢٠ الف درهم وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٣ الى ١٥ الف درهم والراشدية والزهره والنعيمية ٧٥٠٠ درهم. أما الشقق غرفتان وصالة في الكرامة فتراوحت اسعار ايجارها من ١٥ الى ٢٥ الف درهم والكورنيش من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وشارع حميد بن عبدالعزيز من ١٧ الى ٣٠ درهما والراشدية ١٢ الف درهم والزهره والنعيمية ١١ الف درهم.

استقرار حركة السوق العقاري

توسع شبكة الموبايل في مصر يرفع عدد المستخدمين بالمنطقة الى ٤,٢ مليون

٥٢٠ ألف مستخدم لأجهزة «الموبايل» بالامارات نهاية ١٩٩٨

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قدرت مصادر سوق اجهزة الهواتف النقالة عدد المشتركين في خدمة «الموبايل» حاليا بحوالي ٤٢٠ الف مشترك، وتوقعت ارتفاع العدد الى ٥٢٠ الف مشترك بنهاية العام الحالي. واشارت المصادر الى ان متوسط مبيعات اجهزة الموبايل في اسواق الدولة تقدر بحوالي ٢٠ الف جهاز شهريا.

وتوقعت المصادر ان يشهد معدل انتشار اجهزة الموبايل في الامارات نموا كبيرا خلال السنوات القليلة المقبلة نظرا لوجود اعداد كبيرة من السكان تحت سن ١٥ سنة، وهو ما يعني ان المزيد من السكان سيتحولون الى مستخدمين للموبايل في غضون ٥ او ٦ سنوات.

وقال بشار النجداوي المدير الاقليمي لشركة موتورولا بالشرق الاوسط ان سوق الامارات يعد من اهم الاسواق الى جانب مصر والسعودية والكويت، وتتسم سوق الامارات بارتفاع نسبة صغار السن، وهو ما يعني ان عدد المستخدمين المتوقعين لاجهزة الموبايل خلال السنوات المقبلة سيتزايد. ونتوقع ان تصل نسبة انتشار اجهزة الموبايل في الامارات الى مثيلاتها في الدول الأوروبية وبوجه خاص الدول الاسكندنافية خلال ٣ الى ٤ سنوات. حيث ان نسبة انتشار اجهزة الموبايل في تلك الدول تتجاوز الـ ٤٠٪.

وبالنسبة لانتشار اجهزة الهواتف النقالة في اسواق الشرق الاوسط قال بشار النجداوي ان عدد المشتركين في المنطقة خلال العام الماضي وصل الى ١,٤ مليون مشترك. وهناك آفاق كبيرة للنمو مع توسع السوق المصري، ومن المتوقع ان يصل عدد المشتركين في الشرق الاوسط خلال العام الحالي الى ٢,٤ مليون مشترك.

ويضيف النجداوي «لدينا ثقة كبيرة في مستقبل سوق اجهزة الموبايل في الشرق الاوسط فالعديد من الدول تصل نسبة من يقل اعمارهم عن ١٥ سنة الى ٦٠٪ من اجمالي السكان. وبالتالي نتوقع ان يحافظ السوق على معدلات نمو كبيرة».

وحول تقييمه لسوق الموبايل في الامارات حاليا قال بشار النجداوي ان المنافسة زادت بشكل كبير خلال الشهور الستة الاخيرة مع دخول شركات جديدة وطرح منتجات حديثة، ولكن الملاحظ ان تركيز الشركات الجديدة كان على الشريحة الدنيا من الاسعار وهي التي تقل عن الألف درهم، ولم يؤثر دخول هذه الشركات على حصة الشركات الثلاث الرئيسية وهي موتورولا واريكسون ونوكيا والتي تسيطر معا على حوالي ٩٠٪ من السوق.

وقال ان شركة موتورولا لم تتجاهل رغم ذلك شريحة الاقل من الف دولار. وقد طرحنا جهازا متطورا ويقل سعره عن ٩٥٠ درهما، وقد ساعد وجود هذه المنتجات الجديدة على نمو اعداد المشتركين في خدمات «جي اس ام» في الامارات.

وحول نمو المبيعات في اسواق الشرق الاوسط بصفة عامة يقول بشار النجداوي ان اسواق مصر والسعودية والامارات والكويت تعتبر الاهم والاسرع نموا في المنطقة وسيكون للسوق المصري بالتحديد دور كبير في زيادة الهواتف النقالة نظرا لضخامة حجمه والنمو السريع الذي يشهده. حيث ستتجاوز الشبكة النصف مليون خط بنهاية العام الحالي، ويقف نمو السوق المصري وراء الزيادة المتوقعة في اعداد الخطوط بالمنطقة خلال العام الحالي والتي ستكون في حدود مليون خط.

وحول احدث منتجات موتورولا قال بشار النجداوي «لقد طرحنا الشهر الماضي ٣ انواع جديدة اخف واصغر منها ستارتاك ١٣٠ الذي يعد الاخف والاصغر في العالم، وجهاز سي دي ٩ ثنائي الموجه، وجميع الاجهزة تعتمد على الرنين الصامت. وهي تقنية مطلوبة بقوة في اسواق الشرق الاوسط».

وحول سياسة الشركة في مجال اختيار الموزعين بعد وقف التعاون مع شركة جمبو والاكتفاء بشركة جلوبال نت في الامارات، قال بشار النجداوي ان الشركة تعتمد اسلوب اختيار اكثر من موزع في الاسواق الكبيرة والنشطة، ولكن يتم الآن تقديم خدمات موتورولا من خلال شركة جلوبال نت التي توفر ايضا الدعم التقني.

ويعتمد اختيار الموزع على عدد الفروع وطبيعة الخدمات التي تستطيع الشركة تقديمها، ولدينا في بعض الاسواق مثل مصر والسعودية ولبنان والاردن موزع واحد. وتمتلك موتورولا اكبر شبكة للدعم الفني في المنطقة تضم اكثر من ٧٠ مركزا للصيانة تقدم ما يسمى بالمستوى الثالث من الصيانة، وهو ارقى المستويات، وتوفر مراكز موتورولا خدمة التصليح السريع خلال ٢٠ دقيقة والتي تعرف باسم اكسبريس لون وتشمل تقديم هاتف بديل للمستخدم اذا زادت مدة التصليح عن ٢٠ دقيقة.

ويقول بشار النجداوي ان الشركة تجري اختبارات قاسية على المنتج قبل طرحه في السوق. وتعرضه لدرجات الحرارة العالية والمنخفضة، واختبارات الاستخدام المتواصل لمدد زمنية طويلة للتعرف على استعداد الجهاز للتعامل مع الظروف المختلفة.

وحول الجهود المبذولة من جانب السلطات المحلية في دبي لمواجهة انتشار الاجهزة المقلدة وبوجه خاص البطاريات. قال المدير الاقليمي لشركة موتورولا اننا نتعاون مع دائرة التنمية الاقتصادية وبلدية دبي اللتين تقومان بجهد مميز في هذا الصدد، وقد تم خلال الشهور الماضية الكشف عن عمليات تقليد البطاريات وتم مصادرة اعداد منها واتلافها.

ويقدر النجداوي خسائر الشركات نتيجة تقليد معدات الهواتف النقالة في الامارات بما يتراوح بين ١,٥ و٢ مليون دولار سنويا.

وحول شكل المنافسة بين شركات انتاج الموبايل خلال المرحلة المقبلة وما اذا كانت ستظل متركزة على الوزن والحجم قال النجداوي ان هذين العنصرين لهما اهميتهما غير ان هناك تنافسا اكثر اهمية مرتبطا بالتكنولوجيا، مثل استخدام الهواتف لمتابعة اسعار الاسهم العالمية ورحلات شركات الطيران، ودرجات الحرارة، وعدد كبير من الخدمات، وبعضها متوفر في هواتف موتورولا بالفعل ولكن استخدامها مرتبط بوجود الخدمة في الشبكات المحلية.


بشار نجداوي

خمسة معارض ومشاركات محلية ودولية

اكسبو الشارقة يستهل نشاطه في سبتمبر..

■ الشارقة - الاتحاد:

■ يستهل مركز اكسبو الشارقة برنامج معارضه للموسم القادم ٩٩/٩٨ باقامة خمسة معارض تجارية متخصصة خلال شهر سبتمبر القادم وتبدأ بتنظيم معرض كيد اكسبو في الاول من سبتمبر بمشاركات محلية ودولية ويستمر المعرض حتى السابع من سبتمبر ويتخصص المعرض بتقديم كافة احتياجات الاطفال وطلاب المدارس من الكتب والقرطاسية والالعاب والملابس والاحذية والمفروشات.

ويقام المعرض بالتعاون مع جمعية المعلمين في الدولة التي ستقوم بتنظيم عدد من فعاليات المصاحبة للمعرض من ندوات تربوية ومسابقات ثقافية ومراسم وغيرها من الانشطة وتوزيع الجوائز على الفائزين، وسيقسم المعرض الى اربعة اقسام رئيسية الاول قسم الملابس والاحذية. والثاني قسم التعليم ويشتمل على اللعب التعليمية والكمبيوتر والعاب الفيديو والكتب والاكسسوارات، اما القسم الثالث فهو قسم الاثاث والمفروشات، والرابع قسم الاطعمة والمشروبات.

كما يشهد شهر سبتمبر القادم اقامة معرض اكسبو للجلود خلال الفترة من ١٢ وحتى ١٥ سبتمبر، وهو المعرض التجاري الوحيد من نوعه في المنطقة والمتخصص في كل ما يتعلق بصناعة الجلود بدءا من المواد الاولية الخام والجلود والمدبوغات وآلات دباغة وقص الجلود، واكسسواراتها ويقام برعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود ويستقطب المعرض العديد من العارضين من مختلف دول العالم من اسيا واوروبا وافريقيا وجنوب امريكا واليابان وغيرها. كما ويقام خلال نفس الفترة معرض الحذاء ٩٨ وهو المعرض المتخصص في كافة انواع المنتجات الجلدية الجاهزة من الاحذية والملابس الجلدية والشنط والمحافظ والسيور والحقائب والمجلدات وغيرها ويقام ايضا تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود ويشارك في المعرضين ٢٥٠ عارضا من ٣٠ دولة رائدة في صناعة الجلود ومنتجاتها.

ويشهد شهر سبتمبر القادم ايضا تنظيم معرض تكسبو ٩٨ خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٢ سبتمبر وهو المعرض التجاري المتخصص بالمنسوجات والملابس الجاهزة ومستلزماتها بمشاركة محلية واقليمية وعالمية ويتميز المعرض بعرض لاحدث التكنولوجيا والمعدات والماكينات المستخدمة في صناعة النسيج والملابس الجاهزة والتطريز وقسم الاقمشة والنسيج وقسم الاكسسوارات. كما ويشهد المعرض مشاركات عالمية من ايطاليا وباكستان وبولندا وتايوان وفرنسا وروسيا والصين وكندا وكوريا والمملكة المتحدة ولبنان والولايات المتحدة والهند واليابان بالاضافة للامارات.

ويشهد المعرض اجنحة حكومية رسمية لايطاليا وليتوانيا بالاضافة الى ندوات يومية لعرض ومناقشة احدث التقنيات العالمية في صناعة النسيج والملابس الجاهزة. ويقام خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٢٩ سبتمبر القادم معرض تايلاند ٩٨ للسنة الثالثة على التوالي وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه المعرضان الاول والثاني ويخصص المعرض لعرض وترويج المنتجات التايلاندية ويقام برعاية المركز التجاري التايلاندي في الامارات ومكتب ترويج الصادرات التايلاندية التابع لوزارة الاقتصاد في تايلاند وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

ويهدف هذا المعرض اتاحة الفرصة للتجار والمصنعين والمستثمرين ورجال الاعمال في الدولة والدول الخليجية الاخرى للاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في تايلاند من خلال اللقاءات المباشرة مع المصنعين والتجار ورجال الاعمال التايلانديين بالاضافة الى التعريف بالمنتجات التايلاندية وتقديمها للقطاع التجاري والاستهلاكي داخل الامارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي وتتراوح مجالات المعروضات لتشمل العديد من المنتجات التايلاندية ومنها قطع الغيار والاكسسوارات والاحذية ومواد البناء ومستحضرات التجميل والملابس الجاهزة ومواد الديكور والمعدات الكهربائية والمواد الغذائية والاقمشة والمنسوجات والادوات المنزلية والهدايا والتحف والمجوهرات والماكينات والآلات وغيرها. كما سيتواجد خلال المعرض ممثلون عن العديد من الهيئات الحكومية والرسمية مثل مكتب ترويج الصادرات والخطوط الجوية التايلاندية الدولية وهيئة ترويج السياحة في تايلاند.

وسيشهد المعرض عدة فعاليات مصاحبة منها اقامة اسبوع المأكولات التايلاندية وتشارك فيه معظم المطاعم التي تقدم المأكولات التايلاندية في الدولة.

دراسة اقتصادية تحذر من «التشبع المصرفي» في دول مجلس التعاون

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ حذرت دراسة اقتصادية متخصصة من ان تؤدي ما سمته بظاهرة ارتفاع الكثافة المصرفية او التشبع المصرفي من حيث عدد البنوك وحجم اعمالها في دول مجلس التعاون الخليجي الى تضاؤل حجم البنوك التجارية الخليجية وانخفاض كفاءتها التشغيلية وارتفاع التكاليف لديها.

وكشفت دراسة اعدتها مؤخرا الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي انه رغم النمو المتزايد في عدد البنوك الخليجية الا انه لا يوجد اي مصرف خليجي ضمن قائمة اكبر ١٠٠ مصرف في العالم. وذكرت الدراسة انه لا يوجد الا عدد محدد منها - لا يتجاوز اصابع اليد - ضمن قائمة اكبر ٢٠٠ مصرف في العالم مشيرة الى ان ظاهرة الكثافة المصرفية في دول المنطقة سيعطل قدرة البنوك الخليجية من تطوير اعمالها بما يتفق مع طبيعة المستجدات الاقتصادية في العالم. واشارت الى ان معظم حالات الاندماج التي تمت بين المصارف الخليجية رغم نجاحها لم تحظ بالزخم المطلوب رغم ان السلطات المالية والنقدية في دول المنطقة تشجع مثل هذه التجارب وتقدم لها التسهيلات والحوافز المختلفة. واظهرت الدراسة تردد البنوك التجارية في دول مجلس التعاون في الاقبال على تمويل المشاريع الانتاجية والخدمية للقطاع الخاص لاسيما في قطاعي الزراعة والصناعة، وعزت ذلك الى السياسة الائتمانية المتحفظة لهذه البنوك وترددها المبالغ فيه الى جانب محدودية الدور الاقتصادي لبعض تلك المشاريع. ويرى اتحاد الغرف الخليجية بان على البنوك التجارية الخليجية ان تتبنى استراتيجية استثمارية وتمويلية مختلفة لمواكبة التطور السريع للدور المتنامي للبنوك في مختلف دول العالم واضافت الدراسة انه لابد للبنوك الخليجية من ان تأخذ زمام المبادرة وتتخلى عن دورها في انتظار العملاء لطلب القروض والتمويل، وان تتجاوز الاساليب التقليدية في توظيف الاموال وتقليل الاعتماد قدر الامكان على اسلوب الاقراض قصير الاجل والقروض الشخصية الاستهلاكية.

وطالبت الدراسة البنوك الخليجية بضرورة التوجه نحو المساهمة الفعالة في اقامة المشروعات الانتاجية وتمويلها لاسيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتقديم المشورة الفنية والادارية للقائمين على هذه المشاريع لمساعدتهم على تجاوز الاختناقات التي قد يتعرضون لها في المجالات الانتاجية والتسويقية وليس التمويلية .

إنشاء مصرف العالم العربي وسيلة لمواجهة عمليات الاندماج بين البنوك العالمية

■ دعا رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبدالعزيز الى انشاء «مصرف العالم العربي» او المصرف العربي العملاق ليكون للدول العربية وسيلة عملية لمنافسة المصارف العالمية العملاقة التي تزداد قوة وفعالية من خلال عمليات اندماج كبرى بين المصارف العالمية وذلك بهدف رعاية وتمويل عمليات الاستثمار والاجارة بين الدول العربية وبحيث تشارك في انشائه المصارف العربية والمستثمرون العرب. وتأتي أهمية طرح الفكرة مع أهمية التحولات الاقتصادية والمالية والمصرفية التي شهدها العالم حيث ان العولمة وتحول العالم الى قرية صغيرة تركزت حول امرين اولهما المال والمصارف وثانيهما المعلومات والاتصالات وبالتالي فان من الاهمية بمكان ان يسارع العرب للحاق بهاتين الصناعتين لدخول هذه القرية الصغيرة.

ومع ان فكرة المصرف العربي العملاق ليست جديدة بل وانها نوقشت في مؤتمر التعاون العربي المصرفي الذي عقد بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧٦ الا ان هذا لايمنع من التأكيد على اهميتها في هذه المرحلة من عولمة المال الذي اصبح كثير الانتقال دون جواز سفر عبر مصارف العالم وخلال ساعات قليلة وبكل يسر وامان.

وعندما نوقشت هذه الفكرة في مؤتمر التعاون المصرفي العربي ورفضت آنذاك لأن الذي اقترح الفكرة كان يريد للحكومات العربية والنفطية بصورة خاصة ان تساهم في انشاء هذا المصرف لاسيما وان القطاع الخاص قبل ربع قرن لم يكن قد استوى على قدميه في معظم الدول العربية وبالتالي فقد اصر المصرفيون العرب على اهمية التفريق بين المصرف والصندوق حيث ان الحكومات العربية قد انشأت آنذاك الصندوق العربي للانماء ووافقت على انشاء صندوق النقد العربي وغيرها بينما المصرف يرتبط نجاحه باتساع قاعدة



محمود عبد العزيز

المساهمين والمودعين فيه وان طبيعة العمل المصرفي تختلف بصورة جذرية عن الروتين والبيروقراطية الحكومية.

وتساءل اشهر المصرفيين العرب كيف يصبح المصرف كبيرا وقالوا انه في البداية لابد ان يكون المصرف صغيرا ثم يكبر بالتدرج وكان هناك بنك مرشح لان يكون مصرفا للعالم العربي لو لم تغلق بعض الدول العربية العشرات من فروعه خلال موجة التأميمات في مرحلة الستينات.

ومن هنا تتضح أهمية تجديد الدعوة الى انشاء مصرف العالم العربي وذلك لسببين جوهريين الاول هو ان الدعوة قد جاءت هذه المرة لتأسيس المصرف من مساهمين ومصارف عربية كمؤسسين ويعمل في جميع الدول العربية حيث اعلن اتحاد المصارف العربية ان العراقيل لانشاء هذا المصرف قد ذللت وستساهم المصارف العربية الكبرى فيه وان الاتحاد يرمي حاليا الى تهيئة الاطار المؤسسي المناسب وتصور الفرص المحتملة لاعمال المصرف وانشطته المتنوعة وانه يجرى الاتصالات مع مؤسسات وصناديق التمويل والتنمية العربية والدولية لتوفير دعمها ومساندتها لانشاء هذا المصرف الذي يحقق تطلعات المجتمع المصرفي والاقتصادي العربي وبالتالي فان اقتراح انشاء المصرف العملاق يأتي هذه المرة من مصارف ومصرفيين عرب وليس من الحكومات العربية وكان الذين اقترحوا مساهمة الحكومات العربية ولاسيما الدول النفطية مندفعين برغبة ايجاد سبل لاستثمار الفوائض النفطية التي توفرت في مرحلة السبعينات.

اما السبب الثاني فهو ان المصارف الكبرى نفسها على الصعيد العالمي اصبحت تندمج مع مصارف أخرى تحقيقا لمزيد من النجاح والارباح واختصار النفقات وخلافا لبعض حالات الاندماج التي شهدتها بعض البنوك التي تورطت في مايعرف بأزمة الديون العقارية في الثمانينات. واخيراً فان الموضوع يجب ان لايتوقف عند حدود انشاء مصرف العالم العربي او المصرف العربي العملاق وانما يجب ان يتعداه الى استراتيجية شاملة للعمل المصرفي العربي وطرح افكار جديدة من بينها الدمج بين العديد من المصارف العربية في اطار العمل الاقتصادي العربي المشترك.

(وام)

أفاق إقتصادية

بقلم: رأفت المغربي

المنافسة على الأسواق

■ يوما بعد يوم تتضح معالم الصورة الاقتصادية للقرن القادم، حيث الاسواق المفتوحة تماما امام المنتجات القادرة على المنافسة من حيث الجودة والسعر، وحيث الآثار الايجابية لثورة المعلومات وانخفاض كلفة الاتصالات وبالتالي عولمة الانتاج الصناعي وتدويل الاسواق المالية، كما تزدهر تكنولوجيا المعلومات وتشجيع دور القطاع الخاص وتقليص دور الحكومة او ملكيتها فيما اطلق عليه بعمليات الخصخصة. ابعاد الصورة العامة للاقتصاد العالمي في القرن القادم متعددة ومتجددة والحديث حولها يطول والتوقعات تتفاوت وتتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم وبين المستفيد والخاسر في السباق الذي يتهيأ له الجميع منذ فترة رغم الفارق في الاستعداد بين الدول فمنها من أعدت العدة ودرست المتغيرات المتلاحقة بعناية وشارك في صنع القرار ومنها من لم تدرك خطورة الموقف وانشغلت بأمور اخرى ظنا منها ان القرن القادم لن يحل قريبا.

وتتولى منظمة التجارة العالمية مهمة مراقبة العلاقات التجارية بين اكثر من ١٣٢ دولة وقعت على اتفاقية الجات، وبالتالي اصبحت ملتزمة بفتح اسواقها من خلال تخفيض الرسوم الجمركية على الواردات وازالة القيود على الكميات المستوردة، وبمقتضى تلك الاتفاقية ستقوم الدول الصناعية بتقليص تعرفتها الجمركية بنسبة ٤٠٪ لتنخفض من ٦,٣٪ في المتوسط الى ٣,٨٪ كما لن تفرض رسوم جمركية على ٤٤٪ من مجمل السلع التي تتم المتاجرة فيها وتشمل الادوية ومعدات البناء ولعب الاطفال والورق والاخشاب والحديد.. الخ.

اما الدول النامية فسيسمح لها بان تخفض تعرفتها الجمركية بنسبة اقل وخلال فترة زمنية اطول تصل الى عام ٢٠٠٥ كما ينبغي تطبيق مبدأ الدولة ذات الافضلية في التعاملات التجارية على كافة الشركاء التجاريين، كما لايجوز للدول فرض قيود على الكمية التي يمكن استيرادها من بلد ما، كما سيتم تبسيط وازالة الامور المعوقة للتجارة مثل القواعد المنظمة لاصدار التراخيص للواردات والاجراءات الجمركية المعقدة وسيتم دمج كافة العوائق غير الجمركية التي تحد من حرية التبادل التجاري والقائمة حاليا واستبدالها بتعرفة جمركية ذات سقف محدد حتى يسهل الانصراف لمعالجتها وتضمينها في الترتيبات العامة المنظمة للتجارة. وعلى ذلك فان النظام الجديد للتجارة الدولية في القرن القادم لا يعتبر الحدود السياسية عائقا امام حركة لتجارة ويعتبر التصدير والمنافسة في الاسواق العالمية المحرك الرئيسي للنمو، وهذا ما يتيح المجال لسيطرة الصناعات المتقدمة على الاسواق كنتيجة طبيعية لحلول الخبرة والشهرة والكفاءة الانتاجية العالية ووفرة الانتاج وانخفاض الكلفة نسبيا، في مقابل صناعات الدول النامية بمشاكلها المتراكمة وتخلفها في الغالب نتيجة ما تعودت عليه من دعم وحماية أثرت سلبا في المدى البعيد على كفاءة صناعاتها التي كانت تعتمد في الاساس في عملياتها الانتاجية على تغطية متطلبات الاسواق الداخلية ومواطنيها فقط فاسحة المجال للتصدير للمواد الخام غير المصنعة او نصف المصنعة في احسن الاحوال.

ان تحرير التبادل التجاري والتدفقات الرأسمالية وثورة الاتصالات زادت من المنافسة الدولية، الامر الذي سهل على المشاريع الصناعية ان تنقل انتاجها الى البلدان النامية حيث اجور اليد العاملة رخيصة، وقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات في نقل اسرار العمليات التصنيعية الى مناطق مختلفة، كما انها احدثت قفزة نوعية في جغرافية الصناعات الدولية مما سينقل التركيز مستقبلاً من التجارة الى الخدمات الصناعية.

لقد انتقلت مشاكل المنافسة على الاسواق الى مستوى دولي بعد ان كانت منافسة بين المصنعين المحليين على السوق المحلي، والمنافسة الدولية لها شروطها ومواصفاتها فلا يقدر عليها سوى الاقوياء وهذه سمة القرن القادم. فلا بقاء إلا للاقوى، وللراغبين في اللحاق بالدول الصناعية الكبرى التي تسيطر على الاسواق العالمية، ان يتعلموا اصول المنافسة الدولية من خلال التخصص في انتاج نوعيات معينة من الصناعات التي تتمتع بميزة نسبية تمكنها من الوصول للاسواق بجودة عالية وسعر منافس.

هل بدأ عصر عولمة الأزمات ؟

هبوط اليوان الصيني.. سببه انخفاض الين ونتائجه هبوط العملات الاسيوية

■ تلبدت غيوم الين الياباني، فغرق اليوان الصيني في مطر أسود.. وإعصار الأزمة الآسيوية يطال باقي الآسيويين، وقد بدأ يضرب الاقتصاد الأمريكي نفسه، وقريبا الاوروبي.. إنها علاقات العولمة التي تجعل العالم فعلا قرية صغيرة يتنقل فيها فيروس الأزمات بسرعة كبيرة!

تفاصيل في التحقيق التالي من «أورينت برس» حول أزمة الصين النقدية.

«سعر صرف اليوان لن يتدهور...»!

هذا ما تتوالى السلطات الصينية على تكراره وتأكيده منذ أسابيع، من رئيس الحكومة «زوو رونجي» إلى حاكم المصرف المركزي «داي كسينجلونج».. لكن إذا كان هذا التأكيد يطمئن بعض المتعاملين، فان المراقبين يرون فيه عكس ذلك تماما، أي تأكيد على أن العملة الصينية في خطر.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فالثابت ان الين الياباني هو مصدر الخطر على اليوان الصيني.. وإذا كان تدخل المصرف الفدرالي المركزي الامريكي لدعم الين قد نجح فعلا في وقف تدهور سعر صرفه، وهذا ما بدأ يظهر بصورة ملموسة منذ السابع عشر من يونيو الفائت، فان جميع المعطيات والمؤشرات تدل على ان هذا الانعاش الأمريكي للين الياباني ليس أكثر من إنعاش مؤقت سرعان ما تنتهي مفاعليه.. وبالفعل سرعان ما عاد الين الى التراجع متجاوزا عتبة الـ ١٤١.

المراقبون يشبهون وضع الثالوث الياباني - الأمريكي - الصيني بلعبة بليار كونية بالغة الخطورة. لا شيء يضمن توقفها.

حتى اوروبا، التي تعيش الآن استرخاء اقتصاديا طال انتظاره، تخطيء كثيرا جدا اذا تجاهلت مأزق الين/ اليوان. فأوروبا ليست بعيدة في النهاية عن آسيا، والأزمة الآسيوية سرعان ما تتقاذفها امواج العولمة لتصل الى شواطيء القارة البيضاء.

واذا كان هذا حال اوروبا، فالأقربون - الآسيويون - أولى بالمعروف وأكثر تضررا من تخلخل العملاق الصيني.. هذا لا يعني ان انعكاسات تدهور اليوان الصيني ستكون بالدرجة نفسها على اقتصادات جميع بلدان آسيا. تايلند وكوريا وأندونيسيا، المضروبة أساسا بأزماتها، ستجد في الأزمة الصينية متنفسا للتحسن والانتعاش. في حين أن العدوى الصينية ستصيب أكثر الاقتصادات الأسيوية صلابة كتايوان وسنغافورة وماليزيا.

انتعاش فوري

معنى ذلك انه في حال أعادت الصين تقييم سعر صرف عملتها الوطنية، نزولا، فان ذلك سيؤدي إلى تراجع سعر صرف عملات، على غرار ما حدث في العام الفائت عندما أدى خفض سعر اليوان الصيني الى انخفاضات متتالية في سعر الوون الكوري والباهيت التايلندي والروبية الاندونيسية والرنجت الماليزي والبيزو الفلبيني.

ان خفض سعر اليوان الصيني سوف ينشط الصناعات الصينية، المرتكزة على يد عاملة رخيصة، مما ينعكس سلبا على منافسي الصين الآسيويين.

ويقرر الخبراء ان ٤٠٪ من الصادرات الصينية الأساسية (مفروشات، دمى، الكترونيات ومنسوجات وغيرها) سوف تشهد انتعاشا فوريا بمجرد إحداث خفض في سعر اليوان.

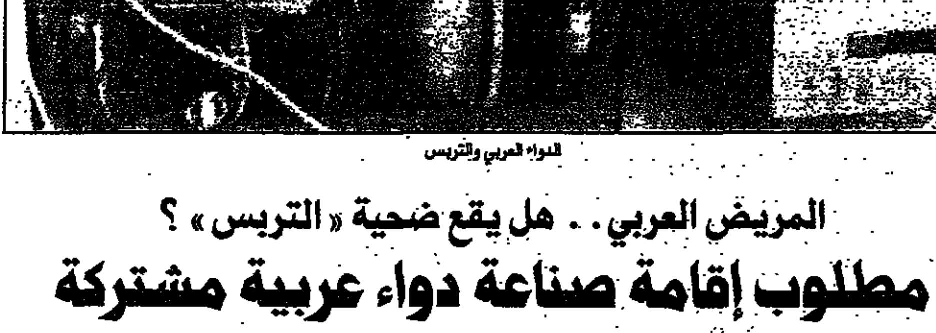
حتى تايوان وكوريا اللتان تتميزان بصادرات أعلى وأهم من الصادرات الصينية (سيارات، كمبيوترات وغيرها) فان خفض اليوان سوف يحدث ارتباكا في أسواقها على غرار ما حدث في العام ١٩٩٤.

ما هو حجم خطر خفض اليوان الصيني؟

وزير التجارة الخارجية الصيني «شي جوانجشنج» يؤكد «قدرة الصين على تأمين استقرار الين. هذا الاستقرار الضروري جدا للتنمية الاقتصادية ولاستقرار هونج كونج».. ويشير الوزير هنا الى توافر الكثير من عوامل الحماية لليوان. فديون الصين الخارجية مثلا ضئيلة وبحدود ١٤٪ فقط من الدخل القومي الصافي، الى ذلك تملك الصين استثمارات مالية ضخمة في الخارج.

يشير الوزير «جوانجشنج» أيضا إلى انه لا مصلحة أكيدة للصين في خفض سعر صرف عملتها، لأن من شأن ذلك تخويف الاستثمارات الأجنبية وتدفق رؤوس الأموال التي تحتاجها الصين كثيرا في اطار عملية التحديث الجارية.. كما أن خفض سعر اليوان يرفع معدل التضخم الذي ينعكس خسائر فادحة على تجارة الصين سيما تجاه الولايات المتحدة التي يبلغ عجز ميزانها التجاري مع الصين أكثر من خمسين مليار دولار.

يضيف الوزير ايضا ان «هونج كونج» لن تصمد طويلا في ظل خفض سعر اليوان وستتعرض عملتها الخاصة (بيج) الى أزمة ثقة عالمية وعند ذلك سيبدأ رجال الاعمال الاجانب بحزم حقائبهم. حتى ضخامة احتياطي العملات الأجنبية (١٤٠ مليار دولار في بكين + ١٠٠ مليار دولار في هونج كونج) لا يمكن الاعتماد عليها كثيرا ولا طويلا في حال خفض قيمة اليوان.



الدواء العربي والتريبس

المريض العربي.. هل يقع ضحية «التريبس» ؟

مطلوب إقامة صناعة دواء عربية مشتركة لمواجهة مخاطر الجات

■ القاهرة - نجوى طنطاوي:

■ «التريبس».. تدق الابواب العربية، وربما تهدد المريض العربي الباحث عن الدواء! أمنا «التريبس» هذه، فليست مرضا، ولكنها ربما تشكل أكبر تهديد للقضاء على المرض!

انها باختصار ملحق الملكية الفكرية الخاص بمنتجات الدواء في اتفاقيات الجات لتحرير التجارة الدولية، وهذه الاتفاقية اعطت الدول النامية ومنها الدول العربية فترة سماح من تطبيق الاتفاقية عليهم عشر سنوات، وتنتهي فترة السماح في عام ٢٠٠٥، وبعد ذلك فإن اسعار الدواء يمكن ان تزيد عشر أضعاف اسعارها الحالية، والسبب ان الشركات العالمية التي لديها حقوق براءات الاختراع سوف تحدد المقابل للحصول على أية تركيبة دوائية جديدة، والاخطر ان حقوق الملكية هذه ارتفعت في الاتفاقية الجديدة من عشر سنوات الى عشرين سنة يسمح خلالها للدولة أو الشركة أو الفرد صاحب براءة الاختراع من فرض شروطه واسعاره وتحكمه في انتاج وتسويق الدواء.

وهكذا تبدو تطبيق هذه الشروط الجديدة قاسية وربما غير ملائمة للدول النامية والفقيرة التي لا تملك الامكانيات المادية والعلمية للانفاق على صناعة الدواء وتطويرها.

ولذلك، فان الهند رفضت هذه الاتفاقية، اما الدول العربية فانها قد وقعتها، وحصلت على فترة سماح حتى عام ٢٠٠٥، واصبح على المواطن العربي ان يواجه «التريبس» ان لم تستعد الدول العربية متكاتفة لاقامة صناعة دواء عربية مشتركة.

والقضية مهمة، وتستحق كل الاهتمام، وحقائقها كثيرة.

في البداية يحدد الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للكيماويات في مصر، والمسؤول عن عدد من شركات الدواء، المعلومات الاساسية عن واقع سوق الدواء العربي فيقول: ان استهلاك العرب من الدواء يصل سنويا الى خمسة مليارات دولار ويتم استيراد ٦٠٪ من هذا الدواء، اما نسبة ٤٠٪ التي يتم تصنيعها محليا فانها تتم اما بعقود مع شركات عالمية «بترخيص»، اما الانتاج المحلي فانه لا يتجاوز ٢٥٪ من الاحتياجات الأساسية، وعلى المستوى العربي، فان نسبة التجارة البينية العربية في الدواء لا تتجاوز ١,٥٪ من حجم التجارة العربية في الدواء، والمعروف ان نسبة التجارة العربية البينية لا تتجاوز ١٠٪ من حجم التجارة العربية.

ويضيف د. جلال غراب ان هنك خمس دول عربية منتجة للدواء حاليا هي: مصر والاردن وسوريا والمغرب ودولة الامارات وجزئيا لبنان وفلسطين، وهذه الدول يمكن ان تبدأ بها السوق العربية للدواء.

ويشير الى انه جرت محاولة في الستينيات لانشاء شركة عربية للدواء ولكنها للاسف توقفت بعد مقاطعة مصر اقتصاديا وانقسمت الى شركتين، واحدة بالقاهرة والثانية بالاردن وتحول نشاط كل منهما الى نشاط محلي.

آثار متعددة

ويرى الدكتور غراب ان الاثار المترتبة على سوق الدواء العربي من تطبيق «التريبس» آثار متعددة، حيث سيكون صاحب الاختراع أو صاحب تركيبة الدواء هو الذي له الحق الوحيد في بيعه وتسويقه بعد انتاجه، وفي حالة مخالفة ذلك سيتم تطبيق اجراءات تشمل المصادرة، أو دفع فرق السعر الى المنتج الاصلي، وقد تصل الاحكام الى اصدار احكام جنائية حسب الاتفاقية.

ولذلك فمن المتوقع أن تتضاعف أسعار الخامات الدوائية الى عشرة أضعاف اسعارها حاليا، كما انه بحلول عام ٢٠٠٥ يمكن ان تصل نسبة الادوية الحاصلة على براءات اختراع الى ٢٠٪ من جملة الادوية المتداولة، ويتوقع ان تصل خسائر الدول العربية من تطبيق «التريبس» الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار في السنة.

ويرى - للخروج من هذه الأزمة وللتغلب على الآثار المترتبة على «التريبس» - الاستفادة من فترة السماح الممنوحة للدول العربية أو الاسراع بتسجيل الادوية العربية من خلال لجان لتسجيل الادوية بالدول العربية تضع معايير ثابتة يتفق عليها بشأن تداول الادوية قبل التسجيل والاسعار، بحيث يتم توحيد قواعد التسجيل على المستوى العربي، وفي نفس الوقت يتم تدعيم نشاط الابحاث الدوائية وتطويرها، والسعي جديا لانشاء شركة عربية متخصصة في البحوث الدوائية تقوم بتمويلها شركات الدواء العربية لاجراء الابحاث وتسويقها، بحيث تركز على الابحاث الصيدلية الكيميائية والبيولوجية، والطبية وابحاث الهندسة الوراثية. كما يجب الاهتمام بصناعة الآلات اللازمة لانتاج الدواء وكذلك قطع الغيار الخاصة بها، بحيث تنشأ صناعة آلات دوائية، والاهتمام بتدريب كوادر جامعية، وانشاء مراكز حكومية للتدريب. وأشار د. جلال غراب الى سعي شركات الدواء العالمية لفرض سيطرتها وممارسة ضغوط لالغاء فترة السماح المتاحة في اتفاقية «التريبس»، كما ان هذه الشركات تستعد من الآن لتطبيق الاتفاقية، حيث يبلغ عدد الطلبات التي تقدمت بها هذه الشركات لتسجيل ادوية لها حتى الآن في مصر ٨٢ طلبا، وموجودة فيما يطلق عليه حاليا «الصندوق الاسود».

لصناعة الأولى

ويرى الدكتور رؤوف حامد الخبير بهيئة الرقابة الدوائية في مصر، ان صناعة الدواء أصبحت تمثل الآن المركز الأول في الصناعات المهمة وتسبق حاليا صناعة السلاح بسبب المكاسب الكبيرة التي تتحقق من ورائها، ولذلك فان استثمارات الشركات العالمية في هذه الصناعة كبيرة جدا، وارتفعت من نحو ٤٣,٥ بليون دولار في عام ١٩٧٦ الى ٩٤ بليون دولار في العام الماضي، ولذلك فان الدول التي ستخرج من صناعة الدواء ستتحمل فاتورة استيراد فلكية، وللاسف فان الجات اعطت الشركات الكبرى فرصة لاختراق صناعة الدواء العالمية.

ويقول، ان الاتفاقية التي وقعت في عام ١٩٩٤ وبدأ تنفيذها في عام ٩٦ اعطت مهلة اربع سنوات للدول النامية ثم اضافت خمس سنوات اخرى للدول النامية، وتصل هذه الفترة الى عشر سنوات للدول الاقل نموا.

ويترتب على تطبيق هذه الاتفاقية ان تكون الدول الكبرى صاحبة الحق الوحيد في انتاج واستغلال اختراعات الادوية لمدة ٢٠ سنة بدلا من عشر سنوات حاليا، وهو ما قد يكرس من سيطرة وتفوق الدول الكبرى على السوق العالمية للدواء وارتفاع تكلفة الدواء للدول الصغرى والفقيرة.

منافسون جدد

ويؤكد الدكتور رؤوف حامد ان الانتاج العربي من الدواء لا يوفر سوى ٤٠٪ من احتياجات العرب من الدواء وهذا يعني انه مع بدء تطبيق اتفاقية الجات يأتي منافسون جدد من الشركات العالمية للأسواق العربية بمنتجات اجود وأسعار اقل، مع عجز الدول العربية عن تصنيع المنتجات الدوائية التي ابتكرتها شركات اخرى الا بعد مرور عشرين عاما على انتاجها، ولذلك فان الدول العربية عليها ان تقبل التحدي وتقيم مشروعات دوائية استيراتيجية بالاستفادة من فترة السماح الممنوحة حاليا، ولذلك لابد ان تشجع الحكومات العربية الصناعات الوطنية، وحل مشكلاتها ومساعدة المنظمات العربية مثل الاتحاد العربي لمنتجي الادوية لتطوير صناعة الدواء.

ويؤكد ذلك الدكتور مصطفى ابراهيم رئيس احدى شركات الدواء المصرية، ويرى ان اقامة صناعة دواء عربية هو البرهان لاستمرار صناعة الدواء، ولابد من التعاون في صناعة الخامات الدوائية التي تحتاج الى رأس مال ضخم لا يمكن لدولة ان تتحمله بمفردها.

كما يرى انه يتوفر بالدول العربية المواد الوسيطة والمشتقات البترولية والنباتات الطبية المنتشرة في الوطن العربي واللازمة لصناعة الخامات الدوائية. وتصل قيمة الانتاج العربي من الدواء الى ١,٧ مليار دولار حاليا بعد ان كان ٣٤٥ مليون دولار في عام ١٩٧٥.

ويقول، ان الدراسات التي تناولت صناعة الدواء العربي ومنها دراسات لاتحاد منتجي الدواء طالبت بانشاء شركات عربية لتصنيع الخامات الدوائية، وكذلك شركات للتعبئة والتغليف واقامة مراكز بحثية وتوحيد اساليب تسجيل الادوية.

ويقول، ان كل مشاريع انشاء شركات عربية للدواء متوقفة على الارادة السياسية للدول العربية التي لو توفرت لامكن الاسراع بانشاء شركات عربية.

الرغبة الحقيقية

ويضيف د. زكريا جاد نقيب الصيادلة المصريين ان الدعوة لانشاء سوق عربية للدواء عمرها ٢٥ سنة ونادى بها اتحاد الصيادلة العرب وعدد من المؤسسات الصيدلية العربية، ولكنها للاسف لم تترجم الى واقع، حيث لم تتوفر بعد الرغبة الحقيقية والمصلحة المشتركة.

ارتفعت الحركة بنسبة ٥٪

ارتفاع نسبة الزوار الخليجيين لاسواق الذهب المحلية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية بنسبة ٥٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وتركز الطلب على المشغولات الذهبية عيار ٢٢.

وذكرت مصادر السوق ان معظم الزوار خلال الاسبوع الماضي كانوا من الخليجين القادمين الى دبي لحضور فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨، وكان ٥٠٪ من الزوار من السعودية يليهم الزوار الكويتيون والقطريون وكانت اكثر التصميمات تفضيلا من قبل المشترين هي التصميمات السعودية والبحرينية كما مثل الهنود والمقيمون العرب نسبة كبيرة من زوار السوق خلال الاسبوع الماضي وارتفعت نسبة الزوار الاجانب بالمقارنة مع الاسبوع قبل الماضي.

واشارت المصادر الى ان اعلى معدل للحركة في اسواق الذهب المحلية خلال الاسبوع الماضي كان في يوم الخميس وكانت الاساور والاطقم الذهبية هي الأكثر مبيعا تليها الخواتم والتعليقات الخفيفة. وتوقع تجار السوق استمرار الزيادة التدريجية في المبيعات خلال الاسابيع المقبلة حتى بداية شهر اكتوبر المقبل حيث تبدأ الحركة في الارتفاع بشكل كبير مع بداية موسم المعارض الدولية المقامة في دبي ويعززها عودة جميع العاملين في الدولة والمواطنين من عطلاتهم الصيفية.

وتراجعت اسعار الذهب خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي حيث تراجع سعر الاونصة الى ١٠٦٠ درهما مقابل ١٠٨٠ درهما خلال الاسبوع قبل الماضي وبلغ سعر الذهب زنة ١٠ تولات ٣٩٩٥ درهما يومي السبت والأحد الماضيين وتراجع يوم الاثنين الى ٣٩٦٥ درهما ثم ارتفع ارتفاعا طفيفا يوم الثلاثاء ليصل الى ٣٩٧٠ درهم ثم عاود الانخفاض يوم الاربعاء الى ٣٩٦٥ درهما وتحسن الى ٣٩٧٧ درهما يومي الخميس والجمعة.

وجاءت اسعار جرامات الذهب في الأسواق المحلية امس كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهما وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و ٢٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٢٩ درهما و ٨٠ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٥ درهما و ٥٠ فلسا.



رحيل أكثر نساء العالم انجاباً

■ توفيت التشيلية ليونيتا اسبينوزا التي تعتبر احدى النساء الأكثر انجابا في العالم في سان انطونيو (٩٠ كلم غرب سانتياجو) مخلفة وراءها ٥٥ ولدا واكثر من ١٠٠ حفيد الى جانب زوجها.

ودخلت ليونيتا في حالة غيبوبة نتيجة اصابتها بمرض السكري الى ان توفيت امس الاول في بيتها المتواضع في حي بيلافيستا.

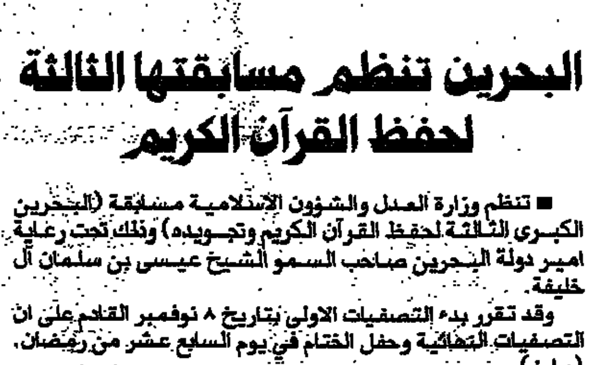
وقد انجبت ما مجموعه ٥٧ ولدا بينهم ثلاثة توائم لتسع مرات وتوأمان لاحدى عشرة مرة لتدخل بذلك كتاب «جينيس» للأرقام القياسية.

وكانت ليونيتا اعلنت لشبكة تلفزيون تشيلية منذ بضعة اعوام ان أولادها هم «أكبر فخر لها لأنهم لايقترفون الرذائل ويعملون بجانبها». (أ ف ب)

البحرين تنظم مسابقتها الثالثة لحفظ القرآن الكريم

■ تنظم وزارة العدل والشؤون الاسلامية مسابقة (البحرين الكبرى الثالثة لحفظ القرآن الكريم وتجويده) وذلك تحت رعاية امير دولة البحرين صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقد تقرر بدء التصفيات الاولى بتاريخ ٨ نوفمبر القادم على ان التصفيات النهائية وحفل الختام في يوم السابع عشر من رمضان. (وام)





اقرأ غداً

قضايا ودراسات

مأزق المواجهة العربية وجدلية القهر والمقاومة





ألوان

«ست البنات».. كوميديا البحث عن الدفء العائلي

حامد في اجازة .. وهذا بعض من معرضه المتجدد

قيادة العصر

جميل بنا أن ننعم بشخصية فذة عمقت بنا صدق انتمائنا. وعززت فينا شموخنا الراسخ في أعماق انتمائنا الأصيل، شخصية برزت في خضم التناقضات، فألفت بينها في نسيج عبقري اللمسة، بعيد النظرة، واقعي التطلع، صدوق في الاحساس ومؤمن بما يتفاعل به الصدر من التوجهات اللازمة لبناء الوطن والانسان. جميل بنا أن نتعرف على الأسس التي يبني وفقها القادة أوطانهم وحضارات بلادهم ويترجمون برقي أممهم نحو الرفعة وذرى الأمجاد. لاشك بأنهم حكماء عصرهم بما يمتلكونه من سمات تميزهم عن غيرهم، وذلك لحسن تدبيرهم ومصابرتهم على تنفيذ خطى رسالتهم الخالدة التي آمنوا بها، مذللين الصعاب التي قد تواجههم مهما عظمت أو تشعبت في تداخلاتها وصلابتها، لكونهم نذروا أنفسهم لأمر عظيم تزرع في نفوسهم الثبات وعلى [illegible] للمحن. وقليلون [illegible] تفردت صفحات [illegible] بسيرهم الفذة [illegible] عصرنا الحديث [illegible] الدول بكل مقوماتها [illegible] أمر صعب في [illegible] العشرين، ويزداد [illegible] لأسباب تعود الى [illegible] منظومة العلاقات [illegible] والاجتماعية والاقتصادية السائدة في المنطقة [illegible] كان الاعلان عن تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة [illegible] ١٩٧١ محل أخذ ورد من [illegible] الذين شككوا في استمرارية الاتحاد حتى نهاية عامه الاول ومن هنا انطلق التساؤل [illegible] يحمل مع انطلاقه الفرحة والدهشة التي تلج الأفئدة [illegible]

العودة الى الطبيعة

■ من المرجح ان مطلع الألفية القادم سيحمل لنا علوما وتكنولوجيات جديدة ويتوقع العلماء ان يشهد القرن بزوغ ثورات علمية متلاحقة قد تهدم نظريات علمية قائمة منذ بعض الوقت. ومن بين النظريات التي بدأت تظهر بشائرها في العامين الأخيرين هي نظرية «العودة الى الطبيعة».

وذكر بحث علمي أمريكي حديث نشرته شبكة الانترنيت عن المتاعب الصحية التي يواجهها الانسان مثل عدم القدرة على النوم باستغراق والمعاناة من الام المفاصل والعضلات وعدم القدرة على التركيز والشعور بالاجهاد العام والقلق والتوتر وغيرها.

وجاء في البحث انه ولاول مرة في الولايات المتحدة يوجد الآن اسلوب جديد لاعادة شحن طاقة الانسان عن طريق آخر غير الادوية او الجراحة يخلص الانسان من الامه وقلقه وتوتره ويساعده على النوم بعمق ويزيد إحساسه بالصحة باستخدام مكونات من الطبيعة.

ويقول باحثون ان ذلك يتم عن طريق توظيف خاصيتين تكنولوجيتين هما الاشعة تحت الحمراء وطاقة المجال المغناطيسي.

ويقول البحث ان هذه العملية التكنولوجية المتقدمة تقدم سبلا آمنة وطبيعية في تزويد اجسامنا بالدفء والتحكم في درجة حرارة اجسامنا وغيره.

اما فيما يتعلق بالحجر المغناطيسي الذي يتكون من الحمم البركانية. فقد استخدم خلال حضارات قديمة كثيرة اهمها المصرية بغرض توفير مياه صحية افضل للانسان. وبدأت شركات امريكية وكندية في طرح منتجات تدخل في مكوناتها الطاقة المغناطيسية. (ا ش ا)

مصل للوقاية من قرحة المعدة

■ القاهرة - داليا أنور:

■ توصل علماء مركز دراسات وابحاث أمراض الجهاز الهضمي بجامعة كاليفورنيا، الى مصل يقي من الإصابة بقرحة المعدة، وفي نفس الوقت يعالج المرضى الذين أصابهم المرض بالفعل. وتجري حاليا تجارب للمصل على متطوعين، بالاشتراك مع معهد المصل واللقاح في كاليفورنيا. وفي حال نجاح هذه التجارب فسوف يكون العلم قد أنهى مشكلة ١٥٪ من سكان العالم مصابين بقرحة المعدة، وهو مايساوي حوالي ٨٠٠ مليون إنسان.

وتعد «قرحة المعدة» أحد أمراض العصر المزعجة والتي يصاب بها الانسان بسبب زيادة القلق والتوتر والعادات السيئة، وتناول المسكنات والمضادات الحيوية والعقاقير بشكل عشوائي، لأن ذلك يسبب ضعف أغشية وجدران المعدة ويجعلها عرضة لهجوم بكتريا «هيلكو باكتريا بلوري» المسببة لقرحة المعدة.

وقد ظل علاج القرحة يعتمد على استخدام مضادات الهستامين، ومضادات الحموضة، والمضادات الحيوية، وكلها أساليب تستمر لفترات طويلة، وتعود القرحة للظهور من جديد، لكن المصل الجديد والذي أقرته هيئة الغذاء والدواء الامريكية له قوة ثلاثية فهو يقي الأشخاص المعرضين للإصابة بقرحة المعدة، وفي نفس الوقت يعالج القرحة الموجودة سواء بالمعدة أو الاثنى عشر ويمنع ظهورها مرة أخرى.

ويتكون المصل الجديد من عنصر «البزموث» الكيميائي ومضاد حيوي للبكتريا المسببة للمرض، والتي توجد في جميع الأجسام البشرية وتنشط عندما تضعف مناعة الجسم، كما يحتوي المصل على مواد كيماوية مقوية لمادة «فيوتين» للبطانة للمعدة والأمعاء والتي تقيها من تأثير العصارات الهاضمة.

ويقول الدكتور عبد الستار جاد الله أستاذ الجراحة العامة بطب الأزهر، ان المصل الجديد سوف يكون فعالا في علاج قرحة المعدة. وسوف يوفر على المريض تناول المسكنات ومضادات الالتهاب والحموضة، وسوف يحل مشكلة ملايين البشر المصابين بالمرض الذي يتزايد بسبب ضغوط العصر والقلق النفسي والعصبي، وسوف يفتح الباب لوجود علاج دائم، بعد أن كانت الأدوية والعلاجات المتاحة كلها مؤقتة.

.. ورصد جين يوقف الاصابة بالسرطان

■ قال باحثون ان خلايا جسم الانسان لديها قدرة وراثية على وقف الاصابة بالسرطان وهي الامكانية التي يمكن ان تستغل لانتاج عقاقير لعلاج هذا المرض الفتاك.

وقال تشارلز شير وزملاؤه بمستشفى جودي لأبحاث طب الاطفال في ممفيس امس الاول انه عندما لا تعمل جينات هذه الخلايا بصورة سليمة تتوقف قدرة الخلايا على منع الاصابة بالسرطان لتأخذ الخلايا في التكاثر بطريقة عشوائية لا يمكن التحكم فيها مكونة خلايا سرطانية. وقال الفريق البحثي في تقرير لمجلة الوراثة والتنمية ان هذه الجينات تفرز نوعا من البروتين يطلق عليه اسم «ارف» له القدرة على وقف الأورام السرطانية. وجاء في التقرير ان هذا البروتين «يراقب سير العمليات الحيوية بدقة ويعمل كقاطع للدائرة الكهربية».

ويعمل هذا البروتين عندما تصل اليه اشارة تفيد بأن الخلايا تتجاوز في تكاثرها ونموها مستوى محددا. (رويترز)

ادانة روسي بتهمة قتل قط

■ أدانت محكمة روسية مواطنا بتهمة ضرب قطة أليفة ومعاملتها بقسوة حتى الموت. وذكرت صحيفة «موسكو تايمز» أمس ان فلاديمير كوتوف الذي يطابق اسمه الأخير كلمة «قط» أدين لاجهازه على القطة بضرب رأسها على باب المنزل عدة مرات وقذفها عبر النافذة لترتطم بالارض. وبدأت المعركة بين كوتوف وقطته لدى عودته الى منزله في مايو الماضي عقب يوم عمل مرهق حاملا معه قطعتين من لحم شهي يعالج بطريقة خاصة تحت الارض. وقالت الصحيفة ان كوتوف فضل الاستعداد لهذا العشاء الشهي بحمام سريع. وفي هذه الاثناء سارعت القطة الى المطبخ وقضت على قطعة كاملة من اللحم واخفت الاخرى في غرفة النوم. وعندما خرج كوتوف لم يتمكن من السيطرة على غضبه فأمسك بالهرة واخذ يضرب رأسها على الباب الى ان اغمي عليها فالقى بها من الطابق الخامس لترتطم بالارض بالقرب من اطفال يلعبون على الطريق.

وقضت المحكمة بإلزام كوتوف بالانقطاع لخدمة قضايا عامة لـ ٦ اشهر وخصم ١٥٪ من راتبه لذات الفترة ويذكر ان القانون الروسي يعاقب على العنف الذي يرتكب بحق الحيوانات. لكن نادرا ما يتم انفاذ العقوبة.

حياة جديدة!

■ بقي رجل من بابوا غينيا الجديدة على قيد الحياة بعد أن ظل بلا طعام طيلة ستة أسابيع أمضاها في قارب صغير تتقاذفه الأمواج. ولعبت المصادفة دورها عندما عبرت ناقلة بالقرب من القارب في بحر بيسمارك وأنقذت الرجل البالغ من العمر ٣٥ عاما بعد أن عجز عن العودة الى الشاطىء بقاربه المعدني الصغير الذي انطلق به في ٢٩ يونيو الماضي.

وفي حديث لهيئة الاذاعة الاسترالية امس قال بيتر جونستون مالك الناقلة ان الرجل يعاني من حالة إعياء وجفاف بعد تلك الفترة التي لم يدخل جوفه خلالها سوى مياه الأمطار. (رويترز)

سلوى شلهوب الفائزة بلقب عارضة لبنان الأولى والتي ستمثل بلادها في المسابقة العالمية للعارضات والتي ستجرى في مدينة نيس الفرنسية في سبتمبر القادم. وتبدو في الصورة الى اليسار وصيفتها نينا عطار (ا ف ب).

مطعم توائم

■ افتتح مواطن فيتنامي مطعما في مدينة «هو تشوى منه». جميع النُدل والنادلات الذين يعملون فيه توائم، وأكثر من ذلك فان المطعم يتألف من فيلتين متطابقتين تماما ترجعان الى عصر الاستعمار الفرنسي. وقال ثانه تونج - ٤٩ سنة - الشاعر الغنائي الاكثر شعبية الذي افتتح المطعم في يوليو الماضي انه قرر استغلال فكرة (التوأمة) عندما كان يفكر فيما سيفعل بالفيلتين الواقعتين وسط المدينة. وذكر لرويترز «راودتني الفكرة قبل عام لكن جمع عدد كبير من التوائم يستغرق وقتا طويلا». وانفق تونج ١٥٠ الف دولار على تجهيز المطعم وبدأ بتشغيل خمسة ازواج من التوائم وبعد شهر واحد من الافتتاح يعمل لديه حاليا ١١ زوجا من التوائم بينهم صبيان توأمان وفتاتان توأمان.

ويذكر ان تونج درس الموسيقى في كوريا الشمالية ويكتب اساسا اغاني الحب الفيتنامية ويضع موسيقى تصويرية للأفلام السينمائية. (رويترز)

احذروا الاقتراب من مكبات المهملات

■ قال أطباء بريطانيون امس ان الاقامة قرب أراض فضاء تلقى فيها المهملات والنفايات الكيماوية السامة يزيد من خطر انجاب الامهات لأطفال يعانون من تشوهات خلقية.

وتوصلت دراسة شاملة ضمت اكثر من ألف طفل يعانون من هذه التشوهات و٢١ من الاراضي الفضاء التي تلقى بها الفضلات والنفايات السامة في كل من بلجيكا وفرنسا والدانمرك وايطاليا وبريطانيا الى ان الاقامة على مسافة ثلاثة كيلومترات من هذه المناطق تضاعف بنسبة ٣٣ في المئة من خطر انجاب الامهات لأطفال مصابين بتشوهات خلقية.

وقالت الدكتورة هيلين دولك من كلية الصحة العامة وطب المناطق الحارة بلندن في الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة لانسيت الطبية «أظهرت دراستنا زيادة شاملة كبيرة لخطر الاصابة بالتشوهات الخلقية في القلب والأوعية الدموية الكبيرة من شرايين واوردة لدى من يقيمون قرب الاراضي الفضاء التي تلقى بها النفايات السامة».

وقالت الباحثة وزملاؤها ان هذا الخطر «بسيط نسبيا الا انه مهم من الوجهة الاحصائية».

وركزت الدراسة على الاراضي الفضاء التي تلقى بها النفايات الصناعية السامة الا ان باحثين قالوا ان الخطر يكمن ايضا في مناطق تلقى بها القمامة العادية الضارة بيئيا. (رويترز)

بئس الأم!

■ ذكرت التقارير امس الاول ان اما في التاسعة والستين من عمرها من ولاية بنسيلفانيا اتهمت بقتل ثمانية من اطفالها العشرة خلال فترة ١٩ عاما.

ويشتبه بأن ماري نوه قد خنقت ثمانية من اطفالها في مهدهم من ١٩٤٩ الى ١٩٦٨. ولقيت هذه الوفيات اهتماما كبيرا في الولايات المتحدة ونسبت وقتها الى اعراض موت الأطفال المفاجىء. غير ان الخبراء استبعدوا حدوث مثل هذه السلسلة من الوفيات في عائلة واحدة مما دفع الشرطة الى اعادة التحقيق. واعترفت الأم بانها خنقت بعض اطفالها ولكنها قالت انه لا يمكنها ان تتذكر اية تفاصيل عن كيفية موت الآخرين.

ومن جانبه قال الزوج ارثور نوه - ٧٧ عاما - في تحقيق مع الشرطة انه لم يعتقد للحظة ان زوجته قد تكون قاتلة. (د ب ا)

حركة أمريكية لترسيخ دعائم مؤسسة الزواج

■ تيودورا أومنس واحدة من الرواد الذين أسسوا مركزاً معنياً بشؤون وقضايا الأسرة بواشنطن. وقد عاشت بنفسها تجربتين مختلفتين ومتمايزتين عن بعضهما البعض في اطار علاقة زوجية مع رجل واحد، فترة سعيدة جدا وأخرى لم تجلب لها إلا التعاسة والشقاء.

تقول أومنس ان الأزواج في ظل سيادة نمط الحياة الاستهلاكي، لايدركون ان الزواج يمر بمراحل مختلفة أشبه بمراحل تربية الطفل الذي يدفعنا في كثير من الأحيان إلى الثورة والغضب لكننا من المؤكد لن نتجرأ على الهروب وتركه وحيدا بالمنزل.

وجاء في صحيفة «يو اس اي توداي» ان هذه المرأة تقف في الصدارة لتقود حركة جديدة باسم «حركة الزوجية» معنية بالدرجة الأولى بالحفاظ على الرابطة بين الأزواج والتي تعد أساس الأسرة السليمة. وتضم الحركة عدداً كبيراً من الباحثين والأكاديميين والأطباء ورجال الدين والناشطين في مجال الأسرة بالاضافة إلى عامة الناس. وقال ديفيد بلانكنهورت مؤلف كتاب «أمريكا اليتيمة»: «انني أرى ان ما يعرف بحركة (الأبوة) ماهي إلا شيء انتقالي قاد إلى التركيز على أم وأب اي الأسرة».

ويروي بعض رواد «حركة الزوجية» ان هناك ضرورة لتضمين المناهج التعليمية مادة عن قضايا الزواج والمهارات الخاصة بانتقاء الطرف الآخر في العلاقة مستندين الى المحاولات العديدة للسلطة التشريعية بولاية فلوريدا لتقييد حق الطلاق.

وذكرت «يو اس اي توداي» ان هذه الحركة تدرك مستوى النجاح الذي يمكن ان يتحقق في الوقت الراهن باعتبار ان الطلاق هو جزء من الثقافة السائدة وسط الناس. غير أنها تأمل في ان يستفيد من انشطتها الجيل الذي لم يتعد العشرينات لاسيما وان عددا كبيرا منهم من ضحايا الطلاق او على الاقل علاقات ما قبل الزواج.

